

آرشیو نشریات
کتابخانه تخصصی دارالحديث

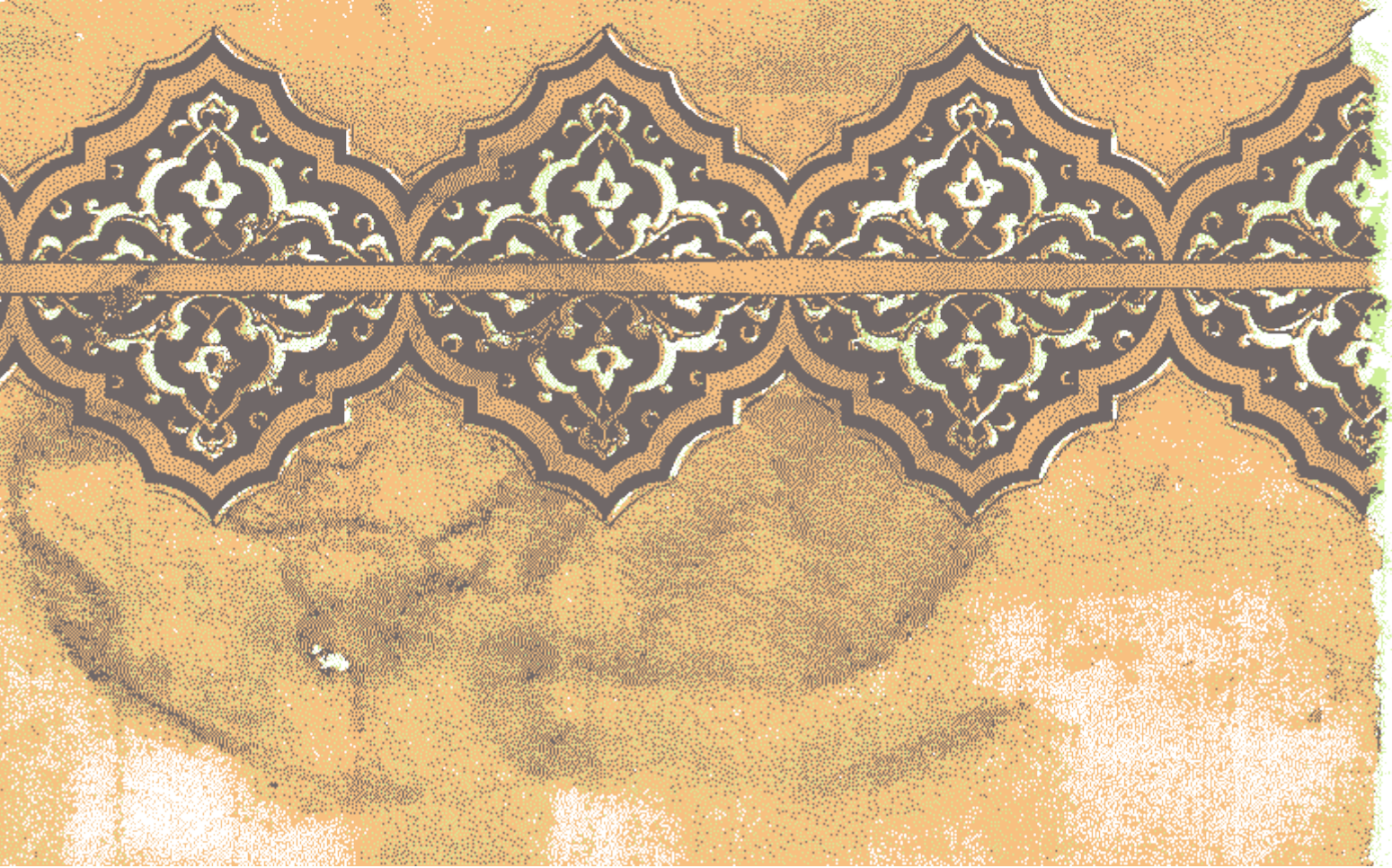
۲۰۴۴۶

المودک

بجدة نزار بن قسطنطين

تمتدوا وزارة الثقافة والاعلام - دار المطبوعات - الجمهورية الجزائرية

العدد التاسع - ١٩٨٠ - ١٩٨١





مركز تحقيق كالمبيوتر علوم اسلامي

المورد

المجلد التاسع

خريف ١٩٨٠

العدد الثالث

دار الحرية للطباعة - بغداد

١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

إِنَّا بِعَمَلِيَّةِ تَحْرِيكِ الْمَا ضِي نُرِيدُ
أَنْ نُقِيمَ جِسْرَ أَيْبِنَهُ وَبَيْنَ الْحَا ضِرْ
مَتَوَاصِلِينَ مَعَ الذَّرَى الَّتِي خَلَقَتْهَا
الْأُمَّةُ فِي تُرَاثِهَا ..

الرئيس القائد
صدام حسين

المورد

مجله تراثية فصلية



نصدرها وزارة الثقافة والاعلام
دار الجاحظ - بغداد
الجمهورية العراقية



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسدي

رئيس التحرير عبد الحميد العلوجي

مدير التحرير حارث طه الراوي





مركز تحقيقات كاسمپوزر علوم اسدي

عنوان المجلة



* الاشراف الفني - عباس عبدالله

سعادة' « المورد » بتكريم رئيس تحريرها

بقلم

صادق هامل ديكان

دار الجاحظ - مجلة المورد

دأبت قيادة' الحزب' والثورة' على تكريم' الثقافة' أدباً وعلماً وفناً ، والصحافة' تحريراً وتصميماً ، والانتاج' عملاً وفلاحة' ووظيفة' في أشخاص' استطاعوا أن يلمعوا مثقفين وصحفيين وعمالاً وفلاحين وموظفين .. فاستحقوا الجزاء' السابغ' .

وهذا التكريم' استقر' في عراق' البعث' تقليداً مكيناً بعد أن استمد' حياته' من البادرة' التكريمية' التي صافح بها عمر' بن' الخطاب' أبطال' القادسية' ،

انه مؤثر' صادق' ، ودليل' امين' على اعجاب' قيادتنا الثورية' بالجهود' المبذولة' في بناء' واقعنا الأزهر' ، وفق' مستوى رفيع' من الشعور' بالمسؤولية' حيال' مبادئ الحزب' والثورة' ..

وشاءت' الارادة' الخيرة' ان يكون' الاستاذ' الباحث' عبد' الحميد' العلوّجي' ضمن' المشمولين بتكريم' وزارة' الثقافة' والاعلام' .. فجاء هذا التكريم' على قدره' ، ورَسَخَ تثميناً لجهد' كبير' بذله' العلوجي' في خدمة' التراث' العربي' على امتداد' حضارة' مترامية' بين ماضٍ وحاضر' .. ولا غرو في ذلك لأننا عرفناه من بعيدٍ ، وعن كَثَبٍ ، معجزة' انتاجية' ، وفكراً موسوعياً جوالاً ، ومعبراً يشد' التراث'

بالمعاصرة . وقد تأملَ في هذه المكرمةِ ملياً الاستاذُ لطيف نصيف جاسم وزيرُ الثقافةِ والاعلامِ ، فحمدَ اللهَ فيه وخصَّه بشكرٍ بليغٍ صباحَ اليومِ الثالثِ من شهرِ مايس ١٩٨٠ ، ضمن كتابٍ رسميٍّ ، هذا محتواه :

« الى السيد عبدالحميد العلوجي - رئيس تحرير المورد :

بالنظر لما تبذله من جهودٍ مخلصَةٍ في سبيلِ اغناءِ النهضة الثقافيةِ والتراثيةِ في البلدِ من خلالِ التواصلِ الدائبِ والدائمِ في البحثِ والتحقيقِ والتأليفِ .. نقدّمُ لك شكرنا وتقديرنا ، متمنين لك دوامَ التوفيقِ ، لما تقدمه من بحوثٍ ونتائجٍ لأحياءِ تراثِ الامةِ وفقَ توجيهاتِ حزبنا القائدِ حزبِ البعثِ العربي الاشتراكي » .

وقد عزّزَ السيّدُ الوزيرُ هذا الشكرَ بهديّةٍ تقديريةٍ توازي مكانةَ المشكورِ في الصعيدِ الثقافي .

ورأتُ دارُ الجاحظِ للنشرِ أن تمدّ يداً بيضاء لموظفيها الناشطِ عبدالحميد العلوجي اعترافاً منها بعبائهِ الفكري وأمانته الوظيفية فأقامت له مأدبةً غداءٍ في « خان مرجان » ظهراً اليومِ الرابعِ من حزيران ١٩٨٠ .. دعتُ اليها نخبةً مرموقةً من بين العاملين في الوسطِ الثقافي - الاعلامي .

وقد استهلَّ الاستاذُ موفقُ خضر المديرُ العامُ لدار الجاحظِ ، هذا الحفلَ البهيجَ بكلمةٍ تقييميةٍ ، هذا مضمونها :

« دأبتِ القيادةُ السياسيّةُ ، وعلى رأسها الرئيسُ القائدُ صدام حسين على تكريمِ الموهوبين المبدعين . ووزارةُ الثقافةِ والاعلامِ إذْ تكرّمُ اليومَ الزميلَ الاستاذَ عبدالحميد العلوجي ،

فانما تستلهم' في هذا التكريم المنهج القويم الذي تبنته الثورة' .
والاستاذ العلوجي غني" عن التعريف وفضله على الادب العربي
والتراث العربي تشهد به مؤلفاته الموسوعية الضخمة التي تدل
على غزارة علمه وعظم جنده وجمال صبره ونبل غايته
مما جعله فخرأ ليس للعراق وحسب وانما للامة العربية بأسرها .
واذا كان ادب' النفس ظهراً لادب' الدرس ومكملاً له ، فنصيب'
الاستاذ العلوجي من الأدب بين وافر" وحظته في الحلبتين عظيم" .
وحسبه هذا التواضع' الجم' وهذه الشخصية' الشعبية' البسيطة'
البعيدة' عن صخب' الادعاء' ووهج' الأضواء' فهيئاً له بهذا العلم ،
وهنيئاً له بهذا الخلق ، وهنيئاً لنا بوجوده بيننا ، وهنيئاً له بهذا
التكريم . والسلام' عليكم ورحمة الله وبركاته » .

ولم يملك الاستاذ العلوجي في مواجهة « شكر » السيد الوزير
و « تامين » دار الجاحظ إلا ان ينهض قائلاً :
« هاكم قلبي يتفجر' وفاء' ومحبة » .
هاكم العلوجي" كلّه شاكرأ ما جوزي به .

والرائع' ان الاستاذ الوزير محمود" في هذا الحفل على تكريمي ،
والأبلغ' روعةً ان هذا التكريم ينفضح' عن ثقة' الحزب' والثورة'
بموظف' بسيط' مثلي ، استطاع مثابراً حريصاً ان يوازن بين الواجب'
والمسؤولية' ، ويطلق' الرأي' صادقاً ويجهز' على الوقت' فيما ينفع'
ويفيد' . واني حيال' هذه الثقة' الغالية - لا بد ان اكون دائماً عند
حسن الظن" . لا بد ان اكون جدياً - ولو مجهولاً - من جنود'
قائدنا الفذ' السيد الرئيس صدام حسين ، وفي الختام ارجو لكم
جميعاً ان تكونوا هدف' تكريم' جديد' في غد' قريب' . والسلام
عليكم » .

وأُخْتُتِمَ الحفلُ بِبُسَيَّماتٍ عِذابٍ ، وجوبهت « مكرمة »
السيد الوزير بتقديرٍ ايجابيٍّ . . وثَبَّتَتْ هَيْئَةُ تحرير « المورد »
على التعاهدِ ببذلِ اقصى الجهدِ تجاه مبادئ الحزبِ والثورةِ ، وتجاه
تراثنا العربي العظيم لتحقيق مطامحِ امتنا العربيةِ بقيادةِ فارسِها
المقدام ، الرئيس القائد صدام حسين .



ابن زهر الحفيد الاندلسي

حياته ، شعره ، موشحاته

بقلم الدكتور

محمد مجيد السعيد

رئيس جامعة الموصل - نينوى - العراق

عائلته :

القاضي خثي منه فأخرجه عن بلده واستصفيت
أمواله فلحق بشرق الاندلس^(٢) ، وأقام بوشقة ثم
بطليرة بقية عمره^(٤) .

أما ابنه أبو مروان بن عبد الملك بن أبي بكر
محمد^(٥) - والد جد الحفيد - فقد رحل إلى المشرق
لتلقي العلوم فبرع في صناعة الطب واشتهر هناك في
ممارسة تلك المهنة حتى « تولى رئاسة الطب ببغداد
ثم بمصر ثم بالقيروان^(٦) » وعند عودته إلى الاندلس
أقام في دانية عند ملكها مجاهد العامري الذي أكرمه
وأعلى منزلته^(٧) ، ومن دانية طار ذكره إلى أقطار
الاندلس والمغرب بتقدمه في صناعة الطب وبراعته
فيه^(٨) .

وكان أبو مروان عبد الملك إلى جانب عنايته

أن المكانة المرموقة والشهرة الواسعة اللتين
حظيت بهما عائلة بني زهر عبر أجيال عديدة في علم
الطب والتداوي خاصة ، وفي الرياسة والادب عامة ،
وفرتا لدينا مبررات تتبع تلك السلسلة من الاجداد
والوقوف عند حلقاتها لاستكمال صورة البحث
واستقصاء ابعاده ، فليس ابن زهر الحفيد سوى
امتداد لذلك الرافد العلمي الذي يمتد عميقا إلى
قرنين من السنين ، وهو المحصلة التي تجسمت فيها
خبرات الآباء جميعا ، وتجلت في نبوغها وتفوقها
علومهم ومعارفهم ، فكان القمة تبوأها عائلتهم
ووصلتها شهرتهم ، ولأجل أن نصل إلى موضوع
بحثنا الأساس نجد من الضروري أن نقف بشيء من
التركيز عند أفراد تلك العائلة لتتابع تواصل المعارف
والعلوم لدى أبنائها . فاقدم أولئك الاجداد الذين
عرفت بهم كتب التراجم وأشارت إلى مكانتهم
وتقدمهم في ميادين العلم والادب أبو بكر محمد بن
مروان بن زهر^(١) ، وهو جد الحفيد لأبيه ، وكان
موصوفا بالادب والفتوى والشورى متفنا في العلوم ،
جامعا للدراية والرواية^(٢) ، وكانت له مساهمة فعالة
في قيام الدولة العبادية في اشبيلية ، ولكن ابن عباد

(١) انظر ترجمته في : ابن بشكوال : الصلة في ١٤٤/٢ رقم
ترجمته ١١٢٢ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، المقرئ :
النفع ٢٤٤/٢ ، ٤٣٢/٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان :
٤٣٧/٤ .

(٢) انظر : ابن بشكوال : الصلة في ١٤٤/١ ، ابن دحية :
المطرب : ١٨٥ ، المقرئ : النفع ٢٤٤/٢ .

(٣) انظر : المقرئ : النفع ٤٣٢/٣ .

(٤) انظر : نفسه ٤٣٢/٣ ، ابن بشكوال : الصلة
في ١٥٥/٢ ، كانت وفاته سنة ٤٢٢ هـ عن ست وثمانين
سنة .

(٥) وردت ترجمته في : ابن أبي أصيبعة : طبقات الاطباء :
١٠٣/٣ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، عبد الملك
الراكشي : الذيل والتكملة : السفر الخامس ، القسم
الاول ، ص ٣٧ ، ابن الأبار : التكملة (ط : مجريط)
رقم ترجمته ١٧١٧ ، ابن خلكان : الوفيات ٣٦/٤
المقرئ : النفع ٢٤٤/٢ .

(٦) ابن دحية : المطرب ١٨٥ .

(٧) ابن أبي أصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٣/٣ .

(٨) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن أبي أصيبعة :
طبقات الاطباء ١٠٤/٣ .

بالطب « فقيها حافظا يقظا متفتنا في معارف » (٩) ، وانتهت حياته في دانية ودفن بازاء الجامع القديم مع قبر ابي الوليد الوقشي (١٠) ، ثم خلفه في صناعة الطب ابو العلاء زهر بن عبد الملك (١١) - جد الحفيد - وكان « وزير ذلك الدهر وعظيمه » وفيلسوف العصر وحكيمه (١٢) « وقد اشاد به ابن بسام في الذخيرة ، وقال عنه » ، احد الافراد والامجاد من اباد ، وهو في وقتنا البحر الذي لا يبلغ بالتحصيل ، والصبح الذي لا يفتقر معه الى دليل (١٣) ، وكان منذ طفولته مولعا بتعلم الطب عن ابيه (١٤) ، حتى عرف به ، فتبوا مكانة مرموقة في هذا المجال ونال شهرة واسعة تجاوزت حدود الاندلس الى الشام والعراق (١٥) حتى « انسي من قبله احاطة به ، وحذاق لمعانيه » (١٦) وعرفت له « علاجات مختارة تدل على قوته في صناعة الطب واطلاعه على دقائقها (١٧) » فأصبح الطبيب الخاص لامير المسلمين يوسف بن تاشفين ، ونال لديه حظوة لم ينلها احد من اهل الاندلس (١٨) .

خلف مجموعة مؤلفات منها « كتاب الخواص . كتاب الادوية المفردة » ، كتاب الايضاح بشواهد الافتضاح في الرد على ابن رضوان فيما رده على حنين بن اسحاق في كتاب المدخل في الطب ، وكتاب حل شكوك الرازي على كتب جالينوس مجربات ، مقالة في الرد على ابي علي بن سينا في مواضع من

(٩) عبد الملك المراكشي : الذيل س ٥ ق ٣٧/١ .

(١٠) نفسه : س ٥ ق ٣٧/١ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، وجعل ابن ابي اصيبعة وفاته في مدينة اشبيلية تاركا وراءه ثروة طائلة واموالا جزيلة ، الطبقات : ١٠٤/٣ .
(١١) انظر ترجمته واخباره في : ابن بسام : الذخيرة (مخطوط) القسم الثاني ١٣٢ ، ١٣٧ ، وما بعدها ابن خلكان : الوفيات ٢٤٦/٤ ، المراكشي : المعجب ٢٢٨ ، ابن دحية : المطرب ١٨٥ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١٠٤/٣ وما بعدها ، الصفدي : الوافي بالوفيات : نشر س. ديدرينغ ٤٣/٤ ، المقرئ : النفع ٢٤٥/٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥١٢ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥١٦ ، ١٥١٧ ، ١٥١٨ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٨ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٥ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ ، ١٥٤٨ ، ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥

ابن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن أبي بكر محمد بن مروان بن زهر بن أبي بكر الأيادي الأشبيلية (٢٧) ، الملقب (بالحفيد) .

كانت ولادته كما يروى عنه ابن دحية تلميذه ، في اشبيلية عام ٥٠٧هـ (٢٨) ، وفيها نشأ وترعرع وتعلم العلوم الدينية واللغوية بكيفية صبيان اشبيلية ممن يتوجهون نحو مدارس العلم والمعرفة فحفظ القرآن وسمع الحديث ورشف من مناهل الادب العربي شعره ونثره (٢٩) ، وكان يحفظ صحيح البخاري كله متنا واسنادا (٣٠) . أخذ صناعة الطب عن أبيه وجده أبي العلاء (٤١) ، وكان من شيوخه ومعلميه الذين أخذ عنهم غير والده وجده عبد الملك الباجي ، وهو الاستاذ الوحيد الذي ذكرته المصادر ، وقد لازمه سبع سنين وقرا عليه المدونة لسحنون في مذهب مالك ومسند ابن أبي شيبة (٤٢) ، ولكننا مع ذلك نتوقع ان يكون له اكثر من استاذ وشيخ ، اغفلتهم كتب التراجم ، لما نعرفه عنه من سعة علم في الطب وتبحر في علوم العربية ، فقد نقل عنه تلميذه ابن دحية انه كان « بمكان من اللغة مكن ومورد من الطالب عذب معين ، كان يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على اقوال جميع اهل الطب (٤٣) » وكان له تلاميذ عديدون من أشهرهم أبو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبى مؤلف كتاب المطرب في اشعار اهل المغرب ، وأبو علي الشلوين (٤٤) ، وأبو جعفر ابن الغزال (٤٥) .

اصيصة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ وما بعدها ، الحموي : معجم الادباء : ٢١٦/١٨ وما بعدها ، ابن خلدون : المقدمة ١٣٢٨ ، ابن الخطيب : جيش التوشيع : ١٩٦ وما بعدها ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ ، المقرئ : النسخ ١٥٥/١ ، ٤٦٣ ، ٢٤٧/٢ وما بعدها ، ٣٦٦ ، ١٩٣/٣ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٦٨ ، ٦/٧ وما بعدها ، ١١٣ ، أبو محمد الطيب ، قلادة النحر (مصور) : ج ٢ م ٧٨٣/٢ .

(٣٧) هناك بعض الاختلافات البسيطة في نسبه وقد اخذنا بأشهرها .

(٣٨) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .

(٣٩) الحموي : معجم الادباء ٢١٦/١٨ .

(٤٠) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، الذهبي : شذرات الذهب ٣٢٠/٤ .

(٤١) الحموي : معجم الادباء ٢١٦/١٨ ، الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ، ابن الأبار : النكتة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ .

(٤٢) انظر الحموي : معجم الادباء ٢١٧/٨ ، ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١١٠/٣ .

(٤٣) ابن دحية : المطرب ١٨٨ .

(٤٤) الصفدي : الوافي ٣٩/٤ .

(٤٥) ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١١٤/٣ .

وصيت في المشرق والمغرب (٣٠) ، وإذا كان والده مختصا بيوسف ابن تاشفين ومشرقا على علاجه فان عبد المؤمن بن علي اعتمد على أبي مروان عبد الملك في تطبيقه ومداواته « وأنا له من الانعام والعطايا فوق امنيته ، وكان مكيئا عنده عالي القدر متميزا على كثير من ابناء زمانه » (٣١) .

وله من المؤلفات غير كتاب الاقتصاد وكتاب الاغذية وكتاب الترياق السبعيني التي سبق ذكرها كتب ورسائل اخرى منها ، كتاب « التيسير في مداوات والتدبير » (٣٢) الذي ألفه للقاضي أبي الوليد ابن رشد ، وكتاب « الزينة » ومقالة في علل الكلي ، ورسالة في علتي البرص والبهق (٣٣) .

توفي في اشبيلية عام ٥٥٧هـ ، ودفن خارج باب الفتح (٣٤) ، تاركا وراءه تلاميذ في صناعة الطب مشهورين معروفين في الاندلس من أبرزهم عدا ولده ابا بكر الحفيد « أبو الحسين بن اسرون المشهور بالمصروم ، وابو بكر بن الفقيه القاضي أبي الحسن قاضي اشبيلية ، وابو محمد الشذوني ، والفقيه الزاهد ابو عمران بن أبي عمران (٣٥) : .

ابن زهر الحفيد :

وبعد هذه الرحلة الطويلة من التواصل العلمي والادبي عبر اعماق عائلة بني زهر نصل الى صاحبنا المترجم له ، أبي بكر محمد (٣٦) بن أبي مروان عبد الملك

(٣٠) المقرئ : النسخ ١٨٥/٣ .

(٣١) ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ .

(٣٢) ويسمى هذا الكتاب ايضا : كتاب التيسير في مداواة العلل على الاعضاء .

(٣٣) انظر مؤلفاته في : ابن أبي سعيد المغربي : المغرب ٢٧٠/١ ، ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١٠٧/٣ ، ١٠٩ ، عبد الملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٨/١ ، ١٩ ، المقرئ : النسخ ١٨٥/٣ .

(٣٤) انظر عبد الملك المراكشي : الذيل س ١ ق ١٩/١ ، ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ ، واعتقد ان الاخير قد وهم فجعل وفاته بسبب نفلة في جنبه ، والمعروف ان ابا العلاء زهر هو الذي مات من اثر تلك النفلة .

(٣٥) ابن أبي اصيصة : طبقات الاطباء ١٠٩/٣ .

(٣٦) انظر أخباره وترجمته ونتاجه في : المراكشي : المعجب : ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٢١٨ ، ابن دحية : المطرب : ١٨٥ وما بعدها ، ابن سعيد المغربي : المغرب : ٢٧١/١ وما بعدها ٢٧١/١ وما بعدها ٢٦٠/١ ، النجيبى ، زاد المسافر ٧١ ، ٧٢ . ابن الأبار : النكتة ٥٥٥/٢ ترجمة رقم ١٤٩٩ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٤/٤ وما بعدها ، الصفدي : الوافي ٣٩/٤ ترجمة رقم ١٤٩٧ : وله كتاب : توشيع التوشيع : ١٠ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤١ ، ابن أبي

ومن مراکش ارسل ابياته الرقيقة التي قالها في
التشوق الى ولده الصغير :

ولي واحد مثل فرخ القطا
صغير تخلف قلبي لديه (٥٦)
نأت عنه داري فيا وحشتا
لذاك الشخيص وذاك الوجيه
تشسوقني وتشوقته
فيككي عليّ وأبكي عليه
لقد تعب الشوق ما بيننا
فمنه اليّ ومني اليه

وهذه الابيات تشير الى زواج له متأخر ، لانه
في ذلك العام كان قد قارب التسعين من عمره ، ولا
نعلم له من الاولاد سوى ولد يدعى ابا محمد
عبدالله الذي كان هو الآخر طبيا وقد تتلمذ على
والده (٥٧) .

وفي مراکش لم ينج ابن زهر الحفيد من
الحاسدين الكارهين لما بلغه من عظم جاه وعلو منزلة
لدى امير المؤمنين ، وعلى رأس أولئك ابو زيد
عبدالرحمن بن يوجان وزير المنصور الذي بلغ به
الحسد ان دس له السم في بيض (٥٨) فقضى عليه
وعلى بنت اخته التي دفعتها منبتها الى الاكل من
ذلك البيض ولم ينفع فيهما علاج (٥٩) . فتوفي عام
٥٩٥ هـ (١١٩٩ م) في مراکش (٦٠) ، ودفن في الموضع
المعروف بمقابر الشيوخ (٦١) ، وكان الحفيد قد
اوصى ان تكتب على قبره هذه الابيات التي تشير الى
معاناته الطب :

تأمل بحقك يا واقفا
ولاحظ مكانا دفعنا اليه (٦٢)

(٥٦) ابن خلكان : الوفيات ٤/٣٥٥ ، الصفدي : الوافي
٤/٤٠ ، ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١٤ .
(٥٧) ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١٢٠ ، وسوف
نتعرض له في الصفحات القادمة .

(٥٨) نفسه : ٣/١١٢ .

(٥٩) نفسه : ٣/١١٢ .

(٦٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ ، الحموي : معجم الادباء
١٨/٢١٧ الصفدي : الوافي ٤/٤٠ ، الذهبي : شذرات
الذهب : ٤/٢٢٠ ابو محمد الطيب : قلادة النحوج ٢
م ٧٨٢/٢ . اما ابن أبي اصيبعة فقد جعل وفاته سنة
٥٩٦ هـ (انظر : طبقات الاطباء ٣/١١٠) .

(٦١) ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١٠ .
(٦٢) ابن خلكان : الوفيات ٤/٤٣٦ ، الحموي : معجم الادباء
١٨/٢٢٥ .

كان ابن زهر الى جانب معاناته القريض
والتوشيح ، معتنيا - كابائه - بمهنة الطب ، متابعا
لاقوال علمائها وتجاربهم ، مباشرا اعمالها موصوفا
بحسن المعالجة وجودة التدبير (٦٦) ، فلم يكن في زمانه
اعلم منه بصناعة الطب ، وذكره قد شاع واشتهر في
اقطار الاندلس وغيرها من البلاد (٦٧) « حتى لقب
» بشيخ الطب وجالينوس العصر (٦٨) « وغدا المشرف
على علاج ملوك الدولتين المرابطية والموحدية متمتعا
لديهم بمنزلة مرموقة (٦٩) .

ومن الغريب انه - على شهرته واهتمامه
بالطب - لم يؤلف في هذا العلم سوى كتاب « الترياق
الخمسيني » للمنصور أبي يوسف يعقوب بن يوسف
ابن عبدالمؤمن (٥٠) .

ويبدو ان صاحبنا كان مستفيدا منتفعا من علومه
الطبية ، مراعيًا ذلك في طريقة عيشه ، فقد روى
عنه انه حافظ على قوته وحيويته ونضارته حتى سن
الشيخوخة ، ولم يشك من حواسه سوى ثقل في
السمع أصابه أواخر أيامه (٥١) .

وعلى ضالة المعلومات التي تتعلق بحياته
الاجتماعية وبمسيرته الذاتية نستطيع القول بأنه
كان موصوفا بالسماحة والجود ، نفاعا بماله
وجاهه (٥٢) ، وكان مكين الدين قوي النفس محبا
للخير . مهيبا وله جراءة في الكلام (٥٣) ، معروفا
بالتواضع والخلق الرفيع في التعامل مع اصدقائه
وتلاميذه (٥٤) .

في عام ٥٩٥ هـ وفد ابن زهر الى مراکش
لتجديد بيعة امير المؤمنين أبي عبدالله محمد بن أبي
يوسف (٥٥) ، ومكث هناك فترة معززا من لدن اميرها
لما كان يتمتع به من مكانة مرموقة في علوم الطب ،

(٤٦) انظر : ابن دحية : المطرب ١٨٨ ، الحموي : معجم
الادباء ١٨/٢١٧ ، ابن أبي اصيبعة ٣/١١٠ .

(٤٧) ابن أبي اصيبعة ٣/١١٠ .

(٤٨) الذهبي : شذرات الذهب ٤/٢٢٠ ، ابو محمد الطيب :
قلادة النحر : ج ٢ م ٧٨٢/٢ .

(٤٩) انظر : الحموي : معجم الادباء ١٨/٢١٨ ، ابن أبي
اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١٠ ، الذهبي : شذرات
الذهب ٤/٢٢٠ .

(٥٠) ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١١ .

(٥١) انظر : نفسه ٣/١٠٩ ، الحموي : معجم الادباء ١٨/٢١٧
(٥٢) الصفدي : الوافي ٤/٣٩ ، ابن أبي اصيبعة : طبقات
الاطباء ٣/١١١ ، الذهبي : شذرات الذهب ٤/٢٢٠ .

(٥٣) ابن أبي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١٠ .

(٥٤) الراشدي : المعجب ١٤٥ .

(٥٥) الراشدي : المعجب ١٤٥ .

تراب الضريح على وجنتي

كأنني لم أمش يوما عليه

أداوى الأناس حذار المنون

وها أنا قد صرت رهنا لديه

اطباء اخرون من بني زهر :

لم يقتصر علم الطب على الرجال من بني زهر بل تعداهم الى النساء ايضا ، كما انه لم يتوقف عند الحفيد وينقطع بموته بل تواصل ذلك الى ابنائه من بعده ، فقد ذكر ابن ابي اصبعة ان اخت الحفيد وابنتها التي توفيت على اثر تسممها بالبييض كانتا عالمتين بصناعة الطب والداواة ، ولهما خبرة جيدة فيما يتعلق بمداواة النساء ، وكانتا تدخلان الى نساء المنصور (٦٣) ، فهما اذا موضع ثقة امير المؤمنين في معالجة نسائه والاشراف على صحتهم .

كما ذكر ابن ابي اصبعة ان ابنه ابا محمد عبدالله قد ورث عن ابيه هذه الحرفة واشتغل عليه ووقف على كثير من اسرارها (٦٤) ، ومن غريب الصدف ان يتوفى هو الآخر مسموما في مدينة (سلا) سنة ٦٠٢ هـ عن خمسة وعشرين عاما (٦٥) . خلفا ولدين احدهما ابو العلاء الذي لا نعرف عنه شيئا سوى انه كان ذا عناية بالطب وله نظر جيد في كتب جالينوس (٦٦) . اما الآخر فقد اغفلته المصادر ولم تذكر عنه شيئا .

وعند شخصية ابي العلاء محمد تتوقف المصادر عن متابعة اخبار عائلة بني زهر الطبية التي توارثت هذه المهنة فتناقلها الطريف منهم عن التليد والاب عن الجد حتى تغلبت على نشاطاتهم الاخرى وغدوا من العوائل العربية ذات التاريخ المجيد والسمعة الواسعة والتفوق الكبير في مجال الطب وعلموه وتطبيقاته .

شعره :

لم يذكر احد من الكتاب والمؤرخين ان لابن زهر ديوان شعر ، ولكن المراكشي يذكر في كتابه المعجب ان للحفيد « شعرا اجاد في اكثره » (٦٧) ولا ندري ان كان المراكشي ، وهو من معاصري مترجمنا ومن التقوا به في مراكش (٦٨) ، مبالغا في قوله هذا

(٦٣) طبقات الاطباء ١١٢/٣ .

(٦٤) نفسه : ١٢٠/٣ .

(٦٥) نفسه : ١٢١/٣ .

(٦٦) نفسه : ١٢١/٣ .

(٦٧) المراكشي : ١٤٦ .

(٦٨) نفسه : ١٤٥ .

ام كان واصفا واقع الحال ، فنتاج شاعرنا الذي وصلنا لا يتعدى اصابع اليدين عددا بين قصيدة ومقطوعة يتكرر معظمها في كتب التراجم ، وهي - بلا شك - لا تمثل كل شعره ، ومن خلال قراءتنا هذه النصوص يمكن تحديد اغراضها في الخمر والغزل والتشوق والشيخوخة والرياء ، ففي الخمر لديه قطعتان منهما واحدة تدور فكرتها حول انتقام الخمرة من شرابها ، فيصفها بانها حاقدة تبحث ابدا عن الثأر ولا تضيع فرصة تسنح لها بذلك ، يقول :

وموسدين على الاكف خدودهم

قد غالهم نوم الصباح وغالني (٦٩)

ما زلت اسقيهم واشرب كأسهم

حتى سكرت ونالهم ما نالني

والخمر تعلم كيف تأخذ ثأرها

انني املت اناءها فامالني

والفكرة مأخوذة من الاصباغي . كما سوف

نوضح ذلك في الصفحات القادمة (٧٠) ، وفي قطعه

الثانية يدعو الى الخمر والخلاعة والمجون . والى

اغتنام العمر وامتناس رضاب العيش حتى الثمالة :

فالحياة فرصة لا تكرر والعمر مجموعة انفاس لا بد

ان تخبو وتهفت يوما ما وما دامت الحياة بهذه

التفاهة وقدر الانسان مرتبط بهذا الخيط المتهافت

الهش ، فليس على المرء الا الاغراق في المجنون

والانغماس في مشارب اللذة والاندفاع وراء تجارب

عاطفية لاجل امتلاك العمر واغتنام الزمن :

معنى خصيب وباب مرتج أبدا

والدنّ والزق والابريق والكأس (٧١)

هذه الخلاعة لا شيء سمعت به

فاستغنم اللهو ان العمر انفاس

ولي حبيب مليح الدلّ ذو غنج

حلو الشمائل ما في لثمه باس

فان تعذّر او عزت مطالبه

فالكأس والكيس وسواس وخناس

ويبدو ان ابن زهر لم يلتزم بفلسفته تلك ،

وانما عدل عنها حينما ادركته الشيخوخة واحس

(٦٩) ابن خلكان : الوفيات ٤٣٤/٤ .

(٧٠) انظر البحث : في الصفحات الآتية .

(٧١) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .

بأن الحياة منقضية ، وبأنه موشك على الفناء ،
يقول :

لا المشيب على رأسي فقلت له

الشيب والعيب لا والله ما اجتماعا (٧٢)

يا ساقى الكأس لا تعدل اليّ بها

فقد هجرت الحميا والحميم معا

فهذان البيتان يشيران الى زهد واضح
وابتعاد عن كل معيب في نظره ، من خمر أو نساء ،
لان الشيب نذير الموت .

وفي الغزل لديه قصيدة من عشرة ابيات (٧٣)
وقطعة من بيتين (٧٤) واخرى من بيت واحد (٧٥) .
والمقطوعات جميعها لا تعدو الغزل التقليدي
المعتمد على صور الاقدمين والمتوجه بعناية الى
الصناعة البلاغية التي تشعرك بتكلف واعتمال
ملحوظين ، وسوف نتعرض لذلك بالتفصيل في
دراستنا الكلية لشعره .

وفي غرض التشوق عثرنا على قطعة بعث بها
الى ابن له صغير يتشوق فيها اليه حينما كان في
مراكش بعيدا عن عياله ، وهي من شعره الجيد ،
والقطعة تمثل صدقا واضحا في تجربتها وتصور
مشاعر الابوة تجاه وليد لا يزال كزغب القطا ،
تتحسس من خلالها لهفة الاب وحنينه ودموعه ،
حتى يكاد الشوق ان يتعب في رواجه ومجيئه بين
الاب وابنه الذي هو الاخر في شوق وحنين الى
والده :

ولي واحد مثل فرخ القطا

صغير تخلف قلبي لديه (٧٦)

نأت عنه داري فيا وحشتا

لذاك الشخيص وذاك الوجيه

تشوقني وتشوقته

فيكي عليّ وابكي عليه

لقد تعب الشوق ما بيننا

فمنه اليّ ومني اليه

اما في الحديث عن الشيخوخة فقد مرت قطعة
من بيتين فيها ، وهناك قطعة اخرى في الموضوع
نفسه يحدث فيها المرأة ويحاورها حينما اطلعت

على تجاعيد وجهه وما خلفته السنون من شحوب
وفتور وضعف حتى انه انكر ان يكون هو نفسه
الذي كان منذ سنوات شابا قويا مملوء . ولكن المرأة
توضح له مستضحكة منه ان هذا التغير امر طبيعي
وحتمي لكل من يحتضنه الزمن بشوانيه ، يقول بعد
بيتين :

فقلت : ابن الذي بالامس كان هنّا

متى ترحل عن هذا المكان متى (٧٧) ؟

فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة

ان الذي انكرته مقلتك اتي

وفي رثاء نفسه لديه مقطوعة من ثلاثة ابيات ،

فيها اشارة الى طبه وعنايته بالمرضى ليدفع عنهم
المنون ويجنبهم الموت ، ولكنه اخيرا يقع هو نفسه
بشراكه ويصبح من ضحاياه :

اداري الانام حذار المنون

وها انا قد صرت رهنا لديه (٧٨)

وتبقى قطعة من بيتين قالها في كتاب جالينوس
المسمى (خيلة البرء) (٧٩) وبذلك تنتهي اغراض شعر
ابن زهر المتيسر لدينا . وهو في مجمله لا يكون ملامح
متكاملة لشخصيته او سيرته ، وانما هو مجرد بقع
ضوئية متباعدة تشير الى جزء ضئيل من جوانبه .

الجوانب الفنية في شعره :

تلك القصائد القليلة في عددها لا تسمح لنا
باطلاق احكام فنية دقيقة على شعره ولا تقدير
مكانته وقيمه بين شعراء عصره .. وسوف تبقى
دراستنا للجانب الفني ناقصة مبتورة ما دامت
النصوص التي هي الاساس وهي الشواهد في اطلاق
الاحكام وبناء التصورات واعطاء الراي النقدي
الصائب غير كافية . واذا كان لابد من الكلام عن
فنيته .. وعن قيمة تلك الابيات .. فسوف نقف
عند نقاط بارزة يتسم نظمها بها ونكاد نتحسسها
في مجمل مقطوعاته حتى تكاد تتواصل فيما بينها
بخيوط خفية تجعلنا نحس انفسه وروحه وطريقته ..
وان كانت لا تظهر للقراءة الاولى لنتاجه .. وقد لا
تكون بعض تلك النقاط ميزة له او لشعره وانما
يشاركة فيها كثيرون من شعراء زمانه ، فهي عامة
شائعة .. نذكرها ونشير اليها ليس من باب الكشف

(٧٧) نفسه : ٤/٣٥٥ .

(٧٨) نفسه : ٤/٣٦٤ ، وقد نسبت القطعة الى جده ابي العلاء

زهر في كتاب النكتة (انظر : النكتة ١/٢٣٢) .

(٧٩) نفسه : ٤/٣٥٥ .

(٧٢) المراكشي : المعجب ١٤٥ .

(٧٣) الحموي : معجم الادباء ١٨/٢٢٢ .

(٧٤) التجيبي : زاد المسافر ٧٢ .

(٧٥) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ٣/١١٤ .

(٧٦) ابن خلكان : الوفيات ٤/٣٥٥ .

فقد ألم فيها بقول الرئيس أبي غالب عبيد الله
ابن هبة الله بن الإصباغي :

عقرتهم مشمولة لو سالت
شرايها ما سميت بعقار (٨٢)
ذكرت حقائدها القديمة اذ غدت
صرعى تداس بأرجل العصار
لانت لهم حتى انتشوا وتمكنت
منهم وصاحت فيهم بالشار

ومن سمات شعره العناية بالالفاظ والاصوات
والجمالية المظهرية التي اعتبرها لونا من الامراض
الشعرية المشخصة لدى بعض الشعراء ممن تعوزهم
التجربة او تنقصهم مراة المعانة ونضوج الولادة ،
يلجأون اليها تخفية لفجاجة وتسترا ليواسة
فيطربون ، ويوهمون انفسهم بانهم يطربون الآخرين ،
بأصوات الفاظهم ورنين جرسها المتقارب ومخارجها
المتوافقة ، وهو رنين سرعان ما يزول وتوهج لا يلبث
ان يخبو . . فالشعر ليس بما يملك من اصوات وبما
يقوم عليه من كلمات والفاظ فحسب ، بل هو ايضا
بما يتضمنه من معان وصور وتشبيهات متجددة حية
ذات علاقة صميمية بخلايا الشاعر واحاسيسه
وانفعالاته وتجاريه . وابن زهر حينما يكثر من
استعمال المحسنات اللفظية والمعاني البلاغية يقع
فرسة هذا المرض الشعري . . لانه يقتعل هذا
الجناس ويتقصد ذلك الطباق ويطرب لهما حتى
كانهما غايته ومبتغاه ، يقول :

ان كنت تنكر ما جنى بلحاظه
في سلبه يوم الغوير فسل به (٨٣)
اوشئت ان تلقى غزا لا اغيدا
في سربه أسد العرين فسر به
يا ما أميلحه وأعذب ريقه
وأعززه وأذلني في حبه
بل ما اليطف وردة في خده
وأرقها وأشد قسوة قلبه
كم من خمار دون خمرة ريقه
وعذاب قلب دون رائق عذبه

فلا يخفى على القارىء ما حشر الشاعر من
جناس وطباق في أبياته الخمسة وما فيها من اقحام
مقصود لهما .

(٨٢) نفسه : ٤٣٥/٤ .

(٨٣) الحموي : معجم الادباء : ٢٢٤/١٨ ، الغوير : ماء لبني
كلب .

وانما نريد تحديد الملامح الشعرية واعطاء القارىء
ابعاد تلك الملامح بشكل تفصيلي وضمن معطيات
النصوص المتوفرة .

لم يكن ابن زهر شاعرا محترفا او متكسبا او
محتاجا للتزلف والتقرب الى حكام عصره ، لانه كان
يحظى بمنزلة عالية ومكانة مرموقة في زمانه ولدى
امراء عصره - كما ذكرنا سابقا - ورثهما عن آباءه
وزادتهما قوة شهرته في الطب وحكمته وعلومه ، فكان
الشعر يمثل جزء من ثقافته وهو جزء ضئيل . .
ويمكن القول بان ابن زهر لم يشتهر بالشعر ولم يعرف
به ، بعكس ما سنراه في التوشيح ، وهذا امر مهم في
دراستنا وهو يؤكد نزارة موروثه وقلته . . بحيث
انه لم يكون بمجموعه ديوانا او ما يقرب من ذلك ،
فكانت قطعه وقصائده تتوزعها كتب التراجم تساق
كشاهد على موقف حياتي من مواقفه او مناسبة
معينة مرت به . . ومن هنا يصدق القول بان ما
توفر لدينا من اشعاره يرتبط بشكل او باخر
بمجريات حياته ويعبر عنها ولكنه لا يمتلك بالضرورة . .
قيمة فنية عالية ، فهو في بعضه لا يخلو من الصور
التقليدية ، ومن الانسياق وراء ثقافة تراثية مثل
قوله متغزلا :

رمت كبدي اخت السماك فأقصدت
الا بأبي رام يصيب ولا يخطئ (٨٠)
قريبة ما بين الخلاخل ان مشت
بعيدة ما بين القلادة والقمرط

فكان حري به وهو في معاناة تجربة عاطفية
وترجمة مشاعر ذاتية ان يتعد عن الاستعارة من
صور القدماء والتقيد بتشبيهاتهم وان يعود الى ذاته
والى تجربته يسترفدهما ليمدانه بما يحقق له أصالة
وصدقا .

ومن اعتماده ايضا على صور وافكار الشعراء
السابقين له واستفادته من تشبيهاتهم قوله :

وموسدين على الاكف خدودهم
قد غالبهم نوم الصباح وغالني (٨١)
ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم
حتى سكرت ونالهم ما نالني
والخمر تعلم حين تأخذ ثأرها
أنني أملت اناءها فأمالني

(٨٠) ابن دحية : المطرب ١٨٩ .

(٨١) ابن خلكان : وفيات الاميان : ٤٣٤/٤ .

وهناك اماكن اخرى في نتاجه تحذو هذا الخطو . والقطعة السابقة التي استشهدنا بها (وموسدين ..) تتضح فيها استعمالاته للجناس بخاصة .

واذا بدانا بالماخذ على الشاعر فلا يعني ذلك انه يفتقر كليا الى المحاسن ويخلو من لمحات فنية تومض هنا او هناك تتلمسها في مقطوعاته القليلة .. من ذلك ابياته التي يتشوق فيها الى ابنه الصغير والتي نحس صدق مكانه فيها وجيشان عواطف الشوق والتلهف التي يعانيتها اب فارق ابنه وابتعد عنه وبينهما من المسافات المكانية والزمانية ما يصعب معها لقياه او رؤيته :

ولي واحد مثل فرخ القطاة

صغير تخلف قلبي لديه (٨٤)

احن اليه فيا وحشتي

لذلك الشخيص وذاك الوجيه

تشوقني وتشوقته

فيكي علي وابكي عليه

وقد تعب الشوق ما بيننا

فمنه السي ومنسي اليه

فالايات تمثل عمق مشاعره وصدق احساسه ، فهي حصيلة تجربة عاشها الشاعر بالفعل واكتوى بها .

ونلاحظ ايضا اكنار الشاعر من صيغ التصغير للتجيب واستلطافه استعمالها مضافا بذلك على شعره قيمة جمالية ، وعدوية لفظية ، ففي ابياته السابقة استعمل كلمتي (الشخيص والوجيه) بصيغة التصغير وفيهما من الجاذبية والرقصة والتناسب مع صفة ابنه الصغير ما اضفتا على المقطوعة دفقة حيوية وامتدتها بليونة طرية ، وهما ايضا تؤكدان حاجة ابنه الصغير الى رعاية والده وعطفه وحنانه وتزيدان من عمق الروابط التي تمتد بينهما فليس البعد وحده وليس الشوق وحده ما يحرك المقطوعة ، وانما جملة العلاقات الانسانية التي تنضوي خلف وشائج الاء وابنائهم الصغار .

وكذلك قال في احدي غزلياته :

يا ما اميلحه واعذب ريقه

واعزّه واذلني في جبهه (٨٥)

(٨٤) التجيبي : زاد المسافر ٧١ ، القرى : النفع ٢/٢٤٨ ، ابن خلكان : الوفيات ٤/٤٣٥ ، الصفدي : الوافي ٤٠/٤ .

(٨٥) الحموي : معجم الادباء ١٨/٢٢٤ .

بل ما اليطف وردة في خده
وارقها واشد قسوة قلبه

فكلمتا (اميلح) و (اليطف) تعبيرات اراد بهما الشاعر ان يرقق ويزيد ملاحظة ولطف جيبه . وكاد ان يوفق فيهما لولا زحمة المحسنات اللفظية التي بهرج بها بيتيه .

ولننظر في قطعته التي يقولها فيها :

اني نظرت الى المرأة اذ جلست
فانكرت مقلتاي كل ما رآتا (٨٦)

رايت فيها شيخا لست اعرفه
وكنت اعرف فيها قبل ذاك فتى

فقلت اين الذي بالامس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى ؟

فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة
ان الذي انكرته مقلتاك انى

كانت سليمى تنادى : يا اخي ! وقد
صارت سليمى تنادى اليوم : يا ابتا !

ل نجد ان فكرة الصيرورة والتحول وتأثير الزمن على الانسان فكرة قديمة ومطروقة .. وفكرة انفضاض النساء وابتعادهن عن الشيوخ بعد تعلقهن وجريهن وراء الشباب وتحسرات الشاعر على مصيره الذي آل اليه سبقه اليها الشاعران : الاخل والفزال .. ولكن طريقة الحوار مع المرأة وتشخيص الحماد وانسنته وسلاسة الالفاظ وليونها كل ذلك يعطي المقطوعة طعما خاصا بها ويوسمها بالصدق والواقعية على الرغم من انها لا تنطوى على جديد ولا تحتوى على عمق او اصالة في معانيها .

وفي كتب تراجمه لم اجد شهادة في شعره سوى ما قاله المراكشي عنه :

« وله شعر كثير اجاد في اكثره » (٨٧) وما دما لم نعثر على كل شعره ولا حتى على غالبية لان عشر مقطوعات لا تستحق صفة الكثرة التي اشار اليها معاصره المراكشي ، فلا يمكن الحكم - كما ذكرنا سابقا - من خلال هذه النصوص القليلة على شاعريته .. وقد يكون (جيدا في اكثره) ولكننا امام هذا الامر لا نقر تلك الجودة التي تحدث عنها النص السابق .. وسوف يبقى تقويمنا غير متكامل ولا دقيق الى ان تتاح الفرصة لاكتشاف نصوص جديدة لابن زهر .

(٨٦) المراكشي : المعجب ١٤٥ ، ابن خلكان : الوفيات ٤٣٥/٤ .

(٨٧) المراكشي : المعجب ١٤٦ .

موشحاته :

مكابد ولا متصنع ولا تعب ، بل هو يرسم ويصور
ويجانب ويستعير ويضرب في آفاق الصناعة غير
الثقيلة بأسهم مصيبة وبانصبية عديدة وفيرة (٩١) .

وليس عيبا الا تكون صورته وتشبيهاته ،
بمجمليها ، طريقة جديدة ما دام سبكها وبنائها
بقسط فني كبير وما دامت وشائج البناء تتلاحم
وتنمو بصورة سهلة يسيرة لا تنبو ولا تتعثر ، فمن
موشحاته التي يصدق عليها ما ذكرناه ! موشحه

ايها الساقى اليك المشتكى

قد دعوناك وان لم تسمع (٩٢)

وموشحه :

حي الوجوه الملاحا

وحى نجل الهميون (٩٣)

وموشحه :

هل للعزى فيك سبيل

يا هاجري ما اغدرك (٩٤)

ذدت الكرى عن بصري

لله طرف ابصرك

وموشحه :

بأبي من رايها نظرى

فبدا في وجهها الخجل (٩٥)

وموشحه :

اسلم الامر للقضا

فهو للنفس انفع (٩٦)

وهناك غيرها .

وكان ابن زهر مولعا بالقمر والفن والقضيب
في تشبيهاته ، كثيرا من ذكر النحول والسهاد
وذرف الدموع والبكاء ، متصاغرا احيانا حتى ليقبل
نعلي حبيبه (٩٧) ، ومبالغا في صورته التي تمثل حاله :
« تالله ما في جسدي ، موضع لمس ليد ، الاسقام
ونحول » (٩٨) ، ولم تمنعه طبيعة الموشح اللينة ولا
غرضه الذي وضع من اجله وهو الفناء من ان يني

اذا كانت قوافي المروض لدى ابن زهر ليست
بالمستوى الذي يجعل منه شاعرا مبرزاً او مشهوراً
معروفا بهذا الفن حتى مع وجود تلك الومضات
الفنية في اشعاره ، فانه حينما يساق الحديث عن
الموشحات نجد اسمه يتصدر كوشاح مبرز وفنان
اصيل في هذا اللون من النظم فقد كان - وكما يتجلى
من تراثه الموشحي - مقتدرا على صناعة التوشيح
متمكنا من قوافيه ، مفتنا في معانيه ، مجددا في
طريقته ، فكان لسلاسة موشحاته ورقتها وخفة
أوزانها ولطافتها ودماثة خرجاته وحرارتها استجابة
واسعة لدى جمهورها من المتلقين والقراء حتى طغت
بعض موشحاته وفاقت شهرتها صنيع وشاحي
الاندلس المحترفين لهذا الفن والمتكسبين به امثال
ابن بقي والاعمى التيطلي وغيرهما . وقد شهد له
بذلك معاصروه وغيرهم من المؤرخين والمهتمين بفن
التوشيح ، فابن دحية (ت ٦٣٣) تلميذه يقول فيه
« والذي انفرد به شيخنا - يعني ابن زهر -
الحفيد - وانقادت لتحليته طباعه وصارت النباء
فيه من خوله واتباعه الموشحات ، وهي زبدة الشعر
ونخبته وخلاصة جوهره وصفوته » (٨٨) ويؤكد هذه
الشهرة والتفوق ابن سعيد حيث يقول « وسابق
الحلبة التي ادركت : هو ابو بكر بن زهر وقد شرقت
موشحاته وغربت » (٨٩) .

ويشني عليه ابن الخطيب عندما يمهّد لمختاراته
من موشحات مترجما في كتابه « جيش التوشيح »
مشيرا الى ابداعه في هذا اللون من النظم وجودة
نتاجه فيه : يقول « وابدع - اي الحفيد - في
التوشيح واغرب وسهل السنن الى المعارف وقرب
فجاء في توشيعه يرف رونقه ويشف الله » (٩٠) ،
وهو بذلك يعتبر في نظر نقاد عصره من المبدعين
المجودين .

فقد امتازت موشحاته - بشكل عام - بسمة
اليونة والركة وحسن الرونق والشفافية واتصفت
بعفوية النظم وعدوبة الايقاع والبعد عن التكلف
والتصنع ، وهو في موشحاته غيره في اشعاره مرهف
الحواس رهافة انامل الطبيب النطاسي ، تنزلق
الفاظه بطواعية وتنمو بتلقائية وكأنها نغمات قيثار
تتصاعد من خلال لمسات موسيقار موهوب ، لتشدنا
الى جوها وتؤسرنا ضمن مناخاتها ، فابن زهر « يقول
التوشيح وكأنه ينظم قصيدا ناعما مستريحا غير

(٨٨) المطرب : ١٨٨ ، القرى : النسخ ٢٥٠/٢ .

(٨٩) نفسه : ٩/٧ .

(٩٠) ابن الخطيب : الجيش ٩٦ .

(٩١) د . مصطفى الشكعة : الادب الاندلسي ٤١٨

(٩٢) ابن الخطيب : الجيش موشح رقم ١٥١

(٩٣) نفسه موشح رقم ١٥٢

(٩٤) نفسه : موشح رقم ١٥٦

(٩٥) الصفدي : التوشيح ص ٥٧ .

(٩٦) نفسه : ١٣٦

(٩٧) ابن الخطيب : الجيش ٢١١

(٩٨) نفسه : ٢١٠

موشحه على صور تقليدية مشرقية بعيدة كل البعد عن معطيات فن التوشيح ومعطيات مجتمعه الاندلس آنذاك :

« كنمو الارتحالا عن كئيب نكالا
ثم زموا الجمالا وعلوها الجمالا »
« حيث ساروا اناروا والليالي اصاروا صباحا »
« . . . الخ . » (٩٩)

فالמושح السابق محشو بذكر الجمال والارتحال والانجاد والاعوار والكئيبان والديار والرقباء . . فكانه قصيدة جاهلية في جوه ومعانيه لا موشحة غنائية في موطن اندلسي جميل فتان :

وله موشح افتعل فيه ما يشبه قافية من فوافي المعري في لزومياته ! ففيه قسر وتكلف لا ينسجمان مع طبيعة الموشح ولا مع انسيابيته وروحيته ! ومطلعه :

قلبي من الحب غير صاح صاح
وان لحاني على الملاح لاح
وانما بغية اقتراحي راحي
وان درى قصتي وشاني شان (١٠٠)

وهكذا يستمر ابن زهر في بناء قوافيه معنيتي بهذا الجانب على حساب الجوانب الفنية الاخرى . حتى افقد موشحه ما كان يجب ان يحتويه من روعة وجمالية ، وقد علق الصغد على هذا الموشح بقوله « رأيت وهو غير مرتبط المعاني ولا ملتئم الالفاظ » (١٠١) ، لان التكلف والتصنع قد طغيا عليه فأبعداه عن السلاسة والعفوية ولكن هذا النوع من الموشحات قليل في نتاجه امام نصوصه الجيدة .

ويجدر بنا ونحن بصدد الحديث عن موشحات ابن زهر ان نتناول بعد هذا دراسة اغراضها تم اجزاؤها وخرجاتها واوزانها لتتكامل الصورة فتشمل ابعادها وجوانبها المهمة .

أ - اغراضها :

لا تختلف اغراض الموشحات الاندلسية عن الشعر القريض وفنونه واكاد اقول ان معظم موضوعات الشعر متحققة في موشحات القرن السادس الهجري (١٠٢) ، حتى تلك المضامين التي لا تنسجم

(٩٩) نفسه : ١٩٨

(١٠٠) الصغد : التوشيع ٩٦ .

(١٠١) نفسه : ٩٧

(١٠٢) انظر : الشعر في عهد المرابطين والموحدين للمؤلف ٤١٢

وما بعدها

وطبيعة الموشح الغنائية كالرثاء (١٠٢) . ومن قراءة المتبقي من موشحات ابن زهر يتضح انه عالج الغزل والغزل الشاذ والخمر والطبيعة والمدح والتشويق .

وكان للغزل نصيب كبير في موشحاته وهو لا يختلف عن الشعر من حيث تشبيهاته وصوره ، ومن حيث معالجة الاشواق واللفظة ، يسلس كثيرا ويلين ويرق حتى تحس معه بعاطفة متناهية وعذرية لا تحسها الا عند عذري المشاركة من امثال جميل وكثير وغيرهما ، ويريد من جمالية الموشح ذلك التنوع في قوافيه والتغير في عدد اغصانه الحاصل بين الاقوال والادوار وما تحققه الخرجة العامية او الفصيحة اللينة اللطيفة من خفة وسحر وطرب فمن امثلة ذلك الموشح الذي يقول في بيته الاول :

هل للعزا فيك سبيل (١٠٤)
يا هاجري ما اغدرك
ذدت الكسرى عن بصري
لله طرف ابصرك

طاوعت في امرى النوى
ولم ترق لي شفقاً
وليس لي ذنب سوى
امر لحيني سبقاً
تجور احكام الهوى
ليت الهوى ما خلقاً

صيرى عبداً ذليلاً
اذ كان مولى صيرك
ولم يكن في القدر
من حيلة ان احدرك
..... الخ .

وهناك امثلة اخرى لنماذج تتحقق فيها ما ذكرناه من سمات لغزله (١٠٥) . اما الغزل الشاذ فهو قليل جداً ولا يختلف عن سابقه في مضمونه وصوره . . ولم يصرح باسم حبيبته سوى في موشحه واحدة وهي ذات المدخل :

شاب مسك الليل كافور الصباح (١٠٦)

ووشت بالروض اعراف الرباح

(١٠٣) من امثلة ذلك موشحه ، ابن حزمون في رثاء ابي الحملات الموحي .

(١٠٤) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٩ ، نموذج ١٥٦

(١٠٥) انظر مثلاً : ابن الخطيب : الجيش ٢٠٠ ، نموذج

١٥١ ، ص ٢٠٢ ، نموذج ١٥٢ ، الصغد : توشيع

التوشيع ٥٧ ، نموذج ١٠ ، ١٣٦ ، نموذج ٤١

(١٠٦) الحموي : معجم الادباء ج ٢٢١/١٨

وغالبا ما يؤطر غزلياته بالوان الطبيعة ومعاتنها ومجالس الخمر وملذاتها وربما خلط بينها جميعا مكونا لوحة متكاملة مترابطة مضفيا على موشحاته حركة ونشاطا يضاعفان رقصاتها ويزيدان من نغماتها .. فتطرب وتبهج وتفرح .

ولذلك فان غرضي الخمر والطبيعة لا يأتیان عنده بموشحات مستقلة خالصة لموضوعها وانما تاتيان في العادة متداخلتين مع اغراضه الاخرى ويمكن ملاحظة ذلك في موشحات الغزل خاصة وفي موشحات المدح والتشويق عامة .

وفي مجال المدح هناك موشحة قالها في الخليفة المنصور بداها على طريقة الوشاحين ، بالغزل ثم ختمها بالمدح والثناء ذاكرا اسم ممدوحه في خرجتها وهو تقليد محبوب لدى الوشاحين .. وقد جاءت الخرجة عامية ، وهذا نادر قليل لان الشائع في موشحات المديح ان تكون خرجاتها بلغة فصيحة احتراما للممدوح ومراعاة للمقام (١٠٧) .

ومدخل هذه الموشحة هو :

جنت مقل الفزلان

جنايا الشمول (١٠٨)

على عالم الانسان

جيلا بعد جيل

وقد ختمها بالخرجة التي فيها اسم الممدوح، وسوف نذكرها مع دورها :

يا ابن الناصر المنصور

يا ابن الجند اجمع

انت الامن للمذعور

مما يتوقع

فكم جذل سرور

يقول ويسمع :

ابو حفص ه سلطاني

الله يحرزولي

ه آمنسي ه اغناني

ه بلغسن سسولي

اما في التشويق وانتظار العودة الى الوطن فلديه موشحة اظنها ناقصة الابيات ورد في النفح بيت واحد منها (١٠٩) ، ووردت في كتاب الدكتور الركابي

(١٠٧) انظر : د. احسان عباس - عمر الطوائف والمراطين -

ص ٢٣٦ ، ٢٣٧

(١٠٨) ابن سعيد المغربي : المطرب ٢٧٤/١

(١٠٩) المقرئ : النفح ٩/٧

بثلاثة ابيات (١١٠) دون ان يشير المؤلف الى المصدر الذي اعتمده . وتعتبر هذه الموشحة من ابداع ما وقع لابن زهر من توشيح كما يصرح هو نفسه بذلك (١١١) ، ولعل سبب اعجابه بها انها استعادة لذكرياته ولياليه في الاندلس وتلف الى اهلـهـ ووطنه .. والى وليده الصغير الذي سبق ان قال في التشويق اليه اجمل مقطوعاته وارقتها .. لاني اعتقد انه نظم هذه الموشحة وهو بعيد عن الاندلس ذات الطبيعة الفناء التي نحس انفسها وعطورها والوانها الزاهية - بين سطور الموشحة - فمن المحتمل انها قيلت وهو في ضيافة الخليفة بمرآكش يقول في بيتها الاول :

ما للموله من سكره لا يفيق يا له سكران

من غير خمر ما للكئيب المشوق يتدب الاوطان

هل يستعاد ايامنا بالخليج وليالينا

اذ يستفاد من التسيم الاريح مسك دارينا

واذ يكاد حسن المكان البهيج ان يحيينا

نهر اظلاله روح عليه انيق مؤنق فينان

والماء يجري وعالم وغريق من جنى الريحان

هذه هي الاغراض التي عالجتها موشحات ابن زهر ، وهي موضوعات مألوفة ومعروفة لدى الوشاحين جميعا لانها اقرب الى طبيعة الموشح وروحته ذات المسحة الغنائية .. اما الهجاء والثناء وغيرهما من الاغراض فقد عالجها بعض الوشاحين غير ادبيين ولكنها مع ذلك كانت قليلة في موروثهم .. لا تشير الى اقبال الفنانين على جعلها موضوعا لموشحاتهم لانها تبتعد عن الاساس الذي من اجله صنع الموشح وهو الفناء .

ب - اجزاؤها :

ان البيت في الموشح يختلف تماما عما يطلق عليه في القصيدة الشعرية ، فاذا كان البيت في الاخيرة يتألف من شطرين يقومان على تقاعيل متساوية عددا فيما بينهما ، ويستند على روى واحد ينتظمه والابيات اللاحقة به فيشده في وحدة متماسكة تكون القصيدة ، فان البيت في الموشحة يتسم بشيء من التعقيد في التكوين والبناء فهو يتألف من الدور والقفل معا (١١٢) ، وهذان الجزءان يتركبان

(١١٠) في الادب الاندلسي ٢٢٣

(١١١) المقرئ : النفح ٩/٧

(١١٢) انظر : د. محمد مجيد السعيد : الشعر في ظل بني

عباد ٢٧٠ ، ٢٧١

أما الاقفال فانها تتألف لديه في الغالب من غصنين اثنين (١٢٣) ، ثم من ثلاثة (١٢٤) ثم من أربعة (١٢٥) ، ثم من ستة اغصان (١٢٦) .

وكان وشاحنا يكثر من اتيان موشحاته ببدائل او (مطالع) اي انه يأتي بها تامة . . ولم نعثر له على موشحات مفتقرة الى المدخل سوى في اربعة نصوص وتسمى باصطلاح ابن سناء الملك (بالموشح الاقارع) (١٢٧) .

أما خرجات موشحاته - وهي الاقفال الاخيرة - فجاء بعضها بلغة فصيحة (١٢٨) وهو الغالب واستعمل العامية في بعضها الآخر (١٢٩) . . وقد وردت إحدى خرجاته تضمينا لمثل عربي (١٣٠) . وهو امر مستحب لدى الوشاحين .

ج - خرجاتها :

تأخذ الخرجة اهمية كبيرة في هيكل الموشح وبنائه ، لذا فانها مميزة عن بقية اجزاء الموشحة . . وقد اولاهها ابن سناء الملك في كتابه دار الطراز عناية خاصة ووقف عندها وقفة طويلة مبينا تعريفها وخصائصها ومنزلتها واهميتها وانواعها (١٣١) ، وهي عنده « ابرار الموشح وملحه وسكره ومسكه وعنبره » (١٣٢) ولقيمة الخرجة واهميتها افردت لها موضوعا مستقلا في هذه الدراسة لابين صورتها واقف على خصائصها وانواعها لدى اديبنا ابن زهر .

(١٢٣) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، الصفدي : التوشيع ٥٧ ، ١٣٦ .

(١٢٤) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .
(١٢٥) نفسه : ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٥٩ نموذج ١٥٦ ، ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ ، ابن سعيد المغربي ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢٦) ابن الخطيب : الجيش ٢٠٧ نموذج ١٥٤ ، المقرئ : النفع ٩/٧ .

(١٢٧) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، الموشحات ١٥٠ ، ١٥٣ ، الصفدي : توشيع التوشيع رقم ٢٥ .

(١٢٨) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ، الموشحات رقم ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١٢٩) انظر على سبيل المثال : نفسه : الموشحات رقم ١٥٠ ، ١٥٣ ، الصفدي : التوشيع موشح رقم ١٠ ، ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٣٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٣ ، فقد جاءت الخرجة كالآتي لعل له عذرا وانت تلوم ، وهو مثل عربي ونص المثل : لعل لها عذرا وانت تلوم .

(١٣١) انظر : دار الطراز ٣٠ وما بعدها .
(١٣٢) نفسه : ٣٢ .

بدورهما ايضا من عدة اجزاء اطلقنا عليها مصطلح (الفصن) ، والاغصان التي تكون البيت تتباين في اعدادها من موشح الى آخر وتختلف كذلك بين عددها في الدور وعددها في القفل في الموشح الواحد . فليس هناك قاعدة ثابتة يخضع لها الوشاحون ولا ضوابط يتحددون بها . . وانما هنالك اطار عام يتحرك ضمنه الوشاح ، فالمهم ان يتوفر في الموشح الدور والقفل ، اما تفاصيل مكونات هذين العنصرين المهمين للبيت وما يتعلق باعداد اغصانها فيترك ذلك لحرية الوشاح ورغبته . . . وفي الاكثر يتكون الموشح من خمسة ابيات . . اي من خمسة ادوار وخمسة اقفال او ستة اقفال ، في حالة بدء الموشح بالمدخل او (المطلع) الذي هو مساو للقفل ومناظر له في كل شيء .

وعند دراسة موشحات ابن زهر شكليا والتعرف على مكوناتها واجزائها يتضح لنا ان موشحاته - تتألف في الغالب الاعم من خمسة ابيات (١١٣) ، ولديه موشحان من ستة ابيات (١١٤) ، وموشحان من اربعة ابيات (١١٥) ، وهناك موشحة واحدة اورد المقرئ بيتا واحدا منها (١١٦) . وجاءت في كتاب الدكتور جودت الركابي مؤلفة من ثلاثة ابيات دون ان يشير الى مصدرها (١١٧) ، ولعلها ناقصة وهناك بعض الموشحات التي جاءت بمطلع او بجزء (بيت او بيتين) وهي في مجال الاستشهاد ، فهي الاخرى ناقصة ولا تتمكن الجزم بشكل قاطع بعدد ابياتها (١١٨) .

وكان ابن زهر يفضل في ادواره ان تتألف من ثلاثة اغصان وهو الكثير في موشحاته (١١٩) ، ثم من ستة اغصان (١٢٠) ، وورد لديه دور من اربعة اغصان (١٢١) ، ودوران من تسعة (١٢٢) .

(١١٣) انظر : على سبيل المثال : الجيش : موشحات رقم ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

(١١٤) انظر : ابن الخطيب : الجيش ، نموذج ١٤٩ .

(١١٥) انظر : ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١١٦) المقرئ : النفع ٩/٧ .

(١١٧) في الادب الاندلسي ٣٢٢ .

(١١٨) من ذلك ما ورد في المغرب ٢٧١/١ ، ٢٧٧ .

(١١٩) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ وما بعدها نماذج ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

(١٢٠) انظر على سبيل المثال : ابن الخطيب : الجيش ١٩٦ نموذج ١٤٨ ، ٢٠٩ نموذج ١٥٦ ، الصفدي / التوشيع ٩٦ نموذج ٢٥ ، ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٤/١ ، ٢٧٥ .

(١٢١) ابن الخطيب : الجيش ١٩٨ نموذج ١٤٩ .

(١٢٢) نفسه : ٢٠٧ نموذج ١٥٤ ، المقرئ : النفع ٩/٧ .

لقد كان الحفيد يعنى بهذا الجزء الاخير من موشحاته لمعرفته بموقعه من نفوس سماعه وقرائه . .
 فحينما كان يعرب كان يتقصد سلاسة العبارات ورقتها ولينها حتى تقرب من العامية في العاطها وفي علاقاتها الاعرابية التي تميل الى التسكين، والتسكين هو خاصية من خصائص العامية لان الاعراب في الخرجة غير مستحب في عرف الوشاحين اذا لم يشحن بدفقة حرارية عالية ، وحركة راقصة طرية تزيل عنها الثقل والجمود والوقار ، وتخلصها من كل ما يفقدها قيمتها الغنائية وروحها الشعبية ووشاحنا استطاع بفضل حسه الفني ان يضيف على خرجاته الفصحى طراوة وخفة وحلاوة جعلتها قريبة من اللغة العامية اليومية . فمن خرجاته المعربة ، قوله بعد التمهيد بالدور :

بملاك ما نمت ولا
 الفت الا السهر (١٢٢)
 في ليلة طالت بلا
 صبح ولا ضوء يرى
 فقلت والبدر على
 حين من الليل سرى

يا ليل طل او لا تطل
 لا بد لي ان اسهرك
 لو بات عندي قمري
 ما بت ارفعى قمرك

ومنه ايضا خرجته ودورها المهد لها :

ما ترى حين اضعنا (١٢٤)
 وسمى الركب موهنا
 واكتسى الليل بالسنا

نورهم ذا الذي اضا
 ام مع الركب يوشع | الخرجة

ويلاحظ من خرجات موشحاته الموجودة لدينا ان المعربة منها اقل مما لم يعرب ، وقد جاءت تلك الخرجات غير المعربة بلهجة عامية عربية كقوله في احدى موشحاته . . وقد مهدنا لها بالدور وهي في المدح :

يا بن الناصر المنصور
 يا بن الجند اجمع (١٢٥)
 انت الامن للمذعور
 مممما يتوقع

فكسم جذل مسرور
 يقبول ويسمع
 ابو حفص ه سلطاني
 الله يحرزو لي | الخرجة
 ه اميني ه اغثناني
 ه بلغسن سولي

وقوله ايضا :

وجه كمثل الهلال
 يبدو علي غصن (١٢٦)
 رصعته بالجمال
 وتحفه الحسن
 فعند ذلك قال
 قولوا له عني

لس نرتضي لوسوى
 وصفي وتشبيهي | الخرجة
 يريد نكون ل صديق
 يصبر على تيهي

وله ايضا خرجة عامية عربية يقول فيها :

ابن مني الصبر والجلد (١٢٧)
 ضقت ذرعا بالذي اجد
 الهوى والبث والكمند
 من اراد ان يدري ايش خبري | الخرجة
 عشق هو اي قلب يحتملو

ولم اعثر على خرجة اعجمية . . .

وقد وجدت له خرجة ضمنها مثلا عربيا مشهورا . وهذا امر مستحب في عرف الوشاحين ويعتبره ابن سناء شجاعة وجراة من الوشاح في ان يأخذ بيتا شعريا مشهورا ويبنى عليه موشحته (١٢٨) . ولكن ابن زهر اخذ مثلا معروفا واقام عليه موشحته وهما سيان ، لان المقصود هو التضمين اي هو في الاصل تأسيس الخرجة التي تعتبر الجزء المهم « لانها العاقبة وينبغي ان تكون حميدة والخاتمة بل السابقة وان كانت الاخيرة . . التي ينبغي ان يسبق الخاطر اليها ويعملها من ينظم الموشح في الاول وقبل ان يتقيد بوزن او قافية » (١٢٩) ومن غريب الاعمال الادبية ان نفرغ اولها من نظم الخاتمة وننتهي من الجزء الاخير للعمل الفني ثم بعد ذلك نشرع في بناء ابياته الاولى ، ملاحظين توافق اوزان وقوافي

(١٢٦) نفسه : ٢٧٦/١ .

(١٢٧) الصفي : التوشيع ٥٨ .

(١٢٨) انظر : دار الطراز ٣٣ .

(١٢٣) ابن الخطيب : الجيش ٢١٠ .

(١٢٤) الصفي : التوشيع ١٢٧ .

(١٢٥) ابن سعيد المغربي : المغرب ٢٧٥/١ .

أوائلها مع تواليها . . وهذا الموشح الذي جعل
خرجه مثلاً عربياً مشهوراً : هو الذي يقول مطلعُه :

شمس قارنت بسدرا
راح ونديسم (١٤٠)

وتقول خرجه مع دورها :

إذا لامني فيه من راي تجنيه شدوت اغنيه
لعل له عذرا وانت تلوم | الخرجه

وفي معظم موشحات يهد ابن زهر لخرجاته
لدى بكلمة توحى بقدم الخرجه وتشعر بدنوها فتشير
لدى السماع استعداداً نفسياً وتهيؤاً لاستقبالها
والتشبع منها ، فما دمنا نعتقد ان الغرض من
الموشح هو الغناء ، فمن المتوقع ان السماع جميعاً
يشاركون في ترديد الخرجه وترميمها وبذلك يكونون
جزءاً من الكورس الذي يقوم في الاصل بهذا الدور
زيادة في الطرب ورغبة في اثارة جو من الانس والمتعة
وعند الوقوف على ادوار خرجات الامثلة السابقة
يمكن العثور على اكثر من نموذج تمثلت فيه هذه
الظاهرة فكنا نجد الكلمات (قلت ، يقول ويسمع ،
قولوا له عني ، شدوت اغنية) وهي تمثل اشارة
وتنبهها للسامعين الى قدوم الخرجه ، وهناك اكثر
من مثال في خرجاته الاخرى مهد لها الوشاح بكلمة او
عبارة تومي الى الانتهاء وتشعر بان الذي سيأتي هو
الخرجه ليس غير . . وكان ذلك شائعاً في موشحات
الاندلسيين جميعاً ، وقد اشار اليه ابن سناء بقوله :
« ولا بد للبيت - يعني الدور - الذي قبل الخرجه
من : قال او قلت او قالت او غنى او غنيت او
او غنت » (١٤١) .

ويقرر ابن سناء الملك ايضاً وهو بصدد الحديث
عن الخرجات انها « اكثر ما تجعل على السنة
الصبيان والنسوان والسكرى والسكران » (١٤٢)
وهذا التوصيف يجعل منها اغنية تقال في مواقف
الشرب والطرب يشدو بها السكرارى من الصبيان
او النسوان ويرددها المنشدون ممن لعبت الخمره
في عقولهم او ممن جيء بهم لاجل كمال المجلس وتمايم
الانس وفي ظني ان ذلك امر متوقع بل مطلوب في
موشحات الاندلسيين ، وعند متابعتي لنتاج ابن زهر
في هذا الميدان لم احظ بنص يحقق الخاصية الاخيرة
كان يقوم الوشاح بانطاق الخرجه على لسان فتى
لعبت به الشمول او فتاة اطربها الموقف او اشجاها

(١٣٩) نفسه : ٢٢ .

(١٤٠) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٦/٣ .

(١٤١) ابن سناء الملك : دار الطراز ٣١ .

(١٤٢) نفسه : ٣١ .

الغناء او اسكرها الكأس فتمايلت متعشرة بكلماتها . .
ولا نعرف تعليلاً لذلك ، فاذا قيل ان السبب يعود
الى موقع ابن زهر الاجتماعي والى كونه رجلاً رصيناً
وعالمًا فاضلاً فان موشحاته الخمرية والغزلية الرقيقة
تنفي ذلك . وقد يعزى السبب الى انه استعملها في
بعض موشحاته المفقودات او انه كان منصرفاً عنها
بشكل عفوي غير مقصود لان هذه الطريقة في التقديم
للخرجه ليست ملزمة وانما هي شائعة وفرق بين
الانثين .

د - اوزانها :

ان موشحات ابن زهر الحفيد المتوفرة لدينا
تنقسم الى نوعين من حيث اوزانها ، فالنوع الاول
منهما يقوم على اوزان الخليل الفراهيدي ملتزماً
بتفاعيل بحوره ، ولكنه يخرج عنها باعداد تلك
التفاعيل في البحر الواحد . . وغالباً ما يلتزم بنظام
الشطر اى انه يبني موشحاته وكأنها اشطر قصيدة
متساوية في تفاعيلها واعدادها متنوعة في قوافيها . .
ومع ذلك فاننا ننسب تلك الموشحات الى تلك
البحور وفي مثل هذه الحالة يسمى الموشح بالموشح
الشعري (١٤٣) ، ومن ذلك موشحه ذو المدخل :

ايها الساقى اليك المشتكى

قد دعوناك وان لم تسمع (١٤٤)

فهو من بحر الرمل

ومنه ايضاً موشحه الذي مدخله :

حي الوجوه الملاحسا

وحي نجل العيون (١٤٥)

فهو من بحر المجث

وموشحه الذي يقول في مطلعُه :

هل ينفع الوجد او يفيد

أم هل على من بكى جناح (١٤٦)

(١٤٣) انظر : ابن سناء الملك : دار الطراز ٢٣ .

(١٤٤) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥٢ ، وهذا الموشح
هو الذي كثر حوله القول والجدل في نسبته ، فقد تنازعه
ابن المعتز وابن زهر الحفيد ، ولا نريد هنا ان نعيد
الكلام ونوضح رأينا بصحة نسبته الى ابن زهر ولكننا
نحيل القارئ الى بعض المراجع ليقف على حقيقة الامر .
ينظر : د . مصطفى عوض الكريم : فن التوشيح ٩٢ وما
بعدها . د . احمد هيك : الادب الاندلسي : ١٤٧ ،
المؤلف : الشعر في ظل بني عباد : ٢٦٧ .

(١٤٥) ابن الخطيب : الجيش : موشح ١٥١ ، ابن ابي

اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .

(١٤٦) ابن ابي اصيبعة : طبقات الاطباء ١١٨/٣ .

يا منية القلب غبت عني
فالليل عندي بلا صباح

ومن امثلته عند ابن زهر موشحته التي يقول
في بيتها الاول :

فقد جاء به على مخلع البسيط
وبنى موشحه الاتي على بحر المديد :
بأبسي من رابها نظري
فبدا على وجهها الخجل (١٤٧)

قلبي من الحب غير صاح صاح (١٥١)
وان لحاني على الملاح لاح
وانما بغية اقتراحسي راح
وان درى قصتي وشاني شان

فقد بنى الاغصان الاولى من البيت على تفاعيل
مخلع البسيط ، لكنه خرج عنه بزيادة التفعيلة
الاخيرة (فاعل) والتي جعلها غصنا مستقلا في وزنه
وقافيته :

ومنه ايضا :

هل لقلبي قرار والاحبة ساروا
رواحا (١٥٢)

يا فؤادي عزاء كان ما الله شاء
هل ترد القضاء فلتوالي الدعاء
ان يرد القطار فيعود المزار
سراحا

ويمكن ان نلاحظ ايضا خروجه عن اوزان
الخليل في موشحه الذي مدخله :

قلب مدلسه وفي الضلوع حريق
يال له لا كان (١٥٢)

يليب صبري ولا تزال ترييق
دمعها الاجفان

وكما قلنا سابقا ان الموشح الذي يقلت من
قيود الخليل وضوابطه يصفق له مهرة الوشاحين
ويعدونه نصرا جديدا او ماثرة في ديوان التوشيح
ويسمو الوشاح ويرتفع بين صفوفهم كلما جاء ببحر
او وزن طريف .

وعلى كل حال فاننا نستطيع ان نقرر - ومن
خلال متابعتنا لموشحات اديبنا - انه كان ميالا الى
الموشح الشعري ، مفضلا التمسك ببحر العرب
والاعتماد عليها في تأسيس موسيقاه ونغماته .

وهذا اللون من الموشحات غير معجب ولا
مرغوب لدى الوشاحين لانه بالمخمسات اشبه منه
بالموشح (١٤٨) ، ولأجل التخلص من هذا الفتور ولأجل
الترويح في سماعه وقراءته والتجيب في استقباله
والطرب له يعالج الوشاح نقطة الضعف هذه بان
يجعل موشحته راقصة خفيفة طرية ، كأن يأتي بها
ذات معان شعبية او صور خفيفة تتقبلها النفس
وتهتز لسماعها . او يخرج عن الشعر وعن المخمسات
باختلاف قوافي افعاله ، وابن زهر استطاع ان يحقق
جمالية في موشحاته الشعرية وان يضيف عليها خفة
وسلاسة وشفافية بتنوع قوافي افعاله وادواره
وباستعمال خرجات عامية حتى كانت هذه الموشحات
من ارق والطف ما وصلنا من توشيح نالت شيوعا
وحظيت باهتمام وعناية من قبل الشعراء كموشحته
(ايها الساقى .. الخ) .

اما النوع الثاني من منظوماته فقد التزم
بتفاعيل العرب فقط دون ان يعنى ببجورها
ودوائرها . يعطي لنفسه حرية البناء الموسيقي وهو
المطلوب والمرغوب والمحبوب لدى الوشاحين عموما ،
توسعوا فيه حتى كدنا نجد كل موشح من موشحاتهم
يقوم على تشكيلة خاصة به من التفاعيل تكون بحرا
جديدا لا يعرفه العرب من قبل وقد حاول ابن سناء
الملك « ان يقيم لمثل هذه الموشحات عروضاً يكون
دفترها لحسابها وميزانها لاوتارها واسبابها فعز ذلك
واعوز لخروجها عن الحصر وانفلاتها من الكف » (١٤٩)
وقد عز ذلك ايضا على المستشرق (هارتمان)
واعجزته حينما حاول ان يخضعها للوزن وان يرجعها
الى بحر الخليل فتكون لديه ١٤٦ وزنا او بحرا
دون ان يوفق في حصرها ومعرفة اوزانها جميعا اذ
لا تزال هنالك موشحات تشذ عن البحور التي توصل
اليها ولا تنضبط بضوابطها (١٥٠) .

(١٤٧) الصفدي : التوشيح : موشح رقم ١٠ .

(١٤٨) ابن سناء الملك : دار الطراز ٢٣ .

(١٤٩) نفسه : ٢٥ .

(١٥٠) انظر : د. جودت الركابي : في الادب الاندلسي ٢٠٢
نقلا عن :

Hartmann Das Muwassah. P. 99-200.

(١٥١) الصفدي : التوشيح : موشح رقم ٢٥ .

(١٥٢) ان الغطيب : الجيش : موشح رقم ١٤٩ .

(١٥٣) نفسه موشح رقم ١٥٤ .

قائمة مصادر البحث ومراجعته :

- ١٣- أحسان عباس (دكتور) :
تاريخ الأدب الاندلسي - عصر الطوائف والمرابطين -
بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٢ م .
- ١٤- احمد هيكل (دكتور) :
الأدب الاندلسي من الفتح الى سقوط الخلافة : ط ٣ ،
مصر ، دار المعارف ١٩٦٧ م .
- ١٥- التجيبي : أبو بحر صفوان بن ادريس المرسى :
زاد المسافر : تحقيق عبدالقادر محداد ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ١٦- جودت الركابي (دكتور) :
في الأدب الاندلسي : ط ٢ ، مصر ، مطبعة دار المعارف ،
١٩٦٦ م .
- ١٧- الحموي : أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي :
معجم الادباء : دار المستشرق - بيروت - لبنان - بلا
تاريخ .
- ١٨- الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك :
أ - توشيع التوشيع : تحقيق البير حبيب مطلق ،
بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٦ م .
ب - الوافي بالوفيات : الجزء الرابع منه ، نشر : س .
ديدرينغ ، الطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩ م .
- ١٩- عبدالملك المراكشي : أبو عبدالله محمد بن محمد بن
عبدالملك الانصاري :
الذيل والتكملة لكتابي الوصول والصلة ، السفر
الخامس : حققه الدكتور احسان عباس ، بيروت
دار الثقافة ١٩٦٥ م .
- ٢٠- محمد مجيد السعيد (دكتور) :
أ - الشعر في ظل بني عباد : مطبعة النعمان في النجف
١٩٧٢ م .
ب - الشعر في عهد المرابطين والموحدين : رسالة دكتوراه
صدرت ضمن منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،
دار الرشيد للنشر ، سلسلة دراسات (١٦١) ،
١٩٨٠ م .
- ٢١- المراكشي : عبدالواحد بن علي :
المعجب في تلخيص أخبار المغرب : تحقيق محمد سعيد
المرعان ، القاهرة ١٩٦٣ م .
- ٢٢- مصطفى الشكعة (دكتور) :
الأدب الاندلسي - موضوعاته ومقاصده - بيروت دار
النهضة العربية ١٩٧٢ م .
- ٢٣- مصطفى عوض الكريم (دكتور) :
فن التوشيع ، بيروت ١٩٥٩ م .
- ٢٤- المعتمد بن عباد : محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل
ابن عباد (ملك اشبيلية) :
ديوانه : تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبدالمجيد ،
الطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٥١ م .
- ٢٥- المقرئ : أحمد بن محمد التلمساني :
نفع الطبيب من غصن الاندلس الرطيب : تحقيق الدكتور
احسان عباس ، بيروت ، دار صادر ١٩٦٨ م .

- ١ - ابن الأبار : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن
القضاي :
تكملة الصلة : نشره السيد عزت المطار الحسيني ،
القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٢ - ابن أبي أصيبعة : أبو العباس موفق الدين احمد بن
القاسم بن خليفة السعدي :
عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، اصدار دار الفكر ،
بيروت ١٩٥٧ م .
- ٣ - ابن بسام : أبو الحسن علي الشنتريني :
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : القسم الثاني ،
مخطوط ، دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٧)
ادب) .
- ٤ - ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبدالملك :
الصلة : القاهرة ، مطبع سجل العرب ١٩٦٦ م .
- ٥ - ابن الخطيب : لسان الدين محمد بن عبدالله بن
سعيد بن عبدالله التلمساني .
جيش التوشيع : تحقيق هلال ناجي ، تونس ، مطبعة
النار ١٩٦٧ م .
- ٦ - ابن خلدون : عبدالرحمن بن خلدون المغربي :
المقدمة : تحقيق الدكتور علي عبدالواحد وافي ، لجنة
البيان العربي - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٧ - ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد
ابن أبي بكر :
وفيات الاعيان : تحقيق الدكتور احسان عباس ،
بيروت ، دار الثقافة ١٩٦٨ م .
- ٨ - ابن دحية : أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي .
المطرب في أشعار أهل المغرب : تحقيق الدكتور مصطفى
عوض الكريم ، الخرطوم ، مطبعة مصر ١٩٥٤ م .
- ٩ - ابن سعيد المغربي : أبو الحسن علي بن موسى بن
سعيد المغربي :
المغرب في حلي المغرب : تحقيق الدكتور شوقي ضيف ،
طبعة ٢ ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م .
- ١٠- ابن سناء الملك : القاضي السعيد أبو القاسم هبة الله
ابن جعفر :
دار الطراز في عمل الموشحات : تحقيق الدكتور جودت
الركابي ، دمشق ١٩٤٩ م .
- ١١- ابن العماد الأصفهاني : أبو الفلاح عبدالحى :
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : القاهرة ، مطبعة
القدس ، ١٣٥٠ هـ .
- ١٢- أبو محمد الطيب : أبو محمد محمد الطيب بن عبدالله :
من علماء القرن العاشر الهجري .
قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر : مصور ، دار
الكتب المصرية ، تحت رقم (١٦٧ تاريخ) .

مدارس الملة العراقية خارج بغداد في العصر العباسي

بقلم الدكتور

نافع توفيق العبود

كلية الآداب - جامعة بغداد

نبذة تاريخية :

في مدن العراق خلال العصر العباسي ، لم تصل إلينا أخبارها بل طويت مع ما طوى عنا ، ولعل الأيام تكشف لنا عن مخطوطات تواريخ محلية أو غيرها لتجلى القبار عن مدارس أخرى مغمورة بالنسبة لنا الآن .

الإوقاف والتعليم :

تعد موارد الإوقاف أهم موارد التعليم على الإطلاق ، وإليها يرجع الفضل في انتظام الحياة العلمية في مدارس المسلمين ، فقد كانت الدولة الإسلامية تقوم بالصرف على المدارس من موارد الإوقاف العامة « كما فعل نظام الملك من وقف الإحباس على المدارس ... » (١) .

والى جانب هذا كان بعض كبار المشركين يقفون ممتلكاتهم أو بعضها على وجوه البر والإحسان التي منها نشر العلم وخدمته (٢) ، حتى أننا لنجد أن طائفة منهم سعوا إلى تخليد ذكركم ، فأنشأوا مدارس تحمل أسماءهم وأوصوا أن يدفنوا فيها بعد وفاتهم .

تشكيلات المدرسة :

لم يصل إلينا من المصادر التي تبحث في

لا زال البحث في مدارس العراق خارج بغداد في العصر العباسي لم يحظ باهتمام الباحثين ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الكتب التي عنت بدور العلم ومعاهده كانت في الأصل قليلة وبخاصة الكتب التي تبحث في المدارس .

ومع أن كتب التاريخ ذكرت القليل منها بصورة عرضية في الغالب ، فإن هذا القليل لا يرسم لنا صورة واضحة عن المدارس ، فيما يتعلق بأمور نفقاتها وإدارتها وتشكيلاتها من المدرسين والمعيدون والطلاب ومدة الدراسة وأنواع العلوم التي تدرس فيها .

ومن هنا يتطلب بحث مثل هذا الرجوع إلى مصادر أخرى إلى جانب كتب التاريخ ، من بينها كتب السير والطبقات وتراجم الرجال والرحلات والمعاجم الجغرافية ... حيث ذكرت جميعها إشارات شتى إلى عدد من تلك المدارس ومدرسيها ، تطلب جمعها وترتيبها وعرضها جهدا ليس بقليل ، بغية إعطاء صورة واضحة عن مدارس الماضي وإيضاح تأثيرها في ثقافة الناس والحركة الفكرية خلال فترة بحثنا هذا .

وأود أن أذكر بأن المدارس الواردة في ثنايا هذا البحث هي وحدها التي تمكنا من معرفتها ، ومن المحتمل جدا أن تكون هناك مدارس أخرى

(١) محمد عبد الرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الإسلامية : ٢٤٤ .

(٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الشعوب الإسلامية (الترجمة العربية) : ٢٤٩/٢ .

المدارس وأماكن التعليم إلا عدد قليل إذا قيس بتلك الأعداد التي تبحث في الجوانب العلمية الأخرى ، ولعل ذلك يرجع إلى إضيق الكثير من الكتب الخطية ، وتدمير الكثير من دور الكتب وخزائنها على أيدي الغزاة العتاة كهولاكو وتيمورلنك .

ومع هذا فباستطاعتنا تكوين فكرة عامة عن (المدرسة) بشكلها المتقن الذي عرفت به بعد تأسيس المدرسة النظامية في بغداد سنة ٤٥٩ هـ على زمن الوزير نظام الملك الطوسي ، إذ أصبحت المدرسة تتكون من : المدرسين والمعيدين ، والطلاب . وسنتناول فيما يلي استعراضاً لشروط كل منهم :

شروط المدرسين :

بالنظر لعظمة دور العلم ، فإن ذلك يوجب توليتها إلى المشيخة الجليلة والمدرسين المهرة من أجل رفعة منزلة المدرسة ، ويتوجب على المدرس إخلاص النية في تدريسه ، وأن يقصد بتعليم تلاميذه وتهذيبهم وجه الله تعالى دون الأشياء المادية ولعل هذا يفسر لنا قول ابن خلدون « في أن القائمين بأمور الدين . . . والتدريس . . لا تعظم ثروتهم في الغالب » (٣) .

ولما كان تعليم العلم من أهم أمور الدين ، فقد اشترط في المدرس أن يكون « ذا رياسة وفضل وديانة وعقل ومهابة وجلالة وناموس وعدالة ومحبة في الفضلاء وعطف على الضعفاء المحصلين ويرغب المستغفلين وينصف الباحثين على النفع مواظباً على الافادة » (٤) .

وعليه أيضاً تجنب الشدة مع المتعلمين ، وعن هذا عقد ابن خلدون فصلاً « في أن الشدة مع المتعلمين مضرة بهم » (٥) .

شروط المعيدين :

يشترط في المعيد أن يكون من صلحاء القوم صبوراً على أخلاق الطلبة ، حريصاً على إفادتهم وانتفاعهم به .

ومن واجبات المعيد في المدرسة أن يعيد للطلاب ما يصعب فهمه عليهم من دروس المدرس ، ولهذا سمي معيداً .

شروط الطلاب :

يشترط في الطالب الأخلاق الحسنة والتواضع

والحرص على التعلم وتعظيم المدرس واحترامه وحسن مخاطبته له ، وكان عليه أن لا يتهاون بالأدب والسنن « فإن من تهاون بالأدب حرم السنن ، ومن تهاون بالسنن حرم الفرائض » (٦) .

وينبغي عليه أن يكثّر من الصلاة لأن ذلك عون له على التحصيل والتعلم ، كما عليه أن يتحلى بالصبر على الدرس والثبات على مدرس واحد وعلى كتاب واحد حتى لا يتركه ناقصاً .

الكتبات المدرسية :

كان لابد للمدرسين والطلاب معا من مكتبات في المدارس يرجعون إليها ، ويظهر أنه كان لكل مدرسة من المدارس الكبيرة مكتبة تناسبها ، يشرف عليها خازن للكتب يساعده مشرف ومناول .

ولما كانت الكتب أداة العلم ، فقد وجبت العناية بها عند استعارتها والمحافظة عليها عند أخذها وردها ومن آداب الإعارة للمستعير « أن يشكر للمعير ذلك ويجزيه خيراً » (٧) .

عدد المدرسين والطلاب :

لم تصل إلينا معلومات وافية عن المدارس . لذا فإننا نجعل عدد مدرسيها وطلابها ، فلو أخذنا المدرسة الشراعية الشهيرة في واسط كمثال ، لوجدنا منذ افتتاحها سنة ٦٣٢ هـ وحتى سنة ٦٨٢ هـ أسماء ثلاثة مدرسين من مدرسيها فقط خلال استمرار الدراسة فيها مدة نصف قرن من غير أن نعرف أحداً من فقهاء ومعيديها ، وما ينطبق على المدرسة الشراعية بواسط ينطبق على المدارس الأخرى .

أما عن عدد الطلاب فلم تذكر المصادر التي وصلت إلينا أن هناك مدارس غصت بهم أو أخرى ضاقت بهم . ويبدو أن عددهم كان يزداد حسب شهرة المدرس وعلومه ، كما يفهم من قول الزرنوجي (ت ٥٧١ هـ) في فصل عقده في اختيار المعلم والاساذ : « أما اختيار الاساذ فينبغي أن يختار الأعلام والأورع والاسن » (٨) .

ويبدو أن التخصص في الدراسة كان شائعاً في المدارس حينذاك إذ كان بعض الطلاب « يدرس الفقه وبعضهم الحديث ومنهم من يتخصص بالقرآن الكريم وعلومه أو العلوم الأخرى » (٩) .

(٦) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٢٠ - ٢١ .

(٧) ابن جماعة ، تذكرة السامع والتكلم : ١٦٨ .

(٨) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ٤ .

(٩) د. ناجي معروف ، د. عبدالعزيز الدوري ، موجز تاريخ الحضارة العربية : ١٦١ .

(٣) ابن خلدون ، المقدمة : ٣٩٢ .

(٤) ابن جماعة ، تذكرة السامع والتكلم : ١٩٨ - ٢٠١ .

(٥) مقدمة ابن خلدون : ٥٤٠ .

مدة الدراسة :

وتفسيره ثم الحديث ، ثم اصول الفقه ، ثم العلوم اللغوية كالنحو .

وكانت السياسة العامة لمعظم المدارس حينذاك ترمي الى توحيد كلمة اصحاب كل مذهب من المذاهب وتقويته ، ولعل خير مثل على ذلك ما قام به الوزير السلجوقي (نظام الملك) بانشائه المدارس النظامية في بغداد والموصل والبصرة وغيرها من المدن الاخرى بهدف تقوية المذهب الشافعي ، وتخريج دفعات من الطلاب المثقفين المشبعين بمبادئ هذا المذهب ، وتعيين اولئك الخريجين بالوظائف الرسمية كقضاة ووعاظ وائمة مساجد وخطباء ومدرسين وغيرها من الوظائف الاخرى (١٣) . وقد نجحت المدارس النظامية باداء واجبها بشكل مرضر كانت له نتائج بعيدة في تقوية المذهب الشافعي .

ومثلما قامت المدارس النظامية بتقوية المذهب الشافعي ، قامت مدارس اخرى بتقوية المذاهب الاخرى ، حيث كانت هناك مدراس حنبلية واخرى حنفية ...

وكان باب القبول - على ما يبدو - مفتوحا في كافة المدارس ، ولا يتطلب الالتحاق بالمدرسة « غير ذهاب الطالب الى المدرسة حيث يجلس الى الاستاذ الذي يود » (١٤) ، مع مراعاة التوفيق بين مذهبه والمذهب الذي تقوم المدرسة بتدريسه .

المدارس وحاجة المجتمع :

لا يكفي تعرضنا لذكر المدارس . واستمرار الدراسة فيها ، اعطاء صورة واضحة عن اهدافها الا بفهم حاجة المجتمع لمختلف انواع العلوم المدرسية آنذاك .

كان المجتمع يحتاج في ادارة شؤونه الى القضاة والكتاب وائمة المساجد .. لذلك كانت المدرسة تضطلع بمهمة الاعداد لمثل هذه الوظائف ، والظاهر انها كانت تسد حاجة المجتمع ، اذ لم نعر على اية اشارة تشير الى قصورها في اداء مهمتها .

ومما يلاحظ ان مدارس العراق كانت موزعة حسب كثافة السكان وسعة المدن وازدهارها . فبغداد حاضرة العباسيين زحرت بعدد كبير من المدارس التي تطور بعضها الى جامعة كالمستنصرية مثلا ، وكذلك الموصل وواسط وغيرها .

(١٣) الدكتور حسين امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٢٢٥ .

(١٤) محمد عبدالرحيم مغنية ، تاريخ الجامعات الاسلامية : ٢٧١ .

لم تقف على مدة معينة ومحدودة لاستمرار الطالب في دراسته ، فالراجح ان مدة الدراسة لم تكن كلها واحدة . بل انها « تطول وتقصر حسب جودة التعليم . اذ كانت المدة المتعارف عليها هي اقل ما يتأتى فيها لطالب العلم حصول مبتغاه من الملكة العلمية » (١٥) ، ولا بد ان ذلك كان يتوقف على ذكاء الطالب وقابلياته في التحصيل .

المواضيع الدراسية :

ان نشأة المدارس وازدياد عددها دليل على شغف العالم العربي الاسلامي بالعلم ، واقباله على تلقيه ، وكان بديهيا ان تحتل العلوم الدينية الصدارة في مناهج التعليم ، حيث كان الصبي يشغل في المدرسة بتعلم القرآن الكريم والحديث والفقه والعلوم اللغوية واحاديث الاخبار .

وقد كانت حرية الطالب مكفولة له في انتقاء ما يشاء من مواد الدراسة ودراسة ما يرغب فيه منها والاعراض عما لا تميل نفسه اليه ولعل هذا يعود الى عدم ضياع سنوات من حياة الطالب يقضيها بدراسة علم لا تميل نفسه اليه . ولكن ينبغي على الطالب « ان يختار من كل علم احسنه مما يحتاج اليه من امور دينه » (١٦) .

وكان علم النحو من بين العلوم التي تدرس في المدارس ، اذ ان المعرفة الصحيحة للقرآن الكريم تستلزم العلم بالنحو لاعراب الكلمات اعرابا صحيحا . والى جانب ذلك نال تعليم الخط والهجاء اهتماما في المدارس ، فيستدل مما نقله القاسبي عن ابن سحنون بصدد واجبات المعلم ان عليه ان يعلم طلابه « اعراب القرآن ذلك لازم له ، والشكل والهجاء والخط الحسن » (١٧) .

ويبدو ايضا ان علم الحساب كان يدرس في بعض المدارس بسبب حاجة الناس الى معرفة قسمة التركات والمواريث .

السياسة العامة في تأسيس المدارس :

تبين لنا من خلال استعراض المواضيع الدراسية التي كانت تدرس في مدارس العصر العباسي ، ان السمة الدينية هي الطابع المميز لها ، فقد كانت جميع المدارس تعنى بتدريس القرآن الكريم

(١٥) عبدالله مشنوق ، تاريخ التربية : ٨٦ .

(١٦) الزرنوجي ، تعليم المتعلم : ١١ .

(١٧) احمد فؤاد الاخواني ، التربية في الاسلام او التعليم في راي القاسبي : ١٦٤ .

التأثير الثقافي المتبادل بين المدارس :

كانت مدارس بغداد والمدارس القائمة في المدن العراقية الاخرى ، ترتبط بعلاقة تبادل ثقافي فيما بينها ، اذ كان بعض مدرسي مدارس الموصل قد درسوا في النظامية ببغداد ، نذكر منهم على سبيل المثال « محمد بن يونس بن منعة ابو حامد عماد الدين الفقيه الشافعي » (١٥) الذي درس في مدارس الموصل : النورية والعزية والزينية والعلائية .

وكذلك عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم (١٦) الذي درس بالمستنصرية ومدرسة الشيخ حسن ابن دويبة في البصرة .

اسباب توقف الدراسة في بعض المدارس :

لكي نفهم اسباب توقف الدراسة في بعض مدارس العراق ، علينا ان نميز بين تلك المدارس من حيث سعتها واهميتها ومدة الدراسة فيها . فقد كانت بعضها تتوقف الدراسة فيها بموت مؤسسها الذي ربما كان نفسه مدرسا فيها ، او اننا لم نتمكن من معرفة استمرار الدراسة فيها بعد وفاته ، حيث تنقطع الاخبار عنها .



مدارس الموصل :

كانت الموصل على عهد الدولة الاتابية من امهات المدن التي ازدهرت فيها العلوم والمدارس . وقد عد الرحالة ابن جبير الذي زارها في اواخر السادس الهجري ستا ونيفا من مدارسها بقوله : « وفي المدينة مدارس للعلم نحو الست او ازيد على دجلة ، تلوح كأنها القصور المشرفة » (١٧) . هذا فضلا عن مدارس اخرى منتشرة في ارجاء المدينة المختلفة والتي يمكن اجمالها جميعها فيما يلي :

(١) المدرسة النظامية

بنى هذه المدرسة الوزير المشهور نظام الملك المتوفى سنة ٤٨٥ هـ كجزء من سياسته في تعزيد المذهب الشافعي حينذاك . قال ابن الاثير (٦٣٠ هـ) بصدد كلامه عن القاضي ابي محمد بن علي بن الحسن بن ابي خالد الخالدي المعروف بالسديد قاضي

(١٥) ابن خلكان ، وفیات الاعيان : ٢٨٥/٣ .

(١٦) الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان : ١٨٩ - ١٩٠ .

(١٧) رحلة ابن جبير : ٢١١ .

الملك : « وبنى له نظام الملك مدرسة بالموصل وهي الان بالقرب من الجامع النوري » (١٨) .

وممن درس بنظامية الموصل : ابو حامد محيي الدين محمد بن القاضي كمال الدين الشهرزوري المتوفى سنة ٥٨٦ هـ الذي انتقل الى الموصل من حلب بعد ان تولى قضاءها ودرس بمدرسة والده والمدرسة النظامية في الموصل (١٩) .

ودرس فيها ايضا احمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المعروف بالشمس الدبلي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ « وكان هذا من علماء الموصل ودرس بالنظامية والاتابية العتيقة وبالمدرسة الكمالية بالقضية » (٢٠) .

ولا تزال اثار هذه المدرسة شاخصة ، واهم الاثار التي تستحق الذكر فيها هو « محراب نفيس من المرمر الازرق المطعم بمرمر ابيض ، وحول المحراب مكتوب بخط كوفي البسطة وآيات من القرآن الكريم » (٢١) .

(٢) المدرسة الاتابية العتيقة

يعود تاريخ بناء هذه المدرسة الى سنة ٥٤١ هـ وبنائها سيف الدين غازي اخو نور الدين (اتابك الشهيد) قال ابو شامة يؤرخ لوفاة سيف الدين سنة ٥٤٤ هـ : « وكان كريما شجاعا ذا عزم وحزم . . . وبنى بالموصل المدرسة الاتابية العتيقة ، وكانت من احسن المدارس واوسعها » (٢٢) .

وكانت هذه المدرسة مختلطة للشافعية والحنفية ، اذ جعلها سيف الدين « وقفا على الفقهاء الشافعية والحنفية » (٢٣) .

وممن درس فيها : ابو البركات عبدالله بن الحسين المعروف بابن الشيرجي (٢٤) . واحمد بن نصر بن الحسن ابو العباس الانباري المتوفى سنة ٥٩٨ هـ .

وقد دفن سيف الدين بمدرسته .

(٣) المدرسة الكمالية

بنى هذه المدرسة كمال الدين محمد بن عبدالله

(١٨) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب : ٢٩٩/١ .

(١٩) ابن خلكان ، وفیات الاعيان : ٢٧٩/٣ .

(٢٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ٢٧٥/٤ .

(٢١) سعيد الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابي : ١٢٤ .

(٢٢) ابو شامة ، الروضتين : ١٦٨ .

(٢٣) ابن الاثير ، اللباب : ٢٩٩/١ .

(٢٤) ابن خلكان ، وفیات الاعيان : ٢٥٤/٢ - ٢٥٥ .

سنة ٥٦٣هـ (٢١) ، وزين الدين هذا له اوقافا كثيرة في الموصل من مدارس وغيرها ، ومن بين اوقافه المدرسة الزينية .

ويرى داود الجلي (٢٢) ان هذه المدرسة هي المعروفة الآن بمدرسة ابن يونس النحوي . بينما يخالفه الديوهجي (٢٣) الذي يذهب الى ان موقع المدرسة غير معلوم ، بل عفت آثارها كما عفت مدارس ومعاهد كثيرة في الموصل .

(٥) مدرسة الجامع النوري

انشأها نورالدين محمود بن عمادالدين زكي في جامعة المعروف بالجامع النوري ، الذي يوشى بنائه في سنة ٥٦٦هـ ، وبعد ان فرغ من عمارة الجامع ارتأى ان يبني فيه مدرسة فيجمع بين العبادة والعلم ، ولهذا بنى داخله هذه المدرسة ، ثم صادف بعد الفراغ من بنائها « ان قدم الموصل عمادالدين ابو بكر التوقاني الشافعي من اصحاب محمد بن يحيى فسأله ان يكون خطيبا ومدرسا في الجامع فرضي بهذا » (٢٤) .

(٦) المدرسة المهاجرة

مؤسس هذه المدرسة هو علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر ، فقد قال السبكي في ترجمته لمحمد ابن علوان بن مهاجر : « الامام شرفالدين ابو المظفر الموصلي ولد سنة اثنتين وخمسمائة وتفقه بالموصل على ابي البركات وابن السروجي ودرس بالمدرسة التي انشأها ابو علوان بالموصل وبمدارس اخرى مات بالموصل سنة خمس عشرة وستمائة » (٢٥) .

هذا ولا نعلم في اية سنة اسست هذه المدرسة ، فقد ذكر ابن ابي أصيبعة في سنة ٥٨٥هـ انه دخل الموصل وقال : « دخلت الموصل فلم اجد فيها بغيتي لكن وجدت الكمال بن يونس جيدا في الرياضيات والفقه قد استغرق عقله ورقته حب الكيمياء ... وعرضت علي مناصب فاخترت منها مدرسة ابن مهاجر المعلقة ودار الحديث التي تحتها واقمت في الموصل سنة » (٢٦) .

(٢١) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتباكي : ١٢٧ ، داود الجلي ، مخطوطات الموصل : ٦/١ .

(٢٢) مخطوطات الموصل : ٦ .

(٢٣) الموصل في العهد الاتباكي : ١٢٨ .

(٢٤) العمري ، منية الادباء : ٦٥ - ٦٦ .

(٢٥) السبكي ، طبقات الشافعية : ٢٢/٥ .

(٢٦) ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء : ٢٠٤/٢ .

الشهرزوري الشافعي سنة ٥٧٢هـ الذي « تفقه به بغداد على اسعد المهيني ... وسمع الحديث من ابي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي ، وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة الشافعية » (٢٥) .

وذكرها السبكي في ترجمته لموسى بن ابي الفضل يونس بن منعة المولود سنة ٥٥١هـ ، فقال عنه « وانه درس بعد وفاة والده في موضعه المعروف بالامير زين الدين ... وهذا المسجد يعرف الان بالمدرسة الكمالية » (٢٦) .

ونقل ابن الفوطي بصدد ترجمته لعزالدين ابو الرضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري الموصلي القاضي تاج الدين يحيى بن القاسم ابن المفرج التكريتي في تاريخه وقال اسمع ابا بكر وجيه بن طاهر الشحامى . قال : « ولما توجهت الى الموصل وعلم فخرالدين بوصولنا انزلنا في المدرسة التي انشأها اخوه كمال الدين ... وكان مولد فخرالدين سنة ست وخمسمائة » (٢٧) .

وذكرها الصفدي في ترجمته للقاضي كمال الدين الشهرزوري وقال عنه « تفقه ببغداد على اسعد المهيني وولى قضاء بلده ... وبنى بالموصل مدرسة » (٢٨) .

نستدل مما تقدم ان هذه المدرسة بنيت على شكل مسجد ونالت الشهرة عندما درس فيها كمال الدين الشهرزوري .

ولا تزال آثار بنائها باقية في وقتنا هذا ، وهي تشرف على دجلة وتعرف « بمدرسة ابن يونس وبنية المدرسة في الوقت الحاضر تسمى جامع شيخ الشط » (٢٩) .

(٤) المدرسة الزينية

اورد ابن خلكان ذكر هذه المدرسة عرضا في ترجمته لمحمد بن يونس بن منعة عمادالدين الفقيه ، اذ قال : « ... وكانت الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة التورية والعزية والزينية والنفسية والعلائية » (٣٠) . ويعتقد ان مؤسس هذه المدرسة هو زين الدين ابو الحسن بن بكتكين المتوفى

(٢٥) ن. م : ٣٧٥/٣ .

(٢٦) السبكي ، طبقات الشافعية : ١٥٨/٥ .

(٢٧) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٧٥/٣ .

(٢٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات : ٣٣١/٣ .

(٢٩) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتباكي : ١٣٦ - ١٢٧ .

(٣٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٣٨٥/١ .

(٧) المدرسة المجاهدية

انشأها مجاهد الدين ابو منصور قيمانز ، وكان بناؤها بعد ان انتهى مجاهد الدين من بناء الجامع سنة ٥٧٦هـ ، وان هذه المدرسة « كانت وقفا على الشافعية » (٢٧) فقد ذكر ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥هـ بصدد ترجمته لمجاهد الدين المذكور قائلا : « قيمانز الرومي الملقب بمجاهد الدين كان الحاكم في دولة نور الدين ارسلان شاه ... وكان عاقلا دينيا خيرا فاضلا يعرف شيئا من الفقه الشافعي ... وله اثار حسنة من ذلك انه بنى جامعا بظاهر الموصل وبنى الى جنبه مدرسة للشافعية » (٢٨) .

ولم يتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، كما انه لم يبق لها اثر في وقتنا الحاضر .

(٨) مدرسة عز الدين مسعود (المدرسة العزية)

بناها عز الدين بن مسعود بن قطب الدين المتوفى سنة ٥٨٩هـ ، وقد ترجم له ابن الفوطي وقال : « عز الدين ابو المظفر اندار بن الامير مسعود الموصل كان من كبار الامراء بالموصل مشهور بالشجاعة والشجاعة وانشأ بالموصل مدرسة تسمى بالعزية » (٢٩) .

وقال ابن الاثير عن عز الدين بانه : « هو الذي ابنتى المدرسة الغربية بباب دار المملكة حسنة وكانت للغريقين الحنفية والشافعية ، وقد قرر للفقهاء ما ليس لمدرسة اخرى من الفواكه والحلواء والدعوات في المواسم » (٤٠) . وبعد وفاته دفن بمدرسته « واصاب الناس كلهم بموته فجبعة لم يصبهم مثلها ... ودفن بالمدرسة التي انشأها » (٤١) .

وقد وصف ابن خلكان المدرسة والتربة قائلا « ورايت المدرسة والتربة وهي من احسن المدارس » (٤٢) .

هذا ولم يتمكن من معرفة احد من مدرسي المدرسة العزية سواء الشافعية او الحنفية منهم ، كما لا نعلم عن مدة استمرار الدراسة فيها .

(٢٧) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨٢/١٣ . السبكي : طبقات الشافعية : ٣٢/١ .

(٢٨) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٨/٩ .

(٢٩) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب ، ج ٤ - ق ١ : ١٥٣ .

(٤٠) ابن الاثير ، الباهر في الدولة الاتابية : ١٨٩ .

(٤١) ن. م : ١٨٦ .

(٤٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢٩٥/٤ .

(٩) المدرسة اليوسفية

كانت هذه المدرسة واقعة على دجلة ، ولم يتمكن من معرفة مؤسسها ، وكانت للحنفية ، اذ اورد القرشي في الجواهر المضية ، بصدد ترجمته لابن السمين الموصل حيث قال عنه : « ولد في رمضان سنة ٥٨٧هـ ، وكان من فقهاء الحنفية ودرس فقه الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه بالمدرسة اليوسفية على دجلة » (٤٣) .

(١٠) مدرسة ابن بلدي

كانت هذه المدرسة للحنفية انشأها ابو محمد محمود بن مودود البلدي الموصل (٣٠٤-٦٢٣هـ) وكان عالما وله مدرسة بالموصل ، وتخرج على يديه اولاده وغيرهم كثير وصار اولاده من بعده من علماء الحنفية البارزين . ولا اثر للمدرسة في وقتنا الحاضر (٤٤) .

(١١) مدرسة ام الملك الصالح

الملك الصالح هو اسماعيل بن نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي بن آق سنقر . قال ابن الاثير وهو يتحدث عن دور الملكة ان « اول من بنى بالقرب من دار الملكة الامير ناصر الدين بدري بن جقرمش ، فانه طلب من الشهيد ان يأذن له لبني دارا قريبا من خدمته ... وامره ان يبني بمكان يكون بينه وبين القلعة مقدار حجر المنجنيق ، فبنى داره الاولى ، وهي اليوم مدرسة وقفتها ام الملك الصالح » (٤٥) ولا نعرف من مدرسي هذه المدرسة اي واحد منهم ، كما لا نعرف متى توقفت الدراسة فيها كما اننا نجهل السنة التي اسست فيها .

(١٢) المدرسة العلائية

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة ، غير ان ابن خلكان (٤٦) ذكرها في جملة المدارس التي درس فيها عماد الدين بن يونس المتوفى سنة ٦٠٨هـ ، كما لا نعرف هل استمرت الدراسة فيها بعد وفاته ام لا ؟ وكانت هذه المدرسة للشافعية .

(٤٣) القرشي ، الجواهر المضية : ١٩٨/٢ - ١٩٩ .

(٤٤) الديوهجي ، الموصل في العهد الاتابي : ٩٨ .

(٤٥) الباهر في الدولة الاتابية : ١٣٠ .

(٤٦) وفيات الاعيان : ٢٨٥/٣ .

(١٣) المدرسة النفيسية

وهي المدرسة الاخرى التي لم يعرف من هو مؤسسها . فقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لاحد مدرسيها وهو عمادالدين بن يونس الفقيه الشافعي حيث قال : « محمد بن يونس بن محمد ابن منعة عمادالدين الفقيه الشافعي ، كان قد تفقه في النظامية وكان معيدا بها . . . وعاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس هي المدرسة النورية والعزية والزينية والنفيسية والعلائية » (٤٧) .

يستنتج من هذا ان بعض المعيدين في مدارس بغداد كان يعين مدرسا في غيرها من المدن خارج بغداد ، كما ان هذه المدرسة كانت قائمة قبل وفاة عمادالدين سنة ٦٠٨ هـ ، شأنها شأن المدارس الاخرى المذكورة معها .

ويستنتج ايضا ان المدرس كان يدرس في اكثر من مدرسة واحدة في آن واحد تبعا لافاق الفراغ المتوفرة له .

اما عن تسمية المدرسة بهذا الاسم فيقول الديوهجي « انه في الموصل عدة اماكن تسمى باسم الست نفيسه ، وان بدرالدين لؤلؤ اتخذ فيها مقاما للست نفيسه » (٤٨) .

(١٤) المدرسة القاهرية

بناها الملك القاهر عزالدين مسعود بن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر المتوفى سنة ٦١٥ هـ . وقد ذكرها ابن خلكان بصدد ترجمته لكمال الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة الذي « كان اماما كبيرا فاضلا وهو من بيت العلم . . . وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك العظيم مظفرالدين صاحب اربل رحمه الله . . . ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وستمائة ، وفوضت اليه المدرسة القاهرية ، واقام بها الى ان توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وستمائة وعندما توفي القاهر دفن في مدرسته » (٤٩) .

وكانت المدرسة القاهرية من مدارس الشافعية ، ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد سنة ٦٢٢ هـ ام انها توقفت .

(١٥) المدرسة البدرية

تنسب هذه المدرسة الى بدرالدين لؤلؤ الذي

(٤٧) ن. م : ٢٨٥ .

(٤٨) الموصل في العهد الاتابكي : ١٥٢ .

(٤٩) وفيات الاعيان : ٩٠/١ .

تسلطن في الموصل بين سنتي (٦١٧ - ٦٥٧ هـ) ، وكانت الموصل في ايامه ام البلاد ونزهة العباد ، وعندما توفي سنة ٦٥٧ هـ دفن بمدرسته التي انشاها على دجلة وهي التي فيها مشهد الامام يحيى بن القاسم (٥٠) .

وقد ذكر ابن كثير هذه المدرسة ايضا في ترجمته لمهاجر بن علي فقال : « ابن مهاجر علي بن مهاجر الموصل تفقه بالنظامية وسمع الحديث ثم عاد الى الموصل فساد اهل زمانه بها ، وتقدم في الفنون والتدريس بمدرسة بدرالدين لؤلؤ وغيرها وكان صالحا دينيا » (٥١) .

وكانت هذه المدرسة واقعة شمال الموصل .

(١٦) المدرسة النورية

بناها نورالدين ارسلان شاه بعد وفاة والده عزالدين مسعود ، وكان شهما عارفا بالامور « انتقل الى المذهب الشافعي ، ولم يكن في بيته شافعي سواه » (٥٢) . والظاهر انه بنى المدرسة النورية وجعلها لخدمة المذهب الشافعي فقد ذكر الخرجي بان نورالدين هذا « بنى مدرسة في الموصل قل ان توجد في حسننها » وظلت هذه المدرسة قائمة الى ان توفي نورالدين ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة . . . ودفن في تربته التي بمدرسته المذكورة » (٥٣) .

وقد تمكنا من معرفة احد مدرسي هذه المدرسة وهو ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة (٥٤) .

(١٧) المدرسة البقشبية

جاء ذكر هذه المدرسة عرضيا في (تلخيص مجمع الاداب) في ترجمة عمادالدين ابو الفضل محمد بن يونس بن منعة الموصل المدرس الذي « تفقه على والده وقرا عليه ودخل بغداد وتفقّه بالنظامية وعاد الى الموصل ودرس في خمس مدارس وهي النورية والعزية والزينية والبقشبية » (٥٥) .

ولا نعلم شيئا عن المدرسين الاخرين ممن درسوا في هذه المدرسة كما لا نعلم متى توقفت الدراسة فيها .

(٥٠) العمري ، منية الادباء : ٦٥ - ٦٦ .

(٥١) البداية والنهاية : ٨٢/١٣ .

(٥٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧٣/١ . الخرجي ،

العسجد المسبوك : ورقة ١٢١ .

(٥٣) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧٣/١ .

(٥٤) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٢٧/٤ .

(٥٥) ن. م : ١٢٧/٤ . وانظر تكملة اكمال الاكمال لابن الصابوني ص ٢٦٣ - الحاشية .

مدارس واسط :

زخرت مدينة واسط في خلافة العباسيين بعدد من المدارس التي كان لها شهرة كبيرة في البلاد واهم هذه المدارس :

(١) مدرسة خطبرس

ذكر ابن الديلمي هذه المدرسة في ترجمته لجعفر بن ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة أبو طالب ابن أبي البدر ابن الوزير أبي ظفر ، وقال عنه « من بيت معروف بالعقل والرياسة والتقدم ... تولى الاشراف بالديوان المعمور بواسط في سنة ست وستمئة وصار اليها ، وفي سنة سبع وستمئة ولي النظر بالديوان المذكور واقام هناك الى ان توفي يوم الخميس سادس عشر جمادي الاولى سنة ثمان وستمئة فدفن بها بمدرسة خطلبوس اعلى البلد » (٥٦) .

ويعتقد البعض (٥٧) ان هذه المدرسة منسوبة الى خطبرس (خطلوبراس) المقتول في سنة ٥٦١ هـ وكانت تقع في الجانب الشرقي من المدينة على مقربة من دجلة ، ولم تتمكن من الوقوف على اخبار مدرسيها ولا عن احوال طلابها .

(٢) مدرسة الغزنوي

موقع هذه المدرسة بمحلة الوراقين بواسط ، وكانت من مدارس الحنفية اذ ذكرها القرشي في (الجواهر المضيئة) عند ترجمته لمحمد بن عبد الرحمن أبي الفضل الغزنوي وقال : « قدم بغداد سنة سبع وخمسين وخمسمئة وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل الى واسط فسكنها الى حين وفاته سنة ثلاث وستين وخمسمئة في مدرسته بمحلة الوراقين ، وكان يوم وفاته مشهودا » (٥٨) .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد استمرت في هذه المدرسة بعد وفاة مؤسسها ام انها توقفت .

(٣) مدرسة ابن الكيال الواسطي

كانت هذه المدرسة للحنفية ، ورد ذكرها في (الجواهر المضيئة) في ترجمة نصرالله الكيال وهو « نصر الله بن علي بن منصور بن علي بن الحسين الواسطي ابو الفتح القاضي المعروف بابن الكيال ،

قرا القرآن الكريم بالروايات العشر على أبي القاسم علي بن محمد بن جعفر وسمع منه الحديث ومن غيره ... قدم بغداد في سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة وهو شاب يطلب العلم وعلق مسائل الخلاف عن الحسن بن سلامة المنبجي وعن القاضي ابراهيم الهيتي حتى برع ، وتكلم في مجالس المناظرة وقرا الادب على أبي منصور الجواليقي ، ثم عاد الى واسط ودرس في مدرسة تعرف به » (٥٩) .

ويبدو ان الدراسة استمرت في مدرسة ابن الكيال بعد وفاته (التي تجهل تاريخها) ، يدل على ذلك ما ذكره ابن الساعي في حوادث سنة ٦٠٥ هـ وهو يترجم لابنه عبداللطيف بن نصر الله الكيالي ، حيث قال : « ابو المحاسن عبداللطيف بن نصر الله ابن علي بن منصور بن الحسن الواسطي المعروف بابن الكيال قاضي واسط ومثرف على ديوانها . تولى القضاء بواسط مدة بعد ابيه ، وكان فيه فضل وعنده معرفة بمذهب أبي حنيفة رحمه الله ، درس الفقه بواسط بعد والده في مدرسة بها للحنفية » (٦٠) .

(٤) مدرسة محمد بن ورام

ذكر الدكتور ناجي معروف هذه المدرسة نقلا عن آخر مخطوطة « تاريخ واسط » لبخشل الواسطي - التي لم اتمكن من الاطلاع عليها - بصدد سماع البعض له : « سمع هذا الكتاب وهو تاريخ واسط لبخشل وذلك بواسط في مدرسة شرف الدولة محمد بن ورام نورالله ضريحه في مجالس آخرها الاثنتين رابع وعشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة » (٦١) .

وممن درس في هذه المدرسة الحسن بن احمد ابو علي بن عبدالله الواسطي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ، ولا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها ام انها توقفت بعد هذا التاريخ .

(٥) المدرسة الشرايية

امر بانشاء هذه المدرسة شرف الدين ابو الفضائل الشراي ، وكانت للشافعية بالجانب الشرقي من واسط على دجلة ، وقد جاء في (الحوادث الجامعة) وصفا عن افتتاح هذه المدرسة سنة ٦٣٢ هـ وعن فقائها ، حيث اورد بان هذه المدرسة كانت مجاورة للجامع كان دائرا فأمر (شرف الدين الشراي)

(٥٩) ن. م : ١٩٨ .

(٦٠) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٢٨٠/٩ - ٢٨١ .

(٦١) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ . وانظر ايضا

تاريخ واسط لبخشل : ٢٩٥ .

(٥٦) ابن الديلمي ، التاريخ المذيل به على تاريخ بغداد لابن

سعد بن السمعاني : ورقة : ١٤٩ .

(٥٧) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٦ .

(٥٨) القرشي ، الجواهر المضيئة : ١٥٤/٢ .

بتجديد عمارته ورتب به مدرسا للعدل احمد بن نجا الواسطي ، ورتب بها معيدان وعشرين فقيها « (٦٢) . ويستدل من هذا العدد الكبير للفقهاء على سعة المدرسة ، ويجعلنا نعتقد بانها كانت من اوسع مدارس واسط .

ومن الطريف ان الخلع قد خلعت على من تولى عمارة هذه المدرسة من النواب والصناع والحاشية الذين رتبوا لخدمتها ، وعمل فيها دعوة حسنة حضرها صاحب الديوان ابن الدباهي والناظر بواسط والقاضي والنقيب والقراء والشعراء ، وكان المتولي لعمارتها والذي جعل النظر اليه والى عقبه في وقفها ابو حفص عمر بن ابي بكر بن اسحق الدورقي « (٦٣) .

ويرى الاستاذ يعقوب سركيس ان المدرسة البرانية هي المدرسة الشرايية التي بناها اقبال الشراي بواسط اذ يقول « ولعل هذه المدرسة الشرايية هي المنعوتة بالبرانية التي درس فيها يحيى ابن عبد الملك ابو زكرياء الواسطي المتوفى في واسط سنة ٧٣٨هـ « (٦٤) .

مدارس اربيل :

تعد مدينة اربيل من المدن العراقية المهمة في اواخر العصر العباسي ، وقد قامت فيها بعض المدارس التي لا تختلف في جوهرها عن مدارس العراق الاخرى ، واهم تلك المدارس هي :

(١) المدرسة العقلية

وهي اقدم مدارس اربيل وكانت للشافعية ، فقد ذكر ابن الفوطي في ترجمته لعلم الدين ابو البركات محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبدالعزيز ابن هبة الله ابن الخطيب السنجاري فقال عنه :

« كانت الخطابة بسنجار في آبائه واجداد اربيل بالمدرسة العقلية ، ثم اتصل بمظفر الدين كوكبرى وصار من المشيرين اليه ، وانقذه الى بغداد رسولا وتولى القضاء بملطية « (٦٥) .

وتنسب المدرسة العقلية الى ابن عقيل ابي العباس الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، الذي ولد هناك سنة ٤٨٧هـ ، وقصد بغداد لدراسة فقه الشافعي فائقته ، وعاد الى اربل وبنى له بها الامير

(٦٢) الحوادث الجامعة : ٧٦ .

(٦٣) ن. م : ٧٦ .

(٦٤) د. ناجي معروف ، مدارس واسط : ١٩ .

(٦٥) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الاداب : ١٣/٤ : ٦٢٢ .

ابو منصور سرفتكين الزيني نائب صاحب الموصل مدرسة القلعة سنة ٥٣٣هـ ، ودرس فيها زمانا ، وهو اول من درس باربلي ، وتوفي سنة ٥٦٧هـ ودفن بالمدرسة (٦٦) .

وعليه يكون تأسيس هذه المدرسة في سنة ٥٣٣هـ ، واول مدرسيها هو الخضر بن نصر بن عقيل الاربلي ، ودرس بها ايضا محمد بن عبد السلام ابن عبدالعزيز بن هبة الله السنجاري - الذي قدمنا ترجمته - وما عداهما لا نعرف احدا من مدرسيها الاخرين .

(٢) مدرسة اربل (مدرسة الملك المعظم مظفر الدين ابن زين الدين)

لا يعرف من هو مؤسس هذه المدرسة على وجه التحديد ، ولكنها كانت للشافعية ، حيث ذكرها السبكي في طبقاته اثناء ترجمته لاحمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن خلكان البرمكي فقال : « قاضي القضاة شمس الدين بن شهاب الدين ، تفقه على والده بمدرسة اربل ، ثم انتقل بعد ابيه الى الموصل ، وحضر دروس الامام كمال الدين بن يونس . . . ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان وهو كتاب جليل ، توفي بدمشق في سنة احدى وثمانين وستمئة في رجب « (٦٧) .

ويبدو ان هذه المدرسة كانت موجودة قبل سنة ٦٠٨هـ وتمثل هذه السنة تاريخ ولادة ابن خلكان .

ومن درس في مدرسة اربل احمد بن موسى الاربلي الشافعي الذي ترجم له ابن خلكان قائلا :

« ابو الفضل احمد بن الشيخ العلامة كمال الدين ابي الفتح موسى بن شيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعة . . . كان اماما كبيرا وهو من بيت العلم وتخرج عليه جماعة كبيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه الله . . . وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل شوال سنة عشرة وستمئة . . . وكنت احضر دروسه وانا صغير « (٦٨) .

ويستنتج من هذا وجود علاقة بين بعض مدارس اربل ومدارس الموصل بدليل انتقال بعض المدرسين من مدرسة في الموصل الى مدرسة في اربل .

(٦٦) ن. م : الحاشية : ٦٢٢ .

(٦٧) السبكي ، طبقات الشافعية : ٣٠٣/٥ .

(٦٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٩٠/١ .

عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري الغدير الفقيه الحنبلي نزيل بغداد ، فقال : « ولد يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة بقرية من قرى البصرة وحفظ القرآن بالبصرة سنة احدى وثلاثين وسمع بالبصرة من ابن دويرة ، وكان بارعا في الفقه له معرفة بالحديث والتفسير ، ولما توفي شيخه ابن دويرة بالبصرة تولى التدريس بمدرسة شيخه » (٧١) .

ومما يجدر ذكره ان عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم هو احد مشايخ المدرسة المستنصرية ببغداد ، فقد ذكر الصفدي في ترجمته ما نصه : « عبدالرحمن ابن القاسم الشيخ الامام نورالدين ابو طالب البصري الحنبلي مدرس طائفته بالمدرسة المستنصرية ببغداد ، مولده سنة اربع وعشرين وستمائة ووفاته يوم عيد الفطر سنة اربع وثمانين وستمائة ، كان من العلماء المجتهدين ، عين اولا بمدرسة الحنابلة بالبصرة فدرس بها مدة وانتفع منه خلق كثير ... ومن تصانيفه كتاب جامع العلوم في كتاب الحي القيوم اربع مجلدات ، والحاوي في الفقه كتاب جليل القدر كثير الفوائد » (٧٢) .

ونستنتج من هذا عدة استنتاجات منها ان هذه المدرسة كانت للحنابلة ، وان هناك تأثيرا ثقافيا متبادلا بين مدارس بغداد ومدارس مدن العراق الاخرى بضمنها البصرة ، فضلا عن ان نوعية المواد والعلوم كانت متشابهة ، تعتمد في الاساس على العلوم الدينية كالتفسير والفقه ، يضاف الى هذا فان مدرسة ابن دويرة كانت من المدارس المهمة في البصرة بدليل ان الشيخ عبدالرحمن بن عمر كان من علماء المستنصرية المشهورين ودرس بها .

ولا نعلم فيما اذا كانت الدراسة قد توقفت في هذه المدرسة بعد سنة ٦٨٤ هـ ام انها استمرت بعد هذا التاريخ ، اذ ان اخبارها تطوى عنا .

(٣) مدرسة باتكين آقسنقر باتكين

انشأ باتكين آقسنقر باتكين مدرستين في البصرة احدهما للحنابلة والاخرى للطب ، وذلك عندما سلمت البصرة له بحريها وخراجها ، وقد ذكر

(٧١) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب : ٢٧/٥ - ٢٨ .
(٧٢) الصفدي ، نكت الهميان : ١٨٩ - ١٩٠ .

ويدل ايضا على تشابه العلوم التي كانت تدرس بتلك المدارس .

ولعل تسمية مدرسة اربل بمدرسة الملوك المعظم مظفرالدين بن زين الدين ، تعود الى اهتمام هذا الامير بامور هذه المدرسة وتنشيطه للحركة التدريسية فيها .

(٣) مدرسة مجاهد الدين

ومن بين مدارس اربيل التي كانت قائمة في العصر العباسي الاخير هي مدرسة مجاهد الدين ، وهو عتيق زين الدين ابي سعيد بن بكتكين والسيد المعظم مظفرالدين صاحب اربل وهو من اهل سجستان ، اخذ منها صغيرا ، وقدمه معتقه عندما جعله اتابك اولاده وفوض اليه امور اربل فأحسن السيرة ، وبنى باربل مدرسة وخانقاه واكثر وقفهما ، ثم انتقل الى الموصل ... وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسائة بقلعة الموصل (٦٩) .

ولم نتمكن من معرفة احد من مدرسي هذه المدرسة ، ومثل ذلك لا نعلم فيما اذا استمرت الدراسة فيها بعد انتقال مجاهد الدين من اربيل الى الموصل ووفاته في الاخرة سنة ٥٩٥ هـ ام لا ؟ -

مدارس البصرة :

لم تكن البصرة لتخلو من بعض المدارس في اواخر العصر العباسي ، واهم مدارسها التي تعرفنا عليها في هذا البحث هي :

(١) المدرسة النظامية

امر بتشيد هذه المدرسة الوزير السلجوقي نظام الملك (٧٠) ، الذي اشتهر بانشائه المدارس للشافعية .

ومما يؤسف له اننا لم نتمكن من معرفة احد من المدرسين الذين درسوا في هذه المدرسة ، ولا عن معيديها والمتولين لادارتها .

(٢) مدرسة الشيخ حسن بن دويرة

انشأ هذه المدرسة الشيخ حسن بن دويرة في البصرة ، فقد ذكر صاحب (شذرات الذهب) في ترجمته للامام نورالدين ابو طالب عبدالرحمن بن

(٦٩) ن. م : ٤٢٦ - ٤٢٧ .
(٧٠) السبكي ، طبقات الشافعية : ١٣٧/٢ . د. حسين امين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي : ٢٨٠ .

لنافسة المذهب الشافعي ، بدليل ان مجاهد الدين كان يكثر ذم فقهاء هذا المذهب ، ومن ذلك انه جعل حتى الفراشين والبوابين من الفقهاء الحنفية .

ومن درس في مدرسة سنجان علي بن الحسين ابن علي بن سعيد بن حامد السخاوي المعروف بابن ديانة الذي جاءت ترجمته في (الجواهر المضية) بانه « روى عن والده شيئا ودرس بالمدرسة العمادية بسنجان وكان فقيها فاضلا وله معرفة بالادب ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وستمائة باربل » (٧٦) .

ولا نعلم متى توقفت الدراسة في هذه المدرسة ، ومثل ذلك فاننا لم نعرف احدا من المدرسين الاخرين الذين درسوا بها .

(٢) مدرسة جزيرة ابن عمر (مدرسة رضي الدين)

امر بانشاء هذه المدرسة الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان « اقرب الناس منهم واحبهم اليه العلماء » (٧٧) . وكانت صدقاته ووقوفه لا حد لها ، ومدارسه في العالم الاسلامي مشهورة ، حتى انه لم يففل عن بناء مدرسة في جزيرة ابن عمر حيث بنى فيها مدرسة كبيرة حسنة وهي التي تعرف بمدرسة رضي الدين » (٧٨) .

وبديهي ان هذه المدرسة كانت للشافعية ، ما دامت قد امر بانشائها الوزير نظام الملك السلجوقي الذي كان هدفه تعضيد المذهب الشافعي متخذا المدارس وسيلة لتحقيق ذلك .

ولا نعلم سنة بناء هذه المدرسة ، ولكنها كانت موجودة قبل سنة ٤٨٥ هـ وهي سنة وفاة الوزير نظام الملك .

- (٧٦) القرشي ، الجواهر المضية : ٣٦١ .
(٧٧) جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل تحيط بها دجلة على شكل هلال واحاط الماء بها بعد حفر يصل بين طرفي الهلال . (ياقوت ، معجم البلدان : ١٠٢/٢ - ١٠٣) .
(٧٨) ابو شامة ، الروضتين : ٦٢/١ .
(٧٩) ن. م : ٦٢/١ .

★ ★ ★

المصادر والمراجع

- ١ - ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين احمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٨٨ هـ / ١٢٦٩ م) : عيون الانباء في طبقات الاطباء ج ٢ (المطبعة الوهبية ١٣٠٠ هـ) .
٢ - ابن الاثير ، عز الدين محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) : التاريخ الباهر في الدولة الاتابية (دار الكتب الحديثة بالاشتراك مع مكتبة المثنى . سنة الطبع بلا) .

ابن الساعي في حوادث سنة ٥٩٥ هـ عن باتكين المذكور « انه اقام في البصرة ثلاثا وعشرين سنة فعمرها وجدد مدارس كانت بها ، وقد دثرت ، وانشأ مدرسة للحنابلة ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة ، وعمل مدرسة يقرأ فيها علم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتباً وانتشر العلم في زمانه » (٧٢) .

يتبين لنا من هذا النص وجود مدارس اخرى في البصرة كانت قائمة ودثرت قبل سنة ٥٩٥ هـ ، وطويت عنا اخبارها ولم نتمكن من معرفة اسمائها واسماء مؤسسيها .

ويمكن الاستنتاج ايضا بان مدرسة الطب التي انشأها باتكين آق سنقر باتكين كانت لتدريس العلوم الطبية . وبهذا كانت بعض المدارس قد انشئت الى جانب المدارس الدينية وهذه هي المدرسة الوحيدة من بين مدارس العراق التي كان يدرس فيها الطب بصورة مستقلة .

واخيرا فان اهم ما يلاحظ على مدارس البصرة التي وصلت اليها اخبارها ان معظمها كانت للحنابلة باستثناء المدرسة النظامية التي كانت للشافعية .

مدارس اخرى :

الى جانب مدارس المدن المهمة التي تعرفنا عليها في الموصل وواسط واربل والبصرة ، استطعنا في هذا البحث ايضا معرفة مدارس اخرى ، وهذه المدارس هي :

(١) مدرسة سنجان

كانت هذه المدرسة للحنفية ، انشأها مجاهد الدين يرتقش في سنة ٥٩٤ هـ ، عندما تولى تدبير دولة قطب الدين محمد بن زنكي . وكان دينا عادلا خيرا حسن السيرة ، قال عنه ابن الاثير : « انه كان شديد التعصب على المذهب الشافعي رضي الله عنه ، يكثر ذم الفقهاء الشافعية ويقع فيهم ، فمن تعصبه انه بنى للحنفية مدرسة بسنجان وشرط ان يكون النظر في وقوفها الى الحنفيين من اولاده دون الشافعيين » (٧٤) .

واضاف الخرجي بان مجاهد الدين قد « شرط ان يكون البواب والفراش على مذهب ابي حنيفة رحمه الله » (٧٥) .

نستنتج مما تقدم بان هذه المدرسة انشئت

- (٧٢) ابن الساعي ، الجامع المختصر : ٧٥/٩ - ٧٦ .
(٧٤) ابن الاثير ، التاريخ الباهر : ١٩١ .
(٧٥) الخرجي ، المسجد السبوك : ورقة ١٠١ .

١٨- بحشل الواسطي ، اسلم بن سهل الرزار بن خبيبا الواسطي (ت ٢٩٢ هـ) : تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد (نشر المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٦٧) .

١٩- الحوادث الجامعة والتجارب النافسة في المائة السابعة ، المنسوب خطأ لعبد الرزاق بن الفوطي ، تحقيق د. مصطفى جواد (مطبعة الفرات ، بغداد ١٣٥١ هـ) .

٢٠- الجلي ، الدكتور داود ، مخطوطات الموصل (مطبعة الفرات ، بغداد ١٩٢٧) .

٢١- الخزرجي ، ابن الحسن علي ابو الحسن (ت ٨١٢ هـ/ ١٤٠٩ م) : المسجد المسبوك في سيرة الخلفاء والملوك (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا - بكلية الاداب - جامعة بغداد) .

٢٢- الديوهجي ، سعيد ، الوصل في العهد الاتابكي (مطبعة شفيق ، بغداد ١٩٥٨) .

٢٣- الزرنوجي ، برهان الاسلام (ت ٥٧١ هـ) : تعليم التعلم طريق التعلم (استانبول ١٣٠٧ هـ) .

٢٤- السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م) : طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ (المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٣٢٤ هـ) .

٢٥- شبلي ، الدكتور احمد ، تاريخ التربية الاسلامية (دار الكشاف ، بيروت ١٩٥٤) .

٢٦- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٦٧٤ هـ/ ١٢٦٢ م) : نكت الهميان في نكت العميان (المطبعة الجمالية ، مصر ١٩١١) .

٢٧- الوافي بالوفيات ج ٣ ، نشر محمد بن عبدالله ومحمد ابن محمود (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٥٩) .

٢٨- العمري ، ياسين بن خير الله العمري ، منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء (مطبعة الهدف ، الموصل ١٩٥٥) .

٢٩- غنية ، محمد عبدالرحيم ، تاريخ الجامعات الاسلامية ، طوان ١٩٥٣ .

٣٠- مشنوق ، الدكتور عبدالله ، تاريخ التربية (مطبعة الكشاف ، بيروت ١٩٣٧) .

٣١- معروف ، الدكتور ناجي ، مدارس واسط (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٦) .

٣٢- معروف ، الدكتور ناجي والدكتور عبدالعزيز الدوري ، موجز تاريخ الحضارة العربية (بغداد ١٩٥٧) .

٣٣- القرشي ، محبي الدين بن ابي الوفاء محمد بن محمد ابن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ (حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٣٢ هـ) .

٣٤- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م) : معجم البلدان ٥ اجزاء (لايسك ١٨٦٦ - ١٨٧١) .

٣٥- بروكلمان ، كارل : تاريخ الشعوب الاسلامية ، ج ٢ ، ترجمة نبيه فارس ومنير بعلبكي (بيروت ١٩٤٩) .

٤ - ابن الاثير : الكامل في التاريخ (المطبعة الحسينية ، القاهرة ١٢٩٠ هـ) .

٤ - ابن الاثير : اللباب في تهذيب الانساب .

٥ - ابن جبير ، محمد بن احمد الكنايني الاندلسي (ت ٦٧٤ هـ/ ١٢١٧ م) : رحلة ابن جبير (دار صادر . دار بيروت ١٩٥٩) .

٦ - ابن جماعة ، ابراهيم بن ابي الفضل سعد الله الكنايني (ت ٧٣٣ هـ) ، تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمعلم (حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٣ هـ) .

٧ - ابن خلدون ، عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥ م) : مقدمة ابن خلدون (مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة) .

٨ - ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢ م) : (وفيات الاعيان في انباء ابناء الزمان) ٦ اجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ١ (نشر مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٣٦٧ هـ) .

٩ - ابن الديبشي ، محمد بن سعيد الواسطي (ت ٦٣٧ هـ/ ١٢٢٧ م) : التاريخ المذلل به على تاريخ ابن السمعاني ج ١ - ٢ (نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب - جامعة بغداد) .

١٠- ابن السامي ، علي بن انجب تاج الدين (ت ٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥ م) : الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعبون السير ج ٩ ، غني بنشره د. مصطفى جواد (المطبعة السريانية الكاثوليكية ، بغداد ١٩٣٤) .

١١- ابن الصابوني ، جمال الدين محمد بن علي (ت ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١ م) : تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقباب ، حققه وعلق عليه د. مصطفى جواد (مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد ١٩٥٧) .

١٢- ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبدالحق (ت ١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨ م) : شذرات الذهب في اخبار من ذهب ج ٥ (طعة بيروت) .

١٣- ابن الفوطي ، كمال الدين عبدالرزاق (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م) : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقباب ، ج ٤ - القسم الاول - الثالث ، تحقيق د. مصطفى جواد (المطبعة الهاشمية ، دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥) .

١٤- ابن كثير ، اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م) : البداية والنهاية في التاريخ ج ١٣ (مطبعة السعادة ، القاهرة ١٩٣٢) .

١٥- ابو شامة ، شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦ م) : الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية ، نشر الدكتور حلمي محمد احمد (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥) .

١٦- امين ، الدكتور حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي (مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٦٥) .

١٧- الاهواني ، احمد فؤاد ، التربية في الاسلام أو التعليم في رأي القابسي (دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٩) .

ذكرناك عن أحمد الصافي النجفي

بقلم

عبدالموه فاضل

مراكش - المغرب

خمس وعشرون سنة ، منذ افترقنا ، ان تفعل كل هذا بالإنسان ؟ بطبيعة الحال تذكرت ما فعلته بي ايضا ، ولو ان دوري لما يصل الى هذه المرحلة ، وما احسبني واصلا اليها . كان كل عناكب العالم قد تأمرت على ان تحفر نسيج شباكها متداخلة على هذا المحيا .

دنوت منه وقلت : الاستاذ الصافي ؟ . . .
(للتأكد) .

قال : نعم .

فلثمت الجبين الذي كتبت عليه الايام بألف من الخطوط كل ما بقي في ذاكرتها من سجل التجربة النظيفة ، والمعاناة الابية ، ومشاكل الخصال المترفعة الصامدة ، سطور مشاعر وسيرة اخلاق .

قال : منو جنابك ؟

— أخوك عبدالحق فاضل .

— آه . يا اهلا وألف مرحبا .

وتعانقنا .

فقد بصره مذ كان في بيروت . ولاسباب لا اعرفها ، ولا احسبه يعرفها هو تماما — ولو انه كان يقول احيانا انها صحية — لم يتقدم على العودة الى العراق منذ غادره قبل نحو نصف قرن واذا به يجد نفسه فجأة ، وعلى غير توقع ، في بغداد !

عندها قال وجدانه :

يا عودة للدار ما اقساها

أسمع بفداد ولا اراها . . !

وما اشعره في تعبير « أسمع بفداد » .

حين وقع بصري ، في غربتي ، على نعي الصافي النجفي في صحيفة مغربية ، منذ عهد صار الان بعيدا ، اعتصر الأسى فؤادي وانهمرت دموع في صدري ، صديق فقدته ، صديق منذ اربعين سنة . لم أره بالعين الا قليلا وبالروح والتقدير ما اكثر ما التقيته وانست به ، واستمعت الى شكواه .

كنت علمت ذات زمان ، في غربتي ايضا ، نبا اصابته في بيروت برصاصة طائشة اثناء الحسب الاهلية الطائشة ، ونقله من قبل سفارتنا هناك الى بغداد للمعالجة ، فعزمت على لقائه وتفقدته حين ازور بغداد . وفعلت .

سألت عن الدار التي انزل فيها بعد مغادرته المستشفى (*) وتعبت في الوصول اليها حسب الاوصاف التي تلقيتها تلفونيا . ولححت اثناء مروري بالسيارة في احد الازقة عجوزا تقتعد كرسيها على الرصيف المقفر — ترتدي البياض وتغطي رأسها بالبياض . فتجاوزتها . ثم بدا لي فقلت للسائق : مهلك . ورجعت ادراجي قائلا لنفسي : لعلها هو ! .

انه هو حقا . . بالرغم من تغيره الشاسع وهذه التجاعيد الكثيرة ، الدقيقة ، المتشابكة ، تغطي وجهه كأنها نسيج من المخرم بعض خيوطه دقيق وبعضها غليظ في غير نظام ولا اتساق . يا لله ، هل تستطيع

(*) كانت اقامته في تلك الدار مع كلفة الخدمة والمعيشة على نفقة الحكومة التي كانت قد خصصت له راتبا شهريا منذ كان يقيم في بيروت . وتولت وزارة الاعلام طبع ما لم يسبق نشره من شعره ، وقد أربى على (٧٠٠) صفحة . لكن المنية عاجلته قبل ان يشهد ذلك المطبوع الضخم الذي كان كثير الاهتمام بامره .

ليس عطاء البذل من ثرائني
لكن عطاء النور للظلماء
يفرق ليل الجهل بالضياء
جسراً على سنة انبياء
اسعد اهل الارض والسماء
برغم ما نالوه من عناء

وفي زيارة اخرى اهدي اليّ هذه المقطوعة :

أعقني الضعف ورأسي في الفلك
ولي شعاع ينمحي منه الحلك
سيرّ قلوب الناس لي ربني كما
سيرت في شعري قلوب الناس لك
لست نبياً ، كالنبي سيري
وآدمي عيشه عيش ملك
غداً تكذب العصور سيري
لغربة فيها اذا شخصي هلك
فليت لي (مسجلاً متلفزاً)
يعرضني فيه لدفع كل شك ! ..

وقال : ضع (مسجلاً متلفزاً) بين قوسين .
واضاف : هذه القصيدة والقصيدة السابقة هديتان
لك ، تتصرف فيهما كيف تشاء وتنشرهما في أية
صحيفة او مجلة .

ولابد انه قراهما لغيري ، ربما لكثيرين ، ولعله
نشر احدهما او كليهما ، لكنه لا يمكن ان يكون
اهداهما لاحد قبلي ، فانه في خلقه وصراحته ، ارفع
من ذلك وكان بودي ان انشرهما في ادائهما ، لو كان
أمر النشر بيدي .

وتلا عليّ ذات مرة ابياتاً فيها ذكر لمشاعر
(قلبه) ونزعات (فكره) ، فلما اهديت اليه نسخة من
كتابي (هو الذي رأى) كتبت له الاهداء هكذا :

لك قلب ايها الصافي ورأس
وهما اكرم ما يوهب إنس
فتقبلهما تحايلاً معجباً .
في طريف من تليد الادب
وحين فرغت من تلاوة البيت الاول قال :
اشكرك !

زرت مراراً ، وما احسب صديقاً تواتت زيارته
له اكثر مني . ولم اجده في داخل الدار سوى مرة ،
حين كان يملئ مذكراته ، وفيما عدا هذه المرة كنت

هذه الكليشة قد تفسر جلوسه مقعياً فوق
الكرسي ، في الشارع ، خارج الدار ، بالرغم من انعدام
العراق في حالة فقدان البصر ، بين عقر الدار وقارعة
الطريق ، في زقاق خلوي هادي يندر فيه السابلة
انه يريد ان (يسمع بغداد) ، ولو في هاجرة بغداد
تلك الملتهبة . مجرد شعوره بانه ليس بين جدران
وتحت سقف ، يريحه . انها شهوة التفلت من اي
شيء .. مصداقاً لقول قديم له :

أنا الحرّ ، حرّ الطبع ، لا عن تكلف

فلن اغتدي يوماً لحريتي عبداً

لو استطاع ان ينصب كرسيه الصغير ذلك
في الفضاء الخارجي لفعل ، ولجلس عليه جلسته
تلك ، مقعياً فوقه ، وربّاه تمشان ذقنه .
يتسمع الى ضجة المجرات وحركات الافلاك .

لم يدعني الى دخول الدار ، بل دعا الرجل
المكلف بخدمته ان يأتيني بكرسي . فأقتعدته الى
جانبه - على قارعة الكون .

متفائل ، لم يعترف حتى بحقيقة كونه كيف
البصر ، قال لي :

نظري قد ضعف بسبب توالي التعطيم في بيروت
طوال مدة الحرب الاهلية ، وسيرجع هنا بالتدريج
الى حالته الطبيعية يوماً بعد يوم . ومن تفاؤله هذه
الكلمات التي تجدد الحياة :

عمري بروحي لا بعدد سنيني
فلا أسخرنّ غداً من التسعين !

عمري الى السبعين يركض مسرعاً

والروح ثابتة على العشرين !

في هذين البيتين هو يسخر من قواعد النحو
ايضاً قد يضحي بكل شيء في شعره - عدا المعنى (*) .

حيّ الذاكرة في شرح شيخوخته هذا . تلا
عليّ الكثير من اشعاره والطريف من اخباره واکثرها
اعتداد بشماله ومواقفه .

في احدى زياراتي له قال لي : احب ان اهدي
اليك هذه القصيدة . اكتب العنوان : (السعادة
العليا) ، واكتب تحته : (مهداة الى صديقي واخي
الاستاذ عبدالحق فاضل) . ثم املأ عليّ :

لا اشتكي الحرمان من دنيائي

لان عندي لذة العطاء

(*) تستقيم القوافي الثلاث اذا نطقت بالفتح .. وبها لغابة
القواعد النحوية .

اجلس معه دائما خارج الدار ، في العالم ، وسمعت من مذكراته حديث القطيطة الشريدة التي آواها وعطف عليها وقاسمها طعامه ، ثم عهد بها الى امرأة تعني بها وتطعمها ، واعطاها مبلغا من المال غير قليل لقاء ذلك ، مع فقره وحاجته هو . وكنت قرأت له قصيدة فيما خلا من الاعوام ينجمل فيها الحكاية . ها هو ما يزال يباهي بمآثر قلبه شعرا ونثرا على حين يباهي سواه بثروة او منصب او تجارة او قصر مما لم يملك هو منه شيئا ، كان في المجتمع صفرا ، لكن على اليمين . شاعر . . اهدى وجوده لشعره ، وذلك كل رأسماله .

وحكى لي من بعض مخزونات ذاكرته عن اول لقاء له مع الرصافي حين زار هذا دمشق وكان الصافي فيها ، فتولّى احد الادباء التعريف بين الشاعرين ، وكان الرصافي بدينا كما هو معروف وكما هو واضح من تمثاله المنتصب بين الرصافة والجسر ، على حين كان الصافي بادي النحول طوال عمره ، فقال الصافي للرصافي عند التعارف : لقد زادك الله عليّ بسطة في العلم والجسم والاسم ! فضحك الرصافي واستملحها ، والمقصود طبعاً ، عدا التباين بين الجسمين ، زيادة الرأى في الرصافي على الصافي ، كما ان زيادة البسطة في العلم والجسم اقتباس من تعبير قرآني .

كانت اول صلة لي بالصافي النجفي احمد ، عام ١٩٣٨ او ربما ١٩٣٩ - فلست اذكر تماماً - حين كتبت عنه في مجلة (المجلة) التي كنت اصدرها في الموصل مع زميلي الاستاذ يوسف الحاج الياس الحامي - مثنياً على شعره وأنفته وتقشفه ، واقتרכת على الحكومة طبع شعره او مختارات منه ، مع نقد وتقرير لديوانه (أشعة ملونة) حين تلقيت نسخة منه مهداة من الاستاذ جعفر الخليلي صاحب مجلة (الهاتف) - في النجف او انذاك - وكان هو الذي تولّى طبع ديوان (أشعة ملونة) هذا ، وما تسميتي له ديواناً إلا تجوّز كبير ، لانه لم يكن غير كراس صغير بحجم الكف ، فيه البيت والبيتان ، وقلما يزيد ، لكنه استعرض في ديوانه الصغير ذاك جوانب شيء من حياته المعاشية والفكرية والروحية ، وربّة بيت او بيتين فيه بمثابة قصيدة . إسمع :

احاط بي الافلاس من كل جانب
فأصبح مِلء العين والسمع والقلب
وقد هان إفلاسي من المال وحده
ولكنني أفلست حتى من الصحب :

وسائل قال لي : هبني لتسعدني
فلنسا من المال ينجيني وينجينا
فقلت : لا مال عندي كي أجود به
فقل لربك يعطيني لاعطيكما !

بسني الآم وفي معسدي طوى
فقل لي اداوي السن ام اشبع البطنا ؟
فلست اطيع الاكل والسن مؤلمي
وافقد سعر الاكل ان اصلح السننا :

وما يبالي ان السن مؤنثة . واكثر الناس ومنهم بعض الكتاب المشهورين يوردونها مذكرة مثله وندع النحو واللغة الان لترجع الى سخرياته هذه الممتعة من الفقر ومن نفسه :

ارى الوهر بالاملاق بدل فكرتي
وشوش لي ذهني وكدر لي حسني
لقد كان حلمي بالحبيب وحسنه
فأفلس حتى صرت أحلم بالفلس !

مع هذا لم يخن نفسه او يطأطئ رأسه ، لم يمتنع عن الطلب وحسب بل كان يرفض ويفض اذا حاول احد ان يسدي اليه معونة او (يقرضه) مالا . يقول في هذا الدويون ، الصغير بحجمه الكبير بمضامينه ، في خطابه لمتنول :

إذهب ، كلانا مفلسان بحمده
واذا تقاس فانتي مني أسعد
فقدأ ستجتمع بالدناء ثروة
ان الدناءة ثروة لا تنفد !

مضامين اخرى غير الافلاس ومتعلقاته :

الا تبساً لمجتمع دنسي
تكوّن جنسه من كل رجس
اتيت لأنشّر الاصلاح فيه
فما اصلحت بل أفسدت نفسي
وحاشاه ، فان ذلك المجتمع الفاسد عجز عن افساده ، كما عجز هو عن اصلاحه ، صورة اخرى :

ارى الفصن يدوي اوان الخريف
وغصني ذوي في ربيع الحياة
تقضى شبابي مثل المشيب
وجاء شبي يحكي المات !

ترجمتي منافسة لآحد . فخفف ذلك عني بعض الشيء .

وأخيرا التقيت الصافي النجفي في صيف ١٩٥٣ حين سافرت الى دمشق قائما بأعمال المفوضية العراقية فيها . فتعارفنا وجاها لأول مرة وتحدثنا . وكان اللقاء في حفلة استقبال على وشك الانتهاء في إحدى المقويات ، فقلت له لديّ فراغ نصف ساعة لاني على موعد رسمي آخر في مأدبة عشاء ، فان شاء ان يأتي معي الى المفوضية استأنفنا حديثنا في هذه الهنيئة اليسرة ، فوافق ، فانطلقنا بسيارتي . واي حديث يمكن ان يتم بيننا في نصف ساعة ؟ توعدنا على لقاء آخر ، وبداني هو بالسؤال عن ترجمتي للرباعيات ، فاهدته نسخة من « ثورة الخيام » كتبت عليها في الإهداء ، وما زلت اذكر النص : « الى اخي في الانسانية والخيام » فأعجبته وذكرها مرة امامي في جلسة مع بعض الصحاب ، ولعله ذكرها غير مرة في غيابي . وحدثني عن ترجمتي بعد ان قراها ، في رضا وثناء . . وما اريد هنا ذكر التفاصيل . شعرت منذئذ بالارتياح . ذلك الحرج انزاح عن صدري .

كان بين الحين والحين يزورني . وكان معروفا عنه انه لا يرفض المساعدة فقط بل يأبى حتى قبول دعوة الى عشاء او غداء ، لكنه - واقولها معتزا - لم يرفض لي قط دعوة ، لم يكن يعتبرني واحدا من الناس ، بل أبا يصفه الود والتقدير .

سوى انه كان يسأل حين ادعو معه بعض الاصدقاء عن اسمائهم سلفا . وكان احيانا يستعمل حق (النقض) ضد بعض الاسماء ، فاعفيه من صحبة من لا يرتاح اليهم او لا يرتاحون اليه .

اليوم صديقنا وشاعرنا (الانسان) غائب . يقول له الخيام ولي :

إفرض الدهر بما تأمر مرّا ثم ماذا ؟
وافترض أن قد قرأت الكون سفرا ثم ماذا ؟
هَبْكَ قد عشت سعيد القلب عصرا ثم ماذا ؟
ثم بعد العصر عصرا ، أو فدهرا ثم ماذا ؟

الجواب على هذا السؤال المخيف هو : ثم هذا ! . . لافتة كبيرة يكتب عليها (ثم هذا - رقم ١) يجب ان تعلق على مدخل المقبرة ، حيث تنتهي هذه الرباعية ببني آدم . واقول (١) لان ثمة لافتة (ثم هذا - رقم ٢) ينبغي تعليقها على باب (المكتبة)

لكنه مع هذا عاش بعد ذلك الشباب الذي يحكي المشيب ، اربعين حولا في مشيب يحكي الشباب ، وروحه « ثابتة على العشرين » !

وتقرا في (اشعة ملونة) كذلك :

بعوضة أنا في الدنيا ، وحين أرى

بعض السورى فكأنني بينهم فيل ؛

وطالما سمعنا من يأخذون عليه اهماله هندامه وعدم تجديد ثوبه بين حين وآخر . فلهؤلاء قال :

يا جاهلين تفرهم اثوابهم

حتى غدوا وهم العبيد ملوكا

انتم نظرتهم ظاهري فضحكتهمو

ونظرت باطنكم فعدت ضحوكا

لا اظيل في استعراض اشعته هذه الملونة وانما

اكتفي بهذه المقطوعة الصغيرة - وهي اكبر القطع

حجما فيما اذكر ، وهي خاتمة الدونون الجليل ،

التي تجمل حياته ومشاعره في صورة واضحة مشعة :

يقول عدولي : أنت بالشعر مولع

فحتى مَ تبقى بالخيالات مفترا ؟

فقلت له : دعني بوهمي هائلا

فحسبي سكر الوهم ان لم اجد خمرا !

ولا تسع في صحوي امام حقائق

تبدل حلو الطعم من عيشتي مرا

اليس يجسد الكل خلف سمادة ؟

فاني سعيد بالخيال وان غرا . . !

كتبت الباب الاول من « ثورة الخيام » - اعني الدراسة عام ١٩٤٩ . ما بعد هذه المسافة الزمنية وما اسرع ما انطوت ، كأنها لحظات - لكن الرباعيات كنت فرغت من نظمها قبل سنوات من ذلك . وكنت دائما اشعر بالحرج مخافة الظن اني في ترجمتي الرباعيات قد قصدت الى منافسة صديقي الصافي الذي بلغني من بعض الاصدقاء الذين لا قوه في دمشق انه كان معتزا بما كتبت عنه ، والذي لم اكن قد رأيته بعد . لكن المرحوم برهان الدين باش اعيان الذي كان زميلا لي في الخدمة الخارجية ، قال لي - في ١٩٤٦ - انه لا يرى في الامر منافسة ، لان رباعيات الخيام قد ترجمت عدة مرات الى كل لغة حية في العالم ومنها العربية ، ولن يكون في نشر

حيث يعيش المقيمون في الكتب التي الفوها او الفت
عنهم - على مدى الاجيال .

والصافي احمد يجمع الحُسْنَيْنَيْن فهو في
المكتبة مؤلف ومؤلف عنه ، وقد كان بذلك عليما :

قيل : الف عن رب صيت كتابا

قلت : مهلاً ، غداً يؤلف عني

ما اكثر المخترعات التي حققها البشر ، لمعالجة
مشاكلهم التي لا تنتهي . لكن الاسلاف والاخلاف
غفر الله لهم ، لم يخترعوا لنا حتى اليوم وسيلة
لمعالجة مشكلة الشكل سوى الحزن ، وهو ليس من
اختراع احد بعينه . تراث شعبي بشري ، حتى
الحيوان يحزن للشكل عند فقد ولد او الياف . لكن
حسبه فخرا ، وميزة عنصرية على اخيه العاق
الانسان ، انه اي الحيوان يجهل اطيب جهل انه
سيموت .

انا في التعزية ننعى الثاكل نفسه الى نفسه .
نقول له :

« كل نفس ذائقة الموت » ! .. اي نبشره بان
هو ايضا ملاقٍ نفس المصير ! .. كأنما لنشأغله
بالفرع على نفسه عن الجزع على فقيده . واعتدنا
ان نقول له كذلك « لا اراك الله مكروها » والعباد
بالله . لو استجيب هذا الدعاء الفظيع لا نقض
عزرائيل على الثاكل الذي نعزيه وقبض روحه دون
امهال .. لكيلا يعيش لحظة اخرى في هذه الحياة
المكتظة بالمكارة .

لا اراك الله مكروها = لا عشت

لا فجمعت بعزير = مت قبل اعزائك اجمعين .

ولو اردنا له طول البقاء حقاً لقلنا له : فجمك
الله بجمع ذويك واحبابك حتى آخر واحد منهم .

يا لسخرية الموت من الحياة ..

اخونا الصافي النجفي احمد ادرك الثمانين ،
التي احوجت بصره - كان سمعه جيداً - الى
ترجمان . وخلف مآثرته الكبيرة - شعره . واكبر
قصائده وأعظمها شأنًا ، وابلغها معنى - هي الانفة
التي عاشها وقاسى منها ما قاسى وقد كان على
مشاكلها ومضضها صابرا ، وبها سعيدا .

وما اكثر من غادروا هذا النزل الارضي قبل
بلوغ هذه السن . انا ناسى ونتحسر على من تفرسه
المنون في ريعان الشباب ، في زهرة العمر ، ولا سيما
من الصبايا الكواعب . لكن الباقيات منهن حتى
بلغن أرذل العمر واقبح الحسن ، كثيرات ، قطعان
مراعاة للذوق : اسراب ، لكن احمد الصافي النجفي
لو عمر الف سنة لبيكته اذا مات ، صديق . ثم كم
عندنا من الاحمدين الصافين النجفيين ؟

لئن لم تتح لي الظروف ان ارفقه بعض شجني
واؤدي بعض حقه بالسير وراء جثمانه في تابوت ،
فها انا اسير بقلمتي وقلبي في جنازته ، وجنازة نفسي .
ونفس البشرية - تكريما لذكرى عامه الاول .

انه زميلنا جميعا في الحياة والموت ، واخي انا
خاصة « في الانسانية والخيام » .. الذي رحل
جسده الهزيل الى محل فنائه في (ثم هذا - رقم ١)
واختار روحه (البدن) محل اقامته في (ثم هذا -
رقم ٢) .

صَوْرٌ مِنْ سِيَاسَةِ الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيِّ الْمَالِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ

القسم الثاني

بقلم الدكتور

عبد الواحد بنوطة

الموصل - محافظة نينوى

ثم اقراها الخلفاء الراشدون من بعده (٥) . وتؤخذ الجزية من العرب - سوى بني تغلب - (٦) اذ كانوا اهل كتاب ، اما الاعاجم ، فتقبل منهم سواء اكان لهم كتاب ، ام لم يكن لهم كتاب ، وكانوا عبدة او ثان (٧) ، اي انهم انزلوا بمنزلة اهل الكتاب . والعلة في اخذ الجزية منهم في رأي ابي يوسف (٨) ، (ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م) لان دماءهم ، واموالهم ، انما احرزت باداء الجزية ، والجزية بمنزلة مال الخراج .

اما مقادير الجزية ، فكانت في عهد الرسول (ص) ، وابي بكر ، ديناراً واحداً على كل حالم (٩) ، ثم اصبحت في عهد عمر بن الخطاب

(الجزية والخراج ومحاولة رفع مستوى الجباية) (١)

الجزية : ضريبة تفرض على اهل الذمة ، وقد ثبتت بنص من القرآن (٢) ، وبحثها الفقهاء والمؤرخون (٣) . والجزية قديمة لم يكن المسلمون اول من فرضها ، فقد اخذها اليونان ، والرومان ، والفرس ، من رعايا الامم التي اخضعوها ، وكان مقدارها يعادل سبعة اضعاف الجزية التي فرضها المسلمون (٤) . واول من اخذ الجزية في الاسلام ، هو الرسول (ص) ، فقد اخذها من اهل اليمن ، ومن مجوس البحرين ،

(١) اي واردات الدولة .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ .

(٣) ابو يوسف ، الخراج ، ص ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ فما بعدها . ابو عبيد ، الاموال ، ص ٢٦ - ٢٧ ، ٢٢ فما بعدها . الطبري ، اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ فما بعدها . الصولي ، ادب الكتاب ، ص ٢١٣ - ١٦ . قدامة ، الخراج ، منشور باسم : (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٣٧ . الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ . السرخسي ، المبسوط : ٧٩/١٠ فما بعدها .

(٤) زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢١٩/١ . حسن ابراهيم وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ٢٤٧ .

(٥) ابو يوسف ، ص ١٢٨ ، ١٢١ . الاموال ، ص ٢٢ - ٢٣ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ١١٨ .

(٦) لقد كره هؤلاء الجزية ، كما رغبوا عن دخول الاسلام لحديث عهدهم بالنصرانية ، فتراضوا مع عمر بن الخطاب ، على ان ياخذ منهم الصدقة مضاعفة ، بدلا من الجزية : ابو يوسف ، ص ٦٦ - ٦٧ . يحيى بن آدم ، الخراج ، ص ٦٣ . الاموال ، ص ٢٨ - ٢٩ . البلاذري ، فتوح البلدان ، ص ٢١٦ - ١٧ . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك : ٢٥٠/١ - ٢٥١ .

(٧) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٠ .

(٨) الخراج ، ص ١٢٣ .

(٩) نفس المصدر ، ص ١٢٨ . يحيى بن آدم ، ص ٦٨ . الاموال ، ص ٢٦ - ٢٧ . الصولي ، ص ٢١٥ .

بنسب معلومة (١٧) ، ويؤخذ الخراج مع الكفر والاسلام (١٨) .

ورد في كثير من المصادر خلط في استعمال مصطلحي ، الجزية والخراج ، فاستعمل كل منهما في محل الآخر (١٩) . ويحدد (J. Wellhausen) (٢٠) أن هذا الاختلاط حدث إلى حد سنة (١٢١هـ/٧٣٨م) . ويبدو أن هذا الخلط ، قد حدث لأن اللفظين يستعملان الواحد مكان الآخر ، لأنهما يشتركان في معنى واحد ، وهو أن كلا منهما مال يؤخذ من الذمي ، وهذا جائز من الوجهة اللغوية أيضا ، طالما أن القرينة والسياق يحددان - لا محالة - الحقيقة التي هي مقصودة (٢١) . وقد ذكر الماوردي (٢٢) ، عند كلامه عن تأويل الجزية ، بوجوب إيراد بيان ، عندما يكون تأويلها مجعلا ، أو تخصيص دليل عندما نعتبرها من الاسماء العامة . ولهذا فإن العبارة هي التي تحدد ما إذا كان المقصود باللفظ هو ضريبة على الأرض أم على الرأس ، ولكن « إلى جانب هذا المعنى العام ، فقد كان لكل من هذين الاصطلاحين معنى خاص ، فالخراج كان يعني الأرض والجزية كانت تعني ضريبة الرأس . هذا المعنى الخاص المميز لكل منهما كان موجودا في عهود الاسلام الأولى كما كان موجودا في عهود متأخرة من الاسلام » (٢٣) . وللاستاذ ناجي معروف (٢٤) تفصيلات عن هذا الرأي أيضا ، فيذكر ، أنه على الرغم من ورود كل من لفظي

فما بعد : على الموسر ، ثمانية وأربعين درهما ، وعلى الوسط ، أربعة وعشرين ، وعلى دون ذلك ، اثني عشر درهما ، يؤخذ ذلك منهم كل سنة مرة واحدة ، وتجب الجزية على الرجال دون النساء والصبيان ، ولا تؤخذ من المسكين الذي يتصدق عليه ، ولا من الأعمى الذي لا حرفة له ولا عمل ، ولا من المقعد ، ولا من الرهبان وأهل الصوامع إلا إذا كانوا من أهل اليسار ، ولا من الشيخ الكبير الذي لا يستطيع العمل ، ولا من المجنون (١٠) . وإذا أسلم الذمي ، سقطت عنه الجزية (١١) .

أما الخراج : فهو اصطلاح عربي ورد في القرآن الكريم : « أم تسألهم خراجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين » (١٢) ، وهو في كلام العرب اسم للكرأ والغلة (١٣) ، بمعنى اجرة للأرض ، فالدولة إذا أعطت الأرض بخراج معلوم ، كالرجل يكرى أو يؤجر أرضه باجرة مسماة (١٤) . والخراج ما وضع على رقاب الأرض من حقوق تؤدي عنها (١٥) . وقد استعمل هذا التعبير في أرجاء الدولة الإسلامية كافة ، ولكن كانت له مدلولات مختلفة ، وبالنسبة للعراق ، فقد أطلق على الضريبة التي تجبى من الأراضي المفتوحة التي يزرعها أهل الذمة ، ثم أصبح يطلق على الضريبة التي تؤخذ من الأراضي التي فتحت عنوة حتى لو امتلكها المسلمون (١٦) .

وقد وضعت أسسه في عهد عمر بن الخطاب ، وذلك عندما رفض أن يقسم السواد بين الفاتحين ، واعتبره ملكا لجميع المسلمين ، فأمر بمسح أراضيه ، وإبقائها بيد أصحابها من الفلاحين لممارسة الزراعة فيها ، ثم وضع الخراج عليهم

(١٠) أبو يوسف ، ص ١٢٢ - ٢٣ . الاموال ، ص ٣٧ فما بعدها . اختلاف الفقهاء ، ص ٢٠٤ فما بعدها . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٤ .

(١١) أبو يوسف ، ص ١٢٢ . سورة المؤمنون ، الآية : ٧٢ .

(١٢) الاموال ، ص ٧٣ . الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٣) الاموال ، ص ٧٣ . لسان العرب ، مادتي : (كرا) و (غل) .

(١٤) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٦ .

(١٥) أبو يوسف ، ص ٥٩ ، ٦٩ . يحيى بن آدم ، ص ٥١ . الاموال ، ص ٧٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ . وانظر :

العلي : « إدارة خراسان في العهود الإسلامية الأولى » ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ ، ص ٣١١ - ١٢ . وانظر أيضا : معروف : « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٣ فما بعدها .

(١٦) أبو يوسف ، ص ٥٩ ، ٦٩ . يحيى بن آدم ، ص ٥١ . الاموال ، ص ٧٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٩ . وانظر :

العلي : « إدارة خراسان في العهود الإسلامية الأولى » ، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ ، ص ٣١١ - ١٢ . وانظر أيضا : معروف : « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٣ فما بعدها .

(١٧) أبو يوسف ، ص ٢٦ ، ٣٦ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٧٣ . الاموال ، ص ٤٠ - ٤١ ، ٦٨ - ٦٩ . ابن رسته ، الاطلاق النفيسة ، ص ١٠٤ . الصولي ، ص ٢١٨ . الاحكام السلطانية ، ١٤٨ ، ١٧٤ - ٧٥ . لسان العرب ، مادة : (خرج) .

(١٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .

(١٩) انظر على سبيل المثال : ابن عبدالحكم ، فتوح مصر

واخبارها ، ص ١٥٥ . تاريخ اليعقوبي : ١٧٦/٢ .

تاريخ الرسل والملوك : ١٣٥٤/٢ . ابن الجوزي ، سيرة

عمر بن عبدالعزيز ، ص ٩٩ . دائرة المعارف الإسلامية ،

مادتي : (الجزية) و (الخراج) .

(٢٠) تاريخ الدولة العربية ، ص ٢٦٨ .

(٢١) الريس ، الخراج في الدولة الإسلامية ، ص ١٢٣ .

(٢٢) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٣ .

(٢٣) دينيت ، الجزية والاسلام ، ص ٤٢ ، وكما يظهر فهو

لا يوافق (Wellhausen) في تحديده للتاريخ المذكور

أطاه .

(٢٤) « الضمان الاجتماعي في الاسلام » ، مجلة الاقلام ،

ج ٧ ، ١٩٦٥ ، ص ٧ .

الجزية والخراج الواحدة مكان الاخرى عند علماء المسلمين ، لكن « بحوث العلماء ، والفقهاء ، وآراءهم ، واقوالهم ، كلها تدل بوضوح تام على أنهم كانوا يريدون بالجزية : ما وضع على رؤوس أهل الذمة من ضرائب معينة يدفعونها سنويا الى بيت المال ، ويريدون بالخراج ما كان يؤخذ من ضرائب على الأرض بنسب تختلف باختلاف نوع المزروعات » . ومن النصوص القديمة التي تدل على هذا مثلا ، النصان الآتيان :

النص الاول : « جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال : اني اسلمت ، فارفع عن ارضي الخراج قال : لا ، ان ارضك اخذت عنوة » (٢٥) ، والنص الثاني : « اسلم دهقان (٢٦) من أهل (عين التمر) (٢٧) فقال له علي عليه السلام : أما جزية رأسك فزفعها ، وأما أرضك فـللمسلمين ، فإن شئت فرضنا لك وان شئت جعلناك قهرمانا لنا » (٢٨) .

ان هذين النصين ، يدلان ايضا على ان الأرض التي فتحت عنوة ، أصبحت ملكا للمسلمين جميعا ، ويعتبر الخراج بمثابة اجرة عن هذه الأرض ، ولا يسقط عنها اذا اسلم اصحابها ، او اذا انتقل التصرف بها الى ايدي المسلمين ، لأن خراجها مؤبد مع الأرض ، ويؤيد هذا ايضا الماوردي (٢٩) حيث يقول : « الخراج يؤخذ مع الكفر والاسلام » كما اسلفنا . اما جزية الرأس ، فترفع عن الذمي عند اسلامه (٣٠) ، لأنها تؤخذ مع الكفر وتسقط بحدوث الاسلام (٣١) .

ان الخلاصة التي يمكن ان نخرج بها من هذا البحث هي :

١ - الجزية ضريبة على الرأس ، تؤخذ من أهل الذمة ، وتسقط باسلام صاحبها .

(٢٥) يحيى بن آدم ، ص ٥١ . فتوح البلدان ، ص ٢٢٩ .

(٢٦) سبق شرحها في القسم الاول من هذا البحث .

(٢٧) بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة ، تشتهر بالتمر ، فتحها عنوة خالد بن الوليد سنة (١٢هـ/٦٣٣م) : معجم البلدان : ٧٥٩/٣ .

(٢٨) يحيى بن آدم ، ص ٥٨ .

(٢٩) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ . وبخصوص هذا الامر

انظر ايضا : « الخراج في الدولة الاسلامية » ،

ص ١١٦ - ١٧ . معروف ، « اول تامين في العراق » ،

مجلة الاقلام ، العدد ٤ ، ١٩٦٤ ، ص ٧ .

(٣٠) ابو يوسف ، ص ١٢٢ . الاموال ، ص ٤٨ .

(٣١) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٢ .

٢ - الخراج ضريبة على الأرض المفتوحة عنوة ، تؤخذ من المتصرف بالأرض سواء اكان ذميا ام مسلما ، لان الأرض ملك الدولة ، وهو بمثابة ايجار عنها .

٣ - ان الخلط في استعمال الكلمتين في المصادر ، لا يخفي المفهوم الخاص لكل منهما ، خاصة اذا الحقت بقرينة ، او دل السياق على المعنى .

ونحن اذ عرضنا الى الجزية والخراج فلان حالة الجزية والخراج في عهد الحجاج بن يوسف تستلزم ايراد تلك الايضاحات ، والروايات تستطرد الى ذكر ما وصل اليه الخراج من انخفاض شديد في هذا العهد ، على العكس من العهود التي سبقتها اعتبارا من عهد عمر بن الخطاب (٣٢) . ولكن هذه الروايات تختلف في ذكر مبالغ جباية الخراج لهذا العهد ، يضاف الى ذلك ، أنها لا تقدم تاريخا معينا لهذه الجباية ، كما يتبين لنا من القائمة الآتية :

مبالغ جباية خراج العراق في عهد الحجاج

ثمانية عشر مليون درهم (٣٣)

خمسة وعشرون مليون درهم (٣٤)

ثمانية وعشرون مليون درهم (٣٥)

اربعون مليون درهم (٣٦)

ثمانون مليون درهم (٣٧)

مئة وثمانية عشر مليون درهم (٣٨)

وبطبيعة الحال ، فان الارقام السابقة ، لا يمكن ان تنطبق على كل السنوات التي حكم فيها الحجاج ، فقد يرتفع الخراج في احدى السنوات وينخفض في اخرى نتيجة للظروف التي تمر

(٣٢) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص ١٤ . ابن رسته ،

ص ١٠٥ . المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص ١٣٣ .

تهذيب ابن عساکر : ٨٠/٤ . ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .

(٣٣) نفس المصادر والصفحات المذكورة في الهامش السابق .

(٣٤) تاريخ يعقوبي : ٢٤٩/٢ . المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ . الصولي ، ص ٢٢٠ .

(٣٥) معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

(٣٦) فتوح البلدان ، ص ٣٣٢ . الصولي ، ص ٢٢٠ . البداية والنهاية : ١٣٦/٩ .

(٣٧) الصولي ، ص ٢٢٠ .

(٣٨) الاحكام السلطانية ، ص ١٧٥ .

الخليفة «(٤٦)» كما اتهمه بذلك بعض المؤرخين المحدثين (٤٩) .

لم يذكر الدهاقنة للحجاج بقية الاسباب التي ادت الى نقصان الخراج ، لكنه كان يدرك معظم تلك الاسباب ، فلقد كان لهجرة الفلاحين من الاعاجم الى الامصار ، اثر بليغ في البلاد بصورة عامة ، وبالاراضي الزراعية خاصة ، حيث حرمت من الايدي العاملة ، فقل انتاجها(٤٧) ، وهذا ادى الى انخفاض في مقدار الخراج ، يضاف الى ذلك ، ان معظم هؤلاء المهاجرين كانوا من المتحولين حديثا الى الاسلام ، وكانوا اداة فعالة بأيدي اعداء الدولة ، يجمعونهم حولهم لتحقيق مراميهم السياسية(٤٨) ، ولهذا فقد كانوا عنصرا قلقا يهدد سلامة المدن .

والواقع ان هجرة بعض اهالي السواد عن قراهم الاصلية ، بدأت منذ الفتح الاسلامي(٤٩) ، لكنها ازدادت في هذا العهد ، نتيجة للتحويل الحضاري ، وللاستفادة من مزايا العيش في المدن(٥٠) ، لذلك فقد رأى الحجاج ان يخرج الفلاحين من الامصار ، ويلحقهم بقراهم الاصلية ، خلا للمشاكل التي سببها وجودهم في المدن .

وهناك روايات ثلاث عن هذا الامر : الاولى ، ذكرها الجاحظ في كتاب «الموالي والعرب» ونقلها عنه ابن عبد ربه في «العقد الفريد»(٥١) ، وتجعل هذه الرواية قرار الحجاج بعد فتنة ابن الاشعث ، اتخذه بحقهم انتقاما منهم لاشتراكهم في الثورة . وقد اعتمد (Kremer) (٥٢) على هذه الرواية ، وتبعه في ذلك (Browne) (٥٣) ، فعلى

(٤٦) حسن ابراهيم ، وعلي ابراهيم حسن ، النظم الاسلامية ، ص ١٧٧ .

(٤٧) التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٤ .

(٤٨) الجزية والاسلام ، ص ٧٢ - ٧٤ . من ذلك مثلا اشتراك هؤلاء المهاجرين مع اهل البصرة في الانضمام الى ثورة ابن الاشعث ، وقتال الحجاج ، انظر : البلاذري ، انساب الاشراف ، ص ٣٣٧ (ط. اهلوت) . تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ - ٢٣ .

(٤٩) المصدر السابق : ٢٠٣٦/١ .

(٥٠) لزيادة الاطلاع على اسباب هجرة الفلاحين الى الامصار ، وبخاصة البصرة ، انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٧٤ - ٧٥ . وانظر ايضا : الجزية والاسلام ، ص ٧٤ - ٧٥ .

(٥١) ٤١٦/٣ - ١٧ .

(٥٢) الحضارة الاسلامية ، ص ٨٨ .

(٥٣) A Literary History of Persia, Vol. I, P. 234.

بها البلاد من حروب ، وثورات ، وعوامل طبيعية . يضاف الى ذلك ، اننا يجب ان نتحفظ من بعض هذه الارقسام ، ومن الروايات(٢٩) التي تنسب (خراب البلاد) ، وافلاس بيت المال الى عهد الحجاج ، لاننا نعثر من خلال هذه الروايات على ما يناقضها ، فقد ذكر مثلا انه ، عندما توفي الحجاج ، ترك في بيت المال اكثر من مئة مليون درهم(٤٠) ، او مئتي مليون درهم حسب رواية اخرى(٤١) . وقد جبي عامل الحجاج على (الفلوجتين) (٤٢) وحدهما مبلغ ثمانية عشر مليون درهم(٤٣) ، فكيف يمكن ان يكون خراج العراق كله مساويا لخراج الفلوجتين فقط ؟؟ لهذا فان انخفاض مقدار الجباية ، لا يمكن ان يكون بالصورة التي صورتها بعض الروايات السابقة ، ويمكن ان تكون رواية الصولي(٤٤) (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م) دليلا على اعتدال هذا الانخفاض الذي شعر به الحجاج نفسه - حسب ما تذكر الرواية - فعندما بلغت جباية الخراج ثمانين مليون درهم ، سأل الدهاقين عن سبب هذا الانخفاض ، فكان رايهم ، ان عماله : « اخذوا العاجل ، ولم يعمروا للعام المقبل فنقص الخراج لذلك » .

ولكن ليس من السهل تطبيق هذه السياسة دون علم الحجاج ، لانه هو نفسه لم يستطع ان يقوم بمثل هذا الامر دون مشاورة الخليفة ، فقد كتب الى عبدالملك بن مروان « يستأذنه في اخذ الفضل من اموال السواد ، فمنعه من ذلك وكتب اليه : لا تكن على درهمك المأخوذ احرص منك على درهمك المتروك وابق لهم لحوما يعقدون بهما شحوما »(٤٥) . ومهما يكن موقف الحجاج بعد هذا الكتاب ، فان النص يدل على انه لم يكن « يجمع الاموال حسبما يرى دون مراجعة »

(٢٩) تاريخ الرسل والملوك : ١٠٣٦/٢ - ٣٧ (رواية هشام بن محمد عن ابي مخنف) . ابن اعثم ، الفتوح ، ج ٢ ، الورقة ١٤٥ ب . الجعشيري ، الوزراء والكتاب ، ص ٤٩ . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ٢٢/٥ .

(٤٠) التنبيه والاشراف ، ص ٢٧٤ .

(٤١) كتاب الدخائر والتحف ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٤٢) وهما الفلوجة الكبرى ، والفلوجة الصغرى ، او الفلوجة العليا ، والفلوجة السفلى ، قريتان كبيرتان من سواد منطقة بغداد والكوفة : معجم البلدان : ٩١٦/٣ .

(٤٣) الوزراء والكتاب ، ص ٤١ .

(٤٤) أدب الكتاب ، ص ٢٢٠ - ٢١ .

(٤٥) الاحكام السلطانية ، ص ١٤٩ .

« وأول من أخذ الجزية ممن أسلم من أهل الذمة ... الحجاج بن يوسف » . وذكر الطبري (٦١) ، في رواية أخرى عن إخراج الفلاحين من الأمصار ، أن الحجاج بن يوسف رد المسلمين الذين سكنوا الأمصار ممن كان أصله من السواد من أهل الذمة فأسلم بالعراق « ردهم إلى قراهم ورساتيقهم ووضع الجزية على رقابهم على نحو ما كانت تؤخذ منهم وهم على كفرهم » . أما الجهشياري (٦٢) ، فقد ذكرها كما يلي : « رد الحجاج من من الله عليه بالاسلام إلى بلده ورساتيقه وأخذهم بالخراج » .

ومن الملاحظ ، أننا لا نستطيع أن نفرس كلمة الجزية المقصودة في نص الطبري ، إلا بمعناها الخاص ، ألا وهو (ضريبة الرأس) ، وقد يقال إن الكلمة في النص الذي ذكره ابن عبدالحكم لا تقترب بقرينة توضيحها ، وإن الجهشياري ذكر كلمة (الخراج) بدلا من الجزية ، لكن نص الطبري لا يسمح لأي مجال بالتأويل ، فقد قال : « الجزية على رقابهم » وهذه لا يمكن أن تعني إلا ضريبة الرأس .

إن رواية الطبري ، هي الوحيدة التي أشارت صراحة إلى أخذ الحجاج للجزية ممن أسلم ، فهي رواية منفردة ، ولكن هذا لا يعني بالضرورة ألا تكون صحيحة ، اللهم إلا إذا ظهر ما يناقضها في المستقبل . وفيما يخص هذا الأمر يجب أن نأخذ بنظر الاعتبار أيضا ، أن الفقهاء القدامى ، كإبي يوسف ، وأبي عبيد ، لم يذكروا شيئا عن أخذ الحجاج الجزية ممن أسلم ، لكن أبا عبيد (٦٣) يقول : أن بني أمية أو بعضهم ، كانوا يأخذون الجزية ممن أسلم ، ومع ذلك فهو لا يذكر من الذي أخذها منهم ، ولم يذكر الحجاج بوجه خاص .

ومن الجدير بالذكر أن هناك من الفقهاء من يرى أخذ الجزية من المسلمين من أهل السواد يقول الفقيه شريك (٦٤) : « أهل السواد أرقاء

المقريزي ، كتاب المواظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ،

ج ١ ، قسم ٢ ، ص ٢٢٦ - ٢٧ .

(٦١) تاريخ الرسل والملوك : ١٢٢٥/٢ .

(٦٢) الوزراء والكتاب ، ص ٥٧ .

(٦٣) الأموال ، ص ٤٨ .

(٦٤) شريك بن عبدالله بن شريك النخعي ، ولي القضاء بواسطة سنة (١٥٥هـ/٧٧١م) ثم في الكوفة ، ومات بها سنة (٧٧هـ/٧٨٨م أو ٧٩٢م أو ٧٩٤م) : ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب : ٢٢٢/٤ - ٢٧ .

الأمر على أنه نتج عن ثورة عامة للموالي بسبب اضطهاد الحجاج لهم . أما الرواية الثانية ، فيذكرها المبرد (٥٤) ، وهي تشابه الأولى من حيث التوقيت ، لكنها تعمل عمل الحجاج تعليلا أدبيا ، فأخراج الموالي من الأمصار - حسب هذه الرواية - كان لابعادهم عن موضع الفصاحة والآداب ، وخطهم بأهل القرى والأرياف . والرواية الثالثة عن عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ/٨٧٥م) ، ذكرها البلاذري (٥٥) ، والطبري (٥٦) ، وهذا نصها : « كتب عمال الخراج أن الخراج قد انكسر وإن أهل الذمة قد أسلموا ولحقوا بالأمصار فكتب إلى البصرة وغيرها أن من كان له أصل في قرية فليخرج فخرج الناس فعسكروا وجعلوا يكون ويقولون وأحمداه وجعلوا لا يدرون أين يذهبون فجعل قراء أهل البصرة يخرجون إليهم متقنعين فيكون معهم وقدم ابن الأشعث على بغلة ذلك فاستبصر أهل البصرة في قتال الحجاج مع ابن الأشعث » .

إن هذه الرواية تدل على أن أمر الحجاج كان عملا إداريا صرفا لا علاقة له بالانتقام ، أو بأمور جانبية أخرى يصعب تصديقها ، ومما يزيد في أهمية هذه الرواية أيضا ، اعتمادها من اثنين من كبار المؤرخين القدامى (البلاذري والطبري) ، علما أن راويها (عمر بن شبة) كان : « فقيها صادق اللهجة غير مدخول الرواية » (٥٧) .

ويمكن التوفيق فقط في الوقت الذي تعطيه هذه الروايات لقرار الحجاج ، فيحتمل أنه بدأ بإخراج الفلاحين على مراحل ، ابتدأت قبل ثورة ابن الأشعث ، واستمرت بعدها (٥٨) .

ليس في هذه الروايات الثلاث ما يشير إلى أن الحجاج أمر بأخذ الجزية من هؤلاء الفلاحين الذين دخلوا حديثا في الإسلام ، ولكن ابن الأثير (٥٩) عندما ينقل الرواية الثالثة ، يذكر أن الحجاج أخرج الناس ، ثم يضيف الجملة التالية : « لتؤخذ منهم الجزية » . أن أول نص عن أخذ الحجاج الجزية ممن أسلم ذكره ابن عبدالحكم (٦٠) بقوله :

(٥٤) الكامل : ٩٦/٢ - ٩٧ .

(٥٥) انساب الأشراف ، ص ٢٣٦ - ٢٣٧ (ط . اهلووت) .

(٥٦) تاريخ الرسل والملوك : ١١٢٢/٢ - ٢٣ .

(٥٧) ابن التديم ، الفهرست ، ص ١١٢ .

(٥٨) انظر : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٨٦ .

(٥٩) الكامل في التاريخ : ٤٦٥/٢ .

(٦٠) فتوح مصر وأخبارها ، ص ١٥٥ - ٥٦ . وانظر :

لقد كان من المفروض بطبيعة الحال ، ان تؤخذ من الفلاحين المعادين الى قراهم ، ضريبة الارض (الخراج) على اعتبار انها ثابتة ، سواء كانوا مسلمين ام غير مسلمين ، يضاف الى ذلك ، ان الحجاج أرجع في الفرات الاراضي العشرية - التي كانت خراجية بالاصل - الى الخراج (٧٢) . وهكذا فان اجراءه لم يكن موجها نحو الموالي وحدهم ، ليأخذ منهم الجزية - كما صوره بعض المستشرقين والكتاب العرب المحدثين - (٧٣) بل كان عملا اداريا ، قصد مصلحة الدولة بالدرجة الاولى ، شمل الموالي والعرب ايضا ، الذين كانوا قد تملكوا الاراضي الخراجية ، وأخذوا يدفعون عنها العشر ، فأبطل ذلك كله ، مما أدى الى ازدياد سخط المتضررين ، على الحجاج ، من العرب والموالي ، فاتهموه بمعارضة الدين ، ومناقضة روح الاسلام .

ومن الجهود الجدية الاخرى التي بذلت في هذا العهد لرفع واردات الخراج ، وتنظيم الزراعة في العراق بصورة عامة ، ما قام به الحجاج من حفر الانهار ، والقنوات ، فقد أمر بحفر نهر الصين قرب كسكر ، وكان ذلك قبل بناء مدينة واسط (٧٤) ، كما حفر نهري الزابي والنيل (٧٥) ،

ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤١ .

(٧٢) فتوح البلدان ، ص ٥٢ .

(٧٣) انظر : فان فلوتن ، السيادة العربية ، ص ٤١ . Browne, Op. Cit., Vol. I, P. 234.

بندي جوشي ، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ص ٥٨ . زيدان ، تاريخ التمدن الاسلامي : ٢٢٠/١ . سيد امير علي ، مختصر تاريخ العرب ، ص ١٨٢ . الراوي ، العراق في العصر الاموي ، ص ٥٦ ، ٦٩ .

(٧٤) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٨٨٣/٤ . وكسكر : ناحية واسعة ، قصبتها واسط القصب ، التي بين الكوفة والبصرة ، ويحتمل ان نهر الصين سمي بهذا الاسم ، نسبة الى موضعين في كسكر يسميان بالصين (الصين الاعلى والصين الاسفل) ، أو نسبة الى بليدة كانت تقع جنوب واسط يقال لها الصينية ، انظر : معجم البلدان : ٤٤٤/٣ ، ٢٧٤/٤ - ٧٥ . مراصد الاطلاع : ١٧٦/٢ - ٧٧ ، ٤٩٧ .

(٧٥) فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . انساب الاشراف ، الورقة ٦١ . (نسخة استيمول) . معجم البلدان : ٨٨٣/٤ . وقد سمي الزابي بهذا الاسم لآخذه من الزاب القديم ، اما النيل فكان يأخذ من الفرات الى دجلة في منطقة تقع شمال بابل ، وقد سماه الحجاج باسم النيل تيمنا بنهر النيل في مصر وكان يجري الى الشرق ابتداء من مخرجه ، ويمر بقرى عامرة كثيرة ، وتتفرع منه أنهار صغيرة متعددة ، وقد أعاد الحجاج حفر نهر (صراة جاماسب) عن يسار النيل ، وهناك بنى مدينة النيل التي تقع بين ارض

(وكان يقول) الجزية التي تؤخذ منهم انما هي خراج مثل ما يؤخذ من العبد الخراج ولا يسقط ذلك عنهم اسلامهم » (٦٥) . وقد ذكر ابو عبيد (٦٦) نصا يدل على ان الجزية اخذت من أحد الاعاجم الذين اسلموا في عهد عمر بن الخطاب ، وعندما شكوا ذلك الاعجمي الى عمر ، كتب برفع الجزية عنه . وبطبيعة الحال ، ان مثل هذه النصوص تمثل حالات فردية لا يمكن الاعتماد عليها في تبرير اخذ الجزية من المسلمين طالما كانوا من اهل السواد ، أو لتقرير : ان الجزية كانت تؤخذ قبل الحجاج منذ عهد الراشدين « لكن بغير موافقة الخلفاء مثل عمر وعلي » (٦٧) .

وعلى أي حال ، فقد كان ارجاع الفلاحين الى قراهم اجراء اداريا صرفا ، هدفه تنظيم الامصار ، ورفع مستوى الجباية ، وقد تطلبت الظروف الجديدة ، التي أصبحت تمر بها الدولة العربية ، مثل هذا الاجراء ، والعمل على تعديل النظام الذي وضعه عمر بن الخطاب (٦٨) .

فلقد كثر عدد اهل الذمة الداخلين في الاسلام ، وكان من حق الحجاج ان يشك بدوافع اسلامهم ، خاصة وهو يرى الموقف المتذبذب لاهالي بعض المناطق في شرقي الدولة . يقول (T. Arnold) (٦٩) عن اسلام هؤلاء : « يبدو لنا ان اهالي هذه البلاد طالما تظاهروا بانتحالهم الاسلام الى حين ، ثم اسرعوا فشكفوا القناع وشقوا عصا الطاعة للخليفة بمجرد انسحاب جيوش الفتح ... » .

وفيما يتعلق بالاراضي ، فقد كثر شراء المسلمين لها ، وانتقلت بعض الاراضي الخراجية من ايدي اهله الى المسلمين بهبات أو غير ذلك من اسباب التملك (٧٠) ، كما انتشر تملك الارضين بالاقطاع ، وأخذ الناس باستصلاحها ، واستغلالها لحسابهم (٧١) ، وهذا أدى الى تقلص الاراضي الخراجية ، وبالتالي الى انخفاض في مقدار الخراج .

(٦٥) اختلاف الفقهاء ، ص ٢٢٥ .

(٦٦) الاموال ، ص ٤٨ .

(٦٧) A. Al-Adhami, The Role of the Arab Provincial Governors in Early Islam, P. 238.

(٦٨) عن تغير الظروف ، وضرورة تعديل نظام عمر انظر : الدوري ، النظم الاسلامية ، ص ١٢٧ فما بعدها .

(٦٩) الدعوة الى الاسلام ، ص ١٨٥ .

(٧٠) فتوح البلدان ، ص ٤٥٢ .

(٧١) انساب الاشراف : ٢٨١/٥ . قدامة ، الخراج ، (منشور

الجباية (٧٩) . ولتوفير الحيوانات ، والأيدي العاملة لأعمار السواد ، أرسل محمد بن القاسم الثقفي ، عامل الحجاج على السند ، بالوف الجواميس إلى العراق (٨٠) ، وجلب الحجاج أقواما من زط السند مع أسرهم وجواميسهم ، وأسكنهم في أطراف كسكر (٨١) . وبغية توفر البقر للقيام بعملية الحراثة ، والزراعة ، وتعمير البلاد ، منع الحجاج من ذبحه في السواد (٨٢) ، كما اهتم بحالة الفلاحين ، والأرض ، وتبع كميات المطر الساقطة ، فكان يسأل الرسل ، والوفود ، القادمة عليه من مختلف الجهات ، عن المطر وتبشيريه ، وكيفية نزوله ، وكمياته (٨٣) . ثم يكتب إلى عبد الملك بن مروان ويعلمه بذلك (٨٤) .

ولم يغفل عن تنظيم المزارع وتصنيفها ، وتعيين تلك التي يجب أن تؤخذ منها الصدقة شرعا ، فأقر ، أن الصدقة على المزارع تشمل : الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، وعامل الناس بذلك ، ولم يأخذ الصدقة على البقول ، والخضر ، ولا ما يحيل في أيدي الناس (٨٥) .

كما اهتم الحجاج بالفلاحين كثيرا ، لأنهم من مصادر الجباية المهمة ، فأقرضهم ملبسوني درهم (٨٦) ، ولكن ابن خرداذبة ، وهو الذي ذكر هذا الخبر ، لم يتطرق إلى التاريخ الذي تم فيه هذا القرض ، وأغلب الظن أن ذلك كان في أثناء ،

(٧٩) أبو يوسف ، ص ٥٨ ، ٦٠ - ٦١ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ ، ٤٤٣ .

Al-Adhami, Op. Cit., PP. 281-282.

(٨٠) من الجدير بالذكر أن الجواميس كانت موجودة في العراق قبل هذا العهد ، فمثلا نجد صور الجاموس على الاختام الأسطوانية من عصر سرجون الأكدي (نحو ٢٣٥٠ ق. م) انظر :

H. Frankfort, Cylinder Seals, PP. 84-86, 90, 91, and Pl. XVI f, XVII, C.

(٨١) فتوح البلدان ، ص ١٩٨ ، ٤٦٢ .

(٨٢) المسالك والممالك ، ص ١٥ . انساب الاشراف ، ج ١١ ، الورقة ٣٧ أ . الأغاني : ٩٤/١٥ . معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

(٨٣) المقصد الفريد : ٣٣/٥ - ٣٥ . النهرواني ، الجليس الصالح ، الورقة ١٧ ب . تهذيب ابن عساکر : ١٥٢/٧ . وفيات الاميان : ٤٧/٢ .

(٨٤) الجاحظ ، البيان والتبيين : ٢٨٦/٣ - ٨٧ .

(٨٥) يحيى بن آدم ، ص ١٤٣ .

(٨٦) المسالك والممالك ، ص ١٥ . ابن رسته ، ص ١٠٥ ، معجم البلدان : ١٧٨/٣ .

وأمر بحفر نهر آخر قرب الأنبار ، وكان دهاقنة الأنبار قد طلبوا من سعد بن أبي وقاص (٧٦) ، أن يحفره لهم ، فعجز عامله عن ذلك ، وعندما جاء الحجاج ، أصر على مواصلة العمل ، فتم حفر النهر (٧٧) . وقد أدى حفر هذه الأنهار والقنوات إلى إحياء الأراضي التي حولها ، وإلى انتعاش الزراعة .

اتبع الحجاج طريقة أخرى لإحياء الأرضين ، وذلك باقطاعه (القطائع) (٧٨) في أرض العراق لإحيائها واستغلالها لتعمير البلاد وزيادة

بغداد والكوفة ، وكانت أجمل مدينة في الناحية كلها ، وأطلالها اليوم بين المدحيتة (قرب الفرات) والنعمانية (على دجلة) تسمى بئر النيل ، والنيليات ، والنيلية . وقد فحصتها دائرة الآثار العراقية سنة ١٩٤٥ ، ووجدت على امتداد جانبي النهر المدرس تلولا أثرية وبقايا إبنية ، هي معالم القرى التي كانت تقوم على هذا النهر . وكان عرض النهر نحو ثلاثين مترا ، وتدل البقايا الأثرية على أن المدينة ظلت عامرة إلى العهد الإيلخاني . انظر : فتوح البلدان ، ص ٣٥٥ . معجم البلدان : ٣٧٩/٣ ، ٨٨٢/٤ ، ٨٦١ . ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ١٧١/٢ - ٧٢ . أبو الفداء ، تقويم البلدان ، ص ٢٩٦ - ٩٧ . ابن الوردي ، خريدة العجائب ، ص ٥٤ - ٥٥ . لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٩٨ - ٩٩ ، وانظر أيضا : تعليق المترجمين في نفس المرجع ، ص ٩٩ (حاشية ٤) .

Al-Adhami, Op. Cit., PP. 282-83.

(٧٦) سعد بن أبي وقاص ، ولاء عمر وعثمان ، الكوفة ، توفي بالمدينة سنة (٦٧٤هـ/٣٧٤م) : طبقات خليفة ، ص ١٥ .

(٧٧) فتوح البلدان ، ص ٢٣٦ .

(٧٨) القطائع من أرض العراق ، كل ما كان لكسرى ومرازيته ، وأهل بيته مما لم يكن في يد أحد ، وتدعى هذه الأرضون التي أصبحت ملكا للدولة ، بالصوافي ، وقد صنفها عمر بن الخطاب في أرض السواد إلى عشرة أصناف . ويحبذ الفقهاء إقطاع الإمام لهذه الأرضين ، لاستصلاحها ، وإعمارها ، ويذكرون أمثلة عن إقطاع الرسول (ص) الأرضين لبعض الأقوام ليتألفهم على الإسلام ، وكذلك عن منح الإقطاعات في عهد الراشدين . وتصيح الأرض المقطعة ملكا لمن منحت له ، استنادا إلى قول الرسول (ص) : « من أحيا أرضا مواتا فهي له » : أبو يوسف ، ص ٥٧ فما بعدها . يحيى بن آدم ، ص ٦١ ، ٧٣ فما بعدها ، ٨٠ . الأموال ، ص ٨٨ ، ٢٧٢ فما بعدها ، ٢٨٣ . فتوح البلدان ، ص ٣٢٤ - ٣٥ . قدامة ، الخراج (Taxation in Islam, Vol. II) ص ١٢٤ - ٢٥ ، ١٢٧ فما بعدها . الأحكام السلطانية ، ص ١٧٧ ، ١٩٠ فما بعدها .

أو في أعقاب فتنة ابن الأشعث ، حيث انشغل كثير من أهل السواد والفلاحين بهذه الفتنة ، وتركوا أراضيهم فقلت الزراعة فيها . فهو قد أسلفهم المال ليستطيعوا الاستمرار بالزراعة ، بعد أن هدأت الأحوال ، وعاد الاستقرار إلى البلاد . ولكننا لا نعلم شيئاً عن الطريقة التي تم بموجبها الاقتراض ، ولا كيفية استرداده منهم (٨٧) . وعلى أي حال ، فالقرض يلقي ضوءاً على سياسة الحجاج الإدارية ، ورغبته في الإصلاح ، وإعادة الأحوال الطبيعية إلى أراضي السواد .

ولزيادة مساحة الأراضي المزروعة أيضاً ، قامت في هذا العهد حملة واسعة لاستصلاح الأراضي التي غمرتها مياه المستنقعات في منطقة (البطائح) (٨٨) . وكانت هذه البطائح قد تكونت منذ عهد الفرس ، حيث كانت تنشق البثوق التي على دجلة والفرات ، وجرت محاولات عديدة من قبل ملوك الفرس لمعالجة هذه البثوق ، وعندما ورد المسلمون على العراق نتيجة الفتوحات ، انشغل الفرس بالحرب ، فأهملت السيطرة على المياه ، فعظم خطرهما ، واتسعت مساحة البطائح (٨٩) . وفي عهد الحجاج قدر مبلغ ثلاثة ملايين درهم لسد البثوق والنقطة عليها ، ولكن الخليفة الوليد الأول ، استكثر هذا المبلغ .

ويظهر من ضخامة المبلغ الذي قدره الحجاج ، أنه كان ينوي أن يقوم بحملة واسعة لتخليص أراضي السواد من خطر الفيضانات التي استمرت

(٨٧) انظر التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص ٢٥٤ .

(٨٨) البطائح : جمع البطيحة ، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته ، كان ما بين واسط والبصرة ، وهو مفيض دجلة والفرات ، وكذلك مفيض ما بين البصرة والاهواز . وسميت بطائح لأن المياه تبطحت فيها ، أي سالت واتسعت في الأرض ، ولأنها يجتمع فيها مياه عدة - انظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص ٢٢٢ . ابن رسته ، ص ٩٤ - ٩٥ . البكري ، معجم ما استمع : ٢٥٩/١ . معجم البلدان : ٦٦٨/١ .

(٨٩) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ - ٥٩ . تاريخ الرسل والملوك : ١٠٩/١ فما بعدها . قدامة ، الخراج ، (منشور ضمن المسالك والممالك) ، ص ٢٤٠ . الأحكام السلطانية ، ص ١٧٩ .

تعبث بالمنطقة منذ عهد الفرس . وبطبيعة الحال ، فقد كان يدرك مقدار الفوائد التي سوف تجنيها الدولة من ذلك . ففي عهد معاوية الأول ، استطاع عبدالله بن دراج (٩٠) ، أن يستخرج له من أراضي البطائح ما بلغت قيمته خمسة ملايين درهم . وقد فطن مسلمة بن عبد الملك (٩١) إلى ما سوف يجنيه المشروع بعد تخليص الأراضي من المياه ، فبادر إلى طلب الإنفاق عليها ، على أن يكون له خراج الأراضي المستصلحة ، وفعلاً حصلت له أرضون واسعة ، ونواح كثيرة متصلة ، والمهم في الأمر أن مسلمة ، طلب أن يكون اتفاق المال بأشراف الحجاج ، فوافقه الوليد الأول على ذلك ، وقد كان لحسان النبطي (٩٢) ، الذي استخدمه الحجاج ، دور كبير في هذه المهمة (٩٣) .

يتضح مما تقدم ، عدم صحة الروايات التي تنسب إلى الحجاج ، أنه أضر بأهل السواد . أو أهمل الإصلاحات ، وسد البثوق مضارة للدهاقين ، لأنهم أيدوا ابن الأشعث (٩٤) ، فلقد كانت إصلاحاته في السواد ، ومساعداته للفلاحين ، لا تهدف إلا إلى أعمار البلاد ، ورفع مستوى الجباية .

(٩٠) وهو مولى معاوية الأول ، قلده خراج العراق ، وقد بذل جهوداً كبيرة في استصلاح بعض أراضي البطيحة ، كما طالب أهل السواد بهدايا النوروز والمهرجان ، قتلته ابن الزبير في مكة : أنساب الأشراف ، ص ٤٩ (ط. أهلوت) فتوح البلدان ، ص ٣٥٨ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ . الوزراء والكتاب ، ص ٢٤ .

(٩١) مسلمة بن عبد الملك بن مروان : له آثار كثيرة في الحروب ، ولي العراقيين ل أخيه يزيد الثاني ، توفي سنة (١٢٠) أو ١٢١ هـ/٧٣٧ أو ٧٣٨ م) : تاريخ الرسل والملوك : ١٤١٧/٢ ، تهذيب التهذيب : ٤٤/١ .

(٩٢) وهو مولى بني ضبة ، وصاحب حوض حسان في البصرة ، وتنسب إليه منارة وقناة حسان بالبطائح ، وقرية حسان بواسط ، وهو من أهل الذمة الذين أسلموا : العقد الفريد : ١٧٠/٤ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الوزراء والكتاب ، ص ٦١ - ٦٢ .

(٩٣) فتوح البلدان ص ٣٥٨ - ٦٠ . قدامة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠ - ٤١ .

(٩٤) أنساب الأشراف ، ج ١١ ، الورقة ٣٧ أ . فتوح البلدان ، ص ٣٥٩ . الكامل في التاريخ : ٤٨١/١ - ٨٢ .

أهم المصادر والمراجع

- * ابن الأثير : علي بن أبي الكرم (١٢٢٢/هـ - ٦٣٠/هـ) .
- ١ - الكامل في التاريخ ، (بيروت ، ١٩٦٥ - ١٩٦٧) .
- * ابن آدم : يحيى بن آدم القرشي (٢٠٣/هـ - ٢٨١٨/هـ) .
- ٢ - كتاب الخراج ، تصحيح وشرح : أحمد محمد شاكر ، ط ٢ ، المطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٨٤هـ) .
- * ابن اعثم : أحمد بن عثمان الكوفي الكندي (٣١٤/هـ - ٩٢٦/هـ) .
- ٣ - الفتوح ، ميكروفلم عن الأصل الموجود في مكتبة أحمد الثالث في استنبول برقم (٢٩٥٦) ، تفضل باعاري أياها الدكتور عبد الأمير دكسن .
- * البلاذري : أحمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩/هـ - ٨٩٢/هـ) .
- ٤ - أنساب الأشراف : مخطوطة مصورة بالفوتستات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ، جامعة بغداد ، تحت رقم (١٦٤٤ - ١٦٤٤) ، ١١ جزءاً ، عن النسخة الأصلية في معهد المخطوطات العربية في الرباط رقم (٦٨) .
- ميكروفلم عن مخطوطة مكتبة السلمانية باستنبول رقم (٥٩٨) ، نسخة الدكتور دكسن .
- الجزء الخامس ، ط. (S. D. F. Goitein) (القدس ، ١٩٣٦) .
- الجزء الحادي عشر ، ط. (اهلبورت - W. Ahlwardt) ، (غريفزولد ، ١٨٨٣) .
- ٥ - فتوح البلدان ، نشر : صلاح الدين المنجد (القاهرة ، ١٩٥٧) .
- * الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥/هـ - ٨٦٨/هـ - ٨٦٩/هـ) .
- ٦ - البيان والتبيين ، تحقيق : حسن السندوبي (القاهرة ، ١٩٤٧ - ١٩٤٨) .
- * الجهشيارى : أبو عبد الله محمد بن عبدوس (٢٣١/هـ - ٩٤٢/هـ) .
- ٧ - الوزراء والكتاب ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ، ط ١ (القاهرة ، ١٩٣٨) .
- * ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧/هـ - ١٢٠٠/هـ) .
- ٨ - سيرة عمر بن عبد العزيز ، تحقيق : محب الدين الخطيب (القاهرة ، ١٣٣١هـ) .
- * ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (توفي في حدود ٣٠٠/هـ - ٩١٢/هـ) .
- ٩ - المسالك والممالك ، ط. دي غويه (لندن ، ١٨٨٩) .
- * ابن رسته : أبو علي أحمد بن عمر (كان حياً سنة ٢٩٠/هـ - ٩٠٣/هـ) .
- ١٠ - الأعلام النفيسة ، (لندن ، ١٨٩١) .
- * ابن الزبير : القاضي الرشيد بن الزبير (القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) .
- ١١ - كتاب اللخائر والتحف ، تحقيق : محمد حميد الله ، مراجعة : صلاح الدين المنجد (الكويت ، ١٩٥٩) .
- * السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل (٨٣/هـ - ١٠٩٠/هـ) .
- ١٢ - كتاب المبسوط ، ط. محمد أفندي الساسي الغربي (القاهرة ، ١٣٢٤هـ) .
- * الصولي : أبو بكر محمد بن يحيى (٢٣٥/هـ - ٩٤٦/هـ) .
- ١٣ - أدب الكتاب ، باعثناء : محمد بهجت الأثري ، الطبعة السلفية (القاهرة ، ١٣٤١هـ) .
- * الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠/هـ - ٩٢٢/هـ) .
- ١٤ - اختلاف الفقهاء ، عني بنشره : يوسف شخت (لندن ، ١٩٣٣) .
- ١٥ - تاريخ الرسل والملوك ، ط. دي غويه (لندن ، ١٨٧٩ - ١٩٠٣) .
- * ابن عبد الحكم : أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (٢٥٧/هـ - ٨٧٠/هـ - ٨٧١/هـ) .
- ١٦ - فتوح مصر وأخبارها ، (لندن ، ١٩٢٠) .
- * ابن عبد ربه : أبو عمر أحمد بن محمد (٢٢٨/هـ - ٩٢٩/هـ) .
- ١٧ - العقد الفريد ، تحقيق : أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ط ٢ (القاهرة ، ١٩٤٨ - ١٩٥٣) .
- * أبو عبيد : القاسم بن سلام (٢٢٤/هـ - ٨٢٨/هـ) .
- ١٨ - كتاب الأموال ، ط. محمد حامد المفتي (القاهرة ، ١٣٥٣هـ) .
- * أبو الفدا : عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل (٧٣٢/هـ - ١٢٣١/هـ) .
- ١٩ - تقويم البلدان ، باعثناء : ماك كوكين ديسلان (باريس ، ١٨٤٠) .
- * قدامة : أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (٢٣٧/هـ - ٩٦٠/هـ) .
- ٢٠ - كتاب الخراج . (المنزلة السابعة من الباب الأول الى الباب التاسع عشر) نشره A. Ben Shemesh بعنوان Taxation in Islam, Vol. II, (Leiden, London, 1965) .
- نبذة من كتاب الخراج وصناعة الكتابة ، منشور ضمن كتاب : المسالك والممالك ، لابن خرداذبة ، ط. دي غويه (لندن ، ١٨٨٩) .
- * ابن كثير : عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر (٧٧٤/هـ - ١٢٧٢/هـ) .
- ٢١ - البداية والنهاية في التاريخ ، مطبعة السعادة (القاهرة ، ١٩٣٢) .

* الرئيس : محمد ضياء الدين .
٣٥- الخراج في الدولة الإسلامية ، مكتبة النهضة مصر
(القاهرة ، ١٩٥٧) .

* العلي : صالح احمد .
٣٦- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن
الاول الهجري ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٣) .

* فلوتن : فان فلوتن .
٣٧- السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني
أمية ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن ، ومحمد
زكي ابراهيم ، ط ١ (مصر ، ١٩٢٤) .
* كريم : فون كريم .
٣٨- الحضارة الإسلامية ، ترجمه الى الانكليزية : خديخش ،
وعربه عنها : مصطفى طه بدر (القاهرة ، ١٩٤٧) .

* لسترنج : كي لسترنج .
٣٩- بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ،
وكوركيس عواد (بغداد ، ١٩٥٤) .

* ولهاوزن : يوليوس ولهاوزن .
٤٠- تاريخ الدولة العربية ، ترجمة : محمد عبدالهادي ابو
ريدة ، مراجعة : حسين مؤنس (القاهرة ،
١٩٥٨) .

المقالات والمجلات :

- * العلي : صالح احمد .
٤١- ادارة خراسان في المهود الإسلامية الاولى ، مجلة كلية
الاداب بجامعة بغداد ، العدد ١٥ ، ١٩٧٢ .
* معروف : ناجي معروف .
٤٢- اول تاميم في العراق ، مجلة الاقلام ، ج ٤ ، السنة
الاولى ، ١٩٦٤ .
٤٣- الضمان الاجتماعي في الاسلام او التنظيم المصري في
الخراج ، مجلة الاقلام ، ج ٧ ، ١٩٦٥ .

المراجع الاجنبية :

- ٤٤- Al-Adhami. A. M., "The Role of the
Arab Provincial Governors in
Early Islam," (Scotland, 1963).
بحث غير منشور ، رقمه في مكتبة كلية الاداب
بجامعة بغداد (953/A 234) .
٤٥- Browne. E. G., "A Literary History
of Persia," Vol. I, (Cambridge,
1951).
٤٦- Frankfort. H., "Cylinder Seals,"
(London, 1939).
٤٧- دائرة المعارف الإسلامية ، الترجمة العربية ، مادتي :
(الجزية) و (الخراج) .

* الماوردي : ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب
(٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) .
٢٢- الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط ٢ (القاهرة ،
١٩٦٦) .

* المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين
(٣٤٦هـ / ٩٥٧م) .
٢٣- التنبيه والاشراف ، تحقيق : عبدالله اسماعيل الصاوي
(القاهرة ، ١٩٢٨) .

* المقدسي : شمس الدين محمد الشافعي المقدسي
البشاري (٣٨٧هـ / ٩٩٧م) .
٢٤- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، ط ٢ ، دي غويه
(لندن ، ١٩٠٦) .

* المقرئ : تقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر
(٨٤٥هـ / ١٤٤١م) .
٢٥- كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاناير ، المعهد
الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة ، ١٩١٣) .

* النهرواني : المصافي بن زكريا (٣٩٠هـ / ٩٩٩ -
١٠٠٠م) .
٢٦- كتاب الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ،
مخطوطة مصورة بالفوتونات في المكتبة المركزية
بجامعة بغداد رقم (١١١) ، عن الاصل المحفوظ في
مكتبة احمد الثالث باستمبول برقم (٢٣٢١) .

* ياقوت : شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله
الحموي : (٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) .
٢٧- معجم البلدان ، ط. وستنفيلد (ليبزك ، ١٨٧٠) .

* اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب
(٢٨٤هـ / ٨٩٧م) .
٢٨- تاريخ اليعقوبي ، ط. هوتسما (لندن ، ١٨٨٣) .

* ابو يوسف : القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصاري
(١٨٢هـ / ٧٩٨م) .
٢٩- الخراج ، ط ٢ ، المطبعة السلفية ، (القاهرة ،
١٢٨٢هـ) .

* آرنولد : سير توماس آرنولد .
٣٠- الدعوة الى الاسلام ، ترجمة : حسن ابراهيم حسن .
عبدالمجيد عابدين . اسماعيل النحراوي ،
(القاهرة ، ١٩٤٧) .

* جوزي : بندلي جوزي .
٣١- من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ، ط. دار
الروائع (بيروت ، ؟) .

* حسن : حسن ابراهيم حسن وعلي ابراهيم حسن .
٣٢- النظم الإسلامية ، ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧٠) .
* الدوري : عبدالعزيز .
٣٣- النظم الإسلامية ، ط ١ (بغداد ، ١٩٥٠) .

* دينيت : دانيال دينيت .
٣٤- الجزية والاسلام ، ترجمة : فوزي فهم جاد الله ،
مراجعة : احسان عباس (بيروت ، ١٩٦٠) .

جَمَالِيَّاتُ الْخَطِّ وَالْخَرْفَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بقلم

محمود شكر محمود الجبوري

وزارة التربية - بغداد

المقدمة :

وهكذا كان الخط الجميل موازيا في اهميته للتجويد في القرآن . وسرى في جميع البلاد الاسلامية واصبح الحرف العربي واسطة التعبير في جميع اللغات الهندية والفارسية والتركية . واخذ الخط مكانة كفن رفيع مرتبط مباشرة بالثقافة العربية وبالعقيدة الاسلامية(٢) . وكان الباعث الاول لنهضة الخط العربي في « مدرسته الاولى » هو سيدنا رسول الله النبي (محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب) صلى الله عليه وسلم بواسطة كتاب الوحي الذين كتبوا صحف « الكتاب العزيز » ومن نقلوا عنهم ممن هداهم الله الى الاسلام وعادوا بصحفهم عليهم .

ثم بواسطة ما كتبه رسول الله الى الملوك بعد ان جاء نصر الله والفتح ، ودخل العرب في دين الله افواجا ، وعلى آثار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قفى خلفاؤه الراشدون من بعده ، من كاد « عثمان بن عفان » يرسل بمصاحفه الى الافاق ، حتى تسابق الناس الى نسخها ، وتنافسوا في كتابتها . وتفنن اهل كل (بلد) في نسخ « المصحف » على حسب طريقتهم في الكتابة . وبذلك صار الخط العربي « خط المصاحف » ينهض ويرتقى مع الفتح الاسلامي خطوة خطوة حتى عم مشارق الدنيا ومقاربها(٣) .

الخط العربي في زمن الامويين والعباسيين

انتقلت الخلافة من الكوفة الى دمشق عند قيام الدولة الاموية . وانتقل مركز النماية بالكتابة العربية الى الشام . وعني خلفاء بني امية بامر الكتابة لادراكهم مكانتها في نشر الدعوة الاسلامية ، والترويج لخلافتهم ، واشتهر من موجودهم - قطبة الحرر - وهو الذي بدأ في تحويل الخط الكوفي ، واوجد خط الطومار وقيل انه اوجد خط الجليل والثلاث والتثنين ، ويذكر انه كان اكتب الناس على الارض بالعربية ،

الخط العربي فن عربي اصيل ، حمله العرب الى البلاد التي فتحوها ، وقد كتبت به شعوب هذه البلاد وصار (تعلمه امرا شديدا الوجوب ، وغدا وسيلة من وسائل الحكم) .

وفن الخط تعبير عن امتزاج الحياة المدنية والدينية . وهو رمز حضاري وجدناه يعظم يعظم الامة ويتمركز في اكبر مدنها وعواصمها . . فعبرت المخطوطات بصدق عن تلك النهضة الحضارية ، وتبارى الخطاطون في تجويد الخط وتحسينه على امتداد رقعة الدولة الاسلامية .

والخط العربي الوسيلة التي كتب به القرآن الكريم ، واصبح مظهرا من مظاهر الفنون العربية والاسلامية ومن اسمائها ، وعلاوة على كون الخط طابعا حضاريا فقد حل في كل مجالات الفنون التطبيقية ، وبذلك نما وترعرع وتنوعت اساليبه وتعددت اشكاله .

وهذه الدراسة المتواضعة التي بين يدي القارئ الكريم تبين تطور الخط والزخرفة وكيف تجلت الروح العربية الجمالية في الحضارة الاسلامية عبر العصور .

الدين الاسلامي يرعى الخط العربي

لم يكن العرب فاتحين مناضلين في سبيل الدين ونشره فقط ، بل انهم منحوه اللغة والخط ، وكان القرآن الكريم بما احتواه من آيات بينات تبنت قواعد العمل والايمان ، يلقي عند نشر الاسلام بين مختلف الامم بلغته الاصلية وكان الخط العربي يحمل معه الى جميع انحاء العالم .

واصبح الخط رابطة تجمع بين الشعوب الاسلامية رغم الحدود والحواجز . وبما لكلمات الدين عند المسلم من اهمية كبيرة حتى في حياته اليومية ، فقد كان من الطبيعي ان تحتل الكتابة مركزا مرموقا عندما ظهرت الحاجة الى التزين ، فلا عجب ان يصيب فن الكتابة تطور جلب معه ثروة كبيرة في الاشكال ليس له مثيل في اي منهج آخر(١) .

(٢) جمالية الفن العربي (د. عفيف بهنسي) ص ١٠٩ .
(٣) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام (محمد عبدالجواد الاصمعي) ص ١٧٥ .

(١) الفن العراقي المعاصر (اعداد نزار سليم) ص ٣٠ .

وكان كاتب المصاحف للأمويين . (ويقال انه سبقه في دائرة الخط خالد بن الهياج الذي كان كاتباً عند الوليد . وكتب المصاحف الاولى في صدر الاسلام . كما كتب (سعد) سورة « الشمس وضحاها » بالذهب على قبلة مسجد النبي في المدينة) .

ومن كتاب المصاحف المشهورين بحسن الخط (مالك بن دينار الفارسي) .

اما هندسة الحروف العربية وتجويدها فمن آثار الفترة الاولى من العصر العباسي في العراق ، تنسب الى رجلين من اهل الشام هما (الضحاك بن عجلان) وكان ذلك في خلافة السفاح و (اسحق بن حماد) وكان في خلافة المنصور والمهدي (٤) .

وفي هذا العهد تعددت الاقلام العربية حتى بلغت (١٢) قلماً وهي :-

- ١ - قلم الجليل .
- ٢ - قلم السجلات .
- ٣ - قلم الديباج .
- ٤ - قلم الطومار الكبير .
- ٥ - قلم الثلثين .
- ٦ - قلم الزنبور .
- ٧ - قلم المفتح .
- ٨ - قلم الحرم .
- ٩ - قلم المؤامرات .
- ١٠ - قلم اليهود .
- ١١ - قلم القصص .
- ١٢ - قلم الخرفاج (٥) .

واخذ (ابراهيم الشجري عن اسحق بن حماد) قلمه الجليل ، واخترع منه قلماً اخف منه سماه (قلم الثلثين) ثم اخترع من قلم الثلثين قلماً اسماه الثلث . وقد اخذ القلم الجليل عن اسحق ايضاً ، واخترع منه قلماً ادق منه وكتبه كتابة حسنة ، فاعجب به ذو الرئاسة الفضل بن سهل وزير المأمون وأمر أن تحرر الكتب به ، ولا تكتب بغيره ، وسماه (القلم الرئاسي) ويظن انه (قلم التوقيعات) (٦) .

وجاء بعد هؤلاء كاتب متفنن كثير الاستنباط لانواع الخطوط يقال له (الاحول المحرر) من صنائع البرامكة . اخذ من ابراهيم الشجري ، الثلثين والثلث . واستنبط منهما قلماً

- (٤) تاريخ الخط العربي وآدابه (محمد طاهر الكردي) ص ٦٨ .
- قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة) ص ٥٨ .
- (٥) كشف الظنون ج ١ ص ٧١٠ - ٧١١ .
- (٦) الخطاط البغدادي ص ٤٥ .
- الاقتضاب ص ٧٩ .

سماه (قلم النصف) ، وقلماً اخف من الثلث) ، وقلماً فصل الحروف ليس في حروفه شيء ينفصل عن غيره سماه (المسلسل) وقلماً سماه (غبار الحلية) وقلماً سماه خط (المؤامرات) وقلماً سماه (خط القصص) ، وقلماً سماه (الحوائجي) ، الا ان خطه مع حسنه وبهجته كان غير محكم ولا متقن (٧) .

ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلاث مئة الى الوزير (ابي علي محمد بن مقله) المتوفى سنة ٢٢٨هـ واخيه ابي عبدالله الحسن بن مقله المتوفى سنة ٢٣٨ .

والوزير ابن مقله هو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومقاربها فهو الذي ابتكر القوانين والقواعد لكل حرف من حروف الخط العربي زيادة على مبتكرات سابقيه وسمى الخط الموزون هذا (بالخط المنسوب) وهو الذي اطلق على قلم النسخ اسم (البديع) واجاد خطاً عرف بـ (الدرج (٨)) .

كما جاد اخوه نوعاً عرف بالنسخ (٩) ويقال ان اول من بلغ بالثلث والنسخ هذا البلغ من الكمال هو ابن مقله .

وورد في الجزء الاول من خلاصة الاثر ان ابن مقله هو الذي تولى كتابة معاهدة الصلح بين المسلمين والروم (الاناضوليين) وقد بقيت هذه المعاهدة بأيديهم حتى زمن الفتح وكانوا يرجعون اليها بين الفينة والفينة ، ليستمتعوا بالنظر اليها (١٠) .

والوزير ابن مقله لم يكن خطاطاً وكاتباً وشاعراً أو مهندساً فحسب وانما كان سياسياً بارعاً تفرس بالسياسة واستوزر ثلاث مرات . ولكنه كان سيئ الحظ في السياسة فقد حبس وعذب وقطعت يده اليمنى ولسانه واخذ يكتب باليد اليسرى أو يستند القلم على ساعد يده اليمنى فيكتب به . ويقال انه مات قتيلاً ومن نكد الدهر ان مثل تلك اليد الفضية تقطع (١١) .

ثم اخذ عن ابن مقله (محمد بن السمساني) ، و (محمد بن اسد) وابن اسد احكم قلم التوقيعات وقلسم النسخ للذين لم يبلغوا الى درجة الترسيع والاتقان في زمن ابن مقله وان ابن اسد حرر (قلم الذهب) وانقنه وشي برد الحواشي وزينه . ثم برع في الثلث و (خفيفة) وابدع في الرقاع و (الربحان) وتلطيفه ، وميز قلم المتن والمصاحف ، وكتب بـ (الكوفي) (١٢) .

واخذ عن محمد بن السمساني ومحمد بن اسد الخطاط المشهور الاستاذ (ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب) وهو الذي اكمل قواعد الخط ، وتممها واخترع غالب الاقلام التي اسسها ابن مقله (١٣) .

وكان علي بن هلال يحفظ القرآن الكريم ، وقد اخذ

- (٧) (٨) الخطاط البغدادي ص ٤٦ .
- (٩) (١٠) قصة الكتابة العربية ص ٦٠ .
- (١١) الخطاط البغدادي ص ٥٧ .
- (١٢) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٢ .
- (١٣) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

ازداد ابتعادهم عن تلك المصادر الأولية (١٩) . والفنان المسلم لم يبتكر وحدات زخرفية جديدة بل استعمل ما وجد بين يديه من وحدات من الفنون السابقة على الإسلام ، إلا أنه رتب هذه الوحدات ترتيباً غير مسبق ولازم بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقاً جعلها تبدو كأنها شيء اخترع لأول مرة وما هي في حقيقتها كذلك ، لقد جمع هذه الوحدات الموروثة مما سم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته وسلط عليها اشعة عبقريته فخرجت من بين يديه شيئاً جديداً .. لا نستطيع ان ننكر عليه شخصيته القوية الواضحة ، انه لم يبتكر وحدات نباتية أو حيوانية بل رسم الازهار والاشجار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد ان حورها تحويراً كادت ان تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية أو حيوانية ، ولكنها وان بعدت عن الطبيعة فلا يزال لها جمال فني يدل على سعة خيال مبدعها وصفاء قريحته (٢٠) . وقد تألفت تلك المعرفة في قصر الخضراء وفي الجامع الأموي بدمشق في مستهل حكم الدولة الأموية أيام معاوية بن أبي سفيان (٢١) .

وشيدت العمائر في هذا العهد ومن بينها قبة الصخرة . وقبة الصخرة غنية بزخارف الفسيفساء التي تزين كثيراً من جدرانها . وفوام هذه الزخارف الانسجار والفاكهة والاوراق التي تخرج منها الفروع النباتية ، ورسوم الالهة والنجوم .

ويعتبر المسجد الأموي في دمشق من اعظم المساجد الاسلامية واقدمها (٢٢) . ويعتبر الجامع الأموي الكبير الاهم من بين هذه العمائر بالنسبة لتاريخ التصوير ... وتظهر رسوم المباني هذه اما في هيئة مجاميع صغيرة أو وسط مناظر برية ، كما هو ظاهر في المشهد الشامل على الجدار الغربي للرواق ، وهو المغرة الرئيسة الباقية من زخرف المسجد (٢٣) .

وقد انشا امراء بني امية القصور العظيمة كقصر المشتى ... ولعل اهم اجزاء القصر هي الوجهة الرئيسة ، لما تحفل به من زخارف رائعة من الحجر الجيري (٢٤) . ويمكن بصفة عامة تقسيم زخارف واجهة هذا القصر المنحوتة نحتاً غائراً الى مجموعتين رئيسيتين : الاولى ، وتشمل المثلثات التي توجد على يسار المدخل ، وفيها تظهر زخارف من اشكال الحيوان والطيور والاشكال الادمية ، صيغت وسط تفريعات من سيقان العنب ، واشتقت اشكالها من الفن المسيحي السوري . اما المجموعة الثانية فتشمل المثلثات التي توجد على يمين المدخل ، ولا يظهر من زخارف هذه المجموعة اثر لاشكال الكائنات الحية ، كما ان تفريعات سيقان العنب صيغت بطريقة مجردة ، مستندة على الاساليب القديمة في بلاد الشرق . وتجنب النحات في تلك المجموعة الاخيرة ، الابقاء على المسطحات

الخط في حدائسه من محمد بن اسد ، ثم من محمد بن السمساني صاحب محمد بن اسد وتلميذ علي ، ثم جمع خطوط محمد بن مقله في النسخ والتثلث اللذين قلبهما مسن الخط الكوفي ، واذهبها ، ونظمها ، وصححها ، وروجهما ، فاستقام بفضله اسلوب ابن مقله من كل الوجوه ، وخلد اسمه ونال شهرة عظيمة باقية الى يوم الدين حتى اطلق عليه لقب (الناقل الاول) . ولكن الحقيقة ان ابن مقله ليس هو الناقل الاول وانما الناقل الاول هو الحسن البصري الذي اخذ الخط من علي بن ابي طالب (١٤) .

ومن اعظم اعمال ابن البواب وسبب شهرته انه اكمل اسلوب الكتابة الذي ابتداه قبل قرن من الزمان الوزير ابن مقله . وهو الذي وضع المفومات الفنية التي كان الخط المنسوب لابن مقله بحاجة اليها وقد كان ابن البواب فناناً بالفطرة وله نظرة فنية وهذا يبدو جلياً في انتظام وحركة خطوط الاقواس العظيمة التي انشاها ويمكن ان ندعوه حقاً مؤلف الخط المنسوب للنسجم دون منازع ودون الحاجة ان نخلط معه ابن مقله أو نذهب بعيداً الى اصل من بدأ بهذا الخط (١٥) .

وتدرج خط علي بن هلال في مدارج الكمال على مر الايام وارتقى كثيراً من بعد علي يد المستعصمي لكن الفرع الذي استمر الى القرن الخامس عشر في مصر ، متبعاً على طريقة علي بن هلال اتباعاً تاماً لم يستطع في استمراره ان يبلغ مرتبة مدرسة (١٦) .

وكان للخطاط ياقوت المستعصمي الفضل الكبير في تجويد الخط العربي والذي بلغ الذروة المشودة في هذه الصفة حتى لقب بـ (قبلة الخطاطين) لما في خطه من رونق وجمال (١٧) .

والمتبع لتطور الخط فانه يرى ان بغداد تعتبر المدرسة الاولى في تجويد الخط وفيها وضعت قواعده ، وهندست حروفه . وظهر فيها خطاطون مبدعون وبفضل هؤلاء الفنانين الرواد شاع الخط في مشارق الارض ومقاربها .

الزخرفة في زمن الامويين والعباسيين

فتح العراق وبلاد فارس وانتصر العرب على الفرس الساسانيين ، كما انتصر العرب ايضاً في سوريا والاردن ومصر على البيزنطيين ، وقد ترك الساسانيون والبيزنطيون في بلادهم المفتوحة تراثاً حضارياً كان له دوره في نشأة الفن الاسلامي (١٨) .

وقد ورث العرب هذا التراث واستفادوا من اساليبه . واخذ العرب يمثلون في بطن تلك العناصر الزخرفية التي اختاروها من التراث القديم ، وكلما اعتقدت السنين قروناً

(١٣ ، ١٤) الخطاط البغدادي ص ٤٧ .

(١٥ ، ١٦) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق (سهيلة ياسين الجبوري) ص ٧٥ ، ٧٦ .

(١٧) قاموس الاعلام ج ١ ص ٤٧٨٦ .

(١٨) د. زكي محمد حسن - اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، المقدمة .

الحجرية الكبيرة ، امعانا في ايضاح التائر الزخرفي عن طريق الضوء والظل ، بحيث تبدو المحتوات كأنها مفرغة ...

ومن الآثار الاموية الزاخرة بالزخارف المنحوتة قصر الطوبة ، ورباط عمان في سورية ، وقصر الخليفة هشام في خربة الفجر بوادي الاردن (٢٥) .

ثم استمرت الاساليب الاموية على الحجر والجص والخشب متبعة اثناء النصف الثاني من القرن الثامن ، ابان حكم الاسرة العباسية . وبعد ما بقي من آثار العصر العباسي الاول ... من اكثر الموضوعات اهمية بالنسبة للمهتمين بدراسة الزخارف الاسلامية . اذ توضح تلك الزخارف نشأة اشكال التوريق في الزخرفة الاسلامية التي لم يكتمل تطورها الا خلال القرن الحادي عشر . وتبدو تلك الاهمية في مجموعة من التيجان المرمية عثر عليها في الرقة ، في المنطقة الممتدة بين الرصافة ودير الزور (٢٦) .

وكانت القصور والبيوت العباسية غنية الزخرفة ، فلقد وجدت في المساكن الخاصة نقوش بارزة من الجص كانت اسفل الجدران المصنوعة من الطين ، وكذلك اطر الابواب واحيانا الافاريز ، والسقوف كانت من الخشب المحفور والمدهون ، واحد هذه القصور يضم صورا عديدة على الجص (٢٧) .

وكان من عادة الولاة المسلمين استخدام مهرة رجال الفن والصناعة من الاقاليم المختلفة ليشيدوا لهم المدن والقصور والمساجد ... وعند تأسيس مدينة بغداد جمع الخليفة لها العمال من سوريا ويران والموصل والكوفة وواسط والبصرة . ولابد من ان يكون هذا التقليد قد اتبع عند بناء سامراء ، ويبدل تعدد زخارفها على كثرة الاتجاهات الفنية التي سادت العصر العباسي .

واتبعت الاساليب الزخرفية في الحفر على الجص والحجر ايام العصر العباسي في سائر الاقاليم الاسلامية (٢٨) .

ويقترن النشاط الفني العظيم في العصر العباسي ، بنشأة مدينة بغداد وتأسيس مقر الخلافة المؤقت في سامراء على نهر دجلة ... والمعروف ان الخليفة المعتصم انشا هذه المدينة عام ٢٢١هـ (٨٣٦ م) ... واشتملت المدينة على طرقات واسعة ، ومساجد جميلة ، وقصور ، واسواق ، وملاعب ، واحياء خاصة (٢٩) . ولما ازيعت الانتفاخ عن قصر الجوسق الخافاني « قصر المعتصم » عثر على زخارف جصية جميلة كانت تزين جدران قاعة العرش ، ... وتميز في سامراء ثلاث مراحل مرت فيها الزخارف الجصية :

تبدأ بزخارف قريية من الطبيعة لاوراق العنب وعناقيده ، ثم تيمد بالتدريج عن اصولها الطبيعية الى ان تصبح زخارف مقطوعا خطية لا صلة بينها وبين الطبيعة (٣٠) .

وتدل اساليب زخارف سامراء الجصية على ثلاث

مجموعات مختلفة : يتضح من المجموعتين الثانية والثالثة ان الزخارف حفرت على الجدران نفسها ، او على حشوات جصية منفصلة ثبتت بعد ذلك على الجدران . اما في المجموعة الاولى ، فقد صبت الزخارف في قوالب . ويمكن اعتبار اسلوب المجموعة الثالثة اقدم هذه الاساليب جميعا ، وتكون زخارفه من تفريعات العنب وكيوان الصنوبر والمراوح النخيلية واشكال الزهريات داخل تقسيمات هندسية وجامات سداسية الفصوص . ومع ان الزخارف هنا تعتمد على اساليب الزخرفة الاموية الا ان رجال الفن العباسيين ابتكروا اشكالا جديدة ذات مظهر زخرفي رائع . ومن الخصائص المميزة للزخرفة في العصر العباسي ، عناية رجال الفن بابتكار العناصر الزخرفية واختلاف عمق الحفر الذي نرى خير امثله في منبر خشبي هام بمسجد القيروان ، وفي حشوة خشبية من « تكريت » (٣١) .

الزخرفة الكتابية

عرفت الزخارف الخطية في بعض الحضارات السابقة للإسلام ولكن هذه الزخارف اخضت اهمية خاصة في ظل الإسلام ، ذلك لان معجزة الإسلام الكبرى هي القرآن الكريم ، وهو كتاب سماوي فصلت آياته ، واصبحت تلاوة القرآن وكتابة آياته من اعظم الوسائل التي يتقرب بها الانسان الى ربه .. ومن ثم كان من البدهة ان تحل الآيات القرآنية في المساجد محل الصور التي نراها في الكنائس .. وهكذا أصبحت مهنة الخطاط من اشرف المهن .

وقد أدرك الفنانون المسلمون ان الخط العربي يتصف بالخصائص التي تجعل منه عنصرا زخرفيا طبيعيا ، يحقق الاهداف الفنية ، وكثرا ما استعمل الخط استعمالا زخرفيا بعتنا دون الاهتمام بالمضمون المكتوب ..

واستعملت اشرطة الكتابة على التحف المختلفة ، وعلى الفائر تحت السقف لربط المستويات الرأسية بالمستويات الافقية او بالقبية ..

وبادر الفنانون المصريون في العصر الفاطمي واستعملوا الخط التزييني . واعتبر الخط الكوفي عنصرا زخرفيا . وقد ظهر ذلك على الرخام وعلى الخشب وعلى السقوف . والكتابات الكوفية غنية الاشكال . وظل مستعملا في المنشآت العمارية وعلى السكة النقدية ، حتى القرن الثاني عشر حيث ظهر الخط اللين ليحل محله في الزخرفة . وسيطر الخط اللين وكتب بهذا النوع في الافاريز . وعالج المزخرف هذه التفريعات بتغطية الفراغ بعناصر نباتية .

كما ابتكر الخطاطون كتابة العبارات بالخط الكوفي الربيع او الكوفي المتداخل لتبدو على شكل حيوان او طائر .

والمعروف انه كان للخطاطين المنزلة الاولى بين الفنانين ، اذ كان الخطاط هو الذي يحدد الفراغات التي يملؤها الرسام بالصور التوضيحية لتزيين الكتاب (٣٢) .

(٣١) م . س . ديماند - الفنون الاسلامية ص ٩٣ .

(٣٢) أبو صالح الالفي - الفن الاسلامي ص ١١١ - ١٢٠ .

نبيل حنا سليمان - محاضرة (في اسس الزخرفة) ص

٥ - ٧ .

(٢٥) م . س . ديماند - الفنون الاسلامية ص ٩٠ - ٩١ .

(٢٦) م . س . ديماند - الفنون الاسلامية ص ٩١ .

(٢٧) جورج مارسيسه - الفن الاسلامي ص ٦٠ .

(٢٨) م . س . ديماند - الفنون الاسلامية ص ٩٥ .

(٢٩) المصدر السابق ص ٩٢ .

(٣٠) أبو صالح الالفي - الفن الاسلامي ص ١٦٦ .

الكتب العلمية ، والنوع الثاني يشمل التصاوير التي تزوق
الكتب الادبية .

وتشتمل كثير من الكتب العلمية - بحكم موضوعها -
على تصاوير علمية بحثية لا تدع مجالاً للإبداع الفني ، وقد لا
تحتوي على رسوم آدمية او حيوانية مثل بعض كتب النبات
والجغرافية والهندسة .

غير ان كتباً علمية أخرى تضم تصاوير يمكن ان تدخل
ضمن الإطار الفني الى جانب أهميتها العلمية ؛ وربما يرجع
ذلك الى اشتغالها على رسوم آدمية وحيوانية ... ولقد
اقبل المسلمون في العصور الوسطى على تزويق كثير من
مخطوطات الكتب الادبية . وربما كان اقدم الكتب الادبية
التي عني المسلمون بتزويقها بالتصاوير كتاب كليله ودمنة
لابن المقفع ... ومن الكتب الادبية الاسلامية التي شغف
المسلمون بتزويقها بالصور كتاب مقامات الحريري .. ومن
الكتب الادبية التي زوقت ايضا بالتصاوير كتاب الاغانى لابي
فرج الاصفهاني(٣٦) . وغيرها من المخطوطات ولا يمكن حصرها
في هذه المجالة . وهذه المخطوطات موزعة في كثير من مكتبات
العالم وهي خالدة في مضامينها العلمية والادبية والفنية .

الخط والتذهيب

بدأت العناية بتزيين وتذهيب(٣٧) أول صفحات الكتاب
وأخراً برسوم بسيطة ، ثم تطورت الى العناية بزخرفة
الهوامش وغيرها بزخارف اكثر رقة وتنوعاً ... ونالت زخرفة
المصاحف وتذهيبها العناية الاولى ، ثم تبعها كتب الادب ،
وقد زينت بعض المخطوطات . ويقوم بهذا العمل فنان متخصص
في رسم الزخارف بالالوان المختلفة . وفي العصر العباسي ..
كتبت المصاحف على الرق بلونه الطبيعي أو الملون ، واستعمل
في الكتابة المداد الاسود أو الاحمر أو الذهبي .

وفي هذا العصر وضعت عناوين السور داخل اطار
مستطيل مزخرف بزخارف نباتية متشابكة ، واستعملت في
هذه الزخارف وحدات من الاشكال النجمية والمراوح النخيلية
... كما نشاهد في مقامات الحريري اطاراً يحيط بالصورة .

وقد انتشرت طرق التذهيب في ارجاء العالم الاسلامي
وتطورت هذه الطرق تطوراً كبيراً ، واصبحت كتابة المصاحف
غنية بتذهيبها . وفي ايران تعددت الالوان المستعملة في
الزخرفة مما كان سبباً في نهضة فن التذهيب ، وصاحب ذلك
الاهتمام بتذهيب المخطوطات الاخرى فزينت بدايات ونهايات
الفصول ، واحيطت الصور التوضيحية داخل الكتب
باطارات زخرفية بدعة مؤسسة على العناصر الهندسية
والنباتية والحيوانية .. كما تداخلت الرسوم والزخارف مع
الكتابة بحيث كون الجميع وحدة زخرفية متكاملة من الناحية
الفنية .

واستخدمت الفضة في حالات كثيرة رغبة في تباين الالوان
وتعارضها . وهناك امثلة لكتابة التذهيب في المدرسة

وظلت الزخرفة الكتابية وحدة محافظة على شكلها القديم
في مختلف البلدان ، من حيث استعمال الحروف الكوفية
الطبعة المائلة في نقوش الابنية وشواهد القبور .

وبقي الخط الكوفي مفصلاً في الكتابة الزخرفية ، مع
تحرر النجمود الهراطقي الذي ساد العصر الاموي، وميل الى
التشكيلات الطريفة .

وكان للزخرفة المقصود بها للتحلية اثر كبير ملحوظ في
صناعة الخزف في سمرقند(٣٨) .

وتنوع استعمال هذا النوع من الزخرفة في كثير من
المنتجات الاسلامية ، وبانت متوافقة ومنسجمة مع الافراض
التي استخدمت بها .

العناية بكتابة المصاحف وزخرفتها وتزويق المخطوطات

لقد عني المسلمون في كتابة القرآن الشريف بانواع
الخطوط المختلفة عناية كبيرة .

فكتبوه على صفائح الذهب والفضة وعلى صفائح العاج
وطرزوا آياته بالذهب والفضة على الحرير والديباج ، وزينوا
بها محافلهم ومنازلهم ، ونقشوها على الجدران في المساجد
والمكاتب والمجالس .

ورسموه بكل الخطوط واجملها على كل اصناف الرقوق
والجلود والكواغد بالادراج والكراريس والرقاع باصناف المداد
والوانها وملأوا بين الكلام بالذهب(٣٩) .

وطبيعي ان تكون كتابة المصاحف اول الميادين التي عمل
فيها الخطاطون والمذهبون ، وقد كانت العناية الفائقة بالخط
سبباً في تطويره على يد خطاطين فنانين تفتنوا في تجميل
حروفه وتقويسها ومددا ، وزخرفة رؤوسها وذيلها بالاوراق
والازهار والسيقان ، حتى انفرد الفن الاسلامي من بين فنون
العالم اجمع بالخط الزخرفي الذي استعمل في اوسع نطاق
وفي جميع المنتجات(٤٠) ولم يقتصر التفنن في تجميل المصاحف
وزخرفتها فقط بل (حفظ العرب في كتبهم تاريخاً مجيداً
لصناعة التصوير الملونة) .

وتقوم دراسة التصوير الاسلامي بصفة اساسية على
التصاوير التي تزين صفحات المخطوطات أو توضح نصوصها .
ومن اوضح النصوص التي عني المسلمون بتزويقها في المخطوطات
منذ القرون الاولى ما جاء في كتاب (كليله ودمنة) الذي
ترجمه عبدالله بن المقفع في أيام الخليفة العباسي ابي جعفر
النصور ..!

وتنقسم التصاوير في المخطوطات الاسلامية الى نوعين
اساسيين : النوع الاول يشمل التصاوير التي توضح نصوص

(٣٣) انظر كتاب الفن الاسلامي (آرنست كونل) ص ٢٦ ،
٤٠ ، ٤٣ .

(٣٤) تصوير وتجميل الكتب العربية في الاسلام - محمد
عبدالجواد الاصمعي ص ٦٥ - ٦٩ .

(٣٥) الفن الاسلامي - ابو صالح الالفى ص ٢٤٩ .

التركية ... ومن مميزات الفن التركي ، تلوين الزخارف بالذهب وباللونين الأزرق والأسود مع إضافة ألوان أخرى إليها .

وفي فن التذهيب ابتكرت طرق عديدة منها طريقة يسدو فيها الرسم كأنه ظل خفيف وطريقة أخرى هي قص الرسم ولصقه فوق أرضية ملونة بالوان زاهية .

معنى الآرابسك

الزخرفة : علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسبة والتناسب والتكوين والفراغ والكتلة واللون والخط وهي اما وحدات هندسية اما وحدات طبيعية (نباتية - آدمية - حيوانية) تحورت الى اشكالها التجريدية وتركت المجال لخيال الفنان واحساسه وابداعه حتى وضعت لها القواعد والاصول ...

وقواعد الزخرفة هي الطريق الذي بواسطته واتباعه يمكن وضع رسومات وتصميمات وموضوعات زخرفية وطبيعية وهندسية مأخوذة أو مقتبسة من الطبيعة على اساس سليمة من الناحية الفنية والعملية . وقبل البدء في عمل اي تصميم (ما) يجب على المصمم ان يعرف ويضع امامه دائما الغاية المستعملة والغرض من استعمالها والشكل النهائي والنسبة .

ومن اهم قوانين قواعد الزخرفة . انشاء الزخرفة ، وتكوينها من الطبيعة . وهذه القوانين لا حصر لها (٢٨) .

فالزخرفة الاسلامية هي انشاء ذهني تام تقريبا ، والزخرف الذي يحفل ذهنه بالذكريات واصول بعض المشاغل، يملك بدون شك بعض اصول الاشكال المستعارة من الاعمال التي صادفها ، والاشياء الموجودة في الطبيعة فهو يحورها بدوره بمقريته الخاصة واحساسه الشخصي بالجمال ، وثمة أربعة أنواع للعناصر تحدد مجموعة الاشكال الزخرفية وهي الخط ، والرقش الهندسي ، والرقش النباتي ، الحافا بذلك الرقش العبداني الذي يهيمن على زين العمارات واشغال الفن التطبيقي (٣٩) .

و « الآرابسك » هي تلك الزخرفة التي تتم باسمها على اصلها العربي . وتعني هذه الزخرفة كلمة التوريق وهي اصدق تعبير . وقد اطلق مؤرخو الفن من الاوربيين هذه الكلمة على نوع من الزخارف النباتية ابتدعه الفنان المسلم ، حقا انه لم يتكرر وحدات زخرفية جديدة ، الا انه رتب هذه الوحدات ترتيبا غير مسبوق ولاءم بطريقة مبتكرة ، ونسق بين اجزائها تنسيقا جعلها تبدو كأنها شيء جديد ، وقد جمع هذه الوحدات المورثة معا ثم صهرها في بوتقته ، ومزجها بفلسفته واسبق عليه شخصيته القوية الواضحة . وانه لم يتكرر وحدات نباتية أو حيوانية ، بل رسم الازهار ، والاشجار ، والاوراق ، والسيقان ، والطيور ، والحيوان بعد ان حورها تحويرا كاد ان تفقد معه شخصيتها كوحدات نباتية أو حيوانية ، وهذه ان ابتعدت عن الطبيعة فلها مجال فني يدل على سعة خيال مبدعها وصفاء قريحته . فالزخارف

النباتية بلغت على يديه درجة ساءة من الجمال الفني . واندفع وراء خياله وهو يرسم « الآرابسك » واخضع هذا الخيال الى التوازن ، والتقابل ، والتماثل ، وهي من الاسس الرئيسية التي يقوم عليها فن الزخرفة .

وقد وصفت « الآرابسك » بأنها لغة الفن الاسلامي كما وصفت الصور الادمية بأنها لغة الفنون الاوربية وباتت « الآرابسك » أو الرقش العربي ذات حسن رائع في رشاقة مدهشة وفي وظيفة زخرفية من تنوعات ومن اشكال المراوح النخيلية وتشكيلات هندسية على هيئة نجوم أو شرائط متصلة . ونقوش كتابية . وغيرها (٤٠) .

الزخارف المعمارية

ازدهرت الزخارف المعمارية في العصور الاسلامية ، واتخذت لها خصائص امتازت بها ، سواء من حيث تصميمها واخراجها الفني ، أو من حيث موضوعاتها واساليبها . ومن طرق الاخراج الفني كان النقش على الجص ، اما بطريقة الحفر المباشر ، أو بطريقة الصب الآلي ، وكان النحت في الحجارة أو الخشب ، اما بطراز سلس ، تظهر مسطحات المنحوتات فيه قليلة البروز ملساء متساوية متوازية لأرضيتها، واما بطراز النحت المخرم المفرغة أرضيته ، والتي تظهر الزخارف عليها ناصعة واضحة المعالم ، والأرضية غائرة قائمة ، وانتشر استخدام الفسيفساء والقراميد والحجارة المختلفة الألوان .

واما من حيث الموضوعات ، فقد كانت النباتات المصدر الأول للاحياء : السيقان والأغصان المنفردة والمزدوجة والمتشابكة والمجوفة ، والاوراق كاملة أو نصفية ، من شحمتين أو ثلاث أو خمس ، ممتلئة أو مثقوبة ، وسعف النخل ، وثمار الفاكهة ، وقلما استوحى رجال الفن الاسلامي في الزخرفة المعمارية اشكال الحيوان والإنسان . وكان المصدر الثاني للاحياء هو الاشكال الهندسية ، استخدموها بفسزارة وتنوع لم يسبق لها مثيل ، حتى انها أصبحت خاصية من خصائص الزخرفة الاسلامية . وكانت الكتابة العربية هي المصدر الثالث للاحياء الزخرفي المعماري (٤١) .

وفي العصر الاموي تميزت الزخارف الفاخرة ، فقد استعملوا الرخام المشقوق للحصول على تماثل زخرفي من تفاريفه الطبيعية ، ونقش الحوائط به ، وكانت الحوائط الداخلية تزخرف بالفسيفساء على نطاق واسع لم يعرف قبل ذلك . وكذلك استعمال الصور الجدارية في موضوعات بها الاشكال الادمية والحيوانية ...

وفي العصر العباسي شيدت القصور فان ضخامتها لا تسمح بانجاز جميع اجزائها ومرافقها ، وكذلك الخامات التي تستعمل في البناء وهي الطوب اللبن المحروق ، وكانت وسيلة الزخرفة ، هي تغطية هذا الطوب بطبقة من الجص تصلح

(٤٠) د. محمد عبدالعزيز مرزوق - المراق مهد الفن الاسلامي ص ١٢٠ .

(٤١) محيط الفنون ، من مقال الفنون التشكيلية ، الفنون الاسلامية للدكتور احمد فكري ص ١٧٦ .

(٢٨) نبيل حنا سليمان (أسس الزخرفة) من محاضرة في معهد الفنون الجميلة .

(٣٩) جورج مارسيه - الفن الاسلامي ص ٩ .

الى جانب الدور الزخرفي التشكيلي . وان اجمل ضريح هو
(تاج محل) في مدينة اجرا (٤٢) .

وفي العصر العثماني فان للتشعيرة بالمرمر دور جوهري في
الجوامع والسبل والمدافن والقصور ، وقد صنع النبر من
المرمر بدلا من الخشب ، وعمقت طاقات الجدران بالتشعيرة
المرمرية ايضا ، وبقيت للزخرفة الجصية المراد بها التحلية
اهميتها في الفترة بين القرنين الخامس عشر والثامن
عشر (٤٣) .

المقرنصات

من ابرز خصائص الفن الاسلامي الزخارف (التي ليس
فيها روح) الزخرفة المروقة باسم (المقرنصات) ومعناها
في اللغة العربية (مقرنص) اي جالس القرفصاء ، ويطلق
على هذا النوع من الزخرف في بلاد المغرب اسم (المقرنص)
او (المقرنس) . ويطلق على هذه الظاهرة الزخرفية في اللغات
الاوربية كلمة Stalactite التي تعني في الاصل الرواسب
الكلسية المخروطية الشكل التي تتدلى في اسقف بعض
الكهوف (٤٤) .

وتستعمل المقرنصات كعملية معمارية انشائية ، او
كحلية زخرفية ففي الحالة الاولى تستعمل لتحويل الحجرة
الربمة الى دائرة عن طريق عمل طاقات او محاريب في الاركان
لتقوم فوقها رقبة انقبة المستديرة او الثمينة . وفي الحالة
الثانية تستعمل كحلية زخرفية ترى في العمارن مدلاة بعضها
فوق بعض في واجهات المساجد والمآذن ، او في تيجان بعض
الاعمدة وفي الاسقف الخشبية ، وهي تدل على غرام المسلمين
بالاشكال الهندسية ، والتفنن في استعمالها لتحقيق اهداف
الزخرفة (٤٥) .

واصل المقرنص في الفن الاسلامي هو الكوة التي تقام
فوق الزوايا الاربعة لغرفة مربعة يراد تسقيفها بالقبعة ،
وبواسطة تلك الكوات الاربعة يستطيع البناء ان يوجد سطحا
يمكن للقبعة ان تستقر عليه .

وهذه الطريقة ورثها العرب من الامم السابقة ، ولكنهم
عدلوا في شكل تلك الكوى ، فقسموها الى كوى صغيرة متعددة
وتفننوا في وضع هذه الكوى الصغيرة ، وفي تنسيقها ، وفي
تزيينها حتى بدت قطعاً من الفن ، كلما تأملت فيها غمرتك بلذة
روحية وزادتك يقينا بعظمة الفن الاسلامي . ولم يقف استعمال
المقرنصات تحت القباب ، بل اتخذوا منها وسيلة لتزيين
الفتحات في ابواب ونوافذ ، وتزيين المقشود ، والمداخل ،
والاركان ، والزوايا ، وفي كل مكان صالح لاستعمال هذا
العنصر الزخرفي (٤٦) .

لحفر الزخارف عليها ، وكانت الاماكن المفضلة للزخرفة هي
الوزرات وحلق الابواب ، وزخرفة السقوف بالفسيفساء .
اما الزخارف الهندسية فقد ازدهرت في اواخر هذا العصر ،
وكانت في اول العصر الاسلامي تستعمل اساسا في النوافذ ،
اما الزخارف البنائية الدقيقة فقد استعملت استعمالا واسما
وبخاصة الثمنات وفيها الدوائر التماسية والتقاطعة ، ومن
امثلتها ما نجده في نوافذ مسجد ابن طولون ...

ومن مميزات الزخارف المعمارية في العصر العباسي ظهور
البلاطات ذات البريق المدني .

اما الزخارف المعمارية في العصر الفاطمي والايوبي ، فقد
بلغت الغاية في الجمال سواء اكانت في الجص ام في الكتابة
الكوفية الزهرة التي كانت تحتل الصدارة في المحاريب
واطارات المقود والنوافذ ، وكذلك الزخارف المحفورة في
الخشب سواء في الابواب ام النائر ، ام المحاريب المنقولة او
في الروابط الخشبية التي تربط المقود .

وفي العصر المملوكي لم يعد المحراب يصنع من الجص او
الخشب كما كان الحال ايام الفاطميين ، وانما اصبح يصنع
من الرخام ، واصبحت وظيفته اكثر التصاقا ووحدة مع
البناء ، ململما بطريقة عضوية للعناصر المعمارية والزخرفية
الداخلية .

وفي العصر السلجوقي اعتمد السلاجقة على الفنين
والصناع المحليين في آسيا الصغرى وارمينيا وبلاد الجزيرة
والشام ، الا انه حدث تطشور في عصرهم حيث زاد اتساع
العمائر وضخامة مداخلها والتوسع في استخدام الزخارف
الباززة كالنحت والحفر ، وكذلك التوسع في رسوم الكائنات
الحية التي اتخذت في هذا العصر اسلوبها الاسلامي المميز .

وفي العصر المغولي استمر الاقبال على استعمال الزخارف
الجصية وبخاصة في محاريب المساجد والاضرحة ..

وتزايد الاهتمام بزخارف المقرنصات بالتدريج حتى
وصلوا الى نتائج تقرب من النتائج التي وصل اليها معماريو
الاندلس والمغرب . وظلت الاندلس مركزا للثقافة الفنية في
غرب العالم الاسلامي طوال عصر الدولة الاموية الغريبة .
وعندما انتقلت الزعامة السياسية الى مراكش في اواخر القرن
الحادي عشر تحت حكم المرابطين لم تعد الاندلس موجهة
للحركة الفنية كما كانت اولا . وكان المرابطون من اهل الودع
والتقشف ، فقل في عهدهم الاسراف في الديباجة الزخرفية .

وفي قصر الحمراء ، قد روعي من الناحية الانشائية ان
يكون التخرين والتفريغ في الزخارف الجصية على المقشود
القبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، ووزعت الزخارف
توزيعا مدروسا في اطارات وارشطة والفاريز وحشوات لتبدو
متناسكة غير مبعةرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي
الطراز الصفوي ، قد استعمل في تجميل المباني الدينية ،
البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم
الزهور وافرع النباتات ، كما رسمت الصور على الجدران ،
واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمارن .

وتعتبر الاضرحة في الطراز الهندي ، من اهم المنشآت
المعمارية ، وقد اخذت القبعة الهندية شكلها البصلي ، واصبحت
الحنايا الفائرة والاروفة المكشوفة تلعب دورا انشائيا اساسيا

- (٤٢) الفن الاسلامي - ابو صالح الانلي من ١٦٢ - ٢٢٢ .
(٤٣) الفن الاسلامي - آرنست كوتل من ١٧٠ .
(٤٤) ، (٤٦) الفن الاسلامي - د. محمد عبدالمعزير مرزوق
من ١٨٤ - ١٨٥ .
(٤٥) الفن الاسلامي - ابو صالح الانلي من ١٤٠ .

الخط والزخرفة في المغرب

عرف الخط الكوفي في بلدان المغرب العربي بعد اعتناق سكان هذه المناطق الدين الاسلامي على اثر ١٢ محاولة لاختصاصهم كانت آخرها محاولة ثبتت حكم الاسلام عندهم بقيادة موسى بن نصير .

فاشتق المغاربة خطهم المغربي من الخط الكوفي وكان يسمى الخط القيرواني نسبة الى القيروان عاصمة المغرب آنذاك . ويعود ذلك ظهر عندهم خط جديد يسمى بالخط الاندلسي أو الخط القرطبي وهو مستدير الشكل بعكس الخط القيرواني المستطيل (٤٧) .

اما اهل الاندلس فافترقوا في الاقطار عند تلاشي ملك العرب فيها ... وشاركوا اهل الصمران بما لديهم من الصنائع ... وغلب خطهم على الخط الافريقي وعفى عليه ونسي خط القيروان والمهدية بنسيان عواندهما وصارت خطوط اهل افريقية كلها على الرسم الاندلسي بتونس وما اليها لتوفر اهل الاندلس بها عند الجالية من شرق الاندلس ... وصار خط اهل افريقية من احسن خطوط اهل الاندلس (٤٨) .

وقد وجدت نسخ من القرآن التي كتبت بهذا النوع من الخط في اسبانيا وشمال افريقيا .

ويوجد الآن في افريقيا اربعة انواع من الخط المغربي :

١ - الخط التونسي : ويشابه الخط المشرقي في رسم حروفه ، الا انه يختلف معه في التنقيط .

٢ - الخط الجزائري : وهو ذو زوايا وحروفه حادة وصعب القراءة .

٣ - الخط الفاسي : (نسبة الى مدينة فاس) ، ويمتاز باستدارة حروفه وهو خط مراکش .

٤ - الخط السوداني : وتمتاز حروفه بانها غليظة وذات زوايا حادة وكبيرة . وقد اشتق من الخط التكروني (نسبة الى مدينة تكرون السودانية) .

يستعمل حاليا في الحجاز ويسمى (التمكي) ايضا . وقد انتشر في القرن الثاني عشر (م) .

هذا وان استعمال الخطوط المغربية منتشرة في المغرب الاقصى بصورة كبيرة وفي جميع وسائل نشر الكتابة . وبعض حروف المغرب العربي تختلف عن الحروف العربية في وضع النقط .. فيضعون نقطة تحت القاف أو يضعون زيادة للدال .. كما يزيدون حروفا أخرى على الحروف العربية مثل : ك ، خ ، ف ،

وتسمى (احرف الجاف البربرية) ، كما يميلون الى

نطق الصاد نحو الطاء (٤٩) .

(٤٧) الخط العربي الاسلامي - تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ .

(٤٨) مقدمة العلامة ابن خلدون ص ٤٢٠ .

(٤٩) الخط العربي الاسلامي - تركي عطية عبود الجبوري ص ١١٩ - ١٢١ .

وقد حل محل الخط الكوفي القديم بالمنطقة المغربية الاسلامية خط جديد ما زال يستعمل في المغرب وطرابلس وما بينهما ، وعرف باسم الخط المغربي ويختلف عن النسخ بانه اقل انفتاحا نتيجة لشكله المائل قليلا الى الانحدار ، واسلوب كتابته الخفيف الارق . وتملا صفحات المناوين ورؤوس الفصول وحواشي الحليات ودلايات الهوامش بالشرطة وارابسك على نحو مغربي ، ملونة غالبا باللونين الذهبي والازرق ، ولم تستعمل المصفرات حتى في الكتب الدنيوية نتيجة لاحجام البربر المعارضين دينيا للتصوير .

ولم ينتقل الخط المغربي الى الزخرفة الكتابية في المباني

والادوات (٥٠) .

وفي مدينة الزهراء تنسب الزخارف الكتابية الفنية الى الزخارف الكتابية الفاطمية في افريقيا (تونس) . وتزدهر هذه الاشكال في مسجد تلمسان ، ويظهر الحرف اللين في الكتابات التي تؤرخ البناء (١١٣٦ م) . غير ان الكتابة الموحدة التي هي على اية حال قليلة ، تتصف بأسلوب بدائي جاف بعيد جدا عن رشاقة الخط الكوفي التونسي (٥١) .

وفي المغرب انتشر اسلوب الزخرفة المعمارية وبرز فيما اقامه المرابطون في بلاد المغرب من مساجد في الجزائر والقرويين في فاس وتلمسان . وهذا المسجد الاخير هو اكثرها احتفاظا بمناصره المعمارية والزخرفية التي كان يزهي بها عند تجديده . ويظهر في مسجد الجزائر اثر مسجد قرطبة في البناء والزخرفة ، ومن العقود المنفوخة والمقصوصة وفي زخرفة محرابه .

ويمتاز مسجد القيروان بزخارف فنية وزخارف محرابه التي تظهر فيها الفصان العنب واوراقه ، كاملة او منقسمة ، في اشكال هندسية متشابهة متداخلة ، منسقة تنسيقا يضيفي على مظهر الاوراق النباتية رونقا طبيعيا ورقة في التعبير .

ومحراب القيروان بالذات له بين المستقلين بالانار الاسلامية مكانة ممتازة .. فهو يعد من ابداع ما عملته المسلمون من محارب ، فتجويفه مبطن بالواح من الرخام تزدان بزخارف مفرغة غاية في الروعة تدلنا ابلغ دلالة على ان رجال الفن من المسلمين - في عصر الاغالبة - قد امكنوا النظر فيما ابدعته يد الله من الكائنات ، وتتبصروا اصول الجمال في تكوين هذه المخلوقات ، فراوا فيها التماثل والتكرار ، والتنسوع والتشعب ، واخذوا يحاكون هذه الاصول فيما ابدعته ايديهم . وهذه الزخارف هي في الحقيقة لسان ينطق بنفوج فني يدل على انهم قد اصبحوا يقفون على قدم المساواة مع الحضارات السابقة عليهم او اللاحقة بهم (٥٢) .

الخط والزخرفة في الاندلس

فتح العرب بلاد الاندلس سنة ٩٢ هـ (٧١٠) على يد طارق بن زياد الذي خلد اسمه على الصخرة الرابضة الى الجنوب من تلك البلاد التي قامت فيها دولة عربية عظيمة .. انخلت من مدينة قرطبة عاصمة لها ، وقد وصلت البلاد في

(٥٠) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ١٣٤ .

(٥١) الفن الاسلامي - ج. مارسيه ص ١٥٦ .

(٥٢) الفن الاسلامي - د. محمد عبدالمعز مرزوق ص ٤١ .

والحصون والقصور والمساجد وسواها من اسباب العمران البدع . وقد شيد المعماري العربي العظيم جابر عام (٨٩) هـ (١١٩٥ م) لمسجد الرباطين العظيم منارة تصاف الى عجائب الدنيا السبع ... وقد بلغ فن البناء والفنون الصناعية شأوا مبدوم النظر . وكان ذلك تخليدا للنصر المؤزر الذي احرزه يوسف بن تاشفين من موقعة وشقة وقد نمم جوانب هذه المنارة بزخرفة تعبر عن روح هذا العصر الذي ينم عن الدقة وترايط اجزاء الزخرفة البنائية وثبات العنصر العربي الاندلسي فيها وصفه الارضية وجزالة كتلتها وتقسيم تلك بحشوات دقيقة نظهرها عن بعد (٥٨) .

الخط والزخرفة في العصر الفاطمي

لقد خطت الزخارف الاسلامية في العصر الفاطمي خطوات واسعة وتجلت فيها مهارات الزوقين وحذقهم ، وتشبههم بروح الجمال وخصب الخيال .

وابتدع الفاطميون طرازا خاصا في الخط الذي نسجوه على « الاقمشة » اذ عملوا على تصغير حجم الحروف وملء الفراغ الذي بينها بوحدات زخرفية ولهم فضل بابتكار صور جديدة لم تكن معروفة من قبل (٥٩) . والمصريون في العصر الفاطمي هم المبادرون في مجال الخط التزييني . ومساهمتهم بالزخارف الكتابية على الاخص ، وهي التي تظهر في كل مكان بالكوفي المنمق المتشابك ، فوق ارضية رقيقة في الارابيسك ، وتبدى اعمالا خطية ذات حسن رائع .. ومن امثلة هذا الامتزاج الاشربة الجصية التي تزين العقود في جامع الصالح طلائع . وهي تشبه امثالها في جامع ابن طولون ، وتتالف من اشربة ومن كتابات زخرفية فوق قاعدة مربشة مورقة لا يمكن انكار اصلها القرطبي (٦٠) .

ويتضح تطور اشكال الزخارف الجديدة ، وخاصة في اشكال التوريق من الزخارف الجصية والحجرية بمسجد الحاكم بالقاهرة ، ونشاهد من هذه الزخارف ، سواء على الحجر او الجص ، امثلة رائعة من الخط الكوفي المشجر (٦١) .

وسجل العصر الفاطمي في تاريخ الزخرفة الاسلامية أهمية بالغة وقاطعة ليس فقط بروعة المجموعات الزخرفية بل وبانتخاب العناصر التي دخلت هذه الزخرفة واسلوب استخدامها . والمجموعات التي توجد لديهم تتسم بالبساطة والتشفيق بصورة عامة .

ولقد تميز العصر الفاطمي ، بالعناصر الخطية ... وان اول عمل يقوم به مبدع الرقش العربي هو أن يحدد المجال الذي سيتبناه الخيط مشكلا منه بطريقة معقدة ومنسقة بوقت واحد (٦٢) .

ونلاحظ الخط الكوفي اعتبر عنصرا زخرفيا في العهد

هذه الفترة الى ذروة التقدم ، وارتفع مستوى الحياة فيها الى درجة عالية . ومن أهم آثار هذه الفترة مسجد قرطبة العظيم ، وأطلال مدينة الزهراء . أما المسجد فلا يزال يحدثنا حتى اليوم بمظمة الفن الاسلامي وجلاله في فن البناء والزخرفة (٥٣) . وقد اقتبست قباب مسجد قرطبة انظمتها من قباب القيروان والزنوثة ، وفيه محراب كسيت طاقته وواجهته بزخارف مذهبة من الفسيفساء بديعة التنسيق ، محلاة بالاشكال البنائية ، محملة بالكتابة الكوفية ولعبت الكتابات دورا هاما في المسجد ، كما يتدلى على جداره لوحات من الرخام منحوتة برقبة فائقة ودقة ظاهرة ، تتفرع الأغصان عليها من شجرة الحياة . وقد شملت الزخارف البديعية الرائعة جميع اركان بيت الصلاة ، وتمتدته الى خارج المسجد (٥٤) .

وتشغل الزخرفة البنائية المكان الاوسع في الجامع وفي مدينة الزهراء ، وقد تنوعت بصورة مدهشة اسلوبا وصيغا ، كما ان الاصول التي استوحت منها متنوعة ايضا (٥٥) .

وفي قصر الحمراء قمرينات عجيبة من الجص المفرغ المنمق بالزخرف وخلفه الزجاج الملون بالالوان الشفيفة يتخللها النور وتسيل منها الفوارات العديدة التي قادت من الرخام الابيض المصقول فتبدو الوانها جميلة رائعة .

وزخارف هذه القمرينات تتسم كذلك بالجزالة وهي اما من الاطباق النجمية او من رسم زهر ونبات متخذ من القرنفل واوراقه وما شاكله (٥٦) .

وبهنا ان نوضح انه كان لقصر الحمراء أثر كبير في الوصول الى حلول زخرفية شاعت في القرن الرابع عشر في كثير من المباني القريبة والاندلسية . ولا تعود أهمية قصر الحمراء الى التخطيط او الى طريقة البناء بقدر ما تعود الى طريقة توزيع المسطحات الزخرفية والمهارة المعجزة في السيطرة على المادة الجصية . وقد روعي من الناحية الانشائية ان يكون التخريم والتفريغ من الزخارف الجصية على العقود والقبوات وسيلة لتخفيف الثقل عليها ، وقد وزعت الزخارف توزيعا مدروسا في اطارات وافاريز وحشوات لتبدو متماسكة مميزة بمبشرة ، ولتكون وحدة زخرفية لها كيان . وفي داخل البناء تغطي جدران الحجرات حتى السقف ببلاطات من الجص المصبوب في قوالب ، اما الوزرات فكانت تفسى بالفسيفساء الخزفية ، وقد استعمل بكثرة شعار الاغلبة « لا غالب الا الله » كما استعمل خط النسخ والكوفي متحدا مع الزخارف الهندسية والبنائية (٥٧) . ولقد ترك العرب في الاندلس اثارا سارت بذكرها الركبان ولا غرو فانها ما زالت مميزة عن محيطاتها الاسبانية . حتى ليخيل للمناظر فيها جموع العرب مسربة بحسن اللباس وجمهرتهم تملأ هذه الاصقاع ..

وعندما ولي يوسف بن تاشفين الملك استقدم طرازا عربيا جديدا من شمال افريقية فانشأ في اشبيلية المنزهات

(٥٨) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق ، واسيلي حبيب) ص ١٢٠ .

(٥٩) الفن المصري الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٦٠ .

(٦٠) الفن الاسلامي (آرنست كونل) ص ٥٠ .

(٦١) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ١٠٧ .

(٦٢) جورج مارسيه (الفن الاسلامي) ص ١١٧ - ١٢٠ .

(٥٣) الفن الاسلامي ١ د. محمد عبدالعزيز مرزوق ، ص ٢٧ .

(٥٤) كتاب محيط الفنون (مقالة د. احمد فكري) ص ١٨٠ .

(٥٥) الفن الاسلامي (جورج مارسيه) ص ١٥٦ .

(٥٦) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق ، واسيلي حبيب) ص ١٢٠ .

(٥٧) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٨ .

الفاطمي في مصر . وقد ظهر على الرخام وعلى الخشب وعلى السقوف .

وفي هذا العصر استمر ازدهار الزخارف الجصية واشغال النجارة ، كما ظهرت الكتابة النسخية وسارت جنباً الى جنب مع الكتابة الكوفية (٦٣) .

الخط والزخرفة في العصر الايوبي

بدأ هذا العصر سنة (١١٦٨ ميلادي) واستمرت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على الخشب زمن الايوبيين ، غير ان الزخارف النباتية أصبحت أكثر اتقاناً ، كما حل خط النسخ محل الخط الكوفي (٦٤) .

وبالنسبة للحفر على العاج في زمن الايوبيين والماليك ظلت الاساليب الفاطمية متبعة في الحفر على العاج والعظم أيام الايوبيين والماليك ، غير ان الزخرفة اقتضت على الاشكال النباتية والهندسية . وقد استخدمت رقائق العظم في القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر بالإضافة الى قطع الخشب لزخرفة الابواب والمنابر (٦٥) .

الخط والزخرفة في العصر المملوكي

ان هذا العهد يعني بالذات انقلاباً بالنسبة للزخرفة الكتابية . وحقاً ان الكتابة الطريفة المائلة ظلت تستعمل طبقاً لاصول الخط الكوفي الفاطمي وتؤدي أحياناً الى اشكال فنية شبيهة بما كان في فارس واسبانيا ، بيد ان خط النسخ المستدير الذي ادخله الايوبيون في صورة قاصرة في الجوهر على مصر وسوريا تتميز بحجم عال بشكل ملحوظ ، وهو يعطي الكتابة التذكارية المملوكية « اللحن المميز » وهذا التنوع الذي يحدث كالكوفي تأثيراً قوياً نجده في النقوش الكتابية في العمائر كما نجده في الحكم المنقوشة على الأدوات ، وهو يتسلط عادة في هذه على كل ما عداه في عناصر الزخرفة (٦٦) .

ويبلغ اسلوب التوريق المملوكي في جميع هذه الآثار غاية تطوره ورفقه . ومن الصفات المميزة لهذا الاسلوب ان تغطية المسطحات بالارواح التخيلية والاشربة الكتابية ، تبدو كأنها صفوف من الاضلاع أو التفرعات . وغالباً ما رسمت التفرعات النباتية على عدة مستويات تصل الى اشكال متناسقة تنسيقاً فائقاً (٦٧) .

وتعد المصاييح المملوكية من ازوع ما ابدعه المسلمون في العصور الوسطى ، وهي تزdan بزخارف مرسومة بالميناء ، قوامها اشربة من الكتابات النسخية ومناطق بها رنوك امراء الماليك أو اسمائهم والقابهم ورسوم هندسية ونباتية وفي بعض الاحيان اشكال الطيور (٦٨) .

وكان لتشييد المآذن في العصر المملوكي طابع مقرر في

مدينة القاهرة في ذلك الحين مشكلة في مبدأ الامر على هيئة مربع ثم على هيئة مشمن ، وبعد ذلك على شكل مستدير ، لكنها تلت في هذه الفترة ما بث فيها من روح مميز الا وهو الحنايا والدهاليز المقرنصة ، وقد نشأ عن تنفيذ هذه الموضوعات ، وكان غالباً تنفيذاً بديعاً ، وكذلك عن التبديل بالحلبات الهندسية ، متنوعات متعددة لزمها الى نهاية الفترة فهم جلي للنسب الجميلة والتنظيم المضيوي .

وكان للابوانات ذات السقوف المسطحة عوارض مذهبة مزخرفة بالعرائيس . ويصادف هنا كما في القباب أحياناً افاديز من الجص المنقوش بالكتابة الزخرفية والزخارف الفنية (٦٩) .

الخط والزخرفة في إيران

ان العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية وهما الوسيلة لقراءة القرآن وكان تعلمها امراً شديداً الوجوب ، وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية ، ومنذ البداية فعلت الكتابة العربية في ايران فعلها القوي الغالب ، فحلت محل الحروف البهلوية - فهلوية - الفارسية وافتتن الايرانيون في الابتكار بها (٧٠) . وكان الفرس قبل الاسلام يكتبون بالخط البهلوي - نسبة الى فهلا الواقعة بين همدان واصفهان والذريجان - فابدل بالخط العربي بعد رسوخ قدم العرب في بلاد فارس . كما ذكر ذلك صاحب تاريخ الخط العربي .

فكتب الايرانيون بالخط الكوفي وطوروه حتى تنوع عندهم اشكاله . وقد ظهر الخط الكوفي الايراني في القرن العاشر الميلادي . ومن مميزات هذا الخط ان مداته أكثر وضوحاً من الجرات .

وقد شاع عند الفرس الخط الكوفي المزهر في القرن الحادي عشر الميلادي واستمر حتى القرن الثاني عشر . . وأمتاز بأضافة الماروح التخيلية الزخرفة اليه . وكان يرسم على ارضية مزخرفة نباتياً تملأ جميع الفراغات الحيطية بالحروف وقد استمرت الكتابة به لجماله .

وتعتبر هذه الكتابات الكوفية عن عبارات دينية قصيرة عادية . وقد استعمل الخط اللين للبارات الطويلة المكتوبة باللغة العربية ، أو للبارات المكتوبة بالفارسية شعراً في كثير الاحيان . أما الحروف فكانت كثيرة الرشاقة محفورة بالجص أو قطعة على الواح القاشاني بمهارة نادرة ، تبرز على خلفيات حافلة بالعروق النباتية (٧١) .

وقد ابتدع الفرس نوعين من الخط يعرف اولهما بخط التعليق وهو الذي نسميه في تعبيرنا الحديث باسم الخط الفارسي :

اما الخط الثاني الذي ابتدعه الفرس فهو «التستعليق» وهو يجمع بين جمال خط النسخ وخط التعليق (٧٢) .

(٦٩) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ١٠٩ - ١١٠ .

(٧٠) قصة الكتابة العربية (ابراهيم جمعة) ص ٧٧ .

(٧١) الفن الاسلامي (جورج مارسيل) ص ١٧٧ .

(٧٢) الفن الاسلامي (د . محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ١٧٥ .

(٦٣) أبو صالح الآلاني (الفن الاسلامي) ص ١٩٠ .

(٦٤) م . س . ديماند (الفنون الاسلامية) ص ١٢٢ .

(٦٥) المصدر السابق ص ١٣٢ .

(٦٦) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ١١٣ .

(٦٧) الفنون الاسلامية - ديماند ص ١٠٩ .

(٦٨) الفن المصري الاسلامي - د . مجيد عبدالعزیز مرزوق

ص ١٠٣ .

الزهور وافرع النباتات ؛ كما رسمت الصور على الجدران واستخدمت الزخارف الجصية الملونة في زخرفة العمائر (٧٦) .

وفي العهد الاسلامي يلاحظ في الالوان الفارسية استخدام اللون الاعمق في الزخرفة مع اللون التكميلي أو لون متباين .. وإذا استخدم اللون العميق في الارضيات فإن الزخارف غالباً ما تذهب ولا تخلو الزخرفة في هذه الحال من اللون الأزرق البحري العميق .

وفي الحالات التي تداني زخارفها الطبيعة يلاحظ التدرج اللوني للأحمر الوردي أو البنفسجي وكذلك يتدرج اللون الأخضر في الاوراق . أما اللون القاشاني ... فقد لوحظ استخدام اللون المتمم وقد امتاز بتعدد زخافه بعد لوني ، بخلاف الزخارف الأخرى (٧٧) .

الخط والزخرفة في العصر السلجوقي

كان العصر السلجوقي غنيا بالآثار التي تحمل الكتابة الزخرفية بالنسبة الى العهود السابقة . وقد ظهر الى جانب الخط الكوفي المائل الذي تتزايد زخرفته على الدوام ، الفرع ، المصفور ، خط جديد مستدير هو النسخ الذي يتباين بانطلاقاته وانتفاخاته بتبايناً فريداً مع طراز الأحرف المقنضب . وقد جذب النسخ في بادئ الامر بوصفه الكتابة القاذبة السارية - جذب عند تحول الألف الميلادية الى الألف الثانية ، اكتماله الكتابي على يد كبار اساتذة مدرسة بغداد ، واصبح استعماله شائعاً عاماً في تدوين الكتب ، وفي النقوش الكتابية التذكارية ، والكتابة على الأدوات . ويرد النسخ بصورة بيضاء في غزنة قبل غيرها . وفي قونية لا يقتصر على الزخرفة الحجرية في الابواب ، بل يرد كذلك في فسيفساء الخزف وهي صناعة اصعب . وقد استعمل في البلاد الأخرى بمهارة فائقة منذ القرن الثاني عشر ، بخلاف شواهد القبور التي استمر فيها امداً طويلاً تقريباً نوع محلي من الخط الكوفي يدخل في روع الرائي انه مجرد الزخرفة (٧٨) .

ومن حسن الحظ ان المؤرخ من آثار ديار بكر ، يكشف عن مدى التطور الذي اصاب فن النحت الاسلامي ، وفنون الزخرفة عامة، في العصر السلجوقي . فبينما جرت عادة الفنانين في العصر العباسي بكتابة النصوص بالخط الكوفي فوق ارضية خالية من الزخرفة تماماً ، نجد في نقوش ديار بكر ، في عهد الروانين ، يتهون الحروف الكوفية بتفريعات بنائية موزقة .

وعلى الواجهة الشمالية للمسجد الجامع باق نقش رائع في عهد السلطان ملكشاه ، تاريخه سنة ٤٨٤هـ ، وهو عبارة عن اشرطة من الكتابة الكوفية ذات الحروف الرشيفة الموزقة والمتشابكة بعضها مع بعض فوق ارضية من اشكال التوريق الدقيقة المتناسقة .

ونقترن النقوش الكتابية في آق ، في اغلب الاحيان ، باشكال الحيوانات والطيور ، وهذه لم تكن تستعمل لقيمتها

وقد استنبط قواعد خط التعليق من أقلام النسخ والرفاع والثابت . وان اقدم ما وجد من ذلك الخط الفارسي الذي سمي - التعليق كان مؤرخاً في سنة ٤٠١هـ .. ومن المخطوطات المكتوبة بخط التعليق الموجودة في مكتبة جستريني المخطوطة التي تبحث في نظريات اقليدس في الهندسة ، كتبها المؤلف اثير الدين المفضل عمر الابوري نجم الدين علي بن عمر بن علي احد تلاميذ الطوسي .

وذكر ديماند - الفنون الاسلامية - .. عندما بلغ الخط والنقش اوج عظمتيهما في القرن السابع واول القرن الثامن الهجري في عهد الاسرة التيمورية في ايران اشتهر خطاط يدعى مير علي التبريزي الذي تسبب اليه قواعد تجويد خط النستعليق (نسخ تعليق) ومن آثاره الخطية قصة (همای وهمايون) المحفوظة في المتحف البريطاني .. ومن ميزات خط لتعليق ان لا يخلط بحروفه حروف من اي قلم آخر من الاقلام العربية .. ومن مشتقات قلم التعليق خط جلي تعليق ..

وقد اخذ الايرانيون المسلمون عن العرب الخط العربي والتذهيب بعد استجابتهم للحضارة العظيمة التي انشأها العباسيون في بغداد وبضمنهم المفلح الذين اسسوا الدولة الايلخانية في المشرق (٦٥٤هـ بعد اعتناقهم الاسلام) واختصوا الدين والادب والفن بالرعاية في بلاطهم (بغداد وتبريز) فقصده ارباب الفن من كل الاجناس ، ثم غدت هراة عاصمة ما وراء النهر مركزاً للعلوم والفنون الاسلامية ومنها الخط (٧٩) .

وينقسم تاريخ ايران في العصر الاسلامي الى اربعة ادوار رئيسية : الدور الاول « عصر ما قبل السلاجقة » . والدور الثاني « العصر السلجوقي » . والدور الثالث « عصر المفلح » والدور الرابع والآخر « العصر الصفوي » . والعصر الاول يشمل قسمين رئيسيين هما : عصر الولاة من قبل الراشدين والامويين ، والعباسيين . ثم عصر الدويلات ومن اهمها دولة السامانيين ودولة البويهيين . وقد وصل الينا من هذا الدور اثران هامان هما : المسجد الجامع بمدينة تايين ، ومشهد اسماعيل الساماني في مدينة بخارى . والامر الاول يمتاز بان زخارفه تتمثل فيها طرز سامراء باروع صورة . والامر الثاني يعد اقدم مشهد في ايران ، وثاني المشاهد في العمارة الاسلامية عامة (٨٠) . وفي العصر المفلحي في ايران استمر قبيل على استعمال الزخارف الجصية وبخاصة محاريب المساجد والارضحة ... وادخلت الاشكال الحية البارزة في زخارف القصور ...

كما استعملت قوائم الطوب المزجج فوق مساحات واسعة لتحقيق التنوع الزخرفي . واستخدمت زخارف الفسيفساء الخزفية في تشسية الجدران كما نرى في الجامع الأزرق في تبريز .

وتزايد الاهتمام بزخارف المقرنصات بالتدرج حتى وصلوا الى نتائج تقرب في النتائج التي وصل اليها معماريو الاندلس والمغرب (٨١) . وفي العصر الصفوي استعمل في تجميل المباني البلاطات الخزفية المرسومة والفسيفساء الخزفية ورسوم

(٧٦) المصدر نفسه ص ٢٢١ .

(٧٧) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص ١٣٨ .

(٧٨) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ٧٨ .

(٧٩) الفنون الاسلامية (ديماند) ص ٢١ - ٧٨ .

(٨٠) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالمعز مرزوق) ص ٨٦ .

(٨١) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢١٢ .

الخط والزخرفة في تركيا

بعد ان فتح الاتراك العثمانيون في زمن السلطان سليم مصر ، وبعد زوال حكم المماليك من مصر انتقلت مكانة الخط الى الاتراك . وفي هذه الفترة تطورت الخطوط على ايدي الخطاطين الفرس الذين استخدمهم العثمانيون في امراطوريتهم حتى صار عدد الخطوط عندهم في القرن الحادي عشر الهجري ٣٠ نوعا . وبعد هذه الفترة اخذت تقل اهمية الخط ومنزلته .

وقد نقل السلطان سليم جميع الخطاطين والرسامين والفنانين الى عاصمته . حتى ان السلاطين انفسهم تعلموا الخط وتدريبوا على اساليبه وفنونه . كما اضافوا للخط العربي الاسلامي انواعا جديدة لا زلنا نستعمل الكثير منها في كتاباتنا ، كخط الرقعة والخط الديواني (الهياوي) الجلي منه والرقعة وخط الطغراء (الطرة) وخط سياقات وخطوط اخرى . ولقد ساهمت تركيا الاسلامية مساهمة فعالة في تطوير الخط العربي الاسلامي اضافة الى ما قامت به ايران من ايجاد وتطوير عدد كبير من الخطوط العربية الاسلامية

وقد كان دور تركيا لامعا وبارزا وكبيرا في الخط خاصة ايام الخلافة العثمانية فولدت عندهم انواعا متعددة (٨٦) .

وكانت مدرسة الخط في القسطنطينية وليدة مدرسة تبريز التي وضع اسانئذها الايرانيون اساس الازدهار في مختلف فروع صناعة الكتب . واستمر تأثيرهم الى حد يصعب معه التمييز بين منتجاتهم ومنتجات مقلديهم الاتراك ، وهناك نسخ فاخرة من الصحف في متحف الاوقاف في تركيا ، كتب بعضها مشاهير الخطاطين الذين تفوقوا خلال العهد العثماني ، وبخاصة في خط الثلث ، وكانوا يصنعون رسوم زخرفية الجوامع والنقوش الكتابية التذكارية وغيرها ، كما كان الموظفون منهم بالديوان يقومون بكتابة المراسيم والفرمانات في صورة بالغة غاية الاتقان والروعة ، وتتوجها طغراء السلطان أو توقيع ، كما ابتدعوا نماذج العرائس والازهار لزيادة التأثير الزخرفي . ولم يكتف الزخرفون بموضوعات العهد الصفوي بل استعملوا كذلك ظلال الالوان .

وانتجوا من الصفحات الفاخرة بكتابتها ما يفوق الصفحات الوافرة التحلية . كما تخصص الاتراك في انتاج المصاحف الصغيرة التي توضع في الجيب (٨٧) .

وقد فتحت في زمن الخلافة العثمانية عام ١٢٢٦ هجرية مدرسة لتعليم الخط والنقش والتذهيب . الا ان نشاط هذه المدرسة ونشاط عباقرتهم من الخطاطين الذي تخرج على ايديهم مئات الخطاطين العرب والمسلمين من مختلف البلدان قد اخذ يقل بالتدريج بعد ان بدل كمال اتاتورك الحروف العربية عندهم عام ١٣٤٢ بالحروف اللاتينية .

وقد برع الاتراك في الاجادة في الخط العربي وظهرت لديهم انواع عدة من الخطوط نذكر منها خط الرقعة ، وخط الاجازة (التوقيع) والخط الديواني وجلي الديواني والسنبلي والطغراء وخط سياقات ، وخط حروف التاج وغيرها .

وفي المجال الزخرفي ، فان ما يميز الفن التركي هو التفاصيل الزخرفية . وقد امكن في حالات كثيرة تتبع تطور

(٨٦) الخط العربي الاسلامي - تركي عطية الجبوري ص ١٢٤ .
(٨٧) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ١٧٢ .

الزخرفية فحسب ، بل اتخذها امراء السلاجقة زنوكا او اشارات خاصة باشخاصهم او بالاسم الحاكمة . ولعبت رسوم الحيوانات والطيور دورا كبيرا في آق ، وفي الفن السلجوقي عامة ، وقد يكون هذا نتيجة للتأثير التركي (٧٩) .

ويمتاز العصر السلجوقي بالاقبال على الرسوم الادمية والحيوانية والنباتية والهندسية والخطية في زخارف الجص والحجر . وزينت القصور بالزخارف الجصية في موضوعات تمثل مناظر الصيد والحفلات ، ووصل بروز النحت في الاشكال الادمية الى درجة تقترب من التجسيم . وقد امتد الاسلوب السلجوقي في ايران الى آسيا الصغرى وسوريا والعراق ، فشاع تحت الاشكال الادمية على المباني والقناطر وابواب المدن ، وقد استمر الطراز السلجوقي في العصر المملوكي ، وزاد تعقيدا وازدحاما بالعناصر الزخرفية (٨٠) .

الخط والزخرفة في الهند

فتح العرب الهند ايام الخلافة الاموية الاولى ؛ سنة ٩١هـ (٧٠٩ م) وكان قائد هذا الفتح محمد بن القاسم ، والذي سير جيشه بخلاء السند حتى اشرف على وادي البنجاب (٨١) وقد انسست فيما بعد في الهند دولة اسلامية . وقد حلت الكتابة العربية محل الكتابة الاوردية وفي العهد الاسلامي اتسمت التصحيحات الهندية بالحيوية والازدهار والابتكار وتصنيف الرسومات الرائعة العملية التي تعد من خواص الفن الهندي الاسلامي (٨٢) ولكن هذا لم يمنع من ظهور شخصية هندية مستقلة استحدثت مقوماتها من جذور الفن الهندي القديم ، وتقاليد الصناعة الهندية بعد ان اتجهت الوجهة الاسلامية (٨٣) .

وصفوة القول ان الاسلام عندما دخل الهند قوى دعائم الفن التي اوشكت ان تتداعى وتشكلت منها ما صلح من التقاليد البوذية الفنية ، وما احتاجته المشغولات الفنية في العهد الاسلامي كونت طرازا فريدا خاصا ، ومنه ما كان اقتباسا من الزهر والنبات الهندي واوراق اشجاره او ما دعت طبيعة المشغول الى نحته من الزهر والنبات وتهيئته بحيث يصلح للغرض الجديد المد من اجله ومن ثم انقسمت الزخرفة الهندية على وجه عام الى قسمين : احدهما خاضع لاحكام وخصائص المواد المعمارية وصلابتها وما يمكن ان توحى به من تفاصيل دقيقة في لمسات الفنان المبدع . والاخرى تابعة للمواد المستخدمة في الحياة اليومية كالحرير والصوف والمعادن المختلفة ولكل مادة من هذه خصائصها التي تساعد على اظهار جمال تصميمها ولون مادتها ولها تفاصيلها المتنوعة ولكل من هذين النوعين امثلة بارعة (٨٤) . واستعمل في زخارف البناء الحجري الرملي الاحمر الذي يغطي بالجص المصقول ، اما صناعة الترخيم في الكسوة الرخامية في حشوات النوافذ والتكميمات فقد وصلت الى درجة فائقة من الدقة والجمال (٨٥) .

(٧٩) الفنون الاسلامية - ديمانل ص ١٠٠ .
(٨٠) الفن الاسلامي - آرنست كونل ص ٩٢ .
(٨١) الفن الاسلامي (د. محمد عبدالعزيز مرزوق) ص ٩٠ .
(٨٢) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص ١٢١ .
(٨٣) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٢ .
(٨٤) تاريخ الزخرفة (محمد توفيق واسيلي حبيب) ص ١٢٢ .
(٨٥) الفن الاسلامي (ابو صالح الالفي) ص ٢٢٤ .

ومن هذا المنطلق اهتم الناس بالكتابة وتبارى الخطاطون في تجويدها وتحسينها . واصبحت لها اساليب متعددة . فقد ظهرت على جدران المساجد والجوامع والمآذن والمباني علاوة على كتابة المصاحف . كما باتت تحلي المنتجات الفنية والتطبيقية .

واهتم الفنان المسلم بالزخرفة . وقد جمع الوحدات الزخرفية الموروثة رغم تعدد اساليبها . وصهرها في بوتقته واسبغ عليها شخصيته ومزجها بفلسفته ، واعتمد الطبيعة وصور بعض عناصرها وكون لديه وحدات زخرفية طبيعية وهندسية خاصة به واصبح لهذه العناصر صور زخرفية خاضعة لاصول الجمال الفني كلما امعن النظر فيها تشيع الفطنة في النفس .

ولقد استخدمت الزخرفة منذ العصر الاموي وظهرت في القصور والمباني التي شيدها الامويون ظهر ذلك في قبعة الصخرة وفي الجامع الاموي بدمشق وفي قصر المشتى وقصر عمره وغيرها . كما استخدمها العباسيون وظهرت طرزها في سامراء ومنها نفذت الى مصر وايران والمغرب وكافة الاقطار الاسلامية وقد لاحظنا من الدراسة تطورها في هذه الاقطار في مختلف العصور . وبرزت بشكل جميل وجذاب وقد لاحظنا ايضا تعدد اساليبها والخامات التي استخدمت بها . فظهرت على الحجر والجص والخشب والمعادن وفي الانسجة علاوة على ظهورها وتزيينها في المخطوطات .

الاشكال العثمانية المأخوذة عن البدايات السلجوقية . ولم يطرأ تغير يذكر على الاجزاء المقررة في المباني كالبواب والمحاريب ، وبقيت اشكالها المميزة في الفترة القونية . وساد موضوع المقرنصات في الفترتين ، واستخدم في اكثر التيجان والركائز .. وتطور خرف البلاطات نتيجة لانشاء صناعة الفاشاني .. كما قام الفنانون الذين استقدموا من تبريز لزخرفة الكتب بوضع نماذج لتفشيبة الجدران بالجامع والقصور بالقسطنطينية . وبذلك ظهر طراز جديد في الزخرفة تناول عدا التحليات الفارسية الاصل مثل اشربة السحاب ومراوح اللوتس واشكال الارانسك وغيرها ، زخرفة نباتية محورة عن الطبيعة ، اصبحت تميز الطابع العثماني (٨٨) .

الخلاصة

لقد ادرك النبي محمد (ص) ان للكتابة اثرا عظيما وعونا كبيرا في نشر الدعوة الاسلامية الكريمة .

وحين انتشرت الدعوة الاسلامية في البلاد التي فتحها العرب حلت الكتابة العربية محل الكتابات المحلية فيها . وانتشرت قوية التأثير واصبح لزاما على الاقوام تعلمها لان الكتابة العربية الوسيلة التي كتب فيها كلام الله واحاديث رسوله .

(٨٨) الفن الاسلامي - آرنست كوثل ص ١٧١ .



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسلامي

النصوص المحققة

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسلامی

رَحْلَةُ ابْنِ عَصَمٍ الْمَدَنِيِّ أَوْ سِلْوَةُ الْغَرِيبِ وَأُسْوَةُ الْأَدِيبِ

تحقيق

شَاكِرُ هَادِي شَيْكِرْ

بغداد - الجمهورية العراقية

القسم الرابع

قال محمد بن عبدالرحمن بن علي الزمردني الحنفي : واخبرني القاضي معين الدين عبدالمحسن بن القاضي جلال الدين عبدالله بن هشام بالحديث السابق سماعاً عليه قال : أخبرني بذلك قاضي القضاة (نور الدين المذكور بالسند)^(٨٦٨) المذكور في خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، قال محمد الألفي : سألت شيخنا الحافظ الذهبي عن رتن الهندي فقال : هذا لا وجود له ، بل هو اسم موضوع لأخبار مكذوبة ، أو هو شيطان تبدى لهم بصورة انسي ، زعم في حدود الستمئة أنه صاحب رسول الله (ص) فافتضح بتلك الأحاديث الموضوعية ، وبكل حال ابليس أسن منه . وقد صنفت فيه جزءاً سمّيته كسر وثن بابا رتن^(٨٦٩) ذكرت فيه طرق حديث رتن وضعفها . انتهى ما قرأته في تذكرة الصفدي .

ورأيت في هامش النسخة التي نقلت منها بخط بعض الفضلاء ما صورته : ومما يؤيد كون هذا الحديث كذباً أنه قال في أوله في وصف رسول الله (ص) : أسمر اللون ، وأنه كان يرعى ابلاً . الأول كذب باتفاق ، وأما كونه كان يرعى ابلاً فهذا مما لم يعرف ، وإنما الذي يعرف أنه كان يرعى الغنم لقوله (ص) : ما من نبي إلا ورعى الغنم ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا كنت أرها على قراريط لأهل مكة . انتهى .

(٨٦٨) وهذه الجملة أيضاً سقطت من ك .

(٨٦٩) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٥/٢ (رتن وما أدراك ما رتن . شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمئة فادعى الصحة ، والصحابة لا يكذبون ، وهذا جرى على الله ورسوله وقد ألفت في أمره جزءاً ، وقد قيل أنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمئة . ومع كونه كذاباً فقد كذبوا عليه جملة كبيرة من اسمع الكذب والمحال) .

وفي هامش النسخة المذكورة أيضاً منقول عن خط برهان الدين بن جماعة^(٨٧٠) ما مثاله :
هذا الذي ذكره شيخنا الذهبي هو الحق ، وما صدر به الصفدي (من تجويز الوقوع
لا يقتضي الوقوع ، فكم من جائز ليس بواقع . وأما انكار التردد فيه والشك فخط لا يلتفت
إليه ، والصواب عدم التردد في بطلانه ، وليس الصفدي^(٨٧١) من رجال هذا المقام . انتهى .

وفي أوائل المجلد الثاني من الكشكول^(٨٧٢) : الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنة
اثنين وأربعين وستمائة . ذكر في أواخر الثلث الأخير من النفحات : ان هذا الشيخ سافر الى
الهند ، وصحب أبا الرضا رتن ، وأعطاه رتن مشطاً زعم أنه مشط رسول الله (ص) . وذكر
في النفحات أيضاً أن هذا المشط كان عند علاء الدولة السمناني كان وصل إليه من هذا الشيخ ،
وان علاء الدولة لفه في خرقه ، ولف الخرقه في ورقة وكتب على الورقة بخطه : هذا المشط من
أمشاط رسول الله (ص) وصلة من أبي الرضارتن الى هذا الضعيف . وذكر أيضاً : ان علاء
الدولة كتب بخطه : أنه يقال ان ذلك كان أمانة من الرسول (ص) ليصل الى الشيخ رضي الدين
لالا . انتهى كلام النفحات وفيه نظر وكلام طويل . يظهر لمن رأى كلام صاحب القاموس في
لفظ (رتن) وفيه رمز يعرفه من يعرفه ، فحكه ان أطلقت والسلام . انتهى كلام الكشكول ،
وهذا كلام صاحب القاموس : رتن (محرّكاً) بن كربال بن رتن البترندي (قيل)^(٨٧٣) انه ليس
بصحابي وإنما هو كذاب ظهر بالهند بعد الستمائة ، فادّعى الصحبة وصُدّق ، وروى
أحاديث سمعناها من أصحاب أصحابه . انتهى والله اعلم .

وكانت ملوك الاسلام بالهند ستة ، كل واحد منهم قد احتوى على قطر من أقطارها
واستبدّ بجهة من جهاتها . ومن غريب ما يحكى عن بعضهم وهو السلطان محمد شاه بن السلطان
تغلق ، ان المولى جمال الدين بن حسام الدين الشاعر قصده من العجم وامتدحه بقصيدة ، فلما
حضر مجلسه وأنشد المطلع أمره السلطان المذكور أن يكفّ عن الانشاد وقال : اتني لا اطيع القيام
بصلتك ان أنشدتها بتمامها ، ثم أمر الغلمان أن يأتوا بيد الدنانير ويصبّوها حوله حتى تساوي
رأسه ، فصبّوها فلما ساوت الدنانير رأسه قام الشاعر ، فأعجب السلطان قيامه ، فأمر أن
يزيدوا في صبّ الدنانير حتى تساوي رأسه قائماً ففعلوا . وكانت وفاة السلطان المذكور سنة
أحدى وخمسين وسبعمائة .

ولم تزل ملوك الاسلام في الهند منقسمين ستة أقسام الى أن قويت شوكة السلطان محمد
همايون ، وكان أكبر ملوكها ، فوطئهم جميعاً واحتوى على جهاتهم ولم يقاومه أحد . ولم يبق
من أولئك الملوك الا ملوك الدكن مع الطاعة له والانتقاد ، وكانوا اذ ذاك أربعة ، ثم جاء من خلف

(٨٧٠) هو القاضي برهان الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة . توفي سنة ٧٩٠ هـ
(الدرر الكامنة ١/ ٣٩) .

(٨٧١) الذي بين القوسين ساقط من (ك) .

(٨٧٢) كشكول البهائي ٢٨٦/١ وفي الرواية اختلاف ، واضطراب هنا وهناك .

(٨٧٣) لا وجود لكلمة (قيل) في الكشكول ولا في القاموس .

من أولاده فاحتوا على ملك ملكين منهم فبقي ملكان : أحدهما مولانا السلطان خلد الله ملكه ، والثاني عادل شاه صاحب أرض كوكن المقدم ذكره ، وأكثر بلاد الهند في زماننا هذا في حوزة ولد السلطان محمد همايون المذكور ، والملك فيهم من سنة اثنتين وستين وتسعمائة ، وهي السنة التي كسر فيها السلطان محمد همايون ملك دهلي^(٨٧٤) واحتوى على ملكه ، ولم يزل في غاية من الأيد والازدياد والقوة والسداد ، لم يطمح اليه طامح ولم يجمع عنه جامع ، والملك لله الواحد القهار .

ما اختلف الليل والنهار ولا دارت نجوم السماء في الفلك^(٨٧٥)
 الا لنقل السلطان من ملك قد زال سلطانه الى ملك
 وملك ذي العرش لم يزل أبدا ليس بفان ولا بشترك

لطيفة : كان الشيخ محمد بن حكيم الملك^(٨٧٦) دخل الديار الهندية فلم يطب له بها مقام ، فكتب الى القاضي تاج الدين المالكي (*) بمكة المشرقة كتاباً يشكو فيه أحواله ، منه :

رحلت عن كعبة البطحاء والحرم ، ونزلت بساحة قوم لا يدرون ما حماية الحرم ، مثل من هو خارج من الأنوار الى الظلم ، وثقلت من جوار البيت وسدته الى حيث خوار العجل وجوار عبدته ، واستبدلت عن العكوف بالركن والمقام ، الوقوف بين عبدة الأصنام ، وهجرت مهابط الوحي والتنزيل ومرتد الروح الأمين جبرئيل ، الى مساقط أنداء الكفر والضلال ومرابط الأنعام والأفيال ، وعوضت بالمشاعر الاسلامية حيث فرض الفروض والسنن ، معتكف أقوام يجرون في رفض الفرائض على سکن ، وبذلت بزعم والحطيم ومقام ابراهيم ، زمزمة البراهمة على الحطيم^(٨٧٧) . بديار لا تطيب الا لمن خلع ربة الاسلام من عنقه ، ولا ينعم بها سوى من (انعم)^(٨٧٨) في تخويده الى ميادين الضلالة وعنقه^(٨٧٩) . لا يصفو لي بها عيش ، ولا ألتذ بالحياة في نعيم ولو ائه على ما يقال : أيش وأيش .

(٨٧٤) (دهلي) وتسمى ايضا (دهلي) يراجع القاموس الاسلامي ٢ / ٣٩٩ .

(٨٧٥) وردت الابيات منسوبة لابي العتاهية اسماعيل ابن القاسم في هامش الصفحة / ٢٧٤ من ديوانه مع مصادر تخريجها وفي روايتها بعض الاختلاف . توفي ابو العتاهية سنة ٢١٢ هـ (انوار الربيع ٩٦ / ٢) .

(٨٧٦) هو الشيخ محمد بن الشيخ احمد حكيم الملك المتوفى بالهند سنة ١٠٥٠ هـ (سلافة العصر / ١٥٨) .

(٨٧٧) الحطيم - هنا - ما يبقى من نبات عام اول .

(٨٧٨) (انعم) كذا ورد في الاصول ، وفي سلافة العصر (امعن) وهو الصواب ، لان الكلمتين وان تعاقبتا في بعض المعاني كان يقال : انعم ، وامعن النظري الامر ، فان الثانية تنفرد بمعنى (العدو) فيقال : امعن الفرس في عدوه ، ولا يقال : انعم .

(٨٧٩) (التخويد : سير الوخذ اي السريع ، والعنق : السير الفسيح الواسع .

كيفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيَاةِ مُعْنَى^(٨٨٠) بين أحشائه كَوَرِّي الزَّنادِ^(٨٨١)
 في قَرَى الهِنْدِ جِسْمُهُ وَالْأَصِيحَا بٌ حَازِأً وَالْقَلْبُ فِي أَجْيَادِ^(٨٨٢)
 أَقَاسِي مِنْ مَتَاعِ الْوَحْدَةِ كُلِّ مُحَنَةٍ وَشِدَّةٍ، وَأَعَانِي مِنْ أَهْوَالِ الْغُرْبَةِ كُلِّ غَمَّةٍ وَكُرْبَةٍ ،
 فَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي شَقِّهِ النَّوَى وَلَكِنَّهَا وَاللَّهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ^(٨٨٣)
 وَاتِّي غَرِيبٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَأَهْلِيهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا اسْرَتِي وَبِهَا أَهْلِي

انتهى . ومن انشاء بعض فضلاء المتأخرين وكتبه الى بعض أصدقائه ، وكانا بالهند ، وقد
 تَلَطَّفَ أَيْمَ اللَّهِ :

ان اختصاصي الأكيد ، وإخلاصي الذي ماعليه مزيد ، وشوقي الذي لا يكاد يوصف ،
 ومودتي التي ضميرك مني بها أعرف (علّة تامة في)^(٨٨٤) سرعة النهوض والمبادرة الى
 التشرف بتلك الذات التي جمعت بين مزايا الأدب ومفاخره ولكن حال القضاء المبرم دون المراد ،
 وأقعدني عن القيام بهذا الموجب ما يقعد ويقسم من قواعد هذه البلاد . اذ ما من شخص الا
 وعليه رقيب عتيد وما من نفس الا ويكنفها شاهد وشهيد . تضبط الحركات والسكنات
 بأقلام غير الكرام الكاتبين ، وترسم الدقيقة والجليلة في رقّ يقرأ من قرأه بانّ عليكم
 لحافظين^(٨٨٥) . وجملّة الأمر ان الحال كما قال من قال :

أَتَمَشَّى فِي حِذَارٍ مِثْلَ مَنْ يَطْلُبُ صَيْدًا^(٨٨٥)
 وَأَنَا الْمَجْبُوسُ لَكِنْ لَيْسَ فِي رِجْلِي قَيْدٌ

انتهى . ومن قواعد أهل الدكن المأثورة ورسومهم المشهورة اعتناؤهم بعشر محرّم
 الحرام ، وأحيائهم لتلك الليالي والأيام ، فانهم منذ يستهلّون الشهر الى ان تنقضي العشر لا
 يزالون في ماتم من الأحزان ومآثر من الأشجان ، ينصبون أعلاماً قد جلّلوها بأنواع الحلل المزخرفة،
 ويعظمونها ولا تعظيم شعائر الله المشرفة، ويلقون عليها من أقسام الفلول^(٨٨٦) والأزهار ، ما يزدري
 بنواضر الرياض ذوات الأنوار ، فيقيمون عندها النوح والمآتم ، ويحيون سنناً قد افترضوها من
 فواتح وخواتم ، فاذا أظلم الليل أجّجوا قريباتها ناراً يعظمون هولها ، ويندبون الحسين عليه

(٨٨٠) البيتان من قصيدة لابن الفارض (عمر بن علي) المتوفى سنة ٦٣٢ هـ (معجم المؤلفين ٣٠١/٧)

(٨٨١) حور صاحب الرسالة هذا البيت الى ما يوافق غرضه . والذي في الديوان (في قرى مصر) و
 (والأصيحاب شأما) . أجساد : جبل ، وهما أجسادان (كبير وصغير) وهما محلتان بمكة .

(٨٨٢) البيتان لابي سليمان حمد بن محمد البستي، وقد تقدم ذكرهما مع التعريف بالشاعر .

(٨٨٣) في ك (تحثني على) .

(٨٨٤) اقتباس من الآية العاشرة من سورة الانفطار (وان عليكم لحافظين) .

(٨٨٥) سقط هذا البيت من ع و ا .

(٨٨٦) الفلول ، جمع الفل (بالضم) : الياسمين المضاعف بالتركيب وهو زهر نقي البياض (التاج) .

السلام وهم يطوفون حولها . وما من بيت إلا وقد نصبوا فيه جملة من هذه الأعلام ، زاعمين أن ذلك من أقرب القرب وأعظم شعائر الاسلام . وكل منهم قد لبس ثوب الحداد ، وتدرّج جلباب السواد ، وهم مع ذلك يجعلون حول هذه الأعلام من التماثيل ما يعدّ من الترهات والأباطيل ، وينفقون على ذلك مئين وألوف ، لشأن عندهم معروف ومألوف ، فترى الأرض حديقة أخذت زخرفها وازينت ، وتنوعت (بريت) (٨٨٧) أزاهيرها وتلونت . فتبرز حينئذ ربّات الحجال الى هذه المقترحات (٨٨٨) بين الرجال ، فيأخذ كل من ذوي اللهو والشجو نصيبه المقسوم ، ويتمتع كل من الفريقين بقيام هذه القواعد والرسوم . ولهم في هذه الأيام نوادر لا يبين عنها البيان ، ولا يفي بمعرفتها إلا العيان . وهذا متعارف عند صغيرهم وكبيرهم ، ومأمورهم وأميرهم .

ومما اتفق لي نظمه في عشر المحرم سنة أربع وسبعين في لباس سواده كتبت به الى صاحبنا العفيف عبدالله بن حسين الثقفي (*) :

لا تقُل البدرُ لاحَ في الغسقِ هذا سوادُ القلوبِ والحدقِ
انسانُ عيني بدا بأسودِها فعادَ لي اذْ رَمَقْتُهُ رَمَقِي
يا لابساً للسّوادِ طبتَ شذاً ما المسكُ الا من تشركَ العبقِ
لستَ لونَ الدُّجى فُسرَ وقَد أغرَّتْ ضوءَ الصّباحِ في الأفقِ
حتّى بدا فيه وهو مُنفلقٌ يشقُّ ثوبَ الظّلامِ من حنقِ
فأجاب وأجاد :

رُوحِي فِدا من أعادَ لي رَمَقِي لمّا بدا كالهلالِ في الشَّفَقِ
يهترُ كالغصنِ في غلائله ويرشُقُ القلبَ منه بالرَّشَقِ
قلتُ له مُدّ بدا يُعاتبني ويمزجُ الهزلَ منه بالحنقِ
لو أنصفَ الدهرُ يا شِفَا سَقَمِي ما يَتَّأرَعِي الشّجومَ من أرقِ
لكنّ عسى عَطْفَةً تُسرُّ بها فيها سرُّورُ القلبِ والحدقِ

ووقف على ذلك السيد الجليل الأيّد المثلّ (٨٨٩) عبدالله بن محمد البحراني (٨٩٠) فقال معارضاً ، ودخل هذه الحلبة راكضاً :

(٨٨٧) الرّبط جمع الرّبطة (بالفتح) : كل ثوب لين رقيق غير مخيط يشبه الملحفة . لا وجود للكلمة في (ك) .

(٨٨٨) المقترحات : المبتدعات ، من اقترح الامر : ابتدعه من غير سبق مثال .

(٨٨٩) الأيد : القوي ، المثلّ : الفاضل ، في (ك) السيد الايد الجليل ، العديم المثلّ .

(٨٩٠) هو السيد عبدالله بن محمد بن عبدالحسين آل شبّانة البحراني ، ترجم له المؤلّف في سلافة العصر / ٥٠٥ ، وعنه اخذ المحبّي في نفحة الريحانة ٣ / ١٩١ والبلادي في انوار البدرين / ٩٧ ولم اقف على تاريخ وفاته .

أبدرُ تمَّ بدا من الأفقِ عمَّ جميعَ البلادِ بالشرقِ
 أمَّ سَبَتْ مهجتي محاسنهُ يَخْتَالُ في ناعمٍ من الشرقِ (٨٩١)
 أصبحَ من لبيهِ وطلعتِهُ يجمعُ بينَ الصَّباحِ والغسقِ
 أبرزهُ لبسُهُ السَّوادَ لنا يَنْظُرُ ذي ملاحَةٍ أنيقِ
 قد قلتُ لما رأيتُ صورَتَهُ سُبحانَ باري الأنامِ من علقِ
 وبَتْ حتَّى الصَّباحِ في أرقِ من هيَمَانٍ به وفي قلَقِ (٨٩٢)
 أعيدُهُ والقوى تؤمُّنُهُ بالناسِ من شرِّهم وبالفلقِ

ثم كتب اليَّ صاحبنا العفيف في عشر المحرم من السنة المذكورة .

برُوحِي مَجْبُولاً على الحبِّ قلبُهُ وقلبي مَجْبُولٌ على حُبِّهِ طَبَعاً (٨٩٣)
 يُراقِبُ أَيَّامَ المحرمِ جاهِداً ويُطْلِعُ بَدراً والمحِبُّ له يَرعى
 كلفتُ به أَيَّامَ دَهْرِي مُنْصِفَ كلفتُ به أَيَّامَ دَهْرِي مُنْصِفَ

ووجهُ الصَّبَا طَلَقَ وروضُ الهوى مرعى (٨٩٤)
 جَنِيناً ثمارَ الوصلِ من دَوْحَةِ المني ليالي لا واشٍ ولا كاشحٍ يَسعى (٨٩٥)
 فللَّهِ أَيَّامٌ تَقْضَتْ ولم تُعْدَ يحقُّ لعيني أنْ تسحَّ لها دَمْعاً

مرآة تحقيق كافي في علوم الأدب

فأجبتُه بقولي :

بنفسي من قد حازَ لونَ الدُّجَى فرعاً ولم يكفِه حتَّى تَقْصَصَه درعا
 بدا فكانَ البدرُ في جُنْحِ ليلةٍ تعلَّم منه كيفَ يصدعُهُ صدعاً (٨٩٦)
 نمتُ لنا عشرُ المحرمِ جَهْرَةً يُطَارِحُ أتراباً تكتنفُهُ سَبْعاً
 تبدى على رُزءِ الحُسينِ مُسَوِّداً وما زالَ يُولي في الهوى كربلاً منعا
 وقد سَلَّ من جَفْنَيْهِ عَضْباً مُهَنِّداً كأنَّ له في كلِّ جارحةٍ وقعا
 هناكَ رأيتُ الموتَ تَنْدِي صِفاحُهُ وناعي الأسى يَنْعى وأهلُ الهوى صرعى

(٨٩١) السرق (محرقة) : الحرير (معرب) .

(٨٩٢) في ك (في صجر) مكان (في أرق) .

(٨٩٣) في سلافة العصر / ٢٤١ ونفحة الريحانة ١٤٢/٤ (طبعه) مكان (قلبه) .

(٨٩٤) في ك (وروض المني) .

(٨٩٥) في ك (فنلنا) مكان (جنينا) و (الهوى) مكان (المني) .

(٨٩٦) كذا ورد عجز البيت في الاصول ، وسلافة العصر ونفحة الريحانة ، وورد في ديوان المؤلف هكذا :

(أو الشمس وافت في ظلام الدجى تسعى)

وما أحسن قول أحمد بن عيسى الهاشمي من ولد الواثق يعتذر عن الكحل (في يوم عاشوراء) (٨٩٧) .

لم أكتحل في صباح يوم
الأحزني وذاك اتني
أهريق فيه دم الحسين
سودت حتى يياض عيني
وقال آخر في ذلك :

ولائم لأم في اكتحالي يوم أراقوا دم الحسين
فقلت دعني أحق عضو
فيه بلبس السواد عيني (٨٩٨)

(غريبة) (٨٩٩) : نقلت من خط الصلاح الصفدي ما صورته : ذكر أن رجلاً من أهل نجران احتقر حفيرة فوجد فيها لوحاً من ذهب مكتوب فيه :

أيرجو معشر قتلوا حسيناً شفاعته جدّه يوم الحساب (٩٠٠)

كتب ابراهيم خليل الله ، فجاءوا باللوح الى النبي (ص) فقرأه ثم بكى وقال من آذاني في عترتي لم تنله شفاعتي . انتهى .

(ومن العجيب ما حكاه) (٩٠١) أبو العباس ثعلب عن (السدي) (٩٠٢) قال : أتيت كربلاء أبيع بضاعة لي فعمل لنا شيخ من طيء طعاماً فتعشنا عنده ، فذكر قتل الحسين (ع) فقلت : ما شرك في قتله أحد الا مات بأسوء ميتة ، فقال لي رجل : ما أكذبكم يا أهل العراق ، فأنا ممن شرك في ذلك ، فلم يرح حتى دنا من المصباح وهو يتقذّب نطف ، فذهب ليخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها ، فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار بلحيته ، فعدا الى الفرات فألقى نفسه في الماء فرأيتته على الماء كأنه فحمة .

ويحكى عن الشيخ عماد الدين عبدالله بن الحسين بن النحاس (٩٠٣) انه سئل يوم عاشوراء من

(٨٩٧) لا وجود لهذه الجملة في ك ، و ا .

(٨٩٨) يأتي في ك بعد هذا البيت ما نصه (وهذا خلاف الانصاف والمروءة) . واخلها زيادة من الناسخ .

(٨٩٩) الكلمة غير موجودة في (ك) و (ا) .

(٩٠٠) يأتي في ك بعد هذا البيت ، البيت الآتي :

فلا والله ليس لهم شفيع وهم يوم القيامة في العذاب

(٩٠١) في ك (وحكى) وفي ا (ومنه ما حكاه) .

(٩٠٢) في ع (السعدي) وفي ك (الاسدي) وفي ا (السندي) والتصويب من مجالس ثعلب / ٣٣٩ . تراجع ترجمة السدي المتوفى سنة ١٢٨ هـ في الاعلام ٣١٣/١ .

(٩٠٣) لعنه عبدالله بن الحسن بن الحسن (وقيل الحسين) المعروف بالشيخ عماد الدين ابن النحاس المتوفى سنة ٦٥٤ هـ (ذيل مرآة الزمان ١ / ٢٤ ، والنجوم الزاهرة ٧ / ٢٥) . في ك (ابو عبدالله ابن الحسين) .

قبل الملك الناصر صاحب حلب^(٩٠٤) أن يذكر شيئاً في مقتل الحسين (ع) فصعد المنبر وجلس طويلاً لا يتكلم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكى وأنشأ يقول وهو يبكي :

وَيْلٌ لِمَنْ شَفَعَاؤُهُ خُصَمَاؤُهُ وَالصُّوْرُ فِي (نَفْخِ الْخَلَائِقِ) يُنْفَخُ^(٩٠٥)
لَا بَدْءَ أَنْ تَرْدَ الْقِيَامَةُ فَاطِمٌ وَقَمِصْتُهَا بِدَمِ الْحُسَيْنِ مَضْمَخٌ
ثم نزل عن المنبر وهو يبكي ، وصعد الصالحية وهو يبكي فأبكى الناس .

قال ابن الأثير : كان الشيخ عماد الدين المذكور فاضلاً عالماً فصيحاً مشتغلاً بالمطالعة والعبادة ، ومما أنشد عند موته :

ما زلتَ تدأبُ في التَّارِيخِ مُجْتَهِداً حَتَّى رَأَيْتُكَ فِي التَّارِيخِ مَكْتُوبَا
ومن بديع المراثي في الحسين (ع) قول أبي الحسين الجزار^(*) :

ويعودُ عاشوراءُ يذكُرُنِي رُزَاءُ الْحُسَيْنِ فَلَيْتَ لَمْ يَعُدِ
يَوْمٌ سَبِيلِي حِينَ أَذْكُرُهُ أَنْ لَا يَكُورَ الصَّبْرُ فِي خَلْصِي
فَلَيْتَ عَيْنَا فِيهِ قَدْ كَحَلَتْ بِمِرْوَدٍ لَمْ تَخْلُ مِنْ رَمَدٍ^(٩٠٦)
وَيَدَا بِهِ لَشَمَاتَةٍ خُضِبَتْ مَقْطُوعَةً مِنْ زَنْدِهَا بِيَدِي
أَمْثَا وَقَدْ قَتَلَ الْحُسَيْنُ بِهِ فَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحَقُّ بِالْكَمَدِ

وخمس أبو الحسين المذكور قصيدتي أبي تمام^(*) يرثي بهما الحسين (ع)^(٩٠٧) أحدهما قوله
(أصم بك الناعي وإن كان أسعاً)^(٩٠٨) والآخرى قوله (أي القلوب عليكم ليس ينصدع)^(٩٠٩)
وخمس الموفق الحكيم المعروف بالسورك^(٩١٠) الدريدية ماثية فيه (ع) .

(٩٠٤) هو يوسف (الناصر) بن محمد بن الظاهر غازي آخر ملوك بني أيوب . توفي سنة ٦٥٩هـ
(الاعلام ٩ / ٣٣٠) .

(٩٠٥) في ك (يوم القيامة ينفخ) وفي أ (في حشر الخلائق ينفخ) .

(٩٠٦) في ك (في مرود لم تنج من رمد) والابيات في اعيان الشيعة ٥٢/٥ والفدير ٤٢٧/٥ وفي رواية البيت الثالث اختلاف .

(٩٠٧) أي جعلهما في رثاء الحسين .

(٩٠٨) مطلع قصيدة في رثاء أبي نصر محمد بن حميد، وتمامه (وأصبح مغنى الجود بعدك بلقما) .

(٩٠٩) مطلع قصيدة في رثاء أبي نصر أيضاً وتمامه (وأي نوم عليكم ليس يمتنع) وجاء في ك بعد ذلك ما يأتي - وأخاله زيادة من الناسخ - (وكان الجزار بديع الشعر رفيقاً ، توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن إحدى وسبعين سنة وأسمه يحيى بن عبد العظيم) .

(٩١٠) جاء في ك (وخمس الموفق الحكيم المعروف بالوزان ، الدريدية ونقلها إلى رثاء الحسين عليه السلام وأسمه عبدالله بن عمر بن نصر الله الانصاري ، وهو شاعر مقتدر على النظم ، طيب بعلبكي توفي سنة سبع وسبعين وستمائة) . أقول : أخال هذا الإيضاح زيادة من الناسخ .

قال رزق الله بن عبدالعزيز الحنبلي (٩١١) :اجتمعت بملحد المعرّة - يعني أبا العلاء المعري فقال لي : ما سمعت في مرثي الحسين بن علي عليهما السلام مرثية تكتب ، فقلت قال بعض فلاحي بلادنا أبياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ فقال :وماهي ؟ قلت : قوله (٩١٢) :

رأسُ ابنِ بنتِ محمدٍ ووصيِّهِ للمسلمينَ على قناةٍ يرفَعُ
والمسلمونَ بمنظَرٍ وبمَسْمَعٍ لا جازعٌ فيهم ولا مُسترجِعُ
أيقظتَ أجفاناً وكنْتَ أنمْتَها وأنْتَ عينا لم تكنْ بك تهجَعُ
ما رَوْضةٌ إلاّ تمَنَّتْ أنْهُما لك تربةٌ ولخطُّ قبرك مَوْضِعُ
(انتهى من شرح الرسالة للصفدي) (٩١٣)

وقلت أنا أريته عليه السلام في عشر محرم سنة اثنتين وسبعين :

نَفْسِي الفداءُ لمقتولٍ على ظمَأٍ لم يُسَقَّ إلاّ بحدِّ البيضِ والأسلِ
نَفْسِي الفداءُ له من هالكٍ هَلَكْتَ له الهدايةُ من علمٍ ومن عَمَلِ
قَرَرْتُ به أعينُ الأعداءِ شامتةٌ واسْخِنتُ أعينُ الأملاكِ والرُّسُلِ
أفديهِ مُستَنصِراً قد قلَّ ناصِرُهُ ومُستَضاماً قليلَ الخيلِ والخَوَلِ
يا صرعةً صُرِعَتْ شَمُُّ الانوفِ بها وأصبحَ الدينُ منها عاثِرُ الأملِ
قد أَثَكَلْتُ بَضْعَةَ المختارِ فاطمةً وأوجَعْتُ قلبَ خيرِ الأوصياءِ علي
وأبدعَ الشريفَ الرضي (رض) (*) في قوله من قصيدة يرثيه (ع) :

كَأَنَّ بَيْضَ المواضي وهي تَنْهَبُهُ نارٌ تحكِّمُ في جِسمٍ من النُّورِ (٩١٤)

قال الصلاح الصفدي في شرح الرسالة : قيل لابن الجوزي وهو على المنبر : كيف يقال : ان يزيد قتل الحسين (ع) وهو بدمشق ، والحسين قتل بكربلاء من أرض العراق ؟ فأشدد :

والحكيم المذكور ترجمة في فوات الوفيات ١/٤٨١ وفيه (المعروف بالوزان) وشذرات الذهب ٣٥٨/٥ وفيه (المعروف بالورل) وجاء في حاشية الشذرات (في تاريخ الاسلام للذهبي : المعروف بالورن) .

(٩١١) هو ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز الحنبلي المتوفى سنة ٤٨٨ هـ عن سن عالية (طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠) . في ك (الحلبي) مكان (الحنبلي) .

(٩١٢) الابيات في معجم الادباء ١١/١١٠ ، والحماسة البصرية ١/٢٠٠ منسوبة لدعبل الخزاعي . وساق محقق الحماسة قصة رزق الله مع ابي العلاء ، واثبت الاختلافات في الرواية .

(٩١٣) سقطت هذه الجملة من (ك) .

(٩١٤) يأتي في ك بعد هذا البيت (وقال الشريف المرتضى اخوه من قصيدة فيه عليه السلام فيا لها مظلمة اولجت على رسول الله في القبر)

سَهْمٌ أَصَابَ وَرَامِيهِ بِذِي سَلَمٍ من بالعِراقِ لَقَدْ أَبْعَدْتَ مَرَمَاكَ
والبيت للشريف الرضي من قصيدته التي أولها :

يا ظَلِيمةَ البانِ تَرعى في خَمائله لِيَهْنِكَ اليَوْمَ أَنَّ القلبَ مَرَعَاكَ
الماءُ عِنْدَكَ مَبْذُولٌ لشارِبِهِ وليسَ يَروِيكَ إلاَّ مَدْمَعِي الباكي

وهذه لمعة من بوارق البيان ، وزهرة من حقائق الاحسان مما جمعتها يد الأقلام ، وابتزته من صحائف الأعلام ، أثرت اثباتها في هذا التأليف تأليفاً للنفوس ، وتقويها للطروس ، وقد قيل : الشعر مؤتلف العقول ، ومختلف النقول . وكفاه شرفاً وفخراً (ان) من الشعر لحكمة ، وان من البيان لسحراً) . ولله درّ ابن أوس الطائي (٩١٥) حيث يقول :

ولو لا خِلالٌ سَتَّها الشعرُ ما دَرى بُناةُ المعالي أينَ تَبْنى المكارِمُ (٩١٦)
فمن ذلك لمعن بن أوس المزني (٩١٧) .

لَعَمْرُكَ ما أَهْوَيْتُ كَفِّي لَريبةٍ ولا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فاحِشةٍ رَجَلي
ولا قَادَنِي سَمْعِي ولا بَصْرِي لها ولا دَلَّتَنِي رَأْيِي عليها ولا عَقْلِي
وأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِيبْنِي مُصِيبَةٌ من الدَّهْرِ إلاَّ قَدْ أَصَابَتْ فَتًى قَلْبِي
بعض العرب :

ولا يَشْتَكِينِي الجارُ إنَّ سِيارَ ظاعِنًا ولا يَشْتَكِي ابنُ العَمِّ غَيبي ومَشْهَدي
وانِّي إنَّ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمُخْلِيفٍ ايعادِي ومنجُزٍ مَوْعِدِي
أبو الأسود الدؤلي (*) ينصح ابنه (٩١٨) :

العِيشُ لا عَيْشُ إلاَّ ما اقْتَصَدْتَ فانَّ وتُسْرِفُ وتُفْتِرُ لَقِيتَ الضَّرَّ والعَطْبَا
والعِلْمُ زِينٌ وتُشْرِيفٌ لِصاحِبِهِ فاطْلُبْ هُدًى فنونَ العِلْمِ والأدْبا
لا خَيْرَ فِيمَنْ لَهْ أَصْلٌ بلا أدَبٍ حتَّى يَكُونَ على ما زانَهُ حَدِّبا
كَمِ مِنْ حَسِيبٍ أَخِي عِيٍّ وَطَمْطَمَةٍ فَدَمٌ لَدَى القَوْمِ مَعْرُوفٌ إذا اتَّسَبَا
فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ آباؤُهُ تُجُوبُ كانوا رُؤُوساً فَأَمْسَى بَعْدَهُمُ ذَنْبا

(٩١٥) هو ابو تمام الطائي وقد مرّ ذكره .

(٩١٦) في ك (بغاة المعالي) وفي الديوان (بغاة الندى من اين تؤتى المكارم) واثبت المحقق في الهامش روايات اخرى .

(٩١٧) معن بن أوس : شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام . عمر طويلا وتوفي في زمن عبدالله بن الزبير (انوار الربيع ٨٤/٢) . عدد الابيات في أمالي القاضي ٢٣٤/٢ خمسة ، وفي الصناعتين ٥٥: اربعة .

(٩١٨) في ديوان أبي الاسود (المستدرک) سبعة أبيات من القصيدة ، وفي رواية بعض أبياتها اختلاف

وخاملٍ متقرفٍ الآباءِ ذي أدبٍ
أصْحَى عزيزاً عظيمَ الشأنِ مُشتهراً
العلمُ كَنْزٌ وذُخْرٌ لا تَفَادَ له
قَدْ يَجْمَعُ المرءُ مالاَ ثمَّ يُسَلِّبُهُ
وحاملُ العلمِ مَغْبُوطٌ به أبدأ
يا جامعَ العلمِ نعمَ الذُّخْرِ تَجْعَلُهُ
نَالَ المَعَالِي بالآدابِ والرُّتَبَا
في خَدَّهِ صَعَرٌ قد ظَلَّ مُحْتَجِبَا
نِعَمَ القَرِينِ إذا ما صاحِبٌ صَحْبَا
عَسَا قَلِيلٌ فيلقَى الذُّلَّ والحَرَبَا
ولا يُحَادِرُ منه القَوَاتِ والسَّلَبَا
لا تَعْدِلُنَّ بِهِ دُرّاً ولا ذَهَبَا
أحمد بن أبي طاهر^(٩١٩) في التوسط بين الدنيا والدين (وقضاء حق كل منهما في
حينه) (٩٢٠) .

رَكِبْتُ الصُّبَا حَتَّى إِذَا مَا وَنَى الصُّبَا
وَدِينُ الفَتَى بَيْنَ التَّسَاوُكِ والنَّهْيِ
المعري (*) :

لَنْ كُنْتَ تَهْوَى العَيْشَ فابْتَغِ تَوْسِطاً
تَوْفَى البَدُورُ النِّقْصَ وهي أَهْلِيَّةٌ
فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ السُّطَاوِلُ^(٩٢١)
وَيُتَدَرِّكُهَا النِّقْصَانُ وهي كَوَامِلُ
آخر وأجاد ما شاء :

وما الدَّهْرُ إِلَّا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ
فَشَعْرٌ بَايَسَامِ المِرَّةِ ضَاحِكٌ
وَلَذَاتُ عَيْشٍ غَالِبَتُهَا الفَجَائِعُ
وَطَرَفٌ بَايَسَامِ الحَوَادِثِ دَامِعٌ
بعض المحبين (٩٢٢) :

أَحْسَنْتَ ظَنَّنَكَ بِالْأَيَّامِ تَلَبَّسُهَا
وَسَأَلْتَنِي اللَّيَالِي فَاغْتَرَّتْ بِهَا
وَلَمْ تَخَفْ غِبًّا مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَعِنْدَ صَقُورِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ
محسود الوراق (٩٢٣) :

أَظْهَرُوا لِلنَّاسِ سَمْتًا
وَلَهُ صَالِحًا وَصَامُوا
وَعَلَى الْمُنْقُوشِ دَارُوا
وَلَهُ حَاجِثُوا وَسَارُوا
لَوْ رَأَوْهُ فِي الشَّرِيكَ
وَلَهُمْ رِيَشٌ لَطَارُوا

- (٩١٩) هو أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور ، توفي سنة ٢٨٠ هـ (انوار الربيع ١١٠/٢) .
(٩٢٠) سقطت هذه الجملة من ك ، وسقط اسم أحمد بن أبي طاهر من (أ) .
(٩٢١) في شروح سقط الزند ٥٥٢/٢ (وان) مكان (لن) .
(٩٢٢) في ك (وقول الآخر) وفي أ (غيره) .
(٩٢٣) هو محمود بن حسن الوراق المتوفى نحو سنة ٢٢٥ هـ (الاعلام ٤٢/٨) . في (غيره واجاد) .

أنشد أبو عبيدة (٩٢٤) لبعضهم :

أَدْنِ الرَّجَالَ عَلَى مِقْدَارِ سَعِيهِمْ وَأَعْطِرْ كَلَاءَ بَمَا أَبْلَى وَمَا صَبَرَا
وَاعْزِمِ عَلَى الرَّأْيِ مَا صَحَّتْ مَذَاهِبُهُ وَمَا تَحَيَّرْتَ فِيهِ فَاتَّبِعِ الْأَثَرَا (٩٢٥)

ابن الرومي (٩٢٦) :

تَغْنَوْنَ عَنْ كُلِّ تَقْرِيطٍ بِمَجْدِكُمْ غِنَى الطُّبَّاءِ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالْكَحْلِ
تَلُوحُ فِي دَوْلِ الْإِسْلَامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مَلَكَةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَلِكِ (٩٢٧)

آخر وأجاد (٩٢٨) :

سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا لَسْنَا رُجْعًا عَلَيْنَا وَعَصَرَ الْعَامِرِيَّةَ مِنْ عَصَرِ
لِيَالِيٍّ أَعْطَيْتُ الصَّبَابَةَ مِقْوَدِي ثَمَرُ اللَّيَالِي وَالشُّهُورِ وَلَا أَدْرِي

بعضهم (٩٢٩) :

لَأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ أَنْ اهْتِمَامَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفُ
وَلَا أَلُومُكَ أَنْ لَمْ يُمْضِهِ قَدْرُ فَالْشَيْءُ بِالْقَدَرِ الْمُحْتَمُومِ مَصْرُوفُ

بعض الأعراب في الأدعية المرفوعة (٩٣٠) :

وَسَارِيَّةٍ لَمْ تَسْرِرْ فِي الْأَرْضِ تَبْتَغِي مَجَلًّا وَلَمْ يَقْطَعْ لَهَا السَّيْرَ قَاطِعُ
سَرَتْ حَيْثُ لَمْ تُحْدِ الرِّكَابُ وَلَمْ تُنْخِ لِيُورِدِ وَلَمْ يَمْنَعْ لَهَا السَّيْرَ مَانِعُ
تَسِيرُ وَرَاءَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ سَاقِطُ بَارُوقِهِ فِيهِ سَمِيرُ وَهَاجِرُ
إِذَا وَرَدَتْ لَمْ يَرُدُّدِ اللَّهُ وَرُدَّهَا عَلَى أَهْلِهَا وَاللَّهُ رَأَى وَسَامِعُ

(٩٢٤) لعله أبو عبيدة النحوي (معمر بن المثنى) المتوفى سنة ٢٠٩ هـ (الاعلام ٨ / ١٩١) .

(٩٢٥) صدر البيت في ك هكذا (وثق بمن لك قدصحت مذاهبه) .

(٩٢٦) هو علي بن العباس المتوفى سنة ٢٨٣ هـ (انوار الربيع ١ / ١٤٩) . لا وجود للبيتين في ك .
ووردا في أ بدون عزو .

(٩٢٧) في الديوان (اختيار كامل كيلاني) - (دولة الايام دولتكم) .

(٩٢٨) لا وجود للبيتين في ك ، وهما لمجنون ليلي من قصيدة مثبتة في ديوانه ، ووردا في سمط اللالي /
٧٦٣ منسوبين لطلحة بن ابي الصفي الفقعسي ، وفي امالي القالي ٢ / ١٣٩ ، والبصائر والذخائر
٢٨٣ / ٣ بدون عزو .

(٩٢٩) البستان في نهاية الارب للباهلي (لعله محمد بن حازم) ، وفي التذكرة السعدية / ٣٥٨ لعمر بن
المبارك المتوفى نحو سنة ٢٠٠ هـ (الاعلام ٩ / ٢٥٩) .

(٩٣٠) الابيات في زهر الاداب ٢ / ٨٤٢ لمحمد بن حازم ، وفي العقد الفريد ٣ / ٢٢٧ ، وعيون الاخبار
٢٨٦ / ٢ بدون عزو . وفي رواية بعضها اختلاف .

نَفْسَحْ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ دُونَهَا إِذَا قَرَعَ الْأَبْوَابَ مِنْهُمْ قَارِعٌ
وَأَتَيْ لَأَرْجُوا اللَّهَ حَتَّى كَأَنَّمَا أَرَى بِجَمِيلِ الظَّنِّ مَا اللَّهُ صَانِعٌ

فائدة : ذكر يعقوب بن اسحاق (٩٣١) في رسالة مقصورة على أوقات الدعاء : ان القمر وعطارد اذا قارنا كوكب كف الخضيب كان وقتا للدعاء بالغنى والشجاعة ، ويستجاب له في وسط عمره ، وان قارنه زحل بسعود سعد الداعي من أوسط عمره الى آخره وان كان منحوسا افتقر وضعف ، وذلك ان من الادعية ما ينعكس على داعية فيصير الى ضد ما يرتجيه . كما يحكى ان أهل طبرستان أجدبوا أيام الحسن بن زيد العلوي (٩٣٢) فخرجوا يستسقون ، فما فرغوا من دعائهم الا والحريق مضطرم في أطراف البلد حتى قال أبو الغمر (٩٣٣) :

خَرَجُوا يَسْأَلُونَ صَوْبَ غَمَامٍ فَأَجِيبُوا بِصَيِّبٍ مِنْ حَرِيقٍ
جَاءَهُمْ ضِدُّ مَا تَمَتَّوْهُ إِذَا جَا عَتِ قُلُوبٌ مَحْشَوَةٌ بِفُسُوقٍ

قال يعقوب : فان قارن كف الخضيب المشتري نصر الداعي على ظالمه ، وان قارنته الزهرة أجيبت دعوته في المال (٩٣٤) وقل عمره ، وان قارنه المريخ كان الداعي وقت دعائه ظالما من يدعو عليه وحرم الاجابة .

قلت : وهذا لا استبعاد فيه ، فقد ذهب طائفة كثيرة من الاوائل والأواخر الى انه اذا استعين في الادعية بأشكال من الكواكب في أوقات مسعودة كانت مؤثرة ومرجوة ، وهو كما يستعان فيها بتجريد الفكر وتصحيح النية والبروز في الجماعات الى الصحاري وغير ذلك ، والله أعلم ، وما أحسن قول القائل :

أَتَكَلَّبُ بِالدُّعَاءِ وَتَزْدَرِيهِ فَسَوْفَ يَبَيِّنُ مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ (٩٣٥)
سِهَامُ اللَّيْلِ لَا تُحْظِي وَلَكِنْ لَهَا أَمْدٌ وَلِلْأَمْدِ انْقِضَاءُ (٩٣٦)

(٩٣١) لعله يعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوف المشهور . له رسالة في التنجيم ، واختيارات الايام ، توفي سنة ٢٦٠ هـ (الاعلام ٩/ ٢٥٥) .

(٩٣٢) هو الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل العلوي مؤسس الدولة العلوية بطبرستان . توفي سنة ٢٧٠ هـ (الاعلام ٢/ ٢٠٦) .

(٩٣٣) هو ابو الغمر الطمري (ولعله الطبري) واسمه هارون بن موسى (وقيل ابن محمد) كاتب الحسن بن زيد العلوي المتقدم ذكره (معجم الشعراء ٤٦٣) .

(٩٣٤) في ك (في الحال) مكان (في المال) .

(٩٣٥) في ك (أتهدأ بالدعاء) .

(٩٣٦) في ك (وللأمد انتهاء) .

عروة بن حزام (٩٣٧) :

جعلتُ لِعِرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَّافِ نَجْدٍ أَنْ هُمَا شَقِيَانِي (٩٣٨)
فَمَا تَرَكَا مِنْ سَلَوَةٍ يَعْرِفَانِهَا وَلَا رُقِيَّةٍ إِلَّا بِهَا رَقِيَانِي
فَقَالَا شَفَاكَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا لَنَا بِمَا ضُمُّنْتَ مِنْكَ الضَّلُوعُ يَدَانِ
آخر :

أَعْلَلُ بِالْمُنَى قَلْبِي لِأَتِّي أَذُودُ الْهَمِّ بِالتَّعْلِيلِ عَنِّي
وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصْلَكَ لَا يَرْجَى وَلَكِنْ لَا أَقْلُ مِنَ التَّمَنِّي
مجنون ليلي (*) :

أَمَانِي مِنْ لَيْلَى حِسَانٍ كَأَنَّمَا سَقَتْنِي بِهَا لَيْلَى عَلَى ظِلْمًا بَرٍّ (٩٣٩)
مُنَى أَنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ غَايَةَ الْمُنَى وَالْأَلَّ فَقَدْ عَشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدًا (٩٤٠)
بعضهم :

قُلْتُ لَعَبْدِي إِذْ عَصَانِي وَلَمْ يَتَّخِذْ عَمَّا كُنْتُ أَنْهَاهُ
عَصَيْتَ مَوْلَاكَ اقْتِدَاءً بِهِ كَمَا عَصَى مَوْلَاكَ مَوْلَاهُ

الشيخ كمال الدين ميثم البحراني (٩٤١) *
جَمَعْتُ فَنُونَ الْعِلْمِ أَبْنِي بِهَا الْعُلَى فَقَطَّرَ بِي عَمَّا سَمَوْتُ بِهِ الْقِلَى
فَقَدْ بَانَ لِي أَنَّ الْمَعَالِي بِأَسْرَهَا فَرُوعٌ وَأَنَّ الْمَالَ فِيهَا هُوَ الْأَصْلُ

قلت : بل الأمر أعظم من هذا ، فقد قيل : ربّما يقدر في عدالة الرجل اقلاله ، كما يحكى
أنّ محمد بن عبد الرحمن بن الأسود شهد عند ابن أبي ليلى (٩٤٢) شهادة فتوقّف في شهادته مع

(٩٣٧) هو عروة بن حزام العذري . توفي في اوائل ايام معاوية (انوار الربيع ٣٧٧/١) لم يرد اسمه
في (١) .

(٩٣٨) الابيات من قصيدة في الاغاني ٢٣ / ٢٩٨ وفوات الوفيات ٧٣/٢ والشعر والشعراء ٥١٩/ وفي
رواية بعض ابياتها اختلاف .

(٩٣٩) لا وجود لهذين البيتين في ديوان مجنون ليلي ، ووردا في (١) بدون عزو .

(٩٤٠) في ك (منى ان تكن حقا فقد احسن المنى) .

(٩٤١) هو ميثم بن علي البحراني (كمال الدين) ، توفي سنة ٦٧٩ هـ (معجم المؤلفين ٥٥/١٣) .
والبيتان في انوار البدرين / ٦٨ وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٢) هو محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى القاضي . توفي سنة ١٤٨ هـ (الاعلام ٦٠/٧) .

أنه نسيج وحده في زمانه • قال سفيان بن عيينة (٩٤٣) فناظرته وقلت : أتتى لك بالكوفة رجل مثله ؟ قال : هو كذلك إلا أن الذي شهد به عظيم ، والرجل فقير • فأعجبني هذا من قوله •

وقال آخر من أبيات (٩٤٤) :

ذريني للغنى أسعى فائتي رأيتُ الناسَ شرَّهمُ الفقيرُ (٩٤٥)
وأبعدهم وأهولهم عليهم وإنْ أُمسى له حَسْبٌ وخيرُ
القاضي أبو الحسن (٩٤٦) :

ما تَطَعَّمْتُ لَذَّةَ العِيشِ حتَّى صرتُ في وِحدَتِي لكتبي جليسا
ليسَ شيءٌ أَجَلَ عِندي من نَفْ سِي فلم أَبْتَغِ سِواها أنيسا
اتِّمَّا الذِّلُّ في مُداخلةِ النَّسا سرَ فدَعَها وعِشْ كريمًا رئيسا
بعضهم وأجاد :

اناسٌ أمتَّاهُم فمَنُّوا حَدِيثَنَا فلَمَّا كَتَمْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوُّوا
ولم يَحْفَظُوا الودَّ الذي كانَ بَيْنَنَا ولا حينَ هَمُّوا بالقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا
عبيدالله بن عبدالله بن طاهر (٩٤٧) :

خَليلي لو كانَ الزَّمانُ مُساعِدي وأَدَيْتُماني لم يَضِقْ عَنكما صَدْرِي
فامَّا إذا كانَ الزَّمانُ مُعانِدي فلا تَصْبَحْ عَوْنًا عَلَيَّ مع الدَّهْرِ

وهو من قول بعضهم : ليسع الرجل في اخوانه أن يكون جارا (٩٤٨) لهم من الحدثنان ،
فان لم يمكنه فليجهد أن لا يكون عليهم مع الزمان • ولي قريب من هذا المعنى من قصيدة :

اللَّهِ لي مِن واعدٍ وعدُهُ كَذِبٌ وفي الانجازِ مِن يَلْمَعُ
يَمَعُني العَدْبُ ولَمَّا يَزَلُ يَنْهَلُني بِالْأَجْنِ المُنْقَمِعِ
مالَ مع الدَّهْرِ على رَوْعَتِي ولم يَمِلْ يوماً عليه مَعِي (٩٤٩)

(٩٤٣) هو سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي . توفي سنة ١٩٨ هـ (الاعلام ٣/ ١٥٩) .

(٩٤٤) هو عروة بن حزام ، وقد تقدم ذكره .

(٩٤٥) في الديوان (دميني) مكان (ذريني) .

(٩٤٦) هو القاضي أبو الحسن الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) وقد تقدم ذكره .

(٩٤٧) هو عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي المتوفى سنة ٣٠٠ هـ (الاعلام ٤/ ٣٥٠) .

في ١ (عبدالله بن طاهر) . والبيتان في حماسة الظرفاء ١/ ٢٠٦ لعبيد الله بن عبدالله المذكور ،
وفي البصائر والذخائر ٩٩/ ٤ بدون عزو . وفي روايتهما اختلاف .

(٩٤٨) الجار - هنا - بمعنى المستجير ، والمجير ، والمقصود المعنى الثاني .

(٩٤٩) في ك (علي لوعتي) .

المبرد (٩٥٠) :

وَكُنْتُ إِذَا الصَّدِيقُ أَرَادَ غِيظِي وَأَثَرَقَنِي عَلَى حَقِّ بَرِيقِي (٩٥١)
غَفَرْتُ ذُنُوبَهُ وَكُظِمْتُ غِيظِي مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِلا صَدِيقٍ (٩٥٢)

وهو من قول بشار (٩٥٣) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَاراً عَلَى الْقَذَى ظَمِئْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصَفُّو مَشَارِبَهُ
فَمِشُّ وَاحِداً أَوْصِلْ أَخَاكَ فَائِهِ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ (٩٥٤)

ولكثير (*) في المعنى (٩٥٥) .

وَمَنْ لَمْ يُغَيِّضْ عَيْنَهُ عَنْ صَدِيقِهِ وَعَنْ بَعْضٍ مَا فِيهِ يَكُتُّ وَهُوَ عَاتِبُ
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِداً كُلَّ عَثْرَةٍ يَجِدْهَا وَلَمْ يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

ومن كلام ابراهيم النخعي (٩٥٦) : لا تقطع أخاك ولا تهجره عند الذنب فانه يركبه اليوم ويتركه غداً . وهو من الحديث (اتقوا زلّة العالم ولا تقطعوه ، وانتظروا فيئته) .

ويحكى ان أخوين في السلف انقلب أحدهما عن الاستقامة ، ف قيل لأخيه : ألا تقطعه وتهجره ؟ فقال : أحوج ما كان اليّ في هذا الوقت ، وأنا حقيق بأن آخذ بيده ، وأتلف له في المعاتبه ، وأدعو له بالعود الى ما كان عليه . وفي شعر عمر بن أبي ربيعة (*) زيادة على هذا ، وهو :

وخلّ كانَ عينَ النّصحِ منّي ومستمعا لما أهوى سميعا (٩٥٧)
أطافَ بغيّهِ فنهِيتُ عنها وقلتُ له أرى أمراً شنيعا
أردتُ رَشادَهُ جهدي فلمّا أبى وعصى أتيناها جميعا

ومما يستملح من كلام بعضهم : يستحب من الخريف الخصب ، ومن الربيع الزهر ، ومن

(٩٥٠) هو محمد بن يزيد المبرد . توفي سنة ٢٨٥ هـ (معجم المؤلفين ١٢/ ١١٤) وفي ك (لبعضهم) .

(٩٥١) البيتان في الصداقة والصديق ٣١/ بدون عزو .

(٩٥٢) في الصداقة والصديق (غفوت ذنوبه وصفحت عنه) .

(٩٥٣) توفي بشار بن برد سنة ١٦٧ هـ وقيل ١٦٨ (انوار الربيع ٣٦/ ١ ، ومقدمة ديوان بشار) .

(٩٥٤) في الديوان (مفارق) مكان (مقارف) ولكل من الروايتين وجه مقبول اوضحه المحقق .

(٩٥٥) البيتان في الصداقة والصديق / ٢٤٤ مع اختلاف في الرواية والترتيب ، وما اثبتته المؤلف موافق لرواية حماسة البحرري / ٧٢ .

(٩٥٦) هو ابراهيم بن يزيد النخعي فقيه تابعي توفي سنة ٩٦ هـ (الاعلام ١/ ٧٦) .

(٩٥٧) رواية البيت في الديوان هكذا :

وخل كان عين النصح مني اذا نظرت ومستمعا سميعا

التجارية الملاحية ، ومن الغلام الكيس ، ومن الصاحب الرفق ، ومن القريب الانبساط ، ومن الغريب الاتقياض .

وقيل : لا شيء أسوأ لصحبة الأحرار من هتك أعراضهم ، فإن الحرّ لا يرضيه عن عرضه شيء .

وعلى ذلك يحكى : أنه كان للفضل بن يحيى كاتب نافذ في صناعته ، فيبينما الفضل يوماً قد خلا به في بيت يملي عليه كتاباً ويخفض صوته ، فاحتاج الكاتب أن يستفهمه ما يخفى عليه من كلامه فاستعاده حرفين ، فشق ذلك على الفضل ، فقال للكاتب : كم ستعيدني يا بيطار ؟ وكان الفضل صلفاً تيّهاً بنفسه . فلما قال للكاتب هذا القول ألقى قلمه في دواء طبقها وقال للفضل : بهذا تعاشر الأحرار ، وهذا ما كنت أرجو منك ؟ فندم الفضل على ما كان منه . له : عد إلى كتابك . فحلف الكاتب بأعظ الأيمان لا يكتب له أبداً ، فقلق الفضل من ذلك ، ودار بينهما كلام كثير ، وتآدّى الخبر إلى يحيى بن خالد ، فركب من ساعته حملاً مصرياً كان يركبه من داره إلى دار ولده . فما شعر الفضل إلا أن هجم عليه . فلما رأى أباه قام وقعد يحيى في الصدر ، وجلس الفضل ، ثم أمر الكاتب أن يجلس وقال : فيماذا اتمم ؟ فقال الفضل : كنت أملي عليه كتاباً ، قال : بلغني الخبر ، وصدق الرجل . فإنّ الملوك لا يخدمون إلا للاعتزاز بهم ، فإذا أسمعت كاتبك مثل هذا الكلام وأوغرت صدره فيماذا تجتلب نصحه ؟ ثم أقبل على الكاتب وقال : قد أغفيناك مما كرهت ، وأمرنا لك بمائة ألف درهم . فاختلف الينا لنشغلك في بعض الأعمال التي تصلح لها .

بعضهم (٩٥٨) :

انّ كنت تبغي العلم أو أهله وشاهداً يُخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

آخر :

ألا ربّ باغي حاجةٍ لا ينالها وآخر قد تقضى له وهو آيس
يكدها لها هذا وتقضى لغيره وتأتي الذي تقضى له وهو جالس

آخر :

إذا كان جدّ المرء في الأمر مقبلاً تأتت له الأشياء من كلّ جانب
وان أدبرت دياه يوماً توعّرت عليه فأعيته وجوه المطالب

(٩٥٨) البيتان في العقد الفريد ٣١١/٢ بدون عزو ، وفي روايتهما اختلاف .

آخر :

نهاية أهواء القلوب بعيدة ومن دونها للحادثات مصائد
فنحن كطير يتسعي الحب مسرعاً ودون الذي يبغيه فحاً وصائد

لطيفة : قيل : ان عصفوراً بلغ الى فح موضوع في التراب ، فقال له العصفور : من أنت ؟ قال : عبد من عبيد الله ، قال : فلم جلست على التراب ؟ قال : تواضعاً ، قال : فلم انحنى ظهرك ؟ قال : من خشية الله ، قال : فلم شددت وسطك ؟ قال : للخدمة ، قال : فما هذه القصة ؟ قال : هذه عصاي أتوكأ عليها ، قال : فما هذه الحبة ؟ قال حبة أتصدق بها ، فقال العصفور : أتجوز لي أن التقطها ؟ فقال الفخ ان احتجت فافعل ، فدنا العصفور من الحبة فانطبق عليه الفخ وأخذ بحلقه ، فقال العصفور : حيق حيق ، فقال له الفخ : قل ما شئت فما لخلاصك من سبيل ، فقال العصفور : اللهم اني أعوذ بك من شخص ذاك قوله وهذا فعله .

لبعضهم :

يجد بنا الزمان ونحن نكله ولا ندري متى يرد الحمام
ويخدعنا الهوى في ظل عيش يمر بنا كما مر الغمام
كركب سقينة في لجج بحر تسير بهم وهم فيها نيام
آخر :

تقول سلمي ما لجسمك شاحباً ووجهك أضحى ساهم اللون أغبراً
فقلت لها يا سلم من كان همته كهمي ولاقي ما لقيت تغيراً
آخر (٩٥٩) :

خلي لي لو أن هم النقو سر دام عليها قليلاً قتل (٩٦٠)
ولكن شيئاً يسمي الشرو ر قديماً سعننا به ما فعل
آخر :

باتا بأنعم عيشة حتى بدا صبح تألق كالأغر الاشقر (٩٦١)
آخر :

لاذا أتى طلباً ولاذا يأتلي هرباً فذا تعب وذا مكثود (٩٦٢)
كالليل يطلبه النهار بضوئه وظلامه بضائه مطرود

(٩٥٩) البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٤ منسوبان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي .
(٩٦٠) في التمثيل والمحاضرة (ثلاثا) مكان (قليلا) .
(٩٦١) في ك (وجه الصباح كما الاغر الاشقر) .
(٩٦٢) يأتلي : يقصر ، ويبطئ .

آخر :

ما للمعيل وللمعالي انما
كالشمس في أفق السماء تجوبها
يسعى اليهن الدؤوب الفارد (٩٦٣)
وأبو البنات النعش فيها راكدا (٩٦٤)

آخر :

قد كنت أعذل في الصبابة أهلها
واليوم أعذرهم وأعلم انما
فاعجب لما تأتي به الأيام
سبل الغواية والهدى أقسام

آخر :

بلوت أخلاء هذا الزمان
وكلهم ان تأملتهم
فأقلت بالهجر منه نصيبي
صديق العيان عدو المغيب

آخر (٩٦٥) :

الصبر مفتاح ما يرجى
فاصبر وان طالت الليالي
وربما نيل باصطبار
وكل صعب به يهون
فربما أمكن الحرون
ما قيل هيهات لا يكون
بعضهم :

ما عشتني زمن الا لبست له
ان الكريم اذا فابتته نائبة
ثوباً من الصبر لا يبلى على الزمن
ألفيته وجميل الصبر في قرن

حاضر ، مولى يحيى بن عبد الله بن الحسن (٩٦٦) .

تعوذت من الضر حتى ألفت
وصيرني يأس من الناس واثقا
ووسع صدري بالأذى كثرة الأذى
إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما
وأسلمني حسن العزاء الى الصبر (٩٦٧)
بحسن صنع الله من حيث لا أدري
وقد كنت أحيانا يضيق به صدري
تكرهت منه طال عتبي على الدهر

(٩٦٣) الفارد : المنفرد .

(٩٦٤) في ك (وأبو بنات النعش) .

(٩٦٥) البيتان في الفرج بعد الشدة / ٤٦١ بدون عزو .

(٩٦٦) تراجع الابيات واخبار الشاعر في الاغانى ٩٤/٤ ومقاتل الطالبين / ٤٢٥ و ٦٢٢ ، ووفياة
الاعيان ٢٠٢/١ ، وعمدة الطالب / ٢٣٠ ، واعيان الشيعة ٣٦٦/١٨ .

(٩٦٧) في ع ، وك (حسن البلاء) والمثبت عن (١) وهو موافق لرواية المصادر التقدم ذكرها .

التهامي (٩٦٨) :

لَلَّهِ دَرْهُ الْحَادِثَاتِ فَاتَّهَمَا صَدَأُ اللَّئَامِ وَصَيِّقْلُ الْأَحْرَارِ (٩٦٩)
مَا كُنْتُ إِلَّا زَبْرَةً فَطَبَعَنِي سَيْفًا وَأَطْلَقَ حَدَّهِنَّ غِرَارِي (٩٧٠)

آخر (٩٧١) :

لَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ الْأَجْبَةَ قَبْلَنَا وَأَعْيَا دَوَاءَ الْمَوْتِ كُلَّ طَبِيبِ (٩٧٢)
فَرَبَّ كَيْبٍ لَيْسَ تَذْرِي جَفْوَتُهُ وَرَبَّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَيْبِ (٩٧٣)

آخر :

لَقَدْ خَفْتُ حَتَّى لَوْ تَمَرْتُ حَمَامَةً لَقَلْتُ عَدُوًّا أَوْ طَلِيعَةً مَعْشَرِ
فَإِنْ قِيلَ خَيْرٌ قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةً وَإِنْ قِيلَ شَرٌّ قُلْتُ حَقٌّ فَمَشَرِ

مجنون ليلي (*) (٩٧٤) .

قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْعَامِرِيَةِ فَاصْطَبَّرَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَجْرِي الْأُمُورُ عَلَى قَدَرِ
أَلَا لِيَقْلُ مِنْ شَاءَ مَا شَاءَ أَتَمَّا يَلَامُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ

محب آخر :

وَأَنْتِي لَصَبَّارٌ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ وَلَكِنِّي مِنْ خَطِّةِ الْبَيْنِ أَجْزَعُ
وَمَنْ ذَا يُطِيقُ الصَّبْرَ بَعْدَ خَلِيلِهِ وَمَنْ ذَا لِيَوْشَكَ الْبَيْنَ لَا يَتَضَعُّعُ

آخر :

إِذَا مَا دَجَاها اللَّيْلُ كُنَّا كَوَاكِبًا جُلُوسًا حَوَالِيهَا وَكَانَتْ هِيَ الْبَدْرُ (٩٧٥)
سَهَادٌ وَلَكِنْ دُونَهُ لَذَّةُ الْكَرَى وَلَيْلٌ وَلَكِنْ دُونَ أَشْرَاقِهِ الْفَجَرُ

(٩٦٨) هو أبو الحسن علي بن محمد التهامي المتوفى سنة ٤١٦ هـ (انوار الربيع ١/ ٦٢) .

(٩٦٩) في الديوان (النائبات) مكان (الحادثات) .

(٩٧٠) في الديوان / ٦٣ (هل كنت) و (وأطلق صرفهن) .

(٩٧١) هو أبو الطيب المتنبي وقد تقدم ذكره .

(٩٧٢) في الديوان (وقد فارق) .

(٩٧٣) في الديوان (ليس تندي) .

(٩٧٤) لا وجود للبيتين في الديوان ، ووردا في ك ، و أ بدون عزو .

(٩٧٥) في ك (كن) مكان (كنا) .

آخر (٩٧٦) :

لحي الله من لا ينفع الودع عنده ومن هو ذو لو نين ليس بدائم
ومن جله ان مد غير متين على العهد خو ان لكل أمين (٩٧٧)

ابن نباتة السعدي (*) :

فلا تحقرن عدواً رماك وان كان في ساعديته قصر
فان السيف تحز الرقاب وتعجز عمّا تنال الابر (٩٧٨)

آخر (٩٧٩) :

وقائل فيم تهاجر تما فقلت قولاً فيه انصاف
لم يك من شكلي ففارقته والناس أشكال والاف

آخر (٩٨٠) :

لن يدرك المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا - وان عزوا - لأقوام
ويشتوا فتري الألوان مسفرة لا صفح ذل ولكن صفح أحلام

آخر (٩٨١) :

فان لا أكن أهلاً لما أنت أهله فأنت أمير المؤمنين له أهل
ففضلك أرجو لا البراءة الله أبي الله الا أن يكون لك الفضل

قيس بن الخطيم (٩٨٢) :

وما بعض الإقامة في ديار يهان بها الفتى الاء عناء (٩٨٣)

(٩٧٦) في عيون الاخبار ٧٨/٣ (وانشد ابن الاعرابي) .

(٩٧٧) لا وجود لهذا البيت في عيون الاخبار ، وجاء بمحله البيت الاتي :

ومن هوان يحدث له الغير نظرة يقطع بها أسباب كل قرين

(٩٧٨) في الديوان ٧٢/٢ (فان الحسام يحز) و (يعجز) .

(٩٧٩) البيتان في نهاية الارب ١٣٦/٢ بدون عزوايضاً .

(٩٨٠) البيتان في البصائر والذخائر ٨٣٥/٢ منسوبان للنظام (ابراهيم بن سيار) المتوفى سنة ٢٣١ هـ

(الاعلام ٣٢/١) ، ووردا في العقد الفريد ٣٧٩/٢ ، وعيون الاخبار ٢٨٧/١ بدون عزو . وفي

رواية البيت الثاني اختلاف .

(٩٨١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(٩٨٢) هو قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي ، شاعر جاهلي (الاعلام ٥٥/٦) .

(٩٨٣) البيتان الاول والثاني من قطعة وردت في ديوانه وفي روايتهما اختلاف طفيف ، اما البيت

الثالث فلا وجود له في الديوان غير انه مثبت له في حماسة أبي تمام شرح المزدوقي ١١٨٨/٣ .

يريدُ المرءُ أن يُعطى مِناهُ
وكلُّ شَديدةٍ نزلتْ بِقومِ
ويأبى اللهُ إلا ما يشاءُ
سيأتي بعدَ شدَّتها رِخاءُ
ابن المعتز (٩٨٤) :

من لي بقلبٍ صيغٍ من صَخْرَةٍ
جَرَحَتْ خَدَّيْهِ بِلَحْظِي فما
في جَسَدٍ مِن لُؤْلُؤٍ رَطْبٍ
برحتُ حتَّى اقتَصَصَ من قلبي
آخر (٩٨٥) :

وجاؤا اليه بالتعاوِيزِ والرثى
وقالوا به من أعيُنِ الجِنِّ نَظْرَةٌ
وصَبَّوا عليه الماءَ من أَلَمِ النَّكسِ
ولو عَلِمُوا قالوا به نَظْرَةٌ الانسِ (٩٨٦)
المجنون (*) :

لقد هَتَفْتُ في جُنحِ لَيْلٍ حَمَامَةٌ
كذبتُ وبَيَّتِ اللهَ لو كنتُ عاشِقًا
على فَنَنٍ تَبَكِّي واثِّي لَنَائِمٍ* (٩٨٧)
لما سَبَقْتَنِي بالبُكاءِ الحَمَائِمُ
وله :

الى اللهِ أَشْكُو نِيَّةً شَقَّتِ العَصَا
مَضَى زَمَنٌ والنَّاسُ يَسْتَشْفَعُونَ بِي
هي اليومَ شَتَّى وهيَ أَمَسُ جَمِيعٍ* (٩٨٨)
فهلْ لي الى لَيْلى العَدَاةِ شَفِيعُ
بعضهم وأجاد (٩٨٩) :

لقد كانَ حَسْبَ النَّفْسِ نو دَامَ وصلنا
وكنَّا قَدِيمًا قَبْلَ أن تَظْهَرَ النَّوَى
ولكنَّما الدُّنْيَا مَنَاعُ غُرُورِ
بأَحْسَنِ حالٍ غِبْطَةٍ وشُرُورِ
فما برحَ الأَيَّامُ حتَّى بدَتْ لَنَا
بطونُ الهَوَى مَقْلُوبَةٌ لِظُهُورِ

(٩٨٤) هو عبدالله بن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦هـ (انوار الربيع ٨٩/١) ولا وجود للبيتين في ديوانه
طبع دار صادر بيروت ، ووردا في ك ، و ا بدون عزو .

(٩٨٥) هو مجنون ليلى والبستان في ديوانه .

(٩٨٦) في الديوان (ولو عقلوا) وفي انوار الربيع ٢/٢٠٦ (ولو صدقوا) .

(٩٨٧) في الديوان (وهنأ) مكان (تبكي) .

(٩٨٨) - النية - هنا - الرحلة البعيدة ، يريد بشق العصا : التفرق .

(٩٨٩) الابيات لقيس بن ذريح المتوفى سنة ٦٨هـ (الاعلام ٥٥/٦) وهي موجودة في الاغاني ٩/١٩٤ ،
ونهاية الأرب للنويري ٢/١٦٠ ، وفي الرواية والترتيب اختلاف .

أبو فراس (٩٩٠) :

فَأَنَّكَ لَا عَدَمَتَكَ الْعُلَى أَخٌ لَا كَأُخُوَّةِ هَذَا الزَّمَانِ
كَسَوْنَا أَخُوَّتَنَا بِالصَّقَا ، كَمَا كَسَيْتَ بِالْكَلَامِ الْمَعَانِي

فائدة : تارة يجعل المعنى ظرفاً للفظ من جهة كونه حاصراً له آخذاً بجوانبه ، بحيث لا يخرج ظرف من اللفظ عن ظرف المعنى وهو أمر شائع . يقال : هذه الآية في حكم كذا ، وهذا الكتاب في علم كذا ، وهذه القصيدة في مدح فلان . وتارة يجعل اللفظ ظرفاً للمعنى كما يقال : هذه المسألة في كتاب كذا ، وهو ظاهر حتى شاع أن الألفاظ أوعية للمعاني وقوالب لها ، وبمنزلة الكسوة واللباس كما في بيتي أبي فراس المذكورين والله أعلم .

بعضهم :

وَأَصْعَبُ مَا يَلْقَى الْفَتَى فِي زَمَانِهِ إِذَا حَلَّ نَجْمُ السَّعْدِ فِي بَرْجِ نَحْسِهِ
أَقَامَتْهُ فِي أَرْضٍ مَن لَا يُوَدُّهُ وَصَحْبَتُهُ مَعَ غَيْرِ أَبْنَاءِ جَنْسِهِ
آخر (٩٩١) :

وَإِذَا تَكَامَلَ لِلْفَتَى مِنْ عُمُرِهِ خَمْسُونَ وَهُوَ إِلَى التَّقَى لَا يَجْنَحُ
عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَاتُ فَمَا لَهُ مُتَأَخَّرٌ عَنْهَا وَلَا مُتَزَحِّزِحُ
وَإِذَا رَأَى الشَّيْطَانُ صُورَةَ وَجْهِهِ حَيَّى وَقَالَ فَدَيْتُ مَنْ لَا يُفْلِحُ
آخر (٩٩٢) :

عَجِباً لِلزَّمَانِ فِي حَالَتَيْهِ وَبَلَاءٍ دَفَعْتُ مِنْهُ إِلَيْهِ
رَبِّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا صُرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ
ابن النجم الواعظ :

تَحَسَّنْ بِأَفْعَالِكَ الصَّالِحَا تِ وَلَا تَحْفَلَنَّ بِحُسْنِ جَلِيلِ
فَحَسَنُ النِّسَاءِ جَمَالُ الْوُجُو هِ وَحَسَنُ الرِّجَالِ وَجُوهُ الْجَمِيلِ

(٩٩٠) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (أبو فراس) . قتل سنة ٣٥٧ هـ (أنوار البريق ١/ ١١٩) .

(٩٩١) الأبيات في نفحة الريحانة ٢/ ٢٠٤ ويلوح لي أنها منسوبة إلى المؤلف فضل الله المحبي المتوفى سنة ١٠٨٢ هـ وفي روايتها اختلاف .

(٩٩٢) البيتان في نفحة الريحانة ٤/ ٣٥٤ ، وقد نسبهما المؤلف لابن المعتز ولا وجود لهما في ديوانه وورد البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة ١٠٦/ ١٠٦ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٢ منسوب لابن بسام (علي بن محمد البغدادي) المتوفى سنة ٣٠٢ هـ (أنوار البريق ٢/ ٣٧٢) .

آخر (٩٩٣) :

وكنْتَ متى أرسلَكَ طرفَكَ رائداً
رأيتَ الذي لا كلْثَه أنتَ قادرٌ

بعض الأعراب :

أبعدَ عشرٍ قد خلا بعدها
تلهو عن الجدِّ وترضى الهوى

الحمداني الموصلي (٩٩٥) :

يا رسولَ الحبيبِ ويحكْ قد أذك
ولقد كُدتُ أن أضْمَكْ لولا
خيفةٌ أن يكونَ ذاكَ كما قي

بعضهم :

على هذه الأيام ما تستحقُّه فكم قد أضاعتْ منك حقاً مؤكدا
فلو أنصفتْ شادتْ محلك بالشها علواً وصاغتْ شيع نعلك عسجدا

ابن خفاجة (*) :

لقد جُبتْ دونَ الحيِّ كلَّ تنوِّفةٍ يحومُ بها نسرُ السَّماءِ على وكرٍ
وخُضتْ ظلامَ اللَّيْلِ يَسُودُ فحمُه ودُستُ عرينِ اللَّيْثِ ينظرُ عن جَمَرٍ
وجئتُ ديارَ الحيِّ واللَّيْلِ مطرفٌ مُنمنمٌ ثوبَ الأفقِ بالأنجُمِ الزَّهَرِ (٩٩٧)
أشيمُ بها برقَ الحَديدِ ورُبُّما عثرتُ بأطرافِ المُنَقَّعةِ الشَّمرِ (٩٩٨)
فلم ألقِ الاَصَّعةَ فوقَ لامةٍ فقلتُ قضيبٌ قد أطلَّ على نَهرٍ
ولا شِمتُ الا غرَّةَ فوقَ شُقرةٍ فقلتُ حَبَابٌ يَسْتَدِيرُ على خَمَرٍ
وسرتُ وقلبُ الأفقِ يخفقُ غيرةً هناكُ وعينُ النَجْمِ تنظرُ عن شَرَرٍ (٩٩٩)

(٩٩٣) البيتان في عيون الاخبار ٢٢/٤ منسوبان لامرأة .

(٩٩٤) في ع (لعينك) وفي ك ، و أ (لعينيك) مكان (لقلبك) والتصويب من عيون الاخبار .

(٩٩٥) الابيات في يتيمة الدهر ١٠٥/١ (لحمدان الموصلي) .

(٩٩٦) في ك (خيفة ان تقول انت كما قيل) . وورد البيت في (أ) منفصلا عن البيتين السابقين، ومصدرا

بكلمة (آخر) وقافيته (صار الحبيب رسولا) .

(٩٩٧) في الاصول (مطرق) مكان (مطرف) والتصويب من الديوان .

(٩٩٨) في الديوان (الردينية السمر) .

(٩٩٩) في الديوان (فسرت وقلب البرق) .

أبو البركات علي بن الحسين الديباج (١٠٠٠):

واغيدَ سَحَّارٍ بِالْحَاضِرِ عَيْنِهِ حَكَى لِي تَشْيِيهِ مِنَ الْبَانِ امْلُودَا
سَلَخْتُ بِذِكْرَاهُ عَنِ الصَّبْحِ لَيْلَةً اسَامِرُهُ وَالْكَأْسَ وَالنَّايَ وَالْعُودَا (١٠٠١)
تَرَى أَنْجَمَ الْجَوَازِ وَالنَّجْمَ فَوْقَهَا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ لِيَقْطِفَ عُنُقُودَا
القاضي علي بن الحسين بهراة :

رَبَّمَا قَصَّرَ الصَّدِيقَ الْمُقْبِلُ عَنِ حَقُوقٍ بِهِنَّ لَا يَسْتَقْبِلُ
وَلَكِنْ قُلَّ نَائِلٌ فَوَفَاءُ فِي وَدَادٍ وَخَلَّةٍ لَا يَقْبِلُ (١٠٠٢)
أَرِخَ سِتْرًا عَلَى حَقَارَةٍ وَدِّي هَتَكَ سِتْرَ الصَّدِيقِ لَيْسَ يَحِلُّ (١٠٠٣)
الأحوص (١٠٠٤) :

إِذَا رَمَتْ عَنْهَا سَلْوَةٌ قَالَ شَافِعٌ مِنْ الْحُبِّ مِيعَادَ السُّلُوفِ الْمُقَابِرُ
سَيَبْقَى لَهَا فِي مَضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا سَرَائِرُ حُبٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (١٠٠٥)
مما استملح من كلام الصابي (١٠٠٦) في الخضاب قوله :

خَضَابٌ "تَقَاسَمْنَاهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَلَكِنْ شَأْنِي فِيهِ خَالَفَ شَأْنَهَا
فِيَا قُبْحَهُ إِذَا حَلَّ مِنِّي بِمَقَرَّقِي وَيَا حُسْنَهُ إِذَا حَلَّ مِنْهَا بَنَانَهَا
وَسُحْقًا لَهُ فِي لَمْتِي حَيْثُ شَانَهَا وَأَهْلًا بِهِ فِي كَفِّهَا حَيْثُ زَانَهَا
وأطربُ لقول مهيار الديلمي (*) في الشيب :

قَالُوا الْمَشِيبُ لِبَسَةً جَدِيدَةً خَذُوا الْجَدِيدَ وَاسْتَرِدُّوا لِي الْخَلْقَ

(١٠٠٠) هو أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور بن الحسين بن علي الخارصي ابن محمد الديباج بن الإمام جعفر الصادق، كان في زمن السلطان محمود بن سبكتكين المتوفى سنة ٤٢١ هـ (يتيمة الدهر ٤/٢٠٠ وعمدة الطالب ١/٢٠١ والدرجات الرفيعة/٥٠٠) .

(١٠٠١) في يتيمة الدهر والدرجات الرفيعة (انادمه والكأس) .

(١٠٠٢) ورد البيت في له هكذا :

فَلَنْ قُلَّ نَائِلٌ ثُمَّ وَفَى بِوَدَادٍ فَخَلَّصَهُ لَا تَقْلُ (١٠٠٣)
سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ لَدُنِّي .

(١٠٠٤) هو عبدالله بن محمد الانصاري المعروف بالاحوص ، توفي سنة ١٠٥ هـ (انوار الربيع ٢/٢٣٨)

(١٠٠٥) في الديوان (ستبقى لها) و (سريرة ود) وما اثبتته المؤلف موافق لرواية اخرى اثبتتها المحقق في الهامش) .

(١٠٠٦) هو أبو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي ، وقد تقدم ذكره .

جميل بثينة (١٠٠٧) :

واثي لأرضي من بثينة بالذي
بلا وبلاء أستطيع وبالمنى
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي
بعضهم :

لم يعطيك الله ما أعطاك من نعم
وان منعت فأخلق أن تصادفها
آخر (١٠٠٨) :

إذا أعجبتك خصال امرئ
فليس على المجتد والمكرما
آخر (١٠٠٩) :

يخوض أناس في الكلام ليؤجروا
إذا كنت عن أن تحسن الصمت عاجزا
النعمي (١٠١٠) :

إذا أضمتك أكفء اللثام
فكن رجلا رجلاه في الشرى
أبياً بنفسك عن باخل
فان إراقة ماء الحيا
كفك القناعة شيعاً ورياً (١٠١١)
وهامة همته في الشرى
تراه بما في يديه أياً (١٠١٢)
ة دون إراقة ماء المحييا

- (١٠٠٧) هو جميل بن عبدالله العذري (صاحب بئنة) . توفي سنة ٨٢ هـ (انوار الربيع ١/٦٦) .
(١٠٠٨) في ا (للخفاجي) والصحيح ان الخفاجي اوردهما في ربحانة الالباء ١/٥٣ ضمن كلام منشور في
تقريظ شخص ولم ينسبهما لنفسه . وفي روايته لهما اختلاف .
(١٠٠٩) لا وجود للبيتين في ك .
(١٠١٠) هو ابو الحسن النعمي ، ترجم له الثعالبي في تنمة اليتيمة ١/٦١ ترجمة مختصرة ، وفيها من
هذه الابيات الاول والثاني والرابع . ووردالبيتان الاول والثاني في معاهد التنصيص ٢/٧٨ ،
وخزانة الادب لابن حجة الحموي/٢٦ ، وانوار الربيع ١/١٢١ بدون عزو .
(١٠١١) في المصادر المذكورة عدا تنمة اليتيمة (اذاعطشتك) .
(١٠١٢) انفردت (ك) بايراد هذا البيت .

آخر (١٠١٣) :

إذا خنتهم بالغيب عهدي فما لكم
صليوا وافعلوا فعل المذل بوصليه

وإلا فصدثوا وافعلوا فعل ذي الصدد (١٠١٤)

آخر :

ما للمطيع هواء من الملام ملاذ
فاختر لنفسك هذا مجد وهذا التذاذ

ابن النجم الواعظ (١٠١٥) من أبيات كتبها الى بعض أصدقائه :

فلا تحسبوا أنني تغيرت بعدكم
غرامي غرامي والهوى ذلك الهوى
وليس محباً من يدوم وداده
عن العهد لا كان المغير للعهد
ووجدي بكم وجدي ووددي لكم وددي
مع الوصل لكن من يدوم مع الصدد

آخر :

مررت بأكناف العقيق فأعشبت
فمن واقف في جفنه الدمع واقف
تأس بيأس أو تعز بسلوة
أباطح من أجفاننا ومسائل
ومن سائل في خده الدمع سائل
فمالك في أطلال عزّة طائل

عمر بن الورد (١٠١٦) :

ودعني يوم الفراق وقالت
ما الذي أنت صانع بعد بعدي
وهي تبكي من لوعة الافتراق
قلت قتولي هذا لمن هو باق

بعضهم (١٠١٧) :

الدهر لا يبقى على حالة
فان تلقاك بمكر وهيه
لكنه يقبل أو يدبر
فاصبر فان الدهر لا يصبر

(١٠١٣) البيتان من قصيدة وردت في الصداقة والصديق / ٥٢ بدون عزو ، ونسبهما ابن خلكان في
وفيات الاعيان ١/ ٢٥ الى الخليل (الحسين ابن الضحاك) المتوفى سنة ٢٥٠ هـ (انوار الربيع
٦٠/٤) .

(١٠١٤) في ك (ذي البعد) وفي أ (ذي العهد) وفي الصداقة والصديق (ذي الضد) .

(١٠١٥) في ك (ابو النجم الواعظ) وفي أ (الواعظ) .

(١٠١٦) هو ابو حفص عمر بن المظفر بن الورد المتوفى سنة ٧٤٩ هـ (انوار الربيع ١/ ٣١٢) .

(١٠١٧) البيتان في التمثيل والمحاضرة / ٨٥ ونهاية الارب ٨٨/٣ منسوبان لمحمود الوراق . وفي رواية

آخر (١٠١٨) :

كَلِفتُ بِهَا شَوْقًا وَهَمْتُ بِهَا وَجَدًا
وَلَكِنِّهَا فِي حُسْنِهَا جَازَتْ حَدَّهَا

لَقَدْ شَاعَ عَنِّي حُبُّ لَيْلَى وَائْتَنِي
وَوَالِدَتُهُ مَا حَبَّبِي لَهَا جَازَ حَدَّهُ

الصفوي الحلبي (١٠١٩) رحمه الله :

فَلَا أَشْبَهْتُ رَاحَتِي فِي التَّكْرُمِ (١٠٢٠)
إِذَا أَنَا لَمْ أَغْضُضْهُ عَنْ كُلِّ مُحْرَمٍ (١٠٢١)

إِذَا لَمْ الْبَرِّقْ بِالْحَيَا وَجَّهَ عِفَّتِي
وَلَا كُنْتُ مَمَّنْ يَكْثُرُ الْجَفْنُ فِي الْوَعْيِ

الشريف الرضي (*) :

سَقَّنِي اللَّيَالِي مِنْ عَقَابِيلِهَا سَمًا (١٠٢٢)
أَيُّتْ خَلِيًّا لَا سُرُورًا وَلَا هَمًّا
وَالِقَحْ مِنْ هَذَا الْمُنَى ابْطُنْأَ عَقْمًا
وَلَا مُحْرَرًا أَجْرًا وَلَا طَالِبًا عِلْمًا
وَمَنْزِلَةً بَيْنَ الشَّقَاوَةِ وَالشَّعْمَى

أَبْقَى كَذَا نِضْوِ الْهَمُومِ كَأَثْمًا
وَأكْبَرُ آمَالِي مِنَ الدَّهْرِ أَثْنِي
أَكْرَهُ أَحَادِيثَ الْمَطَامِعِ ضِلَّةً
فَلَا جَامِعًا مَالًا وَلَا مَدْرَكًا غَلًّا
بَارِجُوحَةً بَيْنَ الْخَصَاصَةِ وَالْغِنَى

وله رحمه الله :

هَمْ مَتَى عَهْدُهُ بِأَيَّامٍ جَمْعٍ (١٠٢٣)
فَ لَا تَكْتَبَاهُ الْإِ بِدَمْعِي
فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

عَارِضًا بِي رَكْبَ الْحِجَازِ اسْأَلْهُ
وَاسْتَمِلْهُ حَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الْخَيْ
فَاتْنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي

عبدالله بن عبد الله بن طاهر (*) :

وَكَمْ لَا تَمَلِّينَ الْقَطِيعَةَ وَالْهَجْرًا (١٠٢٤)
لِتَفْرِيقِ ذَاتِ الْبَيْنِ فَاتَنْظُرِي الدَّهْرًا

إِلَى كَمْ يَكُونُ الْعَتَبُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
رُؤَيْدُكَ إِنْ الدَّهْرَ فِيهِ كَفَايَةٌ

نهاية الأرب اختلاف في الروي على النحواتي (لابد ان يقبل او يدبر) و (فاصبر فان الدهر
لن يصبر) .

(١٠١٨) في ١ (لمجنون ليلي) ولا وجود للبنتين في ديوانه .

(١٠١٩) هو عبد العزيز سرايا الحلبي السنبسي (صفى الدين) ، توفي سنة ٧٥٠ هـ وقيل ٧٥٢ هـ .
(معجم المؤلفين ٢٤٧/٥) .

(١٠٢٠) في الديوان (لئن) مكان (إذا) .

(١٠٢١) في الديوان (عن رأي محرم) .

(١٠٢٢) العقابيل : الشدائد ، في الديوان (أبقى على نضو الهموم) .

(١٠٢٣) جمع : المزدلفة بمكة المكرمة . في الديوان (متى عهده بسكان سلع) .

(١٠٢٤) البيتان في أمالي المرتضى ١١٩/١ منسوبان للشاعر المذكور ، وفي (١) لعبد الله بن طاهر .

بعضهم وأجاد :

كأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِأَخْبَارِ مَنْ مَضَى
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَتِلْكَ دِيَارُهُمْ
وَهَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ حَيًّا بِمَنْزِلٍ
فَلَا تَحْسِبَنَّ الْوَفَرَ مَالًا جَمَعْتَهُ
مَضَى جَامِعُو الْأَمْوَالِ لَمْ يَتَزَوَّدُوا
فَحْتَامَ لَا تَصْحُوا وَقَدْ قَرُبَ الْمَدَى
بَلَى سَوْفَ تَصْحُو حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا
فَصَبِرًا عَلَى الْأَيَّامِ حَتَّى تَجُوزَهَا
وَلَمْ تَرَ بِالْبَاقِينَ مَا يَصْنَعُ الدَّهْرُ
عَقَاها فَحَالَتْ بَعْدَكَ الرِّيحُ وَالْقَطَرُ
عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا بِالْعَرَاءِ لَهُ قَبْرُ
وَلَكِنْ مَا قَدَّمْتَ مِنْ صَالِحٍ وَفَرُ
سِوَى الْفَقْرِ يَا بُوسَى لِمَنْ زَادَهُ الْفَقْرُ
وَحْتَامَ لَا يَنْجَابُ عَنْ قَلْبِكَ الشُّكْرُ
وَتَذَكَّرْ قَوْلِي حِينَ لَا يَنْفَعُ الذِّكْرُ
فَعَمَّا قَلِيلٍ بَعْدَهَا يُحْمَدُ الصَّبْرُ
آخِرُ (١٠٢٥) :

غَنِينَا بِنَا عَنْ كُلِّ مَنْ لَا يَرِيدُنَا
وَمِنْ صَدَقْنَا حَسْبُهُ الصَّدَدُ وَالْقَلِي
الجمال ابن نباتة (*) :

يَا مُشْتَكِي الْهَمِّ دَعَهُ وَانْتَظِرْ فَرَجًا
وَلَا تُعَانِدِ إِذَا أَمْسَيْتَ فِي كَدَرٍ
وَدَارِ وَقْتُكَ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ (١٠٢٦)
فَاتَّمَا أَنْتَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ طِينٍ (١٠٢٧)
ابن القوبرة :

كَانَتْ دُمُوعِي حُمْرًا قَبْلَ بَيْنِهِمْ
قَطِفْتُ بِاللَّحْظِ وَرَدًّا مِنْ خُدُودِهِمْ
فَسَدُّ نَاوَا قَصَّرَتْهَا لَوْعَةُ الْحَرَقِ (١٠٢٨)
فَاسْتَقَطَرَ الْبُعْدُ مَاءَ الْوَرْدِ مِنْ حَدَقِي
لَيْلَى فِي صَاحِبِهَا الْمَجْنُونِ (١٠٢٩) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ
مَتَى رَحِلْ قَيْسٌ مُسْتَقِلٌّ فَرَاغُ
وَمَنْ هُوَ أَنْ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ ضَائِعًا (١٠٣٠)

(١٠٢٥) لا وجود للبيتين في ك ، و ا .

(١٠٢٦) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(١٠٢٧) في الديوان (أصبحت) مكان (أمسيت) .

(١٠٢٨) لا وجود لهذين البيتين في (ك) ووردا في (ا) بدون عزو .

(١٠٢٩) هي ليلي بنت المهدي صاحبة قيس بن الملوح . توفيت حوالي سنة ٦٨ هـ (الاعلام ٦/ ١١٧) .

(١٠٣٠) في الاغاني ٢/ ٧١ (برحله) مكان (بنفسه) .

بعضهم :

وأعظمُ من مُصيباتِ الليالي
يقابلني بودٌ مُستميلٌ
إذا عاتبتهُ أبدى مُجونا
ومن جعل السُّمومَ له دواءً
أهمُّ بأن أحابيه فيأبى
أرى هزل الكلام المحض غثاً
ولم يُزعج زئير اللئث حلي
الوزير أبو محمد ابن سفيان (١٠٣٣) :

نقسي فِداكَ وعِدتي بزيارةٍ
حتى رأيتُ قسيمَ وجهك طالعا
ابن بقي (*) :

وفتيةٍ لبسوا الأذراعَ تحببها
إذا الغديرُ كسا أعطافهم حلَقاً
ابن باجة (١٠٣٥) :

إيه يا برقُ قل حديثك عن نَجْدٍ
قلْ وإن كانَ ما تحدّثه زو
وله (١٠٣٧) :

أسكّانَ نَعمانَ الأراكِ تيقنوا
بأنّكم في رُبْعِ قلبي سَكّانُ

(١٠٣١) حابه : مال اليه ، ولعلها (احابيه) اي اكلفه الحياء . في ع و ك (اجابته) وهو تصحيف .

(١٠٣٢) لا وجود لهذا البيت والذي بعده في ك .

(١٠٣٣) ابو محمد بن سفيان : من وزراء آل ذي النون بالاندلس في القرن الخامس الهجري (قلائد العقيان / ١٤١) . لا وجود للبيتين في ك .

(١٠٣٤) رَسب (بضمين) : ثابتة .

(١٠٣٥) هو ابو بكر محمد بن باجة المعروف بابن الصائغ الاندلسي . توفي سنة ٥٣٣ هـ (انوار الربيع ١١٩/٤) .

(١٠٣٦) في ع و ك (أين) مكان (ايه) والمثبت عن (١) وهو موافق لرواية قلائد العقيان / ٣١٥ .

(١٠٣٧) الايبات في نفح الطيب ٢٤/٧ ، انوار الربيع ١١٩/٤ وفي رواية بعضها اختلاف .

ودُموموا على حفظِ الودادِ فائتنا
سلوا الكليلَ عنيَ مذ تناءتْ ديارُكم
وهل اغمدتْ يوماً سيوفُ برؤوسكم
الإمام الخطيب جنيّد بن الحسن (١٠٣٨) :

رَوتْ لي أحاديثَ الغرامِ صَبَابَتِي
وحَدَّثني مرّةً التَّسليمَ عن الحِمَى
عن الدَّوحِ عَنْ وادي الغُضا عن ربي نَجْدِ
عن الدمعِ عن جفني القريحِ عن الجوى
عن الشَّوقِ عن قلبي الجريحِ عَنِ الوَجْدِ (١٠٣٩)
بأنَّ غرامي والأسَى قد تلازَمَا
فلن يَبْرَحَا حتّى أوسدَ في لَحْدِي
نصر بن أحمد الخبزِ أرزي (١٠٤٠) :

كم أناسٍ وفّوا لنا حينَ غابوا
وأفاسٍ جَفّوا وهُم حُضَّارُ
عرَضوا ثم أعرضُوا واستمالوا
ثم مالُوا وجاورُوا ثم جارُوا
لا تكلّمهُم على التَّجَنّي فلو لم
يتجنّوا لم يحسنِ الاعتذارُ
الشريف الرضي (*) (١٠٤١) : *مركز تحقيق كاميور علوم إسلامي*

أثرى الأجبابُ مَذْظَعُشُوا
وجَدّوا للبينِ ما أجيدُ
كان زُوراً بعدَ بَيْنِهِمْ
وغُروراً ذلِكَ الجَلْدُ
ومتى يَدْنُ النَّوى بِهِمْ
يَجْدُوا قلبي كما عهدُوا (١٠٤٢)

(الأخ الأعزّ المحرز من فنون المجد ما غلاوعز ، محمد يحيى (*) أحياء الله أعزّ محيا ،
وكتبه الى بعض أصدقائه) (١٠٤٣) :

- (١٠٣٨) في انوار الربيع ٢/٢٦٢ (جند بن الحسن) .
- (١٠٣٩) سقط هذا البيت من (ع) .
- (١٠٤٠) هو ابو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري الخبزارزي . توفي سنة ٣١٧ هـ وقيل غير ذلك (انوار الربيع ٤/٩٨) .
- (١٠٤١) لا وجود لهذه الجملة والأبيات التي بعدها في ك .
- (١٠٤٢) في الديوان (ومتى تدن الديار بهم) .
- (١٠٤٣) جاء في ك عوضا عن الجملة المحصورة بين القوسين (الاخ محمد يحيى) .

وما شوقٌ مقصُوصُ الجَناحَينِ مُتَعَدِّ
بأكثرَ مَنْ شوقي اليكَ واتِّمَّا
وله بلغه الله أمله :

تَجَمَّلَ فمِيعادُ الفراقِ قَرِيبُ
هو الدهرُ لا يَنفَكُ يا أمَّ مالِكِ
سَلُّوا كُلَّ ذِي حُبٍّ أَدَامَ لَهُ الهَوَى
أَلَا لَا سَقَى اللَّهُ الحَمائمَ أَثَمَّا
تَذَكَّرَنِي أَيَّامَ ظَمِياءَ والصُّبَا
أَبَيْتُ وفي قَلْبِي مِنَ الشَّوْقِ لَوَعَةٌ
وله (١٠٤٥) :

أَلَا لَا سَقَى اللَّهُ البَعادَ وَجَوْرَهُ
وواللهِ لو كانَ التَّباعُدُ ساعَةً
وله (١٠٤٦) :

أَلَا يا زَماناً طالَ فِيهِ تَباعُدِي
لأَلْقَى الَّذِي فارَقْتُ أَنسِي مِثْذَنائِي
وله (١٠٤٧) :

تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الحَجِيجِ فَاسْئَلْتُ
وَأَيَّامَنَا بِالْمَشْعَرَيْنِ الَّتِي مَضَتْ
وله :

مَنْ لَصَبٌ مُتَيِّمٌ فَصَمَ الدَّهْرُ صَبْرَهُ
يَتَمَنَّى وَصَالَ مَنْ قَدْ قَضَى اللَّهُ هَجْرَهُ (١٠٤٨)
قَلَّ لِأَسْماءَ كُلِّ ما كانَ أَرْضاكِ سَرَّهُ

(١٠٤٤) في ك (عن العيش) مكان (على الضيم) وما أثبتته موافق لرواية سلافة العصر / ٣٦ .

(١٠٤٥) لا وجود لهذين البيتين في ك ، ووردا في (أ) بدون عزو .

(١٠٤٦) لم ترد هذه القطعة في ك ، ووردت في (أ) غير منسوبة .

(١٠٤٧) وهذه القطعة أيضا لم ترد في ك ، وجاءت في (أ) بغير عزو .

(١٠٤٨) في ع ، و (أ) تقصد الدهر هجره .

كيفما شئتِ فأثري فلقد حزتِ أمره
هو ذاك الذي يرى حبك الدهر فخره
وطر ما انقضى ولكن قضى فيه عمره

بعضهم وهو لسان حال مؤلفه عفي عنه

ألف الهموم أضالعي فآلتها بعد التناثر والكريم ألوف
ليس البلاء لدي صنفاً واحداً عندي بحمد الله منه صنوف
وما أحسن قول الصلح الصفدي^(١٠٤٩) وهو جدير (بأن ينشد بعد ذلك)^(١٠٥٠) :
بالله لا تأسف على فائت مضى ولا تيأس من اللطف^(١٠٥١)
فقد يجيء الدهر مع قسوة فيه بوقت لين العطف

وعلى هذا فلنذكر هنا حكاية غريبة فيها تسلية لكل مهموم ، وتعزية لكل مغموم ، تؤكد التسك بالطف الله ، وتنهي عن اليأس من روح الله ، والحامل على تخصيصها بالذكر (ما منيت)^(١٠٥٢) به في هذه المدة عموماً ، وهذه السنة خصوصاً وهي سنة أربع وسبعين ، سنة تأليف هذه الرحلة من أنواع الهموم المضنة والغوم المرضة التي شرح بعضها الرضي^(*) رحمه الله تعالى بقوله من قصيدة :

أتاني ومطّول من التأي بيننا

قوارص تنبؤ بالجفون عن الغمض^(١٠٥٣)
ومولى ورى قلبي بلذعة ميسم
من الكلم العوراء مضاً على مض
فعدراً لأعدائي اذا كان أقربي
يشذب من عودي ويعرق من نحفي
عذرت بعيد القوم امّا رمى عرضي
لقد أمست الأرحام منّا على شفا
فأخلق بمشغف لا يعلل أن يقضي
على غصص لو كن في البدر لم يثر
وفي العود لم يورق وفي العصب لم يمض^(١٠٥٤)

(١٠٤٩) هو صلاح الدين الصفدي (خليل بن ايبك) المتوفى سنة ٧٦٤ هـ (معجم المؤلفين ٤ / ١١٤) .

(١٠٥٠) في ك (ان يتبع السابق) .

(١٠٥١) في ك (ماض) مكان (مضى) .

(١٠٥٢) في ك (ما بليت) .

(١٠٥٣) الغمض (بالضم) : النوم .

(١٠٥٤) في الديوان (وفي السهم لم يمض) .

وجملة الحال الآن كما قال الصلاح الصفدي(*) :

لزمتُ بَيْتِي مَثَلٌ مَا قِيلَ لِي وَلَمْ اعَانِدْ حَدَثَ الدَّهْرِ
وَلَيْسَ لِي دَرَعٌ يَرُدُّ الرَّدَى أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سِوَى صَبْرِي
عِلْمًا بِأَنَّ الْبُؤْسَ رَهْنُ الرِّخَا وَغَايَةَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ
وَقَدْ يُسَلُّ السِّيفُ مِنْ غَمَدِهِ وَيُخْرَجُ الدَّرُّ مِنَ الْبَحْرِ
وَتُبْرَزُ الصَّهْبَاءُ مِنْ دَنَّتِهَا وَيَرْجَعُ النُّشُورُ إِلَى الْبَدْرِ

والحكاية المشار إليها هي هذه :

حدث بعضهم قال : كنت بالشام متصرفاً في بعض أعمال السلطان فلم تنبسط يدي لأداء ما لزمني من المال ، فأدخلت في الحبس - حبس الجرائم - فرأيت ساعة حصلت فيه من عظيم بلاء أهله ، وقبح صورهم ، وموحش أمرهم ، وما كانوا عليه من وسخ الثياب وتتن الروائح ما حَبَّبَ إليَّ الموت ، وصارت بليتي بواحدة عشرأ ، واندفعت أبكي وأتجِب وأدعو وأتسَلَّم . فأقبل عليَّ أهل السجن وقالوا : ما لك تبكي ؟ أما لك بنا أسوةٌ وفينا سلوةٌ ؟ فلم يكن قولي إلا أن قلت : اعذروني فإني ما ألفت الشقاء وبؤس المعيشة ، ورزاحة الحال وسوء المسكن . فقالوا : ولا كلنا أهل بلاء وشقاء ، وفينا ضروب من المترفين المنعمين ، وفينا من ظلكم خمارويه بن طولون^(١٠٥٥) على غير حقٍ ليقْتُلنا ، وعسالك حبست على مال ، واخذت بواجب . ثم إن في هذا الحبس واحداً من أولاد الأمراء لم نر أنبل منه ولا أجل ولا أرفع محلاً ، ولا أسوء - مع ذلك - حالاً . وهو مع ذلك لا يَأْلُو فرحاً ونشاطاً ، فهِلِمَ إليه فعسالك يخف عنك بعض ما ضقت به ذرعاً ، فقممت منهم وانتهيت إلى شاب في عتقه جامعة ، وفي يديه غلٌّ ، وفي رجله أربعة أزواج قيود ، فإذا هو جميل الوجه طيب الرائحة ، وبين يديه غلام معه زكرة^(١٠٥٦) شراب يسقيه منه ويجعل القدح على فم هذا الشاب فيكرع القتي منه ، فإذا استوفى الشراب تغشَّى بهذا الشعر :

وما زلتُ أبكي بالديارِ وأتَمَّا بكائي على الأحباب ليس على الدَّارِ

قال : فلما رأيت حاله غاظني والله كل الغيظ ، وبلغ مني كل مبلغ استنكاراً لمثل هذا السرور والابتهاج في حال توجب ضد ذلك ، فدنوت منه وقلت : أبو مَنْ سرَّك الله ؟ فقال : أبو الفوارس ، فقلت : ممَّن النسب ؟ قال : من صميم كلب وعزَّها وفخرها . فقلت : يا أبا الفوارس ، أما فيك من الرأي ما يفرِّق بين النعيم والبؤس ، والرخاء والبلاء ؟ أما فيما

(١٠٥٥) هو خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية . قتل سنة ٢٨٢هـ (١٠٩٠م) (الاعلام ٣٧٠/٢) .

(١٠٥٦) الزكرة (بالضم) : زق صغير للخمر . في لك ، وا (ركوة) والركوة : اناء صغير للماء .

دُفِعت إليه من البلاء العظيم ما يصدُّك عن الغناء والشراب ؟ فتبسّم ضاحكاً ثم قال . وهل يجوز أن يكون أعظم ممّا أنا فيه ؟ قلت : لا والله ، قال : بلى والله ، فأتيت من غدٍ على ميّعاد القتل والصّلب . فلما سمعت منه ما قال هالني الأمر ، وأنسيت ما كنت فيه من استعظام ما رأيت به فقلت : وتراك مع هذا تسبغ الشراب وتستوفي الألحان ؟ فقال : (يا بئس)^(١٠٥٧) بيني وبين هذا بقية يومي ، وطول ليلتي ، وإلى ذلك يقضي الله أموراً لا يحصيها غيره ، ويدلّ أموراً لا يملك تغييرها وتبديلها سواه ، وما كنت ليطلع الله عليّ آيساً من روحه فواق ناقصة . (فكأنه)^(١٠٥٨) جاءني ما لم أعرفه ، فقلت : أي والله إنّ الأمر الإلهيّ لكذلك . ثم أعرض عني وأخذ في شربه وغنائه ، فلما صلينا الصبح جاءنا السّجان فقال : قد قتل خمارويه وهرب أصحابه ، فاجمعوا لي شيئاً اخلّ لكم باب السجن وأهرب ، فوزعنا له بيننا ألفي درهم ، وهرب في جوف الليل ، وفتح باب السجن . فما بقي أحداً ولا وصار إلى أهله ونعمته كما كان . والله درّ القائل :

دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْيُنِهَا وَلَا تَبْتَئِنَّ إِلَّا خَالِيَ الْبَالِ
مَا بَيْنَ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَاتِّبَاهَتِهَا يَغَيِّرُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ^(١٠٥٩)

ولقتل خمارويه هذا خبر غريب ، وذلك انه رأى قبل قتله بأيّام في منامه رجلاً يشير إليه بأصابع يده الخمس ويكرّر ذلك عليه . فاستوحش ممّا رأى وقال : هذه مدة عمري أمّا خمسة أيام ، أو خمسة أشهر ، أو خمس سنين فأحضر رجلاً يحسن التعبير وقصّ عليه رؤياه . فتخوّفه من التأويل الذي وقع له وقال : لا شيء عليك وفسّره بقول الله تعالى في سورة لقمان من الآية المفردة بالخمس الأشياء التي لم يطلع عليها أحد من خلقه (إنّ الله عنده علم الساعة - الآية)^(١٠٦٠) فسرّي عنه ، وأمر للمعبّر بجائزة سنوية . فلما كان بعد ثلاثة أيام رأى أبو الجيش - وهو خمارويه المذكور - في منامه كأنه قد صعد نخلة ، فلما وصل إلى رأسها أقبل يقوّر جمّارها وقلبها فيرمي به ، حتى بان في النخلة مكان ما تقوّر من قلبها ، وقد صار في موضع التقوير دم . واستيقظ فقصّ ذلك على هذا المعبّر فقال : خيراً رأى الأمير ، وخيراً يلقاه ، فقال له : أبينّ على كلّ حال ، فقال : يعفني الأمير ، فلم يعنه ولجّ في المطالبة بالتفسير ، فسأله الأمان على نفسه وماله ، فأعطاه ذلك ، فقال له : أيّها الأمير إنّني أخاف عليك أن يفتالك بعض خاصّتك . قال : ومن أين ؟ قال : لأنك أنت النخلة ، وتقويرك بيدك قلبها وهو أفضل ما في جسدك وهو قلبك بأيدي قوم اصطنعتهم وهم غرس يدك ، فاحترس . فلما كان في تلك الليلة وهي الخامسة من الرؤيا قتله الخدم ذبحاً على منامه ، فضمّ المنامان والله أعلم .

(١٠٥٧) في ك (يا آيس) .

(١٠٥٨) في ك (قال : فكاني) .

(١٠٥٩) في ك ، و ١ (نومة) مكان (غمضة) .

(١٠٦٠) الآية (٢٤) من سورة لقمان .

فائدة : أكثر التعبير للرؤيا انما يجري على هذا الوجه من الاعتبار بما رأى على طريقة التمثيل . وكثير من معاني القرآن أيضاً جرى على التمثيل والتشبيه ، وذلك نحو قوله تعالى « أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رايأاً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله » (١٠٦١) فاته على تمثيل العلم بالماء ، والقلب بالأودية والينابيع ، والضلال بالزبد . على ما نبه عليه في آخرها بقوله عز من قائل « كذلك يضرب الله الأمثال » . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وهذه نبذة من شعر الجامع عفا الله عنه . قال في سنة ثلاث وسبعين يسدح أباه مدء الله ظله (١٠٦٢) :

لن الكتائبُ في العجاج الأكدَرِ	يخطرُنَ في زَرَدِ الحَديدِ الأخضرِ
ضربتْ عليهنَّ الرماحُ سُرادقاً	عمدتْ بساعدِ كلِّ شهمٍ أصغرِ (١٠٦٣)
والبيضُ تلمعُ في القَتامِ كأنَّهما	لمعُ البوارقُ في رُكامِ كنهوَرِ (١٠٦٤)
وصليلٌ وقَعَ المُرَهقاتِ كأنَّه	رعدٌ يُجلجلُ في أجشٍّ مزمَجِرِ (١٠٦٥)
والرَّايةُ الحمراءُ يخفقُ ظلُّها	يَهفو عليها كلُّ لَيْثٍ مُزَرِّرِ
والخيلُ قد حملتْ على صهواتِها	من كلِّ أصيدٍ باسلٍ ذي مغفَرِ
مُتسربلٍ بالقلبِ فوقَ دِلاصِهِ	مثلثٌ بالنَّقعِ لَمَّا يَسْفِرِ
في مَوْقفٍ كسفِ الظهيرةِ نَقَعُهُ	فأضاءها بشروقٍ وجهٍ مُقَمِّرِ
يختالُ في حلقِ الدِّلاصِ كأنَّه	يختالُ منها في مَقوَفٍ عبقري (١٠٦٦)
من فتيةٍ أَلِفُوا الأسنَّةَ والقنا	فقبأهم قصبُ الوَشيجِ الأسمرِ
يَقْرُونُ بيضهم الرِّقابَ ويُنهلُّوا	زُرُقَ الأسنَّةِ من نَجيعِ أحمرِ (١٠٦٧)
شادُوا عِمادَهُم بكلِّ مثَقَفٍ	لَدُنٍ ومجدَهُم بكلِّ مُشَهَّرِ
حكثوا من العلياءِ قَمَّةَ رأسِها	حوَّوا البَسالةَ أكبراً عن أكبرِ (١٠٦٨)

(١٠٦١) سورة الرعد / ١٧ .

(١٠٦٢) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتة في ديوان المؤلف ، وكتابه سلافة العصر / ٨٤ .

(١٠٦٣) في الديوان (دعت) مكان (عمدت) .

(١٠٦٤) في ك (تلمع في العظام) والمثبت عن (أ) وهو موافق لرواية الديوان . الكنهور من السحاب : قطع امثال الجبال ، او المتراكم منه .

(١٠٦٥) في ك (مجهر) مكان (مزمجر) ، والمثبت عن (أ) وهو موافق لرواية الديوان .

(١٠٦٦) في ك (حلق الدروع) والمثبت عن (أ) وهو موافق لرواية الديوان .

(١٠٦٧) حذف النون من (ينهلون) للضرورة ، وهو وارد في الشعر العربي .

(١٠٦٨) في الديوان (وحووا بسالة اكبر) .

خَضَعَتْ لَهُ ذُلًّا رِقَابُ الْأَعْصَرِ (١٠٦٩)
 قَلِرَ وَالْجَحَافِلُ وَالْعُلَى وَالْمِنِيرِ (١٠٧٠)
 مِنْ كُلِّ لَيْثٍ ذِي بَرَاثِنٍ قَسُورِ
 تَخْطُو وَتَخْطُرُ بِالرَّيْحِ الْخَطَرِ
 وَالشُّمْرِ بَيْنَ مُحْطَمٍ وَمَكْسَرِ
 وَالْبَادِخِ الْحَسْبَيْنِ يَوْمَ الْمَقْخَرِ
 مِنْ كَفِّهِ بِسَحَابِ تَبَرٍّ مَطَرِ (١٠٧١)
 مُتَلَوٍّ وَبَصْبِجٍ جُودٍ مُسْفِرِ
 مُتَلَقٍّ وَسِينَانٍ أَسْمَرَ سَمْهَرِي
 فَالْخَلْقُ بَيْنَ مُمْلِكٍ وَمُغْفَرِ
 وَالْفِرْعِ يُعْرَبُ عَنْ زَكِيِّ الْعُنْصَرِ
 إِلَّا وَاتَّبَعَهُ بِأَخْرَ أَشْهَرِ
 وَأَذَلَّ كُلَّ عَمَلَسٍ وَغَضَنْقَرِ
 مِنْ جُودِهِ الطَّامِي الْجَلِيلِ الْأَوْفَرِ (١٠٧٢)
 وَسِوَاهُ يَلْطُمُ خَدَّ سَبَسَبٍ أَقْفَرِ (١٠٧٣)
 نَسَبٌ يَقُولُ إِلَى النَّبِيِّ الْأَطْهَرِ
 فَازُورٌ عَنْهَا كُلُّ لَحْظٍ أَخْزَرِ
 أَخْلَاقُ أَحْمَدٍ فِي بَسَالَةٍ حَيْدَرِ (١٠٧٤)
 مُلْكًا تَرَاهُ فَوْقَ صَهْوَةٍ أَشْقَرِ
 وَرَضِيعَ ثَدِي الْعَارِضِ الْمُشْعَنْجَرِ
 فَشَاوَتْ كُلَّ مَقْدَمٍ وَمُؤَخَّرِ
 وَوَرَدَتْ بَحْرَ الْفَضْلِ غَيْرَ مُكْدَرِ
 فَوَرَدَتْ مِنْهَا وَلَمَّا تَصْدُرِ

مَنْ مِنْهُمْ الْمَلِكُ الْمَهِيْبُ إِذَا بَدَى
 فَخَرُ الْمَفَاخِيرِ وَالْمَآثِرِ وَالْمَحَا
 الْقَائِدُ الْجَيْشِ الْعَرْمَرَمِ مُعْلَمًا
 السَّائِقُ الْجُرْدِ الْمَذَاكِي شَرْبًا
 الْفَالِقُ الْهَامَاتِ فِي يَوْمِ الْوَعَى
 وَالشَّامِخُ النَّسْبَيْنِ بَيْنَ ذَوِي الْعُلَى
 وَالْوَاهِبُ الْبَدْرَاتِ يَتَّبِعُهَا النَّدَى
 يَجْلُو دُجَى الْأَمَالِ مِنْهُ بِنَائِلِ
 وَلَكُمْ جَلَا رَهْجِ الْقَتَامِ بِبَاتِرِ
 مُلْكٌ إِذَا مَا جَادَ يَوْمًا أَوْ سَطَا
 مِنْ دَوْحَةِ الْمَجْدِ الرَّفِيعِ عِمَادُهُ
 مَا يَنْقُضِي يَوْمًا شَهِيرُ نَوَالِهِ
 هَذَا الَّذِي صَدَعَ الْقُلُوبَ مَهَابَةً
 هَذَا الَّذِي غَسَرَ الْأَنْامَ سَمَاحَةً
 هَذَا الَّذِي حَازَ الْمَكَارِمَ قَعَسًا
 هَذَا نَظَامُ الدِّينِ وَابْنُ نِظَامِهِ
 لَمَعَتْ أَسِرَّةٌ نُورِهِ فِي وَجْهِهِ
 يَجْلُو لَنَا فِي حِلْمِهِ مَعَ حَزْمِهِ
 بَيْنَا تَرَاهُ مُصْدِرًا فِي دَسْتِهِ
 أَرَبَابَ حِجْرِ الْمَكْرُمَاتِ وَرَبَّهَا
 لِلَّهِ جَدُّكَ أَيُّ مَجْدٍ حَزْمَتُهُ
 أَنْتَ الَّذِي أَحْرَزْتَ كُلَّ فَضِيلَةٍ
 ظَمِئْتَ أَمَانِي الرِّجَالِ لَدَى الْعُلَى

(١٠٦٩) فِي ك (ملوك الاعصر) والمثبت عن (١) وهو موافق لرواية الديوان .

(١٠٧٠) فِي الدِّيَوَان : تَقْدِيمُ الْجَحَافِلِ عَلَى الْمَحَافِلِ . وَالْمُثَبِّتُ مُوَافِقٌ لِرَوَايَةِ سَلَاةِ الْعَصْرِ / ٨٤ .

(١٠٧١) فِي الدِّيَوَان (مِنْ جُودِهِ) مَكَان (مِنْ كَفِّهِ) . وَفِي ك (قَمَطَر) مَكَان (مَطَر) .

(١٠٧٢) فِي الدِّيَوَان (الْجَلِيلُ الْإِبْهَر) .

(١٠٧٣) فِي الدِّيَوَان (خَدُ حَزْنٍ أَقْفَر) .

(١٠٧٤) فِي الدِّيَوَان (مِنْ حِلْمِهِ فِي حَزْمِهِ) .

واليكها غراء قد أبرزتها
أحكت نظم قريضها فتناست
يذكو بمحكك نشرها فكأنتي
ما ضاع نشر ثنائها في مجلس
واسلم على درج المعالي راقياً
وقال في غرض (١٠٧٦) :

أظننت أن الوجد مكنين
أنى لقلبك أن يقال صحا
قد طال مكثك حيث لا فرح
وأضر قلبك طول مغترب
فالأم ترضى - لا رضىت - بأن
فكان لا عرب ولا عجم
أحلا لنفسك أن يقال لها
حصل الجهول على مآربه
حتى متى قول ولا عمل
ما شان شأتك قط متقص
فاقطع برحلك حيث لا عتب
وافخر بسبقك لا بسبق أب
ان يبل ثوبك فالتهى جنن
لا تبتس للملئة عرضت

وخفي سرّك في الهوى علن (١٠٧٧)
وثنى جموح ضلاله الرّسن
يصفو به عيش ولا حزن (١٠٧٨)
لا مينة تدنو ولا وطن (١٠٧٩)
يمنى اليك العجز والجبن
وكان لا شام ولا يمن (١٠٨٠)
هذا علي حطه الزمن
ومضى بغير طلابه القمن
والى متى قصد ولا ستن
أنت العلي وذكرك الحسن
واربأ بعرضك حيث لا درن
أوليس أنت السابق الأرن (١٠٨١)
أو تود خيلك فالعلى حصن (١٠٨٢)
لا فرحة تبقى ولا حزن

(١٠٧٥) في الديوان (بأجل اخبار وصدق مخبر) .

(١٠٧٦) هذه قطعة من قصيدة مثبتة في ديوان المؤلف .

(١٠٧٧) رواية الديوان لصدر البيت هكذا (تبدي السلو وانت مرتهن) .

(١٠٧٨) في الديوان (حيث لا وطر) و (عيش ولاوطن) .

(١٠٧٩) عجز البيت في الديوان (لامسكن يدنو ولاسكن) .

(١٠٨٠) لا وجود لهذا البيت في الديوان .

(١٠٨١) الأرن : النشيط . في الديوان (فخرا فانت السابق الأرن) .

(١٠٨٢) في لك (فالتهى أزر) والمثبت موافق للديوان .

وقال معاتباً (١٠٨٣) :

أَتَرَكْتَنِي دَنِفًا وَرَحْتَ مُعَافَى
هَلَاءَ ذَكَرْتَ لِيَالِيًا يَتَنَا بِهَا
كَيْفَ انْفِرَادُكَ بَعْدَ مَا كُنَّا مَعًا
أَنْسَيْتَ لَا أَنْسَيْتَ فَضْلَ صِبَابَةٍ
فَالْيَوْمَ رَحْتَ وَقَدْ قَوَّيْتَ عَلَى الْهَوَى
وَأَلْفَيْتَ أَنْسَ مَضْجَعٍ مَتَبَوَّاءٍ
لَوْ كُنْتَ تَحْفَظُ فِي الْهَوَى أَنْصَقْتَنِي
أَنْظِلْ تُسْقَى فِي الْغَرَامِ سُلَاقَةً
وَأَبَيْتَ فِي حَرِّ الصَّدُودِ مُقَاطِعًا
مَا جَارَ مِنْ مَتَعِ الْجَبِيبِ وَائْتَمَا
نَاصَقْتَنِي حَمْلَ الْهَوَى وَتَرَكْتَنِي
فَلْيَهْنِكَ الْيَوْمَ الْوَصَالُ فَاتَّنِي
وقال (١٠٨٨) :

دَعَاهُ عَلَى سَهْلِ الْغَرَامِ وَمَعْبِيهِ
أَقْلَاءَ عَلَيْهِ فِي الْمَلَامِ فَاتَّنِيهِ
وَلَيْسَ بِسُجْدٍ يَا خَلِيلِي لَوْمَتُهُ
وَلَوْ ذُقْتُمَا مَا ذَاقَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
يَبِيتُ عَلَى جَسْرِ الْغَرَامِ وَيَنْطَطْوِي
يَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهِ ثُمَّ يَنْثَنِي
وَأَنْ لَاحَ مِنْ نَجْدٍ وَمِضْ تَوَقَّدَتْ
وَلَيْسَ لَهُ عَنْ مَنَهْجِ الْحَبِّ مَنَهْجٌ

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مَا كَذَا مِنْ صَافِي (١٠٨٤)
نَرَعَى النُّجُومَ وَنَذَكُرُ الْأَيَّامَ
حَاشَا لِمِثْلِكَ يَنْقُضُ الْأَحْلَافَا
كُنَّا بِهَا نَسْتَسْعِفُ اسْتِسْعَافَا
وَجَوَانِحِي أَمَسَتْ عَلَيْهِ ضِعَافَا
وَمَضَاجِعِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا يَلَافَا (١٠٨٥)
أَوْ كُنْتَ تَعْرِفُ فِي الْهَوَى أَنْصَافَا
وَأَظْلُ اسْقَى فِي الْغَرَامِ دُعَافَا
وَتَبَيْتَ فِي بَرْدِ الْوَصَالِ مُوَافِي (١٠٨٦)
جَارَ الَّذِي قَبْضَ الْجَبِيبِ وَحَافَا (١٠٨٧)
حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ الْهَوَى أَضْعَافَا
بَاقٍ وَأَنْ أَخْلَقْتَنِي أَخْلَافَا

(١٠٨٣) في الديوان (خاطب بها اخاه محمد يحيى) . لا وجود لهذه القصيدة في (ع) .

(١٠٨٤) في الديوان (مهلا فديتك ما كذا من صافي) .

(١٠٨٥) في ك (وألقت أنسا مضجعا متبوا) والمثبت موافق لرواية الديوان .

(١٠٨٦) في الديوان (حر الغرام) .

(١٠٨٧) في ك (ما حاف) مكان (ما جار) .

(١٠٨٨) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .

وقال (١٠٨٩) :

ما بال قلبك لم يزل متأوها
 أعاد عيد غرامه طير شدا
 ما زاده الواشون عدلا في الهوى
 وتوجعا وتحزنا وتملأ
 ما أنت أول من نأى عن داره
 قد آن أن تشي غرامك سلوة
 أصفا لدمعك أن يبيت مرقرقا
 عبثت طروق الثائبات به فلا
 ما أن شدت ورقاء فوق أراكة
 أضنت أن العهد بعدك موثق
 قد أخليت تلك الرثوع وفرقت
 أقصر فقد خلت الديار فلا هوى
 لم تبق إلا لوعة أو حيرة

وقال (١٠٩٨) :

ذكر الخيف والحمى وحجونه
 وأعاد الهوى له عيد وجده
 لا تلوئوه أن بكى من فراق
 كل صب إذا تذكر يوما
 فذرى دمه وأبدي مصونه
 منع التوم طرفه وجفونه
 وأجد الأسى عليه جنونه
 هيح الذكر وجدّه وشجونه

- (١٠٨٩) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي مثبتة في ديوان المؤلف .
 (١٠٩٠) في الديوان (ما بال قلبك لا يزال مولها) .
 (١٠٩١) في الديوان (ما زاده اللاحون) و (تولها) مكان (تدلها) .
 (١٠٩٢) في الديوان (تحرقا) مكان (تولها) .
 (١٠٩٣) في الديوان (فتدلها) مكان (فتولها) .
 (١٠٩٤) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
 (١٠٩٥) رواية الديوان لهذا البيت هكذا (لاتحسبن ان المعاهد بالحمى - تلك المعاهد والمها ... الخ) .
 (١٠٩٦) في الديوان (فلا البهي ولا البها) .
 (١٠٩٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
 (١٠٩٨) سقطت هذه القطعة من (ع) .
 (١٠٩٩) في الديوان (بالبكاء جفونه) .

يا نزلولا يَطْنِ مَكَّةَ عَطْفًا
مَوْلَعٍ بِالْأَسَى عَزِيزٍ تَأْسٍ
ثم انْ شِئْتُمْ صَلُّوا أَوْ فَصَدُّوا
وقال (١١٠٠) :

وربَّ ساقٍ قلبه قلبه
تحارب العُشَّاقُ في حبِّه
أفديهِ من قاسٍ ومن ساقٍ
وقامت الحربُ على ساقٍ (١١٠١)

وقال (١١٠٢) :

أيّ ذَنْبٍ في الهوى قد أذنبه
مغرمٌ انْ لاحَ بَرَقَ شاقه
لا تكلموه على طولِ الأسَى
ليس ما يلقاه هيناً في الهوى
يا نزلول الخيفِ ما ظركم
مُستهامٌ خانته الصَّبْرُ فَمِذْ
شفته الوجدُ وأضناه الأسَى
واذا رامَ هُجُوعاً طَرَفِيهِ
من رأى شيئاً عجيباً أعجبه (١١٠٣)
واذا هَبَّ نَسِيمٌ أَطْرَبَه (١١٠٤)
انْ بكى وجداً وأبدى حَرْبَه (١١٠٥)
فالهوى مرَّ قاهُ صَعْبُ الْعَقَبَه (١١٠٦)
لو وصَلْتُمْ من قَطَعْتُمْ سَبَبَه
بَعْدَتْ أَظْعَانُهُ ما قَرَّبَه
ورماه البين سهماً ضربه (كذا) (١١٠٧)
هَزَّه الشَّقُّوقُ اليكم فانتَبَه (١١٠٨)

هذا الحجازُ وذاك ضالُّه
مَازَا بكاءُ المُسْتَهَامِ
قد قُلِّصَتْ عنه ظِلَالُهُ
مِ برَقَمَتِيهِ وما سَوَالُهُ

- (١١٠٠) لا وجود لهذين البيتين في (ع) .
(١١٠١) في الديوان (في حسنه) مكان (في جبه) .
(١١٠٢) لا وجود لهذه القطعة في (ع) .
(١١٠٣) عجز البيت في الديوان (مغرم لم يقض منكم أربه) .
(١١٠٤) في الديوان (كلما لاح بريق شاقه) .
(١١٠٥) ورد البيت في الديوان على النحو الآتي :
لا تلو موه اذا هام بكم
(١١٠٦) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٧) لا وجود لهذا البيت في الديوان .
(١١٠٨) لا وجود لهذه القصيدة في (ع) وهي في الديوان (٣١) بيتاً .

ان كانَ أَطْمَعَهُ الحِمَى
 قد بانَ عَنْهُ جَمِيلُهُ
 أينَ المعاهد والعهو
 لهفي على الرثاء الذي
 يصفو ويكدرُ جِشَّهُ
 ما انْ حَلَا لي وَعَدُهُ
 منعَ الكرى عن ناظري
 لو انْ ما بي من هوا
 يا ويحَ قلبي قد تَفَرَّ
 حملته ما لَمْ يَطِرْ
 ولكلِّ خطبٍ حيلة
 وقال :

سقى الله أيا مَنَّا بالحِجازِ
 فما كانَ أرغَدَ عَيْشي بها
 لقد طالَ وجدي وذكري لها
 فيا لهفَ نفسي له ماضياً
 ترى مَن عزائي به خارج
 دَرى أنْ وجدي به لا يزو
 يقولونَ لي ائنه خاذل
 أتعذلني جاهلاً حاله
 تجيبُ الصفاةُ وليس يُجيبُ
 ولا جازها الغيدُ الهاطِلُ
 اذِ المنزلُ القفرُ بي أهيلُ
 وليسَ لعصرٍ مضى طائلُ
 ترحلُ والوجدُ بي نازلُ
 وداءُ الأسى في الحشا داخلُ
 لُ وصبريَ من بعده زائلُ
 وخيرُ الظبأ الشاذلُ الخاذلُ
 لك الويلُ يا أيها العاذلُ
 تجيبُ الصفاةُ وليس يُجيبُ
 ودَمعي على وجنتي سائلُ

(١١٠٩) سقط هذا البيت من (١) . في الديوان (جماله) مكان (جميله) وفيه عجز البيت (وتحملت منه جماله) .

(١١١٠) في الديوان (بنا) مكان (به) .

(١١١١) في الديوان (وليس لما قد مضى طائل) .

(١١١٢) رواية الديوان لهذا البيت كالآتي :

ترى من غرامي به دائم

(١١١٣) الخاذل من الظباء : المتخلفة عن صوابها .

(١١١٤) في ك (بالهوى) مكان (حاله) .

(١١١٥) لا وجود لهذا البيت في ك .

وحالي من فقده حائل

وقال (١١١٦) :

أما لَيْلِ الْمُسْتَهَامِ اشْرَاقُ
أم هكذا يَطْوُلُ لَيْلُ الْعَشَّاقِ
كم لَوْعَةٍ لَا تَنْقُضِي وَأَشْوَاقُ
تَزِيدُ قَلْبِي فِي الْغَمَامِ اقْلَاقُ
جِسْمٌ عَلِيلٌ وَفؤَادٌ خَفَّاقُ
ومدمعٌ عَلَى الْخُدُودِ رَقْرَاقُ (١١١٧)
فِي كُلِّ حِينٍ غَرَقٌ وَاحْشَرَاقُ
مَنْ طَرَفِي الْبَاكِي وَقَلْبِي الْمُشْتَاقُ
إِنَّ الْهَوَى مَا زَالَ نَائِي الْأَعْمَاقُ (١١١٨)
يَقْضُرُ عَنْهُ سَابِقٌ وَلِحَّاقُ
مَاذَا عَلَى مَنْ شَاقَنِي وَمَا اشْتَاقُ
لَوْ لَمْ يَضُنَّ بِالْخِيَالِ الطَّرَاقُ
اللَّهُ لِي مَنْ ذِي مَلَالٍ مَذَّاقُ
أَصْفِيئِهِ الْوَدَّ بَقْلَبٍ مَلَّاقُ
إِنَّ مَسُودَاتِ الْقُلُوبِ أَرْزَاقُ

وقال (١١١٩) :

يَا مُتَعَبًا بِنَقُوشِ الْخَطِّ أَنْمَلَهُ وَسَاهِرَ اللَّيْلِ لَمْ يَرْقُدْ وَلَمْ يَنْسَمِ
دَعُ عَنْكَ مَا رَاحَتْ الْأَقْلَامُ تَنْقُشُهُ فِي صَفْحَةِ السَّيْفِ مَا يُغْنِي عَنِ الْقَلَمِ

وقال وهو معنى غريب (١١٢٠) :

مَنْ ذَا الَّذِي شَرَعَ الْمَحَبَّةَ وَالتَّوَاصُلَ وَالْوُدَادَ
فَكَأَنَّه لَمْ يَكُنْ مَا مَحَنُ التَّقْشُرِ وَالْبِعَادَ

(١١١٦) لا وجود لهذه الأرجوزة في ك .

(١١١٧) في أ (دفاق) مكان (رقراق) .

(١١١٨) هذا الشطر ، والشطران اللذان بعده غير موجودة في (أ) .

(١١١٩) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .

(١١٢٠) خلت (ك) من هذين البيتين أيضا .

وقال (١١٢١) :

ان كنتَ تسلِكُ في الغَرامِ فؤادا (١١٢٢)
قادت أزمته النوى فانقادا (١١٢٣)

سَلَّ عن فؤادِكَ يومَ طاشَ بك الهوى
هيهاتَ عهدي يومَ مُنْعَرَجِ اللّوى

وقال (١١٢٤) :

كالرَّوضِ يَفْتَرُّ عن غِبٍّ من الدَّيَمِ
وانما هو نبتُ الحِلْمِ والكِرَمِ

رِيعَتُ وقد أَبْصَرْتُ نَبْتَ العِذارِ بَدَا
فقلتُ ما الشَّعْرُ هذا ما تَرَيْنَ بِهِ

وقال :

كالبدرِ عندَ طُلُوعِهِ ومَغِيبِهِ (١١٢٥)
ويَصُدُّ مُتَعَذِّرًا بخوفِ رَقِيبِهِ
فيه وطابَ بحُسْنِهِ وبِطِيبِهِ
ودَعَ العَذُولَ يَلْجُ في تَأْنِيهِ

أَفْدِيهِ من رِشَاءِ تَبَدَّى واختَفَى
يَجْفُو ويَهْجُرُ مُعْرِضًا مُتَدَلِّلًا
نَفْسِي الفِدَاءُ لَهُ فَقَدْ حَسَنَ الهَوَى
ما شاءَ فليَصْنَعْ فَقَلْبِي طَوْعَهُ

وقال :

فاحْفَظْ فؤادَكَ انْ رَنْتَ غِزْلانَهُ
شَغَفًا بِهِ انْ الدُّمُوعَ جُمَانَهُ
هَلْ عَائِدُ ذاكَ الهوى وزَمَانَهُ
وسقاهُ من صَوْبِ الحَيَا هَتَانَهُ
والعِشْ مُورَقَّةً به أَغْصَانَهُ
والرَّبْعُ مَغْنَى لم يَبْنِ سَكَّانَهُ (١١٢٦)
لا تَعَذِّلَاهُ فَائِسَهُ دَيْدَانَهُ
أَيْدِي النّوى وتباعدت أوطانَهُ

ذاكَ الحِجَازُ وهذه كُتُبَانَهُ
واسْفَحْ دُمُوعَكَ انْ مَرَرْتَ بِسَفْحِهِ
وسَلِّ المَنَازِلَ عن هوى قَضَيَّتِهِ
لهَفِي على ذاكَ الزَّمانِ وأَهْلِهِ
اذ كانَ حِلُّ الوَصْلِ مُتَّصِلًا بِنَا
واذِ المَعَاهِدُ مُثْرِقاتُ بالْمُنَى
يا عاذِلِي دَعَا فؤادي والجَوَى
وارْحَمْتَا لَتِيَّيْ قَذَفْتَ بِهِ

(١١٢١) لا وجود لهذين البيتين في ك .

(١١٢٢) في الديوان (حين طاش) .

(١١٢٣) في الديوان (الهوى) مكان (النوى) .

(١١٢٤) لا وجود لهذين البيتين في (ك) .

(١١٢٥) في ك (بدا وقد اختفى) .

(١١٢٦) في الديوان (والسفح) مكان (والرَّبع) .

هبت له من نحو نجد نسمة
يُسمي ويصبح والهأ متوجعاً
ما ان تذكر بالحجاز زمائه
فسقى الحجاز ومن بذىك الحمى
لا انفك للدمع الهتون تقاطر
وقال :

تذكر والذكرى تهيج أبا الوجند
أسير" يعاني من نوائب دهره
إذا شاقه من نحو رامة بارق
يحن إلى أحياء ليلي بذي الغضا
ويبكي بطرف يمتري الشوق دمه
هي الدار لا غبت مراتع سقحها
تحل بها غيداء من آل عامر
يرثحها زهو الصباحين تشي
نمتها سراة من ذؤابة عامر
فيا ليت شعري والأمانى تعلية
أنصبح والشمس المبدد مجمع
وتغدو على رغم الزمان وقد صفت
مراتع ما بين الغوير إلى نجد (١١٢٨)
حوادث لا تنفك تترى على عمد
ذرى عبدة من مقتلته على الخد
وأين العضائيب المشوق من الهند (١١٢٩)
إذا ما شددت ورق على فني رند (١١٣٠)
ذهاب الغواصي الجون تزجر بالرعد (١١٣١)
كليلة رجع الطرف مائة القد
كما رثحت ريح الصبا عذب الملد
إلى سروات المجد والحسب العد (١١٣٢)
وجور النوى يهدي إلى القلب ما يهدي
فيخبو جوى بين الجوانح ذو وقد
موارد وصل رثقتها يد البعد

بلى ان الله على كل شيء قدير ، وبالإجابة متى دعي جدير . والله أسأل أن يسر بالعود على
أحسن الوجوه ، ويوفق لاتمام هذه الرحلة على أكمل وجه أرجوه .

- (١١٢٧) في الديوان (يسمي ويصبح بالفراق موجعا) .
(١١٢٨) في ك (مرابع) مكان (مراتع) والمثبت موافق لرواية الديوان .
(١١٢٩) ويب : مثل ويل وزنا ومعنى .
(١١٣٠) (فني رند) كذا ورد في الديوان أيضا ، ولعله (فن الرند) . في ك (اذا شدت الورقاء في
فن الرند) .
(١١٣١) الذهاب (بالكسر) ، جمع الذهب : المطرة . في الديوان (غيدها) مكان (سفحها) .
(١١٣٢) العد (بالكسر) : الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع .

وهنا انقطعت بنا المادة ، فوقنا على هذه الجادة سائلين الله سبحانه أن يرزقنا الأوب الى
حرمة ، ويقضي لنا بالرجوع الى جوار بيته المحرّم بجوده وكرمه •

ومتى سنح ان شاء الله تعالى شيء يليق الحاجة الحقناه في سفر آخر •

قال مؤلفها الفقير الى ربه الغني علي صدر الدين بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم ابن
أحمد نظام الدين بن ابراهيم الحسيني الحسيني عفا الله عنهم : كان الفراغ من هذا السّفر (سلوة
الغريب وأسوة الأريب) يوم الجمعة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين
والف (١١٣٣) والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين •



(١١٣٣) نص المؤلف في ص/٢٩٣ على انه الف رحلته هذه سنة ١٠٧٤ ، ويظهر انه تاريخ بداية العمل ،
وكان الانتهاء منه سنة ١٠٧٥ كما ذكر هنا وهو النص الحرفي المنقول من المخطوطة المرموز اليها
بحرف (ع) . وجاء في المخطوطة المرموز اليها بحرف (ا) حكاية عن المؤلف قوله (وكان الفراغ
من تسويد هذه الرحلة في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بعد الألف . اما المخطوطة المرموز
اليها بحرف (ك) فقد سقط منها تاريخ الفراغ من التأليف أو التسويد .

فهرس الموضوعات

١ - محتويات القسم الاول من رحلة بن معصوم

المنشور في العدد الثاني من المجلد الثامن

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٣٧	مقدمة المحقق	١٦٨	ارتحاله عن ذكوان في ليلة ظلماء ، فضل الركب طريقه ، ثم اهتدى ونزل بوادين .
١٤١	مراجع التحقيق	١٦٨	ارتحاله عن وادين ، ونزوله بدوقة ، ومنها الى الحسبة .
١٤٦	مقدمة المؤلف	١٦٩	نزوله في القنفذة وذكر بعض المعلومات عنها
١٤٦	ذم الزمان وذكر ابتلاءات أهل البيت	١٦٩	اغراق القاضي أبي السعود في البحر عند القنفذة وأسباب ذلك .
١٤٩	ذم السفر	١٧٠	تاريخ وفاة الشريف بركات
١٥١	مدح السفر	١٧٠	انتقال ملك مصر من الجراكسة الى العثمانيين ، وانتقال الخلافة من العباسيين الى العثمانيين .
١٥٦	سبب رحلة المؤلف الى الهند ، ورحلة والده من قبل	١٧١	أول من ملك مكة من الأشراف من بني حسن
١٥٧	زواج والد المؤلف من ابنة السلطان	١٧١	تداول الشرافة بين الهواشيم والقنادات من بني حسن واستقرارها في بني قتادة .
١٥٧	استطراد الى ذكر زواج الرشيد من زبيدة ، وزواج المأمون من بوران بنت الحسن بن سهل .	١٧٢	ترجمة أمير مكة في زمن المؤلف (زيد بن المحسن بن الحسين) .
١٥٩	ما قيل في بوران ، وتاريخ وفاتها	١٧٣	اقامة المؤلف في القنفذة أياما ، ومنها أبصر في سفينة أعدت له ولبن معه .
١٦٠	من حلم المأمون	١٧٣	ما قيل في وصف السفينة وسط أمواج البحر
١٦٠	تعيين والد المؤلف بمنصب عين الملك	١٧٤	قصة قطعة كبيرة من العنبر مطروحة على ساحل البحر أمام بندر جازان .
١٦١	نقل عائلة والده من الحجاز الى الهند وإرسال أحد الوزراء ليرافقها .	١٧٤	ما قيل عن منشأ العنبر
١٦١	مفادرة المؤلف مع العائلة مكة المكرمة ، وبدا الرحلة الى الهند .	١٧٦	ما قيل عن أنواع السمك
١٦٢	إيراد نبذتين من أخبار العشاق	١٧٦	وصول المؤلف الى بندر اللحية
١٦٢	قول المؤلف في فراق مكة	١٧٧	أقوال في البخل والبخلاء
١٦٣	تفسير الآية (أن الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) وقول بعض المفسرين : أن معادا اسم من أسماء مكة .	١٧٩	نزوله في جزيرة كمران
١٦٤	قصيدة للزمخشري في فراق مكة	١٧٩	ترجمة الشيخ محمد بن عبد ربه (أو عبدويه) وولده عبدالله المدفونين في الجزيرة المذكورة .
١٦٤	سلوك المؤلف طريق اليمن ، ومبته في منزل اسمه البيضاء وقد هجاء .	١٨٠	وصوله الى بندر الحديدة
١٦٥	ارتحاله ، ونزوله في السعدية ، ومنها فارقته المشيعون .	١٨٠	وصوله الى المخا والتفائه بواليتها السيد زيد بن علي بن ابراهيم .
١٦٥	آيات في الوداع	١٨٠	مدح أخلاق الوالي وأدبه وإيراد شيء من شعره
١٦٥	وقوع معركة حامية بين الخدم والمكاريين	١٨٢	اعتراض رجل مصري على الوالي وتطاوله عليه ، ومقابلة الوالي له بالحسنى .
١٦٥	النهى عن الضجر في السفر	١٨٢	ما جاء في تحلم الرعاة والرؤساء وكظمهم
١٦٦	ارتحال المؤلف عن السعدية ، وتمثله بقصيدة من شعره وبأخرى لبديع الزمان الهمداني .	١٨٥	ترجمة الامام الزبيدي المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم .
١٦٧	نزوله بوادي الهضم	١٨٦	حدود بلاد اليمن وسبب تسميتها باليمن
١٦٧	ارتحاله عن الهضم ، ونزوله ب (الليث) ، وهو منزل غير محمود .	١٨٦	قصر غمدان وعرش بلقيس
١٦٧	ارتحاله عن الليث ، ونزوله بذكوان ، وهو منزل وارف الظلال ، وذو مياه عذبة .	١٨٧	صفات سكان اليمن

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٨٨	مناظرات بين الشيخ جعفر كمال الدين وامام الزيدية اسماعيل .	١٩٦	فائدة ، ولطيفة بشأن الحمام
١٨٨	بعض معتقدات المعتزلة ومقتل الامامين محمد النفس الزكية واخيه ابراهيم .	١٩٦	التقاء المؤلف وهو بالمخا بالأديب أحمد الجوهري وكان قادما من الهند فاستنشدته من شعر والده أحمد نظام الدين فأنشده قصيدة ، وأورد المؤلف قصيدتين في معارضتها .
١٨٨	مساندة الامام أبي حنيفة لثورة الامامين محمد وابراهيم .	١٩٩	التعريف بالشيخ أحمد الجوهري ، وإيراد مقطوعة من شعره .
١٨٩	أصناف الزيدية	٢٠٠	مجاراة شعراء العصر لبنتين من نظم عز الدين الموصلي .
١٨٩	سرد نسب المؤلف	٢٠١	زيارة المؤلف ضريح الشيخ الشاذلي الصغير في المخا وهو تلميذ الشيخ الشاذلي الكبير .
١٨٩	ترجمة الأمير نصير الدين حسين عم السيد محمد معصوم جد المؤلف .	٢٠٢	ترجمة الشاذلي الكبير وتاريخ وفاته
١٩١	ترجمة السيد علي الحماني وإيراد نماذج من شعره	٢٠٢	الشاذلي التلميذ للدقون بالمخا أول من اكتشف التمكنك في البندر .
١٩٥	عود على ذكر المخا ، وحدث أسباب أوجبت التمكنك في البندر .		القهوة (البن) واهتدى الى طريقة استعمالها .
١٩٥	وصف حمام المخا وترجمة بانيه		

٢ - محتويات القسم الثاني

المنشور في العدد الثالث من المجلد الثامن

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣١١	آراء الفقهاء والاطباء في القهوة	٣٣٨	ظهور علامات للوصول الى البر
٣١٢	أقوال الشعراء في القهوة ، وما قيل في معنى كلمة (جبا) .	٣٣٨	انخراق السفينة ومعالجتها بالاصلاح
٣١٥	سقوط نجم هائل ، وإيراد حكايات مماثلة ، وأقوال عن هذه الظاهرة .	٣٣٨	وصول السفينة الى مسلك بين جبلين والسير فيه بين الأشجار .
٣١٦	خلو المخا من التجار الوافدين ومن أكابر أهلها عند انتهاء الموسم واستيحاء المؤلف من فرائق الذين كان يالفهم ، وشكواه من سوء عشرة الاتباع الذين بصحبته ، وإيراد مقطعات شعرية مناسبة	٣٣٩	وصول المؤلف الى بندر جيتابور والاقامة فيه ثلاثة أيام .
٣١٧	الرياح العواصف في المخا ، وإيراد فصل عن الرياح الأربعة وأقوال الشعراء فيها .	٣٤٠	الانتقال الى بندر راجبور
٣٢٣	تذمر المؤلف وضجره من طول الاقامة في بندر المخا	٣٤٠	ما شاهده المؤلف في هذا البندر من أشياء غريبة عليه ، منها الطاووس ، والبهاة ووصفه لهما ، وإيراد بعض الشواهد الشعرية .
٣٢٤	التأهب للسفر من المخا وتوديع الوالي	٣٤٤	ومن مشاهداته : سنابر الزباد
٣٢٤	تاريخ سفره من المخا وبيان مدة اقامته بها	٣٤٥	ومن مشاهداته : شجر الفلفل وشجر النارجيل
٣٢٥	قصة ابن جريج مع معن بن زائدة	٣٤٦	ومن مشاهداته : شجر الغول ، وشجر الأنبا (العنبه) .
٣٢٥	ذم ركوب البحر وإيراد بعض الشواهد شعرا ونثرا	٣٤٨	ومن مشاهداته : شجر التانبول ، ويقال له التامول .
٣٢٩	وصف البحر الهندي	٣٤٨	ومن مشاهداته : قصب السكر وإيراد مقطعات شعرية .
٣٢٩	مبدأ تكوين البحار وعللها	٣٤٩	ومن مشاهداته : عين كبريتية جارئة وماؤها في غاية الحرارة .
٣٣٠	بعض عجائب البحر	٣٤٩	ومن مشاهداته : عين على قلا: جبل تنبع وتجري ثلاثة أيام في السنة ، وإيراد أخبار عن عيون في مواقع أخرى .
٣٣٤	التخوف من ركوب البحر		
٣٣٦	قصيدة طريفة للشيخ جعفر الخطي يصف حاله وقد ضربته سمكة فشجت وجهه .		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٥٠	ما قيل عن نهر النيل .	٢٥٠	تأثير حجر الباهت على يراه ، وهو نوع من المغناطيس ، وإيراد .
٢٥١	حكاية للخليفة المتوكل مع غلام الطبيب بختيشوع	٢٥١	وصف معبد للهنود
٢٥٢	معتقدات بعض أهل الهند والصين	٢٥٣	رسالة للسلطان محمود بن سبكتكين أرسلها إلى بغداد عندما فتح الهند ، تضمنت بعض معتقدات الهنود ، وأخبار أخرى تتعلق بالفتح .
٢٥٤	أول من غير دين اسماعيل (ع) من العرب ، وإيراد معلومات عن الأصنام .	٢٥٥	تحقيق تاريخ وفاة السري الرفاء الشاعر ، وإيراد مقطعات من شعره .
٢٥٥	استمرار إقامة المؤلف في بندر راجبور ، ووصف رياضة ونسائه وأشجاره وأزهاره .	٢٥٧	ارتحاله عن البندر المذكور ، وصعوده مع الركب إلى قلة عالية فسيحة هي نهاية أعمال كوكن ، وبداية أعمال الدكن .
٢٥٧	مشاهدته الفيل لأول مرة ، وإيراد تنف من صفاته وأحواله .		

٣ - محتويات القسم الثالث المنشور في العدد الأول من المجلد التاسع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٠٧	طريقة عن حلم معاوية	٢٢٢	ذكر جملة من الأعيان الذين تعرف عليهم في مجلس والده ، منهم
٢٠٨	وفادة عبدالصمد بن بابك على صاحب بن عباد وقصيدته الفيلية مع قصائد لشعراء آخرين .	٢٢٣	استاذ محمد بن علي الشامي وإيراد ترجمته وشيء من شعره .
٢١٢	ما قيل عن حسد صاحب بن عباد لأهل الفضل والأدب .	٢٢٨	ومنهم السيد عمار بن بركات بن أبي نمي وإيراد ترجمته وشيء من شعره .
٢١٣	بعض مرثي الشعراء للصاحب بن عباد	٢٤٢	وفود الصرب على سيف بن ذي يزن وتهنئته بانتصاره على الحبشة ، وخطبة عبدالطلب ، وقصيدة أبي زمعة ، أو ولده أبي الصلت .
٢١٣	مرور المؤلف على قلعة بيجابور ، وهي مقر الملك عادل شاه ، ونزوله في بستان للملك المذكور فيها عمارة عظيمة وبركة ماء .	٢٤٤	ذكر بيتين للمؤلف في مدح والده ضمنهما شطرا من قصيدة أبي زمعة .
٢١٤	بعض ما قيل في بركة الماء	٢٤٤	عقد المتمدن بن عباد مجلس أنس استدعى إليه بعض أصحابه .
٢١٤	ترجمة القاضي أحمد بن عيسى المرشدي وإيراد مقطعات من شعره .	٢٤٥	هبات طاهر بن الحسين الخزاعي وولده عبدالله
٢١٥	إقامته في بستان الملك وبضيفاته عدة أيام ثم ارتحاله عنها ، ونزوله في كبرجه ، وفيها مدفن العلامة الدمايني وإيراد ترجمة أحواله .	٢٤٦	ومن الذين تعرف عليهم المؤلف شيخ الاسلام جعفر ابن كمال الدين البحراني ، وأورد ترجمته وشيئا من شعره .
٢١٦	ترجمة ملك كجرات أبي الفتح أحمد شاه بن محمد ابن السلطان مظفر شاه .	٢٥٢	قصة المأمون مع القاضي الخليجي
٢١٧	نماذج من أشعار بدر الدين الدمايني في التورية	٢٥٤	ومن تعرف عليهم الطبيب الأديب حسين بن شهاب الدين الشامي وأورد ترجمته وشيئا من شعره .
٢١٨	حكايتان عن الكذابين	٢٥٨	ومنهم عفيف الدين عبدالله بن الحسين النقفي ، وترجم له وأورد نماذج من شعره .
٢٢٠	زيارة المؤلف ضريح أحد السادة الصوفية في كبرجة .	٢٦٠	فصل في ذكر جملة من أخبار الهند
٢٢٠	بحث عن الصوفية وتسميتهم وآراء الفقهاء فيهم	٢٦٧	فائدة في بيان الأقاليم السبعة
٢٢٢	وصول المؤلف إلى كلكتة وهي عاصمة الملك ، واجتماعه بوالده .	٢٦٧	عود على ذكر الهند وأخبارها
٢٢٣	تشكي المؤلف من أمور لم يفصح عنها	٢٧٥	قصة رتن الهندي الذي ادعى صحبتة النبي (ص) وتوفي بعد الستائة .
٢٢٣	إيراد نبذة من أشعار والده ثم لشعراء آخرين		
٢٢٣	ذكر نسب السلطان عبدالله بن محمد قطب شاه وترجمته .		

٤ - محتويات القسم الرابع من رحلة ابن معصوم
المنشور في العدد الثاني من المجلد التاسع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٨٥.	عود الى المختارات الشعرية	٧٠.	ملوك الاسلام في الهند
٨٦.	حكاية طريفة بين المصفور والفخ	٧١.	رسالة أديب لم يطب المقام له في الهند
٨٦.	عود الى المختارات الشعرية	٧٢.	رسالة أديب آخر يتذمر مما هو عليه في الهند
٩٩.	مقطعات من شعر محمد يحيى أخى المؤلف	٧٢.	ما يعمله أهل الدكن في الايام العشر من محرم الحرام ، ونقد المؤلف أعمالهم .
١٠١.	شكوى المؤلف من اشياء لم يفصح عنها وتمثله بقطع شعرية .	٧٣.	مطارحات شعرية في لابس السواد
١٠٢.	حكاية فيها دلالة على حصول الفرج بعد الشدة	٧٥.	حكايات عن مقتل الحسين بن علي (ع) وإيراد مما رثي به .
١٠٣.	مقتل خمارويه بن أحمد بن طولون	٧٨.	طائفة من المختارات الشعرية
١٠٤.	طائفة من اشعار المؤلف في أيام شبابه	٨٥.	ما جرى للفضل بن يحيى مع كاتبه



* * *

فهرس الاشعار

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
ولقد	البيضاء	المؤلف	٢	٨/٢/١٦٥
البحر	الرمضاء	٢	٨/٢/١٧٧
اتلعب	الدعاء	٢	٩/٢/ ٨١
وما بعض	عناء	قيس بن الخطيم	٣	٩/٢/ ٨٩
* * *				
واخضر	شاء	ابن حمديس	٢	٨/٣/٣٢٧
ايها الصائب	والسناء	المعتمد بن عباد	٤	٩/١/٢٤٤
* * *				
لنا	السماء	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
امرتنى	الداء	ابو الحسن الحضري القيرواني	٢	٨/٣/٣٢٨
ذهب	في الفضاء	١	٨/٣/٣٥٧
في خده	لصفائه	صدقة الشامي	٢	٩/١/٢٣٧
نفسي	الامساء	ابو محمد بن سفيان	٢	٩/٢/ ٩٨
(الباء)				
وقد	منهوب	٢	٨/٢/١٤٨
عجبت	يذهب	علي بن سعيد المغربي	٢	٨/٢/١٤٩
وان	لعجيب	م. ر. محقق. ق. م. ت. ر. علوم ر. س. د. م. د.	٢	٨/٢/١٥٠
لا تقعدن	القبض	الواواء الدمشقي	١	٨/٢/١٥٢
أحب	سحابها	٢	٨/٢/١٦١
بنا	تذوب	عروة بن حزام	٢	٨/٢/١٦٢
فوقفت	الركب	الشريف الرضي	٢	٨/٢/١٦٣
قوض	مجتنب	جعفر بن محمد من بني موسى الجون	٢
بابي فم	عذب	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
بيت	منسوب	السري الرفاء	٣	٨/٢/١٩٥
بالسفع	القلوب	ابن القيسراني	٥	٨/٣/١١٨
وقالوا	عجيب	عشدة الدولة	٢	٨/٣/٣١٨
ناشدتك	الطيب	٤	٨/٣/٣١٩
ان	يذيه	جعفر بن المقترح	٢	٨/٣/٣٢٧
عسى	قريب	هدبة بن الخشرم العذري	١
وماشيء	انتساب	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٨
ومذ سمعت	الجواب	جلال الدين السيوطي	٢	٩/١/٢١٨
لست	خطب	٢	٩/١/٢٢١
ولست	فيعرّب	١	٩/١/٢٥٨

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
اذا انت	مشاربه	بشار بن برد	٢	٨٤ / ٢ / ٩
ومن لم	عائب	كثير عزة	٢	٨٤ / ٢ / ٩
اذا	يعجبك	٢	٩٤ / ٢ / ٩
وفتية	رسب	ابن بقي	٢	٩٨ / ٢ / ٩
تجمل	وتغيب	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٦	١٠٠ / ٢ / ٩
* * *				
ملح	طيبا	٢	١٤٨ / ٢ / ٨
ومن يقترب	ومسحبا	الاعشى	٢	١٥٠ / ٢ / ٨
ركوب	لهبه	ابو محمد ابن ساره	٢	٣١٥ / ٣ / ٨
سار	الكربا	الخباز البلدي	٣	٣٢٩ / ٣ / ٨
وحديقة	الربى	بدرالدين يوسف الذهبي	٢	٣٥٦ / ٣ / ٨
عليكم	العواقبا	سعد بن ناشب	٣	٢٤٥ / ١ / ٩
ما زلت	مكتوبا	١	٧٦ / ٢ / ٩
العيش	والعطبا	ابو الاسود الدؤلي	١١	٧٨ / ٢ / ٩
يا رسول	وطيبا	الحمداني (او حمدان) الموصلي	٣	٩٢ / ٢ / ٩
اي	أعجبه	المؤلف	٨	١٠٩ / ٢ / ٩
* * *				
لو انصف	والحسب	٢	١٤٧ / ٢ / ٨
رحلتي	الاريب	المؤلف	٢	١٤٨ / ٢ / ٨
لقرب	في اغتراب	م. ح. ق. ك. م. ت. ر. ع. د. م. ر. س. د. م. ي.	١	١٥٠ / ٢ / ٨
لا يعدم	واصحابه	ابو الفتح البستي	٢	١٥١ / ٢ / ٨
سافر	في النصب	الامام الشافعي	٢	١٥٢ / ٢ / ٨
اذا كنت	فتغرب	سراج الدين الوراق	٢	١٥٣ / ٢ / ٨
قامت	والعنب	ابو نواس	٢	١٥٨ / ٢ / ٨
احجاج	حبي	٤	١٦٢ / ٢ / ٨
فكم	في لهيبه	٢	١٦٩ / ٢ / ٨
الشمس	لطالبه	١
هبت	بأسباب	ابو نواس	٢	٣٢١ / ٣ / ٨
وما كل	بلييب	ابو الاسود الدؤلي	٢	٣٢٥ / ٣ / ٨
شملت	بمغرب	١	٣٢٢ / ٣ / ٨
لا تعجبين	لم ينسب	ابو العرب مصعب بن محمد	٢	٣٢٨ / ٣ / ٨
اذا	الحليب	١	٣٣٣ / ٣ / ٨
وجدت	غريب	١	٣٥٦ / ٣ / ٨
هذا هو	لنابه	ابن فضل الله العمري	٢	٢٠٧ / ١ / ٩
ومر	مابي	ابن بابك	١	٢١١ / ١ / ٩
أيرجو	الحساب	١	٧٥ / ٢ / ٩

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
الا	من الصحب	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
ووالله	بجانبه	٢	٩/١/٢٣٠
يا ايها	مستطاب	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٧
يا ماجدا	العجاب	جعفر كمال الدين البحراني	١٤	٩/١/٢٤٨
حسن	مجلوب	المتنبي	١	٩/١/٢٥٨
ان كنت	غائب	٢	٩/٢/ ٨٥
اذا كان	جانب	٢	٩/٢/ ٨٥
بلوت	نصيبي	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	طبيب	المتنبي	٢	٩/٢/ ٨٨
من لي	رطب	ابن المعتز	٢	٩/٢/ ٩٠
دعاه	بقلبه	المؤلف	٨	٩/٢/١٠٧
افديه	ومغيبه	المؤلف	٤	٩/٢/١١٢
البحر	لطالبه	١	٨/٢/١٧٧
* * *				
الم تر	الرطب	٢	٨/٢/١٥٥
لا أركب	المعاطب	ابن حمديس	٢	٨/٢/٢٢٦
الى اهل	النسب	أسعد بن علي الياضي	١٢	٩/١/٢٤٨
(التاء)				
لا تبعدن	وليالات	٢	٩/٢/٣٥٦
غنينا	نعوته	٢	٩/٢/ ٩٧
يقولون	آفاتها	٢	٨/٢/٣١٣
* * *				
يا ايها	الشامت	تنسب للصاحب بن عباد	٢	٩/١/٢١٢
سرت	حلت	٢	٩/١/٢٢١
ياضيعة	ياضيعتي	٤	٩/١/٢٢٣
(الشاء)				
لنا صديق	وارث	٢	٨/٢/١٦٧
(الجيم)				
وارب	المخرج	ابراهيم بن العباس الصولي	٢	٨/٢/٣٣٨
* * *				
اشرب	مزاجا	الفاكهي	٢	٨/٢/٣١٢
* * *				
ولقد ذكرتك	الامواج	أبو علي ابن رشيق	٤	٨/٢/١٧٣
كتاب	ناج	١	

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
(الحاء)				
وما ذات	وصدوح	عيسى بن مودود	٦	٨/٣/٣٢٣
تبدت	طامح	حسين بن شهاب الدين الشامي	٣٥	٩/١/٢٥٤
واذا	لا يجنح	فضل الله المحبي	٣	٩/٢/ ٩١
* * *				
وقد اضاءت	واوضحا	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ان ترد	صالحا	جعفر كمال الدين البحراني	٢	٩/١/٢٤٧
* * *				
وهل	ملاح	١	٨/٣/٣٢٧
وحيني	ارتياحي	٣	٨/٣/٣٥٦
افد	من المزح	ابو الفتح البستي	٢	٩/١/٢١٨
(الخاء)				
له صحائف	ينتسخ	١	٨/٢/١٨٠
ويل	ينفخ	ابن النحاس (عبدالله بن الحسين)	٢	٩/٢/٠٧٦
(الدال)				
وما رايه	يستجده	المتنبي	١	٨/٢/١٤٨
ولا يقيم	والوتد	التملس	٢	٨/٢/١٥٣
ولو قال	اعود	الشريف الرضي	١
ان	يشهد	الصلاح القرشي	٢	٨/٣/٣١٢
ففي	واحد	ابو العتاهية	١	٨/٣/٣٢٩
لقد	هجود	المؤلف	٢	٩/١/٢٣٠
ملوك	عدوا	٣	٩/١/٢٣٢
لقد	السعد	٢	٩/١/٢٣٢
دنوا	الصد	الامير منجك	١٢	٩/١/٢٣٧
نهاية	مصائد	٢	٩/٢/ ٨٦
لا اذا أتى	مكدود	٢	٩/٢/ ٨٦
ما للمعيل	الفارد	٢	٩/٢/ ٨٧
اترى	ما أجد	الشريف الرضي	٣	٩/٢/ ٩٩
الا	وتجود	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
تذكرت	الوجد	محمد يحيى اخو المؤلف	٢	٩/٢/١٠٠
* * *				
تزود	بردا	الشريف الرضي	٤	٨/٢/١٦٣
نسب	عمودا	المؤلف	١	٨/٢/١٧٣
كم للنسيم	تعجدا	شمس الدين محمد	٢	٨/٣/٣٢١

البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
اذا اردت	البلدا	البحثري	٣	٨/٣/٣٣٩
لولا	لبدا	السيد محمد بن ابي شبانة	٦	٨/٣/٣٤٧
قسما	بردا	عمرو بن معدي كرب	١	٩/١/٢٠٨
اعددت	علندا	ابن بابك	٩	٩/١/٢٠٩
وكان	تبدا	ابن بابك	٣	٩/١/٢٠٩
تصد	يا مفدى	ابراهيم المهتار	٢	٩/١/٢٠٩
فيلا	بردا	ابو الحسن الجوهري	٢٣	٩/١/٢١٠
وكانما	مدا	ابو محمد الخازن	٤	٩/١/٢١١
امام	مسندا	بدرالدين الدماميني	٧	٩/١/٢١٦
طارت	الاكبدا	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٣
هو	مديدا	المؤلف	٥	٩/١/٢٤٦
اماني	بردا	مجنون ليلى	٢	٩/٢/ ٨٢
على هذه	مؤكدا	٢	٩/٢/ ٩٢
واغيد	املودا	ابو البركات علي بن الحسين الديباج	٣	٩/٢/ ٩٣
لقد	وجدا	٢	٩/٢/ ٩٦
ايه	نجدا	ابن باجة	٢	٩/٢/ ٩٨
سل	فؤدا	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢
* * *				
وطول	تتجدد	أبو تمام	٢	٨/٢/١٥٢
متع	بالوادي	ابن نباتة السعدي	١	٨/٢/١٦٣
امعاد	ومعاد	المؤلف	٢	٨/٢/١٦٢
نمزق	من البرد	٤	٨/٢/١٦٩
انت	العباد	محمد بن حسن الشهير بدرالزماكي	١٤	٨/٢/١٩٠
هبنى	من ولد	الحماني (علي بن محمد)	٣	٨/٢/١٩٢
كان	واحد	الحماني	٢	٨/٢/١٩٣
هذا	كبدي	الحماني (علي بن محمد)	٩	٨/٢/١٩٤
مشير	ونجده	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١٨	٨/٢/١٩٦
سلام	عهده	احمد بن محمد الجوهري	٢٢	٨/٢/١٩٧
تألق	برده	علي بن حسن المرزوقي	١٧	٨/٢/١٩٨
شرينا	للعباد	حسن بن ابي نمي	٣	٨/٣/٣١٣
تنهي	نجد	ابن المعلم الواسطي	٤	٨/٣/٣١٩
سل	يجدي	المؤلف	١٧	٨/٣/٣١٩
يا نسيم	بهند	ابن الخياط الدمشقي	٢	٨/٣/٣٢١
ليت	لم يجد	٤	٨/٣/٣٢٤
مددت	فؤادي	٢	٨/٣/٣٢٤
احمد	السؤدد	السيد محمد ابن ابي شبانة	١٤	٨/٣/٣٤٧

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
كليني	قيادي	السري الرفاء	٢	٨/٣/٣٥٥
ايا علماء	سعده	بدر الدين الدماميني	٦	٩/١/٢١٦
وكانما	في الجلمد	ابو الفرج البغاء	٢	٨/٣/٣٤٣
نصل	هند	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢٥	٩/١/٢٢٤
فاسبل	وحساد	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١	٩/١/٢٢٦
بكل	البعده	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١٢	٩/١/٢٣١
وان	عودي	محمد بن علي الشامي	٦	٩/١/٢٣٧
وقائلة	وزيد	٢	٩/١/٢٤٧
ايا من	ابا عد	ناصر بن سليمان القاروني	٢	٩/١/٢٥١
وتال	والرشد	ماجد بن هاشم البحراني	٢	٩/١/٢٥١
ولو أن	مراده	٢	٩/١/٢٧٢
كيف	الزناد	ابن الفارض	٢	٩/٢/ ٧٢
ويعود	لم يعد	ابو الحسين الجزار	٥	٩/٢/ ٧٦
ولا	ومشهدى	٢	٩/٢/ ٧٨
إذا	العهد	الخليع (الحسين بن الضحالك)	٢	٩/٢/ ٩٥
فلا	للعهد	ابن النجم الواعظ	٣	٩/٢/ ٩٥
روت	الفرد	جنيد بن الحسن	٤	٩/٢/ ٩٩
تذكر	نجد	المؤلف	١٢	٩/٢/١١٣
* * *				
هذا	احد	ابو العلاء المغربي	١	٨/٢/١٦١
اتمشى	صيد	٢	٩/٢/ ٧٢
من ذا	الوداد	المؤلف	٢	٩/٢/١١١
(الذال)				
ما للمطيع	ملاذ	٢	٩/٢/ ٩٥
* * *				
لبسن	الخوذ	ابن التلميذ	٢	٨/٢/١٧٦
(الراء)				
وارحل	المطر	الحريري	١
لا تقعدن	مصطبر	الحريري	٦	٨/٢/١٥٣
على المرء	الدهر	٢	٨/٢/١٥٥
في كل	سمر	٣	٨/٢/١٥٦
اكرم	سينتشر	جرير الطيب (او الخطيب)	٢	٨/٢/١٦٥
فاقتنع	قصير	١	٨/٢/١٨٩
وجه	النور	الجماني (علي بن محمد)	٢	٨/٢/١٩٣
صقيع	يشعر	البدر البشتكي	٢	٨/٣/٣١٢

البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
إذا قلت	الفجر	١	٨/٣/٣٢٣
انظر	ويدور	الصاحب تاج الدين	٢	٨/٣/٣٢٦
يا حبذا	ذكره	المؤلف	٢	٩/١/٢٠٨
مثل	هجر	١
لك الخير	خمر	حسين بن شهاب الدين الشامي	٣٩	٩/١/٢٥٦
أحسن	القدر	٢	٩/٢/ ٧٩
اظهروا	داروا	محمود الوراق	٣	٩/٢/ ٧٩
ذريني	الفقر	عروة بن الورد	٢	٩/٢/ ٨٣
إذا	البدر	٢	٩/٢/ ٨٨
و كنت	المنظر	٢	٩/٢/ ٩١
أبعد	عشر	٢	٩/٢/ ٩١
إذا رمت	المقابر	الاحوص	٢	٩/٢/ ٩٣
الدهر	يدبر	محمود الوراق	٢	٩/٢/ ٩٥
كانك	الدهر	٨	٩/٢/ ٩٧
لا	خطير	محمد يحيى (أخو المؤلف)	٢	٩/٢/ ١٠٠
كم أناس	حضر	الخيزارزي	٣	٩/٢/ ٩٩
* * *				
ملك	يصدرا	محمد بن عمار الفهري	٤	٨/٢/ ١٥٦
هو النفس	أخرى	الزمخشري	١٣	٨/٢/ ١٦٤
فسر	فتعدرا	عروة بن الورد	١	٨/٢/ ١٧٨
ولي عتب	اغترارا	زيد بن علي بن ابراهيم	٥	٨/٢/ ١٨١
لك العتبي	وقارا	جعفر بن كمال الدين	٥	٨/٢/ ١٨١
وعوراء	عذرا	٤	٨/٢/ ١٨٢
قفا	والفكرا	ابن نباتة المصري	٢	٨/٣/ ٣٤٠
دخلنا	عشرا	١	٩/١/ ٢١٥
يا عدولي	سفرا	البدر الدماميني	٢	٩/١/ ٢١٧
رايت	ثبرا	٣	٩/١/ ٢٣١
من قال	البشرا	١	٩/١/ ٢٣٢
وقد	وقد أومرا	محمد بن علي الشامي	٢٤	٩/١/ ٢٣٤
سفه	جوهرا	عبد علي الحويزي	٢	٩/١/ ٢٥٠
لا تحسبن	وجوهرا	المؤلف	٢	٩/١/ ٢٥٠
لا تحسبن	فأبهرا	المؤلف	٢	٩/١/ ٢٥٠
ادن	صبرا	٢	٩/٢/ ٨٠
تقول	أغبرا	٢	٩/٢/ ٨٦

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة/ع/م
لقد كان	غرور	قيس بن ذريح	٣	٩٠ / ٩ / ٢
لقد جبت	وكر	ابن خفاجة	٧	٩٢ / ٩ / ٢
وما زلت	الدار	١	١٠٢ / ٩ / ٢
لزمت	الدهر	صلاح الدين الصفدي	٥	١٠٢ / ٩ / ٢
لمن	الاخضر	المؤلف	٤١	١٠٤ / ٩ / ٢

* * *

كل	الحضر	١	١٤٩ / ٨ / ٢
امولاي	المصير	محمد بن حسن (درازالمكي)	٢	١٩٠ / ٨ / ٢
فلا	قصر	ابن نباتة السعدي	٢	٨٨ / ٩ / ٢

(الزاي)

يخوض	اوجز	٢	٩٤ / ٩ / ٢
------	------	---------	---	------------

(السين)

الارب	آيس	٢	٨٥ / ٩ / ٢
-------	-----	---------	---	------------

* * *

ما تطلعت	جليسا	القاضي ابو الحسن الجرجاني	٢	٨٣ / ٩ / ٢
----------	-------	---------------------------	---	------------

* * *

يقولون	جنسي	ابو الفتح البستي	٢	٣١٧ / ٨ / ٣
طالع	البوسي	ابو منصور الثعالبي	٢	٣٤١ / ٨ / ٣
والله	عباس	ابو عيسى المتجم	٢	٢١٣ / ٩ / ١
لقد	مفلس	١	٢٢٢ / ٩ / ١
ويح	قاس	عفيف الدين عبدالله النعفي	٣	٢٦٠ / ٩ / ١
وجداد	النكسر	مجنون ليلي	٢	٩٠ / ٩ / ٢
واصعب	نحسه	٢	٩١ / ٩ / ٢

(الضاد)

يا شادنا	غضه	الحماني (على بن محمد)	٤	١٩٣ / ٨ / ٢
فتغيرت	قد مضى	١	٢٧٤ / ٩ / ١
لا تحسبن	من مضى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٢٥٠ / ٩ / ١

* * *

لقد	والعرض	مجير الدين بن تميم	٢	٢١٤ / ٩ / ١
أتاني	عن الغمض	الشريف الرضي	٦	١٠١ / ١ / ٢

(الطاء)

واذا	شعلط	الشريف الرضي	٢	١٤٧ / ٨ / ٢
------	------	--------------	---	-------------

(العين)

٨/٢/١٨٩	١	الفرزدق	المجامع	اولئك
٩/١/٢١١	١٠	ابن بابك	طالع	واغيد
٩/١/٢٤٧	٢	جعفر كمال الدين البحراني	مضارعها	تعز
٩/٢/ ٧٧	٤	دعبل الخزاعي	يرفع	راس
٩/٢/ ٧٩	٢	الفجائع	وما الدهر
٩/٢/ ٨٠	٦	محمد بن حازم الباهلي	قاطع	وسارية
٩/٢/ ٨٨	٢	اجزع	واني
٩/٢/ ٩٠	٢	مجنون ليلى	جميع	الى الله
٩/٢/ ٩٧	٢	ليلى العامرية	فراجع	الا

* * *

٨/٢/١٦٦	١٣	المؤلف	اضاعها	سريرة
٨/٢/١٩٢	٢	الحماني (على بن محمد)	مطمعا	افي كل
٩/١/٢٥١	٨	ماجد بن هاشم البحراني	ابتدعا	ناشدتك
٩/٢/ ٧٤	٥	عفيف الدين عبدالله الثقفي	طبعا	بروحي
٩/٢/ ٧٤	٦	المؤلف	درعا	بنفسي
٩/٢/ ٨٤	٣	عمر بن أبي ربيعة	سميعا	وخل

* * *

٨/٢/١٥٦	٢	المؤلف	مطمع	لقد ظلمتني
٨/٢/١٦٥	٥	محمد بن الحسن الزبيدي	الوداع	ما خلق
٨/٢/١٩٤	٣	الحماني (على بن محمد)	اصابع	لقد
٩/٢/ ٨٣	٣	المؤلف	من يلمع	الله
٩/٢/ ٩٦	٣	الشريف الرضي	جمع	عارضاً

(الفاء)

٩/٢/ ٨٠	٢	للباهلي ، وقيل لعمر بن المبارك	معروف	لاشكرنك
٩/٢/ ٨٨	٢	انصاف	وقائل
٩/٢/١٠١	٢	الوف	الف

* * *

٩/١/٢٢١	٣	ابو الحسن الثوري	عفا	عري
٩/١/٢٥٩	٣	عفيف الدين عبدالله الثقفي	والوفا	ابا هاشم
٩/٢/١٠٧	١٢	المؤلف	من صافى	اتركتني

* * *

٨/٢/١٦٨	٢	من طرف	يزهى
٩/١/٢٢٠	٢	ابو الفتح البستي	من الصوف	تنازع
٩/٢/١٩٢	٣	الحماني (على بن محمد)	الخيف	اني

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
لعمرى	التوقف	الحماني	٥	٨/٢/١٩٣
بالله	من اللطف	صلاح الدين الصفدي	٢	٩/٢/١٠١
ان الدراهم	تصحيفها	يحيى بن عبد الملك العصامي	٢	٨/٢/١٧٩
(القاف)				
ومن ينا	وبروق	١	٨/٢/١٥٠
لقد	ما نطقوا	ابن بسام البغدادي	٢	٨/٢/٣١٦
* * *				
ليس	رقا	ناصر الدين بن النقيب	٤	٨/٢/١٥١
يلقى	صفيقا	السري الرفاء	٢	٨/٢/٣٥٥
* * *				
هو العنب	المصفق	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٨/٢/٣٤٦
أتانا	المعتق	المؤلف	٣	٨/٢/٣٤٦
ورايت	الاحراق	السري الرفاء	١	٨/٢/٣٥٥
قلت	التلاقي	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
قل للذي	من لاحق	البدر الدماميني	٢	٩/١/٢١٧
بدا	فرق	تاج الدين المالكي	٢	٩/١/٢٢٧
وخود	الشرقي	احمد بن عيسى المرشدي	٣	٩/١/٢٢٧
وخود	العشق	شرف الدين العصامي	٢	٩/١/٢٢٧
لقد	كالعقيق	عفيف الدين عبدالله الثقيفي	٢	٩/١/٢٦٠
رايت	راق	٢	٩/١/٢٦٥
لا تقل	والحدق	المؤلف	٥	٩/٢/ ٧٣
روحي	في الشفق	عفيف الدين عبدالله الثقيفي	٥	٩/٢/ ٧٣
ابدر*	بالشرق	عبدالله بن محمد	٧	٩/٢/ ٧٤
خرجوا	من حريق	ابو الغمر الطمري	٢	٩/٢/ ٨١
وكننت	بريقي	المبرد	٢	٩/٢/ ٨٤
ودعنتي	الافتراق	ابن الوردي	٢	٩/٢/ ٩٥
كانت	الحرق	ابن القوبرة	٢	٩/٢/ ٩٧
ورب	ساق	المؤلف	٢	٩/٢/١٠٩
* * *				
قالوا	الخلق	مهيار الديلمي	١	٩/٢/ ٩٣
(الكاف)				
ونهاية	يهتك	٢	٨/٢/١٧٠
* * *				
انت	عزاكا	احمد بن يوسف الكاتب	٥	٨/٣/٣٤٤
* * *				

اول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
بلغت	ادراكي	٢	٨/٣/٣٣٥
ما اختلف	في الكلك	ابو العتاهية	٣	٩/٢/ ٧١
سهم	مرماك	الشريف الرضي	١	٩/٢/ ٧٨
يا ظبية	مرعاك	الشريف الرضي	٢	٩/٢/ ٧٨
* * *				
هجرتك	فضرك	عز الدين الموصلبي	٢	٨/٢/٢٠٠
زارني	امرك	احمد بن محمد الجوهرى	٢	٨/٢/٢٠٠
ان تكن	عمرک	تاج الدين بن احمد المالكي	٢	٨/٢/٢٠٠
قالت	امرك	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
زرتها	تدرک	المؤلف	٢	٨/٢/٢٠٠
آه يا عضن	عدلك	محمد بن علي الشامي	١٢	٩/١/٢٣٥
آه يا حبل	وصلك	المؤلف	٩	٩/١/٢٣٥
(اللام)				
لك الله	كحل'	بديع الزمان الهمداني	٨	٨/٢/١٦٦
أرى	فصل	محمود الوراق	٢	٨/٢/١٧٩
وانزلني	لا اشاكله	٢	٨/٣/٣١٧
وهبت	بليل	الشريف الرضي	٣	٨/٣/٣٢١
الم	قليل	٢	٨/٣/٣٢٢
لنا	صقيل	المؤلف	١٩	٩/١/٢٤١
برئت	قالوا	عبدالله بن محمد (القاضي الخليجي)	٣	٩/١/٢٥٢
أشمس	اعدل	حسين بن شهاب الدين الشامي	١١	٩/١/٢٥٧
خل	ينهمل	٢	٨/٢/١٦٢
فيا وطني	البال	ابو العلاء المعري	٢	٩/١/٢٧٢
لئن	المتطاوول	ابو العلاء المعري	٢	٩/٢/ ٧٩
جمعت	القل	كمال الدين ميثم البحراني	٢	٩/٢/ ٨٢
أناس	تقولوا	٢	٩/٢/ ٨٣
فان	اهل	٢	٩/٢/ ٨٩
ربما	لا يستقل	القاضي علي بن الحسين	٣	٩/٢/ ٩٣
واني	بلابله	جميل بثينة	٢	٩/٢/ ٩٤
مررنا	مسائل	٣	٩/٢/ ٩٥
هذا	ظلاله	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٩
سقى	الهاتل	المؤلف	٩	٩/٢/١١٠
* * *				
هذا	والجهالة'	٢	٨/٢/١٤٦
واذا الكريم	ان يترحلا	ابن منير الطرابلسي	٣	٨/٢/١٥٣

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
واذا الديار	التحويلا	غانم بن الوليد بن عمر	٧	٨/٢/١٥٤
وقالوا	زالا	الشيخ محمد بن عبدويه	٦	٨/٢/١٨٠
اشرب	محلا	أبو الصلت الثقفي (أولده امية)	١	٨/٢/١٨٧
الى احمد	واصيلا	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١	٨/٢/١٩٩
اتت	منيلا	احمد بن محمد الجوهري	٦	٨/٢/١٩٩
لا يستحقن	ضئيلا	أبو الفتح البستي	٢	٨/٣/٣٥٨
وقالوا	فمالا	الشريف الرضي	٣	٩/١/٢١٣
ولو لم	الجزيلا	١	٩/١/٢٣٣
اشرب	محلا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤١
ليطلب	احوالا	أبو زمعة ، أبو الصلت ، امية	١٣	٩/١/٢٤٣
يا أيها	السبلا	محمد بن بشير	٢	٩/١/٢٤٦
لا تظنن	صقالا	جعفر بن كمال الدين البحراني	٢	٩/١/٢٥٠
		* * *		
سأضرب	الليالي	٢	٨/٢/١٥٥
سل عنه	والقل	ابن شرف القيرواني	١	٨/٢/١٥٦
اقبل	خير آل	الشيخ جابر الجوازري	٤	٨/٢/١٥٧
وباكية	قتيل	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٤	٨/٢/١٦٣
ان هذا	سبيل	٢	٨/٢/١٧٧
كل النداء	يا مالي	١	٨/٢/١٧٧
بكرت	بمعزال	عنتره العيسى	٤
تمسك	وحصل	أبو العباس بن عطاء	٢	٨/٢/٢٠١
وما	الشكل	حمد بن محمد البستي الخطابي	٢	٨/٣/٣١٧ ٩/٢/ ٧٢
				١٢٦ و
وليس	للفضل	الحسن بن شذقم	٣	٨/٣/٣١٧
غنيت	الحلي	تاج الدين المالكي	٣	٩/١/٢٢٨
لله	في المحفل	احمد بن مسعود ابن ابي نمي	٨	٩/١/٢٢٨
أنا	المتأمل	احمد بن عيسى المرشدي	٤	٩/١/٢٢٨
افدي	هيكل	شرف الدين بن السيد عمر	٤	٩/١/٢٢٩
خود	الاليل	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٤	٩/١/٢٢٩
خود	معتلي	احمد نظام الدين	٤	٩/١/٢٢٩
أقول	المطال	كثير عزة	٢	٩/١/٢٢٩
صه	كحالي	السيد احمد الصفوي (او الصفدي)	٢	٩/١/٢٣٧
من شيب	في القلل	ماجد بن هاشم البحراني	١	٩/١/٢٥١
واهيف	نصل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
ومزر	نبيل	المؤلف	٢	٩/١/٢٥٢
ياربيب	بالمقال	المؤلف	٩	٩/١/٢٥٩

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
يا هماما	والافضال	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٨	٩/١/٢٥٩
نفسي	والاسل	المؤلف	٦	٩/٢/ ٧٧
لعمرك	رجلي	معن بن أوس المزني	٣	٩/٢/ ٧٨
ركبت	منزل	احمد بن ابي طاهر	٢	٩/٢/ ٧٩
تغنون	بالكحل	ابن الرومي	٢	٩/٢/ ٨٠
تحسن	جليل	ابن النجم الواعظ	٢	٩/٢/ ٩١
دع	البال	٢	٩/٢/١٠٣
* * *				
أفق	والهلال	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢١٤
بالبرقع	الجمال	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢٧
أبكي	الدلال	مهيار الديلمي	١	٩/١/٢٣٧
خليلي	قتل	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر	٢	٩/٢/ ٨٦
(الميم)				
انظر	جيم'	ابو الحسين الجزار	٤	٨/٢/١٧٣
ايا جبلي	نسيمها	مجنون ليلي	٣	٨/٢/٣١٩
يا من	عدم	المتنبي	١	٨/٢/٣٢٤
وما	الكلم	أبو تمام	٢	٨/٣/٣٢٤
وثم	الكتم	المؤلف	١	٩/١/٢٢٣
رقت	شميم	محمد بن علي الشامي	٤	٩/١/٢٣٣
ولولا	المكارم	أبو تمام	١	٩/٢/ ٧٨
يجد	الحمام	٣	٩/٢/ ٨٦
قد كنت	الايام	٢	٩/٢/ ٨٧
لقد	لثائم	مجنون ليلي	٢	٩/٢/ ٩٠
ابدا	حكيم	٣	٩/١/٢٥٣
* * *				
قفر	السما	٢	٨/٢/١٦٧
أمن	مسما	٢	٨/٢/١٧٩
يا مادح	علما	ابن النطاح	٢	٨/٣/٣٢٦
طابة	اللمى	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
ولرب	سمها	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٢٦
قد سالم	الشجعما	١
يا أيها	والعلما	عفيف الدين عبدالله الثقفي	٥	٩/١/٢٦٠
تأمل	وانعما	بدرالدين بن الصاحب	٢	٩/١/٢٦٤
أبقى	سما	الشريف الرضي	٥	٩/٢/ ٩٦
* * *				

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
للرزق	حزام	١	٨/٢/١٥٥
فاما	لحمام	ابن عنين	٢	٨/٢/١٥٥
فارس	في الظلم	ابو اسحاق الزجاج	٢	٨/٢/١٥٩
فلو	التندم	٢	٨/٢/١٦٧
ولقد	من دمي	عنتره العبيسي	٢	٨/٢/١٧٤
لقد	المعالم	ابو علي بن سينا	٢	٨/٣/٣٥٣
قم بنا	للمدام	البدر الدمايني	٢	٩/١/٢١٧
عتبت	جسمي	الشيخ محمد المنوفي	٢	٩/١/٢٣٠
ما نفثة	ونظام	المؤلف	٢	٩/١/٢٣٦
رفعت	بالشامي	محمد بن علي الشامي	٢
لن يدرك	لا قوام	النظام (ابراهيم بن سيار)	٢	٩/٢/ ٨٩
اذا	التكرم	صفي الدين الحلبي	٢	٩/٢/ ٩٦
يا متعبا	ولم ينم	المؤلف	٢	٩/٢/١١١
ريعت	من الديم	المؤلف	٢	٩/٢/١١٢
* * *				
صنم	الصنم	السري الرفاء	٥	٨/٣/٣٥٤
بشرتي	وسيم	الشريف ابو نمي بن بركات	٢	٩/١/٢٣٠
(النون)				
الفقر	اوطان	١	٨/٢/١٥٢
لا يمتنعك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي	٢
اسكان	سكان	ابن باحه	٤	٩/٢/ ٩٨
وقد	عنان	ابن خفاجة	٣	٨/٣/٣٣٩
يا كافي	وتأبين	ابو محمد الخازن	٦	٩/١/٢١٣
الصير	يهون	٣	٩/٢/ ٨٧
واعظم	خؤون	٧	٩/٢/ ٩٨
أظننت	علن	المؤلف	١٤	٩/٢/١٠٦
ذاك	غزلانه	المؤلف	١٣	٩/٢/١١٢
* * *				
نحن	كاظمنا	العزیز بالله الفاطمي	٢	٨/٢/١٤٧
واياك	محسنا	٢	٨/٢/١٥٤

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
هات	الفناجينا	٣	٨/٢/٣١٢
يا ربة الحسن	فناجينا	زين العابدين الطبري	١	٨/٣/٣١٣
أرى	جدلانا	المؤلف	٣	٩/١/٢٤٠
يا من	سهرانا	السيد عمار بن بركات	١٣	٩/١/٢٤٠
اشرب	وغمدانا	المؤلف	٢	٩/١/٢٤٤
خضاب	شانتها	ابو اسحاق الصابي	٣	٩/٢/ ٩٣
لم يعطك	احسانا	٢	٩/٢/ ٩٤
ذكر	مصوته	المؤلف	٧	٩/٢/١٠٨
* * *				
واذا	من الحرمان	١
اكرم	الحسن	الصاحب بن عباد	٢	٨/٢/١٥٠
جعلتك	الزمن	بوران بنت الحسن	٢	٨/٢/١٦٠
فارقت	الزمن	المؤلف	٣	٨/٢/١٦٢
من المسدود	في العين	ابو علي الحسن (المسدود)	٢	٨/٢/١٨٤
واحلام	لسان	وداك بن ثميل	٢	٨/٢/١٨٥
يا قهوة	بلونها	المؤلف	٤	٨/٣/٣١٢
انا	في الفناجين	محمد البكري (او محمد مامي)	٢	٨/٣/٣١٤
بالله	في اليمن	عمر بن ابي ربيعة	٢	٨/٣/٣٢٤
قالوا	بجناحين	المؤلف	٤	٨/٣/٣٢٦
امسيت	كالولهان	ابن ابي حجلة	٢	٨/٣/٣٤٩
وذي هيف	سنان	موفق الدين علي بن الجزار	٣	٨/٣/٣٤٩
وما سمعت	فاجاني	٣	٨/٣/٣٥٦
صوفية	والاواني	احمد بن عيسى المرشدي	٢	٩/١/٢٢١
اذا	العيون	محمد بن علي الشامي	٢	٩/١/٢٣٣
زرت	شاني	السيد عمار بن بركات	٧	٩/١/٢٣٩
ليت	القواني	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١١	٩/١/٢٣٩
لا يمنعنك	واوطان	ابراهيم بن العباس الصولي او غيره	٢	٨/٢/١٥٣
اشرب	اليمن	ابو زيد	٢	٩/١/٢٤٥
جاء	عيني	المؤلف	٤	٩/١/٢٥٤
لم اكنحل	الحسين	احمد بن عيسى الهاشمي	٢	٩/٢/ ٧٥
ولائم	الحسين	٢	٩/٢/ ٧٥
جعلت	شفياني	عروة بن حزام	٣	٩/٢/ ٨٢

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الايات	الصفحة/ع/م
أعلل	عني	٢	٩/٢/ ٨٢
ما عضني	الزمن	٢	٩/٢/ ٨٧
لحي الله	متين	٢	٩/٢/ ٨٨
فانك	الزمان	ابو فراس الحمداني	٢	٩/٢/ ٩١
يا مشتكي	الى حين	ابن نباتة المصري	٢	٩/٢/ ٩٧
وما	الطيران	محمد يحيى (اخو المؤلف)	٢	٩/٢/١٠٠
* * *				
بارك الله	في الختن	محمد بن حازم الباهلي	٢	٨/٢/١٥٩
تجارل	في الثمن	ابن دقيق العيد	٣	٨/٢/١٨٥
نعم	ابي الحسن	الشيخ جعفر بن كمال الدين	٣	٨/٢/١٨٦
(الهاء)				
لعمرك	قواه	المتنخن الهذلي	٤	٨/٢/١٨٩
ما اسم	الاله	٢	٨/٢/٣٥٧
قلت	انها	٢	٩/٢/ ٨٢
* * *				
ما بال	النهى	المؤلف	١٣	٩/٢/١٠٨
وعبرة	مجريها	جعفر الخطي	٦	٨/٢/٣٣٥
* * *				
أقول	فيه	المفتي ابو السعود	٢	٨/٣/٣١٤
البحر	اليه	ابو علي ابن رشيق	٢	٨/٣/٣٢٦
عجا	اليه	(منسوبان لجماعة)	٢	٩/٢/ ٩١
* * *				
محبرة	الحياه	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
هذي	الحياه	٢	٩/١/٢٢٥
طابة	الشفاه	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٢	٩/١/٢٢٥
(الياء)				
وقد	تلاقيا	مجنون ليلي	١	٨/٢/١٦١
خبرتنا	ويحيى	محمد بن علي الشامي	٨	٩/١/٢٣٦
اذا	ريا	ابو الحسن النعيمي	٤	٩/٢/ ٩٤
يا ايها	والغاليه	احمد بن محمد الجوهري	٢	٨/٢/٢٠١

أول البيت	القافية	الشاعر	عدد الآيات	الصفحة/ع/م
يا ذا المعالي	الغالية	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	٣	٨/٢/٢٠٠
يا ذا المعالي	الغالية	محمد كبريت المدني	٢	٨/٢/٢٠١
الى كم	طاوية*	احمد نظام الدين (والد المؤلف)	١٦	٩/١/٢٢٣
		* * *		
عصي	بالعصي	١	٨/٢/١٦٥

الاراجيز والمزدوجات

انعتها	الفصيحه	ابو اسحاق الصابي	١٤	٨/٣/٣٤٢
من منصفى	الاداب	ابو الفرج البقاء	٥	٨/٣/٣٤٣
هذا كتاب	دمنه	ابان بن عبد الحميد اللاحقي	٢	٩/١/٢٦٣
أما	اشراق	المؤلف	١٥ شطر	٩/٢/١١١



مركز تحقيقات كافيور علوم إسلامي

المعجم المفهرس في مفردات «يفعل»

بقلم

عبد الحسين محمد علي بقال

محافظة النجف - العراق

ما فات الجميع : من استدراك قد يتجاوز الخمسين مفردة في تعداده ، وتخريج لمصادر الكثير مما لم يخرج من معانيها ، فاضافة معاني جديدة لم ترد فيما سبق ، ناهيك في الرجوع الى المراجع الام اساسا ، والمحققة منها على وجه الخصوص ، واخيرا اعادة ترتيب الجميع بحسب ما لها من اوائل لا الاواخر .

ونحن فيما قمنا به من عمل ، في تهئية هذا المعجم البيفعولي ؛ انما نروم جعله نواة صالحة ، لمعاجم صيفية لغوية لاحقة ، تستوعب كل المفردات المتوافرة في كل صيغة صيغة ، سواء اكانت ذات اصول صرفية ، ام تتحد في عدد الحروف وتمائل الحركات ، وتشترك في حرف او حرفين او ثلاثة معينة؛ على أن تكون بعد ذلك !! موزعة على اسس ابشئية ، ولسائر مراتب حروفها ؛ ولتكون آتية على كل المعاني المطاة لها ، مسطرة قدر الامكان وفق الاسبقيات الزمنية ، ثم جامعة لمختلف اشتقاقاتها ان كانت مشتقة طبقا للامراف النحوية ، لتكون هذه الميجمات بالتالي مواد اولية منظمة تامة ، معدة لأي معجم عربي موسوعي عام .

كما ، قد استطاع من خلال مثل هذا الاعداد ، ومسا يصحبه من استقرار ؛ قد استطاع التعرف على زمنية الصيغ ، من حيث نشوؤها ، وورودها في لغات اخر قديمة ، ومدى مشاركتها لنا في الاستعمال ، ثم ما صاحبها من تطور - ان كان ذلك - في لغتنا العربية المستعملة .

او الخلوص بالتالي ، ومن خلال جرد وسبر مجموع المفردات في الصيغة الواحدة ، الى سن قاعدة يمكن استخدامها في استحداث مفردات لما يجد من معاني واحداث .

كل ذلك !! من اجل تحقيق الهدف الاهم : وهو تيسير استعمال اللغة شعبيا وعاليا ، مع استيعاب ما لمفرداتها من معاني لغوية واصطلاحا ، وسواء اكانت الالفاظ اصيلة في دينها ، ام دخلت حياتها في عداد المبتنيات .

وفي ختام هذا التمهيد !! لا يسعني الا ان اوجه شكري وتقديري للسادة : الاستاذ حسين علي شيع لتزويدي بنسخة قديمة من التوراة وتقده التواصل للمعجم ، والاستاذ علي محي الدين لمرآجته السريعة للموضوع ، والعلامة احمد محمد علي المدي لنقده وتوجيهاته و اضافاته .

الا ان اوجه شكري وتقديري سلفا لكل العاملين في حقل التراث ، ومن سوف اشرف بنقدهم وتوجيهاتهم والسسه ولي التوفيق .

انطلاقا من أن جمع الكلمات التي على شاكلة واحدة ، يطلعا على خصائص الاوزان ، وما يفيد كل بناء من الابنية ، كالذي يفيد وزن بناء فعال على الزيادة والكثرة ؛ فيخدم الصرفيين وغيرهم من اللغويين ، حين يمدهم بدخيرة وافسرة من الالفاظ المتجانسة ، يستطيعون من خلالها ان يستمدوا ما يريدون في حقل اختصاصهم (١) ...

وأن ترتيبها على الابنية ، له ميزة صونها من التحريف والاحتفاظ بفضتها ، وانها تهء الجو المساعد على الاستيعاب والشمول ، في الصيغة الواحدة ؛ محور الجمع .

فان المعجم الذي نحن بصده ، وكما يتضح من عنوانه ، هو خطوة على طريق تلك الانطلاقة ؛ حيث اريد له ان يختص بجانب معين من جوانب اللغة ، وعلى وجه التحديد بمئتها ، وبمفردات صيغة واحدة من كثر صيغها ، اريد بذلك صيغة يفعل .

غير ان الحق يقال : ان صيغة يفعل ، لغويا ، صرفيا وغير صرفي ؛ في التمثيل لنماذج من مفرداتها ، لم تكن بثت اليوم ، وانما شغلت صحائف في مراجعنا الام ؛ ولعل ابن دريد هو من الاوائل ، ان لم يكن الرائد الاول ، الذي ذكر جملة من يفاعيلها في مجموعة خاصة ، مميزة بين مجمل مجاميع صيغه (٢) .

وان الصاغاني فيما يبدو ، هو الآخر أول من خرج بالمجموعة ، الى رسالة مستقلة خاصة بها ، جاهدا في ان تكون آتية على كل ما يمت لها بصلة .

ثم كان العصر الحديث ، فينهض الحسني بتحقيق تلك الرسالة ، كما يقوم بالاستدراك عليها ، بمفردات مهمة عثر عليها .

ثم توالى الاستدراكات ، من لدن علماء افاضل ، في مجلة لغة العرب ، ومن بينهم صاحبها الاب انتاس ماري الكرمل .

لكنها ، توقفت بعد ذلك برهة ، لتصل النوبة الى الدكتور الجليل ابراهيم السامرائي ، ليعيد تحقيق الرسالة ثانية بعد نفاذها ، ويشير الى ما اعقبها من استدراكات ، وابدائه - في الاناء - لبعض الآراء .

حتى جاء دورنا نحن في متابعة هذا الجهد ، فتتلافى

(١) ينظر !! ديوان الادب : ج ١ ص ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

(٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ - ٢٨٥ .

الفصل الاول

في : المفردات الثانية الالف

[يابوس]

يابوس : اسم لبليدة « گمرگية » تقع على الحدود اللبنانية السورية (١) .

وكتب اليّ العلامة السيد احمد المديي
يحتمل ان تكون شتقة من [ي ب س] ، فيكون
وزنها الصر في فاعول .

[يابوك]

قال الاب استاس ماري الكرملّي هو الاسم
الانكليزي Yapoek لحيوان الدبوسوم-أبو
الصون - ، وهو تصحيف « يافوخ » العربية ، لظهور
يافوخة ظهورا ، اكثر من سائر الحيوانات ، ولاسيما
حين يسبح (٢) .

[ياتون]

الياتون : هو التحريف العامي الى لفظة اتون
واتون بمعنى موقد نار الحمام ، وهو ما كان
مستعملا الى عهد قريب هنا في النجف .

وكتب اليّ السيد المديي . لعلها مأخوذة من
[ي ت ن] ، وجاء في اقرب الموارد في فصيح العربية
والشوارد : اليتن : ان تخرج رجلا المولود قبل
رأسه ويديه في الولادة . . . ، ثم قال : اليتون :
تحريف الاتون انتهى ، وعليه فوزن الكلمة فاعول .

واقول : ان الاساس الذي تبنيه في جميع
المفردة هذه وما ياتي بعدها من مفردات هو : كونه
خماسية ، يائية الاول مفتوحته ، ساكنة الثاني ،
مضمومة الثالث ، واوية الحرف ما قبل الاخير .

فهو بذلك يعمل على الظاهر ، دون الاختصاص
بما كان ذا اصول صرفية ، لكن ! ! ذلك لم يمنع من
الاشارة اليه من جهة ثانية .

[ياجوج]

قال ابو اسحاق في قول الله تعالى : « حتى اذا
فتحت ياجوج ومأجوج (٣) . . . » : هما قبيلان من
خلق الله ، جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز .

- (١) ينظر !! مجلة الاسبوع العربي : العدد ٨١٣ ، السنة
١٦ ، ٦ كانون الثاني ١٩٧٥م ، ص ٢٥ .
- (٢) المساعد : ج ١ ص ١٣٥ .
- (٣) القرآن الكريم : سورة الانبياء ، آية ٩٦ .

قال : وجاء في الحديث : « ان الخلق من الناس
عشرة اجزاء ، تسعة منها ياجوج ومأجوج » (٤) .

و « . . . عن ابن عباس قال : سئل امير
المؤمنين «ع» : عن الخلق ؟ فقال : خلق الله الفا
ومائتين في البر ، والفا ومائتين في البحر ، واجناس
بني آدم سبعون جنسا ، والناس ولد آدم ، ما خلا
ياجوج ومأجوج (٥) » .

ثم قال ابو اسحاق : هما اسمان المجران ،
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجت
النار ، ومن الماء الاجاج : وهو الشديد الملوحة
والمراة ، مثل ماء البحر المحرق من ملوحته .

ويكون التقدير في ياجوج يفعول ، وفي مأجوج
مفعول ، قال : ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا ،
وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لو كان الاسمان عربيين ، لكان هذا
اشتقاقهما ، فاما الاعجمية ، فلا تشتق من
العربية (٦) .

وقال الاخفش : من همز ياجوج ومأجوج ،
ويجعل الالف من الاصل ، يقول ياجوج يفعول
ومأجوج مفعول ، كانه من اجيج النار ، قال : ومن
لا يهمز ويجعل الالفين زائدتين ، يقول ياجوج من
يججت ومأجوج من مججت ، وهما غير مصروفين ،
قال رؤبة :

لو ان ياجوج ومأجوج معا
وعاد عاد واستحاشوا تبعا (٧) ،

وقرأ ابو معاذ : يمجوج (٨) .

وفي حديث آخر انه ذكر ياجوج ومأجوج فقال :
« عراض الوجوه صفار العيون صهب الشعاف ،
من كل حذب ينسلون » (٩) .

وقيل فيهما : شخصان رمزيان ورد ذكرهما
في الكتاب المقدس ، يمثلان قوى الشر تحارب ابناء
الله ، اما في القرآن الكريم ، فهم اقوام مخربون
عانوا في الارض فسادا ، فوقى ذو القرنين الناس
الآمنين عدوانهم ، ببناء سد يحول دون طغيانهم (١٠)

- (٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
- (٥) الكافي للكليني : ج ٨ ص ٢٢٠ .
- (٦) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .
- (٧) الصحاح : ج ١ ص ٢٩٨ ، ديوان رؤبة : ص ٩٣ .
- (٨) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧١ .
- (٩) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٤٤٠ .
- (١٠) النجد في الاعلام : ص ٧٤٦ .

شطرت يا جور : مركز بوليس رئيسي . في مقاطعة يزرا عيل (١٧) .

وكتبت الي السيد المدي : ان اللفظة بما انها فارسية ، فانها تفتقد وزنا صرفيا عربيا ، الا انه كما يستشف من اقرب الموارد للشرطوني ، انهم اشتقوا منها اشتقاقاً صرفياً ، قال في [ا ج ر] : ٥/١ : آجر الطين : طبخه ، وعليه . . حيث ان اصل الكلمة [ا ج ر] ، فوزن هذه اللفظة صرفياً يكون ياعول ، لكنني مع ذلك في شك من امرها .

[يا جوم]

الياجوم : يفعل كيربوع : الحيوان المسمى العي الاجمي (١٨) .

[يا خور]

ياخور : (فا . شير ٨ ، عيسى ١) : اسطبل (١٩) .

وقال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : ياخور : اسطبل « تركي » (٢٠) .

وقد استعملت هنا في النجف الى عهد قريب ، كما سمعت من المذكر في حمام الهندي ، الحاج حبيب ، بانه يعني البخاري الذي يسرب الدخان . الحاصل نتيجة اشتعال موقد نار الحمام «الجهنمية» وقيل لي كذلك : انها استعملت بمعنى البخاري الجداري ، الذي يستعمل في البيوت للتهوية وتكييف الهواء .

[يادون]

يادون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس . بنص : « وبجانبهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوتي من اهل جبعون . . . » (٢١) .

[ياذون]

قال السيد محسن الامين العاملي : ياذون : بمشناة تحتيه والذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون : قرية خراب قرب حاريص في ناحية بتنين ، فيها آثار قديمة كانت ملكا للشيخ علي السببتي ،

(١٧) المصدر نفسه : ص ٢٨٩ .

(١٨) المعجم للعلايلي : ق ١ م ١ ص ٨٤ .

(١٩) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .

(٢٠) المعجم الاعظمي : ج ٥ ص ٢٢١٢ « عربي - اوردو » .

(٢١) سفر نحميا : ف ٢ ص ٨٠٨ .

قال الله تعالى في قرآنه الحكيم : « قالوا يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجاً على ان تجعل بيننا وبينهم سداً » (١١) .

[يا جور]

ياجور : هو الآجر ، فارسي مُعَرَّب ، يقال : هو آجر وآجور وياجور (١٢) .

وياجور : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص « . . . وكانت المدن من طرف سبط يهوذا الى تخم ادوم جنوباً : قبصئيل وعيدر وياجور . . . » (١٣) ويقول الاستاذ عبدالله مخلص : ان في ضاحية حيفا قرية اسمها الياجور ، كانت ملك بعض اعيانها ، فتسربت في العهد الاخير الى ايدي الصهاينة وكان عدد سكان هذه القرية زهاء (٢٠٠) .

وقال : ويتناولون التراب اللازم للاسمنت ، من تراب الجبل المحاذي للقرية فيحرقونه . . .

ثم قال : فهل عرف العرب خاصية هذه التربة قديماً فسموها بالياجور نسبة الى الآجر (١٤) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : ياجور :

كيبوتز (١٥) يتبع الكيبوتز الموحد . اسسه ١٩٢٢ يهود هاجر معظمهم من اوربه الشرقية . نقص عدد سكانه من ١٥٠٠ (١٩٥٠) الى ١٣٨٢ (١٩٦١) الى ١٢٠٠ (١٩٦٥) . في مقاطعة يزرا عيل في سهل زبلتون قرب حيفا على الطريق منها الى مجد ، وعلى بعد ٨ كم عن كفاراتا . فيه مصنع للثكن ، ومصنع للنبيذ ، ويزرع القمح والفواكه . فيه مدرسة ثانوية ، ومدرسة « تايان المهنية » . وهو من اكبر الكيبوتزات في اسرائيل (١٦) .

وتقول : هل ان ياجور التوراتية هي هذه التي اوردها الاستاذان ؟ !

(١١) سورة الكهف ، الآية ٩٢ ؛ للتوسع عنهم !! تراجع : حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٢٥٢ - ٢٥٥ ، والمساعد : ج ٢ ص ١٤٧ .

(١٢) جهمرة اللغة : ج ٣ ص ٢٢٢ .

(١٣) سفر يشوع : ف ١٥ ص ٢٨٦ .

(١٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .

(١٥) الكيبوتز : كلمة عبرية تعني لم الشمل ، قرية جماعية . ارض القرية ومبانيها وادواتها كلها ملك جماعي للقرية .

« بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٠ » .

(١٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٢٧ .

واشترأها اهل حاريس ، وفيها يقول الحاج سليمان الزين مخاطبا الشيخ علي السبتي :

رعى الله بالياذون من جانب الحمى
زمانا تقضى والحبيب منادمي (٢٢)

والسؤال هو : هل لهذه التسمية علاقة بلفظة يادون الواردة قبلها ؟ !

[ياروج]

ياروج : تلوار (٢٣) ، أي : سيف ، كما ترجم لي .

[ياروخ]

ياروخ : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس : بنص : « هؤلاء بنو ابيجائيل بن حوري بن ياروخ بن جلعاد ... » (٢٤) .

[ياروخ]

ياروخ : هو ولد بنر الوحش ، ويقال : ولد الثيتل (٢٥) .

وفي حدود تبعي ، لم اجد مثل هذه اللفظة في مادة « أرخ » ، لا في الجهرة ولا في التهذيب ، والصحاح ولسان العرب وتهذيب الصحاح وتاج العروس ، وانما الجميع ذكروا لفظة الارخ لولد بقر الوحش .

[يارود]

يارود : اسم قرية ايرانية ، من توابع رودبار (٢٦) ، هكذا كتب اليّ المدي .

[ياروز]

ياروز الارز : من انواع الفراشات ، كما رأيته في لوحة الفراشات (٢٧) .

[ياروق]

قال عنه الحموي : وكان من امراء نور الدين محمود بن زنكي ... (٢٨)

وقال ابن خلكان : ياروق بن ارسلان التركماني كان متقدما جليل القدر في قومه ، واليه تنسب الطائفة الياروقية من التركمان ، وكان عظيم الخلقة ، هائل المنظر ، سكن بظاهر حلب في جهتها القبلية ، وبني على شاطئ قويق ، فوق تل مرتفع ، هو واهله واتباعه ابنية كثيرة مرتفعة ، وعمائر متسعة ، وتعرف الآن بالياروقية ، وهي شبه القرية ، وسكنها هو ومن معه ، وهي الى اليوم معمورة مسكونة آهلة ، يتردد اليها اهل حلب في ايام الربيع ، ويتنزهون هناك في الخضرة على قويق ، وهو موضع كثير الانشراح والانس ، وتوفي ياروق المذكور في المحرم عام اربع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى (٢٩) .

[يارون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هي قرية مأهولة في ناحية الحولة ، كانت من عمل لبنان ، فأضيفت أخيراً الى فلسطين ، وهي على نحو عشرة اميال من صفد ، وذكرت في التوراة باسم يراون (٣٠) .

ولكن !! وجدتها في التوراة التي اعتمدتها باسم يروؤن (٣١) .

وكذلك اوردها الاستاذ انيس صايغ بكسر الياء ، وقال عنها : يروؤن (الصالحة) كيبوتز يتبع الكيبوتز الموحد . اسس ١٩٤٩ على قسم من أراضي الصالحة العربية ، سكانه يهود من اماكن مختلفة . في مقاطعة صفد ، في اواسط الجليل الاعلى . يبعد ٨ كم عن كفر برعم ، قرب الحدود اللبنانية ، و ٤ كم عن موشاف افقيم . يرتفع ١٨٠٠ ق عن سطح البحر (٣٢) .

وبارون بدون همزة : اسم علم ، كما في تسمية منى يارون (٣٣) .

[يازور]

قال ابن منجب الصيرفي : يازور : قرية من عمل الرملة (٣٤) .

وقال ياقوت : يازور : بالزاي والواو ساكنة ثم راء : بليدة بسواحل الرملة من اعمال فلسطين

- (٢٩) وفيات الاعيان : ج ٥ ص ١٦٨ ؛ وعنه في مجلة لفظة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٣٠) مجلة لفظة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٢٠٠ .
(٣١) سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٢٩٣ .
(٣٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٤٥ .
(٣٣) مجلة الاسبوع العربي : المصدد ٧٧١ ، السنة ١٥ ، ص ٧٣ .
(٣٤) الاشارة الى : نال الوزارة : ص ٤٠ .

- (٢٢) خطط جبل عامل : ص ٣٠٦ .
(٢٣) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٢٣١٨ .
(٢٤) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٥ ص ٦٨٠ .
(٢٥) كتاب يقول للصائغاني : ص ١٦ .
(٢٦) تاريخ جهانكشاي جويني ، ج ٣ ص ٢٩٢ ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة ليدن ، هولاند .
(٢٧) المنجد الاعدادي : ص ٤١٦ - ٤١٧ .
(٢٨) معجم البلدان : ج ١ ص ٤٢٥ « باختصار » .

[ياسوف]

قال ياقوت : ياسوف : بالسّين المهملة ، وبعد الواو فاء : قرية بنابلس من فلسطين ، توصف بكثرة الرمان (٤٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : عدد سكانها اليوم ١٧٢ نسمة (٤٣) .

[ياسون]

ياسون : اسم علم ، كما في نص : «... ووضع اخاه ياسون Jason مكانه ، ثم استبدل ياسون باخيه الاصغر مينا لاوس ...» (٤٤) .

[ياشوب]

ياشوب : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « وبنو يساكر تولاع وفلوة وياشوب وشمرّون اربعة » (٤٥) .

[ياشوط]

الياشوطيّة : بطن ينسب لجدّهم ياشوط ، من بني علي ، احدى عشائر محافظة العلويين بالجمهورية السورية . تاريخ العلويين للطويل : ص ٣٥ (٤٦) .

[ياشوف]

شعّر ياشوف : موشاف . يتبع العامل الصهيوني . أسس ١٩٤٠ . سكانه ١٤٢ (١٩٥٠) يهود هاجروا من غرب اوربه ورومانية في مقاطعة صفد في وادي الحولة قرب دفته ودان (٤٧) .

[ياصول]

ياصول : قال ابن دريد : وهو الاصل زعموا (٤٨) ، قال ابو وجزة السعدي (٤٩) يصف ثوراً :

فهزّ روقي رمالسيّ كاتهما

عودا مداوس ياصول ويأصول ،

اي : اصل واصل (٥٠) .

- (٤٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ .
- (٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
- (٤٤) علوم اليونان وسبل انتقالها : ص ٤٩ .
- (٤٥) سفر اخبار الايام الاول : ف ٧ ص ٦٨٤ .
- (٤٦) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٥٨ .
- (٤٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٩٣ .
- (٤٨) جبهة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
- (٤٩) ينظر !! خزنة الادب للبغدادي : ج ٢ ص ١٥٠ .
- (٥٠) تاج العروس : ج ٧ ص ٢٠٧ .

بالشام ، ينسب اليها وزير المصريّين ، الملقب بقاضي القضاة ابو محمد الحسن بن عبدالرحمان اليازوري ، وكان ذا همة مُمدّحاً ... (٢٥) .

وقال الاب انستاس ماري الكرملّي : يازور : اسم موضع في بلاد العرب ، ذكره ابن الاثير في كامله (٣٦) .

واضاف الاستاذ عبدالله مخلص : ... وهي اليوم قرية أهلة ، في ضاحية يافا ، بينها وبين الترملة ، وعدد سكانها ١٢٨٤ نسمة (٣٧) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : آزور (يازور) : مستوطن بلدي اقامه اليهود مكان قرية يازور العربية ، بعد ان احتلوا واجلوا سكانها ١٩٤٨ ارتفع سكانه من ٣٦٥ (١٩٥٦) الى ٤٢٠٠ (١٩٦١) معظمهم مهاجرون من اوربة الشرقية والبلقان . في مقاطعة تل ابيب . يكاد يكون ضاحية لتل ابيب : على بعد ٤ كم منها ، على طريق تل ابيب - القدس ، فيه آثار قلعة صليبية ومسجد صغير قديم ، وهو مركز صناعي مهم جدا . اشهر مصانعه مصانع الجلود والانسجة (المعروفة باسم مصانع هولون) ، ومصنع « هماسور » للاخشاب ، ومصنع للمطاط ، ومصنع للحبر والمواد الكيماوية ، وتحيط به بساتين الحمضيات (٣٨) .

[يازول]

قال الاستاذ محمد حسن الاعظمي : « إيك قِسْم ركي جَنكلي پياز (٣٩) ، اي نوع من البصل الذي يكثر في الغابات الهندية ، كما ترجم لي .

[ياسور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : ياسور : اسم قرية من عمل المجدل في مقاطعة غزة ، عدد سكانها اليوم ٤٥٦ نسمة (٤٠) .

ثم قال : ياسور : خربة واقعة غربي اشدود ، من قرى مقاطعة غزة ، وقد ذكرت في التوراة باسم حاصور ، التي جاء ذكرها ثلاث مرات ، ويقال : ان احداها ياسور هذه (٤١) .

- (٣٥) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٥ « باختصار » .
- (٣٦) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
- (٣٧) المصدر نفسه : م ٤ ج ٦ ص ٣٥١ - ٣٥٢ .
- (٣٨) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٢ - ٢٣ .
- (٣٩) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٣٣١٩ .
- (٤٠) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
- (٤١) المصدر نفسه : م ٤ ص ٤٥٧ - ٣٠١ .

ويأصول : جزء من اجزاء المحراث (٥١) ، ويبدو انه مأخوذ من أوصل .

[يافوز]

قال الاب انستاس ماري الكرمللي :
يافوز : اسم موضع في بلاد ايران ، جاء ذكره في التاريخ (٥٢) .

[يافوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : اليافوشي : لقب لعبدالفني بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن عمر باشا بن حسن باشا ، المترجم له في سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشرة للمراي ج ٢ ص ٣٩ (٥٣) .

[يافول]

يافولي : والجمع يوافيل ، بضم الياء ، وهو قريب من الدشي ، يُربى للاكل ، ويطلق اليافولي احيانا على الحمام الهجين (٥٤) .

ويبدو !! ان الياء الاخيرة في هذه اللفظة هي ياء النسبة ، والا فتخرج عن كونها من زنة يفعل الخماسية .

[يافوخ]

قال الليث : من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعل ، ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول ، والهمز اصبوب واحسن (٥٥) .

وهو الموضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنتين او نحو ذلك (٥٦) .

وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره (٥٧) ، حيث يكون ليتنا من الصبي (٥٨) .

وقيل : هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وهو يفعل (٥٩) .

وقيل ايضا : اليافوخ : فجوة مغطاة بفشاء ، تكون عند تلاقي عظام الجمجمة ، وهناك يافوخان : يافوخ امامي ويافوخ خلفي . . . (٦٠) .
ويافوخ الليل : معظمه (٦١) .

هذا !! وان ما ورد اعلاه ، هو الاصل لما نقلته غالبية المصادر اللغوية ، خصوصا في ما ورد عند الازهري ، لا تختلف عنه بقليل او كثير (٦٢) .

وجمع اليافوخ : يافوخ (٦٣) ، قال العجاج :

صقعا اذا ما رنج الطرف اسمدر
ضربا اذا صاب اليافوخ احتضر (٦٤)

[يافور]

يافور : مزرعة خاصة لزراعة الجبوب .
أسست ١٩٥٠ - ١٩٥١ . سكانها ٢٦ (١٩٦١) في غرب الجليل الاعلى . قرب كيبوتز يسعور (٦٥) .

[يافوف]

قال ابن دريد : رجل يافوف : ضعيف (٦٦) .
وقال الاصمعي : واليافوف : العَيَّ الخَوَّار ،
وانشد للراعي :

مُفْمَرُ العيش يافوف شمائله

يأبى المودة لا يعطي ولا يصل ،

قوله : مُفْمَرُ العيش : اي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا ، أخذ من الفمر .

ابو عبيد عن ابي عمرو : اليافوف واليهفوف : الحديد القلب من الرجال (٦٧) .

وابو عبيد ابي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب ، واليافوف : الخفيف السريع (٦٨) .

وقال الزبيدي : اليافوف : المرّة من الطعام ، واليافوف : فرخ الدراج (٦٩) .

(٦٠) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية

والفنية - : م ٣ ص ٢٢٠ .

(٦١) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .

(٦٢) ينظر !! المتجدد في اللغة : ص ٩٢٦ ، المساعد ج ١ ص

١٣٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٨ .

(٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٩٠ .

(٦٤) ديوان العجاج : ص ٤٣ .

(٦٥) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٢٩ .

(٦٦) جوهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .

(٦٧) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ .

(٦٨) المصدر نفسه : ج ٥ ص ٢٧٨ .

(٦٩) تاج العروس : ج ٦ ص ٤٢ .

(٥١) قاموس الصناعات الشامية : ج ١ ص ٩٥ .

(٥٢) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .

(٥٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .

(٥٤) الالمام الشمية الكويتية : ص ٢٦٣ .

(٥٥) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ « باختصار » .

(٥٦) خلق الانسان للاصمعي - الكنز اللغوي - : ص ١٦٦ ؛

ويبدو !! ان من مستلزمات السياق ان يقال : لا يلتئم

من رأس الصبي ؛ باضافة لفظه الرأس الى النص .

(٥٧) خلق الانسان : ص ١٦٦ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص

٥٩٠ .

(٥٨) الصحاح : ج ١ ص ٤١٨ .

(٥٩) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٢ .

ويستعمل للزينة ، واحدته او القطعة منه : ياقوتة ، والجمع يواقيت (٧٧) .

اما الانواع غير الشفافة ذات الالوان الداكنة ، فيقتصر استعمالها في اعمال الصقل ، وذلك لشدة صلابتها (٧٨) .

وهو اسم لغير واحد من عظماء الانسانية الذين اثروا العالم ، قديماً وحديثاً ، في مواقفهم الشريفة ، ونتائجهم المعطاءة ، ولعل الحموي هو واحد من اشهرهم .

وياقوت : اسم لصف من اصناف الخمور العباسية (٧٩) .

وياقوت : اسم جمهورية سوفيتية او تونومية تقع في نطاق جمهورية روسيا السوفيتية ، تسكنها سلالة من الجنس التركي ، تعرف بقبائل الياقوت ، تسكن حدود الدائرة القطبية الشمالية (٨٠) .

وياقوتة : وردت في كتب الآثار من البلاد القديمة في الفيوم (٨١) .

والياقوتي : بقال وفوقية ، الى بيع الياقوت (٨٢) .

هذا « وقال الكرمل : ومن العجب ان يغفل عنه الصاغاني وصديقنا (٨٣) » .

واقول : ربما يكون السبب ، هو ان ما كان الفقه مهموزاً يعتبره من يفعل ، والسكان لا يكون منه .

[ياقوص]

قالوا : ثم جمعت الروم جمعاً بالياقوصة ، والياقوصة : واد فمه الفوارة ، فلقبهم المسلمون هناك ، فكشفوهم وهزموهم ، وقتلوا كثيراً منهم ، ولحق فلثمهم بمدن الشام ، وتوفي ابو بكر رضي الله عنه في جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، فأتى المسلمين نعيه وهم بالياقوصة (٨٤) .

- (٧٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٧٩ « بتصرف » .
(٧٨) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وينظر !! دائرة المعارف لفريد : ج ١٠ ص ٩٠٥ - ٩٠٧ .
(٧٩) مجلة المورد العراقية : م ٣ ع ٤ سنة ١٩٧٤ ص ٢٠ .
(٨٠) القاموس السياسي لآحمد عطية الله - ط ٢ - : ص ١٤١٨ .

- (٨١) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٧٦ .
(٨٢) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٨٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .
(٨٤) كتاب فتوح البلدان : ق ١ ص ١٣٦ .

والياقوفة : الفراشة ، ورايت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب انه قال في بعض كلامه : فلان اخف من ياقوفة ، قال : الياقوفة : الفراشة (٧٠) .

[يافون]

اليافوني : بضم الفاء ونون ، نسبة الى يافا ، مدينة بساحل الشام (٧١) .

واقول : ان مثل هذه النسبة ، تبدو غريبة عليّ ، حيث هي انما يصح لها ذلك ، يصح اذا كانت مأخوذة من يافون ، والا فان النسبة الى يافا هي يافئي ، كما في تسمية الدكتور عبدالله اليافي ، احد رؤساء وزارات لبنان المعاصرين .

[ياقوب]

شنت ياقوب : احدى مدن جزيرة الاندلس (٧٢) ويعنّ لخاطري ان يتساءل : هل لهذه اللفظة صلة بلفظة يعقوب ؟

[ياقوت]

قال ابن دريد : معروف (٧٣) ، وقال الاعشى : له اكاليل بالياقوت زينها صواغها لا ترى عيباً ولا طبعاً (٧٤) وقال الجوهري : الياقوت : يقال : فارسي منسرب ، وهو فاعول ، الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت (٧٥) .

وقال الفيروز آبادي : الياقوت من الجواهر منسرب ، اجوده الاحمر الرماني ، نافع للوسواس والخفقان وضعف القلب شرباً ، ولجمود الدم تعليقاً (٧٦) .

وحديثاً قالوا عنه : حجر من الاحجار الكريمة ، وهو اكثر المعادن صلابة بعد الماس ، ويتركب من من اكسيد الالمنيوم ، ولونه في الغالب شفاف ، منشرب بالحمرة او الزرقة او الصفرة ،

- (٧٠) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٧٤ .
(٧١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
(٧٢) ينظر !! جغرافية الاندلس واوروبا : ص ٦٣ .
(٧٣) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .
(٧٤) ديوان الاعشى : ص ١٠٨ .
(٧٥) الصحاح : ج ١ ص ٢٧١ .
(٧٦) ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٩ .

[ياقوق]

مشيرة عن الظروف التي احاطت بمصرع ياكوف Yakov ابن ستالين عاهل روسيا الراحل في احد معسكرات الاعتقال النازي بمدينة برلين (٨٨) .
واقول : هل لهذه الكلمة صلة بلفظة يعقوب ؟ !

[يالوش]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يالوش : علم احسن متهدم في جبل عاملة من لبنان ، تسبب الى رجل عرف بهذا اللقب (٨٩) .

ويقول السيد محسن امين العاملي : برج يالوش : بالثنا التحية بعدها الف ولام مضمومة وداو ساكنة وشين معجمة : قرية قرب بريقع في اقليم التفاح على ميل من الزريريه ، هي الآن خراب وفيها برج لا يزال قسم منه مائل ، واليه ينسب الشيخ محمد الياوشي ، الذي يقال انه كان شعوزا وادمل النبوة في زمن الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني وكان من تلاميذه ، وان سبب ذلك انه وقع بيد الشهيد كتاب شعوزة فاعطاه لليالوشي ليثقله ، فاخفاه وتعلم منه الشعوزة ، وحاربه الشهيد وقتله ، وقال ان قبور شهداء تلك الوقعة لا تزال معروفة في جبل عامل قرب النبطية الفوقا ، وان الذين اتبعوا الياوشي وارتدوا هم الذين وشوا بالشهيد وكانوا سبب قتله ... (٩٠)

[يالون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يالون : خربة على بعد ستة عشر ميلا شرقي مدينة عكا ، ويظن انها ايلون المذكورة في التوراة (٩١) .

ويالون : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ، بنص : « وبنسو عزة : ياتر ومارد وعافسر وبالون » (٩٢) .

ونقول : هل ان يالون الخربة هي يالون التي جاء ذكرها في التوراة ؟ ! من باب تسمية المحل باسم حاله وساكنه .

[يامور]

قال الليث : يامور : من دواب الجر ، يجري على من قتله في الحرم او الاحرام الحكم (٩٣) .

- (٨٨) مجلة العربي الكويتية : ع ١١٩ ص ٥٨ .
- (٨٩) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
- (٩٠) خطط جبل عامل : ص ٢٠٠ .
- (٩١) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .
- (٩٢) سفر اخبار الايام الاول ؛ ف ٤ ص ٦٧٨ .
- (٩٣) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .

قال الاستاذ عبدالله مخلص : ياقوق : اسم قرية من عمل طبرية ، يقال لها ياقوق ومواسي ، عدد سكانها اليوم ٥٩٤ نسمة ، ومواسي المعطوفة عليها اسم لقبيلة بدوية ، لها بقية في نواحي طبرية وصفد (٨٥) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : حقوق (ياقوق) : كيبوتز ، يتبع الكيبوتز الموحد .

اسس ١٩٤٥ . سكانه ١٩٠ (١٩٦١) . يهود هاجروا من اماكن مختلفة . في مقاطعة طبرية في شرق الجليل الادنى على طريق طبرية - روش بنه . بالقرب منه مضخة رئيسية لتحويل مياه الاردن الى النقب (٨٦) .

(ياقوم)

قال الاستاذ انيس صايغ : ياقوم : كيبوتز . يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٧ يهود هاجروا من اماكن مختلفة سكانه ٣٦٧ (١٩٦١) . في مقاطعة الشارون في شارون الجنوبي على بعد ٢ كم من كل من كيبوتز شفاييم وموشاف اوديم فيه مصنع للمواد البلاستيك ، ومقلع حجارة ومشغل ، وزراعتيه ناجحة (٨٧) .

[ياكوت]

ياكوت : اسم علم ، كما في تسمية الطالب كريم غاطع ياكوت ، التلميذ في مدرسة الفقاري الابتدائية - في النجف ، الاسود البشرة ، الجعد شعر الرأس ، الطويل نسبياً ، وهو من الطلاب المتحنيين لمرحلة البكالوريا الابتدائية لعام ١٩٧٥-١٩٧٥ برقم امتحاني تسلسله ٢٤٨٣ ، في قاعة مدرسة الرشيد الابتدائية .

ويبدو !! ان الكلمة محرفة عن ياقوت ، ذلك ان التلميذ اخبرني ان معناهما واحد ، عندما سألته في ١٩٧٥/٦/٤ ، في يوم « اختبار العلوم » .

والسؤال هو : هل يمكن ان يقال ان هذه لهجة سودانية ؟ !

[ياكوف]

ياكوف : اسم علم ، كما في نص : « اذيعت لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تفاصيل

- (٨٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
- (٨٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ١٣٨ .
- (٨٧) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ .

والياموري : براء الى يامور ، قرية بالانبار (١٠١) .

وكتب الي المددي : يبدو من اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٥٠٠ ، انها كلمة مستقلة ، ووفق القواعد الصرفية وزنها : فاعول .

[ياموم]

الياموم : فرخ الحمامة ، كانه من اليمامة ، وقيل : فرخ النعام (١٠٢) .

وكتب الي السيد المددي : ياموم : وزنه الصرفي فاعول ، على ما يبدو من اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٥٠٠ .

[يامون]

قال الهمداني عند ذكره مساكن من تشاءم من العرب : « واما جذام فهي بين مدين الى تبوك فالى اذرح ، ومنها فخذ مما يلي طبرية من ارض الاردن الى اللجون واليامون الى ناحية عكا ... » (١٠٣) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : ويأمون هذه قرية من القرى الآهلة ، وهي من عمل جينين ، وجينين بين نابلس والناصر ، وعدد سكانها اليوم ١٤٨٦ نسمة (١٠٤) .

[يانوح]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يانوح : اسم قرية من عمل عكا ، عدد سكانها اليوم ٢١٤ نسمة (١٠٥) .

وقال ابن المظني : يانوح : اسم بلد في ناحية بنت جبيل من اعمال صور ، بقدر ما تذكر ، او اسم بئر في تلك الجهات عند ملتقى الطرق (١٠٦) .

وقال الاستاذ انيس صايغ : يانوح : قرية عربية (درزية) في المنطقة الشمالية في مقاطعة عكا ، جنوب ترشيحا وشمال جت وجنوب شرق كيبوتز يحييعام ، سكانها ٧١٠ (١٩٦١) (١٠٧) .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس ، بنص :

- (١.١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ .
- (١.٢) ينظر !! اليستان : ج ٢ ص ٢٧٨ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٩ .
- (١.٣) صفة جزيرة العرب : ص ٢٧٢ .
- (١.٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٢ .
- (١.٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .
- (١.٦) المصدر نفسه : م ٧ ج ٧ ص ٥٦٥ .
- (١.٧) بلدانية فلسطين : مختلة : ص ٣٣٩ -

وقال ابن دريد : في لغة من همز : هو جنس من الاوعال ، او شبيه لها ، له قرن وسط رأسه (٩٤)

وذكره عمرو بن بحر في باب الاوعال الجبلية والايابيل والاروى ، بقوله : هو اسم جنس منها بوزن اليعمور (٩٥) .

وقال ابن سيده : هو جنس من الاوعال او شبيه به ، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه .

وقال غيره : انه الذكر من الايل ، له قرنان كالمشارين ، اكثر احواله تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي التفت اشجارها ، واذا شرب الماء ظهر به نشاط ، فيعدو ويلعب بين الاشجار ، وربما تنشب قرناه في شُعَب الاشجار ، فلا يقدر على خلاصهما فيصيح ، والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه ، وهو حلال كالاييل ، ومن خواص جلده : انه اذا جلس عليه صاحب البواسير زالت عنه (٩٦) .

وقال الاب انستاس ماري الكرمللي : اليامور او اليامور (بهمز وبغير همز) ، ويسميه البعض : اليعمور .

وقال : وما قاله العرب ، واختلاف الآراء فيه هو نفس ما ذهب اليه الافرنج القدماء عن الحيوان المسمى Licorne ، واقوال هؤلاء فيه كاقوال اولئك بدون اختلاف وقد ارتأى ، اليوم ، العلماء انه نوع من البقر الوحشي ، او انه الكركدن او اليعمور . وهو نوع يسكن البلاد التي قيل انه يوجد فيها اليامور (الدكتور امين المعلوف : المقتطف ٣٤ : ٣٥٨) (٩٧) .

ويامور : جبل (٩٨) ، قال العجاج يصف ابلا وردت قليبا :

وعاينت اعينها يامورا

وباكرات ذا جمّة غيرا (٩٩)

ويامور آخره راء : قرية معلومة من قرى الانبار (١٠٠) .

- (٩٤) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٣٨٤ .
- (٩٥) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٢٩٩ .
- (٩٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .
- (٩٧) المساعد : ج ٢ ص ٤٦ - ٤٧ ؛ وينظر !! مجلة لغة العرب : م ٨ ج ٢ ص ١٧٧ - ١٧٩ .
- (٩٨) كتاب يفعل للصافاني : ص ١٧ .
- (٩٩) ديوان العجاج : ص ٣٣٨ ؛ وفيه تامور بدلا من يامور ، الذي قاله الصافاني في استشهاده .
- (١٠٠) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٦ .

« . . . وأبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور . . . » (١٠٨) .

ثم نقول : هل ان ما اورده الاساتذة : مخلص وابن الملطي وانيس ؟ هو نفسه الذي جاء ذكره في التوراة ؟ !

[يانوس]

يانوس : حشائش السفانا في حوض نهر الاورينوكو ومرتفعات غيانة بامريكا الجنوبية (١٠٩) .

ويانوس Janus : الاله الروماني (١١٠) ،

وقال البكري : وجزيرة قبرس كانت معظمة في القديم ، للوثن المسمى يانوس (١١١) .

[يانوف]

قال الاستاذ انيس صايغ : يانوف : موشاف ، يتبع حركة المستوطنات . أسسه ١٩٥٠ يهود هاجروا من تونس على حساب يهود من النرويج ، سكانه ٥٢٢ (١٩٦١) : في مقاطعة الشارون في سهل الحافر على بعد ٣ كم عن موشاف بورجاتاه (١١٢) .

ويانوف : من انواع الفراشات ، كما رايته في لوحة الفراشات (١١٣) .

[يانول]

يانول : اسم موضع في جزيرة سيلان ، كما في نص : « . . . وبينه وبين البر طريق ، ثم يانول برّا ، ثم اتجه كرّتي . . . » (١١٤) .

[يانون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يانون : اسم قرية صغيرة من عمل نابلس ، عدد سكانها اليوم ٧١ نسمة (١١٥) .

[ياهوه]

ياهو : من فصيلة الحمام الوقواق ، وله

هديل جميل ، وسُمّي ياهوه ، لانه ينهي هديله بياهو ، ومعناها : يا الله للندبة والاستغانة (١١٦) .

وسمعت من الحاج يوسف شبيب الحارس ، عصر السبت المصادف ١٣/٣/١٩٧٦ ، بان هذا الطائر يسمونه هنا في النجف ، بلفظة ياهو ، بحذف الهاء الاخيرة ، غير ان الهاء الوسطية شبعة ، وانه لدى العامة يعتقدونه دعاء على من يمسه ويحول بينه وبين حريته ، او التقصير في خدمته .

وكتب اليّ السيد المديدي : « ياهو : كلمة مركبة من « يا » و « هو » ، والاول حرف نداء ، والثاني رمز لاسم « الله » .

وقال ايضاً : قال بعض المتصوفة : اصله كان « يا الله » بالضم ، ثم خفف وبقي « ياه » ، ثم اشبعت الهاء ، فاصبحت « ياهو » ، وتعتبر الكلمة شعاراً رمزياً للصوفية ، ويرددونها في حركاتهم وحالاتهم التي يعبر عنها بـ « الجذبة » .

وقال : والطائر يكون غالباً ابيض ، وله هدير يشبه في اللفظ « ياهو » ولذا سُمّي به ، يتخذ في البيوت للبركة .

الفصل الثاني

في : المفردات

الثانية الباء

[يَبْوق]

يَبْوق : اسم موضع ، كما في الكتاب المقدس بنص : « . . . فعبر مخاضة يَبْوق » (١١٧) .

[يبروج]

قال الاعظمي : يبروج : لفاح (١١٨) ، ويبدو انها محرّفة من يبروج الآتية .

[يبروح]

قال الزبيدي : اليرروح الصنمي : بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب - وقد اخطأ شيخنا في ضبطه - اصل اللّفاح - كرمان - البري وهو المعروف بالفاولين وعود الصليب ، وقد عرفه شيخنا بتفاح البرّ ونسبه للعامة ، وهو شبيه بصورة الانسان ، ومنه ذكر وانثى ، ويسميه اهل

(١١٦) الالعاب الشعبية الكويتية : ص ٤٧ ، ٢٥٨ .

(١١٧) سفر التكوين ؛ ف ٢٣ ص ٦٠ .

(١١٨) المعجم الاعظم : ج ٥ ص ٢٣١٢ .

(١٠٨) سفر الملوك الرابع ؛ ف ١٥ ص ٦٤٨ .

(١٠٩) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : ج ٢ ص ٢١٩ .

(١١٠) مجلة اللسان العربي : م ٨ ج ٢ ص ٧ .

(١١١) جغرافية الاندلس وأوروبا : ص ٢١٠ .

(١١٢) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٣٣٩ - ٣٤٠ .

(١١٣) المتجدد الاعدادي : ص ٤١٦ - ٤١٧ .

(١١٤) العلوم البحرية عند العرب : ق ٢ ص ٢٢٧ ، ٤٧٨ .

(١١٥) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٣٥٣ .

الردم عبدالسلام ، ومن خواصه انه يسبت ويقوّي الشهوتين ... (١١٩) .

وقال الانطاكي : يبروح سريانية معناها عاوز روح : وهو نبت ، ورقه كورق التين لكنه اذق ، وله زهر ابيض يخلف الزيتونة ، ويطول نحو ذراع ، فاذا قلع عن اصله وجدت انسانين معتنقين ، قد غطى الانثى منهما شعر مائل الى الحمرة ، لا يتقصان جزء من عضو بخلاف اللقاح ... وهذا النبات عجيب غريب ... ويدخل في النرجات والسحر والمحبة والاعمال الخارقة (١٢٠) .

وقالوا : ليبروح من يبروحا السريانية : نبت عشبي معمر سام طبي ، من الفصيلة الباذنجانية ، ينبت برياً في بعض انحاء الشام (١٢١) .

[يبرود]

قال الحموي البغدادي : يبرود : بليدة بين حمص وبعلبك ، فيها عين جارية عجيبة باردة ، وبها فيما قيل سُميت ، وتجري تحت الارض الى الموضع المعروف بالنبيك ...

ويبرود ايضاً : من قرى البيت المقدس واليه ينسب ...

وعين يبرود : قرية اخرى من قرى البيت المقدس ، نصفها وقف على مدرسة بدرالدين بن ابي القاسم ، والنصف الآخر كان لاولاد الخطيب ... ، وهي السكة المسكوكة من القدس الى نابلس ، وبينها يبرود كفر نانا ، وهي ذات اشجار وكروم وزيتون وسُمّاق (١٢٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص فيما يخص يبرود - التي هي من قرى البيت المقدس - : ان هذه القرية لا تزال آهلة ، وعدد سكانها اليوم ١٩٩ نسمة (١٢٣) .

وقال فيما يخص يبرود كفر نانا : انها لا تزال آهلة بالسكان ، وعددهم ٥٧٦ نسمة ، مُسمّياً لها بعين يبرود (١٢٤) .

(١١٩) تاج العروس : ج ٢ ص ١٢٣ .

(١٢٠) تذكرة اولي الابواب : ج ١ ص ٣٢٦ .

(١٢١) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : ج ٣ ص ٢١٩ ؛ وينظر كذلك !! دائرة المعارف : ج ١٠ ص ٩٠٧ - ٩١٣ .

(١٢٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٧ « باختصار » ، والمشارك وضما والمفرق صقما : ص ٤٤٢ .

(١٢٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٦ ص ٢٥١ .

(١٢٤) المصدر نفسه .

وقيل حديثاً : مصيف في سوريا (قضاء النبك - محافظة دمشق) . من قرى جبل قلمون ١٥٥٠م . ازدهرت في العهد الروماني والبيزنطي ، كشفت التنقيبات عن آثار تعود الى عصر ما قبل التاريخ . كنيسة قديمة قبل القرن ١٢٥٠٧ .

وكتب اليّ السيد المدي : يبرود : زينه يفعول ، من بَرَكَدَ .

[يبرون]

يبرون : لغة في يبرين (١٢٦) .

ويبرون : هو الكهرباء في اصطلاح المجارين ، ولعله دخل من اليونانية (١٢٧) .

الفصل الثالث

في : المفردات

الثانية التاء

[يتوع]

قال لويس معلوف وغيره : اليتّوع واليتّوع - جمعه يتوعات - : كل نبت له لبن يسيل اذا قطع ، كالمحمودة واللالا ، وكأنه مُسهّل ... (١٢٨)

وكتب اليّ المدي : يظهر من اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٤٩٥ - ١٤٩٦ : ان اصله يتّوع ، فاليتّوع وزنه قفعول ، واليتّوع وزنه ففعول ، ثم ان صاحب اقرب الموارد اورد اسماء بعض النبت الذي تسمّى بهذا الاسم .

واقول ثانية : انما ذكرناها هنا باعتبار انطباق الوزن اللغوي عليها .

[يترون]

يترون : اسم علم ، كما في نص : « وحينما فَرَّ موسى من مصر بعد قتله للمصري ، التجأ الى ارض مدين واقام عند كبيرهم الذي تسميه التوراة يترون كاهن مدين ، وهو شعيب نبي الله المرسل لهداية قومه ، كما قصّه القرآن الكريم ، في سورتي الاعراف وهود (١٢٩) .

والظاهر ! ! انه نفسه المسمّى : يترون ، وان

(١٢٥) النجد في الاعلام : ص ٧٤٨ .

(١٢٦) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٢٨٦ .

(١٢٧) كتاب يفعول للصافاني : ص ٣٣ .

(١٢٨) ينظر !! تذكرة اولي الابواب : ج ١ ص ٣٢٧ ، المنجد

في اللغة : ص ٩٢٣ ، والبستان : ج ٢ ص ٢٧٧١ .

(١٢٩) قلب جزيرة العرب : ص ٢٢٨ .

التحريف اصاب احد الاثنين بفعل النساخ ،
ويقوى عندي انه من ناحية يترون .

[يتنون]

قال الاصمعي : اليتنون : شجر يشبه الرمث
وليس به (١٢٠) .

الفصل الرابع

في : المفردات

الثانية الثاء

[يشبور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يشبور : اسم من
اسماء المدينة المنورة « يثرب » ، ذكره ابن رسته في
الاعلاق النفيسة : ص ٧٨ (١٢١) .

وكتب اليّ المددي : يشبور : لعلها مأخوذة من
« البثرة » ، وهي الارض السهلة ، وقيل : ارض
ذات حجارة بيض ، كما في اقرب الموارد : ج ١ ص ٨٥ ،
وعليه فهي مما ينطبق عليها الوزن الصرفي يفعول .

[يشرون]

يشرون : اسم علم ، كما في نص : « فان يشرون
كاهن مدين قد حضر الى موسى في البرية » ، حيث
كان ينزل في مواجهة جبل الرب ، وبعد ان تداول
معه الامر عاد الى وطنه ، سفر الخروج ١٨ : ٢٧ (١٢٢)
وفي نص : « فبينما كان موسى يرعى اغنام
حمية يشرون - كاهن مدين - ساقها ذات يوم (سفر
الخروج ٣ : ١) فيما وراء البرية ... » (١٢٣)

وهذا وفيما نعتقد انها حُرِّفت كما قلنا سابقاً
الى يترون بفعل النساخ .

[يشوم]

قال الزبيدي : الثمام واليشوم ، كفراب
وينبوت معروف : وهو نبت ضعيف ، له خوص او
شبيه بالخوص ، وربما حشي به وسد به خصاص
البيوت (١٢٤) .

(١٢٥) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٣٢٤ ، ومعجم متن

اللغة : ج ٥ ص ٨٢١ .

(١٢٦) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٠ .

(١٢٧) شمال الحجاز : ص ٥٠ .

(١٢٨) شمال الحجاز : ص ٨٢ ؛ وينظر !! العرب واليهود في

التاريخ : ص ٥٢٤ ، وتاريخ مختصر الدول : ص ١٧ .

(١٢٩) تاج العروس : ج ٨ ص ٢١٩ .

وكتب اليّ المددي : وزاد في اقرب
الموارد : ج ١ ص ٩٥ بعد قوله : خصاص البيوت :
واحدته ثمامة ، ولانه لا يطول ، يضرب به المثل لما
هو هين المتناول ، يقال : هو لك على طرف الثمام .
وعلى هذا !! فالكلمة ينطبق عليها الوزن
الصرفي يفعول ومن مصاديقه .

الفصل الخامس

في : المفردات

الثانية الجيم

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع
لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها جيماً .

الفصل السادس

في : المفردات

الثانية الحاء

[يحبور]

اليحبور : طائر ، والجمع يحابير ، وبه سُمِّي
- وهو مراد - ابو قبيلة من العرب (١٢٥) .

وقيل : ذكر الحباري ، وقال :

كانكم ريش يحبورة قليل الفناء من المرعى (١٢٦)
كذلك !! جاء في الاشتقاق : ان يحابر جمع يحبورة :
وهو ضرب من الطير (١٢٧) .

وعمرو عن ابيه قال : اليحبور : الناعم من
الرجال ، ونحو ذلك قال شمر ، وجمعه اليحابير ،
مأخوذ من الحبرة ، وهي النعمة (١٢٨) ،

قال الشاعر :

فراحوا بيحبور تشيف لحاهم

غمى بين مقضي عليه وهائع (١٢٩)

ورجل يحبور : يفعول من الخبور (١٤٠)

وكتب اليّ المددي : يبدو من اقرب الموارد
٥١٦/١ : ان الحبرة لا تأتي بمعنى النعمة ، ولعل
كلمة يحبور بمعنى الناعم من الرجال ، مأخوذة من
« الحبر » ، بمعنى الناعم الجديد .

(١٣٥) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٥ .

(١٣٦) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٧) الاشتقاق : ص ٤١٢ .

(١٣٨) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٦ .

(١٣٩) المصدر نفسه : ج ٨ ص ٢١٦ .

(١٤٠) الصحاح : ج ٢ ص ٦٢٠ .

[يحشوش]

قال ابن المظني : يحشوش : اسم قرية من بلاد كسروان (١٤١) .

[يحطوط]

يحطوط : بفتح اوله واسكان ثانيه ، بعده طاء ان مهملتان ، على وزن يفعول : اسم واد (١٤٢) ،
وانشد ابن دريد لعباس بن تيحان البولاني :
فلا أبالي يا أخاشيها
الآ تفشني جانبني يحطوط (١٤٣)

[يحطون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحطون اسم احد أبناء نوح الاربعة ، ذكره ابن عبدالحكم في فتوح مصر واخبارها ، طبع المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة : ج ١ ص (١٤٤) .

[يحفوف]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يحفوفة : قرية من عمل بعلبك ، تبعد عنها ٢٨ كيلو مترا ، بالقرب من الخط الحديدي الممتد بين بيروت والشام ، وهي على تسعة كيلومترات من محطة رياق (١٤٥) .
وقال ابن المظني : يحفوف : اسم بلد في لبنان الشمالي (١٤٦) .

[يحمور]

اليحمور : دابة من الوحش ، وفي نسخة ثانية : ضرب من الطير (١٤٧) .
وقال الدميري : اليحمور : دابة وحشية نافرة ، لها قرنان طويلان كأنهما منشاران ينشر بهما الشجر ، فاذا عطش ورد الفرات ، يجد الشجر ملتفة ، فينشرها بهما .
وقيل : انه اليامور نفسه ، وقرونه كقرون الايل يلقبها في كل سنة ، وهي صامتة لا تجويف فيها ، ولونه الى الحمرة ، وهو اسرع من الايل (١٤٨)

وقال الجوهري : اليحمور : حمار الوحش (١٤٩)
واليحمور : الاحمر ، واليحمور : دابة تشبه العنز ، والجمع يحامير (١٥٠) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يحمور : قرية من عمل صافيتا ، بالقرب من اللاذقية ، وفيها قلعة بهذا الاسم .

وذكروا لابن حيان الفرناطي المتوفى سنة ٧٤٥هـ - ١٣٤٤م : كتاب المجنور في لسان اليحمور .
فهل نفهم من هذا وجود جبل من الناس او لغة من اللغات بهذا الاسم (١٥١) .

وقال ابن المظني : يحمور او يحم : اسم قرية من اعمال الشقيف ، تقع بجانب القلعة الشهيرة بقلعة « بوفور » ، بجانب ارنون والحمي (١٥٢) .
ويحمور : مادة آحينة زلاية يتألف منها العنصر الملوّن في دم الفقريات (١٥٣) .

[يحمول]

قال الحموي : يحمول : اسم قرية مشهورة من قرى حلب من ناحية الجزر ...
ويحمول ايضا : قرية اخرى من اعمال بهنا ، من اعمال كيسوم بين الروم وحلب (١٥٤) .

[يحموم]

اليحموم : الدخان ، وكذلك فسّر في التنزيل ، والله اعلم ، وكل اسود يحموم (١٥٥) .
وقال ابو اسحاق في قول الله جل وعز : « وظلّ من يحوم ... » (١٥٦) .

قال اليحموم : الشديد السواد ، وقيل : انه الدخان الشديد السواد ، وقيل : « وظلّ من يحموم » أي : من نار يعذبون بها ، ودليل هذا قول الله جل وعز : « لهم من فوقهم ظللّ من النار ومن تحتهم ظللّ » ، الا انه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد ، وقيل : اليحموم : سراق اهل النار ، وقال الليث : اليحموم : الفرس (١٥٧) .

(١٤٩) الصحاح : ج ٢ ص ٦٢٧

(١٥٠) المعجم الوسيط : ج ١ ص ١٩٦

(١٥١) مجلة لغة العرب : ج ٧ ص ٣٠١

(١٥٢) المصدر نفسه : ج ٧ ص ٥٦٥ - ٥٦٦

(١٥٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ١٠٧٦

(١٥٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٢

(١٥٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، الصحاح : ج ٥ ص ١٩٠٦

(١٥٦) سورة الواقعة ، الآية ٤٣

(١٥٧) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩

(١٤١) مجلة لغة العرب : ج ٧ ص ٥٦٦

(١٤٢) معجم ما استمع : ج ٤ ص ١٣٩٠

(١٤٣) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ ، معجم ما استمع : ج ٤ ص ٤٣١

(١٤٤) مجلة لغة العرب : ج ٧ ص ٣٠٠

(١٤٥) المصدر نفسه : ج ٧ ص ٣٠١

(١٤٦) المصدر نفسه : ج ٧ ص ٥٦٦

(١٤٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤

(١٤٨) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٨

وَنُتِبَ يَحْمُومٌ : اخضر ريان اسود (١٥٨) .
 واليحموم : اسم فرس كان للنعمان بن المنذر ،
 سُمِّيَ يَحْمُومًا لِشِدَّةِ سَوَادِهِ ، وقد ذكره الاعشى
 فقال :
 ويأمر لليحموم كل عشية
 بقتة وتعلق فقد كاد يسبق ،
 يسبق : يبتسم ، وهو يفعل من الاحم
 الاسود (١٥٩) .

واليحموم : اسم فرس ابي عبدالله الحسين
 بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ، وايضا:
 فرس هشام بن عبد الملك المرواني ، من نسل الحرون ،
 وايضا فرس حسان الطائي (١٦٠) ، قال المسيب بن
 علس :

انت الرئيس اذا هم نزلوا
 وتواجهوا كالاسد والنمر
 وفارس اليحموم تتبعهم
 كالطليق يتبع ليلة البهر (١٦١)

وقال البكري : يحموم بفتح اوله واسكان
 ثانيه : جبل مذكور في رسم الحشاك ، قال الراعي:
 فابصرتهم حتى توارت حملولهم
 بأثناء يحموم ووركن اضررعا (١٦٢)

واليحاميم : الجبال السود (١٦٣) ، وقال
 الحموي : كانه جمع يحموم ، وهو في كلامهم الاسود
 المظلم : وهي جبال متفرقة منطلة على القاهرة بمصر
 من جانبها الشرقي ، وبها جبانة وتنتهي هذه الجبال
 الى بعض الطريق الجنب ، وقيل لها اليحاميم ،
 لاختلاف ألوانها .

ويوم اليحاميم : من ايام العرب ...
 وقال : ذكره كثير فقال :

اذا استغشيت الاجواف اجلاد شتوة

واصبح يحموم به الثلج جامد ، واليحموم
 ايضا : ماء في غربي المقيثة على ستة اميال من
 السندية ، على ضحوة من المقيثة بطريق مكة .

(١٥٨) المصدر نفسه : ج ٤ ص ٢٠

(١٥٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٢ ص ١٥٩ ، ج ٢ ص ٢٨٤ ،

تهذيب اللغة : ج ٤ ص ١٩ ، والمصاحح : ج ٥ ص ١٩٠

(١٦٠) تاج العروس : ج ٨ ص ٢٦١ « باختصار » .

(١٦١) كتاب يفعول للشافعي : ص ٢٠ .

(١٦٢) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٠ .

(١٦٣) تهذيب اللغة : ج ٤ ص ٢١ .

وروي في شعر هندبة بن حشندم :
 اليحاميم ، على لفظ جمع يحموم ، قالوا : وهو
 موضع قبيل حجر ثمود ، قال هندبة :

ذكرتك والعيش المراقيل تعتلي

بنا بين اطراف اليحاميم والحجر (١٦٥)

وقيل : جبل في جهنم ، يستظل به اهل
 النار ، لابارد ولا كريم ، اي لابارد الثرى ، ولا كريم
 المنظر (١٦٦) .

وقال الدميري : طائر حسن اللون ، يشبه
 لون الحبرة الموشاة ، وهو كثير بنخلة من ارض
 الحجاز ، واطلته من نوع اليعاقيب والحجل (١٦٧) ،
 وجمعه : يحاميم (١٦٨) .

ويحموم : حمم البراكين (١٦٩) .

الفصل السابع

في : المفردات

الثانية الخاء

[يخضور]

قال ابن دريد : ارض يخضور : كثيرة
 الخضر (١٧٠) ، قال العجاج :

كأن ريح جوفه المزبور
 في الخشب تحت الهدب يخضور
 مشواة عطارين بالعطور (١٧١)

والخضور : كل ما قطع من عود رطب او
 تكسر من شجر (١٧٢) .

(١٦٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣١ - ٤٣٢ « باختصار » ،
 وكتاب المشترك وضعاً والمفترق صفحاً : ص ٤٤٣ .

(١٦٥) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩١ .

(١٦٦) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٨ .

(١٦٧) المصدر نفسه .

(١٦٩) مجلة اللسان العربي : ج ٧ ص ٢١٥ .

(١٧٠) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٥ .

(١٧١) ديوان العجاج : ص ٢٣١ .

(١٧٢) مجلة لغة العرب : ج ٤ ص ١٠٢ .

والخضور : المادة الخضراء الملوثة .

واللايخضوري : اسم للنبات او الاجزاء
النباتية الخالية من الخضور ، مثل : الفطريات
والاوراق الحرشفية (مح) (١٧٣) .

وقال الشسر توني : يخضور ويخضير :
الاخضر (١٧٤) .

الفصل العاشر

في : المفردات

الثانية الراء

[يراون]

ينظر ! ! يارون

[يربوز]

قال ابن البيطار : يربوز - ... الجربوز .
وهي البقلة اليمانية (١٧٩) .

وقال ايضا : بقلة يمانية : هي البقلة العربية
ايضا ، واليربوز والجربوز (١٨٠) .
وقال الطبيب الصقلي : هي البر وقاله
والفرقي (١٨١) .
ويربوزة : الرحلة (١٨٢) .

[يربوع]

اليربوع : دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم
واذنين (١٨٣) .

ابو عبيد عن ابي زيد : هو يربيع المتن وحرابي
المتن : ليحكم المتن .

وقال احمد بن يحيى : ان جعلت واو يربوع
اصلية ، اجريت الاسم المسمى به ، وان جعلتها غير
اصلية لم تجرّه والحقته باحمد ، وكذلك واو
يكسوم ، قال ذلك الفراء (١٨٤) .

وقال الجوهري : يربوع : ابو حي من تميم ،
وهو يربوع بن حنضلة بن مالك بن عمرو بن تميم ،
ويربوع ايضا : ابو بطن من مرة ، وهو يربوع بن
غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، منهم
الحارث بن ظالم اليربوعي المري .

وقال : اليربوع : واحد اليرابيع ، والياء
زائدة ، لانه ليس في كلامهم فعّلول ، وارض مربعة :
ذات يربيع (١٨٥) .

[يخمور]

اليخمور : الاجوف المضطرب من كل شيء ،
وايضا : الودع ، واحدته : يخمورة ! (١٧٥) .

وقال السيد حسن حسني عبدالوهاب :
وقيل : نوع من الذباب يعرض للخل فيقلقها ،
عن كتاب اللغتين العربية والفرنسية لكزيمرسكي (١٧٦)
وقال الاب انستاس ماري الكرمل : وهو
ترجمة لكتاب فريتغ المكتوب في اللاتينية ، واغلب
ما جاء من غريب الالفاظ في فريتغ منقول عن
غوليوس ، وهذا عن كتاب مرآة اللغة ، وهو معجم
عربي تركي حوى ثلاثين الف كلمة ، والذي ذكر فيه
ان اليخمور ذباب الخيل ، ولم يزد على هذا
القدر . (١٧٧)

الفصل الثامن

في : المفردات

الثانية الدال

[يدّوع]

يدّوع : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ،
بنص : «ورؤساء القوم : فرعوش... ويدّوع» (١٧٨)

الفصل التاسع

في : المفردات

الثانية الدال

في حدود تتبعي ، لم اعثر على مفردات تخضع
لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها ذالا .

-
- (١٧٩) الجامع لمفردات الادوية والافذية : ج ٤ ص ٢٠٧ .
(١٨٠) المصدر نفسه : ج ١ ص ١٠٢ - ١٠٤ ، ج ٣ ص ٢٠٧ .
(١٨١) كتاب يفعول للشافعي : ص ٢٤ ؛ نقلا عن : كتاب
الطب الفارسي للصقلي التونسي - خط .
(١٨٢) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٣٢٧ .
(١٨٣) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ ، المعجم الوسيط : ج ١
ص ٣٢٥ .
(١٨٤) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٣٦٤ .
(١٨٥) الصحاح : ج ٣ ص ١٢١٥ ؛ وللتوسع !! تراجع
المصادر المذكورة في كتاب : معجم قبائل العرب لكحالة :
ج ٢ ص ١٢٦٢ - ١٢٦٣ .

-
- (١٧٣) المعجم الوسيط : ج ١ ص ٢٤٠ .
(١٧٤) اقرب الموارد : ج ١ ص ٢٨١ .
(١٧٥) لسان العرب المحيط : م ١ ص ٩٠١ .
(١٧٦) ج ٤ ص ٩٨٠ ، طبع مصر ١٨٧٥ م .
(١٧٧) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ .
(١٧٨) سفر نحميا ؛ ف ١٠ ص ٨٢١ .

وقيل : هو من فصيلة اليربوعيات ورتبه
القواضم (١٨٦) .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : وقد
تحول يربوع في عامتنا الدارجة الى جربوع
بالجيم ، ومن الاعلام في عصرنا: جربوعة للأنثى (١٨٧) .

وقال سيويه : يقال في تحقير يربوع
يربييع (١٨٨) .

واليربوعي : بالفتح وسكون الراء وضمن
الموحدة ومهمله ، الى يربوع : بطن من بني تميم ،
ومن هوازن ، ومن ذبيان (١٨٩) .

وللتعرف على خصوصيات اليربوع ، يلاحظ
كتاب الحيوان للجاحظ ، قسم الفهارس ، في ج ٧
ص ٣٦٢ .

[يربوخ]

يرجوخ : اسم علم ، كما في تسمية : « ابو
معاذ بشار بن برد بن يربوخ ، العقيلي بالولاء ،
الضير ، الشاعر ، المشهور (١٩٠) .

[يرجوع]

يرجوع : يبدو انها عامية يربوع ، كما نفهمه
من نص : « اسماء حجرة اليرجوع : الدماء ،
القاصعاء ، القضة ، النافقاء ، ... » (١٩١) .

[يرخوم]

اليرخوم : الذكر الرخم ، عن كراع (١٩٢) .
وقال الشرتوني : يَرْخُوم ، يَرْخُومُ .
تَرْخُوم : الذكر من الرَّخَم ، والرَّخَم : طائر
ابقع يشبه النسر في الخلقة ، وهو المعروف عند
العامة بالشوح ، الواحدة : رَخْمَة (١٩٣) .

[يردوح]

يردوح - في نقب يردوح - ، وهو موضع بين
خير والمدينة ، فيه مسجد لرسول الله (ص) (١٩٤) .

[يرقود]

رجل يرقود على يفعل : يرقد كثيراً (١٩٥) .
ويرقود : يرقد ، بعد وصل ضمة القاف
بالواو ، ومن وصلهم الضمة بالواو ، ما انشده
الفراء :

لو انَّ عَمراً انَّ يرقودا
فانهض فتشيد المئزر العقودا ،
اراد : انَّ يرقد (١٩٦) .

[يرقوع]

جوع يرقوع : شديد (١٩٧)

وتعلب عن عمرو عن ابيه قال : جوع يرقوع
وديقوع ويرقوع : اذا كان شديداً (١٩٨) .

وفي النوادر : والجوع الديقوع والثرقوع :
الشديد ، وكذلك الجوع اليرقوع والبرقوع (١٩٩) .

ابو العباس ، عن عمرو ، عن ابيه قال جوع
يرقوع ، وجوع برقوع بفتح الباء ، وجوع برقوع
وبرقوع وخنتور : بمعنى واحد .

قلت : برقوع بفتح الباء نادر ، لم يجيء على
فعلول إلا صغوق ، والصواب برقوع بضم الباء ،
وجوع يرقوع بالياء صحيح (٢٠٠) .

واورد ابن سيده : عن ابي عبيدة : جوع
ديقوع ، وعن ابن السكيت : جوع يرقوع (٢٠١) .
فأثبت بذلك الروايتين .

[يرقون]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرقون : من
المياه التي جاء ذكرها في ترجمة التوراة العربية ،
وهو الآن نهر العوجاء ، مخرجه عند قلعة رأس
العين ، بجوار محطتها على السكة الحديدية بين
حيفا ويافا ، ومصب هذا النهر شمالي يافا (٢٠٢) .

- (١٩٥) تاج العروس : ج ٢ ص ٣٥٦ ، مجلة لغة العرب :
م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ ، المنجد في اللغة : ص ٢٧٤ .
(١٩٦) تهذيب اللغة : ج ١٥ ص ٦٦٥ .
(١٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، والصحاح : ج ٣
ص ١٢٢٣ .
(١٩٨) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٣٦ .
(١٩٩) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٢٨٨ .
(٢٠٠) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٢٩٤ .
(٢٠١) المخصص : ج ١١ ص ١٢٧ .
(٢٠٢) ينظر ! سفر يشوع ؛ ف ١٩ ص ٣٩٣ .

(١٨٦) المنجد في اللغة : ص ٢٤٦ ، ٩٢٤ ؛ وينظر !! لسان
العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية :
ج ٣ ص ٢١٩ .

(١٨٧) كتاب يفعل للصفاني : ص ٢١ « الهامش » .

(١٨٨) ينظر !! الكتاب : ج ٣ ص ٤٤٣ .

(١٨٩) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٣ .

(١٩٠) وفيات الاعيان : ج ١ ص ٢٤٥ ، ٢٤٨ .

(١٩١) قاموس احياء الالفاظ : ج ١ ص ١٠٨ .

(١٩٢) لسان العرب المحيط : م ١ ص ١١٤٧ .

(١٩٣) اقرب الوارد : ج ١ ص ٣٩٧ « بتصرف » .

(١٩٤) معجم ما استعجم : ج ٢ ص ٥٢١ .

[يرموت]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يرموت ويرموت : من المدن المذكورة في ترجمة اثتورة العربية ، وهي اليوم قرية على بعد اربعة اميال جنوبي بيت شمس ، وسبعة اميال من تل الصافي ، وتعرف اليوم بيرموك ، وهي بالقرب من بيت جبرين غربي حبرون « خليل الرحمان » (٢٠٢) .

[يرموت]

ينظر !! يرموت

[يرموق]

اليرموق : الضعيف البصر (٢٠٤)

واليرموق : اسم وادي ، كما في نص : « ... وكان خالد آتئذ في حمص يتفقد الجبهة . فلما علم بقدوم هذا الجيش الكبير جلا عن حمص ودمشق وسائر المدن المجاورة ، وجمع ما لديه من الرجال خمسة وعشرين الفا ، وانتقى وادي اليرموق ، احد روافد الاردن الشرقية ، فصمد فيه ... » (٢٠٥) .

[يرموك]

قال الجوهري : يرموك : موضع بناحية الشام ، ومنه يوم اليرموك (٢٠٦) .

وقال البكري : اليرموك : بفتح اوله واسكان ثانيه : موضع مذكور في رسم خمان ، وباليرموك التقى جمع الروم الاعظم والمسلمون ، واميرهم ابو عبيدة ومعه خالد بن الوليد ، فبرز منهم رجل عظيم الشأن ، فقال ابو عبيدة : من يبرز اليه ؟ فبرز اليه قيس بن هبيرة بن المكشوح ، فطعنه فأذراه عن فرسه ، فنادى ابو عبيدة في الناس : والله ما بعدها الا النصر ، فاحملوا ، فحمل المسلمون ، وكانت الدبرة على الروم ، فقتل منهم سبعون الفا ، وذلك انهم تقيدوا للشبوت ، فلم ينج منهم الا اقل من الثلث ، فلم يقتل في وقعة من اول الدهر الى وقتنا هذا ، اكثر من قتل اليرموك ، وقال قيس [بن هبيرة] ابن المكشوح :

جلبنا الخيل من صنعاء تردي

بكل مدجج كالليث حام

(٢٠٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٢٠١ .

(٢٠٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ ، والنجد في اللغة : ٢٨٠ .

(٢٠٥) الروم : ج ١ ص ٢٤٤ .

(٢٠٦) الصحاح : ج ٤ ص ١٥٨٨ .

الى وادي القرى فديار لكبر

الى اليرموك بالبلد الشام (٢٠٧)

وقال ياقوت : يرموك : واد بناحية الشام في طرف الغور ، يصب في نهر الاردن ، ثم يمضي الى البحيرة المنتنة ، كانت به حرب بين المسلمين والروم ، في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقدم خالد الشام مددا لهم ، فوجدهم يقاتلون السروم متساندين ... (٢٠٨) .

وقالوا : اليرموك : من روافد نهر الاردن ، ينبع في هضبة حوران ، ويصب فيه نهر الزرقاء ، قرب جسر الجامع ، يجري بين جبال عجلون والبقاء .

ومعركة اليرموك : جرت بين الطلائع العربية بقيادة خالد بن الوليد والجيش البيزنطي وعدده نحو ٥٠ الفا ، كانت المعركة فاتحة لاحتلال الامبراطورية البيزنطية ١٥ هـ - ٦٣٦ م (٢٠٩) .

اقول : من الملاحظ ان هناك اختلافا كبيرا بين ما ذكره البكري وما ذكره صاحب المنجد ، بخصوص عدد جنود الجيش البيزنطي ، واقول : الادق ان يُعبر عن الطلائع بطلائع المسلمين .

واقول : اليرموك : من محال محافظة بغداد عاصمة الجمهورية العراقية ، فيها مستشفى مسمى باسمها .

واقول : لواء اليرموك : من الوية الجيش العراقي . وكذلك !! من الوية جيش دولة الكويت الحديث (٢٠١) .

اليرموكي : بوزن اليربوعي : الى اليرموك موضع بالشام (٢١١) .

[يرمول]

اليرمول : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصير من جريد النخل ، حصير مرمول (٢١٢) .

وقال الشرتوني : اليرمول : الخوص المرمول : الخوص المرمول (٢١٣) .

(٢٠٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٢٩٣ - ١٢٩٤ .

(٢٠٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٤ « باختصار » .

(٢٠٩) المنجد في الاعلام : ص ٧٤٩ .

(٢١٠) ينظر !! مجلة الاسبوع العربي : ع ٨١٠ ص ٢١ .

(٢١١) لب اللباب في تحرير الانساب : ص ٢٨٢ « بتصرف » .

(٢١٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .

(٢١٣) اقرب الموارد : ج ١ ص ٤٢٤ .

الفصل الحادي عشر

في : المفردات

الثانية الزاي

[يزود]

يزود : بفتح اوله ، وسكون ثانيه ، وتكرار الدال المهملة بينهما واو ساكنة : اسم مدينة (٢١٤) .

الفصل الثاني عشر

في : المفردات

الثانية السين

[يسروع]

اليسروع : دويبة تكون في الرمل (٢١٥)

وقال ابن السكيت : يسروع واسروع دودة تكون في البقل ، تنسلخ فتصير فراشة .

والاصل يسروع بالفتح ، لانه ليس في الكلام ينفعل .

قال سيبويه : وانما ضَمُّوا اوله اتباعاً لضممة الراء ، كما قالوا اسودَّ بن يغفر ، قال ذو الرمة :

وحتى سَرَّت بعد الكرى في لَوِيَّه

اساريع معروف وصَرَّت جَنَادِيَه

واللَوِي : ما ذبل من البقل ، يقول قد اشتد الحشر ، فان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليلاً ، لان شدة الحر نهاراً تقتلها (٢١٧) .

وقال ابو عبيد عن الاصمعي : واساريع الرمل : واحدها اسروع ويسروع ، بفتح الياء وضم الهزة ، وهي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة ، ويشبه بنان العذارى ، ومنه قول امرئ القيس :

وتعطو برخص غير شئن كأنه

اساريع ظبي او مساويك اسجِل (٢١٨)

(٢١٤) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٦ ، وترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٧٤ .

(٢١٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ .

(٢١٦) اصلاح النطق : ص ١٦١ .

(٢١٧) الصحاح : ج ٣ ص ١٢٢٨ - ١٢٢٩ ، والخصص : ج ٨ ص ٣٤ ، والمزهر : ج ٢ ص ٥٠ ؛ وديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ٨٢٩ ، وناج العروس : ج ٥ ص ٣٧٨ .

(٢١٨) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٩٠ ، وديوان امرئ القيس : ص ١٥٠ .

[يسعور]

يسعور : كيبوتز : يتبع الكيبوتز الوطني . اسسه ١٩٤٩ يهود هاجروا من هنجارية وبريطانية . سكانه ٢٤٦ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا في وادي زبلون الغربي في الجليل الاعلى . على بعد ٧ كلم عن مجد الكروم . فيه مركز تدريب لشبيبة العالية (٢١٩) .

[يسعون]

يسعون : اسم علم ، كما في تسمية : يوسف ابن يقي بن يوسف بن يسعون التجيبي الباجلي (٢٢٠)

[يسمون]

يسمون : اسم علم لاحد امراء الفول ، بنص : « ... واخذ صحبتته ابنه الكبير اباقا وابنه الآخر يسمون (٢٢١) » .

وقد جاء في الهامش : لعل الصواب يشموت . واقول : بل بالتأكيد هو يشموت ، وانما الخطأ حصل بفعل النسخ .

[يسنوم]

قال ابن دريد : يسنوم : موضع (٢٢٢)

وقال الحموي : بالفتح ثم السكون ، ونون ، وواو ساكنة وميم : موضع (٢٢٣) ، باليمن (٢٢٤) .

الفصل الثالث عشر

في : المفردات

الثانية الشين

[يشبوم]

قال الاستاذ عمر رضا كحالة : « ويحكم في القسم الجنوبي الشرقي من بلاد الموالي العليا ، امير مستقل عن سلطان الموالي ، ولا يرتبط به الا بشؤون السياسة الخارجية ، ويقيم هذا الامر في يشبوم ، وهي : بلدة تحتوي على عدد من المساجد

(٢١٩) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٢٤٥ .

(٢٢٠) بغية الوعاة : ج ٢ ص ٢٤٧ ، ومجلة لغة العرب : م ٢ ج ٤ ص ٣٠١ .

(٢٢١) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٦٣ .

(٢٢٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .

(٢٢٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٢٩٦ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٧ .

(٢٢٤) كتاب الجبال والامكنة والمياه للزمخشري : ص ١١٠ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠١ ، وهو مما استدركه الاستاذ عبدالله مغلس .

والقصور ، ويبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ، منهم بعض العائلات اليهودية (٢٢٥) .

[يشموت]

يشموت : اسم موضع (٢٢٦) .

ونقول : ورد ذكرها في الكتاب المقدس :
« فنزلوا على الاردن من بيت يشموت الى آبل شيطيم في صحراء موآب » (٢٢٧) .

ويشموت : اسم علم ، كما في تسمية الابن الثالث لهولاكو، وامه محظية من قصر (اوردو) (٢٢٨) .

الفصل الرابع عشر

في : المفردات

الثانية الصاد

في حدود تبني ، لم اشر على مفردات تخضع لمثل هذا الوزن ، يكون الثاني من حروفها صاداً .

الفصل الخامس عشر

في : المفردات

الثانية الضاد

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السادس عشر

في : المفردات

الثانية الطاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل السابع عشر

في : المفردات

الثانية الظاء

والامر هنا كما في الفصل الرابع عشر .

الفصل الثامن عشر

في : المفردات

الثانية العين

[يعبوب]

قال ابن دريد : فرس يعبوب : جواد ، وجدول يعبوب : شديد الجري (٢٢٩) .

وقال ابو عبيدة : فرس يعبوب : جواد ، بعيد القدر في الجري ، قال : وقال المنتجع : هو الطويل ، وقال ابن الاعرابي : يعبوب : كل جدول ماء سريع الجري ، وبه شبهه الفرسي يعبوب (٢٣٠) ، قال خفاف بن ندبة :

متطلّج بالكف ينهض متقدماً

متتابع في جريه يعبوب (٢٣١) ،

واليعبوب : افراس للربيع بن زياد العبسي .
والنعمان بن المنذر صاحب الحيرة . (٢٣٢) ، قال عدي بن زيد العبادي :

ولقد اغدو ويفدو صحبتي

بكميت كعكاظلي الادم

فضل الخيل بعرق صالح

بين يعبوب ومن آل سحّم (٢٣٣)

وقوله : سحّم كزقر : هو فرس النعمان بن المنذر (٢٣٤) .

واليعبوب : فرس الاجلح بن قاسط الضبابي (٢٣٥) ، قال ابو الهول مولى بشر بن زياد بن سلمان بن مالك بن جعفر بن كلاب :

واجلح فارس يعبوب لاقى

سناناً من اسنينا سنينا

بمعترك من الجلين كئنا

قتلناهم به حتى روينا (٢٣٦)

واليعبوب : صنم لجذيلة طيء ، وكان لهم

(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ .

(٢٣٠) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١١٦ ، والصحاح : ج ١ ص ١٧٥ .

(٢٣١) الاصمعيات : ص ٢٨ .

(٢٣٢) تاج العروس : ج ١ ص ٣٦٣ .

(٢٣٣) ديوان عدي بن زيد : ص ٧٤ .

(٢٣٤) تاج العروس : ج ٨ ص ٣٣٣ .

(٢٣٥) المصدر نفسه : ج ١ ص ٣٦٣ .

(٢٣٦) كتاب يفعول للصافاني : ص ٢٣ - ٢٤ .

(٢٢٥) جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٣٢٧ .

(٢٢٦) جامع التواريخ لرشيد الدين فضل الله : ج ٢ م ١ ص ٣٢٨ .

(٢٢٧) سفر العدد : ف ٢٣ ص ٢٨٩ .

(٢٢٨) تاريخ مختصر الدول : ص ٢٧٧ ، جامع التواريخ : ج ٢ م ١ ص ٢٢٥ .

صنم آخر اخذته منهم بنو اسد ، فتبدلوا اليعسوب بعده (٢٣٧) ، قال عبيد بن الابرس :

وتبدلوا اليعسوب بعد إلههم

صنما فقيروا يا جديل واعدبوا (٢٣٨)

وقال الشرتوني : والياء زائدة ، والجمع : يعاسب (٢٣٩) .

[يعبور]

قال الحسين - في مستدركه على كتاب يفعل للصاغاني ص ٣٥ - : يعبور : اسم موضع لم يرد في المعاجم الجغرافية وذكره الجاحظ في قول مومان [شاعر المولتان] :

قد كنت صعدت عن يعبور مفتربا

حتى لقيت بها حلف الندى حكما (٢٤٠)

وقال الكرملي : الذي في حفظنا ان هذا البيت يروى :

« قد كنت صعدت عن بغشور مفترما » ، لا يعبور ، وكتاب الجاحظ المطبوع في مصر مشوه اشنع تشويه ، ولا يعتمد على تلك النسخة ، فقد لا تخلو صفحة من تصحيف او تصحيفين ، واذا سلمت صفحة من هذا العيب ، وجدت في التالية لها ما فاتك في الاولى (٢٤١) .

[يعسوب]

يعسوب : دويبة شبيهة بالجرادة ، لا تضم جناحيها اذا سقطت (٢٤٢) ، تشبّه به الخيل في الضم ، قال بشر : ابو صبية شعث تطيف بشخصه كوالح امثال العاسيب ضمّر (٢٤٣) .

ويعسوب النحل : الذكر العظيم منها الذي

(٢٣٧) ينظر !! الاصنام لابن الكلبي : ص ٦٢ ، وخزانة البغدادي : ج ٢ ص ٢٤٦ .

(٢٣٨) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٢١ ؛ وفي كتاب الحيوان للجاحظ : ج ٣ ص ٩٩ - ١٠٠ : بقية ابيات ، وكلمة ففروا بدلا من فقروا .

(٢٣٩) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٧٣٦ .

(٢٤٠) الحيوان : ج ٧ ص ١٨٠ ؛ غير اني عند مراجعتي للنسخة المحققة ، من قبل الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، وجدت بها بقبور - وكما في القاموس المحيط ايضا - بدلا من بغشور او يعبور .

(٢٤١) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣ .

(٢٤٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .

(٢٤٣) الصحاح : ج ١ ص ١٨١ .

تتبعه ، وكثير ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوباً ، ومنه حديث علي عليه السلام (٢٤٤) .

وفي حديث علي : انه ذكر فتنة فقال : فاذا كان ذلك يعسوب الدين بذنبه ، فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ، قال ابو عبيد : قال الاصمعي : اراد بقوله يعسوب الدين : انه سيد الناس في الدين يومئذ .

وفي حديث آخر لعلي : انه مر بعبد الرحمان بن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال : هذا يعسوب قريش ، يريد : سيدها .

قال الاصمعي : واصل اليعسوب : نحل النحل وسيدها ، فشبهه في قريش بالنحل في النحل .

قال ابو سعيد : معنى قوله : ضرب يعسوب الدين بذنبه : اراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقره وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير غير اليعسوب .

قال : وضربه بذنبه : ان يفرزه في الارض اذا باض كما سرا الجراد ... (٢٤٥) .

وقال الليث : اليعسوب : دائرة عند مركض الفارس ، حيث يركض برجله من جنب الفرس .

قلت : وهذا غلط ، اليعسوب عند ابي عبيدة وغيره : خطأ من بياض الفئرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع ، وحتى قاله ابن شميل .

وقال الاصمعي : اليعسوب ايضا : طائر اصغر من الجراد طويل الذنب .

وقال الليث : هو طائر اعظم من الجراد والقون ما قاله الاصمعي (٢٤٦) .

وقال ابو الثدقيش : واليعسوب : وهو حجل احمر عظيم (٢٤٧) ، قال الهيثبان الفقيمي :

كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر

وما ذنبه ان عافت الماء باقر

ولما كان الثور امير البقر ، وهي تطيعه كطاعة اناث النحل لليعسوب ، سماه باسم امير النحل (٢٤٨)

(٢٤٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، والصحاح : ج ١ ص ١٨١ .

(٢٤٥) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٢ ، والنهاية لابن الاثير : ج ٢ ص ٩٤ ، ٩٥ .

(٢٤٦) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١١٤ .

(٢٤٧) المصدر نفسه : ج ٣ ص ٢٢٢ .

(٢٤٨) ينظر !! الحيوان : ج ١ ص ١٩ ، ومعجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ « الشيء نفسه » ؛ وللتوسع : يراجع

الحيوان « قسم الفهارس » : ج ٧ ص ٣٦٢ .

تعضوض «(٢٥٩) كما قال الشيء ذاته محمد بن نشوان الحميري ، وكذلك السيوطي (٢٥٧) .
وحديثاً قال الشرتوني ، وقال الواحدة تعضوض (٢٥٨) .

ويقوى عندي : ان ماء جاء في كتاب المقدسي هو تعضوض ، غير ان التاء حُرِفَت الى الياء ، بفعل النسخ .

[يعفور]

يعفور : تيس من تيسوا الطباء (٢٥٩) ، قال المرار بن منقذ :

صفة الثعلب ادنى جريسه

واذا يركض يعفور اشهر (٢٦٠)
واما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيعفور اسم له (٢٦١) ، وقيل : هو غفير (٢٦٢) .

وفي حديث سعد بن عباد رضي الله تعالى عنه : ان النبي «ص» خرج على حماره يعفور ليعوده ، قيل : سُمِّيَ يعفوراً لونه وهي العفرة ، كما قيل في اخضر يخضور ، وقيل سُمِّيَ به تشبيهاً في عدوه ليعفور ، وهو الظبي (٢٦٣) .

يعفور : اسم علم ، قال ابن دريد : وقد سمت العرب غفراً ويعفور ويعفوراً . . . (٢٦٤) ، وقال الزبيدي : يعفور بن المغيرة بن شعبة ، ويقال : ابو يعفور عروة بن المغيرة . . . (٢٦٥)

ابو عبيد : اليعفور : ولد البقرة الوحشية ، وقال الليث : اليعفور : التخشف ، سُمِّيَ يعفوراً لكثرة لزوقه بالارض (٢٦٦) .

(٢٥٦) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٧٦ .
(٢٥٧) ينظر !! الفرق بين الضاد والطاء : ص ٢٠ ، والزهر : ج ٢ ص ١٥٢ .

(٢٥٨) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٢٥٩) جوهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ .
(٢٦٠) المصدر نفسه : ج ٢ ص ٥٠٦ .
(٢٦١) المصدر نفسه : ج ٢ ص ٢٨٤ .
(٢٦٢) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٠٢ .
(٢٦٣) لسان العرب المحيط : ج ٢ ص ٨٢٣ ، حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٩ .
(٢٦٤) جوهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٠ .
(٢٦٥) تاج العروس : ج ٣ ص ٤١٣ .
(٢٦٦) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ، والصحاح : ج ٢ ص ٧٥٢ ، ولسان العرب المحيط : ج ٢ ص ٨٢١ .

ويعسوب : فرس للنبي - صلى الله عليه وسلم -
واخرى لآخر وهو ابو طارق الاحمسي كما نص عليه الصاغاني (٢٤٩) .

ويعسوب : جبل ، قال بعضهم :
حتى اذا كنا فويق يعسوب (٢٥٠)
وجمع يعسوب : يعاسب ، قال ضابيء بن الحارث :

فجال على وحشية وكأنتها
يعاسب صيف اثره اذ تمهلا (٢٥١)
وقيل : اليعسوب : انثى النحل البيوض - اميرة النحل - ، وكانت العرب تظنها ذكراً ، وكذا اليونانيون (٢٥٢) .

وقال معلوف : اليعسوب : جنس حشرات من فصيلة اليعسوبيات ، له اجنحة غشائية شفافة يرفرف فوق الماء (٢٥٣) .

واليعسوبيات : فصيلة اليعاسب : وهي حشرات من اشباه عصبيات الاجنحة ، وفي هذه الفصيلة ثلاثة اجناس مهمة ، وهي : اليعسوب والحجل والتبع (٢٥٤) .

[يعضوض]

جاء في مجلة لغة العرب : « يعضوض : من اجناس الثمر في البصرة ، كما ذكره المقدسي في كتاب احسن التقاسيم » (٢٥٥) .

غير ان الازهري ذكر التعضوض وقال عنه :
تمر اسود ، التاء فيه ليست بأصلية ، وفي الحديث : « ان وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه ، فكان فيما اهدوا له قِرب من

(٢٤٩) ينظر !! تاج العروس : ج ١ ص ٢٨١ ، وكتاب يفعول للصاغاني : ص ٢٤ - ٢٥ .

(٢٥٠) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٢٨ .
(٢٥١) الاصمعيات : ص ١٨٣ ، المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٠٦ ، المنجد في اللغة : ص ٥٠٥ .

(٢٥٢) لسان العرب المحيط : - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٢٥٣) المنجد في اللغة : ص ٥٠٥ .

(٢٥٤) لسان العرب المحيط - قسم المصطلحات العلمية والفنية - : ج ٣ ص ٢٢٠ .
(٢٥٥) مجلة لغة العرب : ج ٢ ص ٥١٠ .

والبحر : ص ٨٤ ؛ فقال : قرية بالشام كان بها معدن حجر المرقشينا الفضية (٢٧٣) .
وبعفورة : انثى اليعفور (٢٧٤) .

وقال الاب الكرملی : ولما كان الاقدمون لا ينقطن الاحرف فانهم كتبوها ... ، و (نقفور - ملك الروم) يعفور (٢٧٥) ؛ اي ان يعفور على هذا هي تصحيف للكلمة نقفور .

[يعقوب]

يعقوب : وهو ضرب من الطير ، الذكر يعقوب والانشى حجلة ، وهو القبيج (٢٧٦) .

وقال الجاحظ : والقُمرى حمام ، والفاخته حمام ... وكذلك اليمام واليعقوب (٢٧٧) ؛ قال الشاعر : عالٍ يقصر دونه اليعقوب (٢٧٨) .

قال ابن برقي : هذا البيت ذكره الجوهري على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الحجل ؛ والظاهر في اليعقوب هذا انه ذكر العقاب ، مثل اليرخوم ذكر الرخم ، واليجبور ذكر الحباري ، لان الحجل لا يعرف لها مثل هذا العلو في الطيران ، ويشهد بصحة هذا القول قول الفرزدق :

يسوماً تركن لابراهيم عافية

من النسور عليه واليعاقب ؛

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النسور واليعاقب ، ومعلوم ان الحجل لا يأكل القتلى (٢٧٩) .

وقال اللحياني : اليعقوب : ذكر القبيج (٢٨٠) .

وقال ابن سيده : فلا أدري ما عني بالقبيج ، الحجل أم القطا أم الكيزوان ؛ والا عرف أن القبيج الحجل (٢٨١) .

وفي حديث عثمان - رضي الله عنه - انه أهدي اليه يعاقب وهو مُحَرَّم بالعرج ، فقام

(٢٧٣) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٢٠٢ .

(٢٧٤) المخصص : ج ٨ ص ٢٢ .

(٢٧٥) المساعد : ج ٢ ص ١٧٧ .

(٢٧٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ .

(٢٧٧) الحيوان : ج ٣ ص ١٤٦ .

(٢٧٨) الصحاح : ج ١ ص ١٨٦ .

(٢٧٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢٤ .

(٢٨٠) المصدر نفسه .

(٢٨١) المحكم والمحيط الاعظم : ج ١ ص ١٤٤ .

ابو العباس عن ابن الاعرابي : يقال للحمار الخفيف : فلو ويعفور وهنبرو وزهلق (٢٦٧) .

وعن صاحب العين : ويعفور ايضا : جزء من اجزاء الليل الخمسة التي يقال لها :

سُدُفَة وسُدُفَة وهجمه ويعفور وخدر ، قال طرفة : جازت البید الى رحلنا

آخر الليل بيعفور خدر ، والخدر : هو المظلم (٢٦٨) ، وقال ابن منظور : اراد بشخص انسان مثل اليعفور ، فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع ، وقيل : اراد باليعفور : الجزء من اجزاء الليل ، فالخدر على هذا المظلم (٢٦٩) .

ويعفور : يُجمع على يعافير ؛ قال بشر بن ابي خازم : وبلده ليس بها انيس .

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس (٢٧٠)

وقال الاعشى :

تَبْرُءُ يعافير الصريم كِنَاسِهَا

وتبعث بالفلأ قطاها الهواجدا (٢٧١)

ويُجمع على يعافير ؛ قال ذو الرمة :

وردت وارداف النجوم كأنها

وراء السماكين المأها واليعافير ؛

واليعافير : الظباء (٢٧٢) .

وقال الاستاذ عبدالله مخلص : يعفور :

قرية أهلة بالسكان بالقرب من ميسلون ، التي وقعت فيها الواقعة بين الدمشقيين والفرنسيين ؛ وقد ذكرها ابن شيخ الربوة المتوفى ٧٢٧ هـ - ١٣٢٦ م ، في كتابه نخبة الدهر في عجائب البر

(٢٦٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٥٤ .

(٢٦٨) ينظر !! المخصص : ج ٨ ص ٢٢ ، لسان العرب

المحيط : م ٢ ص ٨٢١ ، تاج العروس : ج ٣ ص ٤١١ .

(٢٦٩) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٨٢١ .

(٢٧٠) حياة الحيوان الكبرى : ج ٢ ص ٤٠٩ ؛ وقال الدكتور

ابراهيم السامرائي في كتاب يقول ص ٢٥ : الابيات

لا توجد في ديوانه .

(٢٧١) ديوان الاعشى : ص ٤٤ ؛ وقال لي الاستاذ حسين

شيع : ان عجز البيت - وهو من الطويل - فيه خلل

في تفعيلته الثانية ، حيث جاءت مفاعيل بدلا من

مفاعيل ؛ ومعلوم ان بحر الطويل هو : فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن ؛ ولعل الامر مرده الى الخطا في الطبع ،

او من قبله النسخ .

(٢٧٢) ديوان ذي الرمة : ج ٢ ص ١٠٣٠ .

علي - رضي الله عنه - فقال له : لم فمت ؟ قال :
لأنَّ الله يقول : « وحرّم عليكم صيد البر » ما دمت
حرماً » (٢٨٢) .

وقال الانطاكي : وعندنا يُطلق على طير صغير
كثير الألوان ، يتعلّق بالشجر ليلاً ويصبح يعقوب
بحروف مفسرة ، ولا اعلم له نفعاً (٢٨٣) .

والجمع : يعاقيب ؛ وتسمّى الخيل يعاقيب
تشبيهاً بـيعاقيب الحَجَل ، ومنه قول سلامة بن
جنّدل في الشباب :

ولّى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه

لو كان يُدرّكه ركض يعاقيب

وقال الليث : يعقوب بن اسحاق اسمه
اسرائيل ، سُمّي بهذا الاسم لانه وُلد مع عيصو
في بطن واحد ، وُلد عيصو قبله ويعقوب معلق
بعقبه خرجا معاً ، فعيصو ابو الروم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة ابراهيم
وامراته : « فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق
يعقوب » - هود ٧١ - ، قرئ يعقوب بالرفع ،
وقرئ يعقوب بفتح الباء ؛ فمن رفع فالمعنى : ومن
وراء اسحاق يعقوب مُبَشَّرٌ به ؛ ومن فتح يعقوب
فانّ ابا زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو
موضع الخفض عطفاً على قوله باسحاق ؛ المعنى
فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق بـيعقوب .

قلت : وهذا غير جائز عند حدّاق النحويّين
من البصريّين والكوفيّين ؛ فأما ابو العباس احمد بن
يحيى فانه قال : نصب يعقوب باضمار فعل آخر ،
قال : كانه قال : نبشّرناها باسحاق ووهبنا لها
من وراء اسحاق يعقوب ، ويعقوب عنده في موضع
النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر ؛ وقال
ابو اسحاق الزجاج : عطف يعقوب على المعنى
الذي في قوله : « فبشرناها » ، كانه قال : ووهبنا
لها اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ، اي وهبناه
لها ايضاً .

وهكذا قال ابن الانباري ؛ وقول الفرّاء قريب
منه ، وقول الاخفش وابي زيد عندهم خطأ (٢٨٤) .

(٢٨٢) ينظر !! النهاية لابن الاثير : ج ٤ ص ٣٦٦ .

(٢٨٣) تذكرة اولي الابواب : ج ١ ص ٣٢٧ .

(٢٨٤) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٧٨ ؛ وينظر !! الفضليات :
ص ١٩٩ ، وديوان سلامة بن جنّدل : ص ٧ .

وقيل : الياء في يعقوب : زائدة (٢٨٥) .

وقال ابن منظور : يعقوب ... : لا ينصرف
في المعرفة ، للمجّمة والتعريف ، لانه غيّر عن
جهته ، فوقع في كلام العرب غير معروف
المذهب (٢٨٦) .

اليعاقبة : فرقة من النصارى اتباع يعقوب
البراذعي ، اسقف انطاكية في القرن السادس
للميلاد ؛ يقولون باتحاد اللاهوت والناسوت ،
ويُعرفون باصحاب الطبيعة الواحدة (٢٨٧) .

ويقول صاحب المنجد في الاعلام : هم اليوم
المسيحيّون ابناء اللغة السريانية انفصلت منهم
جماعة عن كنيسة انطاكية على اثر المجادلات
اللاهوتية حول طبيعة المسيح ، وتنظّمت في
سورية وفي بلاد ما بين النهرين ، بفضل يعقوب
البرذعي ، كنيسة يعرف ابناءؤها باليعاقبة (القرن
٦) ، كما تفرعت منهم في القرن الخامس الكنيسة
المارونية ، وقد تكونت في القرن ١٧ كنيسة
سريانية كاثوليكية ؛ وفي الهند طائفة لا يُستهان
بها من السريان هم المالتكاريون ؛ وطقوس السريان
الكنيسة مأخوذة من الطقس الانطاكي يستعملون
فيها اللغة السريانية (٢٨٨) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العرب ،
وفي المسلمين غيرهم كثير (٢٨٩) .

ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر
العربية (٢٩٠) .

ودير مار يعقوب المقطع : بالقرب من قارّة
(سوريا) . نهبه الامير جيهجاه الحرفوش ١٧٩٠ .
رمّمه البطريرك مكسيموس مظلوم ١٨٣٦ . كان
فيه مخطوطات طقسية ملكية بالسريانية (٢٩١) .

نزلة المعلم حنا يعقوب : وردت في تاريخ سنة
١٢٧٨ هـ ، ضمن نواحي مديرية بني سويف ، ثم

(٢٨٥) ينظر !! اقرب الوارد : ج ٢ ص ٨٠٧ ، والتجسد في
اللغة : ص ٥١٨ .

(٢٨٦) لسان العرب المحيط : ج ٢ ص ٨٣٥ .

(٢٨٧) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ ؛ وينظر !! معجم قبائل
العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ .

(٢٨٨) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ .

(٢٨٩) ينظر !! المنجد في الاعلام : ص ٧٥٠ - ٧٥١ .

(٢٩٠) ينظر !! معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٦ ،
ويعقوب : اسم غير واحد من اعلام العشائر العربية .

(٢٩١) المنجد في الاعلام : ص ٢٩٥ .

في الجليل الاعلى والاوسط على بعد كيلومترين الى الشرق من جعتون . تشتهر بزراعة التبغ والزيتون . $268\frac{1}{2} \times 171\frac{1}{4}$ (٢٩٨) .

[يعكوب]

يعكوب : بطن من آل فاضل ، من آل يوسف ، من الحمد ، من النصر الله ، من الزكاريط ، من عبدة ، من شمر القحطانية (٢٩٩) .
واغلب الظن : ان هذه اللفظة ملحونة من لفظة يعقوب .

[يعلول]

ثوب يعلول : اذا غلّ بالصيغ مرّة بعد اخرى (٣٠٠) .

ابو عبيد عن ابي عبيدة : اليعلول : المطر بعد المطر ، وجمعه : اليعاليل ؛ قال : واليعاليل ايضاً : شباب الماء (٣٠١) ؛ قال كعب بن زهير :

تنفي الرياح القذى عنه وافطره

من صوم سارية بيض" يعاليل" (٣٠٢)

وقال الاصمعي : اليعلول : غدير ابيض مطّرد ؛ قال : وهو السحاب المطّرد ايضاً (٣٠٣) ؛ اي السحاب الابيض او ما كان منه بعضه فوق بعض (٣٠٤) .

ثعلب عن ابن الاعرابي : يقال للبعير ذي السنامين يعلول وقزعوس وعصفوري (٣٠٥) .

قال الجوهري : اليعاليل : سحاب بعضها فوق بعض ، الواحد يعلول ؛ قال الكميّ : كان جُمَانًا واهي السلك فوقه

كمال انهلّ من بيض يعاليل تسكب ؛

(٢٩٨) المصدر نفسه : ٢٢٨ .

(٢٩٩) معجم قبائل العرب : ج ٣ ص ١٢٦٧ .

(٣٠٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٥ .

(٣٠١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .

(٣٠٢) ينظر !! شرح ابن هشام على بابت سعاد : ص ٢٨ - ٢٩ « طبع بولاق » .

(٣٠٣) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٧ .

(٣٠٤) النجدي في اللغة : ٥٢٣ .

(٣٠٥) تهذيب اللغة : ج ١ ص ١٠٨ .

الفيت وحدتها واُضيف زمامها الى ناحية بلفيا بمركز ومديرية بني سويف (٢٩٢) .

اليقوية : اليعاقبة .

واليقوية : مذهب اليعاقبة (٢٩٣) .

[يعقوف]

بير يعقوب - بئر يعقوف (٢٩٤) .

بئر يعقوف (بير يعقوب) : موشاف كان اولاً قرية . اسسها ١٩٠٧ يهود مهاجرون من القوقاز ونمت بسرعة بعد ١٩٤٨ وتحولت الى موشاف . سكانه ٣٠٠٠ (١٩٥٦) . في مقاطعة الرملة غربي الرملة على بعد ٢٣ كلم من تل ابيب . فيه مستشفى كبير للرئة . وهو مزدهر زراعياً وفيه صناعات محلية صغيرة ، وفيه مدرسة دينية محافظة . ضمّ اليه معبرة بئر يعقوف التي بنيت بالقرب منه ١٩٥٠ . وسكانها يهود مهاجرون من ليبيا والعراق (١٤٩٦ × ١٣٤٦) (٢٩٥) .

جيشر ينوت يعقوف (جسر بنات يعقوب) : نقطة حراسة ومعسكر صغير للجيش عند الجسر الذي يؤدي الى الطريق العام الى دمشق (٢٦٨٨ × ٢٠٩) (٢٩٦) .

سده يعقوف : موشاف . يتبع العامل الشرقي . اُسس ١٩٢٧ . سكانه ٤٠٣ (١٩٥٩) . يهود هاجر معظمهم من شرق اوربه . في مقاطعة يزراغيل في مرج ابن عامر . تتفرّع طريقه (طوله ١٥) كلم عن الكيلو ١٥ من طريق حيفا - العقولة . توسّع الموشاف بعد ١٩٤٨ على حساب اراضي قرية الشيخ بريك العربية الواقعة الى الشمال منه (٢٩٧) .

عين يعقوف : قرية عمل . اسسها ١٩٥٠ يهود مهاجرون من العراق . سكانها ٢٤٤ (١٩٦١) . في مقاطعة عكا بين نهارية وقرية معلية

(٢٩٢) القاموس الجغرافي : ق ١ ص ٤٥٦ .

(٢٩٣) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٦٢٠ .

(٢٩٤) بلدانية فلسطين المحتلة : ص ٨١ .

(٢٩٥) المصدر نفسه : ص ٨٥ .

(٢٩٦) بلدانية فلسطين المحتلة : ١٢٦ .

(٢٩٧) المصدر نفسه : ١٨٢ .

ويقال : اليعاليل : نفاخات تكون فوق

الماء (٣٠٦) .

وقيل : اليعاليل : جبال ينحدر الماء من

اعلاها (٣٠٧) ؛ وقيل : الباء في يعلول زائدة (٣٠٨) .

[يعمور]

يعمور : ضرب من الشجر ، صغار الاجرام،

مستدير الشخص ، والجمع يعامير ؛ قال الشاعر

ابو زيد الطائي :

تري لا خلفها من خلفها تسلا

مثل الدميم على قزم اليعامير

قزمها : صغارها ؛ يصف ابلا قد انتضجت

البانها على اختلافها ، فالتصق بفخاذاها بقي

اللبن ، فشبّه الدميم به ، والدميم ان يقطر الندى

على الشجر ثم يركبه الفبار فيصير كالطين فيجف

ويبيض (٣٠٩) ؛ الواحدة يعمورة (٣١٠) .

وقال ابن الاعرابي : الجدي بالفتح : هو

العُتَمَت ، و ... ، واليعمور (٣١١) ...

ثعلب عن ابن الاعرابي قال : اليعامير :

الجداء ، واحدها يعمور ؛ وانشد :

... مثل الدميم على قزم اليعامير

وجعل قطرب اليعامير : شجراً ، وهو

خطاً (٣١٢) .

وقال الشرتوني : اليعامير : موضع (٣١٣) .

وقال الدكتور السامرائي : العموري : من

اسماء الاسر (٣١٤) .

[يعموم]

اليعموم : الطويل من النبت (٣١٥) .

ويعموم : اسم موضع في ديار العرب (٣١٦) ؛

قال فروة بن مسيك المرادي يخادع الاجذع بن

مالك الهمداني :

وحلّوا بيعموم فانّ اباكم

بها وحليفاه المذلة والفقر (٣١٧)

[يعمون]

يعمون : موضع باليمن ، من نازل همدان ؛

قال فروة بن مسيك المرادي يخاطب الاجذع بن

مالك الهمداني :

دعوا الجوف إلا ان يكون لامكم

به عقر في سالف الدهر او مهر

وحلّوا بيعمون فانّ اباكم

بها وحليفاه المذلة والفقر (٣١٨)

ويبدو !! ان هذه اللفظة والتي قبلها .

احدهما محرّفة عن الاخرى .

[يعنون]

اليعنونة : واد بمنطقة الحسمة (٣١٩) .

الفصل التاسع عشر

في : المفردات

الثانية الغين

[يغمور]

قال الاستاذ عبدالله مخلص : يغمور : اسم

امير من امراء الدولة الايوبية ، وقد بنى ابنه

موسى الياروقي مدرسة في الشام ، سنة ٦٦٣هـ

— ١٢٦٤م .

(٣١٥) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٢٣ .

(٣١٦) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .

(٣١٧) صفة جزيرة العرب : ص ١٥٥ .

(٣١٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٣٨ .

(٣١٩) ينظر !! جغرافية شبه جزيرة العرب : ص ٧٣ ، قلب

الجزيرة العربية : ص ٥٤ .

(٣٠٦) الصحاح : ج ٥ ص ١٧٧٥

(٣٠٧) هامش كتاب يقول للشافعي : ص ٢٧ .

(٣٠٨) المنجد في اللغة : ص ٥٢٣ .

(٣٠٩) ينظر !! جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، وشعر ابي زيد

الطائي : ص ٨٩ ، والمخصص : ج ٧ ص ٤٠ ، ١٨٧ ،

معجم مقاييس اللغة : ج ٢ ص ٣٤٧ .

(٣١٠) جمهرة اللغة : ج ١ ص ٨ ، واقرب الموارد : ج ٢

ص ٨٣٠ .

(٣١١) تهذيب اللغة : ج ١ ص ٩٥ — ٩٦ ، ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٣١٢) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ٢ ص ٣٨٨ ، ج ١٤ ص

١٦ ، ج ١٥ ص ٢٩٩ ، والصحاح : ج ٢ ص ٨٥٩ ،

المنجد في اللغة : ص ٥٢٠ .

(٣١٣) اقرب الموارد : ج ٢ ص ٨٣٠ .

(٣١٤) كتاب يقول للشافعي : ص ٢٧ .

غير انهما يفترقان في ان مفردات صيغة فاعول ، يكون ثاني حروفها ألفاً دائماً ، وان مفردات صيغة يفعل يكون اول حروفها ياء دائماً . كما ان الياء في يفعل الصرفية زائدة بينما هي في فاعول اصلية ؛ والالف الثانية في يفعل اصلية ، بينما هي في فاعول زائدة .

هذا !! وقد قال الدكتور فؤاد حنا ترزي : « ومن يدري فلعلّ شبه هذا الوزن بوزن الفعل المضارع المضموم العين والمشيّع الحركة ، يرمز الى مرحلة قديمة في تاريخ اللغة كان يعبر فيها عن بعض الصفات المتكررة بصيغة المضارع او ما يشبهها ؛ فالينفوز : هو الذي ينفر وينفز ، والينبوت : هو الذي ينبت بكثرة ، واليرموق : هو الذي يرمق كثيراً : أي يطيل اللحظ الخفيف وهكذا » (٢٢١) .

وقيل : زيدت الياء في يفعل المشتقة ، « فمن الاسماء يربوع ويعقوب ويعسوب ، ومن الصفات يحوم ويخضور » (٢٢٢) .

وقال ابو عثمان : « ولو بنيت مثل «يعسوب» من « وعد » لقلت « يوعود » ، وكذلك من « يئس » : « يئوس » ، لا تُغيّرُ واحدةً منهما ؛ لانه لم يجرى امرٌ يُغيّران له .

وقال ابو الفتح : لم تجتمع في اول «يوعود»، ولا « يئوس » واوان ، فتهمز الاولى كما تهمز الاولى من الواوين اذا اجتمعا اولاً (٢٢٣) .

هذا !! وقال الكرملی : ما اورده الصاغانی على وزن يفعل : ٤٢ ، وما زاده حسن حسنی عبدالوهاب ١٤ فالمجموع ٥٦ (٢٢٤) .

الفصل الحادي والعشرون

في : المفردات

الثانية القاف

[يقدر]

يقدر : ملك من ملوك الفرس ، كان في سنة ٥٠٩ هـ - ١١١٥ م (٢٢٥) .

(٢٢١) الاشتقاق للفؤاد حنا : ص ٢١١ ؛ وينظر !! ما قاله الأزهری في مادة يرقود .

(٢٢٢) ابنية الصرف : ص ١٧٠ .

(٢٢٣) النصف لابن جني : ج ١ ص ٢٢١ .

(٢٢٤) مجلة لغة العرب : م ٤ ص ١٠١ .

(٢٢٥) معجم البلدان : ج ٢ ص ٢٢٢ .

وترون ان يعمور هذا من ممالك ياروق ، الذي اضاف له الاب الكرملی ، الى ما جاء على يفعل ، في مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ ؛ على ان العلمين هما من الاعلام التركیة التي تعرّبت (٢٢٠) .

الفصل العشرون

في : المفردات

الثانية الالف

[يفعل]

يفعل : عنوان لاحدى الصيغ الكثر ، التي ازدانت بها اللغة العربيّة .

وهذه الصيغة اللغوية والصرفية منها بالخصوص : خماسية الحروف ؛ مفتوحة الاول يائيته ، ساكنة الثاني ، مضمومة الثالث ، ساكنة الرابع واويته ، معربة الاخير .

ولدى تتبع مفرداتها : وجدناها تأتي : وصفاً كما في يرقوع ويرموق ، وعلماً على موضع كما في يحطوط ويرموك ، ولدابة كما في يحمور ويحموم ، وطائر كما في يحبور ، ونبات كما في يعمور وينبوت ، وانسان كما في يعقوب . وهي المفردات !! كما انها تأتي عربيّة اصلية ، فان الكثير منها قد ورد واستعمل معرباً ، كما في يكسوم .

كذلك !! فهي في الوقت الذي ترد فيه مشتقة ، كما في بأصول ويخضور ويرمول ؛ في الوقت نفسه تأتي جامدة ، كما في يقوم وينجوج . على انها ترد في بعض المشتقات ويُستفاد منها المبالغة ، فهل يعني ذلك انها من صيغها ؟!

وهي تجمع على يفاعل نادراً ، كما في يحبور يحابر ، ويفاعل كثيراً ، كما في يعسوب يعاسيب .

ثم ان مفردات صيغة يفعل الثانية الالف تلتقي مع مفردات صيغة فاعول اليائية البدائية ؛ في ان كلاهما خماسياً : اوله مفتوح ، وثانيه ساكن ، وثالثه مضموم ، ورابعة واوي ساكن .

(٢٢٠) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .

[يقسوم]

عليه كسرى سيف بن ذي يزن أواخر القرن
٦٠٠ (٢٢١) .

ويقال لحامل القدر : ابو يكسوم ؛ ويقال :
جاء يحمل القدر : اذا جاء بالشر (٢٢٢) .

وابو يكسوم : كنية لعمر بن الزبير بن
العوام ، خرج على اخيه عبدالله بن الزبير ، ولكنه
أسير في الحرب ، ومات في سجنه ، ودفن في شعب
الجيف (٢٢٣) .

وقال الزبيدي : روضة كسوم ويكسوم
واكسوم بالضم : اي نديّة كثيرة النبت أو متراكمة
النبت ، الجمع اكاسيم ؛ وقال الاصمعي : الاكاسم :
اللمع من النبت المتراكمة ؛ يقال : لمعة اكسوم :
اي متراكمة ؛ وانشد :

اكاسمًا للطرف فيها مُتَّسِع
وللايول الايّل الطب فَنَعَّ (٢٢٤) ؛
وقيل : ابو يكسوم : من ذلك (٢٢٥) .

[يكشونا]

بافتح ثم السكون والشين المعجمة وبعد
الواو الساكنة ثاء مثلثة : موضع في شعر ابي
تمام ؛ ويروى يكسوما (٢٢٦) .

ويبدو !! أن الالف هي الف الاطلاق .

الفصل الثالث والعشرون

في : المفردات

الثانية اللام

[يلبون]

قال البكري : يلبونة : بفتح اوله ، واسكان
ثانيه ، بعده ياء ، وواو ونون ، على وزن يفعولة :
اسم بئر .

(٢٢١) المنجد في الاعلام : ص ٧٥١ .

(٢٢٢) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٥ - ٨٦ .

(٢٢٣) طبقات بن سعد : ج ٥ ص ١٨٥ - ١٨٦ « باختصار » .

(٢٢٤) تاج العروس : ج ٩ ص ٤٦ ؛ وينظر !! تهذيب اللغة :

ج ١٠ ص ٨٥ - ٨٦ .

(٢٢٥) تهذيب اللغة : ج ١٠ ص ٨٦ .

(٢٢٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٠ .

قال الاستاذ عبدالله مخلص : هو ابن ابرهة ،
الذي ملك الحبشة في اليمن ، جاء ذكره في كتاب
« التيجان » الذي نشر بعض صحفه الاستاذ عبد
العزیز الميمني الراجكوتي ، في مجلة الزهراء
(م ٣ ص ٣٠٤) ؛ وقد ذكره الصاغاني في الاصل
باسم يكسوم بالكاف ، وكذلك ذكره غيره
بالكاف (٢٢٦) .

[يقور]

يقور ، كما في تسمية محمد بن
ابراهيم (٢٢٧) .

[يقلوم]

يقلوم ج يقليم : مخبأ يختبئ فيه الصياد ،
ويكون عادة بنيّة مستديرة صغيرة ، في جدرانها
شقوق ، يراقب الصياد منها طريدته (٢٢٨) .

الفصل الثاني والعشرون

في : المفردات

الثانية الكاف

[يكسوم]

يكسوم : اسم اعجمي معرب ، واحسب انه
اسم موضع بعينه (٢٢٩) .

قال الجوهري : ابو يكسوم الحبشي : صاحب
الفيل ؛ قال لبيد :

لو كان حيّ في الحياة مُخلِّدًا

في الدهر الفاه ابو يكسوم (٢٣٠)

وقال لويس معلوف : يكسوم بن ابرهة
الاشرم : آخر ملوك اليمن الاحباش ، استنجد

(٢٢٦) مجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .

(٢٢٧) الاعلام : ج ٩ ص ٢٧٤ .

(٢٢٨) معجم الالفاظ العامية : ص ١٩٥ .

(٢٢٩) جهمرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، معجم ما استعجم :

ج ٤ ص ١٢٩٧ .

(٢٣٠) الصحاح : ج ٥ ص ٢٠٢٢ ؛ وينظر !! الحيوان :

ج ٧ ص ١٠١ هامش ٤ .

وقد وجدناه في فريتغ ، الذي نقل عنه في كتابه ، وفريتغ وجدها في فور سكال في كتابه عن الزهر (٢٤٣) .

[يمصوخ]

اليمصوخة : من ثمر شجر الثمام (٢٤٤) .
وقال الشرطوني : الامصوخة : خوصة الثمام (٢٤٥) .

[يمعوز]

دائرة يمعوز - وقيل يمعون - : من دارات العرب (٢٤٦) ؛ وقيل : دائرة يمعون (٢٤٧) .
وقال البكري : بفتح اوله واسكان ثانيه ، والعين المهملة ، والزاي المعجمة : موضع تُنسب اليه دائرة يمعوز (٢٤٨) .

[يمعون]

ينظر !! يمعوز .

[يمعون]

ينظر !! يمعوز .

[يمعور]

يمعور : المَقِير : المرء ، كذا قاله الصاغاني (٢٤٩) .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : هذا دليل على ان الكلمة سقطت من اصل كتاب يفعول المخطوط ، الذي قام عليه هذا المطبوع (٢٥٠) .

اقول : ربما يكون اكتشافه لها متأخراً ، فلم تذكر في هذه النسخة ، وبالتالي لم ترد فيما نقل عنها من نسخ .

(٢٤٣) مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣ .
(٢٤٤) ينظر !! تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٣١ ؛ والكلمة موضوعة بين قوسين ، باعتبار انها وردت في نسخة خطية ثانية .

- (٢٤٥) اقرب الوارد : ج ٢ ص ١٢١٧ .
- (٢٤٦) البلغة في شذور اللغة : ص ١٠ .
- (٢٤٧) المصدر نفسه : ص ١٤ .
- (٢٤٨) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .
- (٢٤٩) تاج المروس : ج ٣ ص ٥٤٨ .
- (٢٥٠) كتاب يفعول للصاغاني : ص ٣٥ .

حكى ابو عُمَرَ عن بعض الاعراب انه قال : اتيت يلبونة ، فما وجدت فيها قلصة ماء ؛ والقلص من الاضداد ؛ وهو قلة الماء وكثرته (٢٢٧) .

الفصل الرابع والعشرون

في : المفردات

الثانية الميم

[يلبوس]

يلبوس : من الاعراف المسيحية كما يبدو ؛ وهو ما يسميه بعضهم : اللنبوس او الللبوس او الينبوس (٢٢٨) .

[يمجوج]

ينظر !! ياجوج .

[يمحور]

عنق يمحور : طويلة (٢٢٩) ؛ قال المجاج :
في شعشعان عُنُقُ يَمْخُورِ
حابي الحَيُورِ فارض الحُنْجُورِ (٢٤٠)
وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في باب الطوال من الناس : ومنهم المَخْنُ واليَمْخُورِ والمُتَمَاحِلِ (٢٤١) .

وقال الشرطوني : يمحور بالفتح ويُضَمُّ ؛ وقال : وفي اللسان : وجمل يمحور العنق : اي طويله (٢٤٢) .

[يمرور]

قال الاب انستاس الكرمللي : قال الحسني : يمرور : نبات من نوع القنطاريون ... عن كزيرسكي ج ٤ ص ٩٩٤ ، ولم يذكر مستنده ، ولم نقف عليه في غيره ... الخ .

(٢٢٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٣٩٧ - ١٣٩٨ .

(٢٢٨) مجلة لغة العرب : م ٨ ج ٧ ص ٤٨٨ .

(٢٢٩) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ ، تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٢٨٩ ، الصحاح : ج ٢ ص ٨١٢ .

(٢٤٠) ديوان المعجاج : ص ٢٢٧ .

(٢٤١) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٤٥١ .

(٢٤٢) اقرب الوارد : ج ٢ ص ١١٩٠ .

والشرتوني فسرّ يَمُودَ بمعنى المُرّ ؛ وأما
المُقرّ ففسّره بالحامض ، وقيل مرّ (٢٥١) .

[يَمُود]

يَمُود : اسم علم ، كما في الكتاب المقدس ؛
بنص «... يَمُود بن جِدْعُون بن رافائيم» (٢٥٢) .

[يَمُون]

اليَمُونَة : بحيرة في لبنان قضاء بعلبك ، تقع
على منعطف جبل المنيطرة ؛ تروي مياهها الاراضي
الفسيحة في سهل البقاع ، بالقرب منها قرية
اليَمُونَة ، ١٣٧٥م (٢٥٣) .

[يَمُود]

يَمُود : وهو الماء الكثير (٢٥٤) .

[يَمُود]

قال ابن دريد : يَمُود : واد معروف ؛ قال
الشمّاخ :

طال الثواء على اسم يَمُود

حيناً وكلّ جديد بعده مودي (٢٥٥)

وقال الحموي : يَمُود : بالفتح ثم السكون ،
والواو الاولى مضمومة ، والثانية ساكنة : واد
لغَطَفَان ؛ قال الشمّاخ :

طال الثواء على رسم يَمُود

حيناً وكلّ جديد بعده مودي (٢٥٦)

وقال البكري : يَمُود : بفتح اوله واسكان
ثانيه ، بعده دال مهملة ، على وزن يفعل ؛ قال
يعقوب : هي حِساءٌ باعلى الرمة ، لبني مُرّة
واشجع ؛ قال الشمّاخ : طال الثواء ... ؛ وقال
زهير : كان سحيلة في كل فجّرٍ على حساء
يَمُود دُعاء (٢٥٧) .

وايضاً قال الشمّاخ :

وظلّت يَمُود كان عيونها

الى الشمس هل تدنو ركيّ نواكز (٢٥٨)

وقال الازهري : يُقال للجارية التارة :
انّها لمادة الشباب ، وهي تمؤودة ويمؤودة ؛ قال
ذو الرمة : يتبعن مثل الصخرة الصيخود
ترمي السرى بعنق يَمُود ؛
واليَمُود : اللبن الرخص ، اخذ من
المائد (٢٥٩) . وغصن يَمُود : اي ناعم (٢٦٠) .

الفصل الخامس والعشرون

في : المفردات

الثانية النون

[يَنْبُوب]

انشد ابو بكر المندري لجبرير :

لن تُدرِكوا المجدّ او تشروا عباءكم

بالخزّ او تجعلوا الينبوب ضمّراناً ؛

ورواية الشطر الثاني في الديوان هكذا :

بالخزّ او تجعلوا التنوّم ضمّراناً ؛

وقال محقق الجزء الخامس من تهذيب اللغة
في هامش صفحة ٥ : التنوّم والينبوب كلاهما
نوع من الشجر ، وجعلها اللسان : والينبوب
بالتاء (٢٦١) .

[يَنْبُوت]

الينبوت : ضرب من النبت (٢٦٢) .

والخرّوبة : شجرة الينبوت (٢٦٣) .

قال الليث : الفشّ : حمل الينبوت ،
الواحدة فَشّة ، والجمع : الفِشاش (٢٦٤) .

(٢٥٨) الحيوان : ج ٥ ص ٧٩ .

(٢٥٩) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٢١٩ ، ديوان ذي الرمة :
ج ١ ص ٢٦٦ .

(٢٦٠) الصحاح : ج ١ ص ٥٢٣ .

(٢٦١) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٥٠ .

(٢٦٢) جمهرة اللغة : ج ١ ص ١٩٨ ، ج ٢ ص ٢٨٤ ، ج ٣
ص ٣٩٦ .

(٢٦٣) تهذيب اللغة : ج ٧ ص ٢٥٩ .

(٢٦٤) تهذيب اللغة : ج ١١ ص ٢٨٨ .

(٢٥١) ينظر !! اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٢٩ .

(٢٥٢) سفر يهوديت ؛ ف ٨ ص ٨٦٢ .

(٢٥٣) النجد في الاعلام : ص ٧٥٢ .

(٢٥٤) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ .

(٢٥٥) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤ ، ديوان الشمّاخ :
ص ١١١ .

(٢٥٦) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٤٩ .

(٢٥٧) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٠ .

وناحية ذات نخل ومزارع باليمامة عن
الحفصي (٢٧٠) .

[ينبوس]

ينظر !! يمسوس .

[ينبوع]

يُقَال : نبع الماء ' ينبع ' نبعاً ونبوعاً : اذا
خرج من العين ؛ قاله الليث ؛ ولذلك سُمِّيَت العين
نبوعاً .

قلت : وهو يفعل من نبع الماء : اذا جرى
من العين ، وجمعه : ينباع (٢٧١) .

والينبوع : عين الماء ؛ ومنه قوله تعالى :
« حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً » (٢٧٢) .

والينبوع : الجدول الكثير الماء ؛ يقال :
فجر الله ينباع الحكمة على لسانه (٢٧٣) .

[ينتوح]

ينتوح : طائر " اقصر الرأس يكون في
الرمل (٢٧٤) .

[ينتون]

ينتون : هو الثافسيا ؛ وقد قلت : انه الدواء
المسمى بالبربرية ادرياس ، وقد ذكر في الشاء في
رسم تافسيا ، وغلط ؛ قال : ان الثافسيا هو
السذاب الجلي والبري ، كبير غليظ القشر حريف ،
وقد يستخرج منه دمعة (٢٧٥) .

وقال الحسن : ولعل هذا النبات هو الوارد
في المعاجم اللغوية باسم الينتون ، ولا يخفى ما في
اللفظين من المشابهة القويّة ... ، وعلى كل
حال !! فان هذا النبات معروف كثيراً في البلاد
المصرية ، ويسمى الى زماننا باسم الدرياس ،
واسمه العلمي عند الافرنج كما ذكره ابن البيطار
Thapsia Garganica (٢٧٥) .

(٢٧٠) كتاب المشترك وضعاً والمفترق صقما : ص ٤٤٣ ، معجم
البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ .
(٢٧١) تهذيب اللغة : ج ٣ ص ٨ .
(٢٨٢) الصحاح : ج ٣ ص ١٢٨٧ .
(٢٧٢) النجد في اللغة : ص ٧٨٦ ، ٩٢٧ ، المعجم الوسيط :
ج ٢ ص ٩٠٥ .
(٢٧٤) لسان العرب المحيط : م ٢ ص ٥٧٥ ، ترتيب القاموس
الحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .
(٢٧٥) ينظر !! مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٣

وقال : الينبوت : شجر الخشخاش ،
الواحدة ينبوتة وخرّوبة وخشخاشة .

قال الدينوري : الينبوت ضربان : احدها
هذا الشوك القصار ، الذي يسمى الخروب
النبطي ، له ثمرة كانتها ثفاخة ، فيها حب احمر ،
هو عقول للبطن ، يتداوى به .

والضرب الآخر : شجر " عظام " ولها
ثمر " مثل الزعرور اسود " شديد الحلاوة مثل شجر
التفاح في عظيمه (٢٦٥) .

ابو زيد : ومن العيض : الينبوت .
وينبوتة : وهي شجرة " شاكّة ذات غيصنه وورق ،
وثمرتها جرّو " ، والجرو وعاء بذّر الكعابير التي
تكون في رؤوس العيدان ، ولا يكون في غير
الرؤوس إلا في محقرات الشجر ، وانما سُمّي
جرّوا لانه مدحرج ، وهو من الشرس
والعوض ، وليس من العيزة (٢٦٦) .

وقال لويس معلوف : الينبوت : نبات
مخشوش معمّر شائك . من فصيلة القرنيات
يكثّر في بعض الاراضي الزراعية ويصعب
استئصاله .

وجنبية من فصيلة القطانيات الفراشية ،
لها اوراق وازهار صفراء مقيئة ، تنبت على
المتوسط وفي البلدان العربية (٢٦٧) .

وقال ابن البيطار : الينبوت : هو خرنوب
المعزى عند اهل الشام (٢٦٨) .

وقال الشرتوني : الجمع ينابت ؛ والواحدة :
ينبوتة (٢٦٩) .

وقال الحموي : ينبوتة : منزل ينزله الحاج
- حاج واسط - قديماً اذا ارادوا مكة ، بينه
وبين زبالة نحو اربعين ميلاً .

(٢٦٥) المصدر نفسه : ج ١٤ ص ٣٠٤ ، الصحاح : ج ١ ص
٢٦٨ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥٠ ، وترتيب
القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٣ .
(٢٦٦) تهذيب اللغة : ج ١٤ ص ٢٥٥ .
(٢٦٧) النجد في اللغة : ص ٩٢٧ .
(٢٦٨) الجامع لمفردات الاكديّة : ج ٢ ص ٥٢ ، ج ٤ ص ٢١٠ .
(٢٦٩) اقرب الوارد : ج ٢ ص ١٢٦٠ .

وقال الشرتولي : الينخوية : المرأة الجبانه
الذاهبة العقل ، واصل المعنى في هذه المادة :
الزراع ؛ وباقي المعاني متفرع منه (٢٨٤) .

[يندوس]

يندوس : اسم علم ؛ كما في تسمية ابن
يندوس ابو عبدالله بن ابي بكر (٢٨٥) .

[يندون]

اليندون : اسم موضع ؛ كما في نص : « ثم
اخذ امر مردنيش في الادبار ، فكانت عليه
للموحدين هزيمة بفحص اليندون ، يوم الجمعة
السابع من ذي حجة عام ٥٦٠ ، ونازلوا مُرُسيّة ؛
ثم اقلعوا عنها » (٢٨٦) .

[ينسوع]

قال الازهري : وينسوعة القفّ : منهلة من
مناهل طريق مكة ، على جادة البصرة ، بها ركابا
عذبة الماء ، عند منقطع رمال الدهناء ، بين ماويّة
والنيّاج ، وقد شربت من مائها (٢٨٧) .

والدهناء : من ديار بني تميم ، معروفة
تقصر وتمدّ ... ؛ وهي سبعة اجنل في
عرضها ، بين كل جبلين شقيقه ، وطولها من
حزّان ينسوعة الى رمل بيرين (٢٨٨) .

وقيل : « الصواب : جبال ... ، فإن
الحبل في اللغة هي الرمل المرتفع في السهل ؛
ويقابله الجبل بالجم : وهو المرتفع من
الصخر » (٢٨٩) .

وقال البكري : ينسوعة : بفتح اوله واسكان
ثانيه وبالسّين المهملتين : موضع قد تقدّم ذكره
في رسم الينسوعة بالبلاء ، وفي رسم توضّح (٢٩٠) .

وغال الاب انستاس الكرملّي : وليس الامر
تلك ، فان الينتون هو المسمّى تافسيا كما
قال ، بخلاف الينتون ، فانه خبيث
الرائحة ، ويعرف عند النباتيين باسم
Anagyris factidu (٢٩١) .

[ينجوج]

قال الصغاني : ينجوج : العود الذي يتبخّر
به ، كالينجوج (٢٩٧) ؛ وقال ابو دواد الايادي :
يكتبين الينجوج في ركبة المش
تي وبثله احلامهنّ وسام ؛
يكتبين : يتبخّر (٢٩٨) .

ويقال ايضاً : شجر يكون بجزائر الهند ،
وهو اضاف : المندي فالسمندي فالقماري
فالسحالة ، واجوده الاسود الثقيل المرّ البراق ،
والنيّب الرائحة (٢٩٩) .

[ينخوب]

الينخوب : الجبان (٣٨٠) ، الذاهب
انقلب (٣٨١) .

والينخوب : الطويل (٣٨٢) .
وينخوب : بفتح اوله واسكان ثانيه : موضع
او جبل ؛ قال الاعشى يهجو شرحبيل بن عمرو بن
مرّثد :

ي رخما قاطر على ينخوب
يُعجل كفّ الخاريء المطيب ؛
هكذا انشده ابن دريد ، عن ابي حاتم ، عن
ابي عبيدة ؛ وانشده القاسم بن سلام في الشرح :
ي رخماً قاطر على مطلوب (٣٨٣) .

(٣٧٦) المصدر نفسه

(٣٧٧) كتاب يفعول للصافاني : ٢٠

(٣٧٨) الاصمعيات : ص ١٨٦ ، تهذيب اللغة : ج ١ ص ٢٩٩

(٣٧٩) تذكرة اولي الالباب : ج ١ ص ٢٢٣

(٣٨٠) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٢٨٤

(٣٨١) المنجد في اللغة : ص ٧٩٦

(٣٨٢) كتاب يفعول للصافاني : ص ٣٠ ، والمنجد في اللغة :

ص ٧٩٦ .

(٣٨٣) معجم ما استعجم : ج ٤ ص ١٤٠٢ ، معجم البلدان :

ج ٥ ص ٤٥٠ « باختصار » ، ديوان الاعشى : ص ٢٨ .

(٢٨٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٢٨١ .

(٢٨٥) ينظر !! تاريخ الن بالامامة : ص ٧٠ .

(٢٨٦) تاريخ اسبانيا الاسلامية : ص ٢٦٢ .

(٢٨٧) تهذيب اللغة : ج ٢ ص ١٠٥ ؛ وينظر !! صفة جزيرة

العرب : ص ٢٨٩ .

(٢٨٨) تهذيب اللغة : ج ٦ ص ٢٠٩ .

(٢٨٩) قلب الجزيرة العربية : ص ٢٨ « الهامش » .

(٢٩٠) معجم ما استعجم : ج ١ ص ٢٩٢ ، ج ٤ ص ١٤٠٣ .

في ج ٢ ص ١٣٢٧ ؛ وأما الينفوز فهو بمعنى
الوثاب من الظباء ، كما في اقرب الموارد : ج ٢
ص ١٣٢٨ .

[ينفوز]

يقال : ظبي ينفوز : اذا كان شديد النفز :
اي القفز (٢٩٦) .

[ينكوب]

قال ابن دريد : طريق على غير قصد (٢٩٧) ؛
وقيل : موضع (٢٩٨) .

وقال ابن فارس : ينكور بالراء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعل
سبب هذه الرواية المنسوبة الى ابن فارس
التصحيف ، فقد تكون الباء قد صُحِّفَت الى
الراء ، من اساءة رسم الحرف (٢٩٩) .

وقال الشرتوني : طريق ينكوب :
منحرف (٤٠٠) .

[ينكور]

ينظر !! ينكوب .

وقال الشرتوني كذلك : الينكور من
الطرق : المجهول على غير قصد (٤٠١) .

الفصل السادس والعشرون

في المفردات

الثانية الهاء

[يهفوف]

قال ابن دريد : اليهفوف : الاحمق ؛
واليهفوف : القفز من الارض (٤٠٢) .

(٣٩٦) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٤ .

(٣٩٧) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ ، المعجم الوسيط : ج ٢
ص ٩٥٩ .

(٣٩٨) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .

(٣٩٩) كتاب يفعول للصالاني : ص ٣١ .

(٤٠٠) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٤٢ .

(٤٠١) المصدر نفسه : ج ٢ ص ١٣٤٤ .

(٤٠٢) جمهرة اللغة : ج ٣ ص ٣٨٥ .

وقال الحموي : ينسوعة مثل ينسوع ،
بالعدل والاشتقاق ، وهي هي فيما احسب ، إلا
أن في هذه اللفظة هاء زائدة ... ؛ قال بعضهم :

فلا سقى الله ايّاماً عنيت بها (٣٩١)

بيطن فلّج على الينسوع فالعقد (٣٩٢)

[ينصوب]

ينصوب : موضع ؛ قال عدي بن زيد
العبادي ، في إبلر كانت لزيد بن أيوب ، بعث بها
عدي الى الحمي ، ففضب عليه ابوه فردّها ،
فأغارت عليه خيل لاهل الشام فاخذوها ، فأتى
الصريخ ابا عدي فوجده جالساً يشرب ، فأتى عدياً
فاخبره فانطلق ينّاس من الصنائع فاستنقذوها
منهم .

للتشرّف العَودُ فاكنافه

ما بين جمران فينصوب (٣٩٣) .

وقال الشرتوني : الينصوب : علّم ينصب
في الفلاة (٣٩٤) .

[ينفور]

ينفور : صفة للشديد النفرة والقفز من
الظباء .

وقال الدكتور ابراهيم السامرائي : لعل
« ينفور » و « ينفوز » اصل واحد ، وصحّفه
احدهما الى الآخر ؛ ذلك انّ التصحيف فيهما
ادّى الى هذا الاشتباه ، كما حدث في كثير من
المُشْتَبِه (٣٩٥) .

وكتب اليّ المديني : ما قاله الدكتور
السامرائي غير صحيح ، فان صاحب اقرب الموارد
يُصرّح بأنّ ينفور بمعنى الشديد النفار ، كما
في ج ٢ ص ١٣٢٨ ، والنفار بمعنى التباعد ، كما

(٣٩١) وهكذا في الحيوان : ج ٦ ص ١٠٢ ، ويبدو ان
الصحيح : فثبت بها ، حيث غني بالكان : اقام به .

(٣٩٢) معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .

(٣٩٣) ينظر !! ديوان عدي بن زيد : ص ٦٧ ، معجم ما استعجم

ج ٣ ص ٧٩٢ ، معجم البلدان : ج ٥ ص ٤٥١ .

(٣٩٤) اقرب الموارد : ج ٢ ص ١٣٠٦ .

(٣٩٥) كتاب يفعول للصالاني : ص ٣٦ ، المنجد في اللغة :
ص ٨٢٤ .

الفصل السابع والعشرون

في : المفردات

الثانية الواو

[يوشون]

يوشون : تصنيف يَرَقْتُون (٤١١) .

[يوعود]

ينظر : يفعول .

[يوكون]

يوكون Yukon : نهر في اميركا الشمالية ٣٢٩٠ كم . يجتاز كندا الشمالية الغربية وشبه جزيرة الاسكا ، يصب في بحر بيرنغ ، تسمى باسمه مقاطعة في الاسكا واقليم في كندا ٤٠٠ ، ١٤ ن قاعدته وايت هورس . مناجم الذهب والفضة والنحاس (٤١٢) .

[يومور]

يومور : اسم علم ؛ كما في تسمية : ابو زكريا يحيى بن يومور (٤١٣) .

[يونون]

يونون Junon : الهة رومانية ابنة ساتورنس وزوجة جوبيتر . ربّة الحب الشرعي ، هي هيرا عند اليونانيين « ميثولوجيا » (٤١٤) .

الفصل الثامن والعشرون

في : المفردات

الثانية الياء

[ييؤوس]

ينظر !! يفعول .

[ييتور]

الييتور : من الحيوانات البحرية ، التي يتعرّض لمخاطرها الفواصون ، العاملون في صيد اللؤلؤ (٤١٥) .

(٤١١) المساعد : ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٤١٢) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٧ .

(٤١٣) تاريخ المن بالامامة : ص ٦٩ .

(٤١٤) المنجد في الاعلام : ص ٧٥٨ .

(٤١٥) سمعتها من الاذاعة الكويتية ، في الدقائق التالية للساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة ، المصادف ١٩٧٦/٦/٢٥ ، في برنامج « الحب لكل المصور - فاطمة وحيد » .

ابو عبيد عن ابي عمرو : اليهفوف : الحديد القلب .

وقال الفراء : اليهفوف : الاحمق ؛ قلت : وكله من الخيفة (٤٠٣) .

وقال الجوهري : اليهفوف : الجبان ؛ ويقال : الحديد القلب (٤٠٤) .

[يهقوع]

جوع يرقوع يهقوع ديقوع (٤٠٥) : اي شديد (٤٠٦) .

[يهكوك]

اليهكوك : الاحمق وفيه بقية من العقل (٤٠٧) .

[يهموت]

قال صاحب الترتيب : لم يذكر المصنّف اليهموت - بفتح الياء المثناة التحتية وسكون الهاء كما ضبطه الشهاب ، وغلط من ضبطه بالباء الموحدة - : اسم الحوت الذي بسطت الارض على ظهره فتحرك فمات ، فانتبتت بالجبال ، وهو مخلوق قبل الارض ، كما قال الشهاب (٤٠٨) .

[يهمور]

اليهمور : الكثير الكلام ؛ واليهمور : الماء الكثير ؛ واليهمور : الرمل الكثير (٤٠٩) ؛ قال العجاج :

الى اراطير وتنفّس يتهور

من الحِقَافِ همَر يهمور ؛

يتهور وهمَر ويهمور : متساقط (٤١٠) .

(٤٠٣) تهذيب اللغة : ج ٥ ص ٣٧٨ .

(٤٠٤) الصحاح : ج ٤ ص ١٤٤٣ .

(٤٠٥) الاتباع والزواجة لابن فارس : ص ١٦ ، ومجلة لغة العرب : م ٧ ج ٤ ص ٣٠٢ .

(٤٠٦) المعجم الوسيط : ج ٢ ص ٩٩٩ .

(٤٠٧) المنجد في اللغة : ص ٨٧٧ ، مجلة لغة العرب : م ٤ ج ٢ ص ١٠٢ .

(٤٠٨) هامش ترتيب القاموس المحيط : ج ٤ ص ٦٨٤ .

(٤٠٩) جمهرة اللغة : ج ٢ ص ٢٨٤ .

(٤١٠) ديوان المعجّاج : ص ٢٢٠ - ٢٢١ ، تهذيب اللغة :

ج ٦ ص ٢٩٧ ، المنجد في اللغة : ص ٨٧٣ .

فهرس المصادر

[أ]

- ١٦- تاريخ جهانكشاي : جويني ، تحقيق محمد القزويني ، طبعة لندن هولاند .
- ١٧- تاريخ مختصر الدول : لابن العربي ، ط ١ ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٨ .
- ١٨- تاريخ المن بالامامة : لابن صاحب الصلابة ، تحقيق عبدالهادي التازي ، ط ١ ، دار الاندلس بيروت ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .
- ١٩- تذكرة اولي الالباب والجامع للمعجب العجيب : لداود ابن عمر الانطاكي ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده بمصر ١٩٢٥م .
- ٢٠- ترتيب القاموس المحيط : للظاهر احمد الزاوي ، ط ٢ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٧١م .
- ٢١- تهذيب اللغة : لمحمد بن احمد الأزهري ، تحقيق جمهرة من المحققين منهم عبدالسلام محمد هارون ومحمد علي النجار ، مطبعة دار القومية مصر ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

[ج]

- ٢٢- جامع التواريخ : لرشيد الدين فضل الله الهمداني ، نقله الى العربية : محمد صادق نشأت . محمد موسى هندائي ، فؤاد عبدالمعطي الصياد ، راجعه وقدم له يحيى الخشاب ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ١٩٦٠م .
- ٢٣- الجامع لمفردات الادوية والافذية : لفضياء الدين عبدالله ابن احمد الاندلسي الملقب المعروف بابن البيطار ، مطبعة بولاق ، مصر سنة ١٢٩١هـ .
- ٢٤- جغرافية الاندلس واوروبا من كتاب المسالك والممالك : لابي عبيد البكري ، تحقيق الدكتور عبدالرحمان علي الحجي ، ط ١ ، دار الارشاد بيروت سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .
- ٢٥- جغرافية شبه جزيرة العرب : للاستاذ عمر رضا كحالة ، راجعه وعلق عليه احمد علي ، ط ٢ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ٢٦- جمهرة اللغة : لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي البصري ، اشراف السيد زين العابدين الموسوي ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ .

[ح]

- ٢٧- حياة الحيوان الكبرى : للشيخ كمال الدين الدميري ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- ٢٨- الحيوان : لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ط ١ ، مصر ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م .

- ١- اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٠ .
- ٢- الاصمعيات : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ، مطابع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ .
- ٣- الاصنام : لابي منذر هشام بن محمد الكلبي ، تحقيق احمد زكي ، المطبعة الاميرية في القاهرة ١٣٢٢هـ - ١٩١٤م .
- ٤- الاشارة الى من نال الوزارة ، لعلي بن منجب الصيرفي ، تحقيق عبدالله مخلص ، مطبعة المعهد الفرنسي ١٩٢٦ .
- ٥- الاشتقاق : للدكتور فؤاد حنى ترزي ، منشورات كلية العلوم والآداب ، مطبعة دار الكتب بيروت جامعة بيروت الاميركية سنة ١٩٦٨م .
- ٦- الاشتقاق : لابن دريد ابي بكر محمد بن الحسن الازدي البصري ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ، مطبعة السنة الحمديّة ١٣٧٨ - ١٩٥٨ .
- ٧- الاعلام : لخير الدين الزركلي ، ط ٢ ، مطبعة كوستناتوماس وشركاه بمصر ١٣٧٣هـ .
- ٨- اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد : للعلامة السعيد سميد الخوري الشرتوني اللبناني ، چاپ اوفست رشديه ايران .
- ٩- الاعلام الشعبية الكويتية : لسيف مرزوق الشعلان ، ج ١ ، مطبعة منهوي ١٣٨٩ - ١٩٦٩م .

[ب]

- ١٠- البستان : للشيخ عبدالله البستاني اللبناني ، المطبعة الاميركانية بيروت ١٩٢٧ .
- ١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ١٢- بلدانية فلسطين المحتلة : للاستاذ انيس صايغ ، مطبعة الغريب بيروت ١٩٦٨م .
- ١٣- البلغة في شلور اللغة : لائمة كتبة العرب ، نشر الدكتور اوغست هنر والاب شيخو اليسوعي ، ط ٢ ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ .

[ت]

- ١٤- تاج العروس : لمحمد مرتضى الزبيدي ، دار صادر بيروت ١٣٨٦هـ .
- ١٥- تاريخ اسبانيا الاسلامية : للذي الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب السلماي ، تحقيق أ. ليفي روفنسال ، ط ٢ ، دار المشوف لبنان ١٩٥٦م .

[خ]

٢٩- خزنة الادب وغاية الارب ، لملي بن حجر الحموي ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٤هـ .

٣٠- خطط جبل عامل : للسيد محسن الامين ، حققه واخرجه حسن الامين ، ط ١ ، مطبعة الانصاف بيروت ١٣٨١هـ .

[د]

٣١- دائرة معارف القرن الرابع عشر العشرين : للاستاذ محمد فريد وجدي ، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ، القاهرة .

٣٢- ديوان الادب : لابي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، تحقيق الدكتور احمد مختار عمر ، مراجعة الدكتور ابراهيم انيس ، القاهرة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٣٣- ديوان الاعشى : لميمون بن قيس ، دار صادر ، دار بيروت ، بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

٣٤- ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار المعارف ، ط ٢ ، مصر ١٩٦٤م .

٣٥- ديوان ذي الرمة : لقيلان بن عقبة المدوي ، حققه وقدم له الدكتور عبدالقدوس ابو صالح ، مطبعة طربين ، دمشق ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٣٦- ديوان سلامة بن جندل : تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، نشر وتوزيع المكتبة العربية ، ط ١ ، حلب ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

٣٧- ديوان السماخ بن ضرار الديباني : حققه وشرحه الاستاذ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

٣٨- ديوان العجاج : رواية عبدالملك بن قريب الاصمعي وشرحه ، عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، مكتبة دار الشرق بيروت ١٩٧١م .

٣٩- ديوان عدي بن زيد العبادي : حققه وجمعه محمد جبار الميبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد ١٩٦٥م .

[ر]

٤٠- الروم : للدكتور اسد رستم ، دار المكشوف ، ط ١ ، بيروت ١٩٥٥م .

[ش]

٤١- شمال الحجاز : لمؤلفه آ. موسل ، نقله الى العربية الدكتور عبدالحسن الحسيني ، مطابع رمسيس ، الاسكندرية ١٩٥٢م .

[ص]

٤٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور خطار ، مطابع دار الكتاب العربي بمصر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

٤٣- صفة جزيرة العرب : لاحمد بن احمد الهمداني . قام بنشره وتصحيحه ومراجحته وتحقيق بقاعه محمد بن عبدالله النجدي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣م .

[ط]

٤٤- الطبقات الكبرى : لابن سعد ، دار بيروت ودار صادر بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .

[ع]

٤٥- العرب واليهود في التاريخ : للدكتور احمد سوسة ، العربي للاعلان والنشر والطباعة ، ط ٢ ، دمشق .

٤٦- العلوم البحرية عند العرب : لسليمان بن احمد بن سليمان المهري ، تحقيق ابراهيم خوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

٤٧- علوم اليونان وسبل انتقالها الى العرب : تاليف دي لاسي اوليري ، ترجمة الدكتور وهيب كامل ، راجعه زكي علي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٢م .

[ق]

٤٨- قاموس احياء الالفاظ ، لاسامة الطيبي ، دمشق ١٩٦٧ .

٤٩- القاموس الجغرافي للبلاد المصرية : ل محمد رمزي ، مطبعة دار الكتب المصرية ٩٥٣ - ١٩٥٤م .

٥٠- القاموس السياسي : لاحمد عطية الله ، مطبعة الشعب ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٦٨م .

٥١- قاموس الصناعات الشامية : ل محمد سعيد القاسمي (+ ١٢٥٩ - ١٣١٧هـ) ، حققه وقدم له طاهر القاسمي ١٩٦٠م .

٥٢- القرآن الكريم : دار الفكر للطباعة والنشر في بيروت ١٩٧٣م .

٥٣- قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ، الناشر مكتبة النصر الحديثة ، الرياض ط ٢ ، عام ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

[ل]

٥٤- الكافي : لثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكلبي الرازي (- ٣٢٨هـ) ، من منشورات دار الكتب الاسلامية ، مطبعة حيدري ، طهران ١٣٧٧هـ .

٥٥- كتاب الجبال والامكنة والمياه : للشيخ الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، المكتبة الرضوية ومطبعها الحيدرية ، ط ١ ، النجف الاشرف - العراق .

٥٦- كتاب فتوح البلدان : لاحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري ؛ نشره ووضع ملاحقه وفهارسه : الدكتور صلاح الدين المنجد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٦م .

٥٧- كتاب المشترك وضما والمترق صقما : لياقوت بن عبدالله الحموي ، مطبعة كونتجن ١٨٤٥م .

٥٨- الكتاب المقدس : المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٦٠م .

- ٥٩- كتاب يفعل : لرعي الدين الحسن بن محمد الصافاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ، بتحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، مستل من مجلة كلية الاداب بجامعة البصرة العدد الخامس ، دار الطباعة الحديثة بصره .
- ٦٠- الكنز اللغوي في اللسان العربي : سعى في نشره وتعليق حواشيه أوغست هنر ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ .

[ل]

- ٦١- لب الالباب في تحرير الانساب : للشيخ الامام العالم العلامة جلال الدين عبدالرحمان الاسيوطي الشافعي ، اعادت طبعه بالاوفست مكتبة الثنى ببغداد لصاحبها فاسم محمد الرجب .
- ٦٢- لسان العرب المحيط : لابن منظور (٦٣٠ - ٧١١هـ) ؛ قدم له العلامة الشيخ عبدالله الملايلي ، اعداد وتصنيف يوسف خياط - نديم مرعشي ، مطبعة افست تكتوبري ١٩٧٠ - ١٣٨٩هـ .
- ٦٣- اللسان العربي : اصدار المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، الرباط ، المملكة المغربية .
- ٦٤- لغة العرب « مجلة » للاب انستاس ماري الكرمل ، مطبعة الاداب ، ١ - ٩ بغداد ١٩١١ - ١٩٣١ .

[م]

- ٦٥- المحكم والمحيط الاعظم : لعلي بن اسماعيل بن سيده (٤٥٨هـ) ، تحقيق مصطفى السقا - دكتور حسين نصار ، نشرته شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ، ط ١ ، عام ١٣٧٧ - ١٩٥٨ .
- ٦٦- المخصص : لعلي بن اسماعيل بن سيده ، المطبعة الاميرية ، ط ١ ، مصر ١٣١٦ .
- ٦٧- الزهر في علوم اللغة وانواعها : للعلامة عبدالرحمان جلال الدين السيوطي ؛ شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد احمد جاد المولى - علي محمد البجاوي - محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ٦٨- المساعد : للاب انستاس ماري الكرمل ؛ حققه وعلق فهارسه : كوركيس عواد - عبدالحميد العلوجي ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .
- ٦٩- المعجم : لمبدالله الملايلي ، مطبعة دار الريحاني ، ط ١ ، بيروت ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .

- ٧٠- المعجم الاعظم : لمحمد حسن الاعظمي ، مطبعة انتظامي حيد آباد ، ١٣٦٥هـ .
- ٧١- معجم الالفاظ العامية في اللهجة اللبنانية : للدكتور انيس فريخة ، جونية ، لبنان ، ١٩٤٧م .
- ٧٢- معجم البلدان : لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .
- ٧٣- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : لمعر رضا كحالة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ .
- ٧٤- معجم ما استمع من اسماء البلاد والمواضع : لابي عبيد البكري ؛ تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١م .
- ٧٥- معجم متن اللغة : للشيخ احمد رضا ، ١ - ٥ بيروت ١٩٥٨ - ١٩٦٠م .
- ٧٦- معجم مقاييس اللغة : لاحمد بن فارس ؛ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، (١ - ٦) القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١هـ .
- ٧٧- المعجم الوسيط : نشره مجمع اللغة العربية ، بتحقيق : ابراهيم مصطفى ، احمد حسن الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد علي النجار ؛ اشرف على طبعه : عبدالسلام هارون ، ١ - ٢ القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- ٧٨- المفصليات : للمفضل الفسي ؛ تحقيق : لائل ، بيروت ١٩٢٠ .
- ٧٩- النجد في اللغة والاعلام : للاب لويس معلوف ، دار المشرق ط ٢١ بيروت ١٩٧٣م .
- ٨٠- النجد الاعادي : دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ، ط ١ ، بيروت لبنان ١٩٦٩م .
- ٨١- المورد : تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة بغداد ، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ١٩٧٤م .

[ن]

- ٨٢- النهاية في غريب الحديث والاثار : لمجد الدين ابي السعادات محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني ، المطبعة العثمانية ، مصر ١٣١١هـ .

[و]

- ٨٣- وفيات الاعيان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان ؛ حققه وعلق حواشيه : محمد محي الدين عبدالحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة السعادة ، ط ١ القاهرة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

المستدرک علی دیوان التریاق لعبد الباقي العمري

جمع وتحقيق الدكتور

سالم محمد الحمداني

كلية الآداب - جامعة الموصل

مقدمة

اما النسخة الثالثة فهي نسخة المحامي عباس العزاوي وقد رمزت لها بالحرف (ع) وهي على الرغم من قدم ورقها وظاهر نسخها الا انها تنقص الورقة الاخيرة وليس عليها تاريخ لنسخها ولا اسم ناسخها وعلى الرغم من ان صاحبها يرجح انها النسخة الاصل الا انه لا يمتلك الدليل على ذلك وهي تختلف عن بقية النسخ بالنقصان والزيادة واختلاف الكلمات وعدم وضوحها .

اما النسخة الاخيرة فهي نسخة المحامي فهمي ناظم العمري وقد رمزت لها بالحرف (ف) وهي مقارنة في شكلها ونسخها لنسخة العزاوي ، لكنها تنقص ايضا الورقة الاخيرة التي تضم عشرة ابيات .

اما النسخة التي قيل ان مكتبة المجمع العلمي العراقي تضمها فقد فقدت منها ، وحاولت جهدي الحصول عليها او معرفة النسخة التي صورت عنها، لكنني لم اظفر من ذلك بشيء .

لقد قابلت بين النسخ التي حصلت عليها ، وبينت في الهامش الخلافات التي وجدت بينها ، وحاولت جهدي ان اثبت في ما جمعته ما اعتقدته الاصح واشرت الى النسخة التي اعتمدت عليها في تثبيت الاصح .

وعدا هذا فقد شرحت الكلمات الغامضة وفسرت معانيها كما بذلت جهدي في بيان بعض الاماكن التي وردت فيها ، ثم فسرت التراجم المهمة . كذلك عرفت باسماء الكتب الكثيرة التي احتوتها سوى ما لم اجد له تعريفا في كتب الكشوف وغيرها وترجيحي في الكتب التي لم اجد عنها شيئا انها

لم يكن في ظني ان اقوم بعملية تحقيق لشعر عبد الباقي العمري لانني لم اكن اتوقع في بداية عملي ان اعثر على هذه الكمية الضخمة من شعر الشاعر لم تنشر حتى هذا الوقت وبلغ عدد هذه الابيات غير المنشورة حوالي الف بيت ، ولقد وجدت بعض ما نشر من هذا الشعر بعيدا عن متناول ايدي القراء الذين يبحثون عن شعر هذا الشاعر ، فقد رايت بعض القصائد والمقطوعات في كتاب (غرائب الاغتراب) لمحمود شهاب الدين الالوسي وهو مطبوع طبعه قديمة جدا وقد تخللت بعض صفحاته مقطوعات للشاعر جاءت عرضا في بعض مراسلات الالوسي مع العمري او اثناء مدحه اياه .

اما النسخ التي جمعت منها هذا الشعر فأولها كتاب (نزهة الدنيا) الذي ضم اكثر من خمسمائة بيت جاءت كلها في مدح يحيى باشا الجليلي والسي الموصل ، ولقد وجدت اربع نسخ مخطوطة لهذا الكتاب الاولى وهي النسخة التي اعتمدتها في تثبيت هذا الشعر هي نسخة مكتبة ناظم العمري في الموصل وقد رمزت لها بالحرف (ن) ورايت انها تشترك مع جميع النسخ في حالات كثيرة كما وجدت ان ما فيها من اخطاء اقل مما في غيرها وكتابتها اوضح من كتابة النسخ الاخرى .

اما النسخة الثانية فهي نسخة مكتبة متحف الآثار ببغداد وقد رمزت لها بالحرف (و) وقد تم نسخها سنة (١٣٣٥ هـ) ولذلك فمن المستبعد ان تكون النسخة الاصلية .

مخطوطة بنسخ ضائعة او وحيدة في مكتباتها الخاصة .

اما ما نشرته عن المخطوطات الاخرى فاهمه ما جاء في ديوان (الادب الباقي) . والواقع ان كل ما جاء في هذا الديوان لم ينشر للشاعر ، وقد احتوى على قصائد مطولة ومقطوعات قصيرة بيت او بيتين او ثلاثة في اغلبها ، وهذه المقطوعات هي وصف لكتب مكتبة قاضي بغداد الذي سماه الشاعر القاضي الشريف .

وقد سمى الشاعر هذه المجموعة (نادر التعريف) وقد وردت كاملة في مخطوطة اخرى لوحدها وذلك ساعدني على ان اقارن بين ما جاء في هذه المخطوطة وما جاء في مخطوطة (الادب الباقي) . وقد استطعت ان اجد خلافاً تستحق التسجيل .

ان اعظم كمية من الشعر الذي حققته هو ما جاء في هاتين المخطوطتين . واما الباقي فقد وجدته في عدة مخطوطات على شكل مقطوعات قصيرة او قصائد قليلة منها زودني بها الدكتور صديق الجليلي ، وهي بعض الموالاة القصيرة ثم مقطوعات اخرى جاءت في كتاب (قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) . زودني بها الاستاذ سعيد الديوهجي مدير متحف الموصل سابقا واثان وثلاثون بيتا وهي جزء من قصيدة قوامها اثنان وخمسون بيتا ، نشر منها عشرون في ديوان (الترياق) المطبوع ، واهملت بقية الابيات لانها تعرضت بالجرح لمحمد علي باشا عندما حاول الاستقلال بمصر ضد السلطان العثماني . وهذه الابيات وجدتها في النسخة المخطوطة الوحيدة لديوان (الترياق) الذي استحصلته من السيد حسين العمري .

واما ما تبقى فهو مجموعة مقطعات قصيرة وجدتها في كتاب (تخميس همزية البوصيري) للعمري نفسه ، وهي تاريخ ولادة بعض احفاده ثم بعض الابيات والمقطعات التي وجدتها في مجموعة شعرية (للعمري ايضا) .

ان الشعر الذي وجدته في هذه الكتب الاخرية - عدا نزهة الدنيا والادب الباقي - لم يتوفر سوى في هذه النسخ فقط .

ولا بد من ان اشير الى انني بدأت اولا بنشر القصائد المطولة ثم تلوتها بالقصيرة ، ولما كانت اطول القصائد هي التي وردت في كتاب (نزهة الدنيا) ، فقد قدمت نشرها على غيرها كما جاءت في الكتاب نفسه .

وهكذا استمر الترتيب بالنسبة لما جاء في ديوان (الادب الباقي) سوى انني اخرت - بالنسبة لهذا الديوان - المقطوعات التي جاءت وصفا لكتب مكتبة قاضي بغداد لان معظمها مقطعات قصيرة كما ذكرنا . ولهذا فقد فضلت تقديم غيرها من القصائد التي جاءت بعدها عليها .

وعدا هذا فقد تركت كل القصائد حسب وضعها في نسخها .

وتسهيلا لمتابعة التصحيحات والتصحيحات في ابيات القصائد فقد رقمت القصائد والمقطوعات الواحدة تلو الاخرى ، ثم رقمت ابيات كل قصيدة بالفرض المذكور نفسه وبينت ذلك في الهوامش . كما انني بينت اوزان جميع القصائد والمقطوعات ، وعينت بحورها ثم عملت على تشكيل الحروف بما يضمن سلامتها ، ويسهل على القارئ قراءتها ، ثم بينت الى ابعد حد المناسبة التي قبلت فيها القصيدة او المقطوعة وبعض الملاحظات الاخرى التي اشرت اليها في الحواشي .

واخيرا فانني لست ادعي ان عملي فيها كان كاملا صحيحا خاليا من الخطأ ، لكنني ايضا لست ارفض ان اقول بانني بذلت في اخراجها جهدا مضنيا وعملا شاقا وخاصة في تحصيل النسخ المخطوطة التي لولاها لما استطعت ان انشر هذه المجموعة الشعرية .

القصائد التي وردت في مخطوطة (نزهة الدنيا)

(١)

(الكامل)

١ - ما مثله يأتي الزمان بواحدٍ لا والذي خلق الوري اقساماً

(٢)

من ذلك ما نظمته مهنثا لجنابه (محمد سعيد باشا بن نعمان باشا الجليلي) وعرضته لدى ساحة ابوابه بقولي :

(السريع)

- ١ - أبا نصيفٍ لكَ رُوحِي الفِدا من اكرمٍ يحبُّ بذلَ النّدى
- ٢ - وضيغمٍ بيأسٍ إقداميه وعضبه هامَ العدى قدّدا
- ٣ - وفي أخيه الحاكم المرتجى من ذروة العز رقى محتبدا
- ٤ - شقيقه يحيى ابو جعفر بفضلِهِ احيانا خالدا
- ٥ - كم غلّةٍ من قلب خدامه في حُللِ الإنعام قد برّدا
- ٦ - وفي اكفٍ الكفّ عن كل من يُحبّه شقّ جوبَ العدى
- ٧ - وشدةٍ منه الأزرّ في سعده كم مشكلٍ حلّلَ اذ شدّدا
- ٨ - وقد أثارَ العدلَ في حكمه فصَحّ للناس طريقَ الهدى
- ٩ - ومذ أنى الحكم بتاريخه أحلّ يحيى اسعداً كتخددا

(٣)

فمن ذلك ما قلته وعرضته لجنابه العالسي وقدمته

(مجزؤ انكامل)

- ١ - عظمت من الله المواهبُ فله علينا الشكر واجب
- ٢ - اهلاً بمقدم غائب آبت بأوبته المآرب
- ٣ - قد كان يومُ قدومه يوماً يُعده من العجائب

(٢) ٤ - في (ن) و (ع) (ا حى) ويحيى هو يحيى باشا الجليلي
٧ - وردت في جميع النسخ (شد) وما أوردناه عن نسخة (م)

(٣) الابيات في مدح اسعد بيك الجليلي .

- ٤- مَنْ طَالَعَ الزُّورَاءِ لَا
٥- قَدْ كَانَ فِي أَوْجِ الْعَرَا
٦- حَتَّى قَضَى بِشُرُوقِهِ
٧- فَسَرَتْ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ
٨- وَعَلَا الدَّعَا لِخَلِيفَةِ الزُّورَاءِ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ
٩- مَلِكٌ حَوَى الْأَجْلَالَ بِالذَّاتِ الْمُطَهَّرَةِ الْمَذَاهِبِ
١٠- لَا زَالَ بَاهِرٌ عِزُّهُ بِاللَّهِ لِلْأَعْدَاءِ غَالِبٌ
١١- لِمَ لَا وَسَعْدُ الْمُلُوكِ مِنْهُ عَادَ لِلسَّرَاءِ خَالِبٌ
١٢- فَتَفَرَّجَتْ كَرْبُ الْقُلُوبِ
١٣- وَلَكُمْ بِهِ قَرَّتْ عِيُو
١٤- وَلَكُمْ كِتَابٌ قَبْلَمَا
١٥- فَعَدَا حَلِيًّا لِلتَّرَا
١٦- بَلْ مَا تَفَرَّبَ مِنْ صَنَا
١٧- مَنْ لَمْ يَغْبِ مَعْرُوفَهُ
١٨- وَافَى الْبَشِيرَ بِسَاجِدٍ
١٩- وَتَقَادَّ بَيْنَ يَدَيْهِ مُرْ
٢٠- وَالْمَجْدُ لَيْسَ يَنَالُ إِلَّا
٢١- الصَّدْرُ رَحْبٌ وَالْجَنَّا
٢٢- وَالْقَلْبُ مِنْهُ حَافِظُ
٢٣- لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَيْسَ يَحِثُّ
٢٤- لَكِنْ نَدَاهُ مَقْسَمٌ
٢٥- لَا يَسْتَخَفُّ وَقَارُهُ
٢٦- وَإِذَا اخْتَبَارُ مَنْقَسِبٍ
٢٧- فَالْحِلْمُ مِنْ خَيْرِ الْمَنَّا
٢٨- وَالْحَقْدُ لِلصَّدْرِ الْمَنَّا
٢٩- وَالصَّفْحُ شِمَّةٌ مِنْ يَرَا
حَ هَلَالُ عِيدٍ كَانَ غَارِبُ
قَ غُرُوبُهُ أَحَدَى الْغَرَائِبِ
رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
زُمُرُ الْمَرَكَبِ وَالْمَوَاكِبِ
الزُّورَاءِ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ
بِالذَّاتِ الْمُطَهَّرَةِ الْمَذَاهِبِ
بِاللَّهِ لِلْأَعْدَاءِ غَالِبِ
مِنْهُ عَادَ لِلسَّرَاءِ خَالِبِ
بِهِ كَمَا صَفَتْ الْمَشَارِبِ
كَانَ عَنْهَا الْغَمُّصُ عَازِبِ
وَافَى تَلَقَّيْتُهُ كُنَائِبِ
بَعْدَ مَا حَلَّ الْحَقَائِبِ
عَقَرِ كَهْمِهِ بِذَلِ الْغَائِبِ
يَوْمًا فَلَيْسَ يُعَدُّ غَائِبِ
يَعْلُو الْمُسُومَةُ السَّلَاحِبِ
جَلَّةِ النُّجَابِ كَالْجَنَابِ
بِالْمَكَارِهِ وَالْمَتَاعِبِ
نُ مَشِيَّعٍ وَالرَّأْيَ ثَاقِبِ
وَالْفِكْرُ لِلْأَغْرَاضِ صَائِبِ
عَنْ خَفِيَّاتِ الْمَعَائِبِ
بَيْنَ الْأَبْعَادِ وَالْأَقَارِبِ
تَحْرِيشُ نَمَّامٍ مُشَاغِبِ
كَشَفَ النُّقَابِ عَنِ الْمَنَاقِبِ
قَبْرٍ حِينَ تُسَحَّنُ النُّقَائِبِ
سَبْرٌ لِلْمَعَالِي لَا يَنَاسِبِ
قَبْرٌ قَلَّ فِيهِ مَنْ يَقَارِبِ

٦- البيت ورد في ع فقط
١٨- السلاهب : مفردها: سلهب وهو الطويل من الخيل . لسان العرب / سلهب

- ٣٠- والصبرُ مقرونٌ بنصرٍ ان نظرتَ الى العواقبُ
 ٣١- حلوُ الأمورِ ومرئُها سِيانٌ عند أخِي التجاربُ
 ٣٢- هذا ورُبُّ مخاطبٍ أدري وأفصحُ من مخاطبٍ
 ٣٣- ومن النشاطي الذي بجانبه سَمَتِ المراتبُ
 ٣٤- يرجى التسامحُ اذ غدا مستوفيا اشعاراً كاتِبُ
 ٣٥- لا زال خادماً بابيه للأقبالِ والتوفيقِ صاحبُ

(٤)

ومن ذلك قوله - محمد اسعد - مخمسا بيتي الداعي فوري

(الكامل)

- ١ - يحيى لأمرض الزمان علاجها وبه الوزارة قد تكلل تاجها
 ٢ - قد جاء احفأ اذ نأى حجّاجها ملك به الأيام صحّ مزاجها
 ولها من العلل القديمة طبيا
 ٣ - ولمن ترّض بالفؤاد لقد برى قلم العدالة صحة لما جرى
 ٤ - قد عمّ في انعامه كلّ الوري فلحكمة فيها عليلاً ما ترى
 غير النسيم وغير اجفان الطبا

(٥)

وقال مخمسا ومسمطا بيتي الحقيّر فوري في مدح حضرة المشار اليه :

(الكامل)

- ١ - يحيى ، الوزارة فيه لاح سراجها وبه الفضائل عزّتها ورواجها
 ٢ - بجانبه العالي رقى معراجها ملك به الأيام صحّ مزاجها
 ولها من العلل القديمة طبيا
 ٣ - من قاس كسرى في حجاجه وقيصرا رأياً فقد قاس الثريا بالثرى
 ٤ - بالحلم ابرى كلّ اسقام الوري فلحكمة فيها عليلاً لا نرى
 الا النسيم وغير اجفان الطبا

٣٣- هو اسعد بك الجليلي

(٤) يقصد بـ (الداعي فوري) عبد الباقي العمري نفسه . وكلمة الداعي استعمال عامي بمعنى انا .

١ - هو يحيى باشا الجليلي

(٥) ويقصد به الشاعر الموصلي محمد سعيد الجوادى . اما الممدوح فهو يحيى باشا الجليلي والى الموصّل

٣ - في م ، ٥ : (حجاجه)

(٦)

وقال لما انعم عليه الوزير وجاد من الشرف بجواد يمدحه ويعرض بجواد احمر فصرعهم الداعي
فورى وشطر :

(الطويل)

- ١ - ركبْتُ لخيْلٍ مِنْ اِيادِيكَ جُمِّعَتْ تَجَرُّ بِأَرْسَانِ الْعَلَى وَهِيَ طَوَّعُ
- ٢ - بِحُلْبَةٍ مَجْدٍ عَادِيَاتٍ بِصَبْحِهَا فَهَمْ عَجَبٌ لِلْحَسَنِ وَالْجَرَى جُسَّعُ
- ٣ - فَعَمَّا قَلِيلٍ اَعْلَوْ صَهْوَةَ احْمَرِ يَجُولُ بِسِيْدَانِ الْمَعَالِي وَيُرِيْعُ
- ٤ - فَلَا غَرْوٌ فِي جِدْوَاكَ اِنْ زَادَ مَطْمَعِي لِأَنَّ لَنَا فِي بَحْرِ جُودِكَ مَطْمَعُ
- ٥ - فَأَنْكَ غَيْثٌ قَدْ أَحْلَ مَقَامَهُ وَمَنْ فَوْقَهُ بَرْقُ الْعَدَالَةِ يَلْمَعُ
- ٦ - فَدَمْ بِحَرَ جُودٍ يَحْمِلُ الْغَيْثَ مِنْةً وَغَيْرِكَ سُحْبٌ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ

(٧)

وقال يمدح كاتب انشاء الديوان صالح السعدي :

(الخفيف)

- ١ - حَازَ غَايَاتِ كُلِّ مَجْدٍ وَفَضْلٍ وَعَلَاءٍ بِهَمَّةٍ لَنْ تَجَارَى
- ٢ - فَإِذَا الْبَلِيْغُ جَادَ بِوَصْفٍ كَانَ مِنْ بَعْضِ فَضْلِهِ مُسْتَعَارَا
- ٣ - بَلْ سَمَا قَدْرُهُ الْمَدِيحُ فَكَادَ الْمَدْحُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ احْتِقَارَا

(٨)

للخفير فورى يمدح المترجم حمدي :

(الطويل)

- ١ - لَكَ اللَّهُ مِنْ نَاشٍ إِذَا جَاشَ فِكْرُهُ بِتَدْوِينِ أَمْرِ سَاعِدَتِهِ يَدُ الْحَدَسِ
- ٢ - وَإِنْ نَطَقَتْ أَقْلَامُهُ بِيْلَاغَةً غَدَتِ أَلْسُنُ الْأَفْصَاحِ عَنْهَا مِنَ الْخُرْسِ

(٦) ٢ - فِي ع وَ (ف) : (لِلْجَرَى وَالْحَسَنِ) يُشِيرُ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا)

٣ - فِي م ، (قَلِيلُ الْعَلَوِ) تَحْرِيفُ

٥ - فِي م (فَوْقَهُ)

٦ - فِي (ف) : (الْعَيْثُ) . فِي (بَفْشَعِ) وَ (تَفْشَعِ)

(٧) ١ - فِي ع (لَا تَجَارَى)

(٨) حمدي هنا : هُوَ قَاسِمُ الْحَمْدِيِّ شَقِيقُ صَالِحِ السَّعْدِيِّ

وللحقير فوري يخاطب الحمدي :

(الطويل)

- ١ - ابا احمد أنت الذي بسديحه
- ٢ - قصرت ثنائي بالنظام عليكما
- ومدح أخيه المنتقى صالح سعدي
- واني فيما بينكم قاسم حمدي

(٩)

كما قلت فيه :

(الخفيف)

- ١ - فاسألوا عنه غامضات المعاني
- ٢ - كم وجوه في حلقة الدرس ابدى
- ٣ - وبحوث قد أسفرت فأرتنا
- هل لها غير ذهنه من كناس
- مسفرات تضيء كالنبراس
- أوجه الحق دون قرط التباس

(١٠)

وقال مشطرا ومصرعا بيتي الحقير فوري في حضرة المشار اليه :

(الطويل)

- ١ - شربت من الحب الالهي شربة
- ٢ - تركب من قانون محكم حكمة
- ٣ - فصح فراج العدل فيه لأنه
- ٤ - شراب باكسير الحياة محبب
- فلم يحكه حب من الدر مكنون
- وكل من الأجزاء بالقسط موزون
- بتعديله سعد البرية مقرون
- بماء الشفا في راحة اللطف معجون

(١١)

فما قلته مقدمة وتوطئة للقوائد المذكورة هذه الابيات المسطورة :

(الطويل)

- ١ - سمير العلي يحيى ابو الفضل والندی
- ٢ - تعاطى اكتساب الحمد في طلب الثنا
- ٣ - وأحيا ربيع الشعر في روض فضله
- ٤ - فبادر كل من أفاضل عصره
- ٥ - وفارت عيون الشعر منهم بوصفه
- مكارمه في الناس جلّت عن الحصر
- عليه فكلّت عنه السنة الشكر
- ليبقى له ذكراً الى أمد الدهر
- يجيد عليه المدح بالنظم والنثر
- واني فيما بينهم زائد فوري

(٩) اي في قاسم الحمدي

(١١) ١ - في ف : (سمر) خطأ

٢ - في ف : (المجد) . في م : (فكلمت) خطأ

٤ - في ع : (فباد) خطأ

فقلت مهنتا ومؤرخا عام ورود الوزارة السنية والتشريفات السلطانية :

(الخفيف)

- ١ - من لصب صريع لحظ شهيد قتلته الظبا بغير شهود
- ٢ - ساهر الليل فارق الطيف عينه مزاراً لفرقة التسييد
- ٣ - زاده العذل والملامة غيا فهواه طول المدى في مزيد
- ٤ - عاذلي أقصر الملام وحقق ان نصح العشاق غير مفيد
- ٥ - كيف اسلو عن حب من اشغل القلب وفي وصله حياة وجودي
- ٦ - هات يا صاح واسقني روح راح ذات مزج بصرف خمر الخدود
- ٧ - من لى أغيد تفوق على بنت ثمانين خمرة العنقود
- ٨ - فهي تحيي في الحال روح محب قتلتها ظبا العيون السود
- ٩ - نافر لا أيت ليلى الا حاضناً منه شخص طبي شرود
- ١٠ - شابه البدر طلعة ومحيًا وحكى الطبى في لحاظ وجيد
- ١١ - كلما لاح لي قلبي في عالم غيب وقالبي في شهود
- ١٢ - في طريق الهوى تصدرت شيخاً للمجبن لو يكون مريدي
- ١٣ - ولدى برزخ الهوى قد تجرد ت فاروي عن عالم التجريد
- ١٤ - لا تظنن نقطة الخد خالا بل سويداء قلبي المعمود
- ١٥ - قلم المسك خط واوات صدغيه فتمت بماء ورد وعود
- ١٦ - كيف تطفى نار الغرام وقد اضرهما رشف شهد ثغر برود
- ١٧ - فهو لولا مولاى يحيى ادعاني أنه رقة لبعض العبيد
- ١٨ - ملك كانت الوزارة ترعا ه بعين مذ كان رهن المهود

(١٢) الابيات في مدح يحيى باشا الجليلي

- ٣ - في ف : (راده) تصحيف
- ٥ - في ف : (في وصله) في بقية النسخ وردت (بوصفه)
- ٦ - في غ : (دوح) خطأ
- ٨ - الظبا : الرمح
- ٩ - في ف : (حافظنا) . في ع (نافر)
- ١١ - في م : (عالم الغيب)
- ١٤ - في م : (لا تظني) خطأ
- ١٦ - في ف : (اصرم) خطأ
- ١٧ - رقة . كذا وردت في ع ، ف

- ١٩- فُجِبَتْهُ بِتَاجِ فُخْرٍ عَلَى هَامٍ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعَلَى مَعْقُودٍ
 ٢٠- أَظْهَرَ الدَّهْرُ فِيهِ اسْرَارَ حُكْمٍ عَنْ أَيْيِهِ مَوْرُوثَةُ وَالْجَدُودِ
 ٢١- وَإِذَا قُلْتَ إِنَّهُ الْيَوْمَ أَوْلَى كُلِّ هَذَا الْوَرَى فَغَيْرَ بَعِيدٍ
 ٢٢- حَقَّقَهُ أَنْ يَتِيَهُ مَجْدًا وَفَخْرًا لَمْ يَجِدْهُ فَوْقَ نَفْسِهِ مِنْ مَزِيدٍ
 ٢٣- فِيهِ مَلِكٌ لَأَلِ عَثْمَانَ يَزْهُو بِوَزِيرٍ مَكْرَمٍ صَنْدِيدٍ
 ٢٤- قَدْ تَرَدَّى مِنَ الْوِزَارَةِ دِرْعًا أَحْكَمَتْهَا نَسْجًا يَدَا دَاوُودَ
 ٢٥- وَسَعَى سَعْدُهُ عَلَى فَلَكَ الْمَجْدُ بِحُكْمٍ سَاطٍ وَأَسَى شَدِيدٍ
 ٢٦- وَحَمَى جَانِبَ الْوِزَارَةِ لَيْثًا فَتَوَلَّتْ أَعْسَدَاؤُهُ كَالْقُرُودِ
 ٢٧- كُنْتَ فِيهِمْ كَلُوطٌ عَادٍ كَمَا قَدْ كَانَ غَيْرِي كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ
 ٢٨- حَفَظُوا مِنْهُ بَعْضَ رَأْيٍ وَلَكِنْ قَدْ نَسَوَهُ لِقَرَطٍ جَهْلٍ مَبِيدٍ
 ٢٩- إِنْ يَحْيَى أَحْيَا فَخَارَ بَنِي عَبْدِ الْجَلِيلِ الْقَوْمِ الْكِرَامِ الصِّيدِ
 ٣٠- بَانَ كَالشَّمْسِ فِي سَمَاءِ الْمَعَالِي لَيْسَ تَخْفَى أَنْوَارُهُ بِالْجُحُودِ
 ٣١- فِيهِ عَمُّ الْخُضْرَاءِ يَمُنُّ وَيُسَرُّ فِيهِ بَاهِتٌ مَصْرًا وَارِضٌ الصَّعِيدِ
 ٣٢- إِنْ تَوَلَّاهُ فَهُوَ بِحَرٍّ مُحِيطٌ وَنَدَاهُ عَذْبٌ لِأَهْلِ الْوُرُودِ
 ٣٣- لَمْ يَشُبْ جُودُهُ الْغَزِيرَ بِمَنْ بَلَ يَرَى الْفَضْلَ عِنْدَهُ لِلْوُفُودِ
 ٣٤- حَاشَى لِلَّهِ أَنْ يُقَاسَ بِبَيْحِي حَاتِمٌ فِي مَكَارِمٍ وَبِجُودِ
 ٣٥- أَوْ يَحَاكِهُ عَنَتَرٌ فِي مِيَادِينِ الْوَغَى إِذْ يَقُولُ جَيْشُ الْأَسْوَدِ
 ٣٦- أَوْ يَضَاهِي أَحْكَامَهُ عَدْلُ كَسْرَى وَهُوَ كَهْفُ الْإِسْلَامِ وَالتَّوْحِيدِ
 ٣٧- كُلُّ حُكْمٍ قَوَاعِدُ الشَّرْعِ مَا كَانَتْ أَسَاسًا لَهُ فَغَيْرَ مَشِيدِ
 ٣٨- بَعْضُ أَنْصَافِهِ لَوْ أَنَّ أَعَادِيهِ حَوَتْهُ لَمْ يَبْقَ فِي تَنْكِيدِ
 ٣٩- عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَقْدَمُ لَكِنْ حَدَّثَهُمْ نَفْسُهُمْ فِي صَعُودِ
 ٤٠- مَذْرَأُوهُ ارْتَدَى بِرُودِ الْمَعَالِي قَبَلُوا طَائِعِينَ ذَيْلَ الْبُرُودِ
 ٤١- إِنْ تَقْيِيلَ ذَيْلَ يَحْيَى لِأَوْلَى فَهُوَ أَشْفَى لَغْلٍّ صَدْرُ الْحَقُودِ
 ٤٢- نِيَّةُ الْمَرْءِ أَنْ يَنْالَ الْمَعَالِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ نِيلِهَا لِلرَّشِيدِ

٢٣- فِي م : (مَكْرَم) : غَيْرَ وَاضِحَةٍ

٨٢- فِي م : (لَفْظُ جَهْلٍ مَبِيدٍ) : خَطَأٌ

٣١- فِي ع : (الْخُضْرَاءُ) : تَصْخِيفُ

٣٢- فِي ف : (تَأْمَلُهُ) : خَطَأٌ

٤١- فِي م : (الْأَوَّلَى) ، (الْجَمْعُودُ) ، ع : (وَهُوَ أَشْفَى) :

- ٤٣- ليس نيلُ العلياء في كبر سن
٤٤- وضع الفضلُ في مواليه لكن
٤٥- وفق توفيقه المقادير تجري
٤٦- بأسه وهو فردُ ذا العصرِ حلماً
٤٧- يا كريماً أحيا مواليه جوداً
٤٨- قد رأينا في يقظة ما وددنا
٤٩- حيث أصبحت للمعالي وزيراً
٥٠- وانجلي الوقت بالصفاء والتهاني
٥١- وحظينا لله حمداً وشكراً
٥٢- عمنا منك كلُّ لطفٍ وإيا
٥٣- لك عذرٌ من قاصرٍ قصر المد
٥٤- خجلٌ في ميدانٍ مدحك شعري
٥٥- دمت ما دامت الليالي معاناً
٥٦- ووزيرٌ بالعدل في الموصل الخضراء في حفظ ذي الجلال المجيد
٥٧- يوم جاء البشيرُ بالحكم فوراً قلتُ شعراً يفوح أرجُ بعود
٥٨- ان يحيى بجده وأبيه نالَ فصلَ الخطاب من داود

(١٣)

وقلت مادحا حضرته بهذه القصيدة ومؤرخا بورود المقرر :

(الكامل)

- ١ - نجد "أحب" معاهدي ومراسمي فيها قضيتُ مع الحسانِ مواسمي
٢ - دارٌ بها الآرامُ تسرحُ والطلا مَرَحاً تهادى في سماح نعائم

٤٦- في ف : (ذا) محذوفة في م : (فالعصر حلماً) والرواية خطأ

٤٨- في م ، ن : (تعضيه) . في م : (الرمود)

٥٠- في ع : (في الصفاء)

٥١- في م : (يفصل) تصحيف

٥٣- في ن : (عذرا) خطأ

٥٤- في ع : (ميدان مك شعري)

٥٧- في م : (يضوح) تحريف

(١٣) الضمير في (حضرته) يعود على يحيى باشا . وسيكون كذلك حتى نهاية هذه المخطوطة .

١ - في ف : (فيها)

- ٣ - ومعالماً منها الأمانى تجتنى
 ٤ - ومراتع فيها الجاذر تجتلى
 ٥ - مغنى اذا رقصت معاطف بانسه
 ٦ - فبدوحه كم من حمام صادق
 ٧ - عهدي به غصن الشبيبة ناضر
 ٨ - ايام كنت من الشباب وشرخه
 ٩ - وأجر مرطى عزة ومرة
 ١٠ - مع كل غانية مخازم لحظها
 ١١ - تختال في حلل الجمال قشبية
 ١٢ - ان لاح بالكف الخضيب ذراعها
 ١٣ - فتكت بيض الهند سود عيونها
 ١٤ - وسقت بماء الغنج سهم جنونها
 ١٥ - ظمأي يدوم الى مرافقها التي
 ١٦ - يهزؤ بسمر الخط عادل قدّها
 ١٧ - وبهجتي الطبى الذي علقتيه
 ١٨ - لم انس في حزوى مؤانستي به
 ١٩ - عانقته وهصرت غصن قوامه
 ٢٠ - طورا يعطيني سلافة ريقه
 ٢١ - ويحوم طورا حول شعله خده
 ٢٢ - ويعوم سبحاً في غدير جماله
 ٢٣ - ساومتّه روجي على حفظ الولا
- أثمارها من غصن قد ناعم
 لنواظر في حينهن عوائم
 هتفت عليه من جواي عمائم
 وبسوحه كم من غزال باغم
 ريثان يصيبه الهوى بنسائم
 جذلان اعبث في عقود تئام
 برحابه في طبر عيش ناعم
 منها جروحي في الهوى ومراهم
 قد طرّزت من حسنّها بعلائم
 تدع البدور أساوراً بمعاصم
 فللحظها بالفتك صولة صارم
 فعدمت فيه مناصفي ومساهمي
 تعطيك لذة تأمل من لائم
 ويسيل منه الغصن ميلة هائم
 وبجبه الغيت قول نوائمي
 وبما أردت مطاوعي وملائمي
 ولثمت من خديّه ورد كئائم
 فأروح ذا ثمل ولست بائم
 طرفي فيعيشو كالفراش الحائم
 انسان عيني ياله من عائم
 أن لا يزول فكنت آخر سائم

- ٦ - في ف : (فبدوحه كم حمام)
 ٧ - في ن : (ناظر) وقد امحت الالف بيداحد المصححين
 ٩ - في ع : (مرطى عزة ومرة) وفي جميع النسخ (عزة ومرة) خطأ . في ف (غيرة)
 ١٠ - في ف (مخادم) . جمع مخدم وهو السيف والخدم سرعة القطع . / اللسان
 ١٦ - في ن : (فيلة هائم) خطأ
 ١٨ - جزوى : بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور : موضع بنجد في ديار تميم . معجم البلدان ٢٥٥/٢ .
 ٢١ - في ع : (فيعشى) . (خذه) خطأ

- ٢٤- فلوى وقد عزمَ الرحيلَ عن اللوى
 ٢٥- رغباً نأى عنى فشطَ مزاره
 ٢٦- ما كنتُ احسبَ قبلَ ذلي في الهوى
 ٢٧- ولقد الحُ العاذلون فما ارعوى
 ٢٨- قالوا كأنَّ الحكمَ اوقرَ سمعه
 ٢٩- رعيًا لملفهِ القديمِ وان غدا
 ٣٠- فلكمَّ وقتٌ على حفيظةٍ عهده
 ٣١- قصمتُ عثرى السلوانِ مني بعده
 ٣٢- لله ليلةٌ بالفضى ودعتهُ
 ٣٣- ساررته خوفَ الوشاةِ فلحظهُ
 ٣٤- وغدا مع الركبِ اليماني كاتماً
 ٣٥- ساروا فسارت متهجتي في إثرهم
 ٣٦- فزجرتُ عيسى نحوَ حاجرٍ ترتى
 ٣٧- وعجلبُ في قطع السبابِ اقتفى
 ٣٨- لله وقتهمُ على الجرعاءِ من
 ٣٩- وعلى هضابِ الرقمتينِ خيامهم
 ٤٠- قالوا لقد أزعجَ الرحيلُ عن اللوى
- روحي تروحُ له الفدا من عازم
 ان النوى للصبِّ احكمُ راغم
 ان الهوان يكون فيه ملازمي
 قلبُ الكئيبِ الى كلامِ الناغم
 وجداً فلا يصغى للومةٍ لائم
 ظبى الصَّريمِ مقاطعي ومصارمي
 وبأنملي ربطتُ عقودُ رتائمي
 والبينُ للسلوانِ اقطعُ قاصم
 والركبُ مشتغلٌ بشدِّ محازم
 بالغمرِ راحَ مكلمي ومكالي
 سرِّي فواهكي لفقدِ الكاتم
 تفقوا رواحلهم ولستُ بعالم
 بالوخدِ تقري كلَّ رسمٍ طاسم
 آثار اخص عيسهم بمناسمي
 بان النقا مرّت كحلّم النائم
 شرعتُ سرادقها القنا بدعائم
 يوم النوى فلويت عنه علائمي

- ٢٤- اللوى : هو في الاصل منقطع الرملة وهو موضع بعينه اكثر الشعراء من ذكره وخلطت بين اللوى والرمل فعز الفصل بينهما . وهو واد من اودية بني سليم . معجم البلدان
 ٢٩- الصريم الارض السوداء التي لا تنبت شيئاً وقيل موضع بعينه او واد باليمن . معجم البلدان
 ٣٠- الرتائم : جمع رتيمة : وهو الخيط الذي يشد من الاصبع لتستذكر به الحاجة
 ٣١- في م ، ف : (قاسم)
 ٣٢- في ع (مشتمل) خطأ . الفضا : (ارض في ديار بني كلاب كانت بها وقعة لهم . ياقوت ٢٠٥/٤)
 ٣٣- في م : (سادرت) خطأ
 ٣٤- في ف : (من الركب) خطأ
 ٣٥- تفقوا رواحلهم وردت (في ن) خطأ وقد شطب الناسخ الف تفقوا والف ما بعد الراء (في رواحلهم)
 ٣٦- حاجر : ما يمسك الماء من شفة الوادي . والوخد : ضرب من سير الابل / اللسان
 ٣٩- في ع (هظاب) . وكذلك ن لكن الناسخ شطب الالف بعد ذلك . (م) : الفنا الرقمتين قرنتان بين البصرة والنهاج . ياقوت ٥٨/٣
 ٤٠- في ع : (زف الرحيل) خطأ

- ٤١- رحلوا فأية لوعة من بعدهم
 ٤٢- لعس" مرأشفتهم تخال ثغورهم
 ٤٣- نفتت بأجفانِ الطِّبا الحاظهم
 ٤٤- وتلاعبتْ أفعى غدائرهم بنا
 ٤٥- وعن الأقاح تبسموا لبكائنا
 ٤٦- رصدتْ عقاربُ صدغهم افواقهم
 ٤٧- وحستْ خدودهم اللحاظُ كأنها
 ٤٨- عَرَبٌ ربوعهمُ الجنانَ تزخرتْ
 ٤٩- تأوى قلوبُ العاشقينَ لكهفهم
 ٥٠- ليس المحبُّ جوى يموتُ بحيمهم
 ٥١- ما همَّ في أمرٍ يعز وقوعه
 ٥٢- فاذا دعا الخصمَ الألدَّ لقوليه
 ٥٣- وحسامته البتار امرُ الله من
 ٥٤- يختاره في الحرب كلُّ سديدع
 ٥٥- لا زال مشغوفاً يراعي المجد في
 ٥٦- ويرى الصغار من العيوب كباثراً
 ٥٧- ليث" اذا ظمئتْ صوارمُ نصره
 ٥٨- واذا علا نقع" يبرق فررِندها
 ٥٩- ومن المهابة أن سمعن زئيره
 ٦٠- هو مصدر الاجلال مشتق" به
 ٦١- أغنى الجيوش من اللثى بغنائم
 ٦٢- وأخو العزائم يُشبعُ العقبان من
- تطفئ وأية مهجة لم تالم
 منضودة تزهو بدراً مباسم
 سحرأ فحلوا فيه عقد عزائم
 فقلوبنا ملئت بلسع اراقم
 والزهر يضحك عن بكاء غمائم
 فكأنها مرصودة بطلاسم
 جنات عدن تحت ظل صوارم
 برباب نشأت بطيب جرائم
 وتقبل منه تحت ظل دائم
 ابدأ ويحيا فيه حي العالم
 الا وأوجده يعز عزائم
 يوم الجدال يجيب غير مخاصم
 فتكاته للعاصي هل من عاصم
 إذ فيه يضرب خيرة بملاحم
 بذل المراحيم لا بهتك محارم
 وعظائم الأنعام غير عظام
 في الحرب اوردها حياض جماجم
 قشعت قتاما عن وجوه قشاعم
 الآساد يحجم كل ليث هاجم
 قلب الحسود وماله من لاهم
 وقرى الوحوش من اللهى بولائم
 جث العدى بشارب ومطاعم

٤٤- في ف : (عدائهم) تصحيف

٤٥- في ف : (عمائم) تصحيف

٤٦- في م : (وصدت)

٤٨- الجرثومة : الاصل وجرثومة كل شيء : اصله ومجتمعه / اللسان . الربائب : النساء

٥٠- في ف : (حوى يموت ...)

٦١- في م : (وترى الجيوس ...) خطأ

- ٦٣- ان قام سوق الحرب وابتاعت به الأرواح سَعَرَهَا بِقِيمَةٍ سَاءَةٍ
٦٤- يسطو فيكسر ان عدا جمع العدى
٦٥- واذا لحاظ البيض أرمدها الوغى
٦٦- قد أَرَهَبَ الأعداءَ خوفاً بطشُهُ
٦٧- فَهَمُّ الحَيرِ تنافروا عن حيثهم
٦٨- هو مِصْقَعُ البُلْغَاءِ ابْتِكَمَ ضِدَّةً
٦٩- وسَدَادُهُ ثَغَرُ الحاسدينَ كَأَنَّمَا
٧٠- نصبوا جبالَ المَكْرِ فانجرتَ بها
٧١- قد افسدوا بالظلم رونقَ ملكهم
٧٢- لم يُحَظَّ من عاداه في عزٍّ ولم
٧٣- هيهاتَ قد بَعُدَتْ نجومُ علائِهِ
٧٤- طمعَ العدا بقيامِ دولةٍ ضِدَّهُ
٧٥- ذو همةٍ حَفِظَ الرعيةَ شَأْنَهَا
٧٦- قد مهَّدَ الحُدباءَ عدلاً بعدما
٧٧- وكذلك الدينُ الحنيفُ نظامُهُ
٧٨- يعضو عن الجاني المِسيءِ تَكْرُمًا
٧٩- غيثٌ اذا ثُرتَ فرائدُ جودِهِ
٨٠- كرمًا اذا بَخِلَ الغمامُ افاضَ من
٨١- هو كعبةٌ تسعى الوفودُ لبائِهِ
٨٢- بحرٌ نميرٌ ورودِهِ لمحِبُّهُ
٨٣- لو لم يكنْ بالفضلِ قاموساً لما
٨٤- وروى حديثٌ نداءً عن ماءِ السما
- ٦٣- في ع : (وابتاعت) . في م ، ن (وابتاعت) معنى البيت مأخوذ من قول عنتره :
اقمنا بالذوايل سوق حرب
وصيرنا النفوس لها متاعا
٦٧- في ع : (جهم) خطأ
٧٦- الحُدباء : مدينة الموصل . في ف (بجوالهادم) خطأ
٧٩- في ع : (انتشرت)
٨٠- في ف : (خمس عائم) خطأ
٨٢- في م : (لمحبة) خطأ
٨٤- في م : (نداء ماء السما : بسقوط) (عن)

- ٨٥- وإذا تحدث بالفضائل عَنَّنَ الأسنادَ يروي جودةً عن حاتم
 ٨٦- وله إيدر بالعطا لو جُسِّمَتْ رجعت عطايا الناس غيرَ جسام
 ٨٧- ولدى المشورة من كنانة فكره سهم القضاء يدو برأي حاسم
 ٨٨- فلك السعادة من مطالع فرقه للعين يظهر كل نجم ناجم
 ٨٩- طلق الحياء بالحياء مشرب كهف منع الجاه عال شأوه
 ٩٠- لي سابغات من سوابغ فضله وحياته وهو الذي يحيا به
 ٩١- ما للمعالي قبله كفاء ولا فائز له عقد الثمين قصائد
 ٩٢- واثن عليه بالمدائح خنصر الآمال واهديها بحسن تراجم
 ٩٣- فالحكم قد وافاه يقدمه من السلطان تبشير بعز دائم
 ٩٤- ومقرر قرت به الدنيا كما قرت عيون في إياب القادم
 ٩٥- يا حسن منطوق بطرة صحة طبق المنى وافى كنفس الخاتم
 ٩٦- خط شريف في مداد سعادته اقلامه تجري بكف الراقيم
 ٩٧- بقدميه عاد الهناء ملازمي والوقت صاف والزمان مسلمي
 ٩٨- وعلى ذرى كيوان من أوج العلى كالصبح تشرق فيه سبع اقالم
 ٩٩- منشور حكم عاد منشورا به أرخ لولا يحيى نظام العالم

٨٦- في م : (حاتم) تصحيف

٨٧- في ف : (المسورة) خطأ

٩٠- في ف : (سأوه) . (متعاطم) خطأ

٩٢- في م : (وجود القائم) . في ع (وجود الهامي) خطأ

٩٣- في م : (المراجع) . (كفوا)

٩٥- ربما يكون الاصح (اثنى عليه) - بحذف الواو واثبات همزة القطع وياء المخاطبة تخلصا من الخطأ النحوي في وصل الهمزة وتثبيت ياء الاعراب . ويؤيد هذا كلمة واهديها في الشطر الثاني .

٩٦- في ف : (يشير) خطأ

٩٨- في م : (بأحسن) خطأ

١٠٠- في م : (صافي) خطأ

١٠١- في م : (كبوات) خطأ . في ع : (اقامم) خطأ

وقلت مادحا حضرته العلية وارسلتها وانا في دار الخلافة قسطنطينية :

(الطويل)

- ١ - تذكر عهداً تَعَفَّتْ رسومه
 - ٢ - وهب به التهام يسترشد الشها
 - ٣ - الا في هوى الآرام قلبي كآثمه
 - ٤ - سرواً موهناً والليل يسحب ذيله
 - ٥ - الى الله ما بي من جوى بين اضلعي
 - ٦ - فمن خلد لم يبق الا نسيه
 - ٧ - ومن جسد لم يبق الا ذماؤه
 - ٨ - جنى نظري لي السقم من طرف احور
 - ٩ - فأيقنت أن لا حتف إلا لواحق
 - ١٠ - وكم ليلة ليلا امطت بها الكرى
 - ١١ - تحجب فيها الفجر حتى كأنه
 - ١٢ - أسائلها أين استقلت ركابته
 - ١٣ - سأضرب وجه اليد ابني بها العلا
 - ١٤ - وأبصر غيلان المنايا تنوشني
 - ١٥ - وأطري بأخفاف الركائب مهمها
 - ١٦ - فمن لم يكن ذا همة دونها السها
 - ١٧ - وقائلة ما لي أرى الدهر لم يزل
 - ١٨ - فقلت لها ذا دأبه مع اولى النهى
 - ١٩ - ولكن له فينا يد قد تضاءلت
 - ٢٠ - اذا كان يحيى الندب من حسنايه
- فعاد التصابي واستجد قديمه
الى اين شطت بالكواعب كومه
غداة سرواً سرب قد اصطيد ريمه
وقد قدححت زند الغرام نجومه
يكاد اذا ما شب يبدو كظيمه
ومن شبح لم تبق الا رسومه
ومن ناظر لم يبق الا سجومه
أشد وامضى من حسام سقيمه
يؤمل وصلاً للدمى يستديمه
وطرف السها سام وقلبي كليمه
سريرة صب لم يدعها كتومه
وأى قباب قد طواها رسيمه
الى أن ترى ريتا من الآل هيمه
وانظر ليل العمر شاب بهيمه
على الأيم ما لم يطويه نسيه
فسوف يرى من دهره ما يضيئه
يحاول فيما تشتهي وترومه
فانقص خطاً يا سليمي كريمه
علينا بها غاراته وهجومه
بأي لسان للزمان الومه

(١٤) ١ - في م : (تقضت رسومه)

٢ - الكوم : القطعة من الابل وناقة كوماء عظيمة السنام . / اللسان - كوم

٦ - في ف : (الا سجومه)

٧ - البيت سقط من نسخة (ف)

١٣ - في م : (ربا) خطأ

١٥ - في ع : (يطربه) خطأ

١٩ - في م : (تطاولت)

- ٢١- مليكٌ بسيفِ الحزمِ يقصمُ ضدهُ
 ٢٢- لقد شملتُ كهاهُ عشرَ غائمٍ
 ٢٣- على العزِّ مطبوعٌ بغيرِ تكلفٍ
 ٢٤- يكتُمُ مهما استطاعَ جدواه للورى
 ٢٥- فكم من فتى أزجى نجائب قصده
 ٢٦- فما الجودُ الا ما افاضتُ يمينهُ
 ٢٧- فمن يخبرِ الاجوادَ معناً وحاماً
 ٢٨- فما الروضةُ الغناءُ جادَ نباتها
 ٢٩- بأندى يداً منه اذا فاضَ سيئها
 ٣٠- فيا أيها المولى الذي حازَ مفخرا
 ٣١- ويا صاحبَ الصمصامِ والقلمِ الذي
 ٣٢- اليك عروساً من معاليك حليها
 ٣٣- فأسبل عليها ذيلَ عفوكَ انها
 ٣٤- فان لسانى لا كما تعهدونهُ
 ٣٥- فدم في معالٍ لا يقلصُ ظلها
 ٣٦- مدى الدهر ما نجم تلالاً نورهُ
- يؤثرنَ في قلبِ الحسودِ كلومهُ
 من الجودِ يهيمى ودقتهُ وغيومهُ
 سجيةً طبعَ عطرَ الكونِ خيمهُ
 وائى عيقُ المسكِ يخفى شميمهُ
 اليه فباتتُ بالأمانى حلومهُ
 وما الفضلُ الا ما حواه اديمهُ
 بأن الندى يحيا يحيى رميمهُ
 من المغدقِ الهتانِ سحتِ سجومهُ
 واحياً زمانَ المحلِ منه عيمهُ
 تقاصرُ عنه في الزمانِ قرومهُ
 على صفحاتِ الدهرِ خطتِ رقومهُ
 اتتكِ على شوقِ اليك تديمهُ
 تيميةً فكرَ قيدهُ همومهُ
 فقد اعجمته بالتكلمِ رومهُ
 يؤثمك من صفو الزمانِ صميمهُ
 وما فاح في روضِ الثناء شميمهُ

(١٥)

وقلت في مدحه ايده الله تعالى معارضا موفق الدين الاربلي :

(الرمل)

١ - هذه حزوى وهاتيك رباها فتمسك بشذى طيب سراها

٢٣- في م : (على المعز مطبوع ...) خطأ

٢٦- في م : (وبالفضل)

٢٧- في ف : (مخبر . معن وحاتم)

٢٨- في م : (سحب سجومه ...) خطأ . في ف : (فما روضة غنا ...)

٢٩- في م ، ع ، ن : (منها عيمه)

٣٠- في م ، ع ، ن : (تقاصر عنها) خطأ

(١٥) هو ابو عبدالله محمد بن قائد الخطيب المتوفى سنة ٥٨٥ هـ

وقصيدته مطلعها :

رب دار بالفضا طال بلاها عكف الركب عليها فبكاها

(وفيات الاعيان ١٠/٥)

- ٢ - وانشق الأرواح من قيصومها
 ٣ - يا رعى الله مغاني حاجر
 ٤ - هي ارض في سما أرجائها
 ٥ - وبشرقي اللوى من عالج
 ٦ - ضربوا فوق تلّاع المنحنى
 ٧ - وأسألوا من عقيق ادمعا
 ٨ - ما على العاشق ان شطّ النوى
 ٩ - او على ذى ولى من حرج
 ١٠ - لو تراني يوم سارت عيشتهم
 ١١ - وجعلت القلب مني والحشا
 ١٢ - وعلى الاكوار ملنا طربا
 ١٣ - يا غواني الجزع لي في حكم
 ١٤ - من قلبي من هوى غانية
 ١٥ - شمس حسن ان تولّت سحرة
 ١٦ - أو تبدى من دياجي شعرها
 ١٧ - أو أماطت عن ذرى جهتها
 ١٨ - أو تخطّت تهادى مرحا
 ١٩ - جال ماء الحسن في وجتها
 ٢٠ - يا لأحشائي من جفوتها
 ٢١ - بالتثني قد حكت قامتها
 ٢٢ - وبمهى القرط من ليتها
 وتلق النسر من وادي طواها
 بغوايتها عن الحسّن غناها
 مرجاً تختال بالتيه ظباها
 جيرة الحاظهم ماض شباها
 كلة قد رفعت فوق سهاها
 نظموا بالجزع مشور بكاها
 لو بكى آرام نجد ونعماها
 لو تلا في ليله واهأ وآها
 أقرع السنّ عليهم والشفاهها
 ارض تلك العيس حتما برضاها
 من غرام لحشى القلب حشاها
 كبد حرى بكم زاد جواها
 بسيف الهند تهزو مقلتها
 في مغاني حسنها تاه فتاها
 غير الفرع غشى الدنيا دجاها
 برقع الحسن تلت آي ضحاها
 فصواي ضاع في مشي خطاها
 فبدا راووقه من شفتاها
 لو طفى حرّ الجوى برد لثاها
 سدره الحسن وهذا منتهاها
 عالم الأرواح قد هب هواها

- ٢ - القيصوم : ما طال من العشب . والقيصوم من نبات السهل / اللسان
 ٢ - حاجر : موضع قبل معدن النثرة / ياقوت ج ٣
 ٥ - عالج : رمال بين فيد والقريات ينزلها بنوبحتر من طيء وهي متصلة بالثعلبة على طريق مكة
 لا ماء بها . وهو مسيرة اربع اميال / ياقوت
 ٦ - في م / (لكمة) خطأ
 ١٣ - سقطت (لى) من (م) . وردت (حرى) بالقاف خطأ والصحيح بالالف المقصورة
 ١٥ - في ف : تجلت
 ١٩ - الراووق : المصفاة . / اللسان . روق . وهذا البيت سقط من ع
 ٢١ - هذا البيت والذي يليه جاء كل منهما بمحل الاخر في ع

- ٢٣- وعلى عرنيها شزيمة
 ٢٤- نصّ قاضي الحسن في مقتلها
 ٢٥- لست أنسى جمع شمل في مها
 ٢٦- لبقايا رسمها في مهجتي
 ٢٧- يا عدولا في الهوى دع فتية
 ٢٨- حيث غصن القدّ مني فاظر
 ٢٩- فانقضت تلك الليالي ومضت
 ٣٠- نشأة من سكرها قلبي صحا
 ٣١- ملك أدنى مبادي فضله
 ٣٢- كتبت في جبهة الكون له
 ٣٣- ذهنه الوقاد في شعلته
 ٣٤- كم له بين الوري من حكم
 ٣٥- وسهام الرأي من فكرته
 ٣٦- طابقت آراؤه حكم القضاء
 ٣٧- واذا الدهر ثناياه بدت
 ٣٨- واذا الحرب علت أوداجها
 ٣٩- واذا صادم يوم الضرب في
 ٤٠- واذا ما أعربت عن فتحه
 ٤١- واذا دارت رحى اكرومة
 ٤٢- ان ميزان العلى من قسطه
 ٤٣- في سماء المجد الواح العلى
- كل عالي الاتف بالعين شراها
 حيث شكل الصادر والنون حواها
 ارض نجران فيا طول نواها
 خطة كرى الليالي ما محاه
 تدب الايام ايام صباها
 من صفا صفوته يسقي المياها
 مع ذاك العصر ايام صفاها
 واتشى من كف يحيى بنداها
 لأيدي الناس كانت متهاها
 آى مجد منطق الطير تلاها
 ظلمات الشك بالحق جلاها
 ومعان في المعالي لن تضاهى
 قد اصابت غرض القصد رماها
 وكذا الاذهان ان زاد ثهاها
 غضبا كان عليها ابن جلاها
 سد في ضم اللهى فتح لهاها
 صارم العزم اعاديه سباها
 معجمات الطعن للفتك نحاها
 للندى كان لها قطب رهاها
 رجحت في راحتيه كفتهاها
 قد رقاها ومع الحفظ قراها

٢٣- شزيمة . هكذا وردت في جميع النسخ ولم اجد لها معنى في قواميس اللغة . واعتقد ان الصحيح شزيمة .

٢٤- في ف : (النون والصاد) . في م : (نصر قاضي الحسن) .

٢٨- في ف : (حبوته)

٣٠- قد يكون الاصح : (نشوة)

٣١- في ن : (لفظة) وقد شطبت وكتب فوقها (فضلة) . في م : (فضلة)

٣٣- في م : (شعلة)

٣٦- في م : (رباها)

٣٨- في ن ، ع ، ف : (اوراجها) خطأ . والصحيح ما اوردناه عن م

٤٢- في ف : (قسط) خطأ

- ٤٤- نير أياؤه مشرقه
 ٤٥- طود عز لاذت الخضرا به
 ٤٦- في ميادين العلى لو ركضت
 ٤٧- مشتري الآساد في نقد الظبا
 ٤٨- وبه الملك بدا ناجذه
 ٤٩- ذو أياد لو حكها ابجر
 ٥٠- لم أقم في شكره لو أن لي
 ٥١- وأخيه اسعد الجد فتى
 ٥٢- شبها في نعته أن تدعي
 ٥٣- طرقت المجد أعدت لهما
 ٥٤- قبسوا من رونق النعمان ما
 ٥٥- أعني نعمان الذي طينته
 ٥٦- ورثوا عنه مقامات على
 ٥٧- بآيهم ان تعالى جدهم
 ٥٨- دولة في كفه مربوطه
 ٥٩- ايها الدستور خذ من خادم
 ٦٠- قد أتت رايتها منصوبة
 ٦١- انها جوهرة الفضل التي
 ٦٢- مدحك العالي غلامقداره
 ٦٣- لست أحي عشر معشار الذي
 ٦٤- فاقبل العذر وعامل بالرضى
 ٦٥- دمت للتوفيق والنصر معا
- فألضحى يحسد اشراق مساها
 فحماها وحى حول حماها
 خيله لم تستمع قول لغاها
 فلذا قيل لها أسد شراها
 وبه العلياء قرّت مقلتها
 أصبح الدرّ بديلاً عن حصاها
 كلّ عضو في أداء المدح فاها
 بأيّيه ختم النجل اباه
 السن الوصف سلّت من قفاها
 كابرأ عن كابر قد ورثاها
 لو أصاب الشمس لازداد ضياها
 عجنّت في الاصل من ماء سماها
 من سواهم كان صعباً مرثقاها
 فأبوه منذر أمّ قراها
 بذرى الأفلاك اطناب علاها
 مدحة يستوقف الطرف سناها
 وبك المدح عن الكسر وقاها
 منطقي من بحر جدواك انتقاها
 نال من يعنى به عزاً وجاها
 حزته والزهر لم ابلغ ذراها
 ان روعي في مراضيك غناها
 من جهات الست تلقاهم تحجاها

- ٤٤- النير : الواضح / اللسان . نير
 ٤٥- في م : (الخضراء) خطأ
 ٤٧- في م : الضبا خطأ
 ٥٥- في البيت اشارة الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء
 ٥٧- يشير في البيت الى المنذر والد النعمان
 ٥٨- في ف : (كفة) خطأ
 ٥٩- في ف : (الظرف) خطأ
 ٦١- في م ، ن ، ع : (منطوق) والاصح ما اورده عن ف
 ٦٢- في م : (يعنى به) خطأ

وقلت في مدحه العالي :

(الطويل)

- ١- أثرها فدون الرقمتين من الضال
- ٢- هفت نسمات الشيخ في لهواتها
- ٣- وما فتىء الحادي بلحن شجونيه
- ٤- الى أن ترامت عن قبي نحو لها
- ٥- تطارد في طي الفلاة ظلالتها
- ٦- فله ما دارت بدارة جلجل
- ٧- وطرز آفاق الدجى ومض بارق
- ٨- وما هدأت عين الغيور وانما
- ٩- بأن دواعي الشوق حكت شؤونها
- ١٠- صريع الغواني تلك نار بئنة
- ١١- فقف في عراض الدار ندب رسمها
- ١٢- الم تر أن الصب من حرق النوى
- ١٣- لك الله لا يجدي الوقوف برسمها
- ١٤- وآخر عهدي بالسماوة أنها
- ١٥- بحيث الغواني في بروج قبابها
- ١٦- اذا لم يهيج شوقي تألق بارق
- مربع سعدى جادها كل هطال
- وهب لها التهام بالطل البالي
- يجوس بها البيداء من غير إمهال
- مبللة أنفصاد وخد وإرقال
- وتستبق الارواح في المهمه الخالي
- عشية قوضنا الخيام لترحال
- كوشى شذور في ذبالة عسال
- نجوم العلا ترنو بمقلة ميفال
- وكادت مآقيها بموقف إذلال
- اضاءت لنا أم برق مبسمها الحالي
- برنة منبوذ وأنة مثكال
- يروم محالا من دوارس أطلال
- وهل ينفع الالم بالطل البالي
- مراع غزلان ومربض أشبال
- مننعة عزت على كل ربال
- اهاج شجوني طيفها غب أوجال

(١٦) في هذه القصيدة يظهر تأثير القصيدة اللامية لامرئ القيس : (الا عم صباحا ايها الطلل البالي)

- ١ - الرقمتين . ومربع سعدى : يشير بهما الى اماكن استعمالها الشعراء الجاهليون بكثرة
- ٦ - دارة جلجل : قال الاصمعي وابو عبيدة هي من الحمى وقال غيرهما هي من ديار الضباب بنجد فيما يواجه ديار فزارة . وقد ذكرها امرئ القيس . معجم البلدان ١٢٠/٣
- ٨ - في ف : (العبور) خطأ

١١ و١٠ - ورد البيتان بهذا الترتيب في نسخة ف . وهو الاصح في اعتقادنا لتكامل معناه . اما نسخة ع ، ن ، م فقد جاء فيهما عجز البيت الثاني عجزا للبيت الاول واسقط عجز البيت الاول وصدر البيت الثاني وبذلك جاء بيتا واحدا بدلا من بيتين هكذا .
صريع الغواني تلك بئنة
برنة منبوذ وأنة مثكال
وفي هذا لا يكتمل المعنى وعلى هذا الاساس اعتمدنا على رواية ف

١٢ - في ع : (مجالا) تصحيف

١٥ - في م : (غرت) تصحيف

١٦ - في م : (اوحال) تصحيف

- ١٧- وفي تاليات الليل لما تعرضت°
 ١٨- ودون مغانيها الغطاريف شرعت°
 ١٩- فلا وصل حتى تفرع البيض بالقنا
 ٢٠- عبت النوى لو كان يجدي عتابها
 ٢١- فدع يعملات القصد ان كنت طالبا
 ٢٢- تؤم حمى شهم تنأخ ببابه
 ٢٣- ملك الورى يحيى ابي الفضل والندى
 ٢٤- يضيق على وراده كل منهج
 ٢٥- تسير زهر الافق في طرق العلى
 ٢٦- جلا غيب الأشكال ثاقب رأيه
 ٢٧- همام ثرى أدنى مآثر فضله
 ٢٨- له رتب فوق الدراري مناطها
 ٢٩- اخو كلم لا استطاع دراكتها
 ٣٠- اذا ما امروء وافاه في حل مشكل
 ٣١- بيت وأسد الغابر تبكى قلوبها
 ٣٢- أحد من البيض الرقاق عزائما
 ٣٣- من الزائدين الروع والخطب فادح
 ٣٤- مصايح غر يهتدى بضائها
 ٣٥- بهم حادثات الدهر يؤمن فكرها
- لتوديعنا والبين اسرع قتال
 صدور العوالي السر والشرع العالي
 وتروى دما من كل اغلب جوال
 ومن يرتجي الاجداء من كف بخال
 بلوغ الأماني في محط وترحال
 قلوص الاماني في غدو وآصال
 اغر السجيا واضح المجد بذال
 فتوسعهم بذلا عطاياه في الحال
 مساعيه حتى يهتدي كل ضلال
 بفكر وري الزند من غير إخلال
 نهاية ارباب المحامد والقال
 تعزى مراقبها على كل مفضل
 أدارت على اسماعنا كأس جريال
 يجلي من قبل التوقع في البال
 جلالا ويضحى جاره ناعم البال
 وامضى يراعا من شبا كل نصال
 وافئدة الأساد ترقص كالال
 ترى فيهم الجدوى تنائم اطفال
 غداة العدا ترمى بخطب وأهوال

- ١٧- في م : (لتوديعه) تحريف
 ١٨- في م : (الرصع العالي) . في ع : (السمر والرمح) وقد كتب فوق الرمح (بدل) في ن : كتب فوق كلمة (الشرع) وبخط دقيق (والرمح) . في ف : (السير والرمح) وما اوردناه من نسخة
 ١٩- في ع ، م ، ن : (ترامى دما) خطأ
 ٢٢- في ف : (توء ... الميم ساقطة . تنأخ) . في م : (قلوصي)
 ٢٤- في م : (يضيق على وزراءه)
 ٢٨- في م : ورد البيت بالشكل التالي :
 لها رتب فوق اله ارى مناطها
 ولا شك ان يد الناسخ هي التي اساءت كتابة البيت .
 ٣٠- في م : (يجلبه) و (التوقيع) تصحيف
 ٣٢- في م : (غرايما) تصحيف
 ٣٣- في م : (قادح) تصحيف
 ٣٤- في ف : (الحدوى) تصحيف

- ٣٦- فمن كل صديد بنى الله مجده
 ٣٧- سما بمعال لا تضاهى وسودد
 ٣٨- أصدر ملوك الاكرمين ومن به
 ٣٩- بأيامك الخضراء زاد ابتهاجها
 ٤٠- وأسفر بالأسعاد بعد قطوبه
 ٤١- فأنت لهذا الملك ورّد على الظما
 ٤٢- وانت الفتى الوضاح اصلا ومحتدا
 ٤٣- فدوتك من عيان نظمي قلائدا
 ٤٤- وجّد بالتقاضي عن قصوري فمن يفي
 ٤٥- ودّم راقيا في رفرف الشرف الذي
 ٤٦- مدى الدهر ما الفوري اثنا قصائد
- على باذخ في ذروة المجد محلال
 ومدّ على الآفاق فسطاط إجلال
 تلوذ بنو العلياء من غير إشكال
 وعادت بحمد الله راتقة الحال
 جبين الأماني عن أسرة اقبال
 وكاليسر وافى بعد عُسْرٍ واقلال
 وفرعاً كريم الجدر والعم والخال
 كما ابتسمت عن ثغرها ربّة الخال
 بوصف معاليك العظام بأقوال
 تسربل منه المجد أشرف سربال
 عليك من نظم الثنا الواضح القال

(١٧)

وقلت مادحا حضرته العلية :

(الرمل)

- ١- لمن العيس مساء وصباحا
 ٢- وتخذ الأرض خدّا كلما
 ٣- وبوادي الأثل من خبت النقا
 ٤- وبسفع المنحنى من عالج
 ٥- وإذا لاح سراب شفها
 ٦- وبراهم الشوق من جذب البري
 ٧- واثارت بالغضى اخفاقها
 ٨- نزحت غرب المآقي دمعها
- تقطع اليد أكاما وبطاحا
 زمزم الحادي وفي الأكوار صاحا
 قد اجالت من طلا الأين قداحا
 تسح الدمع على الخد انسفاحا
 ظمأ جرّعها من ذاك راحا
 فحسبناها لدى الوخد رياحا
 كامن الوجد فأورته اقتداحا
 ما ترى اجفانها تبكي انتزاحا

٣٦- في م : (بمعال)

٣٩- في جميع النسخ : (راتقة الحال) خطأ

٤٤- في م : (فمن يعى) خطأ

(١٧) ٣ - الخبت : الاصل المطمئن من الارض فيهرمل . / لسان العرب خبت

٤ - في م : (مسفع) لكن الكلمة قد ظهر فيها الحك .

٧ - في م : (فأورته) خطأ

٨ - في م : (غروب الماء في دمعها) خطأ

- ٩ - ونضت ما حاكه الانضاء عن
 ١٠ - وانتضت عن منحى اضلعها
 ١١ - وترامت للوى حائرة
 ١٢ - كم تمشت في مهاوي غورها
 ١٣ - وبذات الضال ضلت واهتدت
 ١٤ - وعلى الجرعاء كم من وقفة
 ١٥ - يا لها نادبة من ثكلها
 ١٦ - أبق فيها من حراك عليها
 ١٧ - ما ترى في حاجر القت عصا
 ١٨ - ساحة فيها الظبا سارحة
 ١٩ - رعت الشيح باكناف الغضى
 ٢٠ - وتهادت مراحاً من تيهها
 ٢١ - وظبى الحاظها من غمزها
 ٢٢ - كم قلوب مثل قلبي في الهوى
 ٢٣ - مهج رقت حواشيها جوى
 ٢٤ - وقلوب افسدتها صبوة
 ٢٥ - ما أتاح الله أيام النوى
 ٢٦ - لا تعي البائنا من سكرها
 ٢٧ - مرضت اعين آمالي بهم
 ٢٨ - يا رعى الله لياينا التي
 ٢٩ - قل لمن أمّل منهم بلغة
 ٣٠ - من لصب بالنوى يوم النوى
 ٣١ - بلغت حد التراقي روحه
- متنها واكتست الوجده وشاحا
 اسهما تعدل بالشكل رماحا
 تحسب الجده لدى السير مزاحا
 لا تعي النفر ولا تدري الجماحا
 بسنا الأبرق حيث الجزع لاحا
 وقفها تندب الرسم نواحا
 تسلأ الوهد رغاء وصياحا
 تبلغ المقصود أو تحوي ارتياحا
 سيرها تشدد عنها لا براحا
 يا لآرام بها طابت سراحا
 فثدا المسك من القيصوم فاحا
 فتهاوت خوطه البان اطراحا
 يرشح الموت لمن يهوى ارتشاحا
 بشيا إفرندها تهوى اندياحا
 اثختها السمر والبيض جراحا
 لظبا نجد فهل ترجو الصلاحا
 عنهم الا لنا الموت اتاحا
 اي نشوان من الحب تصاحا
 كماقيهم فهل تلقى صحاحا
 بتصاريف النوى كن لقاحا
 هذه بلغة من يهوى الملاحا
 ناحت الورقاء بالدوح فناحا
 فقضى في الحب نجبا واستراحا

- ١١ - في ف : (ادى) تحريف
 ١٢ - في ف : (النفس) تحريف
 ١٩ - في م : (فشد المسك) خطأ
 ٢٠ - الخوط : الفصن الناعم . وقيل لسنة . وقيل : هو كل قضيب . / اللسان . خوط
 ٢٣ - في ف : (السمر بالبيض) ولا ادري وجهاله . في ن ، م ، ع : (السمر البيض) . وفي تقديري
 أن الاصح : اثختها السمر والبيض
 ٢٧ - في م : (آمالي بسهم) خطأ

- ٣٢- ما دعا فيه النوى من رمق
 ٣٣- ملك" ما استطاع يخفي جوده
 ٣٤- ولدى البذل على وراده
 ٣٥- نضحت عين العلا من كفه
 ٣٦- ذو أيدٍ لقتام الضنك عن
 ٣٧- في الدجى ان لمعت أسيفه
 ٣٨- واذا ما ابتست في كفه
 ٣٩- وعلى رايته قد كتبت
 ٤٠- ويوم التحر من أعدائه
 ٤١- وبضمار العلا من خيله
 ٤٢- لو الى العيوق أوما غضبه
 ٤٣- عدله اعظم من تشريعه
 ٤٤- وبه الملك تسامى محتدا
 ٤٥- يا مليكا ليس تحصى نعته
 ٤٦- من بنات الفكر خذ كعبة
 ٤٧- فتملى في معاني غادة
 ٤٨- اقبل تبغي مراضيك التي
 ٤٩- فابق واسلم من صروف الدهر ما
 ثم احياء ندى يحيى سباحا
 وشذا راحتِه بالجودِ باحا
 من على ساحتِه الانعام سحا
 فهمت وئلا يوافينا انتضاحا
 أوجه العيش لجدواها ازاحا
 خشي الليل من الصبح افتضاحا
 يفضّه علّت الضحك الأقاحا
 آية الفتح من النصر فلاحا
 صافحت اوداجها منه الصفاحا
 عاديّات النصر لم تخش انكباحا
 لم يعقّه والى ناديم طاحا
 حرمة الاسلام والكفر استباحا
 ورمى الدهر لعلياه السلاحا
 ألسن الوصف بالنظم امتداحا
 قد حكّت في حسن معناها رواحا
 قد اجادتّها يد الفكر اقتراحا
 كل متعوب بها الله اراحا
 اعقب الديجور في الكون صباحا

(١٨)

وقلت في مدحه معارضا العبدلي :

(الطويل)

١ - سقى دارها بالرقمتين وداريا مثل من الوسمي يهمع ذاريا

- ٣٢- في ع : (بسماحا) خطأ
 ٣٤- في ف : (من علا) خطأ
 ٣٥- في م : (انتصاحا) تصحيف
 ٤٢- العيوق : كوكب احمر مضيء بحيال الثريامن ناحية الشمال . ويطلق قيل البروزار . سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا . / اللسان . عوق .
 ٤٣- في ف : (اسباحا) خطأ . في م : استباحا لكنها جاءت مطموسة .
 ٤٥- في م : (الاوصاف) خطأ

(١٨) ١ - ملت : مقيم

- ٢ - وأضحك منها البرق كل ثنية
 ٣ - معاهد أفنى الدهر خطة رسمها
 ٤ - عفت عني اذا لم أوفتها
 ٥ - وقد درست أياتها بفنائها
 ٦ - وقت غداة البين في عرصاتها
 ٧ - يضل القطا عن ورده لمع آلهها
 ٨ - ظلت بها عنها وما كنت علما
 ٩ - نعم والهوى قلبي اهتدى بضلاله
 ١٠ - مرابع انس كلما عن ذكرها
 ١١ - خلال التهاني في حماها تقلصت
 ١٢ - وحث النوى أوراق بهجة حسنها
 ١٣ - وجيد ربها من قلادة عينه
 ١٤ - طوى البين منها شقة الحسن فانطوت على مضض والصب كم بات طاويا
 ١٥ - فلم يبق الا بعض اطلالها التي
 ١٦ - ولم تذر الايام فيها بقية
 ١٧ - طول اطل الدهر في غفلاته
 ١٨ - وعهدي بها مأهولة برباب
 ١٩ - مها تهادي في مسارح وهدا
 ٢٠ - حك نشأة الصباء في صحنها الطبا
 ٢١ - معالم أفراحي واوطان عزتي
 ٢٢ - وقلت زمانا تحت ضافي ظلالها
 ٢٣ - كما نلت من يحيى ابي الفضل والندى
 ٢٤ - ملك لقد احيا المحبين حلمه
- اذا الودق في ارجائها انهل باكيا
 فآثر وسما في الضائر باقيا
 حقوقا وأملني بالنواح النواحيا
 وقوض دهرى من قواها القوافيا
 فكنت لها منها مújيا وداعيا
 فتحسبته نهرا بوجرة جاريا
 بمنزلي فيها وما كنت داريا
 وقد كان للقوم المضلين هاديا
 اقول لداعي الوجد ذكرت ناسيا
 وغصن الأمانى اللدن اصبح ذاويا
 وصّوح منها كل ما كان ناميا
 غدا عاطلا من بعد ما كان حاليا
 دعا رستمها كر الجديدين باليا
 الى أن محت منها الليالي الأساميا
 عليها وأغنى العين منها تعاميا
 وسّوح مغانيها ثقل الغوانيا
 تعلم بانات العقيق التهاديا
 بخبر الصبا ترتاح سكرى صواحيا
 قضيت بها مع كل صبح لياليا
 ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا
 بلوغ المنى حتى انلت الامانيا
 وفي بطشه قهراً أمات الأعاديا

- ٢ - في ع ، م : (الورق) خطأ
 ٤ - في ف : (لا عفت) جاءت مكررة
 ٧ - في م : (الفضا) خطأ
 ١٢ - في م : (الواو في وحت) مطموسة
 ١٣ - سقطت (ن) (كان) من ف
 ١٤ - في ف : (لم بات) خطأ
 ٢٠ - في ف : (بنجم الصبا) . في م : (صبحها) خطأ

- ٢٥- وندب" اذا جال الجلالُ بوجهه
 ٢٦- روى خبرَ الافضالِ عن جعفرِ الندى
 ٢٧- خِصَمٌ ندىٌ لا زال يقذفُ جوهرًا
 ٢٨- تموجٌ بالفضلِ العميمِ عبابُه
 ٢٩- فلم أرَ جيداً من لآليه عطلاً
 ٣٠- غنيتُ به عن غيره اذ قصدتهُ
 ٣١- صفًا منهلاً للواردين مرققاً
 ٣٢- وفلك المعالي في يديه زمامه
 ٣٣- ونشرُ الثنا من مدحه فاح عطره
 ٣٤- تدانى الى العلياء اذ هي دونه
 ٣٥- ونالَ مقاماً لا يضاهى محله
 ٣٦- هزبر وغى في غابةِ المجدِ رابضاً
 ٣٧- فلا زال في عزٍ ومجدٍ ورفعَةٍ
- اهلٌ من الفيزِ اللدني غوايا
 ومن منهلِ الاحسانِ روى الطواميا
 بالآتيهِ والبحرُ يحوي اللايا
 تلاطمُ زخارٍ على الناسِ طاميا
 ولم أرَ كفاً من أياديهِ خاليا
 [ومن قَصَدَ البحرَ استقلَّ السواقيا]
 وكدرَ عيشاً من اعاديهِ صافيا
 وسقنُ الرجا أَلقت اليه المراسيا
 فأنشَقَّ عرنيْنِ الملوِكِ الغواليا
 مقاماً فنالتْ من علاهِ المعاليا
 وهشَّ الى أوجِ الوزارةِ راقيا
 بوثبتهِ يوهي الاسودَّ الضواريَا
 يسرُّ ولياً أو يسوءُ معاديا

(١٩)

وقلت في مدحه مهنتا حضرته العلية بعيد الفطر :

(البسيط)

- ١- أنعم صباحاً بك الاعيادُ تبسمُ
 ٢- أنعم صباحاً بك الاوقاتُ في رغد
 ٣- أنعم صباحاً بك البشرى هواتِفُها
 ٤- أنعم صباحاً لك العلياء في شرفٍ
 ٥- أنعم صباحاً لك المجدُ الذي شرفتُ
 ٦- أنعم صباحاً فانت البرمكيُّ ومن
 ٧- أنعم صباحاً فانت ابن الأجلةِ من
- يامن علاهُ لأربابِ العلا حرمُ
 وطيب عيشٍ عليه تحسدُ الاممُ
 نادت هلموا لهذا ينتهي الكرمُ
 من دونه في البرايا تقصرُ الهممُ
 به اليراعةُ والصمصامةُ الخُذُمُ
 في سلكِ أفضالِهِ الآمالُ تنتظمُ
 آل الجليلِ ومنْ بالمجدِ قد وسِموا

٢٥- في م : (غواريا) خطأ

٢٧- في ع : (اعاديا)

٣٠- عجز البيت تضمين من شعر المتنبي

(١٩) ٣- في م (هواتنها) خطأ . في ف : (ينتى الكرم)

٤- في ف : (انعم صباحاً بك لك العلياء) وهو خطأ ولا يستقيم به الوزن

- ٨ - أنعم صباحاً أماهم خير من بلغوا
 ٩ - أنعم صباحاً فأنت الركن طاب علا
 ١٠ - أنعم صباحاً فأنت البدر تنظره
 ١١ - أنعم صباحاً فأنت البحر موردّه
 ١٢ - أنعم صباحاً فأنت الغيث واكفّه
 ١٣ - أنعم صباحاً فأنت الليث يرجف من
 ١٤ - أنعم صباحاً فأنت الشمس في فلك الأنوار تجري ليدري الصبح والظلم
 ١٥ - أنعم صباحاً فأنت النجم مطلعته
 ١٦ - أنعم صباحاً بخير كلما ابتسمت
 ١٧ - أنعم صباحاً بمجد لا يزال على
 ١٨ - أنعم صباحاً بوجه من أسرته
 ١٩ - أنعم صباحاً بعزم منك لو عرفت
 ٢٠ - أنعم صباحاً ببأس لو صدمت به
 ٢١ - أنعم صباحاً بجأش ثابت وحمى
 ٢٢ - أنعم صباحاً بنيل المكرمات على
 ٢٣ - أنعم صباحاً بأفضال محامده
 ٢٤ - أنعم صباحاً بما يرضى علاك به
 ٢٥ - أنعم صباحاً بأملأك السماء غدت
 ٢٦ - أنعم صباحاً بثوب العر مشتملا
 ٢٧ - أنعم صباحاً بعمر كلك جذل
 ٢٨ - أنعم صباحاً بعيد الفطر عائدة
 ٢٩ - أنعم صباحاً بملك دام منصبه
 اقصى المعالي وفي الافاق مدحهم
 للطائفين به حرز وملتمزم
 تهدى بانواره الوخادة الرسم
 عذب فرات ومنه تفرق الديم
 على العفارة غدا يهوى وينسجم
 سطواته الدهر واللاواء تهزم
 الأنوار تجري ليدري الصبح والظلم
 في مشرق العدل أنت المرفد العلم
 كمائم الزهر وازدانت بها الأكم
 مر الزمان له زهر العلا خدم
 يبدو الهدى والندى والبشر والحقم
 به اسود الشرى زلت بها القدم
 رفيع طود لأضحى وهو منهدم
 ممتع ونوال فيضه غم
 رغم العداة فهم من نيلها حرما
 ذاعت فلم يحصيها التعداد والقلم
 من الكمال وما تهوى لك الشيم
 تحمي حماك وللاعداء تخترم
 ما لاح نجم على الافاق مضطرم
 يفتني السنين وما ينتابه هرم
 عليك اعوامه والشمل ملتئم
 ودام بالحكم منشورا لك العلم

- ٨ - هذا البيت زائد في ف
 ١٠ - في ف : (الرمم) خطأ
 ١١ - سقطت (عذب) من م
 ١٢ - في م : (العناية) تحريف
 ١٣ - في ف : (واللاواء) خطأ
 ٢٠ - في م : (صدفت) خطأ
 ٢٧ - في م : (مفتى) خطأ . (وما ينتابه) جاءت فيها مشوهة .
 ٢٩ - ضمنه : لعلها ضمه

- ٣٠- أنعم صباحاً وعين الله ناظرة
 ٣١- أنعم صباحاً ودمٍ وآسلم فانت فتى
 ٣٢- أنعم صباحاً بنظمٍ ضمنه درر
 ٣٣- أنعم صباحاً بما الفوري عبدك قد
 ٣٤- أنعم صباحاً وقابل بالقبول له
 ٣٥- أنعم صباحاً بمدح قد بدأت به
 اليك ترعاك والايام تختبرم
 اذا سلمت فكل الناس قد سلموا
 لولا معانيك فيه لن يفوه فم
 اهداك من كلم تاهت به الكلم
 ودع عذولاً غدا عنه به صم
 حسن الدعاء الى عليك اختتم

(٢٠)

وقلت مخمسا هذين البيتين بمدحه :

(الطويل)

- ١- بأقلامك الأنعام في الناس سرمد
 ٢- فعودت كلا منهما ما تعودا
 وسيفك ان اضحكته بكت العبدى
 ٣- فهذا على الاعداء صال بياسه
 ٤- تفاخر كل في مزية نفسه
 وفي ذاك يحيى الفضل من وشي طرسه
 فشيعة هذا ما اعتدى قط رأسه
 وشيعة هذا قط رأس من اعتدى

(٢١)

وقلت مخمسا هذه الايات الشهيرة في مدحه :

(الطويل)

- ١- لقد حسنت مني بمدحك سيرة
 ٢- بك العين لا في العالمين قرية
 وليتك ترضى والانام غضاب
 ٣- فانت بحكم القلب ناه وأمر
 ٤- تركت بك الاهلين وهي عشائر
 ويني وبين العالمين خراب
 وفيك صفت دون الأنام سريرة
 فليتك تحلو والحياة مريرة
 واني عليك الروح بالحب قاصر
 (فيا ليت ما بيني وبينك عامر)

٣٠- في ف : (تحترم) تصحيف

(٢٠) ٢ - : (كل منهما)

(٢١) الايات نسبت خطأ لابي فراس الحمداني ولم نستطع التعرف على قائلها

٤ - في ف : (تركت به اهلين)

- ٥ - معاذك لا أبغي سواك من الدنا معاذاً ولولا أنتَ في الكون من أنا
٦ - بقاءك يريني الناس في عين الفنا اذا صح منك الود يا غاية المنى
فكل الذي فوق التراب تراب

(٢٢)

وقلت مخمسا هذه الابيات عن لسان حضرة العلية وهي لعامر بن الطفيل :

(الطويل)

- ١ - لعمرُ أبي النعمان قطبِ الاكابرِ ومَنْ سادَ بالتهذيبِ كلَّ العشائرِ
٢ - انا لست ارضى من علاه بقبابرِ واثى وان كنتُ ابن سيدِ عامرِ
وفي السرِّ منها والصريحِ المهذبِ
٣ - فما بحسينِ والامينِ اغاثنى ولا من سليمانِ اقتبستُ دماثي
٤ - لئن ساد قومي بالجدودِ الثلاثةِ فما سودتني عامرٌ عن وراثتهِ
ابى الله أن اسمو بأمر ولا أبِ
٥ - عصاميّ نفسٍ كم اكر فارقتي على اسرةٍ فرّتْ لدى كل مأزقِ
٦ - فهب أن قومي لست فيها بوثق ولكنني احسي حساها واتقي
اذاها وارمي من رماها بسكب

(٢٣)

وقلت مرتجلا في صيوانه العالي الاطناب الرفيع القباب :

(البسيط)

- ١ - فسطاط يحيى علت مجدا سرادقه ومدّ اطنابه العلياء للفلك
٢ - كأنه وهو في زّي السماء حلى افق به تتجلى طلعة الملك

(٢٤)

وقلت في مهر الاياله :

(الكامل)

- ١ - مهر عليه من الجلالة رونقٌ يمضي امور الحكم بالتطبيق
٢ - وعليه من صبح الوزارة طرة مقرونة بالنصر والتوفيق

٥ - في ف (ملاذا)

(٢٢) ٢ - في ف : (بغابر) . (مهذب)

٣ - في م : (فما بيحيى) . حسين وامين وسليمان : آل جليلي

٦ - في م : (دماها)

(٢٥)

وقلت مهنتا ومؤرخا لايوانه العالي الاركان الرفيع الشأن :

(الطويل)

- ١- علا طاق يحيى في مناطقه العليا
- ٢- واركانه في جهة الكون قوَّست
- ٣- قواعده فوق الثريا تأسست
- ٤- تسامى على العيوق فالتسر دونه
- ٥- وفي جيده السبع السوارى تنضدت
- ٦- وفي أرضه قطب المجرة قد جرت
- ٧- تراءت اعيني من محاسن وشيه
- ٨- تشيد بالاقبال والسعد ركنه
- ٩- وزير باحكام الامور مهسدس
- ١٠- زها بعلا النعمان رونق ملكه
- ١١- جلا غيب الاشكال ثاقب رأيه
- ١٢- تعلم من آبائه الحلم والحجى
- ١٣- توارد اهل الفضل جعفر جوده
- ١٤- أهنى علاه في بناء مبارك
- ١٥- لحضرته نادى الزمان مؤرخا

(٢٦)

وقلت مؤرخا لمدرسته العلية وقد كتب على بابها بأمر حضرته السنية :

(الكامل)

- ١- يحيى نظام الدين والدينا معا
- ٢- وبني لنشر الفضل مدرسة حوت
- ٣- لله محتسبا اقام منارها
- ٤- تلقى بها الطلاب بين مطالع
- ٥- ومباحث ومناظر ومُدوّن
- ٦- فلذلك الفوري قال مؤرخا

(٢٥) ١٣- في م : (فادواهم) خطأ

١٤- في م ، ف ، ن : (عين العلى) خطأ

(٢٦) لا زالت المدرسة وجامعها قائمتين حتى الآن وقد كتبت على باب الجامع الابيات المشار اليها .

(٢٧)

وقلت مؤرخا لبابها الخارج :

(الكامل)

- ١ - لله مدرسة بناها مخلصا يحيى الذي افتخرت به الوزراء
- ٢ - أشكال تأسيس العلوم تهندس في ركنها قسما بذاك بناء
- ٣ - فضلا عن الطلاب قلت مؤرخا لقت الفتوح بابها العلماء

(٢٨)

وقلت مؤرخا وقد كتب على سبيل هذه المدرسة الشريفة :

(الطويل)

- ١ - ابو الفضل يحيى جعفر الجوني والعطا روى ظمأ العطشان من فيض مائه
- ٢ - وسلسل للنعمان منذر عصره حديث شقا يغري لماء سمائه
- ٣ - فأجراه في ذا السلسيل مؤرخا سبيل روى جوداً حديث شفائه

(٢٩)

خاتمة لمؤلفه :

(الخفيف)

- ١ - طاب بدئي هذا الكتاب وختمي وشاري عقد الآلى ونظمي
- ٢ - في ثنا سيدي ابي الفضل يحيى من له في الكمال أوفر سهم
- ٣ - ماجد لم تزل على من نجاه من نداه سحائب الجود تهني
- ٤ - حاز مجداً يعز عنه دراكا كل ندب مقنع الجاه سهم
- ٥ - بسجايا كالنيرات سناء وفعال تزدان في حسن حلم
- ٦ - وأياد لو أن للدهر منها بعض سب لجل عن كل ذم
- ٧ - صاغه الله من معادن مجد وعلا واضح وحزم وعزم
- ٨ - فاشنى الدهر في ظلال الأمانى فيه يفر عن مباسم سلم
- ٩ - والمعالي تحف نادي علاه حاسرات النقباب عن وجه غم
- ١٠ - لست تدري اذا أتيت حماه أسداً ما رأيت أم بدر تم
- ١١ - مالكا بالنوال منا قلوبا جابراً في حلومه كسر عظم

(٢٧) ٣ - لعله يتصد بالفعل (لقت) (لقيت) فاستعمله خطأ تأريخ البيت ١٢٤١

(٢٨) : السبيل هو المحل الذي يوضع به الماء الذي يشرب منه الناس مجاناً

٣ - تأريخ البيت ١٢٤١

(٢٩) ٤ - في م : (يفر) تصحيف

٧ - في م : (مجداً) خطأ

- ١٢- من سراة فوق النعائم شادوا
 ١٣- طالعا من سما الوزارة بدرا
 ١٤- ملك" دأبّه اغاثة" عان
 ١٥- فهو الغيث والانام كأرض
 ١٦- قد حوى من صباه مجداً أثيلا
 ١٧- كهفنا الاريحي اكرم مولى
 ١٨- فيه تدرأ النوائب عنا
 ١٩- في يديه اليراع ينثر جودا
 ٢٠- يا مريضاً في كل مجد جوادا
 ٢١- في معاني علاك التقت سفرا
 ٢٢- ناشراً فيه طي نشر مديح
 ٢٣- يطوي شقة البلاد ينادي
 ٢٤- ثم يغدو مخلداً طيب ذكرا
 ٢٥- فتقر الكرام فيها عيونا
 ٢٦- فتفضل على الحقير بعفو
 ٢٧- واطرح قول كاشف وعذول
 ٢٨- فهو عنه من حسن حلمك يرجو الصفح
 ٢٩- دمت يا أعبد البرية حكما
 ٣٠- تنجي المادحون باب معاليك فتغدو بنائل منك جم
 ٣١- ما أذاك القورى داعيك يلى دُرَرَ المدح من صحائف علم
- دائرة دونها ترى كل نجم
 فيه تجلى عنا غياهب ظلم
 ونوال" ما بين عُرْب وعجم
 وهو الروح والكرام كجسم
 عز نبلا عن ذى مفاخر قوم
 ساد أهل العلا بثاقب فهم
 اذ دهمنا من الليالي بدهم
 لولى وللعدى فرط غم
 وملاذاً من وسائل الدهر يحيى
 كعقود من الجواهر يتم
 وثناء بكل وصف ملهم
 هل رأيتم كأن به ازدان رسمي
 ك وما حزت من كمال وحلم
 وتعود اللثام منه يستقم
 عن قصور وغض عن كل جرم
 وجهول حوى عجائب لؤم
 نافذ الأمر رادعاً كل خصم
 تنجي المادحون باب معاليك فتغدو بنائل منك جم
 دُرَرَ المدح من صحائف علم

(٣٠)

وقلت مؤرخاً لاتمام هذا الكتاب وموريا باسمه المستطاب :

(الطويل)

- ١ - كتاب ربيع الفضل في نظمه يحيا
 ٢ - ومذ رصعته في فرائد نظمها
 ٣ - غدا نزهة للناظرين فأرخوا
 وفي ثره قش الفصاحة قد اعيان
 افاضل هذا العصر حتى زها وشيا
 حوى نعت يحيى نزهة الدين والدنيا

١٣- ابتداء من البيت الثالث عشر سقطت ابيات القصيدة في ف حتى نهايتها وذلك لانخلاع الورقة الاخرة من الكتاب .

١٦- في ع : (قدم) . في ن ، ف : (قرم)

٢١- في م : (ينسم) خطأ

٢٨- في م : (عن العثور الحلم) خطأ

(٣٠) ١ - في البيت اشارة الى قس بن ساعدة الايادي

٣ - في م فقط تاريخ لهذه الابيات سنة ٤٢١

القصائد التي وردت في مخطوطة (الأدب الباقي)

(٣١)

وقال رحمه الله تعالى هذه الابيات في المواعظ المنسوبة للمغفور له السيد الشيخ معروف البرزنجي النودهي السليمانى :

(البسيط)

- ١ - سألتك الله من لم يتخذ ولدا ولا من الفرق بعد الجوع قد ولدا
- ٢ - ان رمت كالיום تحظى بالسعود غدا وحده الهك لا تشرك به احدا
ان الموحد في الدارين قد سعى
- ٣ - اني ولا زال عين الله ترمقه حتى بتوحيده للشرك يحققه
- ٤ - أيرتضي الشرك من للعفو يعشقه والشرك ظلم عظيم ليس يلحقه
عفو بهذا كتاب الله قد شهدا
- ٥ - كل الكبائر دون الشرك يغفرها رب الورى وبلا شك يكفرها
- ٦ - وفي الحساب عليهم حين يحضرها اذا الكبائر عدت فهو اكبرها
والنار ذو الشرك فيها خالد أبدا
- ٧ - خذ من نصائح معروف التقى جملا يكسوك تفصيلها من حسناتها خللا
- ٨ - فأعمل بها وبعلم نقح العمل وصف قلبك من داء الرياء ولا
تشب به عملا كي لا يضع سدى
- ٩ - فخف تعاطي امور أورثت عطبا وأكسبت من اليها قد صبا وصبا
- ١٠ - واخش المآثم لا تمد لها سبيبا واحذر نقاها وعجبا واجتنب غضبا
بباطل واحتيالا واجتنب حسدا
- ١١ - الكبرياء رداء الله مسدلة أذياله وعلى الأكوام مسبلة
- ١٢ - فان سست بك في دنياك منزلة اياك والكبر اذ من فيه خردلة
من ذاك ما حل جنات النعيم غدا
- ١٣ - فروح الروح من بغض الى طبع ولا تكن بسوى الاخلاص ذا ولم
- ١٤ - وان تعاملت مع شخص على سلع لا تغش غشاً ولا تركن الى طمع
ولا تكن باغياً للبغى فهو ردى

(٣١) ٦ - في ب ، ت : (خالدا أبدا) والصحيح خالد باعتبارها خبرا للمبتدأ والاصح ايضا ان لا تنون (أبدا) فقد جاءت فيها منونه

- ١٥- وعن تناول ما يردك كن درعا ان كنت للنصح من ذي النصح مستعيا
١٦- وطهر القلب من الرب قد وسعا وهذب النفس من حرص وكن قنعا
ان القناعة كنز قط ما نقدا
- ١٧- لم يخل ذو حسد ما عاش من نكد وليس يسلم منه قط ذو حقد
١٨- فان أردت شفا المعتل من كمد عش سالم الصدر لا تحقد على احد
وهل يطيب ويصفو عيش من حقد
- ١٩- ولا تخض غرات لا تفيد سوى ندامة تسعر الأحشا بنار جوى
٢٠- فالنفس تهوى الذي توليك منه توى ما ليس يعينك كان الخوض فيه هوى
فاصرف هواها لما يعينك تلق هدى
- ٢١- حدث بنعمة مولى صوب صيئه أغناك عما سواه في تصو به
٢٢- فقم من الذكر يا هذا بسوجه لا تنس ما انعم الله الكريم به
عليك من من لم تحصيها عددا
- ٢٣- ما فوق الشكر من ذي الشكر اسهمه الا أصاب من التئويه معطسه
٢٤- فابخر المزيد على شكر تقدمه ولا تدع شكر من أولاك أنعمه
فالشكر فرض به تزداد فيض ندى
- ٢٥- واجعل لنفسك طول العتب متصلا اياك عن لومها تنفك منفصلا
٢٦- فكن بتوبيخها ما عشت محتفلا ولا تكن بعيوب الناس مشغفلا
عن عيب نفسك واعكس تنتهج رشدا
- ٢٧- وقّر كبيراً اذا ما كنت ذا رشد وكن اذا زل منه أخذا بيد
٢٨- وارحم صغيراً ليلقى غير مضطهد ولا تصد للاستكبار عن احد
ولو حقيراً فقيراً صاعراً وغدا
- ٢٩- ان الرضا بالقضا للمرء غير عرى اذا تمسك فيها قدر القدر
٣٠- وأنت يا ساخطاً ما عليه طرا كن راضياً بقضاء الله كيف جرى
اياك أن تسخط المقدور منتقدا
- ٣١- واس الفقير ولا توسعه عنك قلى واستغن عن ذي الغنى ان جاد أو بخلا
٣٢- فارفع أبا العلم قدراً فوق من جهلا ولا تعظم غنيّاً للثراء ولا
تهن أبا فاقة اذ ثروة فقدا

- ٣٣-
- ٣٤- نَافِسَ إِذَا شَتَّتْ فِي الْآخِرَى وَنَظَرَتْهَا دَعِ التَّنَافُسَ فِي الدُّنْيَا وَزَهْرْنَهَا وَلَا تَبَاهِ بِهَا مَنْ عِشْتُهُ نَكِدَا
- ٣٥- هَذِي حَذَافِيرُهَا قَدْ فَازَ نَابِذُهَا بِالْعِزِّ طَرّاً وَحَازَ الذِّلَّ أَخْذَهَا
- ٣٦- فَارْكُنْ لِمَا رَكَنْتَ فِيهَا جَهَابِذُهَا لَا تَطْمِئَنَّ إِلَى دَارٍ لَدَائِذُهَا تَفْنَى حَيْثَا وَعِنَهَا الظُّعْنُ قَدْ أَفْدَا
- ٣٧- وَالزَّهْدُ فِيهَا لِأَهْلِيهِ يُؤْهِلُهُمْ لِمَا بَدَا لِلَّهِ فِي الْعُقْبَى يَبْجُلُهُمْ
- ٣٨- فَأَبْخَسُ الْخَلْقِ فِي عَقْبَاهُ أَجْهَلُهُمْ وَأَسْعَدُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَعْقَلُهُمْ مِنْ اسْتِرَاحٍ وَفِي لَذَائِهَا زَهْدَا
- ٣٩- كَمْ أَكْبَسْتُ مِنْ أَخِي حُبّاً بِهَا بَلْهَا فَهَامَ فِيهَا هِيَامَا أَوْرَتْ الْوَلْهَا
- ٤٠- فَأَعْلَمَ الْخَلْقَ مِنْ عَنْهَا سَهَا وَلَهَا وَأَجْهَلَ الْخَلْقَ مِنْ رَامِ السَّكُونِ لَهَا يُوَدُّ مَنْ فَرَطَ جَهْلَ لَوْ بِهَا خَلْدَا
- ٤١- لِلْحَقِّ أَى حَقُّوقٍ مِنْ تَنَاوَلَهَا مَعْظَمًا شَأْنُهَا لِلزَّهْرِ طَاوَلَهَا
- ٤٢- فَكُنْهَ أَنْتَ وَكُنْ مِمَّنْ تَدَاوَلَهَا حَقُّوقٌ رَبِّكَ عَظُمَ لَا هَوَانَ لَهَا إِلَّا عَلَى كُلِّ قَدَمٍ لَمْ يَخْفَ صَمْدَا
- ٤٣- أَقْسَمْتُ أَنْكَ لَا أَلْقَاكَ مُتَبَرِّيَا كَالسَّهْمِ يَوْمًا عَلَى الْمَخْلُوقِ مَجْتَرِيَا
- ٤٤- إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِمَا أَقْسَمْتُ مُفْتَرِيَا لَا تَسْخَرَنَّ بَعْبَادَ اللَّهِ مُزْدَرِيَا وَكُفَّ مِنْكَ لِسَانًا عَنْهُمْ وَيَدَا
- ٤٥- وَانْزِعْ إِلَى الْحِلْمِ لَا تَكْثُرْ مَنَازَعَةً لَدَى التَّخَاصُمِ بَلْ فَاطْلُبْ مَدَافِعَةً
- ٤٦- وَأُتِمِّمِ الدِّينَ أَنْ أُمَتِكَ ضَارِعَةً دَعِ سَوْءَ ظَنٍّ بِهِمْ وَاحْذَرِ مَخَادِعَةً وَالْمَكْرَ وَاذْكُرْ وَعِيدَا فِيهِمَا وَرَدَا
- ٤٧- لِلْحَقِّ حَقٌّ مَعَاذَ اللَّهِ جَاحِدُهُ لَمْ يَغْنِ طَارِفُهُ عَنْهُ وَتَالِدُهُ
- ٤٨- فَصَدَّ عَنْ بَاطِلٍ تَرْدَى اسَاوَدَهُ وَلَا تَصَدِّنَّ عَنْ حَقٍّ تَعَانَدَهُ وَظَالِمٍ مِنْ إِذَا حَقَّ بِدَا جَحْدَا

٣٣- مسقط البيت بكامله من ب ، ت

٣٧- في ب : (لما بد) خطأ

٣٨- في ت : (فالخس) خطأ

٤٦- في ت : (وعيدا) خطأ

٤٨- في ب : (وظالم) خطأ

- ٤٩- اذا بدا الحق من قوم بغوا وعتوا وللضائر بالشحنا عليك طووا
 ٥٠- للحق كن مدعنا للحق كيف دعوا فلا تعضد ولو لم تهو نفسك أو
 تري على يد ذي ضغن عليك بدا
 ٥١- لقمان عصرك قد أوصى بتوصية للقلب مجلية للهو مقصية
 ٥٢- ان رمت تبلغ منها حد تقصية خالف هوالك ولا تفرح بمعصية
 ولا تصر عليها فالذنوب صدا
 ٥٣- فُجر الفجور اذا ما لاح منفجرا وساح نهر نهار الفسق منهمرا
 ٥٤- لله غاضب وكن بالغيط مستعرا للنفس لا تك أن أغضبت منتصرا
 ببال واكظم الغيظ الذي وقدا
 ٥٥- وبالثنا ان أنت قوم مفندة عليك تشدد آياتا منضدة
 ٥٦- لا تبدين لشكر المدح عريضة ولا تحب بمالم تأت محمدا
 فما يفيدك من يثنى ومن حمدا
 ٥٧- دع ليس ما ضم شحتا في مجيبه من اللباس وخل عن تجلبيه
 ٥٨- ولا تزيّا بزي من مذهبه ولا تزين بشيء لا يحل به
 تزين فاطراح ما ليس فيه جدا
 ٥٩- دع الريا في ماشاة الخيط ولا تبطر فبطوءك عنه يورث المللا
 ٦٠- فان رزقت ارتياء لا تخف زلا دار الوري لا تداهن واجتنب عجلا
 فلا ارتياء لمن في الأمر ما اتأدا
 ٦١- من كف عن مكره مكر الاله كفى ومن فوات عظيم العفو لم يخف
 ٦٢- فاستوقف النفس عن مكر بقول قف لا تأمن المكر باسترسال نفسك في
 فعل المعاصي على الغفران معتمدا
 ٦٣- ان غاب عنك الرجا كن في تطلبه وجانب اليأس واحذر من تقر به
 ٦٤- والعيش ان رمت أن تحظى بطيبه من رحمة الله لا تياس وظن به
 خيرا تجد خير عيش طيب رغدا
 ٦٥- وما السعيد سوى من راح منقلبا لربه ولحسن الظن محتقبا
 ٦٦- فخف سقوطا بما ييقك مضطربا واحذر قنوطا لسوء الظن مجتنباً
 لكي تكون غدا في زمرة السعدا

٥٧- في ب : (تجلبيه) خطأ والصحيح من نسخة ت
 ٦٢- في ب : (المكره) خطأ . (فعل المعاصي . . .) خطأ

٦٧- العلم بحر وقفنا في سواحلِه نعلم الخوض فيه فكر جاهلِه
٦٨- ان رمتَ بلّ اوامٍ من جداولِه تعلم العلم واشرب من مناهلِه
فمنهل العلم يروي كل من وردا

٦٩- فجد على طالبيه وأرو ذلك عن شيوخه لا تشبه ما استطعت بمن
٧٠- وامن بما انعم الباري عليك ومثّن واقعد بذلك وجه الله أفلح من
بمطلب العلم وجه الله قد قصدا

٧١- عليك تعليمه قد كان مفترضا فقم بواجبه للدرس منتهضا
٧٢- ومنه ان لم تجد عن جوهر عوضا لا تطلبن من الدنيا به عرضا
فكيف يطلب بالجد اللبيب ودا

(٣٢)

وقال رحمه الله مقرظا على نزهة الالباب للعلامة الألوسي افندي :

(الخفيف)

- ١ - انّ هذا الكتاب خير كتاب دوت فيهِ رحلة للشهاب
- ٢ - بعلوم هي كوبل سحاب وفهوم طمى كفيض عباب
- ٣ - فيه قد حثّ اينقا لذهاب وبه ساق سبقا لإياب
- ٤ - فحريّ بأن يسمّى كما قد كان سمّا نزهة الألباب
- ٥ - كم وقفنا منه على خير مسعى للمعالي من غير حث ركاب
- ٦ - ما وعت قط مثله من طريف وتليد حقيقه الأحقاب
- ٧ - فتنزه منه بروضه أنس وتسلى عن وحشة واكتئاب
- ٨ - واجتن من اوراقها ثمرات وتفكّه منها بلّب اللباب
- ٩ - واجتلي من حاناتها خندريسا رصعتها فرائد من جباب
- ١٠ - واذا رمت للمعالي طريقا فاهتد في كواكب الاكواب
- ١١ - وأجلّ يعملات فكرك فيها واعتبر في غرائب الاغتراب

(٣٢) هو محمود شهاب الدين الألوسي مفتي بغداد في زمن الشاعر

٧ - في ب : (وحشته) خطأ

١١ - وغرائب الاغتراب هو احد مؤلفات الألوسي المهمة تحدث فيها عما جرى له خلال بعض اسفاره الى الاستانة وغيرها .

(٣٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

- ١- اذا ما استندت من مداد مجابري
- ٢- وأجريته في مهرقي ضاع نشره
- بأقلامها المسك المذاب أناملني
- كما شاع ذكرني في جميع القبائل

(٣٤)

وقال رحمه الله :

(الكامل)

- ١- الناس ينجيهم تفاوتهم
- ٢- كأسافل الزوراء اذ حكموا
- ٣- والكل عن طررق الرشادر لقد
- ٤- والكل في قول الزور قد نطقوا
- ٥- وأدارهم صرف الزمان كما
- فاذا تساوا رتبة هلكوا
- وارذال الحذباء اذ ملكوا
- ظلوا غداة بغيرها سلكوا
- والكل عن قول الحق قد سكتوا
- قد دارت الافلاك فانكسروا

(٣٥)

وقال رحمه الله مقرظا على مقامات ناصيف اليازجي :

(الرمل)

- ١- غرر أم درر مكنونة
- ٢- أم غواني سفح لبنان لمن
- ٣- أم دمي عن قصر غمدان لنا
- ٤- هام قلبي بمغانها كما
- ٥- أم مقامات لناصر علت
- في عباب البحر بين الصدفين
- حل بغداد أشارت باليدين
- صلت من جفنها ذا شفرتين
- هام من قلبي جميل يثين
- واستنارت فازدرت بالفرقدين

(٣٣) جواب اذا ناقص في هذين البيتين

(٣٤) في ت : (غدات)

٤ - البيت : مختل الوزن

(٣٥) وردت هذه القصيدة مكررة في ص ٧٨ . وبين تكرار نسخ القصيدة وردت فروق عدة

٣ - في ص ٧٨ : صلت اجفانها ذا شفرتين

٥ - في ص ٧٩ : وانارت فازدرت بالفرقدين

٦ - في ص ٧٨ : ولنا اوراقها من حبرها

ابدت المسك بصحف من لجين

- ٦- ولنا من جبرها أوراقها
 ٧- وظفرنا اذ حكت اخلاقه
 ٨- لست ادري وهي العنقاء من
 ٩- قد اتنى تنقضى دينها
 ١٠- وتراءت بحلى ارقامها
 ١١- بمراياها العقول ارتسمت
 ١٢- وتجلت صور العلم بها
 ١٣- وعلى الاحسان والحسن معا
 ١٤- رحت في راحة معناها ومن
 ١٥- وبسفر أسفرت الفاظها
 ١٦- يرجع الراجي مجارة له
 ١٧- طار في الأفق من خفته
 ١٨- ودعا الشيخ الحريري مع
 ١٩- بين ما قد ابدع فيه وما
 ٢٠- قرب الشاحط منا نشره
 ٢١- من رأى من قبله سقراً حوى
- أهدت المسك بصحف من لجين
 يوم وافتنا باحدى الحسينين
 اين جاءت وهي لا تعزى لأين
 فوفت للمجد غني كل دين
 فتذكرنا ليالي الرقمتين
 فمحت عن كل قلب كل رين
 فجلت عن كل عين كل غين
 طبعت والطبع مشغوف بدين
 روح مبناها حليف الشاتين
 بين أفقيهما سفور النيرين
 كرجوع اليأس في خفي حنين
 بالمعاني فاستخف الثقلين
 همداني أثراً من بعد عين
 بين ما أنشأه بعد المشرقين
 وطوى ما بيننا شقة بين
 مجمع البحرين بين الدفتين

- ٧ - في ص ٩ : وظفرنا اخلاقه اذ حكت
 والبيت غير موزون على هذه الصورة
- ٨ - في ص ٧٨ : حل البيت العاشر من القصيدة محل البيت الاثمن . وحل البيت الثامن
 منها محل البيت التاسع . وحل البيت التاسع محل البيت العاشر
- ٩ - في ص ٧٨ : (فوت للمجد) خطأ . ولذلك جاء العجز مختل الوزن
- ١١ - في ص ١٠ : (بمراياها المعالي ثبتت) في ص ٧٨ : جاء العجز هكذا مختل الوزن :
 فمحت عن كل عين عقلي كل غين . واعتقد ان اختلال الوزن جاء من زيادة كلمة (عقلي)
- ١٢ - في ص ٧٩ : جاء عجز البيت هكذا ... فجلت عن كل قلب كل رين
- ١٦ - سقطت (كرجوع) من ت . في ص ٧٨ : جاء عجز البيت هكذا : بعد محض اليأس في خفي
 حنين
- ١٧ - في ص ١٠ : جاء صدر البيت مختل الوزن هكذا : طار في الخافقين من خفته ...
- ١٨ - في ص ١٠ : جاء صدر البيت هكذا : ودعى نسج الحريري مع آل في ص ٧٨ : جاء
 عجز البيت مختل الوزن هكذا لسقوط (من . همداني أثراً بعد عين .. ولذلك اوردنا
 الصدر من ص ٧٨ والعجز من ص ١٠ وهو ما يتلاءم مع المعنى والوزن . وفي البيت اشارة
 الى الحريري وبديع الزمان باعتبارهما من اقدم واجود من نظموا في المقامات .
- ٢١ - ورد في ص ٧٨ صدر البيت هكذا : ياله قاموس فضل قد طوى ...

(٣٦)

وقال رحمه الله في السفور ايضا :

(الخفيف)

- ١ - عندنا صحّ أن قسّ إياد
 - ٢ - وينادي النادي بفصل خطاب
 - ٣ - ويقول اسمعوا وعوا ايها النا
 - ٤ - ومضت مثله عليه قرون
 - ٥ - ثم قام الروح المسيحي
 - ٦ - فليام لبنان تهلان في ذا
 - ٧ - فلكم أولياه ما طاول الشم
- بعكاظٍ قد كان يخطبُ دهرًا
يصدع السامعينَ وعظا وزجرا
سُ جهارا يذكّرُ الناس حشرا
ثاويًا من لبنان بالسفح قبرًا
ناصر أبو وردة فأحياه نشرًا
كوفي ذا فليسم لبنان قدرا
به سؤددا ومجدًا وفخرًا

(٣٧)

وقال رحمه الله تعالى :

(السريع)

- ١ - وقائل يا شيخ ما تشتهي
 - ٢ - هل لك في الخمر التي روقت
 - ٣ - تعطيكم ساقية مثلها
 - ٤ - تمج من ريقها شهدة
- من آلة القصف وما تبتغي
في دثها دهرًا كما ينبغي
في قالب التكوين لم يفرغ
قلت نعم لكن مع القيمي

(٣٨)

وقال رحمه الله في قدوم الشيخ طه افندي السندي :

(الخفيف)

- ١ - قيل ما للزوراء بعد اضطراب
 - ٢ - هل وطاها طود له القدم الرا
- بأولي الجهل مكنت لا تباهي
سخ في العلم قلت طاها وطاها

(٣٦) يقصد به ناصيف اليازجي ايضا

(٣٧) ٤ - (القيمى) لفظه محلية موصلية (والقيمغ) استعمال عامى لما نسميه (الزبد)

(٣٨) الشيخ طه السندي : من علماء بغداد المشهورين الذين عاصروا الشاعر

٣ - في ت : (مفرطة) تصحيف

٨ - سقطت (اردت) من ت . ويظهر انها كانت ساقطة كذلك من ب لكنها اضيفت بخط مخالف بعد ذلك .

وقال رحمه الله :

(البسيط)

- ١ - نحن اذا ما أردنا ان نناضل في الأشعار أشعرنا العباس نجل علي
- ٢ - تغدو المراسيل اقواساً واسهمها ما قد رسلنا بقرطاس من الرسل
- ٣ - فتنجي النجف الاعلى مقرطسة منها القراطيس بالتشبيب والغزل
- ٤ - تجيب عن كل ما أبغي مفكرتي من المعاني بلا مهل على عجل
- ٥ - كم منبر قد نصناه لخطبتنا اعواده ما رفعناه من الأسل
- ٦ - فصل الخطاب لنا إرث نورقه منا الاواخر عن آباءنا الأول
- ٧ - أنست تميماً معالي قوس حاجبهم قوس التي في العلا أربت على زحل
- ٨ - سل الاقاليم عن اقلامنا واذا اردت سل عن ظبانا سائر الدول
- ٩ - تنبيك عما جرى هذي وتخبرني عما يرى حدها المحدود بالأجل
- ١٠ - نحن الذين استت من محاربهم الحاظ آرام نجد صبغة الكحل

وقال رحمه الله في السردار الاكرم والتشظير للسيد عبدالغفار :

(مجزؤ الرمل)

- ١ - انما السردار أعني ذلك المعلوم وصفه
- ٢ - صرف السوء فقالوا عمر المنوع صرفه
- ٣ - هو في لطف وعنف لطفه الباري وعنفه
- ٤ - فانبرى في ذا وهذا قلم الباري وسيفه

وقال رحمه الله في حنا :

(الطويل)

- ١ - لقد زرع الشماس حنا محبة بحاوي الهوى قلبي فأوسعته خصباً
- ٢ - ومن تك ارض الحب مزرعة له يليق به أن يزرع الحب لا الحبا

(٤٠) ويقصد بالسيد عبد الغفار : الشاعر الشهير المعروف بالآخرس .

(٤٢)

وقال رحمه الله :

(البسيط)

- ١ - في الحرب والسلام كم لي قصة سلفت عني حكاها لسان السيف والقلم
- ٢ - ومنهما كل ثغر في تكلميه يجانس اللفظ بين الكلم والكلم

(٤٣)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

- ١ - خزانة فكري كورة وتخيلي لتحل معان تلفظ الشهد يعسوب
- ٢ - تحن له الاذواق شوقاً لرشفه كما حن مشتاقاً ليوسف يعسوب

(٤٤)

وقال رحمه الله :

(المجث)

- ١ - وسائل لي لما صرقت عما وليت
- ٢ - ما نلت قلت ثناء يبقى معي ما بقيت
- ٣ - وأن أمت كان بعدي مخلداً لا يموت
- ٤ - عفت الفضول لعلمي أن ليس يعدم قوت
- ٥ - وصنت قدرى عنها ترفعتاً فعنيت

(٤٥)

وقال رحمه الله :

(الطويل)

- ١ - أقبل أقداماً فخارى بها يعلو كما قد سمت فوق الثريا لها نعل
- ٢ - والشم شيعاً من قبال شراكها بأفواه أجفان تراها له كحل
- ٣ - بروضة فخر الرسل غرد صباية وردد على افنانها نعتة واتل
- ٤ - وكن ساجداً طول المدى فوق بانها كورق والا فالغرام له أهل

(٤٤) ٢ - في ت : (يبقى في ما بقيت) خطأ

(٤٦)

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة محمد بهجت نجل احمد عزت افندي العمري :

(الرجز)

- ١ - انعم ببولودٍ تبدى حاليما في حيلةِ المجدِ ولاح باهيا
- ٢ - كالبدري في افق السعودِ طالعا في طلعةِ انارت الدياجيا
- ٣ - وأبعدتْ عنا العنا وقربتْ لنا عقيرِ يأسينا الأمانيا
- ٤ - فراح كل رافلا في حلالٍ يجر ذيلا من جورٍ ضافيا
- ٥ - نشوان في سلافةٍ أدارها له البريدُ اذ أتى موافيا
- ٦ - من شهرزور رافعا عقيرةً للبلدة الزورا ينادى الناديا
- ٧ - يعلن في ميلاد نجل احمدٍ محمدٍ ويُنشِدُ التهانيا
- ٨ - مبشرا يقول لي مرتجلا في سرعةٍ وينظم القوافيا
- ٩ - يا خاله الفهيم قل مؤرخا أخافؤادٍ قد أتاننا زاهيا

سنة ١٣٧٤

(٤٧)

وقال رحمه الله هذه المقطوعة في هلال محرم :

(المجتث)

- ١ - شهر المحرم هلا ويوم عاشور حلا
- ٢ - فألبس من الحزن ثوبا واسبل من الدمع ذيلا
- ٣ - واصبر على ترك صبرٍ وعن سلوٍ تسلى
- ٤ - واجعل دموعك شرباً ونهش كفتك أكلا
- ٥ - فأنه يوم حشرٍ به السرائر تبلى

(٤٦) احمد عزت هو ابن اخ الشاعر العمري وكان شاعرا ايضا وقد عاصر العمري وجمع ديوان

عبدالفار الاخرس وقد تزوج ابنة عبد الباقي العمري

(٤٧) ٥ - يشير الى قوله تعالى : (يوم تبلى السرائر)

(السريع)

- ١ - اصف فكري لسليمانه قلمي اذ حاول من وصف
- ٢ - أتاه من حسن المعاني التي لو جُئْتُ تعزى الى اللطف
- ٣ - بألف عرش مع بلقيسه من قبل ان يرتد لي طرفي

القصيدة الحماسية التي ارسلها من دار السلطنة العثمانية :

(الطويل)

- ١ - نعم فالمعالي ما تبين الفضائل ونيل أمان ما حوته الأوائل
- ٢ - محامد لم تبرح تسير بذكرها أولو الفضل حتى لن تعدّ الفواضل
- ٣ - عرفنا بها العليا فنلنا مكانة تقاصر عنها النيرات الكوامل
- ٤ - ولم ندر ما نهج المكارم قبلها ولا كيف تبدو في القضاء الفواضل
- ٥ - وعاذلة عنها أبيت بمعزل وفي القلب منها سودة وغوائل
- ٦ - تقول أبيت اللعن هل انت سامع مقالة من قد جرّبه النوازل
- ٧ - الى كم تعاني حادثاً غيباً حادث وكم ذا تعشاك الصعاب الجلائل
- ٨ - اما برهة فيها لحالك راحة وقد لاح من صبح المشيب دلائل
- ٩ - وقد ناهز العشرين سنك بعدها ثمانية هل أنت يا عاق عاقل
- ١٠ - فقلت لها قول المعري منبها (الا في سبيل المجد ما أنا فاعل)
- ١١ - دعيني وجدي لا أبالك اتني (ولا ذنب غير الفخر لست أحاول)
- ١٢ - ألم تعلمي صفحي وحسن تكلمي اذا ما جفا خيل واطنب عاذل
- ١٣ - سل القيم عني ان جهلت شمائي فقد يدرك المأمول من هو سائل

(٤٨) هذه الابيات الثلاثة لم ترد في ت

٣ - يشير الى الآية (انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) سورة النمل

(٤٩) في هذه القصيدة وما تليها من قصائد ومقطوعات لم ترد الا في نسخة واحدة فقط هي هذه المخطوطة (الادب الباقي) وبالرغم من تأخرها في هذه المخطوطة عن مقطوعات (نوادر التعريف) الا اننا فضلنا ايرادها قبلها لطول هذه القصائد وحتى يكون هناك تناسق في ايراد القصائد . وقد فضلنا تأخير مقطوعات ما جاء في نوادر التعريف لانها قصيرة جدا ولا تشمل أطولها على أكثر من ثلاثة أبيات .

- ١٤- أمثلي تغفى في الدياجي جفونَه
١٥- ولي من صنوف المكرمات اجلها
١٦- وكم ليل دجن سرته فوق ضامر
١٧- يصاحبني فيه وشيخ مثقف
١٨- وكم ليلة ليلا امطت بها الكرى
١٩- تحجب فيها الفجر حتى كأنه
٢٠- أجت بها الداعي وما كنت واجعا
٢١- اعرت السها طرفي فبات مسهدا
٢٢- تجوب الفيافي المقفرات قلائصي
٢٣- سأضرب وجه البید أبغى بها العلا
٢٤- وأطوي بأخفاف الركائب مهمها
٢٥- وأبصر غيلان المنايا تنوشني
٢٦- بوصل المعالي كم قطعت سباسباً
٢٧- فما نهنتني في الملم حوادث
٢٨- فمن لم يكن ذاهمة دونها العلى
٢٩- مشوق الى العليا أسوق بضاعتي
٣٠- اخوض عباب البحر اطلب دره
٣١- واني وحق المجدر للعز ذروة
٣٢- واني شديد الرأي بالعلم عامل
٣٣- ولست الذي في منزل الذل نازل
٣٤- ولم ألك عرضي للثام أذيته
- وقد ارقتهن القوافي القوافل
ومن داعيات الخير طل ووايل
اخوض المنايا والنجوم أوافل
وعضب جزاز اتقنته الصياقل
وطرف السها ساه وطرفي جافل
سريرة صبر أضفرتها الغلائل
ولا مؤنس الا الجياد الصواهل
وقد لج في بحر الدجى فهو جائل
وللغول فيها وحشة وزواجل
الى أن يؤول الآل والآل آيل
تدمدم فيه الجن والهول هائل
وليل شبابي منه قد شاب كاهل
فأنعيم بقطر للعلا هو واصل
ولا اقمعدتني عن مرادي جحافل
فسوف يرى من دهره ما يعاقل
يسوق عكاظ الفضل هل من يعامل
فلله دري كم نقيس أحاول
وللجود جود فهو هام وهامل
واني شديد الحزم بالبأس باسل
ولست الذي في عزة الجاه جاهل
ولو لعبت بي المرهقات القواصل

١٥- في ب : (ودوايل) خطأ

١٦- الجراز : القاطع . وسيف جراز : سيف قاطع . اللسان / جرز

١٨- جاء هذا البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ على الشكل التالي

وكم ليلة ليلا امطت بها الكرى
وطرف السها ساه وقلبي كليمه

١٩- جاء عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ على الشكل التالي (سريرة صب لم يدعها
كتومة)

٢٣- عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : (الى ان ترى ريا من الآل هيمه)

٢٤- عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : على الآيم ما لم تطويه نسيمه

٢٥- عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : وانظر ليل العمر شاب بهيمه

- ٣٥- ومذ غبتُ عن غابي واني سَمِيدَعُ
 ٣٦- وماج العدا يدعون بالبشر بعضهم
 ٣٧- فمن كاشح يرنو بمقلة غادر
 ٣٨- ومن شامت ييدي افتزار تعجب
 ٣٩- وفي بأنواع الرزايا تراجمت
 ٤٠- وبت أعاني صبر بعض عواذل
 ٤١- وقد نال مني حظُّه كلُّ أخرق
 ٤٢- الى أن اتيتُ البابَ في خير دولة
 ٤٣- تمد على الآفاق فسطاق رحمة
 ٤٤- وجئتُ الى دار الخلافة كي بها
 ٤٥- اروم من الروم الرميّة في العدا
 ٤٦- وصرت بحمد الله بدرا لأفقهها
 ٤٧- بحسن ثناء طاب ذكراً ومفخرها
 ٤٨- ونلتُ الذي أرجوه واللّه عاجلاً
 ٤٩- ورُدّ على الأعقاب بالهون والأسى
 ٥٠- طوته الرزايا في زوايا خموله
 ٥١- أيعلم ما في الغيب عمر وشبهه
 ٥٢- فلو كان يدري ضرّ شيء وقع
 ٥٣- ولكنه لم يعرف الفضل حيثما
 ٥٤- فهل سمعت اذن بأن خطيئة
 ٥٥- وهل للثرى عند الثريا مزية
 ٥٦- فما كلُّ من يرمي السهام بصائب
 ٥٧- ولا كلُّ فجير للغياب كاشف
 وقامت تراعيني النوا والنوازل
 كأنّ الليالي السود عنهم غوافل
 يرش سهام البغي وهي نواصل
 لقد ارقصته ترهات وباطل
 ظنون وزادت لوعة وبلايل
 ولم يجد هم والصبر للمرء قاتل
 وما نفعت مني اليه الوسائل
 لها الفصل دأب والخطاب شمائل
 جميع الوري في ظل ذلك قائل
 اجالس أرباب العلا وأساجل
 بسهم الردى فيها الذباب قواطل
 تروح وتغدو في سناه الرواحل
 وحمد به يوم الفخار أطاول
 وكم لي بها من بعد ذلك آجل
 اخو اللؤم حتى استبجته الاراذل
 واصبح في رزء له الله خاذل
 وأقبح شيء جاهل متعاقل
 لكان له شغل عن الناس شاغل
 غباوته جاءت بجهل تصاول
 لعنترة وسط المجال يجاول
 وللسمهي هل للعراء نواصل
 ولا كل من يعلو الجواد ينازل
 ولا كل ظل تحته الركب قائل

٣٨- الترهات : الاباطيل . واحدها ترهة . لساب العرب / تره
 ٤٣- في المخطوطة : (تمتد) خطأ والصحيح تمتد لانه يتفق مع الوزن وينسجم مع المعنى
 ٤٥- الذباب : ذباب السيف حده / اللسان . ذب
 ٥١- في المخطوطة : (غمر شبهه) وفي ذلك اخلال بالوزن والغمر والمغمور من الرجال غير المشهور / اللسان . عمر
 ٥٢- في المخطوطة : (فلو) مطبوسة

- ٥٨- ولا كلُّ بصاصٍ يسمى بجوهر
 ٥٩- فقل للذي قد رام شأوي جهالةً
 ٦٠- أتوه فيه لا أفؤه بذكره
 ٦١- انا من بني الفاروق يا نعم عتره
 ٦٢- لهم نسب عالٍ يطولُ نجارُه
 ٦٣- فيا هذا الفرعُ الذي طابَ أصلُه
 ٦٤- بجدهم نالوا ذرى كلِّ محتدٍ
 ٦٥- حووا بأبي حفصٍ منارا لو انه
 ٦٦- كفاهم به فخرًا ومجدًا وسؤددا
 ٦٧- على قوله آياتٌ صدقٍ تنزلتُ
 ٦٨- هم القومُ انْ عدَّ الكرامُ وحقَّهم
 ٦٩- يذودونَ يومَ الروعِ كلَّ كريهةٍ
 ٧٠- لهم في المعالي الشامخاتِ مراتبُ
 ٧١- ومدَّوا على الآفاقِ اطنابَ عزةٍ
 ٧٢- عزائمٍ لولا حلمهم ووقارهم
 ٧٣- لهم ثبتُ جأشٍ لا يجارى نبوته
 ٧٤- فلو علمتُ اسدُ الشرى سطواتهم
 ٧٥- ولوجسَّمتِ آلاؤهم أو نصوَّرتُ
 ٧٦- فما الجودُ الا ما أفاضَ يمينهم
 ٧٧- لهم نزر نظم كالدراري تناسقتُ
 ٧٨- فان لم تكن هذي المعالي بعينها
 ٧٩- (اولئك آبائي فجئني بمنلهم)
 ٨٠- امستجدياً من غيرهم نيل نحلة
 ٨١- اليك اتد ما كل بيضاء شحمة
- ولا عُدَّ كل العادياتِ صواهيلُ
 اليك بعيدُ عنك ما أنت آملُ
 لأنى أنا عالٍ وذلك ساقيلُ
 لخدابهم شبلُ النفيلِ نوافيلُ
 (ويقصُرُ عن اراكبه المتناولُ)
 الى السيّدِ الأوَّابِ ناهيكَ واصلُ
 ولا ردَّهم عنه القنا والقنابلُ
 لشسِ الضحى ما غيَّرتها الأصائلُ
 فليس له من بعده من يماثلُ
 مطابقةً سلَّ عالماً هو عاملُ
 أشارتُ لهم بين الانامِ الاناملُ
 ويعطونَ عند الضنكِ والغيرِ باخلُ
 وفي سدرَةِ المجدِ الأثيلِ منازلُ
 منيرِ الدياجيِ دونها متضائلُ
 لك لها رضوى وذابَ مشاكلُ
 اذا طاش قومُ واستقَّز الجلاجلُ
 لما حملتها أرجلُ ومفاصلُ
 مواهبهم لم يبقَ في الخلقِ سائلُ
 وما المجدُ الا ما حوته الشمايلُ
 جواهره واللفظُ فيه السلاسلُ
 فما للمعالي في الوجودِ هياكلُ
 اذا عنعنَّا بالكيح القبائلُ
 ومستجداً قوماً سواهم تناضلُ
 ولا كل سودا تمرة أنت غافلُ

٦٢- عجز البيت / أخذه من المعري

٧٦- عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : وما الفضل الا ما حواه اديمه

٧٩- صدر البيت أخذه من الفرزدق

- ٨٢- وقائلةٍ ما لي ارى الدهر لم يزل
 ٨٣- فقلت لها ذا دأبه مع اولي النهى
 ٨٤- فلا طيف الا بالأمني يرتجى
 ٨٥- لعمرك ما آلت بسبق مجاهدي
 ٨٦- ولا نشأتي في رجة المجد والعلی
 ٨٧- ولكنما حال الزمان كما ترى
 ٨٨- فلو كانت الدنيا تساوي بعوضة
 ٨٩- ولو كان عقلاً للزمان برأسه
 ٩٠- فمن يرتجي من دهره بل غلة
 ٩١- ومن يرتجي قطر الندى من بد العلا
 ٩٢- أطيل عتابي للزمان جهالة
 ٩٣- عليك العفا يا دهر لست مخاطبا
- يحاول فيما تشتهي ويماطل
 فأنقص حظاً يا سليمى الافاضل
 ولا وصل الا بالتوهم واصل
 ولا عنصري غشت عليه الخمائل
 كنسبة من عشت ذراه الرذائل
 يقدم من قد أخرته الأوائيل
 لما اغتال أهل الفضل فيها الغوائل
 لما موضع التاج استقل الخلايل
 ومن لمع آل هل تسينغ المناهل
 وهل يرتجى من خلب البرق وابل
 وما تحته والله طول وطائل
 ولكن تفريج الكروب معامل

(٥٠)

وله رحمه الله مقرظا كتاب (نشأة الصبا في احاديث الادبا) مؤلفه نعمان افندي بن عثمان افندي
 الدفتری العمري :

(الطويل)

- ١ - كتاب حوى من كل فضل أخضته ونعمان فخر كل جوهره عمّا
 ٢ - ناديت منشييه جهرة فنعيم الذي التفت يا عمنا نعمنا

(٥٠) ب

(الوافر)

- ٣ - تقول كل نظم الى النعمان عمّا البيان
 ٤ - اذا قلنا بحورا ألم تلق به درر المعاني

٨٢- عجز البيت في (نزهة الدنيا) ص ٢٦٦ : يحاول فيما تشتهي وترومه
 ٨٨- في المخطوطة : (بعوضة) وهو خطأ . معنى البيت مقتبس من حديث شريف هو (لو وزن
 الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها جرة ماء)
 ٩٢- في المخطوطة : (بالزمان)

(٥٠) ٢ - فراغ . ناديت ... والتون بعد (نعمنا) ليكمل به اسم نعمان
 ٣ - بين البيت الثاني والبيت الثالث خط فاصل ... فراغ . تقول لكل نظم
 ٤ - فراغ . اذ قلنا بحورا . وقد فضلنا عدم اتمام الناقص خشية الابتعاد عن المعنى
 وغير ذلك .

(٥٠) ج

(السريع)

- ٥ - نشأة الصبا صبتْ نشأتِي فثمت للنعمان فيها وشامْ
٦ - ريحانةٌ مذ أزهرتْ عطرْتْ فتحثها قطر العراقِ وشامْ

(٥٠) د

(الخفيف)

- ٧ - نشأة الصبا لها ثقاتٌ سحرها الباطلي من نعمانِ
٨ - يا لها دوحةٍ تلوح عليها كل يومٍ شقائق النعمانِ

(٥٠) هـ

(البسيط)

- ٩ - نعمان احيا بتأليفٍ نسا شرفا وأخذ الفضل في اهليه كلهم
١٠ - من بعد ما عاد منه الرسمُ مندثرًا احيا اسمه حين يدعى دارسُ الرممِ

(٥١)

وقال رحمه الله مقرظا ومؤرخا رسالة والده المرحوم سليمان افندي (المسماة بالرسالة النعمانية)
تصريع وتخمين قصيدة لامية العجم المهداة لنعمان باشا الجليلي وذلك سنة ١٢٢٣هـ :

(الكامل)

- ١ - لله دركٌ فاضلاً متشعرا لما استهلّ نظام مدحك بارعا
٢ - وحويت في هذا النظام فوائدا وسموت في كشف الغوامض بارعا
٣ - في مدح تاج الملك نعمان الذي في عصره ما قد رأينا جائعا

ونعمان افندي هو صاحب كتاب (الروض النظر) وهو ابن علي المفتي (ابو الفضائل العمري)
اديب وشاعر

٧ - في المخطوطة فصل بين البيت السادس والبيت السابع . والملاحظ ان قافية الابيات تتغير
بعد الخط الفاصل

٩ - بين البيت الثامن والبيت التاسع كذلك خط فاصل
في المخطوطة : (احيا) خطأ

١٠ - في المخطوطة : (مندثر) خطأ

(٥١) لم نستطع العثور على هذه الرسالة .

٢ - في المخطوطة : (القوامض) خطأ

- ٤ - قرضتُ هذا النظمَ لما جدتُ في
٥ - ومكلاً ومتوجاً ومجوهرًا
٦ - ومؤلفاً وملقاً ومؤرخاً
تصريحه فغدوتُ فيه مدّرعاً
ومفضلاً ومذهباً ومرصعاً
ومحمساً بمديحه ومصرعاً

(٥٢)

وقال رحمه الله مقرظاً ومؤرخاً بديعية يوسف افندي بن عبدالله افندي العمري :

(الطويل)

- ١ - نظامٌ سما لما استهلّ براعة
٢ - بحسن ابتداءٍ فكّ مسك ختامه
٣ - وأعربَ في أنواعه بغرائب
٤ - وزانَ بها جيدَ النظام موريا
٥ - كزهر ربيع في البديع مدبّج
٦ - فيا ناظم الدرّ الثمين قلائدا
٧ - فخذ من قريضى ياهمام مقرظا
٨ - لقد جدتُ يا حبر الزمان بوسمها
٩ - غلتُ وعلتُ قدراً بمدوحها الذي
١٠ - نظام جليلٍ قلتُ فيه مؤرخاً
لأوصافٍ فخر الكائنات مفتح
بمدح مليكٍ للمشام منفتح
بنشرٍ كما في طيها متوشح
بثابتٍ اصلٍ للفروع مرشح
بالوانٍ شتى بالبيان منقّح
بترصيعها التصريح جاء مصرح
بديعيةٍ فيها الكنوز تفتّح
باسم مليكٍ العصر قدرا يرجح
علا قاب قوسين أو أدنى مصحّح
لايفاء أنواع البديع موضح

سنة ١٢٣٣هـ

(٥٣)

وقال رحمه الله مهنئاً ومؤرخاً صدور المنشور السلطاني بتعيين نعمان باشا لحكم ولاية الموصل في
ثناء اختلال الامن فيها :

(البسيط)

- ١ - بشرى لقد عجل الرحمن بالفرج
وأعقبقت أريج الخضراء بالأرج

(٥٢) يوسف بن عبدالله العمري هو ابن عم الشاعر . وقد ارخت القصيدة بسنة ١٣٣٣هـ ثم صححت
بعد ذلك بـ ١٢٣٣هـ .

روى الابيات بالكسر . وقد جاءت افعال في اواخر الابيات لا يمكن ان تكسر اواخرها

(٥٣) ... (يا ازمة انفرجى) كتب فوقها بخط دقيق : (ابن الفارض) وهو بهذا يشير الى القصيدة
المشهورة لابن الفارض التي يبدأها بقوله :

اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجى

ونعمان باشا الجليلي هو ابن الوزير سليمان باشا بن الغازي أمين باشا (١١٧٤ - ١٢٤٤هـ)

وقد ولى الحكم في الموصل بعد وفاة عمه محمد باشا ثم اصيب بالفالج ومات .

- ٢ - بالحاكم الملك النعمان منذرنا
 ٣ - اراح منا قلوباً بل أزال عنا
 ٤ - يا نجل عين سليمان الزمان ومن
 ٥ - فحي مصرأ بنعمان بها نعمت
 ٦ - فيا شقيق الحياي انني خجل
 ٧ - عن سابق العصر نظمي جاء يشكركم
 ٨ - لا زال منصبك الميمون مرتفعاً
 ٩ - يا حاتم الكف يا كسرى الزمان ويا
 ١٠ - فاحكم بعدل واحسان نورخه
- بل نجل ثابت راق عالي الدرج
 فلم ثقل بعدها يا أزمة افرجي
 به البصائر لم تحتج الى الدّعج
 لها يحق بأن تفديه بالمهّج
 مما جناه أبي في أقوم الحُجج
 باللف والنشر مبسوطاً بمندرج
 الى الوزارة في سعد على نسج
 مجر العطاء وياذا المنظر البهّج
 أقمت حذبة حباناً من العوّج
 سنة ١٢٢١هـ

(٥٤)

وقال مهنّا ومؤرخا اطلاق عذار يحيى بك نجل نعمان باشا الجليلي :

(البسيط)

- ١ - يا حسن خط على بدر الكمال جرى
 ٢ - لا مان في سُبُحات الوجه فد رُسا
 ٣ - بعارض وعذار ذاع عرفهما
 ٤ - في حسن غرته سعد السعود بدا
 ٥ - وفي ميّاً ليحيانا الأمير ضيا
 ٦ - جمع العذارى اذا شاهدن طلعتنه
 ٧ - هذا مليك وشبل للمليك اما
 ٨ - هنيّت في حلية زانت محاسنكم
 ٩ - يا نجل آصف يا من عم نائلنه
 ١٠ - عذار ين وسعدٍ قلت أرخه
- بالمسك في قلم الياقوت قد سطر
 سبحان باريهما بالحسن حيث برا
 نشرأ وشعر البها من قدّه نشرأ
 وفي ضيا وجهه قد أخجل القمرأ
 نور البصائر في ذاك السنا قمرأ
 يّقطن حاشا فما هذا الفتى بشرأ
 ترون في نوره قد أذهل البشرأ ؟
 يا أوحده الماجدين الصيد والامرا
 قد التفت وأنى ناظم دررا
 بوجهه صار نمل حير الشعرا
 سنة ١٢٢٢هـ

٥ - فوق كلمة : (نعمت) كتب بخط دقيق : (ابن سناء الملك)

١٠ - (اقامت حذبة حباناً من العوج) مشيراً بذلك الى المنارة المشهورة في الموصل (بمنارة الحدباء) والتي يبلغ ارتفاعها مائة وسبعة وثمانين قدماً

(٥٤) ٣ - في المخطوطة : (زاع) تحريف . يشير بالبيت الى شعر البهاء زهير

٦ - في المخطوطة : (شاهدت) تحريف .

ولعله يشير الى قصة سيدنا يوسف الديق في هذا البيت

٩ - في المخطوطة : (ناظما) والصحيح ناظم على انه خبر ان

وقال رحمه الله مهنتا ومؤرخا بورود المقر السلطاني لنعمان باشا الجليلي :

(الطويل)

- ١ - لقد جاء منشور السعادة ينشر
 - ٢ - ودبت الخضراء في كل زهرة
 - ٣ - فسرت قلوب الخاص والعام اجمعا
 - ٤ - الى الملك النعمان نجل لثابت
 - ٥ - رشيد ومأمون وأمين ومهتدي
 - ٦ - ومعتصم بالله عصمة واثق
 - ٧ - شجاع حليم الرأي دراك غوره
 - ٨ - ترى سيفه يوم الوغى يقطع العدى
 - ٩ - فلا زلت يا تاج الملوك ميسرا
 - ١٠ - فبشرى ليحيى نجل يمن وأسعد
 - ١١ - بحكم جديد جاء في السعد مقبل
 - ١٢ - فجربته صبح الأمان مؤرخا
- بمنطوقه عن منطوى المجدر يخبر
بختلف الألوان جاء معطر
وجاء بتفويض الأمور محرر
سليل وزير كان في الناس منذر
وهاد ومتصور اللواء مظفر
وفي محتد العلياء فهو مصدر
له النظم كالمشور والدر ينثر
وكف له بالوكف كالغيث يطر
لجيب المعالي بالسور مزور
هنا نيران فيها العين تبصر
بتكميل أفراح الأنام مبشر
وقر عيون العام صبح مقرر

مركز تحقيق كتاب (٥٦)

وله رحمه الله مهنتا ومؤرخا ورود المنشور لسعد الله باشا الجليلي وموريا باسماء المقامات :

(البسيط)

- ١ - غنى على غصن الأفراح شحرور
 - ٢ - وقد صبا حينما قد هب ريح صبا
 - ٣ - وشاع في ما وراء النهر مخبره
- والقلب في الرست مجبور ومسرور
من جانب الدولة الغراء منشور
وفي العراق له بالملك تبشير

(٥٥) هذه الصفحة غير مرقمة وقد تركتها لأسباب اوردتها في مكانها
٤ - في المخطوطة : (متدر) والصحيح ينذر . اذ لو بقي اسما لوجب ان ينصب على انه خيرا لكان

٧ - حليم : اي حازم . والاستعمال وارد

(٥٦) هذه الصفحة ليست مرقمة للسبب السابق
الرست والعبا والاصفهاني والبيات وغيرهما من المقامات التي سترد في هذه القصيدة اسماء
لبعض المقامات العراقية المعروفة .

وسعد الله باشا الجليلي هو ابن الحاج حسين باشا بن اسماعيل باشا الجليلي (١١٦٩ - ١٢٢٧ هـ)
ولى الحكم في الموصل في ذي الحجة سنة ١٢٢٥ هـ حتى وفاته .

٣ - في المخطوطة : (مخبرة) خطأ

- ٤ - نجل لعينِ حسينِ كُحلُ مقلتيه
 ٥ - فكل كبرى ترى صغرى بساحتيه
 ٦ - نوروزنا يومَ تشریفِ لرتبته
 ٧ - ومن يعاديه لم يلقَ سوى فشلٍ
 ٨ - يومَ "به راحت الارواحِ مطربة"
 ٩ - رفعتَ أعلامَ مجدٍ في الوزارةِ اذ
 ١٠ - أضفتَ سعدكُ لله الذي سعدتَ
 ١١ - مقري الضيوفِ ووهابِ الالوفِ وجد
 ١٢ - برهانهُ واضحٌ بين الأنامِ يرى
 ١٣ - عضيدهُ حسنُ الأخلاقِ غيثُ ندى
 ١٤ - وشبههُ احمدُ الأفعالِ ليثُ وغى
 ١٥ - يكاد ناطقهُ والدوسقى معا
 ١٦ - وفي وزارتهِ العظمى القريض زها
 ١٧ - قامتُ بها قامةُ الحدباءِ واعتدلتُ
 ١٨ - يا حاتمَ الكفِ يا كسرى الزمانِ ويا
 ١٩ - لا زال منصبكُ الميمونُ مرتفعاً
 ٢٠ - منطوقُ سعدٍ واقبالٍ تؤرخهُ
- كالأصفهاني بعينِ زانها الحورُ
 اذ البيات بها بالفضلِ مغفورُ
 فمن يواليه منه البيتُ معمورُ
 وورد حاسدهُ ما عاش مكدورُ
 نشرَ الوزارة فياحُ ومعطورُ
 نصبتَ راياتها والفضلُ مدثورُ
 به الملوكُ ومن قد ضيفَ مجبورُ
 داع الأنوفِ وسعدُ الله مشهورُ
 كأنه علمُ في رأسه نورُ
 لا زال شانيه مدمورُ ومدحورُ
 وغيث جودٍ على العافين معطورُ
 مورياً فيه منظومُ ومنشورُ
 وفاح منها على الخضراءِ منشورُ
 بعدله قد بنى من حولها سورُ
 بحرَ العطاء قدمُ في الحكمِ مسرورُ
 الى الوزارة مأمورُ ومنصورُ
 صحَّ برقِ بوسمِ الملكِ منشورُ

(٥٧)

وله (موال) في مدح المشار اليه :

(البسيط)

- ١ - تاج الوزارة برأسك يا ملك نعمانُ
 ٢ - بالبذل يا مالكي فقت الفصل ومعان
 ٣ - وبسيف حزمك رقاب اعداك منشورة
 بالحلم ما شفتُ مثلك لثو حسن ومعان

٦ - النوروز : عيد الانقلاب الربيعي . احدا اعياد القومية للفرس والاكراد معا

١٢ - في نهاية البيت كتب بمحاذاة كلمة (نور) تضمين . وهو بالطبع يقصد تضمين بيت الخنساء

١٧ - (سور) كذا وردت في النسختين

١٨ - البيت التاسع من القصيدة (٥٣) ص ٤٩

يا حاتم الكف ويا كسرى الزمان ويا

المشار اليه هنا هو نعمان باشا الجليلي (٥٧)

وله ايضا فيه :

(البسيط)

- ١ - يا ناصب فوق هامات الملوك اعلامٌ سيما الوزارة لهايكم وسم وعلامٌ
 - ٢ - عندي بصدقي لقولي حجة واعلامٌ لما رفعت الخفض عن كل جيد عالٌ
 - ٣ - واسكنت من كل قلب خافق لوعالٌ بالحزم وطيت منها كل خشم عالٌ
- من يوم جاءت بشائركم بحسن اعلام

وله رحمه الله :

(المنسرح)

- ١ - أننت في صيدك الأسود نبي يا من بأفناء عاشقيه ربي
- ٢ - أيا جارحي اللحاظ هل شاء قد قيل من قبل في الأنام نبي
- ٣ - وكيف جازت لك النبوة في السبيل حسن وقد قيل لم ينلها صبي
- ٤ - وكيف تهدي وقد ضللت وكم ضل بليل الشعور كل أبي
- ٥ - لو لم تكن ساحر العيون لما سحرت ذا العاشقين للنوب
- ٦ - دع يا أبا الحسن ما ادعت به وامزج لنا الريق بأبنة الغنبر
- ٧ - طاب لنا الوقت في الربيع على مطارف حاكها ندى السحبر
- ٨ - راح تسلي الهوم قد عصرت من عهد اخوخ سالف الحقب
- ٩ - بكر كأن المزاج واقعهما فنقطت فالحجاب من ذهب
- ١٠ - لو نطقت اخبرت بما فعلت من قدم العصر في بني الأدب
- ١١ - كأنها في الكؤوس فكر فتى متقد الذهن زائد الذهب
- ١٢ - فأسقيها طورا وتارة من رضابك السكرى يا أربي
- ١٣ - وغن لي يا هوم فافتري ويا خطوب الزمان فاضطري

(٥٨) ٣ - الخشم : غضاريف من الانف ما فوق نخوته من القصة وما تحتها من خشارم رأسه .
وقيل : الخيشوم أقصى الانف والخشم كسر الخيشوم / اللسان . خشم وقد استعملها
الشاعر هنا استعمالا عاميا . وكسر الخشم عندهم : (يعطى معنى الاذلال) .
وهذا الموال والذي سبقه كرر مرة ثانية في نهاية الديوان .

(٥٩) ١ - في المخطوطة : (أنت)

٢ - (خارجي) كذا جاءت في المخطوطتين ونرى الاصح (جارحي)

٨ - اخوخ : هو ادريس النبي ، وكان اول بني آدم اعطي النبوة

سيرة ابن هشام

- ١٤- ويا ثغور الأقاح فابتسمي
 ١٥- ويا شموع الشقيق فاشتعلي
 ١٦- ويا لسان البنفسج أرق ربى الر
 ١٧- ويا حدود الورود فافتتحي
 ١٨- ويا ندى الطلر ذي عروس ربى
 ١٩- ويا حمام الأراك اقرأ على
 ٢٠- وادع لقاضي القضاة تاج ذي العلم وعز الزمان والشهب
 ٢١- ابي المعالي ومن له الشرف الباذخ قدرا أو مانع الرتب
 ٢٢- بدر سماء الوجود درة تاج الفضل كنز لكل مقرب
 ٢٣- من شهدت انه الفريد بذو العصر حليم صحائف الكتب
 ٢٤- من فخر الدين فيه وابتمت ثغوره واعتلى على الحجب
 ٢٥- وقد جلى الشك فيه واتضح الحق وزالت ستائر الريب
 ٢٦- مولى غدا بابه لوفده كعبة جود وقبلة الطلب
 ٢٧- ما فيه عيب سوى مخايله تجلي ظلام الهموم والكرب
 ٢٨- كالبحر لو ساغ في مشاربه كالبدر لو لفظه من الضرب
 ٢٩- بنى المعالي بجده وغدت امواله للعفاة في نهج
 ٣٠- هذا الذي عز في الوجود وقد اصبح في العالمين متخبي
 ٣١- لا زال يسقي العفاة من سحب الجود ويروي اوام ذي نصير

(٦٠)

ومن مراسلاته اللطيفة التي حررها في عنفوان شبابه كتابه الى استاذه وابن عمه الشيخ يوسف افندي بن عبدالله افندي العمري وذلك في سنة ١٢٣٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم :
 (الكامل)

- ١ - أهديك يا روح الكمال هدية
 ٢ - وثناً لقد ملأ الدنيا بسنائفه
 ٣ - وأميط عن ودّي لثام تشوق
 المسك من أنوارها يتضوع
 فالشمس من أنواره تتشعشع
 يغشى سويد القلب منه برقع

(٦٠) لما كنا بصدد جمع شعره غير المنشور فقط فقد رأينا الا نقدم على جمع نثره ورسائله بل اكتفينا بتسجيل ما ورد من القصائد والمقطوعات ضمن تلك الرسائل .

(٦١)

(الكامل)

- ١ - هل يا زمانُ تعيني بعبارةٍ أوفي بها من حقِّه معشارا
- ٢ - لا والذي رفَع السما لو أن لي فوق المجرَّة منزلاً أو دارا

(٦٢)

(الكامل)

- ١ - قومٌ لهم بين الأنامِ مناقبٌ كالشمسِ في العليا على التحقيقِ
- ٢ - ما فيهمُ الا نجيبٌ كاملٌ ذاعت فضائلُه بكلِّ طريقِ
- ٣ - ناهيك عن عزٍّ ترى انسابهمُ موصولةٌ في جدنا الفاروقِ

(٦٣)

من الرسالة الثانية :

(الخفيف)

- ١ - بيانٍ أرقُّ من طبع صبٍّ ومعانٍ كلمحةٍ الازهارِ
- ٢ - غير أن الازهارَ تسقى بجودٍ ومعاني البيانِ بالأفكارِ

(٦٤)

(الخفيف)

- ١ - أبردتُ لي بسلسلِ الألفاظِ ما عراني من حرقَةٍ وشواظِ
- ٢ - فلهذا رَقَمْتُها فوق خديّ بمدادٍ أذيبَ من ألحاظي
- ٣ - فَوَحَقَّ الهوى وعهدٍ قديمٍ زادَ فيه مع البعادِ احتفاظي
- ٤ - ما تعلَّلتُ بالتحياتِ هجرا غير أنني قد اقعدتني الاحاظي
- ٥ - شظني بَعْدكم فظرفُ اصطباري ما له بعدُ شقه من شظاظي
- ٦ - فبسوقِ الهوى فؤادي يبعوا ما بوعدِي وحقكمُ من عكاظِ
- ٧ - ذقتُ من صابِ هجركمُ كل لاظٍ كدتُ منه أسقى بكأسِ الفواظِ
- ٨ - أنا من تعرفونَ ذاك احتفاظي لم تروني أن تهجروا ذا جواظِ

(٦٤) ٥ - اشظظت القوم / اشظاظا وشظظتهم شظا اذا فرقتم . وطار القوم شظاظا وشعاعا اي تفرقوا . / اللسان . شظظ

٧ - الفظ : ماء الكرش يعتصر فيشرب منه عند عوز الماء في الفلوات / اللسان . فظظ

(٦٥)

(الوافر)

- ١ - بدا والعلم ليس له عيونُ فأجراها وتورها أناس
- ٢ - وأبدع في مباحثه فنونا رأينا هنَّ واضحة القياس
- ٣ - وراض مسائلاً شمسَ ظهورا فحزح ما بهنَّ من الشمس
- ٤ - وحق نتائج أبدا صباح وبحث قد أبان من التباس
- ٥ - لأطم العلم قبل ذكاء أطم تَضَعَّع واستحال إلى ارتجاس

(٦٦)

(الخفيف)

- ١ - فأسألوا عنه غامضات المعاني هل لها غير ذهنه من كناس
- ٢ - واسألوا عنه كل ذهن غريب هل لايضاح فكره من دماس
- ٣ - كاتب ضمن السطور شظورا من قوافيه زينت بالجناس
- ٤ - ووجوه في حلقة الدرس أبدا مسفرات الصباح كالنبراس
- ٥ - ذا بحوث قد أسفرت فارتنا أوجه الحق دون فرط التباس
- ٦ - يا عزيزاً على الحشاشة أيي لست أسلوبك لو تزول الرواسي
- ٧ - ما ترى في حوادث أبعدتني وحظوظ قضين لي بانعكاس
- ٨ - أتراني أسلوبك يا ابن أناس صوّروا في عيون دهرى أناسي
- ٩ - عشرين انجبتهم ظهور من بطون عودن طيب الغراس
- ١٠ - يوردون الرقاق ترعش حتى يصدروهن قانيات اللباس
- ١١ - ورماح قد أوردوها نجيعا من كلَى كلَّ بهنس عباس
- ١٢ - ونفوس على الأسنّة باعوا لم يذنها النكوص للاعجاس

(٦٦) ١ - في المخطوطة : (فاسئلوا)

٢ - في المخطوطة : (واسئلوا) . (ادماس) والصحيح (دماس) معناها اشتدوا ظلم اللسان .
دمس

٥ - في المخطوطة : (مرط) والصحيح ماوردناه
١٠ - الرقاق : السيوف

١١ - العباس : الاسد الذي تهرب منه الاسدويه سعى الرجل عباسا . / اللسان . عيس البهنس :
التبختر . والاسد بهنس في مثيئه ويتبهنس أي يتبختر . / اللسان . بهنس
١٢ - المعجس : شدة القبض على الشيء / اللسان . عجس

- ١٣- أرخصوهن في الوغى واخو المجد يلاقي المنون دون احتراس
 ١٤- فهم للعدو شرى ولكن للأوداء روض ورد وآس
 ١٥- وأناس أراقهم مديون من حساب الرسول خير أناس
 ١٦- عمر بن الخطاب من قوله الفصل وكذا حكمه القوي الأساس
 ١٧- يخاف الاذلال من هم أجاروا هو قد بات في رُعافِ رواس
 ١٨- غرسوا الجود في الأكف فأضحوا بالثنا يجتنون نور الفراس
 ١٩- فاذا ما السنون مدت قتاما زححوه بأوجه الأكياس
 ٢٠- واذا ما العباس أبدت عيسا كشفوا بالظبا عيس العباس
 ٢١- ومنار من الهوى أوضحوه بعلوم تهدي الى قسطاس

(٦٧)

(الطويل)

- ١ - مصارع ان قالوا صوام ان سطوا غنائم ان سالوا ضراعهم ان سالوا
 ٢ - خفيفون ان يدعوا لكشف ملمة ولو أنهم في مأزق الطعن احيال
 ٣ - دعتهم الى ورد الحروب عزائم لهن الى مد المكارم اقبال
 ٤ - فسل عنهم الأسياف كيف جلدتهم وسر العوالي هل عن الطعن قد مالوا
 ٥ - وسل عن اياديهم أكف مؤمل ألم بهم هل كان بالمد اقلال
 ٦ - أناس قناة الدين قامت بجدهم وأثري بهم في الحرب غضب وعسال
 ٧ - وكم منهل للعلم أجروا عيونه وأئمدوها منهم علوم وأعمال
 ٨ - وكم فلك أجروا واقطبتهم هم وكم موهب أسروا وهم فيه أبطال
 ٩ - مصادر للدين الحنيفي لم يكن بأفعالها نقص وحذف واعلال
 ١٠ - وحسبى من دون الجميع عزيزهم ومن هو تميم لنقصي واهمال
 ١١ - ومن كتبه للمشكلات كتائب ولو أنها لطف نسيم وسلسال

١٥- في المخطوطة : (ابن) . (مديون) كذا جاءت في المخطوطتين ولا يصح الوزن الا برفع النون

١٧- في المخطوطة : (الازلال)

٢٠- حرب عباس : (اي شديدة وكذلك لينه عباس ويوم عباس مظلم . / اللسان . عيس

(٦٧) ٦- في المخطوطة : (عنب) والصحيح الذي ينسجم مع المعنى (غضب) لان الغضب : السيف القاطع / اللسان . غضب

العسال : يتال غسل الرمح يغسل عسلا وعسولا وعسلانا : اشتد اهتزازاه واضطرب .
 ورمح عسال وعسول عاسل : مضطرب

- ١٤- ومن بالهدى تجرى عيون يراعه
١٣- وكم من سماءٍ للدروسِ وجدتها
١٤- اذا نشر النادي برودَ ثنائيه
١٥- وللروض أن يهواك ان جبينه
١٦- تبوأ في الخضراء دارا فأصلحت
١٧- كما أن مختالا بسرط صابغة
- فتنجا ب عن وجه الدقائق أشكال
بها من مزق للجهالة فبال
تعطر للنادي حواش وأذيال
اذا ظننت الأنواء جوداً هو الخال
وفي جيدها للفضل عقد ومرسال
اليه وغصن الشوق مني ميل

(٦٨)

(الخفيف)

- ١ - فتراني طوراً عليلاً وطوراً
٢ - فأباري الحمام من فرط ما بي
٣ - فاذا ما الظلام مد رواقا
٤ - دمة لا تجف غرباً ووجد
٥ - يا خلي خياني وشاني
٦ - لو تذوقان من غرامي الذي ذقت لما كتباه تعذلاني
٧ - ترياني أسلو وداد أناس
٨ - لست أسلوهم ولو عذبوني
٩ - أولست الشهيد ان مت فيهم
١٠ - وقفا بي سويعة في حماهم
١١ - بعهودي لهم ووجدي فيهم
- خافق القلب دافق الأضغان
والذي فيه بعض ما قد شجاني
اقلقتني لواعج الأشجان
لم تطق حمله رواسي الرعاني
ان ما بي من التصابي كفاني
لو كتباه تعذلاني
هم أناسي مقتلي وجاني
بصدود يفضي الى الأكماني
فاغسلاني بدمع جفني اغسلاني
عني منهم أحوز الأمان
انا عبد الباقي على العهد فاني

(٦٩)

(الرجز)

- ١ - لعل من لهجتي يرق
٢ - برد اصطباري بالنوى يشق
٣ - سدت علي أن أراه الطرق
- ينظر حالي ولها يرق
وعبي وجد حملته يشق
وضو قلبي من جفاه الطرق

١٥- في المخطوطتين : (يهوان) خطأ

(٦٨) ٤ - الرعن : الانف العظيم من الجبل تراه متقدما وقيل انف يتقدم الجبل ومنه قيل للجيش العظيم ارعن . / اللسان . رعن

- ٤ - احنث مثلما يحن الثورق
٥ - يا جلكدي ما أنت الا سحوق
٦ - ان بارق لاح أقل ذا فرق
٧ - مولى له في كل بحث سبق
ويزدهيني أن يعن البرق
ان شطت الدار وطال السحق
من علم من له بقلبي فرق
فما به غباره بشق

(٧٠)

(مجزوء الكامل)

- ١ - ما علمه الا الريا
٢ - وجمائله ان غاب عن
٣ - كتب الهوى رقم اسمه
٤ - أغيب عن أحشاي من
٥ - أيطن أن انسى لجا
٦ - في ليلة قمري بها
٧ - تجلو كؤوس سرورنا
٨ - حتى بدا وجه الفرا
٩ - وعدت عواد بيننا
١٠ - هل ترجع الأيام أو
ض وطبعه مرث النسيم
طرفي فقي قلبي مقيم
في خاطري فهو النديم
ذكرى له يشفي السقيم
ذبتى له الدر النظيم
أنس كغرتيه وسيم
ورقينا وسط الجحيم
ق كأنه الليل البهيم
قلبي بسطوتها كليم
ان الزمان بها عقيم

(٧١)

(المجتث)

- ١ - وشيت بردة نظمي
٢ - سيدع من قرش
٣ - كأنه البدر نكن
٤ - مهذب ذوارقاع
٥ - وعالم ما رأينا
٦ - ما المجد الا سراج
٧ - اذا جرى في قريض
في من عشقت كماله
قد أرضعته النبالة
له النجاسة هاله
حكته فيه الغزاله
من البحور مثاله
والمجد منه الذبالة
اجرى لقس مقالته

(٦٩) ٥ - السحق هنا معناه البعد

- ٨ - وان وشى برد درس أعطى لنعمان خالته
 ٩ - يوسف الحسن يسمو انني عشقت جماله
 ١٠ - فلا تلم فيه صبا ان غير السقم حاله
 ١١ - زلال قلبي هواه فكيف يسلو زلاله
 ١٢ - لعل ايدي دهري ترى عيوني جماله

(٧١) ب

(المتقارب)

- ١ - اعلل نفسي بأخبارهم لعل بتعلي شفاء الفؤاد
 ٢ - وأجلى القوافي بأوصافهم فأوصافهم بيض دهر البعاد
 ٣ - فطوراً لهم استخيل الوهام وطوراً أشيم بروق العهاد
 ٤ - وطوراً أمني الفؤاد بأن يزور ولو في خيال الرقاد
 ٥ - علوق ثنائي بأوصافهم علوق فؤادي لهم بالوداد
 ٦ - فكم من قوافٍ بمدحي لهم حكمت سلسيلاً جرى في وداد
 ٧ - أصبر عنهم وهم للحشا حياة بها جسم أنسي يعاد

(٧٢)

(المتقارب)

- ١ - ايادي المعاني وشت برده فكان لها يوسف لابساً
 ٢ - ورسم دروس العلوم غداً لطول البلا عافياً دارساً
 ٣ - فأحيا العلوم بتدريسه وأحيا بتقريره الدارساً
 ٤ - متى تلقه تلقه بهلسا لغرس الذكا في النهى غارساً
 ٥ - فيجلو قضايا بأفكاره ويطلع من حلتها فارساً
 ٦ - فهز الثناء بأفاسه قضيب جنى انس منه المأسا

(٧٢) ٤ - البهلس : بهلس اسرع في مشيه . / اللسان . بهلس
 ٥ - في المخطوطة : (حلتها) خطأ . وعجز البيت مختل الوزن

(البسيط)

- ١ - سعى الى المجدر والعليا فلم يَفْق
- ٢ - كالبدري يسري ولكن في سما شرف
- ٣ - عدَدٌ وردَدٌ بأوصافٍ له ابتسمت
- ٤ - محاسنٌ هنَّ في قلب انتقى شفا
- ٥ - ورق بهار ق قلبي بالحديث لها
- ٦ - ولا تكلم عاشقاً يصبي بهجتها
- ٧ - كيف السلو ولي قلبٌ أخيلته
- ٨ - وناظر كلما كففت دمعته
- ٩ - وان سرى بارقٌ أتبعته نظري
- ١٠ - أما وعزَّ ليلٍ بالوصال زهت
- ١١ - لم تُبق لي جلدا أيدي البعاد ولا
- ١٢ - يا عاذلي لا رعاك الله كفا فما
- ١٣ - مجبة لا تزال الدهر معرقة
- ١٤ - ومهجة بلهب الوجد موقدة
- ١٥ - ولست للموصل الحذباء ذا شغف
- ١٦ - فهل يريني زماني حسن طلعته
- ١٧ - وتنظي من حشا صب لواعجها
- ١٨ - والفكر يصفو من الأكدار روثقه
- ١٩ - وتنجلي غمرات عن حشا وصبا
- ٢٠ - سكران من رشف خير الحب ذو وله
- ٢١ - يود من شغف ارسال مهجته

(٧٣) ٧ - في المخطوطة : (وشاح حسنا) خطأ

١١ - في المخطوطة : (صبر) والاصح ما اوردها لان (صبرا) معطوفة على (جلدا) لغت : من اللغو وهو المطروح من القول . وكلمة لاغية : فاحشه . واللغو هو ما لا يعتد به من الكلام . / اللسان . لغو .

١٥ - في البيت توريه : اذ المقصود (بيوسف) ابن عمه المتحدث عنه

- ٢٢- فاستخبروا عنه بعض البرق هل هجعت
 ٢٣- ان كان يشكو لظىً منه الفؤاد فذا
 ٢٤- تراه يعلم ما قاساه من وصب
 ٢٥- قد كان يقضى هوىً لولا رياحُ صبا
 ٢٦- يا بردة الفخر فارو عن شمائله
 ٢٧- ويا صفا ناله راق الزمانُ بها
 ٢٨- وسابق الفضل في عليا منازلـه
 ٢٩- لكنك الشمسُ للأيام إن طلعتْ
 ٣٠- وكلُّ ناظرةٍ ترعاك ناظرةً
 ٣١- ويا فضائله لا زلتِ هامية
 ٣٢- فقد كساكَ سَنًا من فضله وثنا
 ٣٣- مكارمٌ هي في جيد الزمانِ حلى
 ٣٤- يزينها نسبٌ لكنه ذهب
 ٣٥- وفكرةٍ كق شأت في العلم من أفق
 ٣٦- وشهرةٍ هي في برج الكمال ذُكا
 ٣٧- أو عزمةٍ هي للتدبير دائرة
 ٣٨- استودع الله فرداً في شمائله
 ٣٩- فيا ملاذي رعاك الله من ندب
 ٤٠- وعالمٍ هو للتحقيق مقلته
 ٤١- عطفاً عليّ فقد امسيت مكتئبا
 ٤٢- حيا ديارك سكا ب الحيا وسقى
- عيونهُ أو ونت عن دمعها الغدق
 انسانٌ مقلته يشكو من الغرق
 وزودت قلبه الاسقام من فرق
 تسري فتحمل ربا نشره العبق
 طيبا ويا معطر الايام فاتشوق
 لكل مدح بديع النسخ فاعتق
 فانت بدر ولكن لامع الغسق
 لم تبق من كوكب يبدو ولا فلق
 الى مجاريك في مرقى ومخترق
 كما نراك ويا أوقاتهِ إئتلق
 لولا تألقه في النظم لم يلق
 لو لم تزنه لأمسى عاطل العنق
 يسمو بها أدب من مقول طلق
 وفطرة لم تدع للفضل من أفق
 لكنها للهدى تمشي على أفق
 وان تكن لزواق المجد كالأفق
 وراكبا للمعالي صهوة الأفق
 شربت من حبه حبا فلم أفق
 لكنه نجل أعيان الكمال رقي
 من البعاد كحيل الطرف بالأرق
 ربي علاك سحاب الأئس والأفق

(٧٤)

(الطويل)

١ - هي العادة البكر التي زفها الذكا ترافيل في زي الثنا وتجول

٢٢- في المخطوطة : (فوضى البرق) خطأ

٢٦- (فاروى) كذا جاءت في المخطوطتين والصحيح ما اوردها

٢٩- في المخطوطة : (لكنك) . وقد اخذ معنى البيت من قول النابغة :

إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

كانك شمس والمسلوك كواكب

- ٢ - أئتت تهادى في غلائل من ثنا
لهن من النظم البديع فصول
٣ - ووافتك والاشواق دأعية لها
وغاية ما تهواه منك قبول
٤ - وهب أنها كانت زليخا فأنها
يوسف تسمو في الورى وتطول

(٧٥)

وله رحمه الله مادحا ومهنئا بورود المقرر لسعد الله باشا الجليلي :

(الكامل)

- ١ - قمر السعود لأفقه قد عادا
والمثلك سيده درى فائقادا
٢ - وأتت لك العليا لفرط حيائها
قد أسبلت مذ ألبست أبرادا
٣ - اخبار جودك في الأنام تواترت
وحدث غيرك قد روى أحادا
٤ - أطلقت خيرك للأنام فقيدت
اعناقهم فغدوا لديك عبادا
٥ - واذا رأى أسد الشرى بمره
أثرا لخيالك عنه جنباً حادا
٦ - فاليث يخشى أن نلسم بارض من
جعل الاله جنوده الأسادا
٧ - كم خارجي مذ طغى أغمدتته
قبرا بعضب لم ير الأغمادا
٨ - ملك تجلى لكفافة بجوده
وعلى العداة بقهره قد آدى
٩ - لم ينقطع عن وصل مأمول له
من كان نحو جنبه منقادا
١٠ - انجازه المأمول سبق وعده
والبطش دهرأ يعقب الأيعادا
١١ - ملك اذا بخل الغمام أفاض من
يئناه خمسة أبحر أمدادا
١٢ - قاموس انعام يجود على الذي
يرجو نداء جواهرأ أفرادا
١٣ - وسماء يئن عم ما فوق الثرى
وعلى الأكارم بالكارم سادا
١٤ - وسحاب خير خصنا بنواله
وعلى الاعادي هالهأ أرعادا
١٥ - من بشره الصبح البسيم وبأسه
الليل البهيم وبطشه الأسادا
١٦ - كرم ولا كرم الورى ليث ولا
ليث الشرى غيث جرى أنجادا
١٧ - ملك أنام من الأنام عيونهم
أمنأ ودامت عينه اسهادا
١٨ - فهو المجير لمن يلوذ بظله
تلقى الأنام لبابه قصادا

(٧٥) ٢ - في المخطوطة : (حياتها) تحريف

٧ - في المخطوطتين : (بعضب نه برى الاغمادا) وهو لا ينسجم مع المعنى ولا يستقيم به وزن . ونرى
الأصح بالشكل الذي أوردناه

٩ - في المخطوطة : (منقادا) : تصحيف

- ١٩- بيت حرام" ان يحجك أمل
 ٢٠- قد زمزم العافون في امداح من
 ٢١- الندب سعد الله مالكن الذي
 ٢٢- لو قورنت قلل الجبال ببأسه
 ٢٣- المجد يشو نحو نور دياره
 ٢٤- لو قيل حل المجد دارك أوله
 ٢٥- نسخت مكارمه احاديث الأولى
 ٢٦- في كفه زند المكارم قد ورت
 ٢٧- من جدّه الدهر استعار وجوده
 ٢٨- فكانه الليث الجسور اذا سطا
 ٢٩- آلاؤه عشر لها قد جاوزت
 ٣٠- قطب لدائرة السعود مدارها
 ٣١- عن الزمان به تقر عيوننا
 ٣٢- ولقد غدا نجل الحسين لرهطه
 ٣٣- قد أقبل الأقبال في ايامه
 ٣٤- خذها أتك عريضة من عيها
 ٣٥- من طيها نشرت مناقب سيد
 ٣٦- لا زلت منصوباً اللواء وساكننا
 ٣٧- وتدوم في عز ومجد شامخ
- الا بعين صفا المعيشة عادا
 أعلى مقام الملك فيه أشادا
 حاز الفخار بجدّه اذ جادا
 ما هزها زلالتها أو عادا
 لما رأى في غيرها الاخمادا
 فيك اتحاد لم تخف الحادا
 من قبله لم نعرف الأجوادا
 ناهيك من كف روت أمجادا
 فيض البحار وللهدى ارشادا
 وكأنه بحر العطا اذ جادا
 حد القياس بضربها آحادا
 ولمركز السبع الشداد عمادا
 وله بنا من لحظها مرصادا
 للروح روحا والفؤاد فؤادا
 منا وللدبار عنا حادا
 جعلت لتحرير المديح مدادا
 ترتيبها قد شوش الحسادا
 قصر العلاء وللورى اسنادا
 مامت تصلح للأنام فسادا

(٧٦)

وله رحمه الله مهنتا بورود المقرر السلطاني المشار اليه (اي سعد الله باشا الجليلي) :
 (الكامل)

- ١ - ظهرت سعود الأخيلاء وأسفرت
 ٢ - بولاء مولانا الوزير المرتقى
 عن وجه سعد سعودها بمقرر
 درج العالي ليس بالمستصر

- ٢٠- في المخطوطة : (شادا) تحريف
 ٢٤- في المخطوطة : (ذارك) تصحيف
 ٣١- في المخطوطة : (مرصادا) والصحيح مرصاد
 ٣٤- يقصد بالعريضة هنا : الطلب الرسمي الذي يقدم للمسؤولين وهو استعمال محلي في العراق لا يزال سائدا حتى الآن .

- ٣ - الـ بتفويض الامور للمالك
 ٤ - جَمَعَ الفضائلَ كلَّها في واحد
 ٥ - قطب المجرة دار فوق بروجِهِ
 ٦ - بعطاردٍ مع زهرةٍ مع شمسِها
 ٧ - لم يبق للمريخِ نحسٌ لا ولا
 ٨ - اعنى الوزيرَ الفردَ سعدَ الله من°
- يعطي ويمنع من يشا بتجشُر
 اذ ليس هذا كان بالمستنكر
 بطالعٍ فرقى معارج منبر
 قمرُ السعودِ مقارناً يا مشتري
 زحلٌ مع القمر المنير المبدِر
 دامت معاليه بطه المنذر

(٧٧)

(الطويل)

- ١ - لساني الى الكوفي يعزى وانه
 ٢ - فما الجود الا عاري الجسم عاطل
 ٣ - وان جميع المال حاشاك فانيـا
 ٤ - ليهنك بالحكم الجديد مقرر
 ٥ - ويهنك عيد سعده يذبح العدى
 ٦ - ودمت لكسري يا ابا الفتح جابرا
 ٧ - فكل مديح غير مدحك باطل
 ٨ - وما خط في لوح يراع ولا تلا
- ليبدُ بليدٍ عنده ومجيرُ
 وللمكرماتِ الشعر ثوبٌ مدنرُ
 ولم يبق الا الحمدُ ثوبٌ معطرُ
 وفي كل عام يأتي وهو مكررُ
 وحكم يضجى الحاسدين وينحرُ
 فبيت الندى من عهد جعفر مقطرُ
 ومدحك حقٌ ليس فيه تنكرُ
 لسان باوفى من ثناك وأوفرُ

(٧٨)

عيديه لعبد الباقي :

(البسيط)

- ١ - هنيئ يا عيد في سعد الملوك ومن
 ٢ - مليك يمن واداء وبذل ندى
 ٣ - من وكف كفٌ له الخضراء عاشبة
 ٤ - مطهرٌ الذيل لم يذكر بشائبة
 ٥ - ومن به قامه الحدباء اعتدلت
- قد ذاع عرف نداءه عابقا وذكا
 حوى حلوما وآداب العلا وذكا
 للفخر حازت وباهت فيه اذ ملكا
 منذ نشا في حلوم خلتها ملكا
 وكم بهمتها العليا لها دركا

(٧٧) ٢ - المدنر : سواد يخالطه شبهه / اللسان . دنر

٤ - (يات) كذا جاءت في المخطوطتين وهو خطأ

٨ - في البيت اقواء كما هو ملاحظ

(٧٨) ١ - (ندا) كذا جاءت في النسختين . وهو خطأ . والابيات تهنئة بالعيد لسعدالله باشا

- ٦ - ما غابَ عن ذهنه الوقادِ خافيةً
 ٧ - له سعودٌ اضيفتْ للاله علا
 ٨ - غيثٌ يومٍ ندا غوثٍ ليومٍ وغى
 ٩ - كم صام غيري ولم يُفطرَ بطائلةٍ
 ١٠ - فاهناً ابا احمدٍ في العيد مرتقياً
 ١١ - فيا مريدَ الملوكِ الصيِّدِ قاطبة
 ١٢ - لا زلت ترقى الى أوجِ العلا درجا
- فكم غوامضٌ من أحوالها دركا
 قد جاوزت في الترقى يا لها فلكا
 فكم جحافلٌ في تدبيره فلكا
 وفطرتي الدرّ في أمداحه سلكا
 فأنت من طروقِ العدلِ قد سلكا
 فليس قلبي بأمداحي بكم شركا
 بسلمِ العدلِ يا من رقتنا ملكا

(٧٩)

وله رحمه الله (موال) :

(البسيط)

- ١ - احكومتك بالرخاء والسعد هي منذره
 ٢ - او حلمكم فاق نعمان ولد منذره
 ٣ - يا موهب العين كفك ما بذل انصاف
 من عالم الروح من قالوا بلى من ذره
- ولدومها الف عفره يا ملك منذره
 يا حاتم الكف يا كسرى العدل ووصاف
 فلا تبالى بدهر ان كدر وان صاف

(٨٠)

وله رحمه الله هذه القصيدة ارسلها للشيخ ناصيف اليازجي :

(الكامل)

- ١ - زارت حمالك بكل بكر كاعبر
 ٢ - وترنحت ورنّت وأصبح صبّها
 ٣ - نشرت ذوائبها ففاح عيبرها
 ٤ - نظرت على بعد خيال رقيها
 ٥ - قد أحرقت كبدي بنار خدودها
 ٦ - لم أدرك قبل قوامها ولحافظها
 ٧ - لو لم يكن منها اللمي خمراً لما
 ٨ - ليلى طويل " حالك " كفروعها
 ٩ - امسى الفؤاد بشعرها وبصدغها
- وبدت كبدٍ لاح بين كواكب
 ملقى قتل ذوابل وقواضب
 كالمسك فوق كواهل ومناكب
 فتحجبت من فرعها بغياهب
 سبكا فلا تظفى بدمع ساكب
 أن الردى بمعطف وحواجب
 خطرت وماست كالنزيف الشارب
 وآلهفي صار كخطبها المتقارب
 ابدأ لسيع اسود وعقارب

(٨٠) هذه القصيدة مكتوبة بخط مخالف ادق من خط النسخة واجود منه .
 ٧ - ماست : ماس يمس ميسا وميسان : تبختر واختال . / اللسان . ميس

- ١٠- ولقد ركبته من الجياد مطهما
 ١١- ألف الفلا لف الفدافد بالربي
 ١٢- فكأنتني من فوقه ملك ومن
 ١٣- اصبوا الى نحو الحصى متلفتا
 ١٤- مالي وصرف الدهر طال مطاله
 ١٥- ويهش ان هو ظل يهشم اعظمي
 ١٦- ان رمت ان يطفى خرام ضائري
 ١٧- سحت وشحت بالدموع وبالكرى
 ١٨- عمري مضى ما بين مذود عاذل
 ١٩- أخطت سهام البين قلبي والهوى
 ٢٠- ابلى النوى جسدي النحيف كأنتني
 ٢١- جبر حلا في جبره قرطاسه
 ٢٢- فسطوره وطروسه في حسنها
 ٢٣- وكأنا أقلامه وبنائمه
 ٢٤- فلکم أفاد مروعا يراعه
 ٢٥- ولكم بعلم النحو أوضح منهجا
 ٢٦- فطن حوى من كل فن قلبه
 ٢٧- رقت لطافة شعره واستعدت
 ٢٨- لورام نظم الدر في اصدافيه
 ٢٩- او للدراي شامها أو شاءها
 ٣٠- سبك القريض وصاغه حلياً له
 ٣١- تجري القوافي تحت ظل يراعه
 ٣٢- لو كان يرقى المرء في الشعر العلا
 ٣٣- تصبو الى أخلاقه ریح الصبا
 ينساب كالحيات بين سبابر
 كالبرق يطوي اليد تحت الراكب
 وحش القفار أسير بين كواكب
 تكلفاً وقد ضاقت علي مذاهي
 عندي وأنعم لي بنعم مطلبي
 أو بات ينهني بناب نواب
 لم يرمها الا بصوت مصائب
 عيني وأولتني بلون شاحب
 لذع الحشا مني وعين مراقب
 لا زال يرميني بسهم صائب
 قلم بدا يدي نصيف الكاتب
 كالنبر لما لاح فوق ترائب
 حاكته سماء زينت بكواكب
 برق سرى ما بين خس سحاب
 وبكتبه كم قل جيش كتائب
 اغني اللبيب به عن ابن الحاجب
 فكان فيه محاضرات الراغب
 ررق ابن عباد الوزير صاحب
 وافى له بفرائد وغرائب
 طلعت عليه بطالع أو راغب
 وبه كفي عن صناعة كاسب
 وتظل ترعاه بمقلة طالب
 لعلا على الشعرى بعشر مراتب
 ويميل لطفاً كل سار سارب

١١- الفدافد : مفردھا : فدغد : وهو المكان المرتفع فيه صلابة وقيل الارض المستوية وقيل
 الموضع الذي فيه غلظ فارْتِفاع / اللسان . فدغد .

١٦- خرام : يقال تخرم زند فلان أي سكن غضبه / اللسان . خرم

١٧- سحت : سح الدمع والمطر والماء . أي سال من فوق واشتد انصبابه / اللسان . صح

١٨- المذود : اللسان : لانه يذاد به عن العرض / اللسان . ذود

- ٣٤- حَفَّتْ به العلياء فخفَّ بجمالها
 ٣٥- ذرَبُ اللسانِ يذبُّ فيه مخاصما
 ٣٦- ربحَتْ تجارةٌ حظُّه في خطِّه
 ٣٧- لم يبتهجْ في الدهرِ في ذهبٍ ولم
 ٣٨- يبدو محيَّاه كبدريٍّ طالعٍ
 ٣٩- لو قمت طولَ الدهرِ أنشدُ مدحة
 ٤٠- ويمدحه العمري أب مؤرخا
- وبعلميه أمسى كطودٍ راسبٍ
 واللفظُ عذبٌ كالنباتِ الدائبِ
 وجرتْ سوابقه بسوقِ تجاربِ
 يحزن على فقدانِ مالٍ ذاهبِ
 والرأي منه كالشهابِ الثاقبِ
 بين الأنام فلم أقم بالواجبِ
 ترتيبُ مدحي في نصيفِ الكاتبِ
- سنة ١٢٦٤

(٨١)

- ما نظمته فرسمه على القرآن الشريف :
- (الخفيف)
- ١ - ان هذا القرآن يهدي الى الرشـد ومنه مستنبط كل رمز
 ٢ - جاد فيه الشريف رشدي على الـ طف اولاده الشريف الرمزي

(٨٢)

- وما رسمه ايضا على القرآن الشريف :
- (البسيط)
- ١ - أرجوك يا منزل الذكر الحكيم على خير البرية طه سيد الرسل
 ٢ - توفيق رمزي سليلي من وهبت له هذا القرآن لخير العلم والعمل

(٨٣)

- وما رسمه على الشفاء الشريف :
- (الوافر)
- ١ - لقد حاز الشفاء القاضي الشريف ° فعاض به عن القاضي عياض

- ٣٥- ذرب : الذرب : الحاد في كل شيء / اللسان . ذرب
 (٨١) ان هذه المقطوعات التي سننشرها قد توفرت في هذه النسخة (الادب الباقي) والتي رمزنا لها بالحرف (ب) . وفي (نواذر التعريف) التي رمزنا لها بالحرف (ت)
 والمقطوعات جاءت في وصف الكتب التي اطلع عليها الشاعر في مكتبة قاضي بغداد .
 (٨٢) ٢ - توفيق رمزي من احفاد القاضي الشريف صاحب المكتبة

(٨٤)

وما رسمه أيضا على الشفاء الشريف :

(الخفيف)

١ - في كتاب الشفا الشريف تهتّى إذ حواه القاضي الشريف الرشدي

(٨٥)

وما رسمه على الاحياء :

(الخفيف)

١ - في كتاب الإحياء أحياء قلوبا شيخنا الغزالي كانت مواتا

٢ - واقتناه القاضي الشريف فأحيّا من عن الحق ليس يبغي النفاتا

(٨٦)

وما رسمه على انوار التنزيل :

(البسيط)

١ - دون التفاسير للقرآن قاطبة قد أشرقت في الضياء أنوار تنزيل

٢ - وظهرت كل سر من بواطنه فسميت علنا اسرار تأويل

٣ - وقد تملكه قاضي القضاة به أغنى الشريف واملاه بترنيسل

(٨٧)

وما رسمه على سفينة الفتاوى :

(الخفيف)

١ - للفتاوى سفينة قلت فيها اذ غدت حصرة الشريف قمينه

٢ - عمر نوح عمّرت يا أيها البحر الذي قد حوت هذي السفينه

(٨٤) رغم جهدنا لم نستطع ان نتعرف على القاضي الشريف هذا وكل ما علمناه انه كان احد من تسلموا منصب القضاء في زمن الشاعر

(٨٥) يقصد به كتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ . وهو من اجل كتب المواعظ . وقد رتب على اربعة اقسام : ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات في كل منها عشرة كتب . كشف الظنون ١ / ٢٤

(٨٦) انوار التنزيل : في التفسير للقاضي الامام العلامة البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ . / كشف الظنون ١ / ١٨٦

(٨٧) سفينة الفتاوى : لعله يقصد بها سفينة نوح للشيخ عمر بن احمد المعروف بالشماع الحلبي المتوفى سنة ٩٣٦

١ - في ب ، ت :

غـ د ت

للفتاوى سفينة اذ قلت فيها

وفي ذلك يختل الوزن وما اورده هو الصحيح

(٨٨)

وما رسمه على تنقيح الفتاوى حين ابداه :

(الوافر)

- ١ - كتاب " ضم " تنقيح الفتاوى فمنها هي من شوائبها بريّة
- ٢ - وللمولى نظيف من شريف يلوح بفرقها رسم الهدية
- ٣ - وهل يحتاج في الدنيا نظيف لتنقيح الفتاوى الحامدية ؟

(٨٩)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

- ١ - هذا الكتاب الذي في دفتيه حوى من الفتاوى التي تزهو بتصحيح
- ٢ - أهديته لنظيف الذات معتذرا وما النظيف بمحتاج لتنقيح

(٩٠)

وما رسمه عليه ايضا :

(الوافر)

- ١ - لقد أهديت تنقيح الفتاوى الى المولى بلا من عليه
- ٢ - وقد كان النظيف به حريّا وشبه الشيء منجذب اليه

(٩١)

وما رسمه على الهداية :

(المتقارب)

- ١ - كتاب الهداية اعلى كتاب به أدخل الفقه من كل باب
- ٢ - وفيه اهتدى كل عبد انا ب لمولاه مهما نوى الاقتراب
- ٣ - تملكه خير جبر مهاب وبحر خضم عظيم العباب
- ٤ - شريف المسمى سمي الجناب وكم حاز من كل فضل نصاب
- ٥ - الى الرشيد قد صح منه اتساب وللشرف المحضر أي احتساب

(٨٩) وهو (تنقيح الفتاوى) الذي سبق ذكره

٢ - لعل النظيف هذا اسم علم لكننا لم نستطع ان نتصرف عليه بشيء رغم السؤال والبحث

(٩١) كتاب الهداية : لعله يقصد به كتاب الهداية في الفروع لشيوخ الاسلام برهان الدين على بن ابي بكر

المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣ هـ وهو شرح على متن له . او الهداية في الفروع للفيّيه ابن العباس

الناطفي المتوفى سنة ٤٤٦ هـ . او الهداية لابي عبدالله زبير بن احمد الشافعي المتوفى سنة ٣١٧ هـ .

كشف الظنون ج٢

(٩٢)

وما رسمه على قاضيخان :

(السريع)

- ١ - قد ملكَ القاضي الكتابَ الذي يعزى لقاضيخان سامي المكان°
- ٢ - وكل قاضٍ ما حوى القاضيخان° للدين حقاً ذلك القاضيخان°

(٩٣)

وما رسمه على درر الفرر :

(البسيط)

- ١ - في الفقه هذا كتاب° قد حوى دررا من المسائل تشرى كلشها غرر°
- ٢ - لقد تملكه القاضي الشريف° أما تراه° من فيه عند البحث ينتشر°

(٩٤)

وما رسمه على الفتاوى الهندية :

(الخفيف)

- ١ - اسيف° هندية° أم فتاوى هي قطاعة لكل خصام
- ٢ - قد حواها القاضي الشريف° ابو الكامل المرتجى سليل الكرام

(٩٥)

وما رسمه على صرة الفتاوى :

(المجتث)

- ١ - ذي صرة للفتاوى قاضي العراق حواها
- ٢ - لا زال يقضي ويفتي بها وفيما سواها

- (٩٣) درر الفرر : لعله يقصد به الدرر المبثثة في الفرر المثلثة للشيخ مجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي المتوفى سنة ٨١٧
- او درر الكلم ودرر الحكم : للسيوطي وهي رسالة على اسلوب نوابغ الزمخشري او درر العقائد للشيخ عبد المجيد السيواسي . كشف الظنون ١ / ٧٤٧ و ٧٤٨
- (٩٤) هو كتاب في الفقه الحنفي تاليف جماعة من علماء الهند برئاسة العلامة الشيخ نظام . طبع سنة ١٣٢٣ بالمطبعة الميمنية بمصر / ايضاح المكنون
- (٩٥) صرة الفتاوى : للفقيه صادق محمد بن علي الساقزي . والف جمعها من كتب الفقه ذكر فيها المسائل الفقهية بنقلها . / كشف الظنون ٢ / ١٠٧٧

(٩٦)

وما رسمه على بهجة الفتاوى :

(الرمل)

- ١ - للفتاوى بهجة" مالكتها صاحبُ البهجةِ مولانا الشريفُ
- ٢ - دام يُبدي من سنا طلعتها كلما طالعتها نصّا منيفُ

(٩٧)

وما رسمه على الفتاوى الخيرية :

(المتدارك)

- ١ - قاضي الزوراءِ المحميّةُ ربُّ الاخلاقِ المرُضيّةُ
- ٢ - من بعضِ الكتّابِ الفقيّهةُ حازَ الفتاوى الخيريّةُ

(٩٨)

وما رسمه على نتيجة الفتاوى :

(الخفيف)

- ١ - للفتاوى نتيجة حازها القا ضي فعادت نتيجة للقسايا
- ٢ - وهو في ذا القطر كز علوم كم خفايا منه ثقلُ الزوايا

(٩٩)

وما رسمه على فتاوى الانقروى :

(الرجز)

- ١ - قد ملكَ القاضي الشريفُ البرسوي جلدَ فتاوى الفاضلِ الانقروى

(١٠٠)

وما رسمه على جامع الرمز :

(السريع)

- ١ - هذا كتابُ " جامع " للرموز فيه من الفقه لعمرى كنوزُ
- ٢ - وغنيةُ القاضي بها قد غدتُ حاصلةُ حيثُ انبرتُ للبروزُ

(٩٦) كتاب لعبدالله الرومي الحنفي المتوفى سنة ١١٥٦ / الايضاح
الفتاوى الخيرية للعلامة خير الدين بن احمد بن علي العلجي الفارقي الرملي الحنفي مخطوطات
الموصل . داود الجلي

(٩٨) هذان البيتان والبيت الذي يليهما (٩٩) حل كل منهما محل الآخر في ب .

(١٠١)

وما رسمه على صرف العناية في الفقه : (البسيط)

- ١ - صرف العناية في كشف الكفاية من قاضي العراق وفي استملاكه شرف
- ٢ - فليت شعري مع كوني المبرز في وصفي بنعت حلي عليه ما اصف

(١٠٢)

وما رسمه على التحفة الاثني عشرية : (الرجز)

- ١ - ذي تحفة تهدي سبيل الرشيد مالکها القاضي الشريف الرشدي
- ٢ - في كل ما تعيده وتبدي ترد دعوى ٥٥٥٥ اي رد

(١٠٣)

وما رسمه على أمالي ابن الحاجب : (الطويل)

- ١ - لأنسان عين العلم قاضي مدينة السلام شريف الذات سامي المراتب
- ٢ - خزانة كتب عين ناظرها بها تقر وأبهاها أمالي ابن حاجب

(١٠٤)

وما رسمه على شرح الشافية : (الرمل)

- ١ - ان قاضينا الشريف المرتضى واكفات الكف منه كافيته
- ٢ - صرف الهمة في استملاكه لكمال الدين شرح الشافية

(١٠٥)

وما رسمه على شرح الهزمية : (الرجز)

- ١ - هذا كتاب المنح المكية موقع شرحاً على الهزمية
- ٢ - اهده مفتي البلدة المحمية بغداد من عوارض البلية
- ٣ - لحضرة القاضي بصدق النية فهو لعمرى خالص الطوية

- (١٠٢) كتاب فارسي . تأليف شاه عبدالعزيز الدهلوي المتوفى سنة ١٢٣٩ / ايضاح المكنون .
- (١٠٣) أمالي ابن الحاجب : هو ابو عمر عثمان بن عمر النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ والكتاب مجلد فيه تفسير بعض الآيات وفوائد شتى من النحو على مواضع من الفصل ومواضع من الكافية في غاية التحقيق . كشف الظنون ١ / ١٦٢
- (١٠٤) كتاب في التصريف لخضر اليزدي شرحه ابو بكر بن اسماعيل الشنواني المصري المتوفى سنة ١٠١٩ . وسماه المناهل الصافية على المناهج الكافية
- (١٠٥) ويقصد بها همزية البوصري

(١٠٦)

- وما رسمه على درر الفرر في الادب : (الرميل)
١ - ملك القاضي الشريف المرتضى اي سفر اسفرت منه الفرر
٢ - والغواني من معانيه لقد قلدت أجيادها الفرر درر

(١٠٧)

- وما رسمه على فتح القريب : (المقارب)
١ - تهنى الشريف بفتح القريب لشرح شواهد مغني اللبيب
٢ - وذلك ليس بأمر عجيب ولا الفتح عن مثل هذا غريب

(١٠٨)

- وما رسمه على ميزان الادب : (الرميل)
١ - ان مولانا الشريف النسب صاحب الرشيد منيف الحسب
٢ - دام في هذا الكتاب المتقى راجحاً ميزانه في الأدب

(١٠٩)

- وما رسمه على خزانة الادب : (البسيط)
١ - خزانة الادب القاضي تملكها فلأبن حجة فيه خير تسجيل
٢ - حوت من الادب المحض الذي ثبتت شهود ما يدعى فيه بتعديل

(١١٠)

- وما رسمه على الدر المنثور : (البسيط)
١ - ذا للسيوطي در صار منتظماً في سلك ملك شريف دأبه الكرم
٢ - فزاده ذلك النظم البديع بها والدر يزداد حسناً وهو منتظم

(١٠٦) لعله يقصد به غرر الاخبار ودرر الاشعار للشيخ الامام ابي محمد علي بن عثمان الاوشى المتوفى سنة ٥٦٩

(١٠٧) ويقصد به فتح القريب في حواشي مغني اللبيب للسيوطي

(١٠٨) ميزان الادب : صرف ونحو وبيان . قيل هو لعصام الدين (ابراهيم بن عمر شاه الاسفرائيني) المتوفى سنة ٩٤٣ / كشف الظنون ١٩١٦/٢

(١٠٩) يقصد خزانة الادب وغاية الارب لتقي الدين علي بن عبدالله المعروف بابن حجة الحموي .

(١١٠) الدر المنثور في التفسير : مجلدات للشيخ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . كشف الظنون ١ / ٧٣٣

(١١١)

وما رسمه على قلائد العقيان :

(الكامل)

- ١ - كتب الشريف أبي المعالي قد حكت زمر الغواني في بديع معاني
- ٢ - ونحورها من فضله كسيت حلى وتقلدت بقلائد العفيان

(١١٢)

وما رسمه على يتيمة الدهر مضمنا :

(الطويل)

- ١ - يتيمة دهر صحنها قد تكفلت بما استودعت من حفظ شعر الأفاضل
- ٢ - تملكها الرشدي فكان كجده ثمال اليتامى عصمة للأرامل

(١١٣)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

- ١ - يتيمة الدهر ذات الشعر والخطب لقد حواها عباب الفضل والأدب
- ٢ - فأصبحت عنده مع جملة الكتب مكفولة أبداً منه بخير أب وخير بقل فلم تيم ولم تأم

(١١٤)

وما رسمه على الف با :

(المجث)

- ١ - هذا كتاب الف با بين القضاة اشتراه
- ٢ - وكان صداد اليه وفيه بل صداد

(١١١) قلائد العقيان في محاسن الاعيان لابي النصر الفتح بن عيسى بن خاقان القيسي المتوفى سنة ٥٣٥ . جمع فيه من شعراء المغرب طائفة وذكر اشعارهم . كشف الظنون ١ / ١٣٥٤

(١١٢) يتيمة الدهر للشعالي المتوفى سنة ٤٣٠ وهو ينقسم الى اربعة اقسام ذكر فيه شعراء العراق ومصر والشام وآل حمدان وفارس جرجان وطبرستان وغيرهم . كشف الظنون ٢ / ٢٠٤٩

(١١٣) يقصد به الكتاب السابق (يتيمة الدهر)

(١١٤) هو كتاب الف با للشيخ ابي الحجاج يوسف ابن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ كشف الظنون ١ / ١٥٠

(١١٥)

وما رسمه على نوابغ الكلم والاطباق : (الكامل)

- ١ - هُتيتَ يا قاضي العرا قر المرتقى اعلى الرتب
- ٢ - بنوابغ الكلم التي قرنت بأطباق الذهب

(١١٦)

وما رسمه على امالي القالي : (الخفيف)

- ١ - بأمالي القالي لصدر الموالي الشريف الرشدي عن المعالي
- ٢ - كل بشرى فقد تسلك منها ما به جيد كتبه صار حالي

(١١٧)

وما رسمه على الاشباه : (الرجز)

- ١ - لحضرة القاضي الشريف المرتضى بشارة تعلق على البشائر
- ٢ - اذ فاز وهو ماله من شبه بنسخة الاشباه والنظائر

(١١٨)

وما رسمه على العقود الدرية : (الخفيف)

- ١ - بالعقود الدرية انتظمت أسماط كتب الشريف قاضي العراق
- ٢ - فعدت في احياد ما عنده من كتب كالأطواق في الأعناق

(١١٥) هو اطباق الذهب لشرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصفهاني . كشف الظنون ١ / ١١٦ ونوابغ الكلم للعلامة الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . كشف الظنون ٢ / ١٩٧٨

وللزخشري اطواق الذهب . راجع كشف الظنون ١ / ١١٧

(١١٦) امالي القالي : هو الشيخ ابو علي اسماعيل بن القاسم اللغوي المتوفى سنة ٣٥٦ . الفه بقرطبة (١١٧) ويقصد به الاشباه والنظائر في الفروع : للقيه الفاضل زين الدين بن ابراهيم المعروف بابن نجيم المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ . وهو مختصر مشهور ذكر فيه كتاب التاج السبكي للشافعية . وانه لم يرد للحنفية مثله . كشف الظنون ١ / ٩٨

(١١٨) لم ار كتابا بهذا الاسم ولعل العمري يقصده كتاب (عقود الدرر) وهو في علمي البلاغة : منظومة للشيخ عبدالعزيز بن عبد الواحد المالكي المدني . كشف الظنون ٢ / ١١٥٦

(١١٩)

وما رسمه على جامع الرموز :

(الخفيف)

- ١ - جامع للرموز قد حازه الفرّ وهو السيّد الشريف الثاني
- ٢ - فغدا منه كاشفاً كل رمز عين أعيان دهره للعيان

(١٢٠)

وما رسمه على دمية القصر :

(الطويل)

- ١ - كتاب به أسنى تراجم سادة اساتذة في صنعة النظم والنثر
- ٢ - تملكها القاضي الشريف فشرّفت به مثلما قد شرّفت ليلة القدر
- ٣ - فما هي تزهو في خزانة كتّبه ألت تراها سُميت دمية القصر

(١٢١)

وما نظمه في قصر الحكمة :

(الطويل)

- ١ - بحكمة القاضي ببغداد محفل على الماء مثل الفلك بالفضل مشحون
- ٢ - به كم جرى حكم على خير منهج وكم فيه لما زاره سر محزون

(١٢٢)

وما رسمه على شرح المشارق :

(السريع)

- ١ - مشارق الانوار مع شرحه المنسوب للفاضل ابن الملك
- ٢ - مالكة القاضي الشريف الذي هناء مولاه بما قد ملك

(١٢٣)

وما رسمه على الفصولين :

(الطويل)

- ١ - كتاب "شريف" لابن قاضي سماونه سما كل فضل منه فوق الاصولين
- ٢ - تملكه الرشدي فقلت مهنيًا لقد ملك القاضي كتاب الفصولين

(١٢٠) دمية القصر وعصرة اهل العصر في ذيل اليتيمة للشعالبي لابي الحسن علي بن حسن البخاري قتل سنة ٤٦٧ وشرحه عبدالوهاب المالكي . كشف الظنون ١ / ٧٦١

(١٢١) هذان البيتان ليس فيهما ما يدل على وصف الكتاب وانما يظهر انه نظمهما في احدى المناسبات

(١٢٢) لعله يقصد مشارق الانوار النبوية في صحاح الاخبار المصطفوية المنسوبة للصغاني . تأليف شرف الدين محمد بن عبد الله الازبخاني المتوفى ٧٨٤ . شرحه شرف الدين يعقوب بن جلال بن احمد الرومي القاهري .

(١٢٣) الفصل الاول للعمادى جمال الدين بن عماد الدين الحنفي . وفصول الاسروشى وقد جمعهما الشيخ بدر الدين محمود الشهير بابن قاضي سماونه . كشف الظنون ج ١

(١٢٤)

وما رسمه على الصواعق :

(الكامل)

- ١ - يا أيها المولى ملكت صواعقا لعداك لا زلت شواظاً محرقه°
- ٢ - فارم بها زمر الشياطين الألى بعدا لهم دانوا بدين الزندقه°

(١٢٥)

وما رسمه على مقامات الحريري :

(الوافر)

- ١ - مقامات الحريري التي قد ست قدراً مقامات البديع
- ٢ - تملكها الشريف أبو المعالي ففاضت منه بالشرف الرفيع

(١٢٦)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض :

(الرجز)

- ١ - ديوان ابن الفارض الشيخ الذي ملأ القلوب حلاوةً من شعره
- ٢ - قد صار ملكاً للشريف مخلداً ومقيداً لم ينطق من أسره

(١٢٧)

وما رسمه على الريحانة :

(الكامل)

- ١ - ان الشريف المعتزى للرشد من قد اكسب الشرف الرفيع زمانه°
- ٢ - لو لم تكن روضاً خزانة كتبه ما أزهرت في سوحها الريحانة°

(١٢٤) لعل العمري يقصد به كتاب الصواعق للسيوطي . وقد بين فيه فساد نعيق الناعق في انكار الاجتهاد . او يكون قصد به الصواعق المرساة على الجهمية والمعتلة للشيخ شمس الدين محمد بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ . وهناك كتاب آخر اسمه الصواعق المحرقة للشيخ شهاب الدين مفتي الحجاز المتوفى سنة ٩٧٣ . كشف الظنون ١٠٨٣/٢ .

(١٢٥) مقامات الحريري : للشيخ أبي محمد قاسم بن علي الحريري توفى سنة ٥١٦ وهو كتاب لا يحتاج الى التعريف لشهرته . كشف الظنون ١٧٨٧/٢ - ١٧٩١

(١٢٦) هو ديوان عمر بن علي بن مرشد المتوفى سنة ٦٣٢ . كشف الظنون ١ / ٧٦٧

(١٢٧) لعلها تكون : ريحانة الانفس في علماء الاندلس في مجلد تاريخ لابن الفات او : ريحانة العاشق لابي فاسم عثمان بن خمارتاش بن عبدالله الهيتي المتوفى سنة ٦١٩ . كشف الظنون ١ / ٩٤٠

(١٢٨)

وما رسمه على ديوان ابن الفارض ايضا :

(الكامل)

- ١ - ديوانُ ابنِ الفارضِ القطبِ الذي دارت عليه رحي الولاية فاعرفِ
- ٢ - قد صار ملكاً للشريف فشرقتْ بيديه منه الصفُ أي تشرفِ
- ٣ - فاذا تقلّب في يديه لم يقلْ قلبي يحدثني بأنك متلفي

(١٢٩)

وما رسمه على مجموعة :

(مجزؤ الكامل)

- ١ - مجموعة القاضي الشريف حوت بزوراء العراق
- ٢ - شعراً نقيماً قد زها كالدرّ في حسن اتساق
- ٣ - قد سُئيت في راحة الأرواح حال الأغنياء

(١٣٠)

وما رسمه على مجموعة ايضا :

(الكامل)

- ١ - مجموعة القاضي الشريف لقد حوت من شعر أهل العصر كل بضيدة
- ٢ - ووعت رسائل جمّة مشورها في حسنه يزري بكل فريدة

(١٣١)

وما رسمه على الاستيعاب :

(مجزؤ الكامل)

- ١ - قد قلت اذ ملك الشريف المرتضى اسنى كتاب
- ٢ - وغدا به منوعيا لفصوله من كل باب
- ٣ - بكتاب استيعاب أسماء الهداة من الصحاب
- ٤ - حاز الشريف شرافة والله من غير ارتياب

(١٢٨) ٣ - الشطر الثاني من البيت ضمنه من قول ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفى روعي فذاك عرفت ام لم تعرف

(١٣١) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ قال فيه خلاصة لسيرة الرسول ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب . كشف الظنون ٨١/١

(١٣٢)

وما رسمه على الكليات الفاروقية :

(الكامل)

- ١ - ديوانُ كلياتِ اشعارِ التي تحكي الدراري في المحاسنِ والدررِ
- ٢ - في نسخِها امر الشریفُ البرسوی الرشدي ومن جبر كساها في حجرِ
- ٣ - فتسورتُ بجداولٍ من عسجد فزهتُ محاسنُها لأعينِ مَنْ نظرتُ

(١٣٣)

وما رسمه على نزهة الدنيا :

(السريع)

- ١ - لنزهةِ الدنيا كتابي الذي من شرفٍ فاز بأعلى سهامِ
- ٢ - فخر عظيمٍ اذ غدا محرزا نسختَه القاضي بدارِ السلامِ

(١٣٤)

وما رسمه على الاستيعاب :

(الكامل)

- ١ - لله دركُ يا ابن عبد اليرمنِ بحر طي زخاره بعبابه
- ٢ - فلقد اجدتُ بما به استوعبتُ من أسماءِ آل محمدٍ وصحابه
- ٣ - انت الذي مستوعباً اصبحتُ كل الفضلِ والاحسانِ في استيعابه

(١٣٥)

وما رسمه على هذا الكتاب ووسمه :

(الرجز)

- ١ - لحضرة القاضي الشریفِ من به قد حاز نظمي غاية التشريفِ
- ٢ - كل كتابٍ نادرٍ أرختَه قلدٌ في نوادرِ التعريفِ

(١٣٢) هو ديوان الادب الباقي من كليات عبد الباقي . احد مؤلفات الشاعر
(١٣٣) نزهة الدنيا : كتاب تراجم لبعض الشمرء الذين مدحوا بحبي باشا الجليلي والي الموصل في
زمن الشاعر . وقد سجل العمري كل ما مدح به الوالي في هذا الكتاب
(١٣٥) نوادر التعريف : مقطوعات قصيرة وصف بها الشاعر كتب مكتبة قاضي بغداد . وقد اسمها
مجلة .

(١٣٦)

وما رسمه على فيض الوارد :

(الكامل)

- ١ - ملّكُ الشريفِ صكّتْ مواردُ فضلِهِ للواردِينْ فهنْ خيرُ مواردُ
- ٢ - هذا الكتابُ ففاز من راحاته طبق أسسه الحالي بفيض الواردِ

(١٣٧)

وما رسمه على مجموعة :

(المتقارب)

- ١ - ومجموعة للشهابِ الذي نأتْ من مساعيه اشواطها
- ٢ - حواها الشريفُ فزادت حلّى كما زينّ الخوّد أقراطها
- ٣ - تسّت بوسطى مجاميعه وخير الامور لأوساطها

(١٣٨)

(مجزؤ الكامل)

- ١ - هذا كتابٌ قد حوى أسئلة وأجوبة
- ٢ - من الخطا قد عريتْ اذ كلّتها مستصوبة
- ٣ - وفيه ما فيه من اللطائف المستغربة
- ٤ - وكلها كأنهيا منهاهل مستعذبة
- ٥ - لحضرة الرشدي غدّت مع كتبه منتسبة

(١٣٩)

وما رسمه على مجموع فريد :

(الطويل)

- ١ - كتاب حوى من كل فنّ فرائدا منظّمة الطافها في قصائد
- ٢ - تسلكها الرشدي فزين كتبه وقلدها منها بأسنى قلائد

(١٣٦) الفيض الوارد على رياض مرتبة مولانا خالد السيد محمود الألوسي مفتي بغداد ايضاح المكنون ٢١٥ / ١

(١٣٧) اغلب الظن ان المقصود بالشهاب هو : محمود شهاب الدين الألوسي الذي يعد من اعلام ذلك العصر

(١٣٨) الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية لمحمود شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ . او الاجوبة العراقية عن الاسئلة اللاهورية للألوسي ايضاً

(١٣٩) لعله يقصد كتاب المجموع في فروع المالكية للشيخ محمد بن محمد بن احمد بن عبدالقادر الامير السبباوي المغربي المالكي المتوفى سنة ١٢٣٢ . ايضاح المكنون

(١٤٠)

وما رسمه على مجموع :

(الكامل)

- ١ - جَمَعَ الشريفُ وقد علتْ شرفائهُ شرفاً به يسمُو على الأشرافِ
- ٢ - في طيِّ هذا السفرِ سبحةٌ لؤلؤُ سيئتها في لؤلؤِ الأصدافِ

(١٤١)

وما رسمه على نزهة الالباب :

(الخفيف)

- ١ - نزهةٌ للالبابِ قد جمعوها بكتابٍ مع نشوةٍ للشمولِ
- ٢ - فازدهى واتشى بتلك وهذي الشريفُ الرشدي فرع الرسولِ

(١٤٢)

وما رسمه على شرح الالاميات الثلاث :

(الطويل)

- ١ - ألا ان مجموعَ الشريفِ لقد حوى ثلاثَ لامياتٍ شعراً وشرحها
- ٢ - ترى بالها منهنَّ كلُّ قصيدةٍ كبلقيسَ والمجسوعُ يشبه صرحها

(١٤٣)

وما رسمه على كشف الطرة :

(السريع)

- ١ - ابو الثنا المولى الشهاب الذي قد كشفَ الطرةَ عن غره
- ٢ - اضحى الشريفُ المقتدى مالكا له فاعلا قدره قدرد

(١٤٤)

وما رسمه على مجموع شريف :

(الرمل)

- ١ - هذهِ مجموعةٌ قد ضُمّتْ نظمٌ دَرٌّ مع ثمر كالنثالي
- ٢ - قد حواها حضرةُ الرشدي الذي هو مولى للموالي والموالي

(١٤١) لعل الشاعر يقصد به نزهة الالباب في الاقبا لشهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني . او نزهة الالباب فيما لا يوجد في الكتاب لعز الدين المعروف بابن جماعة الكناني الشافعي القاضي بمصر المتوفى سنة ٧٦٧ . او نزهة الالباب في شرح عمدة الطلاب لبناء الدين المعروف بابن سيد الكل المتوفى سنة ٦٩٧ ايضاح المكنون ٦٣٧/٢

(١٤٣) هو كشف الطرد عن الغرة للأوسي السيد محمود البغدادي . الايضاح ٤٠٩/٢

(١٤٥)

وما رسمه على المعلقات :

(السريع)

- ١ - معلقات السبع مع شرحها في خط ٠٠٠٠ سقيم غلط
- ٢ - مالکها الرشدي لما غدا اظهر ما في رسمها من شطط
- ٣ - قلت له اذ قط أفلامه فهل رأيت الذئب بالعمر قط

(١٤٦)

وما رسمه على الطراز المذهب :

(الطويل)

- ١ - لقد طرز القاضي ببغداد كنبه طرازاً تراه بالمعارف مذهباً
- ٢ - فلم ييغ عنه ناظر راح ناظراً نضارته في مدة العمر مذهباً

(١٤٧)

وما رسمه على شرح لامية العجم :

(البسيط)

- ١ - من حسن آرائه القاضي الشريف حوى لامية تزدهي بالجلي والحل
- ٢ - فراح يشدنا لما تملكها (اصالة الرأي صاتني عن الخطر)

(١٤٨)

وما رسمه عليه ايضا :

(البسيط)

- ١ - لامية العجم الحسن قد انشحت بها صدور لنا ضاقت من الكمد
- ٢ - تملك الفاضل الرشدي نسختها مع شرحها للهمام الكامل الصفدي

(١٤٩)

وما رسمه على رسائل النابلسي :

مجزوء الرجز

١ - هذا الكتاب قد حوى من كل فن أنفس

- (١٤٥) المعلقات السبع : وهي قصائد لامريء القيس وطرفه وزهير وليد وعنترة والحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم . واعتنى بها الادباء وشرحوها . كشف الظنون ١ / ٨١
- (١٤٦) لعله يقصد به كتاب الطراز المذهب في تلخيص المذهب للشهاب احمد بن يوسف الشيرجي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٢ . وهناك ايضا / الطراز المذهب في العمل بالربع المجيب لسبط المارديني . وكذلك : الطراز المذهب في الكلام على احاديث المذهب . كشف الظنون ٢ / ١١٠٩
- (١٤٨) ويقصد به شرح لامية العجم الغيث المسجى في شرح لامية العجم للصفدي
- (١٤٩) ١ - في المخطوطة : (من كل فن أنفس) وهو وان كان ضرورياً للقافية الا انه خطأ نحوي رسائل النابلسي هي رسائل عبد الفنى النابلسي

- ٢ - في طيّره رسائل^١ تنشر ميّت الأفسر
٣ - أحرزه الرشدي الذي آثاره لم تدرس
٤ - قاضي مدينة السلا م ذو المحلّ الأفسر
٥ - فيها غدا ملكاً رسائل النابلسي

(١٥٠)

وما رسمه على مجموع شريف : (الخفيف)

- ١ - كلمات^٢ تناثرت كلال من ثغور كأنها الاصداف^٣
٢ - وبخط^٤ الشريف قد نظمت في سلك ملك تزهو بهن^٥ الصحاف^٦

(١٥١)

وما رسمه على خطب ابن الجوزي : (الخفيف)

- ١ - خطب^٧ ابن الجوزي حواها كتاب حازه قاضي الحق^٨ أية حوزة^٩
٢ - وحوى من لباب^{١٠} فصل^{١١} خطاب فهو للمستفيد لب^{١٢} يجوزه^{١٣}

(١٥٢)

وما رسمه على ديوان الشباب : (الرجز)

- ١ - بملك^{١٤} ديوان الشهاب^{١٥} الموسوي هنيّت^{١٦} مولانا الشريف^{١٧} البرسوي^{١٨}
٢ - لا زال سالكاً بكل^{١٩} ما قضى مدة^{٢٠} عمره^{٢١} على النهج^{٢٢} السوي^{٢٣}

(١٥٣)

وما رسمه على مجموع شريف : (البسيط)

- ١ - مجموعة^{٢٤} جمعت^{٢٥} نثراً^{٢٦} حكي^{٢٧} دررا ومن لآلى نظام^{٢٨} قد حكي^{٢٩} غثرا^{٣٠}
٢ - بخط^{٣١} من شرفت^{٣٢} منها^{٣٣} أواخرها^{٣٤} لقد غدا^{٣٥} بالبها^{٣٦} منها^{٣٧} الامام^{٣٨} ورا^{٣٩}

(١٥١) خطب ابن الجوزي . المقصود ابا الفرج بن الجوزي صاحب كتاب فيض الخواطر

(١٥٢) فارسي وهو شهاب الدين عبدالله الترشيدي المتوفى سنة ١٢١٦ . الايضاح ٥١١/١

(١٥٣) في المخطوطة : (لثالي)

(١٥٤)

وما رسمه على مجموعة السعدي :

(الرجز)

- ١ - مجموعة السعدي اقتناها الرشدي القاضي بالزورا الرفيع المجدي
- ٢ - حوت من الفنون كلَّ عضدٍ منتظمٍ في سلكه كالعقد
- ٣ - لا زال في عيشٍ هنيءٍ رغدٍ ينقدها بالعين أيّ نقدٍ

(١٥٥)

وما رسمه على شرح نهج البلاغة :

(المجث)

- ١ - هذا الكتاب المسمّى بشرح نهج البلاغة
- ٢ - قد صار ملكاً لمن لم يبلغ همّام بلاغه
- ٣ - قد صيغ من شرفٍ في ازهى وأبهى صياغه

(١٥٦)

وما رسمه على معاهد التنصيص :

(الكامل)

- ١ - اوردت في هذا الكتاب لحفيزة القاضي الشريف شواهد التلخيص
- ٢ - عن حسن أوصافٍ له مع رفعة نزلت بسوح معاهد التنصيص

(١٥٧)

وما رسمه على تيجان عنوان الشرف :

(الرجز)

- ١ - كتاب مولانا الشريف المرتجى لبذل كل تحفة من التحف
- ٢ - لهام كل عالمٍ وفاضلٍ أرخ حوى تيجان عنوان اشرف

(١٥٤) مجموعة فيها مائة وعشرون كلمة لعلي بن ابي طالب وترجمها سعدي الشيرازي الى الفارسية نظماً . مخطوطات الموصل ١٠٦

(١٥٥) هو شرح عز الدين عبد الحميد المعروف بابن ابي الحديد . الايضاح ١٩٩١/٢

(١٥٦) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : وهو كتاب في المعاني والبيان وقد جعل كالشرح لآبيات تلخيص المفتاح ومؤلفه عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد . كشف الظنون ١٧٣٠/٢

(١٥٧) وهو تيجان العنوان لمؤلفه احمد بن عبدالرزاق المقرئ . مخطوطات الموصل ص ١٦٦

(١٥٨)

وما رسمه عليه ايضاً :

(مجزوء الكامل)

- ١ - قد بذل القاضي الشريف الرشدي من غير شرف°
نقداً به ترصعت° تيجان عنوان الشرف°

(١٥٩)

وما رسمه على مجموعة شريفة :

(الوافر)

- ١ - حوت° مجموعة المولى شريف فرائد° قد° زهت° نظماً وثرأ°
- ٢ - بها لا زال ذا طرفٍ قريـرٍ ومنشراحاً مدى الأيام صدرا°

(١٦٠)

وما رسمه على رسائل السيوطي :

(الخفيف)

- ١ - في جادي الاولى لقد وهب° المفضال° شعبان للشريف كتاباً
- ٢ - نسخ° فيه للامام السيوطي ملأت° بالعلوم منه الاهاباً

(١٦١)

وما رسمه على ديوان كليم :

(الوافر)

- ١ - لقد نظم الشريف° بسلك ملكٍ جواهرٍ لحنٍ كالعقد العظيم°
- ٢ - ومنها ما به ابطال سحرٍ وأتى وهو ديوان الكليم°

(١٦٢)

وما رسمه على ديوان حافظ ملك راشد اغا

(الخفيف)

- ١ - احمد راشد° الى كل خيرٍ دام بالخيرٍ ما تلفظ لافظ°
- ٢ - حفظ الله ذاته ووقاه° اذ غدا حافظاً لديوان حافظ°

(١٥٨) مجزوء الرجز وقد جعل الشاعر في البيتين بيتاً واحداً
(١٦٠) هي مجموعة رسائل منها ثلاثة واربعون رسالة . اولها نموذج اللبيب في خصائص الحبيب .
وآخرها افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه . كشف الظنون ١٥٠٧/٢
(١٦١) هو ديوان كليم . تركي صاحبه ايوب جلبي الرومي الشاعر المتوفى سنة ١٠٩٨هـ
(١٦٢) هو ديوان حافظ شيرازي للشيخ محمد وهبي القنوي المولوي المتوفى سنة ١٢٤٢ .

(١٦٣)

(الكامل)

وما رسمه على سحر البلاغة :

- ١ - سحر البلاغة قد حواه فاضل هاروت يروي عنه سحر بيانه
- ٢ - لا زال في نفثات أقلام له يجرى مياه السحر ودق بنانه

(١٦٤)

(الكامل)

وما رسمه على ميزان الامام الشعراني :

- ١ - لله سفر راجح مقداره مثلاً غدا للكامل الرجحان
- ٢ - لا يخسر الميزان في أحكامه آتى واصبح صاحب الميزان

(١٦٥)

(الطويل)

وما رسمه على شرح در المختار :

- ١ - كتاب غدا ملك الشريف الذي طمى كبر بأنواع الجواهر زخار
- ٢ - ومن رشده للحائرين وهديه حوى رد مختار الى در مختار

(١٦٦)

(الطويل)

وما رسمه على رسالة التكلم لراشد آغا

- ١ - كتاب كمال قد تملكه فتى الى فهم من رام التكلم راشد
- ٢ - به عن سؤال الفارسي مجاوباً بتركية غراً حكمتها الفراقده

(١٦٧)

وما رسمه عليه ايضاً باسم مخدمه حضرة المشار اليه وليّة خانم :

(الوافر)

- ١ - قد استولت على تملك هذا الكتاب الكامل العالي المزيه
- ٢ - عقيلة حضرة الرشدي فقلنا لهذا قد تسمت بالوليّه

(١٦٨)

(الخفيف)

وما رسمه على احزاب لخدمته :

- ١ - ان هذي الاحزاب نعم الذخيرة كالدراري أوراقها مستنيره

(١٦٣) سحر البلاغة وسر البراعة : وهو كتاب لثرو شعر لابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى

سنة ٤٢٩ . كشف الظنون ٩٨١/٢

(١٦٧) في المخطوطتين (اتسمت) خطأ

- ٢ - ملكتها ولية بنت مولى
 ٣ - الهمام الشريف رشدي الذي قد
 ٤ - يا لها من كريمة لكريم
 ٥ - صانها ربها ومن كل سوء
 ٦ - ما تلت في الاحزاب آيات ذكر
 احسن الناس سيرة وسريه
 فاق اقراءه بأيدي مطيره
 ذي أياد على العباد وفيه
 قد وقاها عشيّة وظهيره
 فقرت عينها بهاك فريه

(١٦٩)

وما رسمه على كليات سعدي لراشد اغا صهرالمشار اليه :

(مجزوء الرمل)

- ١ - راشد من فضل رشدي نال كليات سعدي

(١٧٠)

وما رسمه على دلائل الخيرات لصهر المشاراليه :

(الوافر)

- ١ - كتاب دلائل الخيرات ملكا غدا لجناب من للخير راشد

(١٧١)

وما رسمه ايضا لصهر المشار اليه :

(البسيط)

- ١ - مجلة قد حوت أزكى الصلاة على خير الأنام النبي الحامد الماجد
 ٢ - غدت لراشد ملكا في تلاوتها لا زال للخير من أمثالها راشد

(١٧٢)

وما رسمه على ادعية لصهر المشار اليه :

(الوافر)

- ١ - كتاب فيه ادعية شريفه حواها صاحب الذات اللطيفه
 ٢ - فذلك راشد مها تلاها سبل الخير في هذي الصحف

(١٧٣)

وما رسمه على منظومات لصهر المشار اليه

(الخفيف)

- ١ - هذه منظومات فاضل عصر كان في الروم شاعرا مشهورا
 ٢ - قد غدا سفرها لراشد ملكا دام فيها طول المدى محبورا

(١٦٩) مشتملة على ستة عشر كتابا وسبع رسائل جمعها على بن احمد بن ابي بكر سنة ٧٢٦

(١٧٠) كتاب في التصوف تأليف مهدي بن احمد الفاسي . وقد شرحه كثيرون

موالات

من مخطوطة للدكتور صديق الجليلي

(١٧٤)

(البسيط)

- ١ - من لاذ بحيكم يا علي منجودي
- ٢ - واتم لسفن القواصد خير من جودي
- ٣ - احسين يا مشيع الضيفان من جودي
- ٤ - اخيول شوقي عليك اليوم جواده
- ٥ - تبغى المرباض لها من حر جواده
- ٦ - أنعم عليك الأمير الشيخ جواده
- ٧ - وانت علينا لقربة جود من جودي

(١٧٥)

موال للشاعر :

(البسيط)

- ١ - يا زين تشتكى الأسى من جنتي ما نساك°
- ٢ - وانى الذي سيرميني الهوى نساك°
- ٣ - ناشدتك الله قل لي بالهوى نساك°
- ٤ - غيرك ومنه حملتني عبد وانساني
- ٥ - وانت من العين نور البيت وانساني
- ٦ - آه ولو اشوفك ولف وانساني
- ٧ - نساك يا فاتني يا فاتني نساك°

(١٧٤) ٢ - (خير من جودي) يقصد به الجود أي الكرم

(١٧٥) ٥ - (نور البيت وانساني) : أي انسان العين

(١٧٦)

موال آخر للشاعر :

(البسيط)

- ١ - إشفاف° حبي ختام المسك والكاكا
- ٢ - خلّى بقلب الحزين ارسومه والكاكا
- ٣ - جم مثلي من العوف طاع والكاكا
- ٤ - بهواك يا راعي الاسيل وشام°
- ٥ - مثلك فلا قد ربا بارض العراق وشام°
- ٦ - يا طيب عيشي الذي لورود خدك° شام°
- ٧ - خلّقتك للناس فتنسة جدك الكاكا



(١٧٦) ٢ - (ارسومه والكاكا) الكاكة هنا معناها الختم

٣ - الكاكا في الشطر الثالث معناها (مائة الف)

٦ - (خدك شام) معناها (شم) وهو الفعل الماضي

قصائد غير منشودة

(عن كتاب قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي)

(١٧٧)

لجناب العم عبدالباقي افندي مؤرخنا في ورود المنصب المبارك :

(السريع)

- ١ - محافظ الزورا المقدسي علي ولّي سعيد الملك في الموصل
 - ٢ - فنور الآفاق في عدليه لئذاك جزائح جلى
- سنة ١٢٤٧

(١٧٨)

وله ايضا موال في كل شطر تاريخ وهو :

(البسيط)

- ١ - لمّين فتّح بدوحات العلى لالهها
- ٢ - أبدور سعدك سعد عنه طلعتك لالهها
- ٣ - قلب المجند ريت عنك حايرا لالهها
- ٤ - ودّ يارنا طوع رب العرش ولالك°
- ٥ - والخير وافى وعدم اعداك ولالك°
- ٦ - ما تصلح ام العلى وتهاب الالك°
- ٧ - وانت فيهم بها ما تلوق الالهها

(١٧٩)

وله ايضا مهننا ومؤرخا في انشاء القسوناغ المعمور وذلك سنة ١٢٤٧ :

(الرمل)

- ١ - يا داعي الرحمن منه سادّ وشادّ° للسمالي بالهنا دار المراد°
- ٢ - بيت مجد رفعت اركانته° بالصّفاح البيض والسمير الصّعاد°

(١٧٧) هذه المقطوعات والقصائد المأخوذة عن كتاب (قصائد في مدح محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي) حصلت عليها من الاستاذ سعيد الديوهجي مدير متحف الموصل .

١ - المقصود بسعيد هنا : محمد سعيد باشا آل ياسين افندي المفتي . كان تولى منصب والي في زمن علي رضا باشا . والمقصود بعلي هنا هو علي رضا باشا والي بغداد .

٢ - جاء الشطر الثاني في المخطوطة كما اوردها وقد فضلنا ان نتركه على حاله

(١٧٩) ١ - هكذا ورد الشطر الاول من البيت في المخطوطة وهو مختل الوزن واعتقد ان فيه بعض الزيادة : داعي الرحمن من ساد رشاد

- ٣ - ومقام قد علتة هيلة
- ٤ - منزل في الموصل الخضرا زها
- ٥ - ملك فيه صلاح للعلا
- ٦ - ثابت الجأش اذا ما خفقت
- ٧ - جمع الفضل ولكن سيفه
- ٨ - ساس كل الناس في ارشاده
- ٩ - لبنى ياسين ديوان زها
- ١٠ - مريض الأشبال اضحى يبتهم
- ١١ - لعيون المجد هم انساها
- ١٢ - صرّحه الشامخ في رفعه
- ١٣ - دام حصناً للورى عالى الذرى
- ١٤ - وتنادت بمعاني مدحه
- ١٥ - وأتته الناس في عرض الثبا
- ١٦ - بالهنا غرفته اذ كملت
- خضعت في بابه اهل العناد
- بسيدي لا بهند وسعاد
- قامع في حكمه عرق الفساد
- مهج الأبطال وارتاع الفؤاد
- شتت الأعداء في كل البلاد
- وبرأي ما تخطاه الرشاد
- بمعانيه على جنات عاد
- ومجال الخيل في يوم الطراد
- وهو في عين المعالي كالرقاد
- وعلاه ثمن السبع الشداد
- بيته العامر كهف للعباد
- ألسن الوفد الى يوم التناد
- تبتغى الأحسان مثنى وفرد
- بهجة أرختها ذات العماد

سنة ١٢٤٧

مركز تحقيق (١٨٠) م سدي

وقال سلمه الله في اثناء جلوس حضرة السلطان عبدالمجيد خان ايده الرحمن هذه القصيدة النضيدة واليتيمة الفريدة ويذكر تسخير عكا وتخليص مصر القاهرة وبر الشام . والفقو عن حضرة محمد علي باشا والي مصر وابقاه الى الان على ما كان عليه من النصر في تلك البلدان وذلك سنة ١٢٥٥ ولم يعرضها بل لم يتمها :

(الوافر)

- ١ - فما كسرى وسابور ودارا اعدوا ما أعد من الجنود
- ٢ - ولا الطائي جاراه بفضل ولا معن حكاه يذل جود

٤ - وسعيد : هو الوالي محمد سعيد افندي

(١٨٠) هذه الابيات جزء من قصيدة نظمها الشاعر في مدح السلطان عبدالمجيد خان . وقد اورد منها في (ديوان الترياق) المطبوع عشرين بيتا وترك منها اثنان وثلاثين بيتا لاسباب سياسية تتعلق بوالي مصر آنذاك محمد علي باشا . ونحن ننشر هذه الابيات لان اول القصيدة منشور في (الترياق) وقد بدانا من البيت الحادي والعشرين من القصيدة . والايات اخذناها عن النسخة المخطوطة الوحيدة . وقد سجل على يمين الحاشية (لا تكتب هذه) ويقصد بها الايات التي نشرها هنا .

١ - يقصد بما لسلطان

- ٣ - ولا ابن طريف استهدى الى ما
 ٤ - بعزمٍ مزق القتن الضوافي
 ٥ - وسبق أحرز القصباء عفوا
 ٦ - وبأس راضٍ من مصر حرونا
 ٧ - وكم ضاقت عليه الارض فيها
 ٨ - اضر بأم دنياء عقوقا
 ٩ - وقد تربت يداه وشط نهرا
 ١٠ - بريد العقو وافاه فقرت
 ١١ - واسلم وجهته لله طوعا
 ١٢ - وقد أضحى عتيق يد حبسته
 ١٣ - تجرد من حلاه له حمام
 ١٤ - وجاوز حدة فأراد حدا
 ١٥ - وأصدر عسكريا في البحر غصت
 ١٦ - بخدمته جرت فيه جوار
 ١٧ - تنوس بما حوت كأبي نواس
 ١٨ - وأزبد بالجيوش فجأش حتى
 ١٩ - فما غير الكتاب من كتاب
 ٢٠ - وما قد شب في احشاء عكا
 ٢١ - فما للشام عنه من محيص
 ٢٢ - وألقيت المدافع كالأفاعي
 ٢٣ - لتلقف كيد ما صنعوه سحرا
 ٢٤ - عليهم ذلّة ضربت وباءوا
 ٢٥ - وقد شالت نعمتهم وهب
 ٢٦ - فما بكّت السماء عليهم الا
 ٢٧ - تمر على الثغور فتشتيها
- تورثه من المجد التليد
 وأطفأ نارهًا ذات الوقود
 فأطلقهن من صفد القيود
 فطأ رأسه بعد الصود
 بما رجبت ومن لك بالطريد
 وما أخزى العقوق من الوليد
 فأعوزه التيمم في الصعيد
 به عين رأته من يريد
 وسلم ما لديه من عتيد
 على العلاء بالعمر الجديد
 نبا حداً فسمى بالجريد
 نهاه عن مجاوزة الحدود
 لهاة النيل منه بالورود
 منثرة الغدائر والجعود
 لدى انشاده مدح الرشيد
 دعى هيجائه من في زيد
 وليس سوى الصوارم من عميد
 دعى الاسكندرية في خمود
 وليس لقطر مصر من محيد
 بالسنة تنضض بالرعيد
 تمّوه للقريب وللبعيد
 من الديان بالغضب المبيد
 الظليم وراء تلك من الهجود
 بودق من فلزات الحديد
 لشبهتها بتفاح الخدود

٤ - يقصد بالفتنة : تمرد محمد علي باشا على السلطان العثماني ومحاويلته الاستقلال بمصر

١١ - الضمير في هذا البيت والابيات السابقة يعود على محمد علي باشا

٢٢ - تنضض : تحرك . يقال نضضته اذا حركته واقلقته . اللسان . نضض

- ٢٨- وكم اهدت عواني الحرب منها
٢٩- وكم خطت عليه لام كي
٣٠- وكم قد هد من حصن منيع
٣١- وكان الفتح في كسر الأعادي
٣٢- وقد رجعوا بأخزي من شؤد
- لصدر الجيش رمان النهود
بها قد رمنت لام الجحود
وكم قد خر من قصر مشيد
وكان النصر من بعض الجنود
وعادوا مثل عاد قوم هود

(١٨١)

من النسخة المخطوطة من ديوان (الترياق) :

(الرمل)

- ١ - عرف الدين اليه مسنده
٢ - وغدا في بأسه اذ أنجده
- فاتكى في راحة من ترح
بعد حزن دأسا في فرح

(١٨٢)

هذه الابيات قالها في مدح السلطان محمود خان الثاني ضمن قصيدة طويلة :

(الطويل)

- ١ - حكت بيضة آيات موسى فأبطلت
٢ - وفي يده البيض العصى للذي عصى
٣ - فان شاء في احسانها أغرق البرا
- لفرعون مصر في تلقفها السحرا
فبشر بها من قد تفرعن في مصرا
وان شاء في برهانها فلك البحر

(١٨٣)

من كتاب غرائب الاغتراب . يقول العمري في مدح الألوسي :

- ١ - سبقت شهاب الدين والشهب تسبق
٢ - كتاب كما يتلى الكتاب خلاله
٣ - اضاء النضا في صفح ما قد خططته
- فأرسلت ما يندي علي ويعبق
حديث كما يروى الحديث المصدق
كما ضاء في وجه الحقيقة نورق

(١٨١) هذان البيتان ضمن قصيدة وردت في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انها سقطا منها ووردا في النسخة المخطوطة .

(١٨٢) هذه الابيات ضمن قصيدة طويلة وردت كذلك في النسخة المطبوعة من ديوان الترياق الا انها سقطت منها وورددت في النسخة المخطوطة فقط .

٢ - يقصد بالذي (قد تفرعن) محمد علي باشا . وكذلك سماه (فرعون مصر) في البيت الاول ولقد اشير بخط مخالف لخط النسخة (ان هذه الابيات الثلاثة لا تكتب) اي لا تطبع

(١٨٣) وردت هذه القصيدة في كتاب غرائب الاغتراب للألوسي وهي في مدحه

- ٤ - أعدتْ الى الدنيا فتاةً وربسا
٥ - وآستنى من وحشةٍ فكأنما
٦ - اخذتْ بأطرافِ الكمالِ بحزته
٧ - جعلتْ معاني الحسنِ في طي مهرقٍ
٨ - وهبنا شدونا كالبلابل انه
٩ - ولا فضلَ في الا قصائدُ انها
١٠ - وماذا عسى نهدي اليك واتنا
١١ - وما زلتْ تهدي كل حينٍ جواهرها
١٢ - أرى فضلاءَ العصرِ دونك قصرتْ
١٣ - وجدتكْ شمسَ العلمِ اشرقَ نورها
- غلا كلا الوجهين في الحسن ريقُ
مددت على الظلِّ والشمسُ تحرقُ
فخط الورى منه الذي تتصدقُ
ولم احتسبُ ان يجمع الحسنُ مهرقُ
جميع المعاني في مديحك تنطقُ
اماؤك يجلوها بياني فتشرقُ
جداولُ في تيارِ بحركِ نغرقُ
فتخزنُ منها ما تشاء وتنفقُ
الى غفوكِ الأدنى تخبُّ وتعنقُ
فلستُ أراعى كوكبا يتألق

(١٨٤)

من كتاب غرائب الاغتراب . مدح الشاعر العمري الألوسي بهذه الابيات :

(البسيط)

- ١ - مذ غبتْ عنا شهابَ الدينِ في أفق
٢ - قد استدارتْ على اقطابِ السنة
٣ - فأطلقتْ من مساميكِ الحسانِ لنا
٤ - انت ابنُ شمسٍ هدىً عزتْ نظائره
٥ - فالحمد لله رب العالمين على
- طلعتْ فيه رفيع القدرِ والجمام
تبدي عليك الشنا أفلاك أفوام
للاهداءِ كل نجمٍ زاهرٍ زاه
ما أنت بآبنِ نجمٍ ربٍّ أشبام
ما نلتْ من حكمةٍ والشكرُ لله

(١٨٥)

وقال العمري في مدح الألوسي ايضا :

(الخفيف)

- ١ - بحرٌ علم من غير مدٍ جزرٌ ولكلّ البحارِ جزرٌ ومدٌ
٢ - عالمٌ للرياضي عينٌ وللتحرير يدٌ وللنهاية حدٌ

(١٨٦)

وقال في مدح الألوسي ايضا :

(الكامل)

- ١ - لا تعجبوا المولى الشهابُ ابو الشنا
٢ - هو لفظه من منطقِ ادنيا بها
- رُتبَ المعالي كلّها ان نالها
تاه الزمان على بنيه فقلها

(١٨٥) هذان البيتان اخذناهما من كتاب غرائب الاغتراب للألوسي

(١٨٦) هذان البيتان الاخران اخذناهما من كتاب غرائب الاغتراب للألوسي

(١٨٧)

من كتاب غرائب الاغتراب قال العمري يمدح الألوسي :

(البسيط)

- ١ - بالكرء والفرء هامت انعداء لها
 - ٢ - والعضب في قبضتي يحكيه منصلتا
 - ٣ - وما ارتجاج قناتي بالسنان سوى
 - ٤ - أو لمعة من (شهاب الدين) قد لمعت
- وقع الدخيل على اقداح اقدمي
ناب تكثر عنه شدة ضرغام
إياض بارقة من ثغر بسام
فاحرقت بشواظ جن أوهامي

(١٨٨)

يقول الألوسي في غرائب الاغتراب (وقد كنت نظمت بيتين وارسلتهما اليه فارسلهما الي) وذلك قوله :

(مجزوء الرمل)

- ١ - قد غدا ملحي أداما
 - ٢ - فهما صبغ ودهن
 - ٣ - وعلى خبزي تمنى
 - ٤ - وبها ان غص يهوى
- لمن أغتر بجلي
لشق يأكل لحمي
وضع سكباجة دمي
انه يشرب دمي

(١٨٩)

ومنها قوله في صدر كتاب ارسلته له :

(السريع)

- ١ - كتاب مولاي الشهاب الذي
 - ٢ - فاق على الكتب كما فاق من
 - ٣ - ما خدمت عينا فتى قلبه
- قد حار في تجبيره لبّي
شبه على الاعلى من الشهب
ما خدمت عيني به قلبي

(١٩٠)

وكتب جوابا لكتاب الألوسي :

(الكامل)

- ١ - قال العراق وقد رحلت موّدا
 - ٢ - بغداد لي خد ودجلة دمعّة
 - ٣ - قد كنت حلياً فاسترّ معارّه
 - ٤ - للشمس من أوج السماء اذا هوت
- فاسمع بحقك ما العراق يقول
أسف عليك الى المعاد تسيل
وكذاك أحوال الزمان تحول
بدل ومالك لاعدمت بديل

(١٨٩) المتحدث هنا أبو الثناء والمرسل اليه الشاعر العمري

(١٩٠) هذه الايات نظمها الشاعر عندما نفى الألوسي من العراق الى الاستانة

(١٩١)

(الخفيف)

١ - كان للقوم في الزجاجاة باق انا وحدي شربت ذلك الباقي

(١٩٢)

وله مؤرخا ومقرظا على تأليف قاضي بغداد خليل شرف افندي نجل المرحوم السيد احمد افندي
حياتي القاضي ببغداد اسبق :

(الرجز)

- ١ - طالعت في هذا النظام المتخبر
 - ٢ - وسمت طرف الطرف في شطوره
 - ٣ - فراح يشي خيباً وهل سوى
 - ٤ - وبازل الفكر أناخ كلكلا
 - ٥ - والحدث أدلى دلوه في جهها
 - ٦ - كل غدا مستنبطاً من غورها
 - ٧ - لله در ناظم بيانته
 - ٨ - فاعجب لتعريفات تعبيراته
 - ٩ - انشئت اذ طالعت من طلعتته
 - ١٠ - روح حياتي الشرف الخليل قد
- من محكم الآي وأمثال العرب
يمرح مرضى العنان واللّب
طرفي بمضمار العلا تشي خيب
بسوحها وعنه قد ألقى العتب
فامتأ الدلو الى عقد الكوب
ضروب معنى هي احلى من ضرب
مري له در المعاني وحلب
من فضة كانت فعادت من ذهب
وقد قضيت من نهى القاضي العجب
ارخت أحيا نظمته روح الأدب

(١٩٣)

وقال يؤرخ تخميس همزية البوصيري :

(البسيط)

١ - علا على كل تخميس تقدّمه وفاق أرّخ سناء كل تخميس

سنة ١٢٧٢

(١٩١) هذا البيت ورد في المجموعة الشعرية المخطوطة التي وردت اغلب ابياتها في الديوان المطبوع وان ما لم يرد في ديوان الترياق المطبوع هو فقط هذا البيت والقصيدة التي بعده

(١٩٢) هذه القصيدة وردت في المجموعة الشعرية المخطوطة

٢ - مرخى اللب : أي في سعه وخصب وأمن . اللسان . لب

(١٩٣) هذا البيت وما يليه من مقطوعات لم ينشر في ديوانه المطبوع وقد اوردها من مخطوطة تخميس همزية البوصيري

(١٩٤)

وارخة ايضا :

(البسيط)

١ - حوى جميع معاني العين قاطبة لذاك أرّخته عين التخميس
سنة ١٢٧٢

(١٩٥)

وقال مؤرخا عام ولادة حفيده الثاني عبدالحميد :

(الخفيف)

١ - بردّ القلب رشف قول البريد
٢ - قائلا في الخضراء نمّ شقيق
٣ - فابتدرنا حيث اقتفى ذاك هذا
٤ - والكرى حين زار معنى جفون
٥ - وانجلى غيم غمة عن عيون
٦ - لاح للفاروقي بهراً فأرخ
يوم وافى مبشرا بالحفيد
قلتُ يعني شقيق عبد المجيد
لأراء التمجيد والتحميد
كحلت في مراود التسييد
تبصر الشيء من مكان بعيد
فوق بدر التمام عبد الحميد
سنة ١٢٦٧

(١٩٦)

وقال مؤرخا عام ولادة حفيده عبدالعزيز :

(المتقارب)

١ - أثنائي فسرّ جناني البريد
٢ - وقال بأيمن وقت سعيد
٣ - بدا مزهرا ثالث الفرقدين
٤ - وأمّ الربيعين قد أنجبت
٥ - فقلنا نعم ذاك نعم الشقيق
٦ - وفي الثالث المتقى عززا
٧ - وعبدالعزيز غدا مظهرا
٨ - سمى ابن مروان حيث استبان
٩ - ولكن بذريّة صالحين
١٠ - فدام السرور له بالوليد
سرورا كساني الهناء الجديد
يورث اطيب عيش رغيد
ولكنّنه بالمعالي فريد
شقيقا بروضة عزّ تليد
لعبد المجيد وعبد الحميد
فتم به نظم عقد نضيد
لعزّ به اعترّ بيت القصيد
علمنا بأن اباه يزيد
بهم يستزيد عدي عديد
وتمّ الجور لنا بالحفيد

(١٩٥) ٦ - الفاروقي . هو الشاعر العمري نفسه

(١٩٦) ٤ - أم الربيعين : مدينة الموصل وهي كناية لها وكذلك سميت بالحدباء

(١٩٧)

التاريخ الاول :

(الكامل)

- ١ - من جانب الخضراء قد° جاء البريدُ مُخبِّراً
- ٢ - ومبرِّداً كبدي بما أجراه ساعةً بثَّراً
- ٣ - بولادة القمر الذي في الكون أمسى مبداً
- ٤ - وبراءة استهلاله فيها البديعُ تحيراً
- ٥ - والعز وافي مقبلاً والذلّ ولّى مدبراً
- ٦ - وهواتف البشرى تنا دينى غدت دون الورى
- ٧ - عبد العزيز لقد أتى أرخ لعزك مظهراً

سنة ١٢٧٣



(١٩٨)

التاريخ الثاني :

(السريع)

- ١ - قال يهينني بريد الحمى حيّاه مولاة بلفظٍ وجيز°
- ٢ - لثاني اثنين لقد أرخوا بثالثٍ حياك عبد العزيز°

(١٩٩)

التاريخ الثالث :

(مخلع البسيط)

- ١ - قد جدّ دهري وكان عابث وقد وفى العهد وهو ناكث°
- ٢ - وكان الى أن لا يوافى ولا يوفى فعاد حاث°
- ٣ - وقد توالى عزّ وولّى ذلّ على الرغم كان لاث°
- ٤ - لأنّ عبد العزيز لما مع ثاني اثنين دام ماكث°
- ٥ - قد تمّ فال بشير أرخ اعزاز احفادكم بثالث°

سنة ١٢٧٣

(٢٠٠)

التاريخ الرابع :

(المتقارب)

- ١ - علينا لقد مَنَّ ربُّ العباد بطفلٍ سنلقاه رُكناً حريزاً
 - ٢ - وقد حفنا العزَّ اذ أرَّخوا بتشريفٍ مولد عبد العزيز
- سنة ١٢٧٣

(٢٠١)

التاريخ الخامس :

(المجتث)

- ١ - لا زلتُ أَحَمِّدُ ربِّي ما دمتُ حيًّا على ما
 - ٢ - اعطى سليمانَ أرَّخَ عبد العزيز غلاماً
- سنة ١٢٧٣

(٢٠٢)

هو الوهاب :

(المجتث)

- ١ - ذا عقد درمِ نضيدٍ من مبدعات قصيدي
 - ٢ - وهبته للمفدي بطارفي وتليدي
 - ٣ - اعنى به نور عيني عبد المجيد خيدي
- سنة ١٢٧٣

(٢٠٣)

(الكامل)

- ١ - وعزيز غرة وجهٍ من ألقيته
- ٢ - اني ليظربني مدائح وصفه
- ٣ - وتهزني ذكراه هز رويتي
- ٤ - ومديد دمع كاملا ذيلته
- ٥ - اني لأهواه كما تهوى وأمدحه بما لا يستطيع المادحون

هذه القصائد في تاريخ احفاد الشاعر وردت كلها في كتاب تخميس همزية البوصري

أبو عطاء السندي حياة وشعره

صنعة

قاسم راضي مهدي

جامعة البصرة - البصرة

[١]

أبو عطاء السندي

وكان في لسان أبي عطاء لكنة ولثغة فهو يقلب
الشين سينا والجيم زايا والحاء (هاء) فهو يقول
في جرادة « وزاده » والشيطان « سيطان » وفي
مرحبا « مرهبا » وحياكم الله « هياكم الله » فاتى
سليمان بن سليم فأنشده :

اعوزتني الرواة يا ابن سليم
وأبى أن يقيم شعري لساني
وغلى بالذي أجمجم صديري
وجفاني بعجمتي سلطاني
وازدرتني العيون إذ كان لوني
حالكما مجتوى من الألوان
فأمر له بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء
وتكنى به ورواه شعره فكان إذا أراد أنشاد مديح
لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشده (٧) .

[٢]

وكان أبو عطاء من شعراء بني أمية ومداحهم .
وأدرك دولة بني العباس فلم تكن له فيها وجاهة
فهجاهم .

وقد شهد أبو عطاء حرب بني العباس وبني

(٧) الاغاني : ٢٢٨/١٧ .

اسمه افلح بن يسار (١) ، وقيل أن اسمه
مرزوق (٢) ولم تذكر المصادر شيئا عن ولادته غير أنه
ولد لاب كان يقطن السند غربي الهند في باكستان
اليوم . ثم انتقل مع أبيه إلى الكوفة . وهناك اختلف
في سنة وفاته ، فقد ذكر صاحب الاغاني أنه مات في
آخر أيام المنصور وقيل أنه مات عقب أيام المنصور (٣)
وقال عنه ابن شاعر الكوفي أنه توفي بعد الثمانين
والمئة .

وكان مولى بني أسد ، ثم مولى غر بن سمالك
ابن حصين الاسدي (٤) منشؤه الكوفة ، وهو من
مخضرمي الدولتين (٥) وكان أبو عطاء عبدا أخرب (٦)
وكان أبوه يسار سنديا اعمجيا لا يفصح .

- (١) الاغاني : ٢٢٧/١٧ ، السمط : ٦٠٢/١ ، معجم
الشعراء : ٤٥٦ ، الحيوان : ٥٨٥/٥ انباء الرواة :
٢٣١/١ ، الاعلام : ٢٤٢/١ .
- (٢) الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥
- (٣) الخزائن : ١٧٠/٤ ، البيان والتبيين : ٣٨٢/١ ، انباء
الرواة : ٢٣١/١ .
- (٤) الاغاني : ٢٢٧/١٧ ، معجم الشعراء : ٤٥٦ ، الخزائن
: ٥٦٦/١ .
- (٥) الاغاني : ٢٨٢/١٧ ، فوات الوفيات : ١٢٤/١ .
- (٦) وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ ، فحولة الشعراء : ١٦ .
والاخر : المشقوق الاذن « وفيات الاعيان : ٢٥٨/٥ »

لم يصل إلينا من شعره شيء الكثير .
فالمصادر التي ذكرته لم ترو لنا من شعره الا تنفـا
قليلة ، وقصائدا وابياتا قالها في مناسبات معينة .
ومع قلة ما وصل إلينا من شعره فاننا نجد فيه مدحا
ورثاء وهجاء وحكمة ، اما غزله فهو قوي السبك
متين العبارة وفيه روح جاهلية . وكان ينبغي ان
نجد فيه خمريات لانه كان من متعاطي الخمرة الا
اننا لم نعثر له على شعر فيها الا القليل .

اما منزلته الشعرية فقد كان فحلا في طبقته .
وقد قال عنه صاحب الاغاني « وكان مع ذلك من
احسن الناس بديهة واشدهم عارضة وتقدا » (١٢)
وقال عنه ايضا صاحب الخزانة « وهو شاعر فحل
في طبقته » (١٣) .

وشعره فصيح الالفاظ متين التركيب مع
سهولة وعدوبة وعلى بعضه نفحة قديمة (١٤) .

امية ، وقتل غلامه عطاء مع ابن هبيرة وانهزم هو (٨)
وقيل بل كان ابو عطاء المقتول معه لا غلامه (٩) .

ولما استولى العباسيون على الخلافة مدح ابا
العباس السفاح ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان
ينتظر فهجا العباسيين ورحل الى نصر بن سيار في
خراسان (١٠) .

وجاء في الاغاني ان ابا عطاء مدح ابا جعفر
فلم يشبه فاطهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني
امية فعاوده بالمدح فقال له : الست القائل في عدو
الله الفاجر نصر بن سيار ترثيه :

فاضت دموعي على نصر وما ظلمت
عين تفيض على نصر بن سيار

والله لا اعطيك بعد هذا شيئا ابدا ، فخرج من
عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها (١١) .

فليت جور بني مروان عاد لنا
وليت عدل بني العباس في النار

-
- (٨) الاغاني : ٢٢٩/١٧ ، فوات الوفيات : ١٣٤/١ .
(٩) الاغاني : ٢٢٩/١٧ .
(١٠) تاريخ الادب العربي بروكلمان : ٢٤٥/١ .
(١١) الاغاني : ٢٣٢/١٧ .
(١٢) الاغاني : ٢٢٧/١٧ .
(١٣) الخزانة ١٧٠/٤ .
(١٤) تاريخ الادب العربي : ٧٦/٢ .

الهمزة

[١]

التخريج :

الاعاني : ٢٢٩/١٧ الخبر والابيات [١ - ٧] ونهاية الارب ٢ ٢٢٢/٣ (٣) :

لا اشرى ابو عطاء اعنته مولاه عنبر بن سمالك الاسدي حتى ابتاع نفسه منه فقال يهجوهُ :

[الوافر]

- ١ - إذا ما كنت متخذاً خليلاً فلا تثقنْ بكل أخِي إخاء
- ٢ - وإن خيرت بينهم فألصق بأهل العقل منهم والحياء
- ٣ - فإن العقل ليس له إذا ما تذكروكرتِ الفضائل من كفاء
- ٤ - وإن النوكْ للاحساب غول به تاوى الى داءِ عياء
- ٥ - فلا تثقن من النوكى بشيء ولو كانوا بني ماء السماء
- ٦ - كعَبْرٍ الوثيق بناء بيت ولكن عقله مثلُ الهباء
- ٧ - وليس بقابل ادبا فدعه وكن منه بمنقطع الرجاء

[٢]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، وعيون الاخبار : ١٤١/٣

وقال في عمر بن هبيرة :

[الوافر]

- ١ - ثلاثٌ حكتهن لقرم قيس طلبتُ بها الاخوة والثناء
- ٢ - رجعن على جآجئن صوت فعند الله أحتسبُ الجزاء

[١]

٣ - كفاء : ش يقوم به ويعادله :

[٢]

- ١ - ثلاث : يعني ثلاث قصائد ، والقرم من الرجال: السيد العظيم .
- ٢ - ابن قتيبة في شرحه للبيت « العرب تقول لمن جاء خائباً ولم يظفر بحاجته (جاء على غيراء الظهر : وغيراء الظهر الارض تصغير الفبراء .
- وتقول هي والعوام « جاء بخفي حنين » وجاء على حاجبه صوفة » .

الباء

[٣]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٩/١٧ ، وفوات الوفيات : ١٣٤/١ .

وفد ابو عطاء السندي على نصر بن سيار فانشده :

[البسيط]

- ١ - قالت تريكة بيتي وهي عاتبة
 - ٢ - ما بال هم دخيل بات محتضرا
 - ٣ - إني دعاني اليك الخير من بلدي
- فأمر له بأربعين ألف درهم .

[٤]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٦/١٧ .

وفيه : اخبرنا حماد الراوية قال : انشدت ابا عطاء السندي في اثناء حديث هذا البيت .

اذا كنت في حاجة مرسلأ فارسل حكيمأ ولا توصه

فقال ابو عطاء : بشس ما قال : فقلت : كيف تقول انت ؟

قال : اقول

[الوافر]

- ١ - اذا ارسلت في امر رسولا فأفهمه وارسله اديسا
- ٢ - وان ضيعت ذاك فلا تلميه على أن لم يكن عكم الغيويا

[٥]

التخريج :

معجم الشعراء : ٤٥٦ .

وقال في المهدي :

[مجزوء الوافر]

- ١ - دعاك الشوق والادب ومات بقلبك الطرب
- ٢ - ومثلك عن طلاب اللهو إن فكرت منقلب
- ٣ - الا تنهاك واضحة تلوح كأنها العُطْب

[٣]

- ١ - تريكة البيت : التي تترك فلا تتزوج وهي العانس في بيت ابويها

فوات الوفيات : بريكة بيتي

- ٢ - فوات الوفيات : ما بال هم بخيل

التوجيه : أي انه قليل جدا

- ٣ - فوات الوفيات : والخير عند ذوي الاحسان

[٦]

التخريج :

الاعاني ٢٢٠/١٧ الخبر والابيات ، وفوات الوفيات : ١٢٤/١ وحاسة البحري ١٢٣ (٢) .

كان ابو عطاء يقابل المسودة (اى بني العباس ومن والاهم لان لباسهم كان السواد) وقدامه رجل من بني مرة
يكنى ابا زيد وقد عفر فرسه ، فقال لابي عطاء : اعطني فرسك حتى اقاتل عني وعنك وقد كانا ايقتنا بالهلاك ، فاعطاه
فرسه ، فركبه المري ثم مضى وترك ابا عطاء . فقال ابو عطاء في ذلك :

[الوافر]

- ١ - لعمرك انني و ابا يزيد لكالساعي الى وضح السراب
- ٢ - رأيتُ مَخيلةً فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب
- ٣ - فما اعياك من طلب ورزق كما يعيبك من سرق الدواب
- ٤ - واشهد أن مرة حي صدق ولكن لست منهم في النصاب

[٧]

التخريج :

الاعاني : ٢٢٧/١٧ .

وقال يمدح الحر بن عبدالله القرشي :

[الطويل]

- ١ - أتيك لا من قرربة هي بيننا ولا نعمة قدمتها استيها
- ٢ - ولكن مع الراجين أن كنت موردا اليه بُغاة الدين تهفو قلوبها
- ٣ - أغثني بسجل من نذاك يكفني وقالك الردي مُرْدُ الرجال وشيها
- ٤ - تسمى ابن عبدالله حرّاً لوصفه وتلك العُلا يُعنى بها من يُعيها

[٦]

- ١ - فوات الوفيات : الى لمع السراب :
- ٢ - مخيلة : السحابة التي تخالها ماطرة لسحابها وبرقها
- ٣ - فوات الوفيات : وما اغناك عن سرق الدواب
- ٤ - فوات الوفيات : ولكن لست فيهم في النصاب

[٧]

- ٣ - سجل من نذاك : نصيب عظيم من عطائك ، والسجل في الاصل : الدلو العظيمة فيها ماء

التاء

[٨]

التخريج :

الافاني : ٢٣٣/١٧ الخبر والابيات ، وعيون الاخبار : ١٥٢/٣ (٢) والمقاصد النحوية : ٥٦٠/١ ، والخزانة : ٥٦٠/١ .
كان ابو عطاء مع ابن هبيرة وهو يبني مدينته التي على شاطئ الفرات فاعطى ناساً كثيراً صلوات ولم يعطه شيئاً فقال :

[الوافر]

- ١ - قصائد حكتهن ليوم فخر رجعن اليّ صفرا خاليات
- ٢ - رجعن وما أفأنّ عليّ شيئاً سوى اني وعثدت الترهات
- ٣ - اقام على الفرات يزيدٌ حولا فقال الناسُ أيهما الفراتي
- ٤ - فيا عجبا لبحر بات يسقي جميع الخلق لم يَبْلُلْ لهاتي

فقال له يزيد بن عمر بن هبيرة : وكم يبل لهاتك يا اباعطاء ؟
فقال : عشرة آلاف درهم ، فامر ابنه بدفعها اليه .

[٩]

التخريج :

البيان والتبيين : ٢٨٤/٣ ، وقطب السور في اوصاف الخمور ٩٣ بلا عزو .

وقال وقد تعرضت له امرأة صاحبه :
مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

[الخفيف]

- ١ - رب بيضاء كالقضب تشنى قد دعني لوصلها فأبيت
- ٢ - ليس شأني تخرجاً غير أني كنت ندمان زوجها فاستحيت

[٨]

- ١ - الخزانة والمقاصد النحوية : لقوم قيس خائبات
عيون الاخبار : ثلاث لقرم قيس حائبات
واراد بقوله ثلاث : ثلاث قصائد .
- ٣ - هذا البيت فيه اقواء وهو اختلاف حركة الروي
- ٤ - الخزانة والمقاصد النحوية : ظل يسقي ، عيون الاخبار : فاض يسقي

[٩]

- ١ - قطب السور : رب بيضاء كالمهاة تهادي
- ٢ - قطب السور : لم يكن بي تخرج
- الندمان : بالفتح والنديم : الصاحب على الشراب

الجيـم

[١٠]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٥/١٧ .

وفيه لـ امر ابو جعفر المنصور الناس بلبس السواد لبسه ابو عطاء فقال :

[الطويل]

- ١ - كسيتُ ولم أكفر من الله نعمة سواداً الى لوني ودنا ملهـوجا
- ٢ - وبايعت كرها يبعة بعد يبعة مبهجة إن كان أمر مبهرجا

الـدال

[١١]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٤/١٧ ، والمقاصد النحوية : ٥٦٠/١ ، والخزانة : ٥٦٠/١ .

قال يمدح ابن يزيد بن عمر بن هبيرة :

[البسيط]

- ١ - اما أبوك فعين الجود تعرفه وانت اشبه خلق الله بالجود
- ٢ - لولا يزيد ولولا قبله عمر القت اليك معد بالمقاليد
- ٣ - ما ينبت العود الا في ارومته ولا يكون الجنى الا من العود

[١٢]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ ، ووفيات الاعيان : ٣١٧/٦

وشرح ديوان الحماسة (م) ٧٩٧/٢ ، وامالي القالي : ٢٦٨/١ ، وزهر الاداب : ٧٩٧/٢ ، والخزانة : ١٦٧/٤ ،
وشرح ديوان الحماسة (ت) ٢٣٨/١ ، وتاريخ الطبري : ١٤٦/٩ ، والكامل في التاريخ : ٣٣٦/٥ ، وادب الكاتب : ٢١ ،
والاقتضاب ٢٩٢/٣ [٢٤١] ، وقد وردت الابيات [١-٤] في امالي القالي : ٢٢٣/١ منسوبة الى معن بن
زائدة بن عبدالله بن رثاء ابن هبيرة ، والوساطة ٢٤٨ (٢) وهو لابي عطاء والسمط ١/٦٠٢ (١) ، وورد البيت الاخير في
تحرير التحبير ١/٨ بلا عزو .

قال يرثي يزيد بن هبيرة :

[الطويل]

- ١ - الا إن عيناً لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود

[١١]

- ٢ - معد : بفتح الميم وهو ابو العرب ، وهو معد بن عدنان . المقاليد : المفاتيح .

[١٢]

- ١ - زهر الاداب : عليك بباقي

والجمود ضد الذوب واستعماله في الدمع مجاز .

- ٢ - عشية قام النائمت وشققت جيوب بأيدي مآتم وخذود
 ٣ - فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود
 ٤ - فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

[١٣]

التخريج :

الاعاني : ٣٢٤/١٧ ، وبدائع البدانة ٩٠ .

وهب نصر بن سيار لابي عطاء جارية فلما اصبح غدا على نصر . فقال : ما فعلت انت وهي . فقال : قد كان شيء مني تمنني من بعض حاجتي يعني النوم فقال : وهل قلت في ذلك شعرا . قل نعم وانشد :

[الكامل]

- ١ - إن النكاح وان هرمت لصالح خلق لعينك من لذيد المرقد

[١٤]

التخريج :

الاعاني ٢٢٦/١٧

كان ابو عطاء منقطعا في طريق مكة ، وخبأوه مطروح فمر به نهيك بن معبد المطاردي ، فقال ان هذا الخباء الملقى ؟ فقيل لابي عطاء السندي ، فبعث فلما ناله ففربوا له خباء ، وبعث اليه بالطف وكسوة ، فقال : من صنع هذا ؟ قالوا نهيك بن معبد ، فنادى باعلى صوته يقول :

[الطويل]

- ١ - إذا كنت مرناد الرجال لنفعم فناد بصوت يا نهيك بن معبد

٢ - الكامل في التاريخ : عشية قام النائمت وصفقت . وجاء في شرح المرزوقي للبيت (عشية قام النائمت) بدل من قوله (يوم واسط) ومعنى قيام النائمت تهيؤها للنوح ، واصل التناوح : التقابل ، يقال في الجبلين المتقابلين همايتناوحان . وقوله : « شققت جيوب بأيدي مآتم وخذود » فالمآتم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، واصل : من الاتم وهو التقاء المسكين .

- ٣ - امالي المرتضى : فان تمس مهجور الفناء فطالما

وقال المرزوقي في شرحه للبيتين : ان مت وصرت مهجور الساحة مرفوض الخدمة وربما كانت الوفود فيما مضى من حياتك تزدهم على بابك وتتلاقى في فنائك فانك الساعة لم تبعد على من يتعهذك ويرى قضاء حقه واقامة الرسم في واجبك ، ثم قال مستدركا على نفسه بلى كل من تحت التراب فقد بعد عن ذلك كله . ويعني بالوفود طلاب الحاجات والمؤدين لواجبات الشكر . وقوله « على متعهد » يريد متتبع العهد بالحفظ لها ومنعها من الضياع .

[١٣]

- ١ - بدائع البدانة : وان هزلت خلقا

الراء

[١٥]

التخریج :

الاعاني ٢٢٢/١٧ .

وقال يرثي نصر بن سيار :

[البسيط]

- ١ - فاضت دموعي على نصر وما ظلمت
 - ٢ - يا نصر من للقاء الحرب إن لقحت
 - ٣ - الخنذي الذي يحمي حقيقته
 - ٤ - والقائد الخيل قبا في اعتتها
 - ٥ - من كل ايض كالمصباح من مضر
 - ٦ - ماض على الهول مقدم اذا اعترضت
 - ٧ - ان قال قولاً ومن بالقول موعده
- عين تفيض على نصر بن سيار
يا نصر بعدك أو للضيف والجار
في كل يوم مخوف الشر والعار
بالقوم حتى تلف القار بالقار
يجلو بسنته الظلماء للساري
سمر الرماح وولى كل فرار
إن الكناني واف غير غدار

[١٦]

التخریج :

شرح ديوان الحماسة (ت) ٢٩/١ وشرح ديوان الحماسة (م) ٧٩٧/٢ .

وقال في الغزل :

- ١ - ذكرت الخطي يخطر بيننا
 - ٢ - فوالله ما ادري واني لصادق
 - ٣ - فان كان سحراً فاعذرني على الهوى
- وقد نهلت منا المثقفة السمر
اداء عراني من حبابك ام سحر
وان كان داء غير فلك العذر

[١٦]

- ١ - الخطي : الرمح . نهلت : شربت . المثقفة السمر : الرماح المستقيمة
يقول التبريزي في شرحه لهذا البيت : الحباب بكسر الحاء : الحب . يقسم بالله تعالى صادقاً انه
لا يدري أي الأمرين أصابه في حبها هل هو الداء أم السحر .
- ٢ - المرزوقي في شرحه لهذا البيت . ان كان ما بي سحراً فلي عذر في هوائك لان من يسحر يُحبَّب ،
وان كان داء غير السحر فالعذر لك لاني وقعت فيه .

[١٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ [٣-١] وسط اللاليء : ٦٠٢ والحاسن والمساويء : ٢٤٦ .

كان ابو عطاء السندي بباب امير المؤمنين ابي العباس وبنو هاشم يدخلون ويخرجون فقال :

[الكامل]

- ١ - إن الخيار من البرية هاشم وبنو امية اردل الاشرار
- ٢ - وبنو امية عودهم من خروع ولهاشم في المجد عود نضار
- ٣ - اما الدعاة الى الجنان فهاشم وبنو امية من دعاة النار
- ٤ - وبهاشم زكت البلاد واعشبت وبنو امية كالسراب الجاري

فلم يؤذن له في الدخول على ابي العباس ، ولم يصله احد من بني هاشم فولى وهو يقول :

[١٨]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٣/١٧ وسط اللاليء : ٦٠٢ والحاسن والمساويء : ٢٤٦ .

[البسيط]

- ١ - يا ليت جور بني مروان عاد لنا وان عدل بني العباس في النار

[١٩]

التخريج :

الاغاني : ٢٤٤/١٧ (الثقافة) الابيات [٣-١ ، ٥] عدا الرابع ولباب الاداب ٢٧ الابيات [٥-١] وهي منسوبة للنايفة ولم اجد في ديوانه سوى (٣٤١) ، والحاسن والمساوي ٢٨٥ الابيات ما عدا (الرابع) بدون عزو ، وورد البيت الرابع فقط في حماسة البحري ١٢٥ وهو الى ابي عطاء ، وبهجة المجالس ١٩٩/١ الابيات [١ ، ٢] وهي منسوبة لسروة بن الورد وهي في ديوانه ، وفي عيون الاخبار ٢٤٣/١ بدون عزو ، وشرح مقامات الحريري ١٦٤/١ الابيات [٣٤١] وهي للنايفة الجمدى .

- ١ - اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر اولام الصديق فاكثر
- ٢ - وصار على الاذنين كلا واوشكت صلات ذوي القربى له ان تنكرا

[١٧]

- ٢ - الخروج نبات هش الاغصان، ضعيف . نضار: شجر لا تسقط اوراقه في الشتاء ، قوي .

[١٩]

- ١ - في عيون الاخبار : لم يكسب بدل لم يطلب . ولاقى الصديق بدل لام الصديق الحاسن والمساويء : لم يبيع المعاش

- ٣ - فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا
٤ - وما طالب الحاجات في كل جهة من الناس الا من أجدء وشرا
٥ - ولا ترض من عيش بدون ولا تنم وكيف ينام الليل من كان معسرا

الطاء

[٢٠]

التخريج :

الاعاني : ٢٣٥/١٧ .

وفيه (※)

- ١ - فانجاب عنها قميص الليل فابتكرت تسير كالفحل تحت الكور لظاظه
٢ - في اينق كلما حث الحداة لها بدت مناسمها هوجاء حطاطه

العين

[٢١]

التخريج :

الاعاني : ٢٣٣/١٧ .

وفيه : أن ابا عطاء مدح ابا جعفر فلم يشبهه ، فظهر الانحراف عنه لعلمه بمذهبه في بني امية ، فخرج من عنده وقال عدة قصائد يذمه فيها منها :

- ١ - اليس الله يعلم أن قلبي يحب بني امية ما استطاعا
٢ - وما بي أن يكونوا اهل عدل ولكني رأيت الامر ضاعا

٤ - ورد هذا البيت في لباب الآداب ، كما جاء في عيون الاخبار بتغير بسيط وشطره :

وما طالب الحاجات من حيث تبتغى

٥ - في لباب الاداب : من بات معسرا

[٢٠]

※ - « بعث ابراهيم بن الاشر الى ابي عطاء بيتين من شعر وسأله ان يضيف اليهما بيتين من رويهما وقافيتهما وهما :

وبلدة يزدهي الحبان طارقهها قطعتها بكناز اللحم معتاطه
وهنا وقد حلق النيران او كربا وكانت الدلو بالجوزاء منتاطه

القاف

[٢٢]

التخريج :

الاعاني : ٣٢٤/١٧ .

[المتقارب]

١ - لئن كان أغلق باب الندى فقد فتح الباب بالأبلى

اللام

[٢٣]

التخريج :

الكامل في التاريخ : ٣٣٦/٥ والبيان والتبيين [٢٤١] ٢٨٢/١ .

قال ابو عطاء في ابن عمر :

[الطويل]

- ١ - فقل لعبيد الله لو كان جعفر هو الحي لم ينجح وانت قتيل
- ٢ - ولم يتبع المراق والشار فيهم وفي كفه غضب الذباب صقيل
- ٣ - الى معشر أردوا اخاك واكفروا اباك فماذا بعد ذلك تقول
- ٤ - فلا وصلتك الرحم من ذي قرابة وطالب وتر والذليل ذليل
- ٥ - تركت أخا شيبان يسلب بزّه ونجاك خوار العنان مطول

[٢٤]

التخريج :

حماسة البحتري : ١٢٥ وفي بهجة المجالس الى ابن نؤاس باختلاف يسير ولم اعثر عليه في ديوانه .

[الطويل]

١ - وما يدرك الحاجات من حيث تبتغي من القوم الا المصبحون على رجل

[٢٣]

١ - في البيان والتبيين : قل لعبيد ... لم يبرح

[٢٥]

التخريج :

الأغاني : ٣٣٨/١٧ .

وفيه حدثنا علي بن محمد النوفلي عن أبيه قال : كنت جالسا مع سليمان بن مجاهد وعنده أبو عطاء السندي ، إذ قام راوية أبي عطاء ينشد سليمان مديحا لأبي عطاء . وأبو عطاء جالس لا يتكلم ، إذ قال الراوية في انشاده .

فما فصلت يمينك من يمين ولا فصلت شمالك عن شمال

هكذا بالرفع ، فنصب أبو عطاء وقال : ويلك فما مدحتك إذا : إنما هزوته يريد فما مدحتك إذا إنما هجوته ، ثم انشده أبو عطاء :

[الوافر]

١ - فما فدلّت يمينك من يمين ولا فدلّت شمالك من شمال

[٢٦]

التخريج :

الأغاني : ٣٣٥/١٧ .

وقال في نمر :

[الرجز]

١ - وهيكّل يقسال في جلاله تقصر ايدي الناس عن قذاله

٢ - جعلت اوصالي على اوصاله إنك حمّال على امثاله

مركز تحقيقات كتاب الميم

[٢٧]

التخريج :

الشعر والشعراء : ٦٥٢/٢ وسمط اللالي ٦٠٢/١ والخزانة : ١٧٠/٤ .

وقال في بني هاشم :

[الطويل]

١ - بني هاشم عودوا الى نخلاتكم فقد قام سعر التمر صاعا بدرهم

٢ - فان قتلتم رهط النبي وقومه فان النصاري رهط عيسى ابن مريم

[٢٥]

١ - فما فدلّت : يعني فما فصلت

[٢٧]

١ - في الخزانة وسمط اللالي : فقد قام سعر التمر صاع (بالرفع) .

٢ - سمط اللالي : صدقتم فهدي النصاري .

[٢٨]

التخريج :

وفيات الاعيان : ٣٢٦/٢ .

وقال يهجو ابا دلامة :

[الوافر]

- ١ - الا ابلغ هديت ابا دلامة فليس من الكرام ولا كرامة
- ٢ - اذا لبس العمامة كان قردا وخزيرا اذا وضع العمامة

[٢٩]

التخريج :

الاغاني : ٢٣٩/١٧ والبيان والتبيين : ٣٤٧/٣ وقطب السور في اوصاف الخمر ٩٣ ، بنير عزو وفي الكامل ٧٤/١

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « دخل الى ابي عطاء السندي صيف فاتاه بطعام فاكل ، واتاه بشراب ، فشرب ، وجلسا يشربان فنظر ابو عطاء الى الرجل يلاحظ جاريته فانشأ يقول » :

[الخفيف]

- ١ - كل هنيئا وما شربت مريئا ثم قم صاغرا وانت ذميم
- ٢ - لا أحب التديم يومض بالطرف اذا ما خلا بعرس نديم

مركز تحقيق كتاب ديوان

[٣٠]

التخريج :

الاغاني : ٢٥٢/١٠ الخبر والابيات ، ورواها صاحب بدائع البداهة بانها كانت بين ابي دلامة والسيد الحميري : ص ٣٣ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات : « دخل ابو عطاء يوما الى ابي دلامة فاحتبسه عنده ودعا بطعام فاكلا وشبعا ، وخرجت الى ابي دلامة صبية له فحملها على كتفه ، فبالت عليه فنزها عن كتفه ثم قال :

بللت علي - لا حبيت - ثوبي فيال عليك شيطان رجيم

فما ولدتك مريم ام عيسى ولا ربك لقمان الحكيم

ثم التفت الى ابي عطاء فقال له : اجز فقال :

- صدقت ابا دلامة لم تلدها مطهرة ولا فحل كريم
- ولكن قد حوتها أم سوء الى لباتها وأب لثيم

[٢٩]

١ - في البيان والتبيين وقطب السور : ثم قم صاغرا فقير كريم

٢ - في قطب السور يومي اذا ما انتشى لعرس النديم .

في البيان والتبيين بالعين

النون

[٣١]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٧/١٧ الابيات [١٠-١] وفوات الوفيات الابيات [٦-١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١] .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات :

دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له

[الخفيف]

- ١ - اعوزتني الرواة يا ابن سليم وابي ان يقيم شعري لساني
- ٢ - وغلا بالذي اجمع صَدري وشكائي من عجمتي شيطاني
- ٣ - وعدتني العيون ان كان لوني حالكا مظلماً من الالوان
- ٤ - وضربت الامور ظهراً لبطن كيف احتال حيلة لياني
- ٥ - فتمنيت أنني كنت بالشعر فصيحاً وبان بعض بنياني
- ٦ - ثم اصبحت قد أنخت ركابي عند رجب الفناء والاعطان
- ٧ - فالى من سواك يا ابن سليم اشتكي كربتي وما قد عناني
- ٨ - فاكفني ما يضيق عنه ذراعي بفصيح من صالحى الغلمان
- ٩ - يفهم الناس ما اقول من الشعر فان البيان قد اعياني
- ١٠ - ثم خذني بالشكر يا ابن سليم حيث كانت داري من البلدان
- ١١ - سترى فيهم قصائد غرا فيك سبابة بكل لسان

فأمر له بوصيف فصيح كان حسن الانشاد .

[٣٢]

التخريج :

الاغاني : ٣٣٧/١٧

وفيه دخل ابو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له :

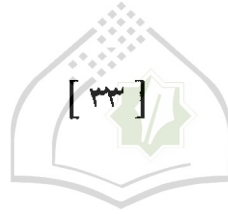
[السريع]

- ١ - فاقبلوا نحوي معا بالقنا وكلهم يسأل ما شاني
- ٢ - فقلت شأني كله أنني في تعب من لفظ جرداني

[٣١]

- ٢ - فوات الوفيات : وجفاني لعجمتي سلطاني
- ٣ - في فوات الوفيات : وازدرتني . . . مجتوى
- ٤ - فوات الوفيات : وتمنيت . . . وكان بعض بياني
- ٨ - فوات الوفيات : اعطني ما تضيق عنه روائي
- ١٠ - فوات الوفيات : واعتمدني بالشكر . . . في بلادي وسائر البلدان

- ٣ - يابن سليم انت لي عصمة
 ٤ - فقد رماني الدهر عن فقره
 ٥ - صار فؤادي بعدما قد سلا
 ٦ - فانعش فدتك النفس مني ومن
 ٧ - وهب فدتك النفس لي طفلة
 ٨ - فان ... قد عتا واعتدى
 ٩ - فالله ثم الله في قمعه
 ١٠ - يتركني اضحوكة بعدما
 ١١ - أحصني الله بكفى فتى
 ١٢ - من حمير أهل السدى والسدى
 ١٣ - يا خير خلق الله انت الذي
- من حدثٍ أفزع جيراني
 بهم فقر غير لغبان
 فصرت كالمقتبل العاني
 اطاعني من جل إخواني
 يقمع حرها رأس شيطاني
 وصار يبغي بغية الزاني
 من قبل أن أُمْنى بسلطان
 أضرب في سرّ وعلان
 مهذب من سرّ قحطان
 وعصمة الخائف والجاني
 أياست من فسقي شيطاني
- فامر له بجارية قندهارية فارهة .



التخريج :

الاغاني : ٢٢٥/١٧ .

وقال يهجو بطة ابي دلالة :

[الوافر]

- ١ - أبغل ابي دلالة مت هزلاً
 ٢ - دواب الناس تقضم ملخالي وانت مهانة لا تقضمينا
 ٣ - سليه البيع واستعدي عليه فانك إن تباعي تسمينا

[٣٤]

التخريج :

الاغاني : ٢٢١/١٧ وبدائع البداهة ٢٤ وفوات الوفيات ١٢٤/١ .

وجاء في الاغاني عن هذه الابيات « ان يحيى بن زبادة الحارثي وحمادا الراوية كان بينهما وبين معلى بن هيرة ما يكون مثله بين الشمراء والرواة من النفاسة . وكان معلى بن هيرة يحب ان يطرح حمادا في لسان شاعر يهجو ، قال حماد الراوية : فقال لي يوما بحضرة يحيى بن زبادة . انقول لابي عطاء السندي ان يقول في زج وجرادة ومسجد . وبني شيطان ؟ قال : فقلت له فما تجمله لي على ذلك . فقال بفتني بسرجهما ولجامها . قلت مفد لها على يدي يحيى

[٣٢]

- ٤ - اللغبان : الشديد الاعياء .
 ١٢ - السدى : المعروف .

ابن زياد ففعل واخذت عليه موثقاً بالوفاء ، وجاء ابو عطاء فجلس اليها وقال مرهبا ، مرهبا ، هياكم الله ، فرجيت به وعرضت عليه العشاء فقال : لا حاجة لي به فقال : اعندكم نبيذ ؟ فاتيناه بنبيذ كان عندنا فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علايه . ثم قلت يا ابا عطاء ان انسانا طرح علينا ابياتا فيها لغز ولست اقدر على اجابته البتة ومنذ امس الى الان ما يستوي منها بشيء مفرج عني قال : هات فقلت :

ابن لي ان سئلت ابا عطاء يقينا كيف علمك بالمعاني
١ - خير" عالم فأسأل تجدني بها طبيا وآيات المثاني
فقلت :

فما اسم حديدة في رأس رُمح دوين الكعب ليست بالسنان
فقال :

٢ - هو الزُرُّ الذي ان بات ضيفا بصدرك لم تزل لك عولتان
وقلت :

فما صفراء تدعى ام عوف كأن رجليتها منجلان
فقال :

٣ - اردت زرادة وازن" زنا بانك ما اردت سوى لساني
وقلت :

اتعرف سجدا لبني تميم فتويق الميل دون بني أبان
٤ - بنو سيطان دون بني أبان كقرب ابيك من عبد المدان

مركز تحقيقات قديم علوم اسلامی

[٣٤]

١ - آيات المثاني : القرآن الكريم ، أي اقسم به
في بدائع البدائه . ألم تزدي بها دبا ويقصد بآلم : أي عالم وتزدي أي تجدي ، ودبا
أي طبيا .

وفوات الوفيات : خيرا عالما

٢ - العولة : البكاء ،

فوات الوفيات : لو بات ... لصدرك لم يزل

بدائع البدائه : لقلبك لم يزل لك أولتان .

ويقصد بأولتان : أي عولتان .

في الشعر والشعراء وخزانة الادب وانباه الرواة ان ابا عطاء اجاب بكلمة (زُرُّ) وليس بيت
شعر

٣ - فوات الوفيات ... واقول : حقا

بدائع البدائه بانك ما قعدت

وجاء في الشعر والشعراء وخزانة الادب وانباه الرواة انه اجابه بكلمة (زرادة) ويقصد بها
(جراده)

٤ - في الخزانة والشعر والشعراء اجابهم بكلمة (بنى سيطان) ويقصد بها بني شيطان

المصادر والمراجع

- الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير) تاريخ الامم والملوك ط ١
الطبعة الحسينية المصرية .
- العيني (محمود) المقاصد النحوية القاهرة د. ت .
- عروة (ديوان بن الورد) بيروت ١٩٦٤ .
- فروخ (عمر) تاريخ الادب العربي بيروت ١٩٦٨ .
- القالي (اسماعيل بن القاسم) الامالي القاهرة ١٩٥٣ .
- القرطبي (ابن عمر يوسف بن عبدالله) بهجة المجالس وانس
المجالس / ت . محمد مرسي الخولي مراجعة عبدالقادر
القط . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- القفطي (جمال الدين ابن الحسن علي بن يوسف) انباه
الرواة / ت . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة دار
الكتب المصرية القاهرة ١٩٥٠ .
- ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) الشعر والشعراء بيروت ١٩٦٤
عيون الاخبار . القاهرة ١٩٦٣ .
- الكتبي (محمد بن شاكر بن احمد) فوات الوفيات ت / محمد
محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . القاهرة
١٩٥١ .
- المرقسي (علي بن الحسين) امالي المرتضى / ت . محمد ابو
الفضل ابراهيم بيروت ١٩٦٧ .
- المرزباني (محمد بن عمران) معجم الشعراء / ت . عبدالستار
احمد فراج القاهرة ١٩٦٠ .
- ابن منقذ (اسامة) لباب الاداب / ت . احمد محمد شاكر .
القاهرة ١٩٣٥ .
- المبرد (محمد بن يزيد) الكامل في اللغة والادب / ت . محمد
ابو الفضل ابراهيم القاهرة د. ت .
- النويري (احمد بن عبدالوهاب) نهاية الارب في فنون الادب
القاهرة ١٩٢٤ .
- النديم (ابو اسحاق ابراهيم) قطب السرور في اوصاف
الضمور / ت . احمد الجندي مطبوعات مجمع اللغة
العربية - دمشق .
- الاصفهاني (ابو الفرج) الاغانى / ت محمد علي البجاوي /
ط دار الكتاب العربي . القاهرة ١٩٧٠ .
- الازدي (علي بن ظافر) يدائع البداهة / ت محمد ابو الفضل
ابراهيم . القاهرة ١٩٧٠ .
- ابن الاثير (محمد بن محمد بن عبد الكريم) الكامل في التاريخ
بيروت ١٩٦٥ .
- البكري (ابو عبيد) سبط اللائيء / ت . عبدالعزيز الميمني .
القاهرة ١٩٣٦ .
- البغدادي (عبدالقادر بن عمر) خزانة الادب . القاهرة د. ب
بروكلمان (كارل) تاريخ الادب العربي / ترجمة الدكتور
عبدالحليم النجار . القاهرة ١٩٦١ .
- البطلوسي (ابن السيد) الانتصاب بعناية عبدالله البستاني
بيروت ١٩٠١ .
- البهقي (ابراهيم بن محمد) الحاسن والمساوي بيروت ١٩٦٠
ابو تمام (حبيب ابن اوس) الحماسة شرح التبريزي .
القاهرة ١٩٥٥ .
- الجاحظ (عمر بن بحر) الحيوان ت / عبدالسلام هارون .
القاهرة ١٩٣٨ .
- البيان والتبيين / ت . عبدالسلام هارون القاهرة ١٩٢٩ .
- الجرجاني (علي بن عبدالعزيز) الوساطة بين المتنبي وخصومه
/ ت . محمد ابو الفضل وعلي محمد البجاوي ط ٤
١٩٦٦ .
- الجمدي (شعر النابغة) ط ١ منشورات المكتب الاسلامي .
دمشق ١٩٦٤ .
- الحصري (ابراهيم بن علي) زهر الاداب / ت . محمد علي
البجاوي . القاهرة ١٩٥٣ .
- ابن خلكان (شمس الدين احمد) وفيات الاعيان / ت
احسان عباس دار الثقافة . بيروت
- الزركلي (خير الدين) الاعلام بيروت ١٩٦٩ .
- الشريشي (احمد بن عبدالمؤمن) شرح مقامات الحريري / ت
محمد عبدالنعم خلفي ط ١ المطبعة الميرية بالازهر
١٩٥٢ .

فَهَارِيزِي الْمَخْطُوطَاتُ الْبَيْلِيُغَرَفِيَّةُ

مرکز تحقیقات و پتویر علوم اسلامی

الأدب العربي في العراق

الدراسة والسيرة

فهرست حتى تموز ١٩٧٧

اعداد

صباح نوري مرزوك

محافظة النامي - كركوك

١ - تمهيد :

معالمها ، ويربط بين اجزائها ، اذ سبق ان ظهرت
فهارس للشعر العراقي ، والقصة العراقية ،
والادب الشعبي العراقي ، والمسرح العراقي ،
لفهرسين عراقيين .

ولذلك بادرت الى عمل هذا الفهرست .

ويتألف هذا الفهرست من وحدتين
رئيسيتين هما : الدراسة الادبية ، والسيرة ، فلا
علاقة لنا بالنصوص الشعرية والقصصية
والمسرحية والمقالية التي يؤلفها الشعراء
والقصاصون والمسرحيون والمقالون لانفسهم .

فأما الوحدة الاولى : الدراسة الادبية فقد
تفرعت في فهرستها الى الاقسام التالية :

أ - بيلوغرافيا الادب العربي .

ب - دراسات في الكتب .

ج - تاريخ الادب العربي العام .

د - دراسة ظواهر ادبية عامة .

هـ - دراسة آداب العصور الادبية
(الجاهلي - صدر الاسلام والاموي -
العباسي والفترة المظلمة - الاندلسي -
الحديث - الشعبي) .

يلعب الادب العربي دوراً كبيراً في حياة الأمة
العربية ، فقد احترمت هذه الامة الجليلة هذا
الادب فأحبته واحبّت من ساهم في رفده فكان
الشعراء موضع تقديرهم واهتمامهم ، ولعلّ مما
يؤكد قولنا هو اجتماعهم في اسواق الادب
وتعليقهم القصائد واختياراتهم وشرحهم للدواوين
وحفظها .

وقد انتبه الى اهمية ادبنا والى قيمه
الانسانية الرائعة جمع من المستشرقين
والمستعربين فالفقوا في ادبنا ودرسوا ظواهره
وحققوا اشعاره وخصّصت مجلات أكاديمية
تصدر في انحاء مختلفة من العالم .

وعرف العرب ادبهم واهتموا به وأخلصوا
له النية ، ومن بينهم الادباء العراقيون الذين ما
انفكوا يساهمون في رفد هذا الادب الثر بدراسات
وتحقيقات واضافات رائعة .

٢ - هذا الفهرست :

بقيت هذه المساهمات العراقية موزعة على
رفوف المكتبات لا يجمعها فهرست جامع يحدد

و - دراسة النقد الادبي .

ز - دراسة النثر العربي (الامثال - منهج البحث - الرحلات - الاعلام والصحافة - الترجمة) .

ح - المقالات والخواطر والبحوث المجموعة ط - المختارات والنصوص المجموعة .

ي - تأيين الادباء .

وامّا الوحدة الثانية : السيرة (التراجم الادبية) وهي دراسة حياة ونتاج الادباء وقد قسمت الى قسمين : التراجم الجماعية وهي الكتب التي تحوي على دراسات عديدة عن ادباء مدينة واحدة او قطر معين او تربط بينهم ظاهرة ادبية معينة ، والتراجم الفردية وهي الكتب الخاصة بأديب معين لا تتعدى الى غيره . وهذا القسم رتب هو الآخر وفقاً للعصور الادبية التاريخية ليسهل مراجعتها والانتفاع بها .

امّا ترتيب المواد وفقاً للفقرات التي ذكرناها فهو يعتمد على اسم الشهرة للأديب العراقي ، وترتب اسماء الكتب حسب اوائل حروفها على السياق الهجائي ، ويذكر مكان الطبع والسنة التي طبع فيها . واذا كان اصل الكتاب بحثاً منشوراً في مجلة اكااديمية نشير الى انه (مستقل) اي انه كتاب خاص مستقل مأخوذ من تلك المجلة .

٣ - اصطلاحات ورموز :

تسهيلاً للبحث وللتكرار الحاصل اتخذنا بعض الرموز نشير الى دلالتها .

ج جزء (والرقم الذي بعده يدل على رقم الجزء) .

د. دكتور

دت بدون تاريخ .

ص صفحة

ط طبعة (والرقم الذي بعدها يدل على الطبعة)

طر. طبع رونيو .

ظ انظر (احالة) .

ق قسم .

— اسم المؤلف مجهول .

٤ - شكر تقدير :

لا يقوم كل فهرست بدوره في الاحاطة وكي لا يأتيه النقص من جانب لابد ان تتضافر الجهود لسد ثغراته وذلك بابداء الملاحظات والآراء التي تقوم الفهرست وتدفع به الى الكمال ، ولابد لي ان اشكر امناء المكتبات التي راجعتها والى اصدقائي الذين ساهموا في اغناء هذا الفهرست برأي او ملاحظة او اضافة .

ببليوغرافيا الأدب العربي

١٣ - البصري (عبد الجبار) + عواد (ميخائيل) + الكبيسي (طراد) :

الشعر العربي منذ مطلع عام ١٩٧١ لغاية آذار ١٩٧٢ (بغداد ١٩٧٢) .

١٤ - خلوصي (صفاء) :

مصادر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (بغداد ١٩٦٢) [مستل] .

١٥ - الرئيس (سعدون) :

الادباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم (بغداد ١٩٦٥)

١٦ - الزبيدي (الدكتور علي) :

١ - دواوين الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع (١ - ٢ بغداد ١٩٦٦ - ١٩٦٩) [مستل] .

ب - مصادر اخبار بشار بن برد (بغداد ١٩٦٤) [مستل] .

ج - مصادر الادب العباسي (بغداد ١٩٦٥) [مستل]

١٧ - سلوم (الدكتور داود) :

كتاب الاغاني : مصادره واسانيده (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .

١٨ - الطاهر (الدكتور علي جواد) :

مصادر دراسة الشعر العربي في العراق وبلاد المجمع (اواسط القرن الخامس - اواسط القرن السادس) (بغداد ١٩٥٦) [مستل] .

١٩ - الطعمة (الدكتور صالح جواد) :

ببليوغرافية الادب العربي المسرحي الحديث ١٩٤٥ - ١٩٦٥ (بغداد ١٩٦٩) .

٢٠ - العبود (د. عبدالكريم توفيق) :

دراسة في اهم مصادر الشعر في العراق في اواخر العصر العباسي ٥٤٧ - ٦٥٦هـ (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٢١ - العلي (د. صالح احمد) :

الادب العربي في آثار الدارسين (بيروت ١٩٦١) . [الفه مع آخرين ، وكتب فيه عن الادب الجاهلي] .

٢٢ - عواد (كوريس) + عواد (ميخائيل) :

أبو تمام الطائي : حياته وشعره في المراجع العربية والاجنبية (بغداد ١٩٧١) .

عواد (ميخائيل) :

ظ : البصري (عبد الجبار) ، عواد (كوريس) .

الكبيسي (طراد) :

ظ : البصري (عبد الجبار) .

٢٣ - مرزوك (صباح نوري) :

السياح : مؤلفاته ومصادر دراسته (طر . الحلة ١٩٧٢) .

١ - الببليوغرافيا العامة :

١ - آل ياسين (مفيد) .

المطبوع من مؤلفات الكاظميين ١٨٧٠ - ١٩٧٠ (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .

٢ - الأميني (محمد هادي) :

معجم المطبوعات النجفية : منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن (النجف ١٩٦٦) .

٣ - الجبوري (جميل) :

دليل مطبوعات وزارة الاعلام (بغداد ١٩٧٦) .

٤ - السالم (يوسف) :

مطبوعات البصرة : منذ دخول الطباعة اليها عام ١٨٨٩ الى ١٩٧٠ (البصرة ١٩٧٢)

٥ - السامرائي (عامر رشيد) :

المكتبة الشعبية العراقية (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .

٦ - عبد الحميد (اسماء) :

نحو كتاب أفضل - قائمة مطبوعات وزارة الاعلام لعام ١٩٧٦ (بغداد ١٩٧٧) .

٧ - العلوجي (عبد الحميد) :

النتاج النسوي في العراق (بغداد ١٩٧٥) .

٨ - عواد (كوريس) .

١ - مشاركة العراق في نشر التراث العربي (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .

ب - معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١ - ٣ : بغداد ١٩٦٩) .

٩ - محمود (عصام محمد) :

مطبوعات الموصل منذ سنة ١٨٦١ - ١٩٧٠ (الموصل ١٩٧١) . راجعه عبدالحليم اللاوند .

١٠ - وزارة الاعلام :

أ - دليل معرض الكتاب العراقي ١٩٧٠ (بغداد ١٩٧١)

ب - نشرة الايداع [الببليوغرافيا الوطنية العراقية] صدر منها ١ - ١٦ (بغداد ١٩٧٠ - ١٩٧٧) .

١١ - الوهابي (خلدون) :

مراجع تراجم الادباء العرب (١ - ٥ بغداد ١٩٥٦ - ١٩٧٢) .

ب - الببليوغرافيا الخاصة :

١٢ - احمد (عبدالله) :

فهرست القصة العراقية (بغداد ١٩٧٣) .

تاريخ الأدب العربي العام

- ٢٩ - الأثري (محمد بهجة) :
 أ - الأساس في تاريخ الأدب العربي (١ - ٢ طبع غير مرة في بغداد والفقه مع آخرين) .
 ب - المجلد في تاريخ الأدب العربي (ج ١ : بغداد ١٩٢٩) .
 ج - المدخل في تاريخ الأدب العربي (ط ٧ : بغداد ١٩٤٠) .
 ٤٠ - أحمد (شكري محمود) :
 الموجز في الأدب المعاصر (بغداد ١٩١٤) .
 ٤١ - الثعالبي (يحيى) + دمنة (مجيد) + الطلبي (عبد الجبار) :
 دراسات في الأدب العربي (ط ٢ : بغداد ١٩٥٤) .
 دمنة (مجيد) :
 ظ : الثعالبي (يحيى) .
 ٤٢ - الرجب (جاسم محمد) :
 تاريخ الأدب العربي (بغداد ١٩٤٨) .
 ٤٣ - الرصافي (معروف) :
 أ - الأدب العربي ومميزات اللغة العربية في أدوارها المختلفة الأدبية (بغداد ١٩٥٢) .
 ب - دروس في تاريخ آداب اللغة العربية (بغداد ١٩٦٠) [والكتابان نشرتا بعد وفاته] .
 ٤٤ - سعيد (جميل) وجماعته :
 تاريخ الأدب العربي الحديث (بغداد ١٩٥٢) .
 ٤٥ - عبد الحكيم (عبد النافع) :
 العصر الحديث من الأدب العربي (الموصل ١٩٤٧) .
 ٤٦ - العزاوي (عباس) :
 تاريخ الأدب العربي في العراق من سنة ٦٥٦ الى ١٣٣٥هـ = ١٢٥٨ - ١٩١٧م (١ - ٢ بغداد ١٩٦١ - ٦٢) .
 ٤٧ - عزمي (خالص) :
 حكاية الأدب العربي المعاصر (بغداد ١٩٧٠) .
 ٤٨ - الطلبي (حميد) :
 الأدب العربي : تاريخ وشاعرية وفن (النجف ١٩٦٣) .
 ٤٩ - النقاش (رضا علي عبد الرحمن) :
 دراسات أدبية (بغداد ١٩٧٢) .
 الطلبي (عبد الجبار) :
 ظ : الثعالبي (يحيى) .

ج - بليوغرافيا الصحافة العراقية :

- ٢٤ - آل ياسين (محمد حسن) :
 تاريخ الصحافة في الكاظمية (بغداد ١٩٦٩) .
 ٢٥ - إبراهيم (زاهدة) :
 كشف الجرائد والمجلات العراقية (بغداد ١٩٧٦) .
 ٢٦ - بطي (فاتق) :
 الموسوعة الصحفية العراقية (بغداد ١٩٧٦) .
 ٢٧ - الحسني (عبدالرزاق) :
 تاريخ الصحافة العراقية (ط ١ - ٣ ، النجف - بغداد بيروت ١٣٥٢هـ - ١٣٧٦هـ - ١٩٧١م) .
 ٢٨ - الخاقاني (علي) :
 تاريخ الصحافة في النجف (بغداد ١٩٦٩) .
 ٢٩ - الصابغ (شاكر صابر) :
 موجز تاريخ الصحافة في كركوك (بغداد ١٩٦٩) .
 ٣٠ - همدو (حميد مجيد) :
 المستدرك على دليل الصحافة العراقية (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .
 ٣١ - وزارة الاعلام :
 دليل الصحافة العراقية (بغداد ١٩٧٣) .

دراسات في الكتب

- ٣٢ - الأمين (عبد الوهاب) :
 مع الكتب وعليها (بغداد ١٩٦٨) .
 ٣٣ - بهاء الدين (وحيد الدين) :
 نظرات في الكتب (بغداد ١٩٧٠) .
 ٣٤ - جواد (ناجي) :
 كتب قرأها : في النقد الأدبي (بغداد ١٩٦٥) .
 ٣٥ - الجبلي (سالم علوان) :
 أ - مجرى الأمثال : دراسة تحليلية لديوان الزهاوي الخامس (البصرة ط ١ : ١٩٥٤ ، ط ٢ : ١٩٥٥)
 ب - المسافر والدليل : جولة مع « المسافر » ديوان زروق فرج زروق (البصرة ١٩٧٢) .
 ٣٦ - الطاهر (د. علي جواد) :
 ملاحظات على « الموسوعة العربية الميسرة » (بغداد ١٩٧٠) .
 ٣٧ - ناجي (هلال) :
 أ - على الهامش (بغداد ١٩٧٥) .
 ب - هوامش تراثية (بغداد ١٩٧٣) .
 ٣٨ - ——— (باحث كبير) :
 نقد كتاب شعراء الحلة [للهاقاني] (ج ١ : بغداد ١٩٥٣) .

الدراسات الادبية

١ - دراسات وظواهر أدبية عامة :

٥٠ - آل ياسين (محمد حسن) :

نهج البلاغة .. لمن ؟ (بغداد ١٩٧٥) .

٥١ - الأسدي (محمد جواد فرج الله) :

نسمة السحر أو الشعر آلهة الخيال . (النجف ١٩٦٦) .

٥٢ - اسماعيل (د . عناد غزوان) :

أ - تطور القصيدة العربية (رسالة الدكتوراه طر .
دوم ١٩٦٣) .

ب - دور الادب العربي في بناء المجتمع العربي المعاصر
(بغداد ١٩٦٩) .

ج - المراثاة الغزلية في الشعر العربي (بغداد ١٩٧٤)

٥٣ - امين (عبدالقادر حسن) :

شعر الطرد عند العرب (رسالة الماجستير طر . بغداد
١٩٦٩ ، طبعت في النجف ١٩٧٢) .

٥٤ - الأوسي (د . حكمة علي) :

الادب ما هو ؟ (بغداد ١٩٧١) . [مستل] .

٥٥ - البصري (عبدالجبار داود) :

شيء من التراث : دراسات في تطور بناء القصيدة
العربية (بغداد ١٩٦٨) .

٥٦ - البلداوي (عدنان عبدالنبي) :

أ - اللقائات الأدبية في الجاهلية والاسلام : طبيعتها
وانرها في نقد النص الشعري . (بغداد ١٩٧٦)

ب - المطلع التقليدي في القصيدة العربية : دراسة
- نقد - تحليل (بغداد ١٩٧٤) .

٥٧ - بكري (عطا) :

دراسات في الشعر العربي (بغداد ١٩٦٧) .

٥٨ - البكري (هاشم) + العثمان (عبدالله عبداللطيف)

الشعر الملمع . (بغداد ١٩٦٥) .

٥٩ - البياتي (د . عادل جاسم) :

الشعر والتاريخ (بغداد ١٩٧٧) . [مستل] .

٦٠ - النكري (سلمان) :

مواقف الاديب العربي وقضاياها (بغداد ١٩٦٩) .

٦١ - جاسم (حياة) :

وحدة القصيدة العربية حتى العصر العباسي (بغداد
١٩٧٣) .

٦٢ - جمال الدين (د . محسن) .

أ - رثاء هر بين شاعر بغدادي ودمشقي (بغداد ١٩٦٤)

ب - العراق في الشعر العربي والمهجري (بغداد ١٩٦٥)

٦٣ - جواد (د . مصطفى) :

اصفهان معقل الادب العربي في ايران ونظام الدين
الاصفهاني (بغداد ١٩٦٣) [مستل] .

٦٤ - الجودي (شاكر) :

ألماة بالرجز في الجاهلية والاسلام . (بغداد ١٩٦٦)

٦٥ - الحديثي (صبحي خميس) :

الوطن والفداء والبطولة في الشعر العربي . (النجف
١٩٧٢) .

٦٦ - الحصري (ساطع) :

آراء واحاديث في اللغة والادب . (بيروت ١٩٥٨) .
ب - في اللغة والادب وعلاقتها بالقومية (بيروت
١٩٦٦) .

٦٧ - الحمداني (فاضل محمد جابر) :

خصائص المجتمع العراقي : دراسة ادبية ، فلسفية ،
انثروبولوجية (بغداد ١٩٦٨) .

٦٨ - الحمداني (د . هادي) :

أ - الاسر عند العرب (بغداد ١٩٦٦) . [مستل]
ب - شعر السجون والاسر في الادب العربي (بغداد
١٩٧٠) . [مستل] .

٦٩ - حمدي (صلاح) :

ضرورة خلق ادب جديد (بغداد ١٩٦٠) .

٧٠ - حويش (د . عمر الملا) :

اسواق العرب وانرها في اللغة والادب . (بغداد
١٩٧٧) . [مستل] .

٧١ - خالص (د . صلاح) :

دور الادب في المعركة ضد الاستعمار والرجعية (بغداد
١٩٦٩) .

٧٢ - الخطيب (بشري محمد علي) :

الرثاء في الشعر الجاهلي وصدر الاسلام (بغداد ١٩٧٧)

٧٣ - الخطيب (قحطان داود) :

مصطلحات مختارة في الادب واللغة والدراما (الموصل
١٩٦٧) .

٧٤ - خلوصي (د . صفاء) :

أ - توثيق الارتباط بالتراث العربي . (بغداد ١٩٦٩)

ب - دراسات في الادب المقارن والمذاهب الادبية
(بقد ١٩٥٨) .

ج - الشواهد اللغوية والادبية (بغداد ١٩٦٩) .
[مستل] .

٧٥ - الخليلي (جعفر) :

أ - خيال الظل : صور من الادب التحليلي .
(النجف دت م) .

ب - العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية .
(النجف ١٩٧٠) .

- ٧٦ - الخياط (د . جلال) :
الشعر والزمن . (بغداد ١٩٧٥) .
- ٧٧ - الدجيلي (عبدالصاحب) :
الشعرية وادوارها التاريخية في العالم العربي (ط
٢ / : النجف ١٩٦٠) .
- ٧٨ - الدجيلي (عبدالكريم) :
البند في الادب العربي : تاريخه ونصوصه . (بغداد
١٩٥٩) .
- ٧٩ - الربيعي (د . أحمد) :
أ - الرمزية في مقدمة القصيدة منذ العصر الجاهلي
حتى العصر الحاضر . (النجف ١٩٧٣) .
ب - فن الخطابة : نشأتها وتطورها منذ العصر
الجاهلي حتى نهاية عصر الراشدين والدراسات
النقدية حولها (طر . رسالة الدكتوراه : القاهرة
١٩٦٩) .
- ٨٠ - رشيد (خليل) :
الادب المهني . (النجف ١٩٥٦) .
- ٨١ - السامرائي (ابراهيم) :
لغة الشعر بين جيلين . (بيروت ١٩٦٥) .
- ٨٢ - السعدون (فائزة ناجي) :
مظاهر جمال المرأة في الشعر الجاهلي والاسلامي .
(طر . رسالة ماجستير : بغداد ١٩٦٩) .
- ٨٣ - سعيد (د . جميل) :
أ - احساس الشعراء العرب بالالوان والاصوات .
(بغداد ١٩٥٦) [مستل] .
ب - البيئة الجغرافية والرها في الادب . (الكويت
١٩٥٧) .
ج - تطور الخمریات في الشعر العربي من الجاهلية
الى ابي نواس (القاهرة ١٩٤٥) .
د - شعر العرب الوصفي (الكويت ١٩٥٧) .
هـ - الشعر والانشاد . (١ - ٢ بغداد ٦٧ - ١٩٦٨) .
[مستل] .
و - لغة الشعر (١ - ٢ بغداد ٧٠ - ١٩٧٣) .
[مستل] .
ز - المسألة في الادب العربي . (بغداد ١٩٦٦) .
[مستل] .
ح - من حديث الماء في الادب العربي . (بغداد ١٩٦٥)
- ٨٤ - سلوم (د . داود) :
أ - تطور الادب العربي من العصر الجاهلي حتى
العصر العباسي (بغداد ١٩٦٨) .
ب - الخطوط العامة في تطور الشعر العربي من
الجاهلية حتى العصر العباسي (بغداد ١٩٨٦) .
[مستل] .
- ٨٥ - السوداني (موسى) :
دراسات في المسرحية الحديثة (بغداد ١٩٧٥) .
- ٨٦ - الشيباني (د . رفعت) :
مناقشة في الادب الطبي والسلوك المهني . (بغداد ٩)
[مستل] .
- ٨٧ - الصالحي (د . عباس مصطفى) :
الصيد والطرود في الشعر العربي حتى نهاية القرن
الثاني الهجري (بغداد ١٩٧٤) .
- ٨٨ - الصغار (د . ابتسام) :
أ - الالوان ودلالاتها في الذوق العربي . (بغداد
١٩٦٨) . [مستل] .
ب - التراث العربي بين انصاره ورافضيه . (بغداد
١٩٧٤) . [مستل] .
ج - المفردون والشعر . (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]
- ٨٩ - صفوة (نجدة فتحي) :
التفرغ ومشكلات الادب . (بغداد ١٩٦٩) .
- ٩٠ - الطف (ابن) [اسم مستعار] :
الادب للحياة . (النجف ١٩٦٥) .
- ٩١ - العباسي (خضر) :
صفحات خالدة - الادب والتاريخ العراقي . (بغداد
١٩٥٤) .
- ٩٢ - العبيدي (جمال نجم) :
الرجز : نشأته واشهر شعرائه . (بغداد ١٩٧٠) .
- العثمان (عبدالله عبداللطيف) :
ظ : البكري (هاشم) :
- ٩٣ - العكام (لطيف محمد) :
اساليب النثر الفني (النجف ١٩٧٤) .
- ٩٤ - العلوجي (عبدالحميد) :
أ - حول توثيق الارتباط بالتراث العربي (بغداد
١٩٦٩) .
ب - المواسم الادبية عند العرب (بغداد ١٩٦٥) .
- ٩٥ - العوادي (عدنان حسين) :
الشعر الصوفي منذ نشأته حتى الغزالي (طر .
رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٦) .
- ٩٦ - فزالة (د . سليمان) :
المعضلة الادبية ومزاولة اصلها تاريخيا . (بغداد
١٩٢٧) .
- ٩٧ - غياض (د . محسن) :
الشعرية والزندقة في الادب العربي (بغداد ١٩٧٥)
[مستل] .

- ٩٨ - الفكيكي (توفيق) :
شجرة العذراء كما يصورها ادب التخيل . (بغداد ١٩٦٢) .
- ٩٩ - فوزي (عبدالستار) :
السجع واطوار استعماله في ادب العرب . (بغداد ١٩٦٦) .
- ١٠٠ - الكبيسي (طراد) :
أ - دور الاديب العربي في بناء المجتمع العربي
العصري (بغداد ١٩٦٩) .
ب - مقدمات في الشعر : السومري - الافريقي -
الصوفي (بغداد ١٩٧١) .
- ١٠١ - الكتعماني (نعمان ماهر) :
أ - الشعر العربي بين الاصالة والتجديد (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
ب - الشعر في ركاب الحرب : دراسة . (بغداد ١٩٤٩) .
- ١٠٢ - المانع (نجيب) :
توثيق الارتباط بالتراث : احياء الحس البلاغي .
(بغداد ١٩٦٩) .
- ١٠٣ - المطليبي (عبد الجبار) :
الشعر وتجربة الشعر (بغداد ١٩٧٣) . [مستل] .
- ١٠٤ - معروف (خالدة ناجي) :
ادب التوقيعات . (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٦) .
- ١٠٥ - الملائكة (نازك) :
الادب والفرو الفكرية . (بغداد ١٩٦٥) .
- ١٠٦ - ناجي (عبدالسلام ابراهيم) :
في الادب العربي : العباسي - الاندلسي . (بغداد ١٩٦١) .
- ١٠٧ - ناجي (هلال) :
توثيق الارتباط بالتراث العربي . (بغداد ١٩٦٩) .
- ١٠٨ - النجم (د . ودیعة طه) :
نظرة في منزلة الشاعر العربي قبل الاسلام وبعده .
(بغداد ١٩٦٦) . [مستل]
- ١٠٩ - الواغظ (نور الدين) :
تراثنا العربي الاسلامي وضرورة احيائه . (بغداد ١٩٦٩) .
- ١١٠ - يوسف عز الدين :
أ - الاديب العراقي ودوره في بناء مجتمع جديد .
(بغداد ١٩٦٩) .
ب - بواعث اليقظة الفكرية في الادب العربي .
(بغداد ١٩٥٨) .
- ب - دراسة الادب الجاهلي :
١١١ - البصير (د . محمد مهدي) :
بعث الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٣٩) .
١١٢ - البياتي (د . عادل جاسم) :
أ - ايام العرب لابي عبيدة - دراسة وتحقيق (ج١ :
بغداد ١٩٧٧) .
ب - الشعر في حرب واحس والغباء (النجف ١٩٧٢) .
١١٣ - التميمي (د . قحطان رشيد) :
الشكوى في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]
١١٤ - الجبوري (منذر خلف) :
ايام العرب واثرا في الشعر الجاهلي (بغداد ١٩٧٤)
١١٥ - الجبوري (يحيى وهيب) :
أ - الجاهلية : مقدمة في الحياة العربية للدراسة
الادب الجاهلي (بغداد ١٩٦٨) .
ب - الرثاء في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
ج - الشعر الجاهلي : خصائصه وفنونه (بيروت ١٩٧٠) .
- ١١٦ - سعيد (ابراهيم) :
جولة في حقول الادب العربي الجاهلي . (ج١ :
بغداد ١٩٥٤) .
- ١١٧ - سلوم (د . داود) :
مع الادب العربي القديم . (النجف ١٩٦٠) .
- ١١٨ - الطعان (د . هاشم) :
الادب الجاهلي بين اللهجات واللغة الموحدة (طر .
رسالة الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .
- ١١٩ - عبداللطيف (د . مصطفى) :
الحياة والموت في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٧٧) .
- ١٢٠ - علي (د . جواد) :
تدوين الشعر الجاهلي (بغداد ١٩٥٦) . [مستل] .
- ١٢١ - العمر (د . احمد خطاب) :
شرح المعلقات أو شرح القصائد التسع المشهورات :
لابن جعفر النحاس (تحقيق ودراسة) . (ط ١ - ٢ :
بغداد ١٩٧٤) .
- ١٢٢ - القيسي (د . نوري حمودي) :
أ - الاقراء في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٦٥) . [مستل]
ب - دراسات في الشعر الجاهلي . (دمشق ١٩٧٤)
ج - الطبيعة في الشعر الجاهلي . (بيروت ١٩٦٧)
د - الفروسية في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٦٤)
هـ - وحدة الموضوع في القصيدة الجاهلية (الموصل ١٩٧٦) .

- ١٢٣ - المطليبي (د . عبد الجبار) :
محاولة تفسير مظهر من مظاهر القصيدة الجاهلية :
قصة نور الوحش وتفسير وجودها في القصيدة
الجاهلية (بغداد ١٩٦٩) . [مستل] .
- ١٢٤ - الهاشمي (د . علي) :
المرأة في الشعر الجاهلي . (بغداد ١٩٦٠) .
- ج - دراسة أدب صدر الاسلام والأموي :
- ١٢٥ - أبو رغيف (طاهر) :
أدب الدعاء في الاسلام . (النجف ١٩٧١) .
- ١٢٦ - اسماعيل (د . عناد فزوان) :
أ - موقف القرآن الكريم من الشعر العربي .
(بغداد ١٩٦٨) [مستل] .
ب - نزعة التمرد والسخرية في شعر الحطابنة .
(بغداد ١٩٧٣) [مستل] .
- ١٢٧ - بحر العلوم (جعفر محمد باقر) :
اسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد . (النجف
١٣٤٢هـ) .
- ١٢٨ - البصير (د . كامل حسن) :
رسائل الإمام علي . (طر . رسالة الماجستير :
بغداد ١٩٦٦) .
- ١٢٩ - البصير (د . محمد مهدي) :
عصر القرآن . (ط ١ : بغداد ١٩٤٧ ، ط ٢ : بغداد
١٩٥٥) .
- ١٣٠ - بكتاش (د . مجيد) :
أدب وتاريخ الخوارج (جامعة موسكو ١٩٧٢) .
- ١٣١ - التميمي (د . قحطان رشيد) :
الشكوى في شعر صدر الاسلام (بغداد ١٩٧١) .
[مستل]
- ١٣٢ - الجبوري (د . يحيى) :
أ - الأدب الاسلامي في عصر النبوة . (بغداد ١٩٧٧) .
[مستل] .
ب - الاسلام والشعر . (بغداد ١٩٦٤) .
ج - شعر المخضمين وائر الاسلام فيه (بغداد
١٩٦٤) .
- ١٣٣ - الجواني (د . احمد عبدالستار) :
الحب العذري : نشأته وتطوره (القاهرة ١٩٤٨) .
- ١٣٤ - جلال (محمد جواد) :
أدب القرآن (بغداد ١٩٥٥) .
- ١٣٥ - الحمداني (د . هادي) :
اماكن في مكة ذكرها الشعراء . (بغداد ١٩٦٨) .
[مستل]
- ١٣٦ - رضا (غانم جواد) :
الرسائل الفنية في العصر الاسلامي الى نهاية العصر
الاموي (طر . رسالة الماجستير : بغداد ١٩٧٤) .
- ١٣٧ - الزهيري (محمود غناوي) :
تقائض جرير والفرزدق : دراسة ادبية . (بغداد
١٩٥٤) .
- ١٣٨ - سلوم (داود) :
الاسلام والشعر (بغداد ١٩٦٠) .
- ١٣٩ - الصالحي (د . عزمي) :
أ - الشعراء الخوارج والموت (بغداد ١٩٧٧) .
[مستل] .
ب - أدب الخوارج . (طر . رسالة الدكتوراه
لندن ١٩٧٦) .
- ١٤٠ - الصغار (د . ابتسام) :
اثر القرآن في الادب العربي في القرن الاول الهجري
(بغداد ١٩٧٤) .
- ١٤١ - الصغير (محمد حسين) :
الصورة الادبية في العصر الاموي . (بغداد ١٩٧٥) .
- ١٤٢ - العاني (د . سامي) :
أ - دراسة في شعر السيرة النبوية لابن اسحاق
(بغداد ١٩٧٦) . [مستل] .
ب - دراسات في الادب الاسلامي . (بغداد ١٩٦٨) .
- ١٤٣ - عبداللطيف (د . مصطفى) :
المرأة في الجزيرة العربية في القرن الاول الهجري -
دراسة أدبية (طر . رسالة الدكتوراه . الاسكندرية
١٩٧٥) .
- ١٤٤ - القاضي (منير) :
القصة في القرآن الكريم . (بغداد ١٩٦٢) . [مستل]
- ١٤٥ - القيسي (د . نوري حمودي) :
الخنساء ظاهرة فنية جديدة في الشعر العربي (بغداد
١٩٧٦) . [مستل]
- ١٤٦ - النعيمي (سليم) :
شعر المعارضة السياسية في العصر الاموي (رسالة
الدكتوراه باريس ١٩٢٩) .
- ١٤٧ - الورد (عبدالامير) :
في رحاب الصحافة . (بغداد ١٩٦٦) . [مستل]
- د - دراسة الأدب المباسي والفترة المظلمة :
- ١٤٨ - الالوسي (نوري شاكر) :
حالة الشعر في القرن السادس الهجري (بغداد
١٩٧٧) . [مستل]

- ١٤٩ - أطيّش (د . عبداللطيف حسن) :
الشعر العربي في القرن الرابع الهجري (طر .
رسالة الدكتوراه . لندن ١٩٧٥) .
- ١٥٠ - الاعرجي (د . محمد حسين) :
الشعر في الكوفة منذ اواسط القرن الثاني حتى
نهاية القرن الثالث (طر . رسالة الماجستير :
بغداد ١٩٧٣) .
- ١٥١ - البصير (د . محمد مهدي) :
في الادب العباسي . (ط/١ : بغداد ١٩٤٩ ، ط/٢ :
١٩٥٥ ، ط/٣ : ١٩٧٢) .
- ١٥٢ - البصري (عبدالجبار داود) :
مكانة الفارابي في تاريخ نظرية المحاكاة في الشعر
(بغداد ١٩٧٥) .
- ١٥٣ - بهجت (د . مجاهد مصطفى) :
التيار الاسلامي في شعر العصر العباسي الاول
(طر . رسالة الدكتوراه . القاهرة ١٩٧٦) .
- ١٥٤ - التميمي (د . فحطان رشيد) :
انجاهات الهجاء في القرن الثالث الهجري (طر .
رسالة الدكتوراه . القاهرة ١٩٧٦) .
- ١٥٥ - جعفر (د . نوري) :
الاصالة في شعر المتنبي ؛ اصولها الدماغية وجذورها
الاجتماعية في ضوء فلسفة بافلوف (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٥٦ - جواد (مصطفى) :
١ - الادب العراقي في العصر المفلحي . (بغداد
١٩٥٥) . [مستل]
ب - اغاني ابي الفرج الاصفهاني .. نظرات في الجزء
الاول (بغداد ١٩٦٢) . [مستل]
- ١٥٧ - الجواد (د . احمد عبدالستار) :
الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري
(بيروت ١٩٥٦) .
- ١٥٨ - الحديثي (طلال سالم) + الكعبي (كريم علكم) :
شروح الاصفهاني في كتاب الاغاني (بغداد ١٩٦٧) .
- ١٥٩ - الحسني (د . حبيب) :
١ - الخمر والطبيعة عند الخالدين (بغداد ١٩٧٢)
[مستل]
ب - شعر الطبيعة بين السري الرفاء وكشاجم
(بغداد ١٩٧٧) . [مستل]
- ١٦٠ - الحمداني (د . هادي) :
روميات ابي فراس (طر . رسالة الدكتوراه
مانچستر ١٩٦٣) .
- ١٦١ - الحميدي (بلقيس عبدالله) :
الشعر العربي في خراسان وما وراء النهر في القرن
الرابع الهجري . (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٦٢ - خضير (ضياء) :
شعر عبدالصمد بن بابك : دراسة . (طر . رسالة
الماجستير بغداد ٧٦) .
- ١٦٣ - خلوصي (د . صفاء) :
شكوك الرضي وابن ابي الحديد في بعض نصوص نهج
البلاغة (بغداد ١٩٦٢) . [مستل] .
- ١٦٤ - الخياط (د . جلال) :
الثال والثمول . (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٦٥ - الراوي (عبداللطيف) :
المجتمع العراقي في شعر القرن الرابع للهجرة
(بيروت ؛ دت) .
- ١٦٦ - الزبيدي (د . علي احمد) :
١ - زهرات ابي نواس (القاهرة ١٩٥٩) .
ب - العبث والاتصال في الادب العباسي (١ - ٢
بغداد ١٩٥٨) .
ج - في الادب العباسي (القاهرة ١٩٥٩) .
- ١٦٧ - الزهري (د . محمود غناوي) :
الادب في ظل بني بويه (القاهرة ١٩٤٩) .
- ١٦٨ - السامرائي (علي عبدالرزاق) :
السرقات الادبية في شعر المتنبي (بغداد ١٩٦٩) .
- ١٦٩ - السامرائي (د . بونس احمد) :
١ - البحري في سامراء في عصر المتوكل (بغداد
١٩٧٠) .
ب - البحري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل
(بغداد ١٩٧٠) .
ج - سامراء في ادب القرن الثالث الهجري (بغداد
١٩٦٨) .
- ١٧٠ - سعيد (د . جمل) :
الوصف في شعر العراق في القرنين الثالث والرابع
الهجري (بغداد ١٩٤٨) .
- ١٧١ - السقفي (رسمية موسى) :
اثر كف البصر على الصورة عند ابي العلاء المبري
(بغداد ١٩٦٨) .
- ١٧٢ - سلوم (د . داود) :
منهج ابي الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني في دراسة
النص والسيرة (بغداد ١٩٦٩) .
- ١٧٣ - السوداني (د . مظهر عبد) :
الشعر العراقي في القرن السادس الهجري (طر .
رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٦) .
- ١٧٤ - الشحاذ (احمد محمد) :
اللامع السياسية في حكايات الف ليلة وليلة (طر .
رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٥) .

- ١٧٥ - شلش (محمد جميل) :
الحماسة في شعر الشريف الرضي (بغداد ١٩٧٢) .
- ١٧٦ - طاقة (شائل) :
تاريخ الادب العباسي (الموصل ١٩٥٣) .
- ١٧٧ - الطاهر (د . علي جواد) :
١ - خلفاء بني العباس ووزرائهم في شعر العصر السلجوقي (بغداد ١٩٦٠) . [مستل]
ب - الشاعر في المجتمع السلجوقي (بغداد ١٩٦١) . [مستل]
ج - الشعر التعليمي في العصر السلجوقي (بغداد ١٩٦١) . [مستل]
د - الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي (١ - ٢ بغداد ١٩٥٨ - ١٩٦١) .
هـ - المزيديون في شعر العصر السلجوقي (بغداد ١٩٥٩) . [مستل]
و - وزراء السلاجقة في شعر عصرهم . (بغداد ١٩٦٠) . [مستل]
- ١٧٨ - طه (هند حسين) :
الادب العربي في اقليم خوارزم منذ الفتح العربي ٩٣هـ حتى سقوط الدولة الخوارزمية ٦٢٨هـ (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٧٩ - عبود (جاسم محسن) :
التطلع القومي عند المتنبي (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٨٠ - العبود (عبدالكريم توفيق) :
١ - الادب والسياسة في العصر العباسي الاول (طر . رسالة الدكتوراه : بغداد ١٩٧٧) .
ب - الشعر العربي في العراق من سقوط السلاجقة الى سقوط بغداد (بغداد ١٩٧٦) .
- ١٨١ - العبيدي (رشيد) :
نظم الشعر عند خاصة العباسيين (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]
- ١٨٢ - العدواني (عبدالوهاب محمد علي) :
الادب في ظل الدولة الزنكية . (طر . بغداد) .
- ١٨٣ - العلال (حسين صبيح) :
الشعراء الكتاب في العراق في القرن الثالث الهجري (بيروت دث) .
- ١٨٤ - علوان (د . علي عباس) :
شعر الخروجات والثورات في العصر العباسي الاول (بغداد ١٩٧١) . [مستل]
- ١٨٥ - غياض (د . محسن) :
١ - التشيع واثره في شعر العصر العباسي الاول (النجف ١٩٧٣) .
- ب - تنبيه الاديب على ما في شعر ابي الطيب من الحسن والمعيب [دراسة عن المخطوط] (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
- ج - الخلاف في نشأة المقامات . (بغداد ١٩٦٨) .
- د - صورة بشار في كتاب الاغانى . (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]
- ١٨٦ - الكبيسي (د . عناد) :
١ - شعر الفكاهة في العراق في القرن الرابع الهجري ابن الحجاج - ابن سكرة . (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٧) .
ب - ظاهرة شعر الكدية في القرن الرابع الهجري (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
- ١٨٧ - الكبيسي (كريم علمك) :
ظ : الحديثي (طلال سالم) .
- ١٨٨ - النجدي (د . احمد جاسم) :
الشعر والشعراء في البصرة في القرن الثالث للهجرة (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٢) .
- ١٨٩ - النجم (د . وديعة طه) :
١ - اثر الجاحظ في تطوير مفهوم الرسالة الادبية (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]
ب - الجاحظ والحاضرة العباسية (بغداد ١٩٦٥) . [مستل]
- ١٩٠ - الواعظ (د . رؤف) :
اشواء على زهد ابي العتاهية (بغداد ١٩٦٥) . [مستل]
- ١٩١ - الوائلي (صاحب احمد) :
الشعر العربي واتجاهاته في القرن الرابع الهجري (طر . رسالة الماجستير ١٩٧٣) .
- هـ - دراسة الادب الاندلسي :
١٩٢ - آل طعمة (عدنان محمد) :
في موشحات ابن بتي الطليطلي وخصائصها الفنية (دراسة ونص) (طر . رسالة الماجستير . القاهرة ١٩٧٧) .
- ١٩٣ - الاوسي (د . حكمت علي) :
١ - آراء في الموشح . (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]
ب - الادب الاندلسي في عصر الموحدين (طر . رسالة الدكتوراه مدريد ١٩٦١) .
ج - فصول في الادب الاندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة (ط / ١ : بغداد ١٩٧٤) .
- ١٩٤ - البصير (د . محمد مهدي) :
الموشح في الاندلس وفي الشرق (بغداد ١٩٤٨) .

- ١٩٥ - جمال الدين (د . محسن) :
 أ - احتفالات المولد النبوية في الأشعار الاندلسية
 والمغربية والمهجرية (بغداد ١٩٦٧) .
 ب - الاندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية
 (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .
 ج - مخطوطة الذخيرة لابن بسام وقيمتها الادبية
 [تعريف بها] (بغداد ١٩٧١) . [مستل]
 هـ - وصف العرب للاندلس في القرون الوسطى .
 (طر . رسالة الدكتوراه) .
- ١٩٦ - خالص (د . صلاح) :
 أ - اسبانيا في القرن الثاني عشر . (طر . رسالة
 الدكتوراه مدريد ١٩٥٣) .
 ب - اشبيلية في القرن الخامس الهجري : دراسة
 ادبية تاريخية لنشوء دولة بني عباد في اشبيلية
 وتطور الحياة الادبية فيها ٤١٤ - ٤٦١هـ
 (بيروت ١٩٦٥) .
- ١٩٧ - سماكة (د . باقر) :
 أ - الادب الاندلسي في مختلف عصوره (طر .
 رسالة الدكتوراه برشلونة ١٩٥٨) .
 ب - التجديد في الادب الاندلسي . (بغداد ١٩٧١)
- ١٩٨ - السعيد (د . محمد مجيد) :
 أ - الشعر في ظل بني عباد بالاندلس (النجف ١٩٧٣)
 ب - الشعر في عهد المرابطين والموحدين بالاندلس
 (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٤) .
- ١٩٩ - الشيبيني (محمد رضا) :
 ادب المغاربة والاندلسيين في اصوله المصرية ونصوصه
 العربية (القاهرة ١٩٦٠) .
- ٢٠٠ - العلاف (د . بتول سعيد) :
 نظرة في الادب الاندلسي في عصر الخلافة . (بغداد
 ١٩٦٩) . [مستل]
- ٢٠١ - الموالي (سامي احمد) :
 دراسات اندلسية (بغداد ١٩٧٠) .
- و - دراسة الادب الحديث :
 ٢٠٢ - الالوسي (جمال الدين) :
 ادب الزيات في العراق (بغداد ١٩٧١) .
 ٢٠٣ - احمد (د . عبدالاله) :
 أ - الادب القصصي في العراق منذ الحرب العالمية
 الثانية : اتجاهاته الفكرية وقيمتها الفنية
 (ج ١ - ٢ بغداد ١٩٧٧) .
 ب - نشأة القصة وتطورها في العراق ١٩٠٨ - ١٩٢٩
 (بغداد ١٩٦٩) .
 ٢٠٤ - احمد (فائق مصطفى) :
 المسرحية في الادب العراقي الحديث (طر . رسالة
 الماجستير القاهرة ١٩٦٦) .
- ٢٠٥ - اسماعيل (محيي الدين) + ناجي (هلال) :
 مخنة الفكر في العراق (القاهرة دت) .
 ٢٠٦ - اطميش (محمد حسن) :
 الشاعر العربي مسرحياً (بغداد ١٩٧٧) .
 ٢٠٧ - البدر (مصطفى نعمان) :
 الموضوعات النبوية في ادب الرافعي (بغداد ١٩٧٦)
 [مستل] .
 ٢٠٨ - البصري (عبدالجبار) :
 أ - الثقافة المحلية في العراق (بغداد ١٩٧١)
 [الفه مع عبدالحميد العلوي] .
 ب - مقال في الشعر العراقي الحديث (بغداد ١٩٦٨)
 ٢٠٩ - البصير (د . محمد مهدي) :
 نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر (بغداد
 ١٩٤٦) .
 ٢١٠ - بهاء الدين (وحيد الدين) :
 أ - مباحث في الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٧٥)
 ب - من الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٦٦) .
 ٢١١ - البياتي (د . حسن) :
 أ - انتكاسة الشعر العراقي في حروب البلقان
 (البصرة ١٩٦٨) . [مستل]
 ب - الطابع المعادي للاستعمار في الشعر العراقي
 الحديث (طر . رسالة الدكتوراه موسكو
 ١٩٦٥) .
 ٢١٢ - التكريتي (د . جميل نصيف) :
 مقدمة في دراسة المسرح العربي (بغداد ١٩٧٢) .
 [مستل] .
 ٢١٣ - التكريتي (رشيد نعمان) :
 قضية فلسطين في الشعر العراقي المعاصر (طر .
 رسالة الماجستير القاهرة ١٩٧٤) .
 ٢١٤ - ثروة (يوسف عبدالمسيح) :
 أ - دراسات في المسرح المعاصر (بغداد ١٩٧٢)
 ب - معالم الدراما في العصر الحديث (بيروت دت)
 ٢١٥ - جاسم (عبد) :
 الشعر السياسي العراقي بين ١٩٢٠ - ١٩٥٨
 (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٧) .
 ٢١٦ - العجوري (جميل) :
 واقع الثقافة في العراق (بغداد ١٩٧١) .
 ٢١٧ - حسين (عبدالرزاق) :
 مقدمة لدراسة الحركة الادبية المعاصرة في البصرة
 (البصرة ١٩٧٣) .
 ٢١٨ - الحمداني (سالم احمد) :
 التيار الديني في الشعر العراقي الحديث (طر .
 رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧١) .

- ٢١٩ - خضر (د . سعاد محمد) :
الادب الجزائري المعاصر (بيروت ١٩٦٦) .
- ٢٢٠ - الخليلي (جعفر) :
١ - القصة العراقية قديماً وحديثاً (بغداد ١٩٥٧)
ب - القصة العراقية قديماً وحديثاً (جا : بيروت ١٩٦٢) .
- ٢٢١ - الخياط (ذ. جلال) :
الشعر العراقي الحديث : مرحلة وبناء (بيروت ١٩٦٧) .
- ٢٢٢ - الدجيلي (عبدالكريم) :
محاضرات عن الشعر العراقي الحديث (القاهرة ١٩٥٩) .
- ٢٢٣ - الزبيدي (د . علي احمد) :
١ - محاضرات في تاريخ الادب المسرحي (بغداد ١٩٧١) .
ب - المسرحية العربية في العراق (القاهرة ١٩٦٧) .
- ٢٢٤ - السامرائي (ابراهيم) :
من الادب التونسي الحديث : اللون التقليدي المحافظ (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .
- ٢٢٥ - السامرائي (طالب عبدالجبار) :
اسلوب طه حسين (بغداد ١٩٥٤) .
- ٢٢٦ - سعيد (د . جميل) :
١ - مأساة فلسطين واثرها في الشعر المعاصر (بغداد ١٩٦٥) .
ب - نظرة في التيارات الادبية الحديثة في العراق (القاهرة ١٩٥٤) .
- ٢٢٧ - السعيد (راضي مهدي) :
الجالس والندوات الادبية في الكاظمية (بغداد ١٩٧٠)
- ٢٢٨ - سلوم (د . داود) :
١ - الادب المعاصر في العراق ١٩٢٨ - ١٩٦٠ (بغداد ١٩٦٢) .
ب - تطور الفكرة والاسلوب في الشعر العراقي في القرنين التاسع عشر والعشرين (بغداد ١٩٥٩)
ج - مقارنة رواية طه حسين بالروايات الغربية (طر : رسالة الدكتوراه لندن ١٩٥٨) .
- ٢٢٩ - السلوم (عبدالوهاب) :
الجوانب الانسانية لدى الشاعر الرصافي (بغداد ١٩٥٩) .
- ٢٣٠ - الصالحي (خضر عباس) :
١ - شاعرية ابي المحاسن . (النجف ١٩٦٥) .
ب - شاعرية الصافي - دراسة ادبية (بغداد ١٩٧٠)
ج - شاعرية يوسف عزالدين (بغداد ١٩٦٣) .
- ٢٣١ - الصالحي (عزمي) :
اولية المسرح (بغداد ١٩٧٠) . [مستل] .
- ٢٣٢ - الصائغ (يوسف) :
الشعر الحر في العراق : منذ نشأته حتى عام ١٩٥٨ (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .
- ٢٣٣ - الصغير (محمد حسين) :
فلسطين في الشعر النجفي المعاصر ١٩٢٨ - ١٩٦٨ (بيروت ١٩٦٨) .
- ٢٣٤ - شكر (عبدالصاحب) :
عبقرة الرصافي (بغداد ١٩٥٨) .
- ٢٣٥ - الشمري (سليم) :
الرؤيا الحسية عند البياتي (النجف ١٩٧٥) .
- ٢٣٦ - الطالب (د . عمر محمد) :
١ - الاتجاه الواقعي في الرواية العراقية . (بيروت ١٩٧١) .
ب - الفن القصصي في الادب العراقي الحديث : الرواية والمرحبة (١ - ٢ النجف ١٩٧١) .
ج - القصة القصيرة العراقية بعد الحرب العالمية الثانية (طر . رسالة الماجستير - القاهرة ١٩٦٥) .
- ٢٣٧ - الطائي (شجاع مسلم) :
المرأة في القصة العراقية (بغداد ١٩٧٣) .
- ٢٣٨ - عباس (محمود جابر) :
الثورة في شعر حميد سعيد - دراسة نقدية (النجف ١٩٧٣) .
- ٢٣٩ - العباسي (خضر) :
تحرير المرأة العراقية بين شاعرين : الزهاوي والرصافي (بغداد ١٩٥٥) .
- ٢٤٠ - العبدان (هند نوري) :
الرمزية في شعر سعيد عقل (القاهرة ١٩٦٩) .
- ٢٤١ - عزمي (خالص) :
صفحات مطوية من ادب السياب . (بغداد ١٩٧١) .
- ٢٤٢ - العزي (د . زاهد) :
١ - الاتجاهات الجديدة في الشعر العراقي (١٩٠٨ - ١٩٥٨) (طر . رسالة الدكتوراه - بلغراد ١٩٦٨) .
ب - قضايا الانسان المعاصرة من خلال شعر البياتي (طر . رسالة الماجستير - بلغراد ١٩٦٦) .
- ٢٤٣ - المطار (توفيق حسن) :
الوطنية في شعر كربلاء المعاصر (النجف ١٩٦٨) .

- ٢٤٤ - علوان (د . علي عباس) :
 أ - تطور الشعر العراقي الحديث : اتجاهات
 الرؤية وجماليات النسيج (بغداد ١٩٧٧) .
 ب شعر جميل صدقي الزهاوي (طر . رسالة
 الماجستير ، القاهرة ١٩٦٦) .
- العلوي (عبد الحميد) :
 ظ : البصري (عبد الجبار) .
- ٢٤٥ - علوش (جواد احمد) :
 أ - البصير والموشع (بغداد ١٩٧٥) . [مستل]
 ب - موشحات الحبيبي (بغداد ١٩٦٠) . [مستل]
- ٢٤٦ - علي (عباس) :
 فلسطين في الشعر الكاظمي المعاصر (بغداد ١٩٧٠)
 . [مستل]
- ٢٤٧ - الفزالي (عدنان غازي) :
 الغزل في شعر كربلاء المعاصر (النجف ١٩٦٣) .
- ٢٤٨ - الفكيكي (توفيق) :
 عبقرية الشبيبي (النجف ١٩٤٧) .
- ٢٤٩ - القباني (أمل) :
 الاتجاهات الجديدة في الشعر العراقي المعاصر (طر .
 موسكو ١٩٦٩) .
- ٢٥٠ - الكبسي (عناد اسماعيل) :
 ادب الصحافة في العراق منذ بداية القرن العشرين
 (النجف ١٩٧٢) .
- ٢٥١ - كمال الدين (جليل) :
 الشعر العربي الحديث وروح العصر (بيروت ١٩٦٤)
- ٢٥٢ - كمر (صاحب) :
 الرؤية الشعرية عند يوسف عز الدين (بغداد ١٩٧١)
- ٢٥٣ - لازم (عربية توفيق) :
 حركة التطور والتجديد في الشعر العراقي الحديث
 منذ عام ١٨٧٠ حتى قيام الحرب العالمية الثانية
 (بغداد ١٩٧١) .
- ٢٥٤ - المبارك (د . عبد الحسين) :
 ثورة ١٩٢٠ في الشعر العراقي (بغداد ١٩٧٠) .
- ٢٥٥ - مجيد (محمد حسن علي) :
 الشعر في الحلة بين ١٨٢٤ - ١٩١٧ (طر . رسالة
 الماجستير بغداد ١٩٧٧) .
- ٢٥٦ - محمد علي (عبد الرحيم) :
 شوقي وامارة الشعر (النجف ١٩٦٨) .
- ٢٥٧ - مصطفى (خالد علي) :
 الشعر الفلسطيني الحديث ١٩٤٨ - ١٩٧٠ (طر .
 رسالة الماجستير - بغداد ١٩٧٥) .
- ٢٥٨ - المظلي (ملاك) :
 الموقف الشعري الى اين ؟ وحوار مع عبدالوهاب
 البياتي (بغداد ١٩٦٩) .
- ٢٥٩ - المرفجي (احمد فياض) :
 أ - الحركة المسرحية في العراق (بغداد ١٩٦٥) .
 ب - المرأة في الشعر العراقي الحديث (بغداد ١٩٥٨)
- ٢٦٠ - الملائكة (نازك) :
 قضايا الشعر المعاصر (ط / ١ : بيروت ١٩٦٢ ، ط
 / ٢ : بغداد ١٩٦٥) .
- ٢٦١ - الموسوي (محسن جاسم) :
 الموقف النثوري في الرواية العربية المعاصرة (بغداد
 ١٩٧٥) .
- ٢٦٢ - ناجي (هلال) :
 أ - اثر النكبة في الشعر الفلسطيني (بغداد ١٩٦٥)
 ب - القومية والاشتراكية في شعر الرصافي (بيروت
 ١٩٥٩) .
- وانظر : اسماعيل (محيي الدين) .
- ٢٦٣ - النصيري (جمعة عيدان) :
 ادب الثورة والتوعية الجماهيرية (النجف ١٩٧٤) .
- ٢٦٤ - النعيمي (سليم) :
 وجهة الادب الحديث (بغداد ١٩٦٢) .
- ٢٦٥ - الهلالي (عبدالرزاق) :
 ظاهرة الارتجال عند الكاظمي (بغداد ١٩٧٥) .
 . [مستل]
- ٢٦٦ - الواعظ (د . رؤف) :
 أ - الاتجاهات الوطنية في الشعر العراقي الحديث
 ١٩١٤ - ١٩٤١ (بغداد ١٩٧٤) .
 ب - اثر الدستور العثماني وخلع السلطان
 عبد الحميد في الشعر العراقي (بغداد ١٩٧٢) .
 . [مستل]
- ٢٦٧ - الوائلي (ابراهيم) :
 أ - اضطراب الكلم عند الزهاوي (بغداد ١٩٧١) .
 ب - ثورة العشرين في الشعر العراقي (بغداد ١٩٦٨)
 ج - الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع
 عشر (بغداد ١٩٦١) .
 د - الشعر العراقي في القرن التاسع عشر ومنزلته
 من الشعر في مصر والشام . (بغداد ١٩٦٥) .
 . [مستل]
- هـ - الشعر العراقي وحرب طرابلس . (بغداد
 ١٩٦٤) . [مستل] .
 و - لغة الشعر العراقي في القرن التاسع عشر
 (بغداد ١٩٦٥) .
 ز - من لقيط الى البازجي (بغداد ١٩٦٨) .
 . [مستل]

٢٦٨ - الولي (خضر) :

آراء في الشعر والقصة . (بغداد ١٩٥٦) .

٢٦٩ - يوسف عز الدين :

١ - آراء في الادب العربي : ١ - التيارات الادبية

في العراق . ٢ - الزهاوي الشاعر القلق .

(بغداد ١٩٦٢) . [مستل] .

ب - اثر الفكر في الادب الحديث . (بغداد ١٩٦٦)

ج - الادب العربي والفكر النوري المعاصر (بغداد

١٩٦٩) .

د - القومية والاشتراكية والرهما في الادب الحديث

(القاهرة ١٩٦٨) .

هـ - الرواية في العراق : تطورها واثر الفكر فيها

(القاهرة ١٩٧٣) .

و - الشعر العراقي الحديث والثر التيارات

السياسية والاجتماعية فيه (ط ١ / : بغداد

١٩٦٠ ، ط ٢ / : القاهرة ١٩٦٥) .

ز - الشعر العراقي : خصائصه واهدافه في القرن

التاسع عشر (ط ١ / : بغداد ١٩٢٨ ، ط ٢ :

القاهرة ١٩٦٥) .

ح - القصة في العراق . (القاهرة ١٩٧٥) .

ط - في الادب العربي الحديث : مقالات وبحوث

(ط ١ / : بغداد ١٩٦٧ ط ٢ / : القاهرة

١٩٧٣) .

ي - في الادب العربي الحديث : وثائق ونصوص

(بغداد ١٩٦٨) .

ز - الادب الشعبي :

٢٧٠ - الجبوري (جميل) :

الاصالة في الشعر الشعبي العراقي (بغداد ١٩٦٤)

٢٧١ - الجبوري (كامل سلمان) :

شعراء الكوفة الشعبين [الشعبيون] (١ - ٢

التنجف ١٩٦٨ - ١٩٧٣) .

٢٧٢ - الحسنيني (عبدالرزاق) :

الانغاني الشعبية (بغداد ١٩٢٩) .

٢٧٣ - الحلو (منصور) :

صور عراقية ملونة - دراسة في الشعر الشعبي

العراقي (ج ١ : بغداد ١٩٧٠) .

٢٧٤ - الخاقاني (علي) :

فنون الادب الشعبي (١ - ١٢ : بغداد ٦٢ - ١٩٦٧)

٢٧٥ - الرجب (هاشم محمد) :

١ - الابوذية (بغداد ١٩٦٢) .

ب - من الشعر العامي : المذيل (بغداد ١٩٦٤) .

٢٧٦ - رشيد (خليل) :

الادب الشعبي (العمارة ١٩٥٨) .

٢٧٧ - السامرائي (عامر رشيد) :

١ - مباحث في الادب الشعبي (بغداد ١٩٦٤) .

ب - موالات بغدادية (بغداد ١٩٧٥) .

٢٧٨ - السوداني (عبدالحسن القوعر) :

١ - ابو الفسي شاعر الشجاعة والفرل (بغداد

١٩٦٨) .

ب - الشاعرة الزريجية فدعة (بغداد ١٩٦٧) .

٢٧٩ - الشيبني (د . كامل مصطفى) :

ديوان الدوييت في الشعر العربي في عشرة قرون

(طرابلس الغرب ١٩٧٢) .

٢٨٠ - الطريحي (عبدالمولى) :

فدعة الشاعرة (التنجف ١٩٤٦ وطبعة بغداد) .

٢٨١ - عيود (فؤاد علي) :

ديوان شعراء حي واسط الشعبين (١ - ٣ : بغداد -

التنجف ١٩٦٧) .

٢٨٢ - عطية (عودة محمد) :

النثر الشعبي (التنجف ١٩٦٩) .

٢٨٣ - الطلاف (عبدالكريم) :

الطرب عند العرب (بغداد ١٩٤٥ ، ط ٢ / : بغداد)

٢٨٤ - عواد (ميخائيل) :

الف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر

الاسلامي (بغداد ١٩٦٢) .

٢٨٥ - القريشي (د . رضا محسن) :

١ - الموشحات العراقية منذ نشأتها حتى نهاية

القرن التاسع عشر (طر . رسالة الماجستير

- القاهرة ١٩٦٩) .

ب - موشحات الملا محمد الحلبي (بغداد ١٩٧١) .

[مستل] .

ج - الفنون الشعرية غير المبررة في العراق :

(ج ١ : الموالم بغداد ١٩٧٦ ج ٢ : الرجل

١٩٧٧ ج ٣ : القسوما والكان كان ١٩٧ ولم

يكمل) .

٢٨٦ - كلكاوي (جاسم) :

ديوان شعراء كربلاء الشعبين (كربلاء ١٩٦٤) .

٢٨٧ - الكمالي (شفيق عبدالجبار) :

الشعر عند البدو (بغداد ١٩٦٥) .

٢٨٨ - لاوند (عبدالحليم) :

نظرات في زجل الموصل - دراسة تحليلية لوجل عيود

المحمد علي (الموصل ١٩٦٩) :

٢٨٩ - مبارك (محمد حسن) :

اقتطاب الادب الشعبي (التنجف ١٣٦٩ هـ) .

- ٢٩٠ - محمد (د . زاهد) :
دراسات عن الكرخي (بغداد ١٩٧١) .
- ٢٩١ - مخلص (د . فائق امين) :
١ - اضاء على شخصية الشريف بن هاشم أحد أبطال الملحمة الهلالية (بغداد ١٩٦٩) [مستل]
ب - مقارنة ودراسة الهلالية (طر . رسالة الدكتوراه - لندن ١٩٦٤) .
- ٢٩٢ - نور الدين (أميرة) :
الشعر الشعبي العراقي في منطقة الفرات الاوسط (طر . رسالة الماجستير - القاهرة ١٩٥٧) .
- ٢٩٣ - الهيتي (حميد مخلف) :
الشعر الشعبي في العراق في القرن الرابع الهجري (طر . رسالة الماجستير - بغداد ١٩٦٨) .
- ### التنقد الأدبي
- ٢٩٤ - أحمد (د . عبدالاله) :
النقد القصصي في العراق : دراسة في نشأته وتطوره (بغداد ١٩٧٠) [مستل] .
- ٢٩٥ - اسماعيل (عناد فزوان) :
١ - مكانة القصيدة العربية بين النقاد والرواة العرب (النجف ١٩٦٧) .
ب - منهج النقد الادبي عند طه حسين (بغداد ١٩٧٤)
- ٢٩٦ - اسماعيل (محيي الدين) :
من ملاحم العصر (بيروت ١٩٦٧) .
- ٢٩٧ - الاوسي (حكمة علي) :
المقاييس النقدية عند ابن سلام وابن قتيبة (بغداد ١٩٦٨) [مستل] .
- ٢٩٨ - البازي (حامد) :
مع التوبهي والناهي (البصرة ١٩٥٤) .
- ٢٩٩ - البستاني (د . محمود) :
١ - في النظرية النقدية (بغداد ١٩٧١) .
ب - المناهج النقدية في نقد المعاصرين (طر . رسالة الدكتوراه : القاهرة ١٩٧٢) .
النقد الادبي في العراق . (طر . رسالة الماجستير - القاهرة ١٩٧٠) .
- ٣٠٠ - البصير (د . محمد مهدي) :
سوانح (ج ١ : بغداد ١٩٦٧ ، ج ٢ : بغداد ١٩٧٦) .
- ٣٠١ - البصري (عبدالجبار داود) :
١ - الادب التكلمي (بغداد ١٩٧١) .
ب - القمح والموسج : دراسات في نقد الشعر الحديث (بغداد ١٩٦٧) .
- ٣٠٢ - بهاء الدين (وحيد الدين) :
في الادب والحياة (بغداد ١٩٦٩) .
- ٣٠٣ - بهنام (هدى شوكت) :
النقد الادبي في كتاب نفع الطيب للمقري (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .
- ٣٠٤ - ثامر (فاضل) :
معالم جديدة في ادبنا المعاصر (بغداد ١٩٧٥) .
- ٣٠٤ - جاسم (عزيز السيد) :
دراسات نقدية في الادب الحديث (بغداد ١٩٧٠) .
- ٣٠٥ - جبرا (جبرا ابراهيم) :
١ - الحرية والظوفان : دراسات نقدية (بيروت ١٩٦٠) .
ب - الرحلة الثامنة : دراسات نقدية (بيروت ١٩٦٧) .
ج - النار والجوهر (بيروت ١٩٧٥) .
- ٣٠٦ - الجبوري (د . عبدالله) :
نقد وتعرية : دراسات في الادب العربي المعاصر (بغداد ١٩٦٢) .
- ٣٠٧ - الجزائري (محمد) :
١ - حين تقاوم الكلمة (بغداد ١٩٧١) .
ب - ويكون التجاوز (بغداد ١٩٧٥) .
- ٣٠٨ - جواد (د . مصطفى) :
كتاب المفوات النادرة : نعت ونقد (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]
- ٣٠٩ - الحاني (د . ناصر) :
١ - النقد الادبي واثره في الشعر العباسي (بغداد ١٩٥٥) .
ب - نقد وادب (ط ١ : بغداد ١٩٤٦ ، ط ٢ / ٢ : بغداد ١٩٥٢) .
- ٣١٠ - حمودي (باسم عبدالحميد) :
١ - في القصة العراقية - دراسات نقدية (بغداد ١٩٦١) .
ب - الوجه الثالث للمرأة (الديوانية ١٩٧٣) .
- ٣١١ - ذياب (يوسف نمر) :
مسائل ادبية (النجف ١٩٦٩) .
- ٣١٢ - الراوي (د . عبداللطيف) :
الفكر الاشتراكي في الادب والنقد العراقي الحديث (طر . رسالة الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .
- ٣١٣ - رضا (عباس توفيق) :
نقد الشعر العراقي الحديث في العراق (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٦) .

- ٢١٤ - الزبيدي (د . عبدالمعزم) :
آراء المقاد النقدية (طر . رسالة الدكتوراه .
جامعة ايدنبرج) .
- ٢١٥ - الزهاوي (جميل صدقي) :
المجلد مما ادى (القاهرة ١٩٢٤) .
- ٢١٦ - السامرائي (عامر رشيد) :
افكار وسطور (بغداد ١٩٧٢) .
- ٢١٧ - السعدني (خير الله علي) :
مصطلحات نقدية - اصولها وتطورها الى نهاية القرن
السابع الهجري (طر . رسالة الماجستير - بغداد
١٩٧٤) .
- ٢١٨ - سلوم (د . داود) :
أ - التأثير اليوناني في النقد العربي القديم (بغداد
١٩٧١) [مستل] .
ب - النقد الادبي (١-٢ بغداد ٦٧ - ١٩٦٨) .
ج - النقد العربي بين الاستقرار والتأليف (بغداد
١٩٧٠ ط ٢ / ٢) .
د - النقد المنهجي عند الجاحظ (بغداد ١٩٦٠) .
- ٢١٩ - شريف (محمد بديع) :
بحث في نقد الادب العربي (القاهرة ١٩٣٤) .
- ٢٢٠ - صالح (مولود احمد) :
اصول النقد والبلاغة (بغداد ١٩٦٠) .
- ٢٢١ - الطاهر (د. علي جواد) :
أ - في القصص العراقي المعاصر : نقد ومختارات
(بيروت ١٩٦٧) .
ب - مقالات (بغداد ١٩٦٢) .
- ٢٢٢ - العاني (عبدالله عبدالهادي) :
خواطر في النقد الادبي (بغداد ١٩٦٥) .
- ٢٢٣ - عباس (عبدالجبار) :
مرايا على الطريق - دراسات نقدية (بغداد دت) .
- ٢٢٤ - العبيدي (رشيد) :
أ - الادب ومذاهب النقد فيه (بغداد ١٩٥٥) .
ب - دراسات في النقد الادبي (١-٢ بغداد ١٩٦٩) .
- ٢٢٥ - العبيدي (مهدي شاكر) :
أ - حوار في مسائل ثقافية (النجف ١٩٧١) .
ب - دفاتر ثقافية (النجف ١٩٧٥) .
ج - في رحاب الكلمة : دراسات ادبية ونقدية .
(النجف ١٩٧٢) .
- ٢٥٦ - القزوهولي (مرهون عبداللطيف) :
البحث عن معنى (بغداد ١٩٧٣) .
- ٢٢٨ - الكبيسي (طراد) :
شجر الغابة الحجري : كتابات في الشعر الجديد
(بغداد ١٩٧٥) .
- ٢٢٩ - كريم (فوزي) :
من الغربة حتى وعي الغربة (بغداد ١٩٧٢) .
- ٢٣٠ - مبارك (محمد) :
أ - دراسات نقدية في النظرية والتطبيق (بغداد دت)
ب - مواقف في اللغة والادب والفكر (بيروت ١٩٧٤)
- ٢٣١ - مرفان (حسين) :
أ - رسالة من شاعر الى رسام (بغداد ١٩٥٦) .
ب - مقالات في النقد الادبي (بغداد ١٩٥٥) .
- ٢٣٢ - مطلوب (د . احمد) :
أ - النقد الادبي الحديث في العراق (القاهرة ١٩٦٧)
ب - النقد الادبي في القرن الرابع للهجرة (الكويت
١٩٧٥) .
- ٢٣٣ - الناصر (ياسين) :
القاص والواقع . (بغداد ١٩٧٥) .
- ٢٣٤ - الوندائي (فؤاد) :
خواطر وآراء في الادب والنقد (بغداد ١٩٥٥) .
- ٢٣٥ - ياسين (نجمان) :
امام المرأة : مقالات في الشعر والقصة (الموصل
١٩٧٦) .

النشر العربي

أ - الامثال :

- ٢٣٦ - التميمي (محمد علي جعفر) :
امثال وحكم - مختارات من القراءات في الكتب
(النجف ١٩٦٦) .
- ٢٣٧ - الجبوري (عبدالخالق كاظم) :
امثال عربية (السلسلة الاولى : بغداد ١٩٧٥) .
- ٢٣٨ - الحافظ (محمد سعيد) :
المثل في اللغة والادب (بغداد ١٩٧٠) .
- ٢٣٩ - السعدي (فريد) :
امثال العرب (بغداد ١٩٤٥) .
- ٢٤٠ - عبدالله (محمد علي) :
كتاب اللامية في الامثال العربية (جا : بغداد ١٩٢٩)
- ٢٤١ - فرج (محمد السيد يونس) :
الوجيز في الامثال والحكم (جا : بغداد ١٩٧٠) .

٣٤٢ - الفياض (محمد جابر) :

الامثال في القرآن الكريم (طر . رسالة الماجستير
القاهرة ١٩٦٨) .

٣٤٣ - القاضي (منير) :

المثل في القرآن الكريم (بغداد ١٩٦٠) . [مستل] .

٣٤٤ - الموسوي (محمد طاهر) :

امثال القرآن (بغداد ١٩٦٠)

ب - منهج البحث :

٣٤٥ - رزوق (د . رزوق فروج) :

دراسات لمؤلفات الطبراني (طر . رسالة الدكتوراه
لندن ١٩٦٣) .

٣٤٦ - الزبيدي (د . علي احمد) :

طرق البحث في تاريخ الادب (١ - ٢ بغداد ١٩٥٦)

٣٤٧ - الطاهر (د . علي جواد) :

منهج البحث الادبي (ط / ١ : بغداد ١٩٧٠ ، ط /
٢ : ١٩٧٢ ط / ٣ : ١٩٧٥) .

٣٤٨ - العاني (د . سامي مكي) + القيسي (د . نوري)

منهج تحقيق النصوص ونشرها (بغداد ١٩٧٥) .

٣٤٩ - القيسي (د . نوري) :

ظ : العاني (د . سامي مكي) :

٣٥٠ - النجدي (د . احمد جاسم) :

منهج البحث الادبي عند العرب (طر . رسالة
الدكتوراه بغداد ١٩٧٦) .

ج - الرحلات :

٣٥١ - جواد (ناجي) :

أ - رحلتي الى افريقيا العربية (بغداد ١٩٧٦) .
ب - رسائل من الهند : ادب الرحلات (بغداد ١٩٥٩)
ج - من وحي السفر (بغداد ١٩٦٦) .

٣٥٢ - الشبيبي (محمد رضا) :

رحلة في بادية السماوة (١ - ٢) (بغداد ١٩٦٤)
[مستل] .

٣٥٣ - شمسي (محمد) :

الف ميل بين الغابات (ط / ١ : النجف ١٩٧٣ ، ط /
٢) .

٣٥٤ - مال الله (علي محسن) :

ادب الرحلات عند العرب في المشرق (طر . رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٦٨) .

د - الاعلام والصحافة :

٣٥٥ - التكريتي (د . منير بكر عبد) :

أ - اساليب المقالة الصحفية في الادب العراقي
الحديث (بغداد ١٩٧٦) .

ب - بين الصحافة والادب (بغداد ١٩٧٤) [مستل]
ج - الشعر اعلام العرب وصحافتهم (بغداد ١٩٧٦)
[مستل] .

د - الصحافة العراقية واتجاهاتها السياسية
والاجتماعية والثقافية ١٢٨٩ - ١٩٢١ (بغداد
١٩٦٩) .

هـ - نظرات في الادب والاعلام قديماً وحديثاً (بغداد
١٩٧٦) [مستل] .

٣٥٦ - الجابر (زكي الجابر) :

ادب الاعلام أو اعلامية الادب (بغداد ١٩٦٩) .

هـ - الترجمة :

٣٥٧ - خلوصي (د . صفاء) :

أ - الترجمة التحليلية . (بغداد ١٩٥٧) .

ب - الترجمة عند العرب من الجاهلية حتى نهاية
القرن الرابع للهجرة (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]

ج - فن الترجمة في ضوء الدراسات القارنة (بغداد
١٩٥٦) .

٣٥٨ - الصافي (عبد الباقي) :

الترجمة بين النظرية والتطبيق (البصرة ١٩٧٣) .

٣٥٩ - العاني (يوسف ناصر) :

الترجمة والتعريب في العصر العباسي (طر . رسالة
الماجستير بغداد) .

و - المقالات والخواطر والبحوث المجموعة

٣٦٠ - ابراهيم (صاحب خليل) :

خواطر - ثروة ادبية اجتماعية واقعية (النجف دت)

٣٦١ - ابراهيم (كمال) :

بحث في كتاب كليله ودمنة - مأخذ (بغداد ١٩٦٢)
[مستل] .

٣٦٢ - الاحمدي (علي) :

رسائل الرسول (ص) (النجف ١٩٦٤) .

٣٦٣ - اسماعيل (خالد محسن) + الرشدي (عبد الحميد)

مقالات فني المدرس (بغداد ١٩٧١) .

٣٦٤ - البديري (شاكرا عبدالقادر) .

المجموعة الانشائية (النجف ١٩٦٦) .

- ٣٦٥ - البصري (عبد الجبار) + العلوي (عبد الحميد)
+ ياسين (عبد الصاحب) :
الاديب العربي ومشكلات العصر الحديث [تنسيق
واشراف]
• (١ - ٢ بغداد ١٩٦٩)
- ٣٦٦ - البصري (علي) :
انشاء الرسائل (بغداد ١٩٦٠)
- ٣٦٧ - بهاء الدين (وحيد الدين) :
خواطر هائلة (كركوك ١٩٦٠)
- ٣٦٨ - التميمي (كاظم نعمة) :
كتب تكتب كيف نقرا ؟ (البصرة ١٩٦٦)
- ٣٦٩ - توفيق (محمد طاهر) :
ثمرات قلب (ط / ٢ : بغداد ١٩٥٤)
- ٣٧٠ - جواد (مصطفى) :
١ - استدراقات ادبية تاريخية [حول بحث :
سيرة محمد الخيمي للدكتور جواد احمد
علوش] (بغداد ١٩٦٨) [مستل]
ب - في التراث العربي : التاريخ - الخط - الادب
- اللغة - التراث الشعبي - النقد (بغداد
١٩٧٥) [اخرجه محمد جميل شلش وعبد
الحميد العلوي]
٣٧١ - العاني (د . ناصر) :
اوراق : مجموعة مقالات ادبية ونقدية (بيروت ١٩٦٨)
٣٧٢ - الحديثي (صبحي خميس) :
١ - اضحك مع الشعراء - طائفة من نوادر وطرائف
وملح (١ - ٢ بغداد ٦٣ - ١٩٦٥)
ب - عالم الفكاهة والمرح (بغداد ١٩٧٥)
- ٣٧٣ - حسين (عبدالرزاق) + جودة (تركي كاظم) :
الحركة الشعرية (ج ١ : النجف ١٩٥٨)
- ٣٧٤ - الحلو (جعفر) :
نزهة في رياض الادب (البصرة ١٩٦٥)
- ٣٧٥ - الحيدري (ابراهيم فصيح) :
المحاضرات الادبية (الاستانة ١٢٩٢ هـ)
- ٣٧٦ - الحيدري (محمد) :
مع الدكتور محيي الدين في ادب المرتضى (بغداد
١٩٥٨)
- ٣٧٧ - خليل (شعوبي ابراهيم) :
المقامات - ادب ، تاريخ ، فن ، فكاهة (ج ١ :
بغداد ١٩٦٣)
- ٣٧٨ - الرشودي (عبد الحميد) :
ظ : اسماعيل (خالد محسن) :
- ٣٧٩ - الدباغ (سالم) :
ادب المذمومين في كتب الاقدمين (بغداد ١٩٧١)
- ٣٨٠ - رشيد (خليل) :
من ادب الطف (النجف ١٩٦٤)
- ٣٨١ - الرصافي (عبد صالح) :
مع الرصافي الثائر (بغداد ١٩٥٩) [اعداد]
- ٣٨٢ - الرصافي (معروف) :
نفع الطيب في الخطابة والخطيب (استانبول ١٩١٥)
- ٣٨٣ - السامرائي (احسان وفيق) :
الموت والشاعر (البصرة ١٩٧٣)
- ٣٨٤ - شير (جاسم) :
خطب زينب الكبرى [وبضمنها ام كلثوم وفاطمة
الصغرى] (النجف ١٩٤٩)
- ٣٨٥ - الشبيبي (حسين محمد) :
احاديث عن الادب (بغداد ١٩٧٣)
- ٣٨٦ - شكر (عبد الصاحب) :
بحوث ادبية - بحث وكشف ونقد ودراسة (بغداد
١٩٦٥)
- ٣٨٧ - الشيرازي (حسن) :
١ - الادب الموجه (ط / ١ : بيروت ١٩٦٧ ، ط /
٢ : ١٩٦٩)
ب - العمل الادبي (بيروت ١٩٦٩)
- ٣٨٨ - الصافي (احمد) :
هزل وجد (بغداد ١٩٣٧)
- ٣٨٩ - الصافي (عبد الحسين) :
لحظات قبل الرحيل - مقالات (البصرة ١٩٦٩)
- ٣٩٠ - الصيدلي (عبد الجبار محمود) :
اضحك وضحك - مجموعة نوادر وفكاهة واخبار
غريبة واشعار شيقة وفوائد منزلية (الموصل ١٩٥٣)
- ٣٩١ - الطائي (فاضل) :
خواطر ادبية (بغداد ١٩٤٤)
- ٣٩٢ - عباس (جواد) :
الوان : ادب ، نكت ، قصص (النجف ١٩٦٨)
- ٣٩٣ - عبد الحميد (سامي) :
تربية الصوت وتطوير الالقاء (بغداد ١٩٧٤)
- ٣٩٤ - العظيمة (جليل) + عواد (كوركيس) + عواد
(ميخائيل) :
الرسائل المتبادلة بين الكرملين وتيمور (بغداد ١٩٧٤)
- ٣٩٥ - عطية (عودة محمد) :
التعبير : فنه واموله (النجف ١٩٧١)

- ٣٩٦ - العلوي (عبد الحميد) :
 أ - أيام في المريد (بغداد ١٩٧١) .
 ب - عطر وجبر (بغداد ١٩٦٧) .
 ج - ظ : البصري (عبد الجبار) .
 ظ : العطية (جليل) :
 عواد (كوركيس) :
 عواد (ميخائيل) :
 ظ : العطية (جليل) :
 ٣٩٧ - العلوي (هادي) :
 محمد مهدي الجواهري - دراسات نقدية (بغداد ١٩٦٩) [جمع وإشراف] .
 ٣٩٨ - فرجو (خضوري) :
 نماذج الإنشاء العربي : المطالعة (الموصل ١٩٣٠) .
 ٣٩٩ - القصاب (زبير عبدالله) :
 نهضة فن الإنشاء (النجف ١٩٧٦) .
 ٤٠٠ - الكنعاني (نعمان ماهر) :
 الرصافي اعوامه الأخيرة (بغداد ١٩٥٠) [مع آخرين]
 ٤٠١ - لطفي (عبد المجيد) :
 خمسة أيام في المريد مع الشعر والثورة (بغداد ١٩٧٢) .
 ٤٠٢ - محمد جواد (محمد باقر) :
 الظريف في القصص والأدب العربي (بغداد ١٩٧٤) .
 ٤٠٣ - المحمودي (محمد باقر) :
 نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة (١ - ٢ النجف ١٩٦٥) .
 ٤٠٤ - الملا (عبد المجيد) :
 خواطر عابرة في الأدب والعلم والحياة (بغداد ١٩٤٩)
 ٤٠٥ - الموسوي (محمد رضا) :
 روضة الآداب (النجف ١٣٣٩ هـ) .
 ٤٠٦ - نيازي (عبدالله) :
 الأدب والثورة (بغداد ١٩٦٩) .
 ٤٠٧ - هوي (جرجيس جبرائيل) :
 الأدب في خدمة الإنسانية : بعض ما قرأت وكتبت وترجمت من الأدب الحر خلال ربع قرن (بغداد ١٩٥٩)
 ٤٠٨ - الوتري (يحيى) :
 الفرائد الأدبية في القراءة العربية (بغداد ١٣٣١ هـ)
 ٤٠٩ - الورد (د . علي) :
 أسطورة الأدب الرفيع (بغداد ١٩٥٧) .
 ٤١٠ - وزارة الإعلام :
 أ - السياب في ذكراه السادسة : مهرجان السياب ٢٣ - ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١ (بغداد ١٩٧١)
- ب - الشعر والثورة - مختارات من الأبحاث المقدمة لمهرجان المريد الثالث ١٩٧٤ (بغداد ١٩٧٥) .
 ج - الشعر والفكر المعاصر - بحوث مهرجان المريد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .
 د - الشعر والفنون - بحوث مهرجان المريد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .
 هـ - الشعر والمجتمع - بحوث مهرجان المريد الثالث (بغداد ١٩٧٤) .
- ٤١١ - ياسين (عبد الصاحب) :
 ظ : البصري (عبد الجبار)
 ٤١٢ - يعقوب (افلاطون ميرزا) :
 باقة زهور : بحوث أدبية وعلمية وتاريخية (ط / ٣ : بغداد ١٩٥٦) .
 ٤١٣ - ——— : [مجهول] :
 انشاء الرسالة العصرية (بغداد دت) . [منشورات المكتبة العربية] .
 ٤١٤ - ——— : [مجهول] :
 البلاغة الفاطمية : مجموعة خطب فاطمة الزهراء (ط / ٣ النجف ١٩٥٢) .
 ٤١٥ - ——— :
 اماسي الاتحاد [اتحاد الادباء العراقيين] (بغداد ١٩٦٠) .
- ز - المختارات والنصوص المجموعة :
 ٤١٦ - الاديب (محمد حسين) :
 المنتخب من احسن القصص (النجف ١٩٥٤) .
 ٤١٧ - اسماعيل (محمود نديم) :
 مختارات القصص - مجموعة قصص ادبية مختارة ورسوم نخبة من ابناء الوطن (بغداد ١٩٢٥) .
 ٤١٨ - الاعظمي (نعمان) :
 مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب (بغداد دت) [جمع وترتيب] .
 ٤١٩ - أمين (عبدالقادر احمد) :
 مجموعة قصص عربية دراسية (البصرة ١٩٥٥) .
 ٤٢٠ - الامين (عبد الوهاب) :
 مجموعة اقاصيص من الادب الحديث (البصرة ١٩٣٤)
 ٤٢١ - ايوب (ذو النون) :
 مختارات ذو النون ايوب (بغداد ١٩٥٤) .
 ٤٢٢ - البدر (سعيد) :
 آراء الرصافي في السياسة والدين والاجتماع . (بغداد ١٩٥١) (جمع وترتيب) .
 ٤٢٣ - بستانة (حسين) :
 المنتخب الادبية (بغداد دت) .

- ٤٢٤ - البصري (عبد الجبار) :
ذكرى حبيب - وقائع مهرجان ابي تمام في الموصل
١١ - ٧١/١٢/١٥ (بغداد ١٩٧٤) (جمع واشراف)
- ٤٢٥ - البلاغي (محمد علي) :
الفلسطينيات : مجموعة مقالات وتواصلت اصدرتها
جمعية الرابطة العلمية في النجف (النجف ١٩٣٩)
[تقديم] .
- ٤٢٦ - البلاغي (عبدالمهدي حسن) :
المنتخبات الشعرية لطلاب المدارس الريفية (النجف
د) .
- ٤٢٧ - ثامر (فاضل) + النصير (ياسين) :
قصص عراقية معاصرة (بغداد ١٩٧١) .
- ٤٢٨ - الجراح (حكيم) :
الفرات وظلها العائلة : مدخل وقصائد مختارة
(البصرة ١٩٧٦) .
- ٤٢٩ - الجزائري (محمد) + الربيعي (عبدالرحمن) +
سلمان (محفوظ داود) :
مهرجان المريد الثاني (بغداد ١٩٧٣) .
- ٤٣٠ - الجليلي (محمد سعيد) :
الاناشيد الموصلية للمدارس الثانوية (الموصل ١٩٥٣)
- ٤٣١ - الجندي (محمود) :
الاستفتاء الادبي (بغداد د) .
- ٤٣٢ - حسن (محمد علي) :
ديوان ليل الصب : مجموعة معارضات قصيدة ابي
الحسن الحصري القيرواني [جمع وشرح] (بغداد
١٩٦٨) .
- ٤٣٣ - الحسيناوي (عناية) + المطار (عبدالخالق) +
مهدي (فاضل السيد) :
٣ شعراء من الناصرية (بغداد ١٩٦٦) .
- ٤٣٤ - الدبوهجي (سعيد) :
اشعار الترقيص عند العرب (بغداد ١٩٧٠) .
- ٤٣٥ - اللويب (بسيم) :
أ - اربعة شعراء وشاعرة (بغداد ١٩٧٠)
ب - قصائد من (٥) اقطار عربية (بغداد ١٩٧٠)
ج - مختارات بسيم اللويب - مقالات في الادب
والاجتماع والسياسة (بغداد ١٩٦٠) .
- الربيعي (عبدالرحمن)
ظ : الجزائري (محمد)
- ٤٣٦ - السامرائي (ماجد صالح) :
لغة النار الاثرية (بغداد ١٩٧٣) .
- ٤٣٧ - سعيد (د . حميد) + سلوم (د . داود) :
نصوص النظرية النقدية في القرنين الثالث والرابع
للحجرة (النجف ١٩٧١) .
- سلمان (محفوظ داود) :
ظ : الجزائري (محمد)
سلوم (د . داود)
ظ : سعيد (د . جميل)
- ٤٣٨ - سماكة (د . باقر) + علوش (د . جواد) :
مهرجان الرصافي (بغداد ١٩٥٩) (مع آخرين) .
- ٤٣٩ - شبر (جواد) :
الى ولدي - مختارات من الشعر (النجف ١٩٥٤)
- ٤٤٠ - الشريف (عبدالرسول) :
رياض الفكر : مختارات في الادب والاجتماع (النجف
١٩٥٠) .
- ٤٤١ - شكر (عبدالصاحب) :
المنهل الصافي من ادب الرصافي (ط / ١ : بغداد
١٩٥٠ ، ط / ٢ : ٢٥٢) .
- ٤٤٢ - شوقي (عبدالغني) :
المقتطفات من الادب والعلم والاجتماع (بغداد ١٩٢٨)
- ٤٤٣ - الصباغ (حمزة صالح) :
مجموعة الاناشيد الوطنية (بغداد ١٩٥٤) .
- ٤٤٤ - صبري (عبدالله) :
الاناشيد الجديدة (البصرة ١٩٦٦) .
- المطار (عبدالخالق)
ظ : الحسيناوي (عناية)
- ٤٤٥ - الملاق (علي جعفر) :
قصائد مختارة من شعراء الطليعة العربية (بغداد
١٩٧٧) .
- علوش (د . جواد)
ظ : سماكة (د . باقر)
- ٤٤٦ - فيضي (سليمان) :
المنتخب من اشعار العرب (ج ١ : البصرة ١٩٢٧)
- ٤٤٧ - القشطيني (ناجي) :
من عيون الشعر - مختارات (بغداد ١٩٦٨) .
- ٤٤٨ - القيسي (نوري حمودي) :
منصفات جديدة (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]
- ٤٤٩ - الكبيسي (طراد) :
في الشعر العراقي الجديد - مقدمة ومختارات
(بيروت د) .
- ٤٥٠ - كريدي (موسى) :
قصص مختارة من ادبنا القومي الاشتراكي (بغداد
١٩٧٧) .

٤٦٦ - بطي (روفائيل) :
حفلة تكريم الشاعر الفيلسوف جميل صدقي
الزهاوي التي اقامها له ادياء العراق في ٦ نيسان
١٩٢٣ في السينما الوطني (بغداد ١٩٢٣) .

٤٦٧ - الجبوري (عبدالله) :
توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٧٥) .

٤٦٨ - رشيد (خليل) + الربيعي (شوكت) :
بمناسبة ذكرى وفاة عبدالامير الموسوي (النجف
١٩٦٧) .

الربيعي (شوكت)
ظ : رشيد (خليل)

٤٦٩ - الرويح (ابراهيم محمد) :
فقيه الادب المرحوم محمد هادي الدفتر (البصرة
١٩٦٧) .

٤٧٠ - السامرائي (انور عبدالحميد) :
في ذكرى فقيه الادب (بغداد ١٩٤٥) .

٤٧١ - العطية (محمود) :
شعر وتغريد - مجموعة قصائد القيت في تكريم الشاعر
خضر الطائي (جمع وتنسيق) (بغداد ١٩٦٨) .

٤٧٢ - العزاوي (عباس) :
ذكرى ابي الثناء الالوسي (بغداد ١٩٥٨) .

٤٧٣ - علي (رياض شير) :
كلمات عابرة (النجف ١٩٤٧) [مشاهدات وتطبيقات
على حفلة الاربعة المقامة على روح يوسف رجب]

٤٧٤ - : (مديرية التربية لمحافظة القادسية)
فقيه العلم والادب العلامة مصطفى جواد (النجف
١٩٧٠) .

٤٧٥ - : (المجمع العلمي العراقي)
الدكتور مصطفى جواد (بغداد ١٩٧٠) .

٤٧٦ - : ذكرى السيد محمود الحويبي بمناسبة مرور عام
على وفاته (بغداد ايار ١٩٧٠) .

٤٧٧ - : ذكرى يوسف يعقوب مسكوني (١٩٠٣ - ١٩٧١)
(بغداد ١٩٧٢) .

الوحدة الثانية : السيرة

١ - التراجم الجماعية :

٤٧٨ - الالوسي (عبدالكريم عبدالوهاب) + الكافلي
(حسين درة) :

تكريت في التاريخ والادب (بغداد ١٩٧١) [الادب
العربي المعاصر في تكريت ص ٦٣ - ١٩٨] .

٤٥١ - الكتفاني (نعمان ماهر) :

مختارات الكتفاني (بغداد ١٩٦٦) .

٤٥٢ - الكيشوان (ضياء) .

جلبة الادب : لمحمد مهدي الجواهري [تقديم
وتعليق] . (ط / ١ بغداد ١٩٢٣ ، ط / ٢ ،
النجف ١٩٦٥) .

٤٥٣ - محفوظ (د . حسين علي) :

أ - ادب النوروز (بغداد ١٩٦٦) . [مستل] .

ب - المنتخب من ادب البحرين (طهران ١٩٥٥) .
[مستل]

ج - النوروز في الادب العربي (بغداد ١٩٦٤) .
[مستل]

٤٥٤ - المرجاني (حيدر صالح) :

شذرات من ادب الثورة العراقية (النجف دت) .

مهدي (فاضل السيد)

ظ : الحسيناوي (عناية)

النصير (ياسين)

ظ : ثامر (فاضل)

٤٥٥ - الهلالي (عبدالرزاق) :

مختارات الزهلوي من عيون الشعر (بغداد ١٩٧٢)

٤٥٦ - الوردي (حسن علي) :

تقاريف الشيخلي (بغداد ١٩٦٢) . [نشر]

٤٥٧ - :

١٤ تموز في الرابطة الادبية (النجف ١٩٥٩) .

٤٥٨ - : الاناشيد المدرسية المقررة (الموصل ١٩٥٠) .

٤٥٩ - : الجزائر المجاهدة : مقالات وقصائد (النجف ١٩٦٠)

٤٦٠ - : تسعة اصوات - قصائد من البصرة (البصرة ١٩٧١)

٤٦١ - : فلك النجاة : - مجموعة شعرية لشاهير شعراء
العراق (النجف دت) .

٤٦٢ - : في الادب القصصي باشراف جعفر الخليلي (النجف
١٩٢٣) .

٤٦٣ - : مختارات من الادب العربي الحديث (البصرة ١٩٥٦)
[فيه شعر للشعراء : بدر شاكر السياب وزي
الجابر وسعدى يوسف ومصطفى عبدالحميد
وعبدالجبار البصري وعبدالحسين الشهاب] .

ح - تأبين الأدباء :

٤٦٤ - الالوسي (سالم) :

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الدكتور ناجي
الاصيل ١٨٩٥ - ١٩٦٣ (بغداد ١٩٦٤)

٤٦٥ - البدري (سعيد) +

ذكرى الرصافي (بغداد ١٩٥٩) .

- ٤٧٩ - الألوسي (علي علاء الدين) :
الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر
(بغداد ١٩٦٧) [أخرجه : جمال الدين الألوسي
وعبدالله الجبوري] .
- ٤٨٠ - الأثري (محمد بهجة) :
خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني - القسم
المعراقي (ج ١ : بغداد ١٩٥٥ مع جميل سعيد ،
ج ٢ : بغداد ١٩٦٤ ، ج ٣ ق ١ ، ج ٣ ق ٢
١٩٧٣ ، ج ٤ بغداد ١٩٧٦) .
- ٤٨١ - الامين (عبدالكريم) + محمد علي (عبدالرحيم) .
جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر :
سجل ادبي علمي تاريخي لنشاط الجمعية (بغداد
١٩٧٢) .
- ٤٨٢ - الاميني (محمد هادي) :
معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام
(النجف ١٩٦٤) .
- ٤٨٣ - البصري (عبدالجبار داود) :
رواد المقالة الادبية في الادب المعراقي الحديث
(بغداد ١٩٧٥) .
- ٤٨٤ - بصري (مير) :
اعلام الیقظة الفكرية في العراق (بغداد دت) .
- ٤٨٥ - بطي (روفائيل) :
الادب المعصري في العراق العربي (١ - ٢ القاهرة
١٩٢٣) .
- ٤٨٦ - التميمي (خالد سمعون) :
شعراء الانسانية (النجف ١٩٦٩) .
- ٤٨٧ - التميمي (محمد علي جعفر) :
مشهد الامام (١ - ٤ النجف ١٩٥٣ - ١٩٥٧) .
- ٤٨٨ - الجبوري (عبدالله) :
١ - المجمع العلمي المعراقي : نشأته - اعضاؤه -
اعماله (بغداد ١٩٦٥) .
ب - من شعرائنا المنسيين (بغداد ١٩٦٦) .
- ٤٨٩ - جمال الدين (د . محسن) :
١ - ادباء بغداديون في الاندلس (بغداد ١٩٦٢) .
ب - الاسماء والتواقيع المستعمارة في الادب العربي
(مكة ١٩٦٩) .
- ٤٩٠ - الجنابي (محمد جواد) :
نفع الرياحين في ادباء الجنابيين (النجف ١٩٧٤) .
- ٤٩١ - جواد (د . مصطفى) :
١ - خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني
الكتاب : شعراء مصر (بغداد ١٩٦٠) [مستل]
ب - الضائع من معجم الادباء لياقوت الحموي
(١ - ٢ بغداد ٥٩ - ١٩٦٠) [مستل] .
- ٤٩٢ - الحائري (عبدالجيد حسن) :
شعراء من الشيعة (النجف ١٩٦٦) .
- ٤٩٣ - الحديثي (طلال سالم) :
مقدمة وستة شعراء (بغداد ١٩٧٠) .
- ٤٩٤ - حرز الدين (محمد) :
معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء (١ - ٣
النجف ٦٤ - ١٩٦٥ أخرجه : محمد حسين حرز
الدين) .
- ٤٩٥ - حسن (خضر جمعة) :
حصار المسرح في نينوى ١٨٨٠ - ١٩٧١ (الموصل
١٩٧٢) .
- ٤٩٦ - حسن (كاظم مكي) :
١ - صفوان الاديب (البصرة ١٩٢٩) .
ب - من حديث العقل والقلب (النجف ١٩٥١) .
- ٤٩٧ - حسين (قيس عبدالكافي) :
ادب وادباء الخالص في القرن العشرين (ج ١ :
بغداد ١٩٧٣) .
- ٤٩٨ - الحسيناوي (غناية) :
شعراء وادباء المنتفك (ج ١ : بغداد ١٩٥٧) .
- ٤٩٩ - الحلفي (عبدالعزيز) :
ادباء السجون (ط / ١ : ١ - ٢ النجف ٥٠ -
١٩٥٥ / ط / ٢ : ١ - ٣ بيروت ١٩٥٥) .
- ٥٠٠ - الخاقاني (علي) :
١ - شعراء بغداد منذ تأسيسها حتى اليوم (١ - ٢
بغداد ١٩٦٢ ولم يكمل) .
ب - شعراء الحلة أو البابلديات (ط / ١ : ١ - ٥
النجف ٥١ - ١٩٥٣ ط / ٢ : ج ١ بيروت) .
ج - شعراء الفري أو النجفيات (١ - ١٢ النجف
٥٤ - ١٩٥٦) .
- ٥٠١ - الخليلي (جعفر) :
هكذا عرفتهم (١ - ٤ بغداد ١٩٦٣ ، بيروت ١٩٦٨ ،
بيروت دت ، بيروت ١٩٧٢) .
- ٥٠٢ - الخليلي (محمد) :
معجم ادباء الاطباء (١ - ٢ النجف ٤٦ - ١٩٤٧) .
- ٥٠٣ - الدجيلي (عبدالصاحب) :
١ - شعراء العراق من ٥٢٠ الى ٥٨٣ (ج ١ :
النجف ١٩٣٨) .
ب - شعراء العصور (١ - ٣ النجف ٣٥ - ١٩٣٧)
ج - الشعبية وشعراؤها (بغداد ١٩٤٨) .

- ٥٠٤ - نرويش (محمود فهمي) :
دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ (بغداد
١٩٦١) [شارك فيه كتاب كثيرون وفي مواضع
مختلفة اشرف عليها معه احمد سوسنة ومصطفى
جواد] .
- ٥٠٥ - الدليمي (سمير علي) :
ابناء النور من اعلام المكفوفين (بغداد دت) .
- ٥٠٦ - الراوي (حارث طه) :
مع الشعراء - دراسات وذكريات (القاهرة ١٩٦٤)
- ٥٠٧ - رشيد (خليل) :
ثلاثة من الاسلام - الشريف الرضي ، دعبل الخزامي ،
عكاشة العمي (النجف ١٩٥٦) .
- ٥٠٨ - شبر (جواد) :
ادب الطف أو شعراء الحنين من القرن الاول
الهجري حتى القرن الرابع عشر (١ - ٥ بيروت
١٩٦٦ - ١٩٧٤) .
- ٥٠٩ - السالم (يوسف) :
معجم ادباء وشعراء الكويت . (البصرة ١٩٧٣) .
- ٥١٠ - السامرائي (يونس ابراهيم) :
تاريخ شعراء سامراء من تأسيسها حتى اليوم
(بغداد ١٩٧٠) .
سعيد (د . جميل)
ظ : الاثري (محمد بهجة)
- ٥١١ - الطعمة (سلمان هادي) :
١ - شاعرات العراق المعاصرات (النجف ١٩٥٥) .
ب - شعراء من كربلاء (١ - ٣ ١٩٦٦ - ١٩٦٩) .
- ٥١٢ - الطعمة (صادق محمد رضا) :
الحركة الادبية المعاصرة في كربلاء (ج ١ : كربلاء
١٩٦٨) .
- ٥١٣ - الفاني (د . سامي مكي) :
دمية القصر وعصرة اهل العصر للباخرزي : (١ - ٢
- بغداد - ١٩٧١) (تحقيق) .
- ٥١٤ - العباسي (خضر) :
شعراء الثورة العراقية اثناء الاحتلال البريطاني في
العراق (بغداد ١٩٥٧) .
- ٥١٥ - عبداللطيف (خليل ابراهيم) :
ادباء العراق المعاصرون (ج ١ : النجف ١٩٧٢) .
- ٥١٦ - العبطلة (محمود) :
ادباء معاصرون بين البصرة وبغداد (البصرة ١٩٧١)
- ٥١٧ - العبيدي (محمد نجم) :
شعراء وقصائد (بغداد ١٩٧٠) .
- ٥١٨ - العزاوي (خضير عباس) :
هذا هو لواء ديبالي ؟ (بغداد ١٩٦٩) [فيه اشارات
الى اسماء ادباء الوحدات الادارية التابعة لديالي]
- ٥١٩ - العمري (احمد عزة الفاروقي) :
المقود الجوهري : في تراجم بعض شعر عصره ممن
مدحوا احمد الرفاعي (القاهرة ١٣٠٦ هـ) .
الكافلي (حسين دره)
ظ : الالوسي (عبدالكريم عبدالوهاب)
- ٥٢٠ - الكريسي (موسى) :
البيوتات الادبية في كربلاء (النجف ١٩٦٨) [للسيد
مرتضى الفائزي ايضاح وتعليق على الكتاب طبع
بكربلاء] .
- ٥٢١ - كركوش (يوسف) :
تاريخ الحلة - القسم الثاني : في الحياة الفكرية
(النجف ١٩٦٥) .
- ٥٢٢ - الكرمل (انستاس ماري) :
تذكرة الشعراء أو شعراء بغداد وكتابتها في ايام وزارة
داود باشا والي بغداد : لعبدالقادر الخطيبي
الشهراباني (بغداد ١٩٢٩) [تقديم يعقوب سركيين]
- ٥٢٣ - الكفائي (محمد كاظم) :
عصور الادب العربي (ط ١ : النجف ١٩٤٩ ،
ط ٢ : بغداد ١٩٦٨) .
- ٥٢٤ - الكنعاني (نعمان ماهر) :
شعراء الواحدة (ط ١ : بغداد ١٩٤٥ ، ط ٢ :
١٩٦٧) .
- ٥٢٥ - الكنين (غازي عبدالحميد) :
١ - شعراء العراق المعاصرون (١ - ٢ بغداد ٥٧ -
١٩٥٨) .
ب - في الادب العماري (ج ١ : بغداد ١٩٥٤) .
- ٥٢٦ - الكيلاني (خضر) :
شعراء ديبالي (ج ١ : بغداد ١٩٦٨) .
- ٥٢٧ - محبوبه (جعفر) :
ماضي النجف وحاضرها (١ - ٣ النجف ٥٢ - ١٩٥٨)
محمد علي (عبدالرحيم)
ظ : الامين (عبدالكريم)
- ٥٢٨ - المرجاني (حيدر صالح) :
١ - خطباء المنبر الحسيني (١ - ٥ النجف ٤٩ -
١٩٦٩ ، ط ٢ : ج ١ : ١٩٧٧) .
ب - تراث النجف (النجف ١٩٧٥) .
- ٥٢٩ - مسكوني (امل يوسف) :
شعراء هازلون (١ - ٢ بيروت ٦١ - ١٩٦٥) .

٥٣٠ - الملائكة (صادق) :

ذوو الفكاهة في التاريخ (بغداد ١٩٤٨) .

٥٣١ - الموسوي (عبدالمطلب هاشم) :

شعراء الصويرة وفتانوها (النجف ١٩٦٨) .

٥٣٢ - النعمي (سليم) :

الروض النضر في ترجمة ادباء العصر للعمري ١١٨٤هـ
- تحقيق (١ - ٢ بغداد ٧٤ - ١٩٧٥) .

٥٣٣ - ناجي (هلال) :

١ - شعراء ملصرون (القاهرة ١٩٦٢) [مع
مصطفى السحرني المصري] .
٢ - شعراء اليمن المعاصرون (بيروت ١٩٦٦) .

٥٣٤ - النامي (غالب) :

دراسات أدبية (١ - ٢ ، النجف - كربلاء ، ٥٤ -
١٩٦) [فيه تراجم لادباء العراق وخص الجزء
الثاني بكربلاء] .

٥٣٥ - الهاشمي (محمد جمال) .

الادب الجديد (النجف ١٩٣٨) .

٥٣٦ - الهلالي (عبدالرزاق) :

ادباء المؤتمر [مؤتمر الادباء العرب الخامس المنعقد
ببغداد في شباط ١٩٦٥] (بغداد ١٩٦٦) .

٥٣٧ - الهيتي (رشاد الخطيب) :

هيت في اطوارها القديم والحديث (بغداد ١٩٦٦ ج ١ -
: الشعراء ص ٧٣ - ١١٨) .

٥٣٨ - اليعقوبي (محمد علي) :

البابليات (١ - ٣ ، والثالث فسمان النجف ٥١ -
١٩٥٥) [خاص بتراجم شعراء الحلة] .

٥٣٩ - يوسف عز الدين :

شعراء العراق في القرن العشرين (ج ١ : بغداد
١٩٦٩) [يمتاز بان الشعراء كتبوا تراجمهم بأقلامهم]

٥٤٠ - (عشرة طلاب) :

عشرة شعراء (النجف ١٩٣٧) [لطلاب ثانوية النجف
تقديم صالح الجعفري] .

٢ - التراجم الفردية :

١ - الادب الجاهلي :

٥٤١ - البياتي (د . عادل جاسم) :

١ - الحارث بن ظالم المري : الوافي الفاتك (بغداد
١٩٧٢) [مستل] .

٢ - ربيعة بن مكرم : حامي الظعينة (بغداد ١٩٧٦)
[مستل] .

٣ - شاعر فارس : افنون التغلبي (بغداد ١٩٧٦)
[مستل] .

٥٤٢ - الجبوري (د . يحيى وهيب) :

١ - عبدة بن الطبيب : حياته وشعره (بغداد ١٩٧٣)
[مستل] .

٢ - عروة بن أذينة : حياته ومعالم شعره (بغداد
١٩٧٠) [مستل] .

٣ - لبید بن ربيعة (بيروت دت) .

٤ - لبید بن ربيعة العامري : دراسة أدبية (بغداد
١٩٦٢) .

٥ - المتوكل بن عبدالله اللبثي : حياته وشعره
(بغداد ١٩٧١) . [مستل] .

٦ - هذبة بن الخثعم الطدري : حياته وشعره
(بغداد ١٩٧٦) [مستل] .

٥٤٣ - الصغار (ابتسام مرهون) :

مالك ومنم ابنا نويرة الربوعي (بغداد ١٩٦٨) .

٥٤٤ - الربيعي (د . احمد) :

قيس بن ساعدة : حياته ، خطبه ، شعره (النجف
١٩٧٤) .

ب - ادب صدر الاسلام والاموي :

٥٤٥ - الاثري (محمد بهجة) :

مأساة الشاعر وضاح اليمن (بغداد ١٩٣٥) .

٥٤٦ - الاعظمي (وليد) :

شاعر الاسلام حسان بن ثابت شاعر الرسول :
دراسة أدبية تاريخية (القاهرة ١٩٦٤) .

٥٤٧ - الجبوري (علي محمد) :

الطرماح بن حكيم : حياته وشعره (طر . رسالة
الماجستير الاسكندرية ١٩٦٩) .

٥٤٨ - الحكيم (محمد تقى) :

شاعر العقيدة : السيد الحميري (بغداد ١٩٥٠) .

٥٤٩ - الربيعي (د . احمد حسين) :

كثير عزة : حياته وشعره (القاهرة ١٩٦٧) .

٥٥٠ - رزوق (د . رزوق فرج) :

ام الهيثم الراوية الفصيحة الشاعرة (بغداد ١٩٧٤)
[مستل] .

٥٥١ - الصالحي (د . عزمي) :

الشاعر الخارجي الطرماح بن حكيم الطائي (بغداد
١٩٦٦) .

٥٥٢ - عبدالغني (د . باقر) :

جربير (طر . رسالة الدكتوراه باريس ١٩٥٧) .

٥٥٣ - غياضي (د . محسن) :

عائد الكلب - عبدالله بن مصعب الزبيري : الامر
الشاعر المحدث (بغداد ١٩٧٤) [مستل] .

- ٥٥٤ - الكبيسي (طراد) :
ذو الرمة : دراسة ونقد (بغداد ١٩٦٩) .
- ٥٥٥ - المطليبي (د. عبد الجبار) :
دراسة شعر ذي الرمة (طر . رسالة الدكتوراه
لندن ١٩٦٠) .
- ٥٥٦ - نصار (موسى) :
جميل بشتية (النجف ١٩٥٦) .
- ج - الادب العباسي والفترة المظلمة :
- ٥٥٧ - آل كاشف الغطاء (محمد رضا) :
الشريف الرضي (بغداد ١٩٤١) .
- ٥٥٨ - الألوسي (نوري شاكِر) :
سبط بن التعاويذي : حياته وشعره (بغداد ١٩٧٥)
- ٥٥٩ - آل ياسين (محمد حسن) :
الصاحب بن عباد : حياته وادبه (بغداد ١٩٥٧) .
- ٥٦٠ - الأمير (نجلاء قاسم) :
البعث عند أبي العلاء المعري (طر . رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٥٨) .
- ٥٦١ - امين (عبد القادر حسن) :
ابو اسحاق الصابي : سيرة وفن (بغداد ١٩٧٤) .
[مستل]
- ٥٦٢ - البازي (حامد) :
مهييار الديلمي شاعر انتصر لال البيت (ج ١ :
البصرة ١٩٥٥) .
- ٥٦٣ - البكري (عادل) :
عثمان الموصلي : الموسيقار الشاعر المتصوف (بغداد
١٩٦٦) .
- ٥٦٤ - التميمي (د . فحطان رشيد) :
أ - القاسم بن يوسف (بغداد ١٩٧٣) [مستل]
ب - مروان بن أبي حفصة : حياته وشعره (بغداد
١٩٧٢) .
ج - من شعراء العصر العباسي الاول : بكر بن
الناطح (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]
د - من الشعراء الفرسان في العصر العباسي الاول :
ابو دلف العجلي (بغداد ١٩٧٥) ، [مستل]
- ٥٦٥ - الجادر (محمود عبدالله) :
الثعالبي ناقدًا وأديبًا (بغداد ١٩٧٦) .
- ٥٦٦ - الجبوري (عبد الخالق كاظم) :
المكفوفون بين المجتمع : ابو العلاء المعري (بغداد
١٩٧٤) .
- ٥٦٧ - جواد (د . مصطفى) :
مؤلف جبهة اشعار العرب [القرشي] (بغداد
١٩٦٠) . [مستل]
- ٥٦٨ - الجومرد (عبد الجبار) :
الاصمعي حياته وأشعاره ١٢٣ - ٢٦٧ هـ (بيروت
١٩٥٥) .
- ٥٦٩ - حسون (خليل بنيان) :
اشجع السلمي : حياته وشعره (طر . رسالة
الماجستير - القاهرة ١٩٦٨) .
- ٥٧٠ - حسين (صبحي ناصر) :
ابو بكر الصولي ناقدًا (بغداد ١٩٧٥) .
- ٥٧١ - حسين (عبدالرزاق) :
فيلسوف المعرفة (البصرة ١٩٥٦) .
- ٥٧٢ - خالص (وليد محمود) :
الواواء الدمشقي : حياته وشعره (طر . رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٧٧) .
- ٥٧٣ - الخزاعي (ابراهيم غانم) :
ابو العلاء المعري (النجف ١٢٨٨ هـ) .
- ٥٧٤ - الخزاعي (علي عبد عيدان) :
أ - ابو دلالة الاسدي - الرجل الشاعر والناقد
الساخر (النجف ١٩٦٥) .
ب - دعبل بن علي الخزاعي شاعر آل البيت
(النجف ١٩٦٥) .
- ٥٧٥ - الخرجي (د. عاتكة وهيبي) :
العباس بن الاحنف (بغداد ١٩٧٧) .
- ٥٧٦ - الخياط (د . جلال) :
الصنوبري الشاعر (بغداد ١٩٧١) . [مستل]
- ٥٧٧ - الراوي (طه) :
ابو العلاء في بغداد (بغداد ١٩٤٤) .
- ٥٧٨ - رزوق (د . رزوق فرج) :
ابو العبر (بغداد ١٩٧٠) . [مستل]
- ٥٧٩ - رشيد (خليل) :
لحظات مع ابي الطيب المتنبي (النجف ١٩٦٨) .
- ٥٨٠ - الرضائي (معروف) :
أ - آراء ابي العلاء المعري (بغداد ١٩٥٥ : اخرجه
عبد الحميد الرشودي) .
ب - على باب سجن ابي العلاء : دراسة ونقد
(بغداد ١٩٤٦) .
- ٥٨١ - رضا (محمد جواد) :
ابو نواس : عالم حر (بغداد ١٩٥٠) . [نشر باسم
دعبل] .

- ٥٨٢ - زاهد (د . زهير غازي) :
شعر عبدالصمد بن الملعل (النجف ١٩٧٠) .
- ٥٨٣ - الزبيدي (د . علي احمد) :
ابو العتاهية شاعر الزهد في القرن الثاني مع تحقيق
زهريات ابي نواس (طر . رسالة الدكتوراه باريس
١٩٥٥ ، طبعت الزهريات فقط في القاهرة ١٩٥٩)
- ٥٨٤ - السامرائي (يونس احمد) :
من الشعراء الكتاب في القرن الثالث الهجري : ابو
علي البصير (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
- ٥٨٥ - سعيد (ابراهيم) :
ابو نواس : حياته ، نوادره ، شعره (بغداد ١٩٥٣)
- ٥٨٦ - السوداني (د . فرهود عبد) :
جخطة البرمكي : حياته وشعره (طر . رسالة
الماجستير بغداد ١٩٦٩) .
- ٥٨٧ - صالح (شذا زاهد محمد) :
الميمدي وكتابه الايانة عن سرقات المتنبي (رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٧٤) .
- ٥٨٨ - الصفار (د . ابتسام مرهون) :
ابو تمام ثقافته من خلال شعره (بغداد ١٩٧٢) .
- ٥٨٩ - الضمور (محمود صالح) :
الخوارزمي : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير
بغداد ١٩٧٧) .
- ٥٩٠ - الظاهر (د . علي جواد) :
الطغراني : حياته شعره لاميته (بغداد ١٩٧٣) .
- ٥٩١ - الطائي (خضر) :
ابو تمام الطائي (بغداد ١٩٦٦) .
- ٥٩٢ - العاني (عبدالله عبدالهادي) :
الشاعر الاعمى بشار بن برد (بغداد ١٩٥٦) .
- ٥٩٣ - المباسي (خضر) :
شاعر نكبة بغداد سنة ٦٥٦هـ (بغداد ١٩٥١) .
- ٥٩٤ - العبطة (محمود) :
عثمان الموصل في بغداد (بغداد ١٩٧٦) .
- ٥٩٥ - عبد علي (عصام) :
١ - الشريف الرضي : حياته وادبه (طر . رسالة
الدكتوراه لندن ١٩٧٥) .
ب - مهيار الديلمي (بغداد ١٩٧٧) .
- ٥٩٦ - علوش (د . جواد احمد) :
١ - ابن البطريق الحلبي (بغداد ١٩٦٩) [مستل]
ب - راجع الحلبي (بغداد ١٩٦٤) . [مستل]
ج - سيرة محمد الخيمي الحلبي (بغداد ١٩٦٧) .
[مستل]
- ٥٩٧ - العلوي (ابراهيم) :
نظرة اجمالية في حياة المتنبي لمعروف الرصافي (بغداد
١٩٥٩) .
- ٥٩٨ - الموسج (د . طارق عبدالوهاب) :
الحريري وادبه (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة
دت .)
- ٥٩٩ - غياض (د . محسن) :
١ - بشر بن ابي كبار البلوي (بغداد ١٩٧٠) .
[مستل]
ب - ثلاثة شعراء من القرن الهجري الثالث :
المفجع - ابن طباطبا - ابن علوية الاصفهاني
(بغداد) [مستل]
ج - الخلاف في سيرة البديع الهمداني (بغداد
١٩٦٩) . [مستل]
د - شاعران من قریش : الحارث بن خالد المخرومي
وابو دهل الجمحي (بغداد ١٩٦٨) . [مستل]
- ٦٠٠ - القاضي (منير) :
ابو نواس (بغداد ١٩٦١) [مستل]
- ٦٠١ - قيصر (يوسف امين) :
السري الرفاء (بغداد ١٩٥٦) .
- ٦٠٢ - الكنعاني (نعمان ماهر) :
شاعرية ابي فراس (بغداد ١٩٤٧) .
- ٦٠٣ - الكواز (ابراهيم) :
صريع الفواني (الموصل ١٩٥٤) .
- ٦٠٤ - محيي الدين (د . عبدالرزاق) :
١ - ابو حيان التوحيدي : سيرته ، آثاره (القاهرة
١٩٤٩) .
ب - ادب المرتضى من سيرته وآثاره (بغداد ١٩٥٧)
- ٦٠٥ - مسكوني (يوسف يعقوب) :
سبط ابن التعاويذي - دراسة ادبية (بغداد ١٩٥٩)
- ٦٠٦ - مصطفى (محمد قاسم) :
الباخري : حياته وادبه (طر . رسالة الماجستير
القاهرة ١٩٧٠) .

- ٦٠٧ - الملاح (عبدالغني) :
المتنبي يسترد اباه (بغداد ١٩٧٤) .
- ٦٠٨ - المهدي (حمدي علي) :
شاعرية الوليد بن عبيد (بغداد ١٩٥٥) [البحري]
- ٦٠٩ - مجيد (د . حازم طه) :
المبرد : ثقافته وأدبه (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٩٣) .
- ٦١٠ - ناجي (هلال) :
أحمد بن فارس : حياته وشعره وآثاره (بغداد ١٩٧٠) .
- ٦١١ - الوسواسي (افتخار عارف) :
الشريف الرضي في وثائقه (القاهرة ١٩٤٧) .
- د - الأدب الأندلسي :
- ٦١٢ - الأوسي (د . حكمة علي) :
يحيى بن الحكم الفزالي : سفير الأندلس وشاعرها الواقعي (بغداد ١٩٧١) [مستل] .
- ٦١٣ - جمال الدين (د . محسن) :
أ - أندلسيون مشيرون : الشاعر الصحفي ومأساة حياته (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .
ب - صاعد البغدادي وأثره في الحياة الأدبية الأندلسية (بغداد ١٩٦٣) [مستل] .
- ٦١٤ - خالد (نايف) :
ابن حمديس : حياته وشعره (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٤) .
- ٦١٥ - خالص (د . صلاح) :
أ - ابن مرهون الأندلسي (بغداد ١٩٦٩) [مستل] .
ب - المعتمد بن عباد الأشبيلي (بغداد ١٩٥٨) .
ج - محمد بن عمار الأندلسي (بغداد ١٩٥٧) .
- ٦١٦ - خضر (حازم عبدالله) :
أبو عامر ابن شهيد الأندلسي : حياته وأدبه (طر . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٧) .
- ٦١٧ - الراوي (حبيب علي) :
مأساة شاعر أو المعتمد بن عباد ٤٣١ - ٤٨٨م (بغداد ١٩٦٥) .
- ٦١٨ - العلاف (د . بتول) :
ابن سعيد المغربي (بغداد ١٩٦٨) .
- ٦١٩ - علوش (د . جواد أحمد) :
صاعد البغدادي سفير الثقافة الشرقية في الأندلس (بغداد ١٩٧٦) [مستل] .
- ٦٢٠ - الكاملي (حسين) :
قصة الشاعرة ولادة وابن زيدون (النجف ١٩٦٣) .
- ٦٢١ - الموسوي (نزهة جعفر) :
ابن بسام الشنتريني : دراسة أدبية تاريخية (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٥) .
- ٦٢٢ - الهلالي (عبدالرزاق) :
ولادة وابن زيدون (طر . بغداد ١٩٤٧ ، ط ٢ / ٢ : بغداد ١٩٧٥) .
- ٦٢٣ - يونس (محمد محمود) :
ابن دراج القسطلبي : حياته وأدبه (طر . رسالة الماجستير بغداد ١٩٧٦) .
- هـ - الأدب الحديث :
- ٦٢٤ - الألوسي (جمال الدين) :
أ - طه حسين بين انتصاراته وخصومه (بغداد ١٩٧٣) .
ب - محمد كرد علي (بغداد ١٩٦٦) .
- ٦٢٥ - الألوسي (سالم) :
المرحوم الدكتور ناجي الأصيل (بغداد ١٩٦٢) .
- ٦٢٦ - آل ياسين (محمد حسن) :
شعراء كاطليون : السيد محمد بن الحسن الأعرجي (بغداد ١٩٧٣) [مستل] .
- ٦٢٧ - البديري (سعيد) :
الرصافي في أعوامه الأخيرة (بغداد ١٩٥٠) .
- ٦٢٨ - البديري (د . مصطفى نعمان) :
أ - الإمام مصطفى صادق الرافعي (بغداد ١٩٦٨) .
ب - مصطفى صادق الرافعي ومذهبه في النقد العربي (طر . رسالة الدكتوراه القاهرة ١٩٧٤) .
- ٦٢٩ - البصري (عبدالجبار داود) :
أ - بدر شاكر السياب رائد الشعر الحر (بغداد ١٩٦٦) .
ب - نازك الملائكة : الشعر والنظرية (بغداد ١٩٧١) .
- ٦٣٠ - بهاء الدين (وحيد الدين) :
أ - كلمات في الرصافي (بغداد ١٩٦٥) .
ب - مصطفى جواد : فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الأول (بغداد ١٩٧٠) .
- ٦٣١ - البياتي (عبدالوهاب) :
تجربتي الشعرية (بيروت ١٩٦٨) .
- ٦٣٢ - التكريتي (منير بكر عبد) :
أ - الكاتب الصحفي إبراهيم صالح شكر (بغداد ١٩٧١) [مستل] .
ب - يوسف رجب الصحافي الناصر والأديب الملتزم (بغداد ١٩٧٦) .

- ٦٢٣ - التكريتي (د . جميل نصيف) :
احمد ابو خليل القباني - الفن المسرحي (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]
- ٦٢٤ - الجليلي (د . محمد صديق) :
محمد الفهمي الموصلي (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]
- ٦٢٥ - جودة (تركي كاظم) :
احمد الصافي النجفي : حياته - شعره (بغداد ١٩٦٧)
- ٦٢٦ - الحاني (د . ناصر) :
محاضرات عن جميل صدقي الزهاوي : حياته وشعره (ط ١ / : القاهرة ١٩٥٤ ، ط ٢ / بغداد ١٩٥٤)
- ٦٢٧ - الحديثي (صبحي خميس) :
رحلة عبر حياة شاعر العرب الكبير المرحوم معروف الرصافي (بغداد ١٩٧٦) .
- ٦٢٨ - حسن (زقاق ابراهيم) :
عبد الوهاب الغريبي ادبياً (بغداد ١٩٧٧) .
- ٦٢٩ - الحمادي (حمود عبدالامير) :
الشبيبي الكبير - محمد جواد : حياته وشعره (النجف ١٩٧٣) .
- ٦٣٠ - الحمادي (شاكرا محمود) :
الرصافي الخالد . (بغداد ١٩٧٢) .
- ٦٣١ - الحمادي (د . سالم احمد) :
عبد الباقي العمري : حياته وادبه (ط ١ . رسالة الماجستير القاهرة ١٩٦٨) .
- ٦٣٢ - حمودي (باسم عبدالحميد) :
حسين مردان (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
- ٦٣٣ - الحنفي (جلال) :
الرصافي في اوجبه وحضيضه (ج ١ : بغداد ١٩٦٢)
- ٦٣٤ - الخاقاني (علي) :
شاعر الشعب : محمد صالح بحر العلوم (بغداد ١٩٥٨) .
- ٦٣٥ - الخورجي (د . عاتكة) :
اسماعيل صبري الشاعر الطريف المحدث (بغداد ١٩٧٣) . [مستل]
- ٦٣٦ - الخطاط (قاسم) :
معروف الرصافي شاعر العرب الاكبر (القاهرة ١٩٧٢)
[مع مصطفى السحرتي] .
- ٦٣٧ - خلوصي (صفاء) :
معروف الرصافي ١٨٧٥ - ١٩٤٥ (لندن ١٩٥٠)
[مستل] .
- ٦٣٨ - الدجيلي (عبدالكريم) :
الجواهري شاعر العربية (ج ١ : النجف ١٩٧٢)
- ٦٤٩ - الدليمي (سمير علي) :
الشاعر محمود الجبوري - دراسة فنية (القاهرة طر رسالة الماجستير) .
- ٦٥٠ - الراوي (حارث طه) :
دراسات في الادب العربي - طه الراوي (القاهرة ١٩٦٥) .
- ٦٥١ - رزوق (د . رزوق فرج) :
أ - اسكندر ايكاريوس من رواد مؤرخي الادب الجاهلي في العصر الحديث (بغداد ١٩٧٣) .
[مستل]
ب - نازك الملائكة والتجربة الشعرية (بغداد ١٩٧٦)
[مستل]
ج - الياس ابو شبكة وشعره (بيروت ١٩٥٦) .
- ٦٥٢ - الرشودي (عبدالحميد) :
الزهاوي - دراسات ونصوص (بيروت ١٩٦٦) .
- ٦٥٣ - الرويح (ابراهيم) :
محمد هادي الدفترلي الاسدي (البصرة ١٩٦٧) .
- ٦٥٤ - الساعدي (نعمة هادي) :
الكعبي شاعر الثار [هاشم بن اسماعيل ت / ١٢٣١ هـ] (النجف ١٩٦٧) .
- ٦٥٥ - السالم (يوسف) :
الشيخ يوسف عيسى القناني : حياته - مؤلفاته - شعره - رسائله (البصرة ١٩٧٥) .
- ٦٥٦ - السامرائي (طالب عبدالجبار) :
أ - حسين مردان : نقد وتحليل . (بغداد ١٩٥٠)
ب - الرصافي ذلك الانسان (بغداد ١٩٥٩) .
- ٦٥٧ - السامرائي (ماجد احمد) :
نازك الملائكة : الموجة الثالثة (بغداد ١٩٧٤) .
- ٦٥٨ - السامرائي (ماجد صالح) :
بدر شاكر السياب (بغداد ١٩٦٩) [اشراف] .
- ٦٥٩ - سعيد (د . جميل) :
الزهاوي وثورته في الجحيم (القاهرة ١٩٦٨) .
- ٦٦٠ - سلوم (د . داود) :
أ - الرصافي ١٨٦٧ - ١٩٤٥ (١٢٩٢ - ١٣٦٥)
[بغداد ١٩٦٦] [مستل] .
ب - الزهاوي (بغداد ١٩٧٦) . [مستل] .
- ٦٦١ - السماوي (احمد الشيخ عبدالحميد) :
مع ايليا ابو ماضي في طلاسمة (النجف ١٩٦٧) .
- ٦٦٢ - الشويكي (علي) :
الدكتورة عاتكة الخورجي امام القضاء (بغداد ١٩٦٢)

- ٦٦٣ - صفوة (نجدة فتحي) :
إيليا أبو ماضي والحركة الأدبية في المهجر (بغداد
١٩٤٥) .
- ٦٦٤ - الظاهر (د . علي جواد) :
محمود أحمد السيد رائد القصة الحديثة في العراق
(بيروت ١٩٦٩) .
- ٦٦٥ - الطعمة (سلمان هادي) :
أبو المحاسن : الشاعر الوطني الخالد (كربلاء ١٩٦٢)
- ٦٦٦ - عباس (عبد الجبار) :
السياب (بغداد ١٩٧٢) .
- ٦٦٧ - عبدالامير (شوقي) :
سعدى يوسف - مسار شعري (طر . رسالة
الماجستير باريس ١٩٧٦) :
- ٦٦٨ - العبطة (محمود) :
أ - بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة
في العراق (بغداد ١٩٦٥) .
ب - محمود أحمد السيد (ج ١ : بغداد ١٩٦١)
- ٦٦٩ - عبود (احلام فاضل) :
السيد حيدر الحلبي : حياته وأدبه (طر . رسالة
الماجستير بغداد ١٩٧٦) .
- ٦٧٠ - العبيدي (مهدي عباس) :
حقيقة الزهاوي - نقد (بغداد ١٩٤٧) .
- ٦٧١ - العجيل (من) :
يوسف رجب : فقيه الأدب والعرب (النجف ١٩٤٧)
- ٦٧٢ - علوان (حقي سالم) :
الشبيبي شاعراً (بغداد ١٩٧٥) .
- ٦٧٣ - علوان (نافع عبد الجبار) :
الدكتور مصطفى جواد : حياته وأثره (بغداد دت)
- ٦٧٤ - العلوي (إبراهيم) :
مع الرصافي الثائر (بغداد ١٩٥٩) .
- ٦٧٥ - علي (عبدالرضا) :
عبدالرحمن الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة
(بيروت ١٩٧٦) .
- ٦٧٦ - علي (مصطفى) :
أ - أدب الرصافي : نقد ودراسة (القاهرة ١٩٤٧)
ب - الرصافي : صلته ، وصيته ، مؤلفاته (ج ١
بغداد ١٩٤٨) .
ج - محاضرات معروف الرصافي : حياته وشعره
(القاهرة ١٩٥٤) .
- ٦٧٧ - غياض (د . محسن) :
عبدالمحسن الكاظمي شاعر العرب (بغداد ١٩٧٦) .
- ٦٧٨ - القديفي (عبدالعزيز) :
أحمد شوقي في الميزان أو قصائد شتى (ط / ١ :
بغداد ١٥٢ ، ط / ٢ : بغداد ١٩٥٤ ، ط / ٣ : بغداد
١٩٦١) .
- ٦٧٩ - الكرياسي (موسى إبراهيم) :
مع الشرقي الصغير في شعره : دراسة تحليلية
(كربلاء ١٩٦٥) .
- ٦٨٠ - الكنين (طارق عبدالحميد) :
مع الشعراء - دراسة عن الشاعر محمد جواد المعمار
(بغداد ١٩٦٤) .
- ٦٨١ - متيتي (داود سلمان) :
جبران الشاعر (الموصل ١٩٤٥) .
- ٦٨٢ - محمد علي (عبدالرحيم) :
أ - خليل عزمي : الأديب الإداري المجاهد (النجف
١٩٧٦) .
ب - ذكرى شاعر العرب عبدالمحسن الكاظمي ١٨٧٠
- ١٩٣٥ (النجف ١٩٥٨) .
ج - رباب الكاظمي : دراسة وشعر (النجف ١٩٦٩)
د - الكاظمي شاعر العرب (النجف ١٩٥٥) .
هـ - الكاظمي شاعر الكفاح العربي الخالد (النجف
١٩٦١) .
و - الكاظمي في ذكراه الأربعين (النجف ١٩٧٥) .
ز - الكاظمي في ذكراه الثلاثين (النجف ١٩٦٥) .
- ٦٨٣ - محيي الدين (د . عبدالرزاق) :
أ - حياة الشبيبي وسيرته (بغداد ١٩٦٩) .
[مستل] .
ب - طه حسين (بغداد ١٩٧٤) . [مستل]
- ٦٨٤ - مطلوب (د . أحمد) :
أ - الرصافي : أراؤه اللغوية والنقدية (القاهرة
١٩٧٠) .
ب - الرصافي اللغوي (بغداد ١٩٦٩) .
ج - الرصافي الناقد (بغداد ١٩٦٩) . [مستل]
- ٦٨٥ - الملائكة (نازك) :
محاضرات في شعر علي محمود طه : دراسة ونقد
(القاهرة ١٩٦٥) .
- ٦٨٩ - المنصوري (علي جابر) :
محمد رضا الشبيبي : حياته وشعره (طر . رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٦٩) .
- ٦٨٧ - ناجي (هلال) :
أ - الزهاوي وديوانه المفقود (القاهرة ١٩٦٣) .
ب - صفحات من حياة الرصافي وأدبه (القاهرة
١٩٦٢) .

٦٨٨ - النيازي (د . صلاح) :
ابن المقرب العيوني : دراسة نقدية (طر . رسالة
الدكتوراه لندن ١٩٧٥) .

٦٨٩ - الهلالي (عبدالرزاق) :

أ - زكي مبارك في العراق (بيروت ١٩٦٨) .
ب - الزهاوي بين الثورة والسكوت (بيروت ١٩٦٤)
ج - الشاعر الثائر : الشيخ محمد باقر الشيببي
١٨٨٩ - ١٩٦٠ (بغداد ١٩٦٥) .

٦٩٠ - الواعظ (د . رؤف) :

معروف الرصافي : حياته وأدبه السياسي (القاهرة
١٩٦١) .

٦٩١ - الواعظ (عبدالله نجم الدين) :

' - مدنان الراوي : حياته وأدبه (طر . رسالة
الماجستير القاهرة ١٩٧٣) .

٦٩٢ - يوسف عز الدين :

أ - خيري الهنداوي : حياته وشعره (القاهرة
١٩٦٥) .

ب - فهمي المدرس من رواد الفكر الحديث (طر .
بغداد ١٩٧٦) .

ج - الثاني ومحمد الهاشمي (بغداد ١٩٦٣)
[مستل]

د - من رحلة الحياة (بغداد ١٩٦٩) [سيرته
اللائية] .

٦٩٣ - (طلاب متوسطة الحلة للبنين) :

الزهاوي (النجف ١٩٢٧) .

٦٩٤ - (جمعية الرابطة الادبية) :

لحات من حياة اليعقوبي (النجف ١٨٣٥ هـ) .



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي
★ ★ ★

المخطوطات الموسيقية العربية في مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ببغداد

بقلم

عادل كاظم الألويسي

دائرة الفنون الموسيقية - بغداد

تقديم :

١ - عرفت المخطوطات الموسيقية العربية في اوربا منذ وقت مبكر ، يوم نشرت هناك امهات كتب التراث العربي ، غير ان المخطوطات الموسيقية العربية ظلت على حالها لم يعن بها الباحثون قدر اهتمامهم وعنايتهم بفروع الثقافة العربية الاخرى .

ان في المكتبات الاوربية والشرقية مئات المخطوطات الموسيقية النفيسة وما نشر وحقق منها قليل جداً قياساً الى ما هو موجود ، أو غير مكتشف ظل طي الكتمان ولم يصلنا منه سوى الاسماء التي اوردها صاحب الفهرست ، وبعض كتب الاعلام والسير .

والبحث في المخطوطات الموسيقية موضوع ما زال بكرة في اللغة العربية ، لأن مراجعه هي المخطوطات بذاتها . والمخطوطات الموسيقية الخطية القديمة التي نشرت والتي لم تنشر بعد تشكل بذاتها تاريخاً للتراث الموسيقي العربي ، فان مؤلفي هذه الكتب ومصنفها كثيرون جاء ذكرهم في الكتب التاريخية ، ودرجت في الفهارس العربية القديمة .

لقد بدأت حركة البحث والتأليف الجاد في الموسيقى ، ربما منذ ان الفّ يونس الكاتب (ت ١٤٨هـ / ٧٦٥م) كتاب الاغاني ، الذي وصفه ابو الفرج الاصفهاني بكونه اول كتاب عربي دون في الغناء ، ثم تلتها كتب اخرى^(١) ضاعت معظمها وطمرت تحت ركام الحضارة العربية التي انهارت دعائمها امام الغزو المغولي لبغداد .

(١) للوقوف على جملة من هذه الكتب والمصادر القديمة ، راجع بحثي (المخطوطات الموسيقية العربية ، مصادرها وانواعها في اوربا .) مجلة القيثارة ، بغداد ، العدد ٥٥ ، تموز ١٩٧٨ .

ان ما يطالعنا الآن من مخطوطات هي بعض ما استطعنا ان نقف عليه من مخطوطات موسيقية عربية كثيرة مبعثرة في مكتبات اوربية مختلفة متباعدة ، ولكنها مع ذلك تعطينا صورة للثراء الفكري العربي الذي ظل متوقدا قرون طويلة على مختلف الطرق وتباين الاتجاهات .

٢ - وهذا عرض للمخطوطات الموسيقية المصورة التي احرزتها مكتبة دائرة الفنون الموسيقية ، التابعة لوزارة الثقافة والاعلام وهي مخطوطات نشر بعضها وحقق ، ولم يزل بعضها الآخر لم يحقق أو ينشر بعد ، مع اهميته في الكشف عن جانب واسع من التراث الموسيقي العربي .

وقد صورت هذه المخطوطات وجمعت من مختلف المكتبات العالمية ، وكان قد نهض لهذه المهمة صاحبها الاستاذ زكريا يوسف الذي آلت مجموعته هذه الى المكتبة المذكورة بعد وفاته ، وقد سعينا لانماء هذه المجموعة من المخطوطات من خلال تصوير مخطوطات موسيقية أخرى من عدة مكتبات عراقية عامة وخاصة .

لقد وجدت هذه المخطوطات متداخلة مع بعضها ، واغلبها غفل من المؤلف أو الناسخ أو تأريخ التأليف أو النسخ ، فأكملت ما تيسر لي اكماله ، وسددت ثغرات كانت هنا وهناك بعد ان عدت الى ما يفيد من المصادر والمضام .

اما عن ذكر النسخ الاخرى من المخطوطات ، فلأنها موجودة بالفعل ضمن هذه المجموعة ، وفيها الفائدة للباحث والمحقق على صعيد المقارنة بين النصوص ، على اني لم أشر الى النسخ التي لا نمتلكها ، ثم اشرت الى ما لم استطع الوقوف عليه من اسماء المؤلفين .

وبعد فأرجو ان تكون هذه المخطوطات هدف الدرس والاستقصاء .



١ - الادوار في التأليف :

منها موازين الكلام المنتظم
ووزن زحمات الضروب المنتظم
اعلم بأن زنة الكلام
في حركات صيغة النظام
وقد كتبت الارجوزة بخط واضح .

لم نقف على طبيعة هذا الكتاب او مؤلفه .
وهو يشابه في عدة وجوه كتاب الادوار للارموي ،
ولا تحمل النسخة اسم الناسخ او تاريخ نسخه ،
وقد كتب بخط اعتيادي .

٢ - الادوار في معرفة النغم والادوار :

لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (٦٩٣هـ /
١٢٩١م) (٢) ، من ذخائر الآثار الموسيقية الباقية في
معرفة النغم ، ونسب الابعاد ، وادوار الايقاع ،
وهو من طرائف الرسائل الفنية في التعريصات ،
والمواصفات الموسيقية ، حافل بطائفة نادرة من
قواعد الانغام ، ومفاتيح علومه رتبه المؤلف على (١٥)
فصلا (٢) نشرها الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد
١٩٦١) وهذه النسخة من مكتبة السلطان احمد
الثالث كتبت بتاريخ (٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) .

النسخ الاخرى الموجودة :

أ - نسخة واضحة الخط لا تحمل اسم
ناسخها او تاريخ نسخها .

ب - نسخة اكسفورد ، حسنة الخط ، لا
تحمل تاريخ النسخ .

ج - نسخة منقولة عن نسخة مكتوبة بخط
السيد عبدالله السهروردي ، بتاريخ
(٧٢٧هـ) وكان الفراغ من كتابتها
(في شعبان سنة ١٣٠٨هـ) بقلم السيد
يوسف .

د - نسخة اسطنبول كتبت سنة (٦٣٣هـ)
بخط نسخي جميل .

٣ - ارجوزة في الاوزان :

لم نقف على اسم ناظمها ، ناقصة الاول تبدأ
من :

وبعد فاسمع يا صحيح الفهم

ارجوزة ببشرة في النظم

(٢) انظر ترجمته في : فوات الوفيات ٢/٣٦ ، تاريخ العراق
بين احتلالين ١/٢٨٤ .

(٣) راجع النص المنشور ، مع مقدمة الدكتور حسين علي
محفوظ (بغداد ١٩٦١) .

٤ - ارجوزة في الانغام :

لناصر الدين بن اللخمي (٤) اولها :

الحمد لله ولي الحمد
هادي الانام من سليل الرشد
وأفضل الصلاة والتسليم
على النبي المصطفى الكريم

كتبت بخط واضح ، لا تحمل اسم ناسخها ،
ولا تاريخ نسخها ، تتضمن في نهايتها شرحا لهذه
الارجوزة .

٥ - ارجوزة (مباركة) في شرح النغمات :

للشيخ جمال الدين عبدالله بن خليل المارديني
(او المارداني) الشافعي (نسبة الى جامع ماردان في
القاهرة ٨٠٩هـ) وهي قصيدة نظمت على طريقة
الموشحات اولها :

كم بات يرصد ناضري
بدر كفض ناظر

النسخة واضحة الخط .

٦ - الانغام في معرفة الانغام :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨هـ) ، تتضمن
تخطيطات ودوائر وحقول تبدأ ب :

ومن يقل ان لها مثالا

منه او قد ادعى محالا

الخط نسخي لطيف واضح ، مصورة عن
النسخة الاصلية في خزانة حكيم اوغلو علي باشا في
تركيا ، ولا تحمل اسم او تاريخ ناسخها .

٧ - اوراق متفرقة في الموسيقى :

جمعت من عدة مكتبات اوربية ، وتتضمن
تخطيطات ودوائر في الاوزان الموسيقية وصور لبعض
الالات الموسيقية القديمة .

(٤) لم نقف على ترجمة صاحب ارجوزة .

٨ - بلوغ المني في تراجم اهل الفنا :

لمحمد افندي الكنجي ، رسالة في الموسيقى والانغام والاوزان ، اولها : « بسم الله ... يا فتاح الحمد لله الذي زين من اختاره ... » .

٩ - حاوي الفنون وسلوة المحزون :

لابي الحسن محمد بن الحسن المعروف بابن الطحان (القرن الخامس للهجرة) . لهذا الكتاب اهمية خاصة في تاريخ الموسيقى العربية ، لانه من المؤلفات الجادة ، ولان مؤلفه موسيقي محترف ، والكتاب يعالج الموسيقى من الناحية العملية ، ويقسم الى جزئين الاول يتعلق بالصناعة وذكر الآلات والاوزان ، ولكنه يختلف في منهجه عن علماء الموسيقى وفلاسفتها كالكندي والفارابي وابن سينا .

وقد وقفت على تحقيق كامل لهذا المخطوط قام به المرحوم زكريا يوسف ولا يزال عند عائلته .

١٠ - الدر النظيم ، المعروف بـ (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد) .

لشمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد الاكفاني (٧٤٩ هـ) وهو اشبه بدائرة معارف صغيرة للعلوم الموسيقية ، كتب بخط اعتيادي ، وهذه النسخة غير مؤرخة .

١١ - الرسالة الشرفية :

لصفي الدين الارموي (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م) من اشهر الموسيقيين العرب وامهر العازفين على العود ، وقيل انه ابدل السلم الموسيقي العربي الذي كان معمولاً به قبله .

والرسالة الشرفية من اهم كتب التراث الموسيقي العربي ، الفت في اواخر العصر العباسي ، ولصفي الدين مؤلفات اخرى (٦) . وقد وقفت على تحقيق لهذه الرسالة قام به الاستاذ هاشم الرجب ، وقدمه الى المجمع العربي للموسيقى ، وذكر ان للاستاذ زكريا يوسف ، تحقيق آخر ، لم اقف عليه .

(٥) ذكره فارمر باسم « ابن سعيد الاكفاني » مصادر الموسيقى العربية ص ٩٨ .

(٦) مثل : كتاب (الادوار) ، (الايقاع) وهو بالفارسية ، (الكافي من الشالي) ، (العروض ، والقوافي والبديع)

النسخ الاخرى الموجودة :

أ - نسخة كتبت ببغداد سنة (٦٧٤ هـ / ١٢٧٦ م) بقلم الساجوستاني ، وهي بخط نسخي واضح .

ب - نسخة ناقصة الاخر ، بخط اعتيادي ، لا تحمل تاريخ النسخ او اسم ناسخها .

ج - نسخة اكسفورد ، بقلم المارديني ، واضحة الخط .

د - نسخة حديثة بخط فارسي عادي ، تحمل تملكات كثيرة .

هـ - نسخة بخط اعتيادي مؤرخة بـ (١٠١٤ هـ) .

و - نسخة برلين ، لا تحمل تاريخ النسخ .

١٢ - رسالة في علم الانغام :

لشهاب الدين العجمي (ت اواخر القرن الخامس عشر) اولها : « بسم ... الحمد لله رب العالمين .. فهذه رسالة في علم الانغام من ادوار شهاب الدين العجمي ، وكيف ركب اصل الاصول وهو الرست ... » .

تتألف من خمسة عشر ورقة ، بضمنها ورقات تالفة كتبت بخط اعتيادي .

١٣ - الرسالة الفتحية في الموسيقى :

لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م) (٧) وهي من اشهر الرسائل العربية في الموسيقى ، كان اللاذقي معاصراً للسلطان بايزيد بن محمد العثماني الذي اهدى اليه هذا الكتاب (٨) ، ورتبه على مقدمة وقصود ، وهذه النسخة كتبها علي بن خليل سنة (٨٩٠ هـ) اي انها نسخت في حياة المؤلف (٩) .

١٤ - رسالة في علم الموسيقى :

لفتح الله الشيرازي (٨٩١ هـ) قدمها المؤلف الى السلطان محمد الفاتح ابن مراد الثاني العثماني .

(٧) اختلف في تاريخ وفاته ، راجع العزاوي : الموسيقى العراقية في عهد الفول والتركمان ص ٦٤ ، كشف اللثون ١٢٣٦ ، الزركلي : الاعلام ٥٩/٧ ، كعالة : معجم المؤلفين ١٣١/١ .

(٨) له كتاب آخر هو « زين الالحن في علم التأليف والاوزان »

(٩) تناول الاب انستاس الكرمللي احدى نسخ هذه المخطوطة (وهي نسخة التكية الخالدية) بالتعريف في مجلة المشرق (بيروت ١٩٠١) ص ٤٧٦ - ٤٧٨ .

١٩ - رسالة في الموسيقى :

للفصدي (٧٦٤هـ) ، اولها : « الحمد لله الذي خلق الانسان لمعرفته والهمه جواهر حكمته وشرفه بنطق اللسان » وتتضمن هذه النسخة في نهايتها ارجوزة المارديني وقد نسخت في الجامع الاموي .

٢٠ - الرسالة الكبرى في التأليف ، او (الكتاب الاعظم في التأليف) :

رسالة صغيرة في ثلاث عشرة صفحة ، كتبت بخط نسخي معتاد ، من الرسائل التي نسبها الباحثون (ومنهم فارمر) (*) الى الكندي ، لتشابهها كل المشابه لرسائله السابقة ، ومن المرجح ان تكون هي ذات الرسالة التي اشار اليها ابن النديم والقفطي وابن ابي اصيبعة بعنوان : « الرسالة الكبرى في التأليف » .

تتضمن هذه الرسالة ، دراسة في النغمات واللحن بتفصيلات وبراهين ، كما تتضمن فصلا بعنوان : « العلل النجومية » ، وفيها يبين الكندي ، وجود علاقة بين الموسيقى والافلاك ، كما تحدث عن اوتار العود .

وهذه الرسالة من الرسائل المهمة لانها احتوت ايضا على تمرين للضرب على العود مدون بالطريقة الموسيقية المعروفة آنذاك (١٢) .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة برلين الاصلية ضمن مجلد يحوي عدة رسائل برقم ٥٥٣ ، حققها ونشرها الاستاذ زكريا يوسف ضمن كتابه « مؤلفات الكندي الموسيقية » (١٣) .

(*) H. G. Farmer : Historical Facts for the Arabian Musical Influence p. 256 - 257.

(١٢) يعتبر هذا التمرين اقدم وثيقة موسيقية للحن مدونة عند العرب ، طبع بصورة مستقلة عن هذه الرسالة مدونا بالعلامات الموسيقية الحديثة ، ومقرونا بالصورة الفوتوغرافية للنص المخطوط ، الاستاذ زكريا يوسف ، بغداد ، بعنوان : « تمرين للضرب على العود » .

(١٣) زكريا يوسف ص ٢٩ ، مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ .

تعتبر هذه الرسالة من احسن ما الف في نوعها وهي : تعالج قواعد الصوت ، اقسام الالات ذات الوتر الواحد ، الابعاد ، الاجناس ، الانواع ، السلالم المقامات ، الاوزان ، الشعب ، الايقاع ... الخ ويذكر مؤلفها العلماء الذين كتبوا في الموسيقى كالفارابي وابن سينا وصفي الدين ، وينتقد آراءهم . كتبت الرسالة بخط اعتيادي واضح .

١٥ - رسالة في علم الموسيقى :

مجهولة المؤلف ، اولها : « بسم ... الموسيقى علم يبحث عن اصول النغم من حيث تتألف وتتنافر وعن احوال الازمنة المتخللة بينها .. » نسخة سقيمة لا تحمل اسم ناسخها او تاريخ نسخها .

ان اصول الانغام اربعة ، وهي راست ، عراق اصفهان ، زيرافكند ، تتألف الرسالة من خمسة اوراق ، كتبت بخط عادي .

١٦ - رسالة في معرفة النغمات الثمان :

مجهولة المؤلف ، رسالة في الانغام الثمان وشرحها ، وقد نشر هذه الرسالة فارمر مع مقدمة وملاحظات ، وترجمها الى الانكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية (عدد ابريل ١٩٣١) وعدد يناير ١٩٣٢ (١٠) .

١٧ - رسالة في الموسيقى :

لم نقف على مؤلفها ، تتألف من ورقتين فقط وكتبت بخط عادي .

١٨ - رسالة في الموسيقى :

لم نقف على اسم مؤلفها ، اولها : « ... اما بعد ، يقول العبد الفقير الاستاذ عبدالقادر عفا الله عنه (١١) في ذكر الانغام واصواتها ... » ، كتبت بخط عادي .

(١٠) العلوجي : رائد الموسيقى العربية ، ص ٥٨ ، بغداد ١٩٦٤ .

(١١) انما اعتمدنا هذا العنوان المذكور مما ادرجه الاستاذ زكريا يوسف في قائمة كتبه التي قدمها الى دائرة الفنون الموسيقية .

٢١ - رسالة الكندي في خبر تأليف الالحان :

الفيلسوف يعقوب بن اسحاق الكندي (٢٦٠هـ / ٨٧٣م) (١٤) نسخة مصورة في ليبزك سنة (١٩٣١م) نقلا عن نسخة المتحف البريطاني المكتوبة سنة (٦٢١هـ) في دمشق . وقد اشار الى هذه الرسالة ، ابن النديم (١٥) وهي تحتوي على مجموعة من رسائل موسيقية ، باللغتين العربية والفارسية ، تألفت من سبع صفحات ، كتبت بخط فارسي دقيق . ناقصة الاول .

وقد ذكرها بتفصيل اكثر الاستاذ زكريا يوسف في كتابه : « مؤلفات الكندي الموسيقية » (ص ١٢) ، وهذه الرسالة هي في صناعة التأليف ، وهذا اسمها الذي وضعه لها الكندي و اشار اليها ابن النديم .

تنقسم هذه الرسالة الى مقالات وفصول على ما هو متبع في الرسائل الاخرى يتناول فيها الكندي ، الابعاد ، الاجناس ، الجموع ، المقامات ، الانتقالات ، تأليف اللحن ، .. الخ والنسخة الخطية لهذه الرسالة هي الوحيدة في العالم ، وهي اهم رسائل الكندي الموسيقية ، نشر هذه الرسالة مع ترجمتها الى الالمانية المستشرق الدكتور روبرت لاخمان Robert Lachmann والدكتور محمود الحفني ، اما تحقيق الاستاذ زكريا يوسف ، فقد ذكر انه عدل ما التوى فهمه على المحققين ، ومما غمض عليهم من فهم بعض العبارات . نشرها الاستاذ زكريا يوسف ، ضمن مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ، ١٩٦٢ .

٢٢ - رسالة الكندي (مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة العود) :

الفها الكندي لاحمد بن المعتصم ، وهي رسالة صغيرة تألفت من ست صفحات فقط ، بخط نسخي اعتيادي ، غير مضبوط ، تتضمن دراسة عن الالحان

(١٤) ابن النديم : (طبعة فلوجل) ٢٥٥ - ٢٦١ ، البيهقي : تاريخ حكماء الاسلام ٤١ ، القفطي : اخبار الحكماء . ٢٤٠ .

(١٥) ابن النديم : المصدر نفسه .

والصوت ، والفرق بين الصوت والطنين ، وبين اللحن والتلحين .

كانت هذه الرسالة منسوبة الى الكندي ، وحسب ، ثم تأكدت نسبتها اليه فيما بعد ، ويرجح ان تكون هي نفس الرسالة التي اشار اليها ابن ابي اصيبعة تحت هذا العنوان (١٦) .

يقول فارمر : ان هذه الرسالة لم تكن معروفة للمستشرقين حتى سنة ١٩٢٦ ، وفي تلك السنة كشف عن امرها ، وتوصل الى انها للكندي (١٧) .

نسخة مصورة عن نسخة برلين برقم (٥٥٣١) حققها ونشرها زكريا يوسف ضمن : « مؤلفات الكندي الموسيقية » (١٨) .

٢٣ - زين الالحان في التأليف الاوزان :

اللاذني (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٥م) وهو صاحب (الرسالة الفتحية) . وزين الالحان هذا ، كتاب صغير لكنه يحتوي على معلومات مهمة في الانغام واصولها .

٢٤ - شرح الادوار (المعروف بشرح مولانا مبارك شاه) :

لعلي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني (٨١٦هـ / ١٤١٣م) (١٩) ، (فيلسوف ، ومن كبار علماء العربية) له مؤلفات كثيرة ذكرها السخاوي (٢٠) وهو شرح على كتاب الادوار لصفي الدين الارموي البغدادي ، (ت ٦٩٣هـ / ١٢٩٤م) لكنه يحتوي على زيادات كثيرة .

وقد نص السخاوي على اهمية هذا الشرح (٢١)

(١٦) طبقات الاطباء ٢٢٣/١ ، زكريا يوسف : مؤلفات الكندي الموسيقية ص ٢٧ ، بغداد ١٩٦٢ .

(١٧) H.G. Farmer: The Influence of Music from Arabic Sources, London 1926 p. 15.

(١٨) نشر ببغداد ١٩٦٢ . راجع ص ٢٧ .

(١٩) وقفت على تسمية اخرى لهذا الشرح هي «شرح المختصر في الموسيقى» .

(٢٠) الخونساري : روضات الجنات ، الزركلي : الاعلام . ١٥٩/٥ .

(٢١) الضوء الاعم : ٢٢٨/٥ .

اما تسميته بشرح (مولانا مبارك شاه) (كان حيا سنة ٧٧٧هـ) فلانه استاذ الجرجاني وشيخه (٢٢).

قدم المؤلف كتابه الى شاه شجاع (ملك شيراز) (ت ٧٨٨هـ) (٢٢) ، قال عنها فارمر : « ... في الحقيقة لا يوجد اعظم من هذه الرسالة الرائعة سوى كتاب (الموسيقى الكبير) للفارابي .

ينقسم هذا الشرح الى (١٥) فصلا ، كما هو الحال في كتاب صفي الدين نفسه ، ولكنه يحتوي على افكار مبتكرة كثيرة وخاصة في قواعد الصوت .

صورت هذه النسخة عن نسخة مكتبة لندن الاصلية ، وهي حسنة الخط .

نسخة اخرى : وهي نسخة اسطنبول (مكتبة السلطان احمد الثالث ، بخط عبدالملك بن بدر العاصي البلخي ، نسخت سنة (٨٢٨هـ) .

٢٥ - شرح ارجوزة الانغام للاربلي (*) :

للشيخ ابي عبدالله بدر الدين الاربلي (٧٢٩هـ) لم تقف على اسم شارحها ، نظمها سنة (٧٢٩هـ / ١٣٢٨م) .

ورد ذكر الشيخ الاربلي في نصوص تاريخية عديدة (٢٤) ، ويدور الشرح حول الارجوزة التي اولها :

الحمد لله على انعامه
حمد يكافي الفضل في اقسامه
ثم الصلاة والسلام التالي
على النبي احمد والال
كما يدور الشرح حول الامور التي تطرق اليها الناظم وهي :

- ١ - معرفة اصول الانغام .
- ٢ - المناسبة بين الاصول والاركان والاخلاط .

(٢٢) المصدر السابق .

(٢٢) لم اجد في المراجع وكتب التراجم ما يشير الى ان مبارك شاه قام بالشرح المذكور .

(*) راجع مجلة المشرق ، الجزء ١٢ ، ص ٨٩٥ ، وقد نشرت باسم « جواهر النظام في معرفة الانغام » ، (منقولة عن مخطوطة مؤرخة ب (٨٧٧هـ / ١٣١٣م) .

(٢٤) راجع كتاب عباس الغزاوي : الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان ، الملحق الثالث ص ١٠٣ .

- ٣ - ذكر ابحر الانغام الاصولية الاربعة .
- ٤ - ذكر ابحر الثمانية المفرعة عن الاصول الاربعة .

- ٥ - ذكر ترتيب الانغام الاثني عشر .
- ٦ - ذكر الاوزان الستة .
- ٧ - ذكر الشواذ (الشازات) الثلاثة المفرعة عن الاوزان الستة .

- ٨ - ذكر الانغام الاثني عشر كما ذكرها صفي الدين عبدالؤمن .

- ٩ - ذكر الانغام والزوائد .
- ١٠ - بيان تأثير الانغام في الامزجة من الاخلاق .
- ١١ - وصية للمطرب .
- ١٢ - خاتمة الرسالة :

وعدة المجموع من نظامي
بيت ومائة مع الختام
وكملت ارجوزة الانغام
والحمد لله على الانعام

٢٦ - شرح ارجوزة النغمات :

لمحمد بن محمد بن احمد الذهبي (المعروف بابن الصباح) (ق ٨هـ) اوله : « ان فن الموسيقى يقتصر الى نغمات وضروب فثبت ذلك في كتابي هذا ، وخرجت به من نغمات وطروب وجعلتها ابواب نهاية الطالب والمطلوب ، فاول ما تذكر النغمات ودوائر الطرب .. » .

والارجوزة التي يدور عليها الشرح تبدأ ب :
دست عراق اوزهم فيروز
فروعها بينهما مذكور
كتب بخط واضح .

٢٧ - قصائد في الذكر والمدائح النبوية :

لعبد الفني النابلسي (ت ١١٤٣هـ / ١٧٣١م) (٢٥) شاعر متصوف مكثر في التصنيف (٢٦) ، وهي قصائد واماديح ، في الغزل الصوفي ، والمدح النبوي .

(٢٥) تاربخ الجبرتي ١٥٤/١ ، زكي مبارك : التصوف الاسلامي ٣١٢/٢ .

(٢٦) له من المصنفات الموسيقية : « ايضاح الدلالات في سماع الآلات » (مطبوع) .

نسخة حديثة الخط ، لا تحمل اسم ناسخها ، او تاريخ النسخ .

٢٨ - قصائد في الغزل :

لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) (٢٧)
الحافظ والمؤرخ والاديب ، مكثر التصنيف (٢٨) .

نسخة نافضة الاول ، تبتدىء من :

فكم حملوا وفد الحبيج وزودوا

الى ان اتى اوطانه لم يخف جهلا

اولئك قوم سيد الخلق منهم

فقد احرزوا العلياء ، واستكملوا المجدا

كتبت هذه النسخة بخط عادي ، وهي ناقصة

الاول والاخر ، تتكون من (٩) ورقات .

٢٩ - قول اقليدس على اللحن :

كتاب في الموسيقى كتبت عليه عدة عناوين منها : « قول اقليدس على اللحن » . لم اقف بعد على طبعة هذا المخطوط بشكل وافر ، ونسبته وتاريخ تأليفه ، اوله : « بسم . . . وما توفيقسي الا بالله ، قول اقليدس على اللحن وصنعة المعارف ، في مخارج الحرف ، ومسالك الاحاديث وجداول الحكماء ، ونحو النحويين واقوال فيثاغورس » وفي هذا الكتاب استقصاء لمعرفة اللحن ، ناقصة الآخر ، كتبت بخط نسخي لطيف .

٣٠ - الكافي في الموسيقى (١) :

لابي منصور الحسين بن زيلة (ت ٤٤٠ هـ) (٢٩)
من خواص تلاميذ ابن سينا ، عالما بالرياضيات وماهرا في صناعة الموسيقى له مصنعات كثيرة .

وهذه النسخة مصورة عن نسخة المتحف

(٢٧) الكواكب السائرة ٢٣٦/١ ، شلرات الذهب ٥١/٨ .
الزركلي ٧١/٤ .

(٢٨) من اشهر مصنعاته : الاثقان في علوم القرآن ، وبغية الوعاة .

(٢٩) حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف ، القاهرة ١٩٦٤ .
(٢٩) تاريخ الحكماء ص ٩٩ ، كشف القنون ٨٦٢/١ ، عيون الانبياء ١٩/٢ ، الاعلام ٢٧٨/٢ .

البريطاني ، اولها : « بسم . . . كتاب الكافي في الموسيقى لابي منصور الحسين بن محمد بن محمد ابن عمر بن زيلة . . » وهي مشحونة بالاططاء النحوية والتحريفات اللغوية ، يقول الاستاذ زكريا يوسف (٣٠) : « لقد كانت نسخة المتحف البريطاني هذه معروفة لدى المستشرقين بانها النسخة الوحيدة المعروفة في العالم من هذا الكتاب ، غير انه تبين لي نتيجة تتبعي لهذا الموضوع ان هناك نسخة ثانية في خزانة رضا برامبور بالهند » .

وكتاب الكافي من اهم الكتب في تاريخ الموسيقى العربية لان مؤلفه اعتمد على مصادر عربية ضاع بعضها ، وفيه آراء تخالف ما جاء في مؤلفات الكندي والفارابي .

- نسخة اخرى : وهي نسخة لاهور ، كتبت بخط فارسي واضح سنة ١٠٧٣ ، وفرغ من مقابلتها بالاصل ، في نفس التاريخ .

٣١ - كتاب في الموشحات :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله « بسم . . . من فرط نار اشتياقي ولهفتي واحترائي ، الفت حال التلاقي ، موشحا في العراق . . » يتكون من (٧) ورقات ، وبخط عادي .

٣٢ - كشف الهموم والكرب في شرح آلة الطرب :

مجهولة المؤلف ، رجح فارمر ان يكون تأليفها في القرن الخامس عشر الميلادي (٩ الهجري) وان تكون مؤلفه في مصر (٢١) .

وهي رسالة طويلة مهمة عن الآلات الموسيقية ، تصف تركيب الارغن ، والعود ، والجنك ، والسنطير ، والدف ، والشبابة ، الخ مع صور لهذه الآلات .

وهذه النسخة كاملة وواضحة الخط ، مصورة عن نسخة مكتبة (نور عثمانية) في اسطنبول .

(٣٠) النسخة المحققة من الكتاب (المقدمة) ، وراجع رأي فارمر ص ٢٦٠ من النسخة ذاتها .
(٣١) فارمر : مصادر الموسيقى العربية ص ١١١ .

٣٣ - كمال ادب الغناء :

صناعة علم الموسيقى المنسوبة الى القدماء وسألتني ان اثبت في كتاب اولفه وانحرى فيه شرحه وتكثيفه بما يسهل على الناظر فيه . . . » .

جعله الفارابي تمهيدا لكتاب الموسيقى الكبير (٢٤) وهو يشكل الجزء ، توجد منه عدة نسخ في مكتبات اوربا (٢٥) . نسخة كتبت بخط اعتيادي حديث ، (مصورة عن نسخة المجمع العلمي العراقي برقم ١٢٧٥) .

٣٧ - كتاب المصونات الوترية من ذات الوتر الواحد الى ذات العشرة اوتار :

رسالة صغيرة للكندي ، في خمس عشرة صفحة ، مكتوبة بخط نسخي متوسط الجودة ، غير كاملة الضبط ، تتألف الرسالة من خمسة فصول ، ويسمى النسخ مقالات . اما هذه النسخة فتحتوي المقالة الاولى والثانية ، وبعضا من الثالثة وعندها تنتهي صفحات المخطوط ، وبهذا يكون قد ضاع قسم منها ، وقد بحث الكندي في المقالات التي وصلتنا (٢٦) .

- ١ - الاسباب الفلسفية لعدد الاوتار في الالات الموسيقية .
- ٢ - تأثير الالحن في الانسان والحيوان .
- ٣ - ما يلزم الموسيقى ان يأخذ به عند تقديم الموسيقى .
- ٤ - تأليف اللحون وتأثيرها في النفس .
- ٥ - الايقاعات وتأثيرها في النفس .
- ٦ - قوانين الانتقال من ايقاع الى آخر .
- ٧ - نغمات اوتار العود ومشاكلتها للافلاك .
- ٨ - مزج نغمات الاوتار وتأثير ذلك في الطباع البشرية .
- ٩ - بعض الاشعار والايقاعات التي لحن بها .

(٢٤) طبع كتاب الموسيقى الكبير في القاهرة سنة ١٩٦٧ وذكر ان الاستاذ زكريا يوسف ترك تحقيقا للموسيقى الكبير ، غير انه لم يطبع .

(٢٥) العلوجي : رائد الموسيقى العربية ، بغداد ١٩٦٤ ص ٤١ - ٤٢ .

(٢٦) زكريا يوسف : مؤلفات الكندي الموسيقية ، بغداد ١٩٦٢ ص ٢٠ .

للحسن بن احمد بن علي الكاتب ، كان حيا سنة (٦٢٥ هـ) فرغ من تأليفه سنة (٦٢٥ هـ) ، وهو من احسن الكتب التي الفت في هذه الفترة يتضمن ثلاثة واربعين فصلا بحث فيها المؤلف ، الموسيقى والطرب والغناء والالحن ، والايقاعات والاوزار والطرائق ، وما يجب ان يكون عليه المغني ، وصفته وشماله ، ثم تحدث عن الالات والالحن ، حققه ونشره الاستاذ زكريا يوسف (٢٢) وهي نسخة حسنة الخط .

- نسخة اخرى : عليها تملكات ولكنها غير مؤرخة كتبت بخط ثلثي جميل .

٣٤ - كنز الطرب وغاية الارب :

لشمس الدين الصيداوي (ق ٨ هـ / ٤) كتاب في الموسيقى والالات يتضمن اشعارا وارجيز ، نسخة كتبها الحاج محمد بن محمود الدمشقي البيروتي عن نسخة كتبت سنة (١٣٢٠ هـ) وهي ناقصة الاخر .

٣٥ - المجموع في علم الموسيقى والطبوع :

لعبدالرحمن بن عبدالقادر (ت ١٠٩٦ هـ) ارجوزة في الموسيقى كتبت بخط مغربي ، لا تحمل اسم ناسخها وتاريخ نسخها نشر فارمر قسما منها في الجزء الاول من (مجموعة الكتاب الشرقيين عن الموسيقى) وترجمه الى الانكليزية في نفس المصدر (٢٣) .

٣٦ - المدخل الى صناعة الموسيقى :

للفارابي (ت ٣٩٩ هـ / ٩٥٠ م) ، اولها : « ... ذكرت تشوئك النظر فيما تشتمل عليه

(٢٢) مجلة المود البغدادية ، العدد الثاني ، المجلد الثاني ، سنة ١٩٧٣ ، ص ١٠١ - ١٥٤ ، ونشره ايضا الاستاذ غطاس عبدالملك خشبة في (المكتبة العربية) سنة ١٩٧٥ م ، ونشر شرحا له ، الدكتور حسين علي محفوظ . في (القيثارة) العدد ٣٧ كانون الثاني ١٩٧٧ ص ١٢ . (٢٣) توجد ايضا منظومة في النغمة وطبائعها ، مأخوذة من هذا الكتاب نشرها فارمر مع ترجمة انكليزية في مجلة الجمعية الملكية الاسيوية ، لندن (ابريل ١٩٣١) و (يناير ١٩٣٢) . راجع ايضا رائد الموسيقى العربية .

٣٨ - معرفة الرتب وال مراتب :

لم اقف على اسم مؤلفه ، اوله : « باسم ...
كتاب فيه الرتب وله عقل نسب (كذا) ، وينتهي بـ
« .. ولعن الله من يعلم هذه الدائرة لامرة (كذا)
او لاحق ، ولعن الله لمن بخل به على اهله والحمد
لله وحده ... » كتب بخط نسخي واضح .

٣٩ - الملهي (*) :

لابي طالب الفضل بن سلمة النحوي اللغوي
(ت ٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م) (٢٧) من علماء اللغة ، له
مؤلفات ، واستدراكات ، على كتاب العين .
كتاب قيم من الكتب الموسيقية ، نشره مع
تعليقات الاستاذ عباس العزاوي ، ضمن كتابه :
« الموسيقى العراقية في عهد المغول والتركمان
ص ٧١ » ، نسبت هذه النسخة الى ياقوت
المستعصي وعليها تملكات كثيرة .

٤٠ - الموسيقي الكبير (*) :

لابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي
(ت ٢٣٩) لعل هذا الكتاب من اشهر كتب الفارابي

(*) ترجمه جيمس روبنس James Robins الى الانكليزية
ونشره مع تعليقات سنة ١٩٣٨ ، في مجلة الجمعية
الاسيوية مقرونا بمطالعات هنري فارمر ، وتصحيحات
المستشرق كرينكو (توجد نسخة من هذا المطبوع في
مكتبة المتحف العراقي) .
(٢٧) مجمع الادباء ١٧٠/٧ .
(*) قام بتحقيق هذا المخطوط ونشره في مجلد ضخيم الاستاذ
غطاس عبد الملك خشبة (راجعه وصدره الدكتور محمود
احمد الحفني) .

تناول فيه جميع اجزاء الصناعة الموسيقية بوجهيها ،
العملي والنظري ، وقسمها الى جزئين ، الاول : في
المدخل الى صناعة الموسيقى ، والثاني : في اصول
الصناعة الموسيقية ، وفي ذكر الالات المشهورة ،
والايقاعات في تأليف الالحان الجزئية .

— النسخ الاخرى :

١ — نسخة ميلانو : واضحة الخط كتبت سنة
(٧٤٨ هـ) .

٢ — نسخة ايدن : دقيقة النسخ ، بخط خليل
ابن احمد بن خليل سنة (٩٤٣ هـ) .

٣ — نسخة مدريد : بخط مغربي ، غير مؤرخة ،
كتبت لابي الحسن بن ابي كامل الكردي .

٤ — نسخة اسطنبول : بخط نسخي واضح ،
باخرها صفحتان تتضمنان قصيدة شعرية
نسخت بخط عادي سنة (٩٣٨ هـ)
(بجزئين) .

٥ — نسخة بقلم علي بن رستم الكبشي سنة
(٦٥٤ هـ) (كتبت قبل سقوط بغداد
بستين) .

٤١ - الميزان في علم الادوار والاوزان :

مجهولة المؤلف ، من مؤلفات القرن الثامن الهجري ،
نسخت سنة (٨٤٧ هـ) ناقصة المتن من الباب
السابع الى الآخر . تتضمن فوائد في علم الموسيقى
واراجيز في الانغام . كتبت بخط اعتيادي غير
واضح في بعض الاحيان

المخطوطات العربية في مكتبة متحف (مولانا) في قونيا

القسم الثالث

اعداد وترجمة

حميد مجيد هذو عيكان سليمان اسماعيل

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الشؤون الثقافية

معهد الفنون الجميلة
بغسداد

١٥٧ - مجموع :

مقاس المجلد : ١٨ر٨ × ١١ر٨
مقاس الكتابة : ١١ر٧ × ٦
عدد الاوراق : ٣٨
عدد الاسطر : ١٥
خط النسخ الجميل

(١) - فتح الباب ورفع الحجاب :

ل عزيز محمود هدائي (١٠٣٨ هـ - ١٦٢٨ م) (١)
رسالة في ثلاثة ابواب عن خلق الانسان
والتوبة ... الخ .
اولها : الحمد لمن له العظمة والكبرياء
آخرها : قالوا نعم قال فان الله ارحم بكم
جميعا من هذه لابنها .

(٢) - كشف القناع عن وجه السماع :

ل عزيز محمود هدائي .
اولها : الحمد لله الذي لا تأخذه غفلة وسنة .
آخرها : اللهم انا نسالك التوفيق والهداية
والعناية في البداية والنهاية .

(٣) - حبة المحبة :

ل عزيز محمود هدائي
رسالة في المحبة (من ٢٢ ب الى ١٢٨) .
رقمه في الخزانة : ١٧١٧
رقم المجلد : ٣٠١

١٥٨ - مجموع :

مقاس المجلد : ٢٠ر٢ × ١٢ر٨
مقاس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٢٧٠
عدد الاسطر : في اكثر الصفحات ١١ سطرا
خط التعليق

من الرسالة رقم (١) الى رقم (١٧) باللغة

(١٨) - أوراد :

بخط النسخ الرديء .
رقمه في الخزانة : ١٨٢٢
رقم المجلد : ٣٠٦

١٥٩ - مجموع :

مقاس المجلد : ١٨ر٥ × ١٦ر٥
مقاس الكتابة : ١٦ر٨ × ٩ر٧
عدد الاوراق : ١٦٢
عدد الاسطر : ؟

(١) - رسالة فارسية اسمها (اسرار نامه) لفريد الدين عطار .

(٢) - رسالة فارسية اسمها (شمسية)

(٣) - العقود اللؤلؤية في طريق السادة المولوية :

لعبد الغني النابلسي (١١٤٣ هـ - ١٧٣١ م) .
هناك عدة نسخ من هذه الرسالة .

(١) انظر : المؤلفين العثمانيين . ج ١ ، ص ١٨٥ - ١٨٨ .

وترحمني وتوب على وان اردت بقوم فتنة فنقول
فتوفني غير مفتون برحمتك يا ارحم الراحمين .

(الرسائل التالية باللغة التركية .

رقمه في الخزانة : ٢٠٣٩

رقم المجلد : ٣٥٧

١٦١ - مجموع فيه عدة رسائل :

الرسالة : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ بالفارسية

مقياس المجلد : ١٧ × ١١

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٤٥

عدد الاسطر : ؟

الخط يختلف من رسالة الى اخرى

(٧) - رسالة الغوثية :

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
كاشف الغمة والصلوة على نبيه خير البرية قال
الغوث الاعظم المستوحش عن الغير المستانس بالله
قال يا غوث الاعظم قلت لبيك ...

آخرها وكتبها : وكمال المعراج ما زاغ البصر
وما طفى يا غوث لا صلوة لمن لا معراج عنده يا غوث
المحروم من الصلوة هو المحروم من المعراج عندي
تم الرسالة الغوثية بتأييد نور القدسية والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله
اجمعين في تاريخ سنة ٨٤٩ .

[مهداة الى عبدالقادر الكيلاني المتوفى في
بغداد سنة ٥٦١ هـ ، ١١٦٥ - ١١٦٦ م . الرسالة
في وحدة الوجود] (٤) .

(٨) - فصول :

؟

اولها : بسم ... اما بعد فهذه الرسالة
الشريفة في علوم الحقائق والحكم من الدقائق ...
آخرها : وان يرتفع واحد من الاعداد فلا
يستحق الحقائق من الاعداد وفقر معنى الحقيقي
عليها عليها (هكذا) الله اعلم بالصواب تم الرسالة
الشريفة المسمى بالفصول والحمد لله رب العالمين .

[الورقة الاخيرة كتبت بخط جديد وبها تكتمل
الرسالة . وصاحب الرسالة يقول بانه قد كتبها
لابنه في الطريقة ولاحد احبائه في الارادة . . وهي
رسالة في التصوف تتكون من سبعة فصول] .

رقمه في الخزانة : ٢١٢١

رقم المجلد : ٤٣٨

(٤) انظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ٨٧٩ .

كتبت بخط النسخ الرديء من قبل خطاط
جاهل باصول الخط .

اولها : الحمد لله الذي قطع بسف (بسيف)

الحق دابر من استحق ... (١١٩ ب) .

آخرها : فليس مرادنا احد بعينه نرد عليه من
اهل الدين وان الله تعالى ولي التوفيق والهداية ومنه
الاحسام (الاحسان) والعناية وهو حسبنا ونعم
الوكيل وصلى الله حررنا ذلك في ثلاثة ايام
بمعونة الله تعالى .. (١٤٢ أ) .

(٤) - كتاب الناسخ والنسوخ (٢)

لابي منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل

الثعالبي النيسابوري (٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م)

اولها : الحمد لله الذي هدانا لعينه وفضلنا

بما علمنا من تنزيله ..

آخرها وكتبها : هذا الكتاب قد استخرجته
من خمسة وتسعين تفسيراً من تفاسير المفسرين
يطول الكلام بذكر اسانيدهم نسأل الله ... على
يد ... احمد بن محمد بن محمد المشهور بـ حاجي
خليفة كان خليفة من خلفاء سلطان السادات ...
شيخ محمد البخاري ... (١٦٢ أ) .

رقمه في الخزانة : ١٧٣٢

رقم المجلد : ٣١٦

١٦٠ - مجموع :

مقاس المجلد : ٢١ × ١١٦

مقاس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٢٢٩

عدد الاسطر : ١٩

(١) - رسالة فارسية .

(٢) - رسالة في وحدة الوجود :

للشيخ محي الدين بن بهاء الدين (ت ٩٥٣ هـ -

١٥٤٦ م) (٢) .

خط التعليق

اولها : بسم ... ربنا حمدا لك على منا

هديتنا .

آخرها : ... اللهم اني اسالك فعل الخيرات

وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لسي

(٢) هناك نسخة اخرى منها في مكتبة جامعة استانبول .

الكتب العربية تحت رقم ٣٦٠٠ ، المجموعة ص ١١٥ -

١٢٥

(٣) انظر كشف الظنون ج ١ ، ص ١٨٩ .

١٦٢ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٤ × ٢٠.٣
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٤٠

(١) - رسالة بالتركية لامين الدين بابا بن داود .

(٢) - شمسية :

على الفلاف كتبت « شمسية » . الا ان هذا القيد خطأ بالتاكيد . وقد استنسخت من قبل شخص يدعى محمد بن مصطفى (٥) . من الورقة ٦ ب - ٢٩٩ .

(٣) - كتاب المنتخب من قبس الانوار وجامع الاسرار :

لم يذكر اسم مؤلفه
خط النسخ الرديء
كتاب يبحث في خواص الاسماء الحسنى مرتبة حسب بدايات حروفها ، وفي البسط والتقصير واصول الجفر .

اوله : بسم ... الحمد لله الملك الديان العفو الرحمن الواحد المنان ... (١٠٠ ب) .
آخره : ... والعدد الناقص مثل الثمانية فاعلم ذلك فصل (٦) . (١٤٠ آ) .
رقمه في الخزانة : ٢١٦٩
رقم المجلد : ٤٨٥

١٦٣ - در البرزخ المعنوي في اسرار احرف المطبخ المولوي :

لعبد الفني بن محمد علي المولوي ابن الشيخ مصطفى .

مقياس المجلد : ١٨ × ٢٥.٥
مقياس الكتابة : ١١ × ١٩.٥
عدد الاوراق : ٣١٩
عدد الاسطر : ١٩
خط النسخ

حواف الاسطر مجدولة بالذهب . تنتهي المقدمة في (٢٥ آ) . يذكر المؤلف اسمه في الورقة (٢٣ آ) ب « عبد الفني بن محمد علي المولوي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية المولوية بمحروسة حلب

(٥) « قبس الانوار » لجمال الدين ابي المحاسن يوسف التدورمي . لا تتوفر المعلومات عن صاحب هذا المنتخب .

(نظر كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٢١٥) .
(٦) يفهم من هذا انه ناقص .

الشهباء » . ويذكر تسمية كتابه في الورقة (٦ آ) .
كتب المقدمة سنة ١٢٧٢ هـ ، ١٨٥٥ - ١٨٥٦ م .
على الكتاب كتبت : « المجلد الاول من اربع مجلدات من كتاب در البرزخ المعنوي في اسرار احرف المطبخ المولوي تاليف خادم الفقراء الكرام المولوية بحلب الشهباء ودمشق الشام عبد الفني عفى عنه » . و « عبد الفني » هذا ليس « عبد الفني النابلسي » وعليه فقد عطفت كلمة « دمشق » ظناً بأنه عبد الفني النابلسي . في النهاية يذكر التاريخ وهو ١٢٧٢ هـ (ورقة ٣١٩ ب) . هذا الاثر كتب بلغة عربية غريبة وباسلوب السجع وعلى هيئة اوائح ورغم ذكر عدد اجزاء الكتاب الاربعة الا انه لا توجد اشارات لبداية هذه الاجزاء ، ولكن الكتاب كامل .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي طبخ طينة خليفته آدم ...

آخره : يا صاح جا تاريخه لبه مع المولى خضر
رقمه في الخزانة : ٢١٧٣
رقم المجلد : ٤٨٩

١٦٤ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٦.٥ × ٢٧
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٥٢
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ

الرسائل من ١ - ١٣ بالفارسية والتركية .

(١٤) - قصيدة البردة (٧)

بخط التعليق الجميل

اولها : بسم ...

امن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

آخرها :

ما ربخت عذبات البان ريح الصبا
واطرب العيسى حادي العيسى بالنعم
تمت القصيدة بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢١٧٦

رقم المجلد : ٤٩٢

١٦٥ - مجموع :

مقياس المجلد : ١١ × ١٩.٥
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٧١

(٧) وردت في النص الاصلي (برئه) وهو غلط .

(١) - رسالة بالفارسية (من اب-٢٦) .

(٢) - شرح الفقه الاكبر

لـ احمد بن محمد مغنيساوي

خط النسخ

اوله : بسم .. الحمد لله الذي هدانا الى طريق اهل السنة والجماعة ... فيقول العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله الكبير الكريم عن الخطايا ... (٢٢٩) .

آخره وكتبه : يوفق ويثبت على اعتقاد صحيح وعمل صالح من تعلق مشيئة الازلية في الازل بهداية قبول الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله تعالى والله يهدي من يشاء ... تم الكتاب ... على يد افقر العباد ولي وكان الفراغ قد وقع في شهر رمضان المبارك سنة ١١٥١ (٦٨٨ ب) (٨) .

رقمه في الخزانة : ٢١٩٠

رقم المجلد : ٥٠٦

١٦٦ - مجموع :

مقياس المجلد : ١١ × ١٨

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٨٣

عدد الاسطر : مختلف

في المجموع رسالة واحدة بالعربية

(٣) - اوراد مولانا :

خط التعليق

اولها : بسم ... اللهم انت السلام

(٣٢٢) .

آخرها : اللهم تقبل منا دعائنا بحرمة جلال

الحق والدين ... رضوان الله عليهم اجمعين (٣٥) .

رقمه في الخزانة : ٢١٩٤

رقم المجلد : ٥١٠

١٦٧ - كليات قدوسي احمد :

مقياس المجلد : ١٧ × ٢٤

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٢٧

عدد الاسطر : مختلف

خط التعليق الرديء

من ١ - ٣ بالتركية .

(٨) طبع هذا الشرح في مطبعة العامرية سنة ١٢٩٢ . هناك

متن في هامشه (عن احمد بن محمد انظر : الطبوعات

العثمانية ، ج ١ ، ص ٢٢٨) .

(٤) - خزينة الاسرار وغنيمة الابرار :

اوله : الحمد لله الذي فضل هذه الامسة

المرحومة على سائر الامم ... (٢٠٦ ب) .

آخره : قال احمد بن ابراهيم الشهير بابن

المرعني هذا ما وفقه الله تعالى لي فله الحمد اولا

وآخرا على كل حال ... تمت الرسالة في اوائل

شهر شعبان بعون الله الملك المنان سنة ١٢٤١ احدي

واربعين ومائتين والف (٢٧٥ آ - ب) .

كتبه : قد وقع الفراغ من تحرير هذه الرسالة

من يد نامقه الشيخ محمد بن داود في سنة اربع

وسبعين بعد المائتين والف ... (٢٧٥ ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٤٤

رقم المجلد : ٥٩٨

١٦٨ - مجموع :

مقياس المجلد : ١١ × ١٥

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١١٢

عدد الاسطر : مختلف

الخط مختلف . من ١ - ٧ بالتركية .

(٨) - رسالة في الصرف وهي ناقصة :

اولها : ليكون ملحقا بالرباعي وهو لازم الباب

الثاني (٢١٠٧) .

آخرها : بل في وسطها وآخرها على ما صرح

في شرح المفصل تمت بعون الله وحسن توفيقه

(٢١١٢) .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٤

رقم المجلد : ٦١٢

١٦٩ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٣ × ٢٠

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٠٢

عدد الاسطر : مختلف

خط مختلف .

الرسالة الاولى بالتركية من (١ ب - ٢٣ آ) .

(٢) - بعض الفوائد من تفسير القاضي

وسعدي وعلي چلي ونورالدين زاده

والفتوحات وايي السعود :

اولها : سيقولون ثلثه (٢٣ ب)

آخرها : وقد انكشف لك قدر ما يمكن كشفه

(٢٥ آ) .

(٣) - رسالة في عدم محض الممكنات :

لمحي الدين ابن عربي .

اولها : بسم ... اعلم ان الممكنات في انفسها معدومة

آخرها : وينطمس العبارات وانما علمها لمن وصل اليها تمت الرسالة الشريفة المنسوبة الى شيخ الشيوخ العالم الشيخ محي الدين العربي قدس سره العزيز .

(٤) - شرح نوابغ الكلم :

لابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ - ١١٤٤م) .

رسالة صغيرة في الحكميات . عنوان الاثر : « النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ » .

اولها : بسم ... قال الشيخ الامام .. اللهم ان مما منحتني من النعم النوابغ ...

آخرها : مشحونة غيرا بذر في مطمورة بتر في ممطورة والسلام ثم السلام على تابع السنة والاسلام سنة ١٠١٨ .

(٥) - بعض الملاحظات للآية « يوم يأتي

بعض آيات ربك لا ينفع ... » في

تفسير القاضي يحيى (٩) :

اولها : بسم ... خير مفتاح الكلام مفتاح خير الكلام ...

آخرها : وليكن هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا المقام والحمد لولي الالهام ...

(٦) - ايضاح التفاسير للقاضي والزمخشري

لنفس الآية في الرسالة (٥) :

امير حسن النكساري

اوله : بسم ... قال المولى المحقق ...

آخره : ارتكب هذه التوجيهات في هذا الباب ليميز القشر من اللباب ويتبين الشراب من لامع السراب والله اعلم بالصواب .

(٧) - في نفس الآية :

محي الدين قره چلبي

اوله : بسم ... الحمد لله الذي نور بالايمن صدورنا ...

آخره : توجيه الكلام بما لا مزيد عليه فتذكر تمت الرسالة المنسوبة للمولى الفاضل المرحوم محي الدين الشهير بقاره چلبي ...

(٩) كان مدير مدرسة خسرو في مدينة سراي .

(٨) - تفسير القاضي لنفس الآية :

(٩) - عن نفس الآية :

(١٠) - حول نفس الآية :

لـ محمد السمرقندي

(١١) - نفس الآية :

منلا خسرو

(١٢) - نفس الآية :

(١٣، ١٤، ١٥) - نفس الآية :

(١٦) - قصيدة :

لابي عبدالله محمد ... (لا يقرأ) .

اولها :

نظرت باسم الطين نزهة رامق لها مدد شوقاً لكل معانق

آخرها :

والله قوم سلّموا وتوافقوا

ولم يذكروا عيباً لنزهة رامق

[بعدها ترجمة القصيدة بالتركية] .

(١٧) - رسالة بالعربية (في الطب) :

اولها : بسم ... الحمد لله رب العالمين ...

وبعد هذه رسالة في بيان منافع دواء ...

آخرها : وقد نظموا منافع في قصيدة تمت بعون الله تعالى .

رقمه في الخزانة : ٢٤٦٦

رقم المجلد : ٦١٤

١٧٠ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٧٥ × ١٢

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ٤٢١

عدد الاسطر : مختلف

من ١ - ٨ بالتركية .

(٩) - رسالة في التصوف :

عبدالقيوم البخاري

الورق مختلف وبخط التعليق

اولها : بسم ... الحمد ... اما بعد فان

الله تعالى لما خلق روح محمد صلى الله عليه وسلم

من نوره ... (١٣ ب) .

آخرها وكتبها : فهذا الاعتبار يقال له السر

والله اعلم بحقيقة الحال كتب ... العبد القيوم
البخاري راجي الى رحمة الباري (١٠) (٢٤١٢) .
رقمه في الخزانة : ٢٤٦٨
رقم المجلد : ٦١٦

١٧١ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٥٥ × ١٠٧
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ٤٣
عدد الاسطر : مختلف

خط التعليق . العناوين والمواضع المهمة
بالذهب .

الرسالة الاولى والثانية بالفارسية

(٣) - رسالة العروض :

ابو عبدالله محمد المعروف بابي جيشس
الانصاري

اولها : احمد الله واتوكل عليه ... (٣٤ ب)
آخرها :

قلت سداداً لمن جاءني
فاحسنت قولاً واحسنت رايًا

تمت العروض بعون الله تعالى تاريخ سنة

٩٩٧

رقمه في الخزانة : ٢٤٧٤

رقم المجلد : ٦١٨

١٧٢ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٥٥ × ١٥٥
مقياس الكتابة : ١٠ × ٤٧
عدد الاوراق : ١٦٢
عدد الاسطر : ١١
خط التعليق

(١) - خواص دعاء ونصه :

من الورقة (١ - ٢ ب)
ورسالتان بغير العربية
رقمه في الخزانة : ٢٥١٥
رقم المجلد : ٦٢٩

١٧٣ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٥٥ × ١٠٧
مقياس الكتابة : ١٢ × ٦٥

(١٠) لا تتوفر معلومات عن كاتب الرسالة والمؤكد انه عاش
في الفترات الاخيرة .

عدد الاوراق : ٨٩
عدد الاسطر : ١٥
الخط مختلف
الرسائل : ١ ، ٢ ، ٣ بالفارسية

(٤) - رسالة معما تاريخ كمال پاشا شرح مولانا :

توفيقي كيلاني

اولها : بسم ... قد وقع الفراغ من التقرير
بعون الملك الفدير بتاريخ النصف الاول ... (٨٦ب) .
آخرها : اي فرغت منه في الساعة التاسعة
من يوم السبت من خامس شهر شوال سنة اثنين
وعشرين وتسعمائة تمت الرسالة لمولانا توفيقي
(٨٧ آ ب) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٢٠

رقم المجلد : ٦٣٤

١٧٤ - كليات :

سعدي شيرازي

مقياس المجلد : ٢٧٨ × ١٨٣

مقياس الكتابة : ٢٣ × ١٤

عدد الاوراق : ١٨٩

عدد الاسطر : ٢٧

خط التعليق . مجموع فيه رسالتان عربيتان .

(٤) - قصائد عربية :

اولها :

حبست مرجصى (بجفني) المدامع لا تجري

فلما طفى الماء استتال على السكر

(٢٨٣)

آخرها :

تم القصيدة ابقى الله شأنكم

بقاء شمة (سمسة) في كبر حدود

(في كور حداد)

(٢٨٤)

هذا القسم ناقص .

(١٧) - مجالس الهزل :

اولها : العن الشيطان واشتم الحيطان (١٨٦ب)

آخرها : وقفنا ربنا عذاب النار تم الكتاب :

الكليات ... في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٩

على يد ... ابن محمود الشبستري عفى الله عنهما

(١٨٩ آ) .

رقمه في الخزانة : ٢٥٨٦

رقم المجلد : ٦٧٠

١٧٥ - المعادن المسجدية في شرح مديح خير البرية :

علي بن المقرئ بن عباس الشريف المدني

مقياس المجلد : ٢٠ × ١٤ر٣

مقياس الكتابة : ١٦ × ١٠

عدد الاوراق : ٧٩

عدد الاسطر : ٢١

خط النسخ العربي

في الديباجة يذكر المؤلف اسمه : « وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه اللطيف علي بن المقرئ بن عباس الشريف المدني وهو هنا يلخص قصيدة البردة من ناحية الموضوع ويبين اسم شرحه حين يقول : « وسميته بالمعادن المسجدية في مديح خير البرية » يحلل القصيدة لغويا وصرفيا ونحويا وبديعيا ومن ثم يشرح البيت كمعنى .

الشرح لا يحمل تاريخا واسما لشارح ومن المحتمل ان يكون بخط الشارح نفسه .

الكتابة والخط يعودان الى القرن الثامن (١١٤م) القصيدة مكتوبة بالذهب .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي شرف نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء .
آخره : وذكر بعض علماء الشافعية انها اربع وعشرون غزوة والله اعلم بالصواب .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤١

رقم المجلد : ٧٠١

١٧٦ - منشآت (١١) :

٤

مقياس المجلد : ٢١ × ١٤ر٥

مقياس الكتابة : ١٧ر٥ × ١١

عدد الاوراق : ٦٠

عدد الاسطر : ٤

خط النسخ السلجوقي .

اوله : علما واملى له في توسعة مواهب الانعام ليزداد حبا لا اثما ولقد رام ان يمثل به مثال فكان فيه ابراهيمي النظر ولما وجده اعظم من كل شيء .

آخره : وقلته مقتسم للعزاء شطرا وللهناء شطرا فاذا نطق هذا اسبل دمعا واذا نطق بهذا ابدا نفرا .

رقمه في الخزانة : ٢٦٤٤

رقم المجلد : ٧٠٤

(١١) من الديباجة لا يفهم من هو المؤلف .

١٧٧ - ديوان علي بن ابي طالب :

(٤٠ هـ ، ٦٦١ م) .

بالعربية مترجم الى الفارسية

مقياس المجلد : ١٧ر٥ × ١٥

مقياس الكتابة : ١٣ × ٩ (مع الترجمة) .

عدد الاوراق : ١٠٩

عدد الاسطر : ٨

استعمل القلم لتوضيح بعض الكلمات لتقدمها على الغلاف وبخط مشابه للمتن كتبت « ديوان حضرت امير عليه السلام » وعلى نفس الغلاف وبخط التعليق الجميل :

« كلام على كلام على

وما قاله المرتضى مرتضى

الفقيه الى الله العلي الولي حسين بن قاسم

الصفوي الحسيني عفى عنهما » .

هناك قيد في الورقة (١٠٩ آ) : « نظر فيه وتدبر معانيه داعيا لمن يعاينه بحسن التقى والحب على النقا ... محمد بن سعد ختم الله له بالحسن بمحمد وآله سنة ١٠١٤ » بداية الديباجة : بسم ... الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة ...

بداية المتن والترجمة : قافية الهمزة

الناس من جهة التمثال اكفاء

ابوهم آدم والام حواء

آخرها :

فنسأل بعده عن كل شيء

هذا ما اكدي اليه كدي

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٠

رقم المجلد : ٧٠٥

١٧٨ - نتائج الية (شرح قصيدة البديعية) :

لصفي الدين عبدالعزيز بن علي ابن ابي القاسم ابن احمد بن نصر الطائي الحلي (بعد ٧٥٧ هـ ، ١٣٥٦)

مقياس المجلد : ٢١ر٨ × ١٥ر٥

مقياس الكتابة : ١٦ر٥ × ١١ر٥

اول الكتاب متناثر وناقص . خط النسخ السلجوقي

اوله :

محمد الاصل بدر في كواكبه

مفرع عنه اصحاب ذوو كرم

آخره :

فلا هجمت بها الا على ظفر

ولا وصلت بها الا الى اهل

تمت القصيدة البديعية المباركة وشرحها بحمد
الله ومنه وحسن توفيقه في ضحوة نهار الاثنين
حادي عشر شهر شوال المبارك من شهور سنة ثمان
وسبعين وثمانمائة للهجرة النبوية المحمدية على
صاحبها افضل الصلوة والسلام على يد المفتقر الى
كرم الله ولطفه ابي بكر بن يحيى بن محمد الشهير
بابن المدني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع
المسلمين اجمعين وصلى الله

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٣

رقم المجلد : ٧٠٨

١٧٩ - قصيدة البردة وتخميساتها :

مقياس المجلد : ٢٨٨ × ١٥٥

مقياس الكتابة : ١٩ × ٧٢

عدد الاوراق : ٤٦

عدد الاسطر : ٢٧

على الورقة الاولى كتبت بخط الذهب : « هذه
المجموعة حاوية اربع تخميس لقصيدة البردة » .

(١) - تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ان جئت جزعا فجزعن ايمن العلم
ومل لسلمي وسل ما شئت من كلم
ورمت سلعا فسل عن قلبك الكلم
امن تذكر جيران بذي سلم
باح اللسان بما في القلب من الم
آخرها :

يا من به كل المؤمنين هدى
ولم يزل سيدا في الانبياء سندا
ومن له الله فضلا بالسلام بدا
عليك ازكى صلاة شفعهما ابدا
ازكي سلام يعرف المسك مختم
تم التخميس والدر النفيس على يد
محمد سعيد الانطاكي .

(٢) - تخميس قصيدة البردة :

اولها :

قضى الاله على العشاق في القدم
بان يجولوا بفقر الدل بالقدم
يا ذى الذي تخنت احشاه بالكلم
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
آخرها :

طاهها يؤمل من ذي الجود والشم
اذا تأمل في لفظي وفي كلمي

يقراً لي الفاتحة من قلبه وفسم
ويطلب العقو لي من باري النسم
بان يؤمنني من زلة القدم
[هذا التخميس كلاسيكي . الا التخميس في
ورقة ٢٧ ناقص] .

(٣) - تخميس قصيدة البردة :

اولها :

لما مزجت دمي بالدمع من املي
وعمت في لجج الدمعين من سقمي
قالوا بعيش مضى مع جيره العلم
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

آخرها :

ولم يزل غيثها في الكون منسكبا
ما دامت الافق تبدى في السما شهباً
والعود في الروح منها لم يزل طرباً
ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تم التخميس الانيس والدر النفيس على يد . . .
محمد سعيد بن علي الانطاكي .

[بعض الابيات ناقصة في ٣٠ ، ٣٢ ب و
٣٦ أ .

(٤) - تخميس قصيدة البردة :

اولها :

ما بال قلبك لا ينفعك ذا الم
هذيان اهل الحمى والبان والعلم
وانهل مدمعك القايي بمنسجم
امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
آخرها :

ما حن فاض الى احبابه وصبا
وما شكى مفرا من حاله صبا
وما اتى الغرض بالتكليف بعد صبا
ما رنحت عذابات البان ريح صبا
واطرب ما لعيسى حادي لعيسى بالنغم (كذا)
تم هذا التخميس والدر النفيس على يد . . .
محمد سعيد الانطاكي

ملاحظة :

ورد اسم « طه » في التخميس الثاني ، وهذا
يعنى انه يعود الى هذا الاسم ، وفي بداية التخميس
الثالث كتبت الجملة التالية : « تفضيل البردة في
تخميس البردة للشيخ العلامة المحقق تقي الدين بن

كاحجم طاهر (؟) رحمه الله رحمة واسعة . واعلى
هذه الكتابة هناك قطع في الورقة . ويحتمل انها
قطعت اثناء التجليد .

رقمه في الخزانة : ٢٦٦٤
رقم المجلد : ٧٠٩

١٨٠ - الفصل :

لجار الله ابو القاسم محمود بن عمر
الزمخشري (٥٣٨هـ - ١١٤٤م) .

مقياس المجلد : ١٧×٢٨
مقياس الكتابة : ١٠×١٩
عدد الاوراق : ١٤٩
عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ السلجوقي . هناك شروح على
الحواشي .

المواضع المهمة والكلمات مثل : « فصل ، عطف
البيان ، العطف بالحرف » بالذهب الورقة
الاولى بدون ترقيم وبذلك يكون المجموع (١٥٠)
في الورقة الاولى كتبت : « قال استاذ الدنيا علامة
الورى فخر الملة والدين الاسعدي رحمه الله » ثم
تليها خمسة ابيات من الشعر ، في نهايته قيد بان
المؤلف خصه في النحو وانه بدأ في تأليفه يوم الاحد
من شهر غرة رمضان سنة ٥١٣ وانتهى منه في غرة
محرم سنة ٥١٥ وانه توفي في ليلة عرفه سنة
٥٣٨هـ (١٢) .

اوله : بسم ... الله احمد على ان جعلني من
علماء العربية (١٢) .

آخره : واذا كانوا ممن ... سليمان بن خليل
..... بن بلجن ...
رقمه في الخزانة : ٢٧٢٨
رقم المجلد : ٧١١

١٨١ - مفني اللبيب عن كتب الاعاريب :

لجمال الدين ابي محمد عبدالله بن الشيخ الامام
جمال الدين يوسف بن هشام الانصاري الحنبلي
المتوفى في ٧٦١هـ - ١٣٦٠م (١٤) .

(١٢) عن الفصل . انظر : كشف الظنون .

(١٣) طبع عدة طبعات . في الاسكندرية عام ١١٩١ و ١٩٢١ في
مطبعة كوكب . في مصر سنة ١٣٢٣ (جي . بي . بروش) .
انظر : معجم المطبوعات ج ١ ، ص ٩٧٥ .

(١٤) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ٧٦٢هـ . واستنادا الى
القيد في الورقة الاولى انه توفي في شهر ذي القعدة سنة
٧٦١هـ . عن الكتاب والشروحات والحواشي انظر :
كشف الظنون ج ٢ ، ص ١٧٥١ - ١٧٥٤ .

كتاب في النحو

مقياس المجلد : ١٦×٢٤
مقياس الكتابة : ٩×١٨
عدد الاوراق : ١٥١
عدد الاسطر : مختلف

الى الورقة (١١٩ ب) الخط نستعليق . من
١٢ آ الى النهاية الخط نسخ . رغم ان الكاتب
وتاريخ الكتابة مجهولان الا انه من المؤكد يعود الى
عصره . وهناك حواشٍ في الحافات . الابواب بخط
الذهب وفي قسمه الاخير بخط الثلث وبالحبر
الاسود (١٥) .

اوله : بسم ... قال الشيخ العلامة ...

آخره : وهذا آخر ما تيسر

رقمه في الخزانة : ٢٧٣١

رقم المجلد : ٧١٢

١٨٢ - نفائس التنخيص في شرح كتاب التلخيص :

محمد بن محمد بن محمد السمرى (التبريزي)
..... (التبريزي) .

مقياس المجلد : ١٥×٢٣
مقياس الكتابة : ١٠×١٦
عدد الاوراق : ١٥٥
عدد الاسطر : ٢١
خط النسخ

هناك حواشٍ في بعض الاوراق . مجهول الكاتب
ومكان الكتابة في البداية هناك قيد بالتملك في ٩٨٧هـ
- ١٥٧٩م . وقد كتب المالك : « نفائس التنخيص
في شرح كتاب التلخيص لمولانا محمد بن محمد
التبريزي رضوان الله عليهم اجمعين . » . اما كشف
الظنون فيذكره ب « التبريزي » . وهو متأخر عن
سعد الدين التفتازاني (ت : ٧٩٢هـ ، ١٣٨٩ -
١٣٩٠م) (١٦) . ويذكر ان « هدية العارفين لمحمد
التبريزي وانه توفي في ٨٥٥هـ ، ١٤٥١م » (١٧) .

اوله : بسم ... قال العبد الضعيف المفتقر
الى عفو ربه الفني محمد بن محمد بن محمد التبريزي

(١٥) طبع في مصر (طباعة حجرية بدون تاريخ) . وفي تبريز
سنة ١٢٧٦ . في طهران سنة ١٢٧٤ و ١٣٠٢ . وفي مصر
١٣٠٥ و ١٣٠٧ مع الحواشي وفي مجلدين ، المجلد الاول
في ١٣٢٨ (مطبعة الشرقية) والمجلد الثاني في ١٣٩٩ في
مطبعة الجمالية . انظر : معجم المطبوعات ج ٢ ، ص
٢٧٥ - ٢٧٦ .

(١٦) كشف الظنون : ج ١ ، ص ٤٧٧ - ٤٧٩ .

(١٧) كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٩٨ .

(١٠) - صفات علم اكسير اعظم وحجر مكرم :

اولها : ان اكسير الاعظم وحجر المكرم الطاهر المطهر الذي (٢٥٠) .

آخرها : واذا الامر هكذا بما ظنك بما لا يبقى ولا بيد الدوا والله اعلم واحكم حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى الحاج عبد الباقي بن الشيخ حسين الواردوني ... سنة ١٠٨٧ في ٢٠ محرم الحرام (٥٢) .

(١١) - مرآة العجائب : باللغة التركية :

(١٢) - هذه رسالة غمري :

اولها : ويجب عليه ان يعرف حقائق الموجودات ظاهرها وباطنها (١٢) .

آخرها : تدبير العمل الاخر كالاول والاول كالاخر هذا اصل عظيم (١٩) .

رقمه في الخزانة : ٢٧٩٤

رقم المجلد : ٧١٤

١٨٤ - المصباح في علم المفتاح :

لعزالدين علي بن ايدمر بن علي بن ايدمر

مقياس المجلد : ١٤٧×٢١

مقياس الكتابة : ٩٥×١٧

عدد الاوراق : ١٦٠

عدد الاسطر : ١٩

خط النسخ

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

الكتاب في الكيمياء . ورغم وجوده في كشف الظنون الا انه لا يذكر تاريخ وفاة المؤلف (ج ٢) .
ص ١٧٠٧ - ١٧٠٨) . ويذكر معجم المطبوعات ان وفاته في ٧٦٢ هـ ، ١٣٦٠ - ١٣٦١ م . وان الكتاب قد طبع في القاهرة سنة ١٣٠٢ طباعة حجرية (ج ١) ، ص ٧٠٣ - ٧٠٤) .

اوله : بسم ... الحمد لله الذي خلق الالكوان ...

آخره : وهذا آخر ما وجدنا من النسخة المنسوخ منها هذا الكتاب وقد آن لنا ان نختتم السفر الاول من كتاب المصباح (١٩) ...

وقع الفراغ منه على يد كاتبه ومالكه علي بن

(١٩) هذه النسخة مطابقة تماما مع النسخة الموجودة في مكتبة جامعة استنبول ، قسم المطبوعات العربية ، رقم ٦٠٧٨ .

احسن الله اليه وغفر له ولوالديه الحمد لله الذي خلق الانسان وشرقه بالجنان واللسان .

آخره : فاعتبروا يا اولي الابصار هذا آخر شرح تلخيص المفتاح والحمد لله (١٨) ...

رقمه في الخزانة : ٢٧٧٢

رقم المجلد : ٧١٣

١٨٢ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٣×١٩

مقياس الكتابة : ٩×١٥

عدد الاوراق : ٥٢

عدد الاسطر : ٢٤ ، ٢٣

خط التعليق

الابواب والمواضع المهمة بالذهب .

يبدو ان هذه المجموعة قد استلت من مجموعة كبيرة ، وهذا ما يفهم من (٢) حيث يرد فيه رقم (٨٠) مع توالياته .

(١) - هذه رسالة عن محي الدين العربي

قدس الله سره العزيز :

محي الدين (ابن) العربي

رسالة في الكيمياء

اولها : بسم ... قال رحمة الله عليه خذ من الروح الطاهر جزء وفي النفس السليمة جزء بعد تصعيد الذكر حسب الامكان . (١ ب) .

آخرها : ولهذا السبب قالوا المثقال على ما بين الخافقين والله اعلم .

(٢) - باللغة التركية

(٣) - باللغة التركية

(٤) - باللغة التركية

(٥) - باللغة التركية

(٦) - هذا طريق الحكماء :

رسالة بنصف ورقة . مجهولة الكاتب والمؤلف

اولها : اعلم ان العلماء يذكرون في بعض كتبهم (٣٩) .

آخرها : نفس حمرا معهما .. (٣٩) .

الرسالة : ٧ ، ٨ ، ٩ باللغة التركية

(١٨) طبع (تلخيص المفتاح) في كلكتا عام ١٨١٥ ، في استنبول عام ١٢٦٠ وفي بيروت عام ١٢٩٧ و ١٣٠٢ . انظر معجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١٥٠٩ .

محمد المؤذن العكاري في يوم الاثنين . ١٠ في شهر المحرم
افتتاح سنة ١٠٤٨ .

رقمه في الخزانة : ٢٨١٠
رقم المجلد : ٧١٧

١٨٥ - المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي :

لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١٠ هـ ،
٩١١ هـ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ م) .

مقياس المجلد : ١٥ × ٢٠ ر ٨
مقياس الكتابة : ١٥ × ٩ ر ٥
عدد الاوراق : ٧٤
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل
(واخرج ، وقال ...) بالذهب .

الكاتب ومكان وتاريخ الكتابة مجهول . الورق
والكتابة يعودان الى القرن (١٠) الهجري (١٦) ميلادي
اوله : بسم ... الحمد لله حمد الشاكرين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خير
الغافرين .

آخره : من كتم السلطان نصحه والاطباء
مرضه والاخوان بثه فقد خان نفسه ثم الكتاب بحمد
الله ...

رقمه في الخزانة : ٢٨١٤
رقم المجلد : ٧٢٠

١٨٦ - صحيح مسلم (الجامع الصحيح) (الجزء الرابع) :

لمسلم بن الحجاج النيسابوري

مقياس المجلد : ١٧ × ٢٧ ر ٦
مقياس الكتابة : ١٩ ر ٥ × ١٢ ر ٤
عدد الاوراق : ٢١٢
عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ السلجوقي . الابواب بالذهب
ومدونة بالحواشي .

هذا الجزء يبدأ من « كتاب الطب والمرضى
والرقى » . ولهذا اعتبر كتابا في الطب وفصل من
كتب الحديث ووضع ضمن الكتب الطبية . والقسم
الاخير من « كتاب التفسير » هناك تصحيحات
وحواشي في اكثر الاوراق وبخط آخر .

اوله : بسم ... كتاب الطب والمرضى والرقى
حدثنا محمد بن ابي عمر المكي قال نا عبدالعزيز ...
آخره : هذان خصمان اختصموا بمثل حديث

هشيم تم الجزء الرابع من صحيح مسلم بحمد الله
تعالى في تاسع عشرين شعبان المبارك سنة ست
وثلاثين وثمانمائة بالجامع الاموي بحلب المحروسة
على يد الفقير الى الله تعالى الشيخ نورالدين صدقه
ابن سراج الدين عمر الحنفي عفا الله عنه والحمد لله
وحده

رقمه في الخزانة : ٢٨٢٠
رقم المجلد : ٧٢٦

١٨٧ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٩ ر ٧ × ١٣
مقياس الكتابة : مختلف
عدد الاوراق : ١٠٣
عدد الاسطر : مختلف
الخط : مختلف

(١) - رسالة باللغة التركية .

(٢) - رسالة في تعيين القبلة :

خط النسخ

اولها : بسم ... وبعد فان سمت القبلة قد
يراد به قوس الانحراف ... (٢٦ ب) .

آخرها : على سمت روس اهل مكة فهذا الطريق
عام في جمع الاقسام كما لا يخفى والله الهادي
تمت (٢٧ ب) .

[من ٢٧ ب - ٣١ ب هناك جدول بدوائر
العرض والطول بالنسبة الى المدن والمناطق] .

بقية الرسائل باللغة التركية .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٤
رقم المجلد : ٧٣١

١٨٨ - مجموع :

مقياس المجلد : ١١ × ١٦
مقياس الكتابة : ٨ × ١٤ ر ٢
عدد الاوراق : ١٠٧
عدد الاسطر : مختلف
خط النسخ السلجوقي

(١) - الرسالة الاولى بالفارسية

(٢) - قصيدة :

علي بن محمد البستي (ابو الفتح)
٤٠١ هـ - ١٠١٠ م .

القصيدة تضم (٥٧ بيتا) . الا ان احمد رفعة
يذكر في (اللغات التاريخية والجغرافية) ج ٦ ص ١٣
- (١٤) بانها ٦٠ بيتا) .

اولها : قال الشيخ الامام ابو الفتح علي بن محمد البستي رضى الله عنه .

زيادة المرء في دنياه نقصان

وربحه غير محض الخير خسران (٢٨)

آخرها :

ما ضر حسانها والطبع صائفها

ان لم يصفها قريع الشمر حسان

تمت قصيدة الشيخ الامام ابي الفتح علي بن محمد البستي رضى الله عنه على يد العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله تعالى اسعد بن الحاج فيصر ابن عمر القنوي غفر الله له ولوالديه ولجميع امه محمد عليه السلام في الثاني شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين ستمائه هجرية نبوية مصطفوية (٢١٠) .

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٦

رقم المجلد : ٧٣٣

١٨٩ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٤×٢٠٧

مقياس الكتابة : ١١×١٤٣

عدد الاوراق : ٩٥

عدد الاسطر : ١٩

خط النسخ عدا الرسالة الاولى ، الرميوز والمقالات بالذهب .

(١) - ترجمة (زيجي الخاني) :

نيحيى بن علي الرفاعي الشافعي

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلم شمسا حرس من الكسوف شعاعه

آخرها : وكان مضى من مبداء التاريخ الملاكي خمسمائة وثمانون سنة شمسية والله اعلم عرض سمرقند لظ له يحجج والله تعالى اعلم بالصواب .

(٢) - حاشية مختصرة في معرفة التقاويم :

لنصير الطوسي

بذكر مؤلف الحاشية في ديباجته ان الكتاب من تأليف (نصير الطوسي) . ويقول « اما بعد فان المختصر الذي افه في علم التنجيم ومعرفة التقويم للإمام المحقق والفيلسوف المدققي نصير الدين الطوسي اعلا الله (هكذا) درجته مما كان مشتملا على مسائل دقيقة ... » وان المؤلف قد اتحف به « سيف الدولة » عندئذ قال : « تحفة الحضرة الساسانية الفائزة بالرئاسة الانسانية التي امطر في سرادق

-جلالها سحب الكرامة الابدية ... الامير المعظم منشئ الاعظم نور صدقة الامارة نور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام وعضد المسلمين » . وعندما بدأ بالكتاب قال : « قال هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتملا على ثلاثين فصلا » .

وحسب ما ورد في (٩١ ب) بانه تم مقابلته وتصحيحه . لم نعرف كاتب الحاشية ولا من يكون « سيف الدولة » هذا .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية (٤٢ ب) .

آخرها : لكونه زحل على طبيعة الارض وكونه البيت الرابع بيت الافلاك .

تم هذا الشرح

رقمه في الخزانة : ٢٩٠٨

رقم المجلد : ٧٣٥

١٩٠ - شرح الهداية :

ل مبيدي امير حسين بن معين الدين (قاضي مير) المتوفى : ٩٠٤ او ٩١١ هـ - ١٤٩٨ - ١٥٠٥ م (٢٠)

مقياس المجلد : ١٦×٢٠٣

مقياس الكتابة : ٧٢×١٣٢

عدد الاوراق : ١١٥

عدد الاسطر : ١٥

خط النسخ .

يذكر الشارح اسمه في (١ ب) . التشكيل والفصول بالذهب . المواضع المهمة فوقها خطوط سوداء .

اوله : بسم ... الهداية امر من لديه وكل شيء يعود اليه ...

آخره : وظني ان الواجب على طالب الحق مطالعة كتب الشيخين ابي علي وشهاب الدين المقتول قدس الله سرهما وفوق طورهما عن قدره كالكبريت الاحمر وتوفيق طور الوصول اليه من الله الاكبر .

رقمه في الخزانة : ٢٩١١

رقم المجلد : ٧٣٧

(٢٠) عن شرح الهداية . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص

٢٠٢٨ - ٢٠٣٠ .

١٩١ - كتاب عن وظيفة الحكماء والفلسفة القديمة (٢١) :

مقياس المجلد : ١٦×٢٥
مقياس الكتابة : ١١×١٧
عدد الاوراق : ٢٧٨
عدد الاسطر : ٢١

خط النسخ السلجوقي . العناوين بالذهب .
تصحیحات على الاسطر والحواشي . على حافة الورقة الاولى كتبت : « من مؤلفات ابن سينا » . يذكر المؤلف في مراضع متعددة عبارات مثل : « ها هنا الى ما اوردناه في المنطق لم تجد شيئا من مباحث هذا الباب خارجا والله اعلم / ٥٢ ب » ، « ان الشيء الواحد لا يجوز ان يكون جوهرًا وعرضًا وجوهر قوام ذلك واستبعده ولم يجد من / ٦٣ ب » ، « الشيخ غاية الاستبعاد ... واصبح الشيخ على امتناع ذلك كلام المتقدمين برهانًا على تصحيح هذه الدعوى بل الشيخ حكى من الناس ... / ٧٦ ب » ، « وذكر الشيخ ان هذا يصح من وجه ويبطل من وجه ... / ٦٥ آ » ، « والشيخ قال في فصل ... الى انها غير محسوسة وذكر في كتاب النفس انها واقول قد جرى من الشيخ كلام في موضع آخر من الشفاء ... / ١٠٩ آ » ، « من المحسوسات ... واعلم ان الشيخ ذكر في فصل توابع المزاج من ثمانية الفن الرابع من الطبيعيات ... / ١١٣ آ » ، « اعلم ان الشيخ في جميع كتبه مصر على ... / ١١٥ آ » ، « واما في المقالة من علم النفس ... ابطال القول بالاتحاد الا في كتاب المبدأ والمعاد ... / ١٢٩ آ » ، « فهذه شكوك حسنة ذكرها صاحب المعتبر رحمه الله على هذه الادلة ... (٢٢) / ٩٢ آ » . هذه العبارات تدل على ان هذا الكتاب ليس من تأليف ابن سينا (٢٢) .

يذكر المؤلف انه استفاد من سابقه في تأليف هذا الكتاب ولفه لـ « قوام الدين نظام الملك » .

أ - الكتاب الاول :

اوله : بسم ... الحمد لله حمدا لا يحصى والصلوة على محمد في الآخرة والاولى وبعد فان الذي صرفنا وكدنا وكدنا اليه تحصيل ما وجدناه من كتب المتقدمين وقراناه من زبر الاولين ...

(٢١) لم يذكر اسم المؤلف .

(٢٢) « صاحب المعتبر » هو مؤلف (المعتبر في المنطق) ابو البركات هبة الله البغدادي توفي في ٥٤٧ هـ . انظر كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٣١ والكتاب هنا مستنسخ اساسا في ٤ شعبان سنة ٦٢٤ هـ - ١٢٢٧ م .

(٢٣) توفي ابن سينا في ٤٢٧ هـ ، ٤٢٨ هـ .

آخره : وينجز الكلام فيه الى الكلام في حدوث العالم وقدمه فهو من اعظم المباحث ونحن اخرنا الكلام فيه الى باب العلة والمعلول لانه بذلك الموضع اليق وهذا آخر الكتاب الاول والحمد لله وحده .

ب - الكتاب الثاني :

اوله : بسم ... الكتاب الثاني في احكام الجوهر والاعراض والكلام فيه مرتب على مقدمة وجملتين ...

آخره : ثم انهم اثبتوا هذين النوعين من المعية بانهدر والمعية بالسرمد وذلك يناقض ما قيل والله والتوفيق تم نصف هذا الكتاب يوم الثلاثاء في اليوم الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة اربع والعشرين وستمائة (٢٤) .

رقمه في الخزانة : ٢٩١٣
رقم المجلد : ٧٣٩

١٩٢ - شمس المعارف ولطائف العوارف :

لاحمد بن علي البوني (٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م) .
الجزء الثاني

مقياس المجلد : ١٩×٢٧
مقياس الكتابة : ١٥×٢١
عدد الاوراق : ٢٢٢
عدد الاسطر : ٢٧

كتاب عن الخواص والوفق . النهاية ناقصة (٢٥) .
المواضع المهمة والبدايات بالذهب .

اوله : بسم ... الفصل الحادي والعشرين في النمط الاول ..

آخره : لتقابل توبتك لله توبة الله لك او .. (٢٦)
رقمه في الخزانة : ٢٩٢٠
رقم المجلد : ٧٤١

١٩٣ - مثلثات الامام الفزالي بقواعد الوفق وعزائمه وتصرفات :

لاحمد الفزالي (٥٠٥ هـ - ١١١١ م)
مقياس المجلد : ١١×١٧
مقياس الكتابة : ٦×١٣

(٢٤) يفهم من هذا ان الكتاب الثالث غير موجود .

(٢٥) كشف الظنون : ج ٢ ، ١٠٦٢ .

(٢٦) طبع في مصر باربعة اجزاء سنة ١٢٩١ . وفي بومباي سنة ١٢٨٧ باربعة اجزاء . وفي سنة ١٣٠٨ ، شركة التمدن الصناعية . انظر : المعجم : ج ١ ، ص ٦٠٨ .

عدد الاوراق : ٥١

عدد الاسطر : ١٥

رسالة في الجفر . هناك شك في نسبتها الى
الفزالي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي اشرف صدور
الصديقين ...

آخرها : ثم الاحرف المنارية والهوائية والمائية
والترابية (٢٧) .

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٧

رقم المجلد : ٧٤٤

١٩٤ - الجواهر الخمس :

لمحمد خطير الدين بن بايزيد بن خواجه فريد

العطار

مقياس المجلد : ٢٠ × ١٤ر٥

مقياس الكتابة : ١٠ × ١٦ر٣

عدد الاوراق : ١٨٩

عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . الاسماء الحسنى ، الفصول

والمواضع المهمة بالذهب .

كتاب يبحث في النجوم والوفيق والجفر

والعبادات (٢٨) .

على الكتاب كتبت : « هذا كتاب الجواهر

الخمس لمولانا العلامة الحبر الفهامة مولانا واستادنا

العارف بالله تعالى محمد الفوث الصوفي نفعا الله

ببركاته آمين » . بعدها لقب المؤلف وشجرة طريقته

ويخط مختلف . وعليه تكون كنيته : « محمد بن

الطبيب بن معين الدين بن خطير الدين بن ابي يزيد

فريد الدين العطار بن سماوا احمد الصادق بن

نجيب الدين بن تقي الدين بن نور الله ابي بكر بن

عبدالله بن اسماعيل بن جعفر الصادق .. » .

اما شجرة طريقته فهي : « محمد الفوث -

شيخ ظهور الحق الحاج حضور - شيخ ابي الفتح

هدية الله سرمست - قاضي الشطاري - شيخ عبدالله

الشطاري - محمد العارف - محمد يوسف -

بعد ذلك هناك ثلاث وفقات وكذلك : « تمت هذه الرسالة

في ١٣ ر ١ سنة ١٢٦٧ » .

(٢٨) يذكر كشف الظنون ان وفاته في ١٥٤٩/هـ ١٥٥٦م في

« غاجورات » (ج ١ ، ص ٦١٤) . اما (الريحانة)

فيذكر انه توفي في شهر رمضان سنة ١٥٦٣/هـ ١٥٦٣م وانه

مدفون في (غواليار) (ج ٣ ، ص ١٦٤) .

خداقلي الماورا النهري - حسن الخرقاني - ابي
الظفر مولانا ترك الطوسي - شيخ الاعرابي - ابي يزيد
العسفي - محمد المغربي - ابي يزيد البسطامي -
امام جعفر الصادق - امام محمد الباقر - امام زين
العابدين علي - امام حسين - امام علي بن ابي طالب
- محمد المصطفى صل .

اوله : بسم ... الحمد لله الاحد الصمد
الفرد الذي ...

آخره : يا بدوح وسخر لي الفتوح
وصلى الله (٢٩) ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٢٩

رقم المجلد : ٧٤٦

١٩٥ - مجموع :

مقياس المجلد : ٢٠ × ١٤ر٥

مقياس الكتابة : ١٥ر٣ × ١٠ر١

عدد الاوراق : ٥٩

عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ الشبيه بالمغربي . العناوين ،
الرموز والمواضع المهمة بالذهب .

(١) - شرح الجفر :

للامام الشراحي (٩)

رسالة في ذكر الحوادث التي وقعت في القرن

(١١) الهجري عن طريق الجفر والرموز .

اولها : بسم ... قال الشيخ في القرن الحادي

عشر اعلم ...

آخرها : وتبا سرت قبائل العربان بصاحب

الزمان وهناك قبض عنان البنان والحمد لله اولاً

وآخرأ وعليه التكلان ...

(٢) - شرح شجرة النعمانية في الدولة

العثمانية :

لصلاح الصفدي (٢٠)

اولها : بسم .. الحمد لله واهب الاسرار

وصلاته وسلامه على نبيه المختار .

آخرها : حتى يظهره مكنونها ويتضح مضمونها

والله اعلم وصلى الله ..

(٢٩) طبع الجزء الاول والثاني منه في (المغرب) سنة ١٣١٨ .

انظر : المعجم : ج ٢ ، ص ١٦٣٠ .

(٢٠) هو خليل بن ابيك صلاح الدين الصفدي . توفي في

١٣٦٣م . الرسالة مكتوبة بخط جميل . توجد نسخة

منها في مكتبة جامعة استنبول قسم المطبوعات المريسة

تحت رقم ١٢٠٥ .

(٢) - شرح الشجرة النعمانية على الدولة العثمانية :

صدر الدين القنوي (٦٧٢هـ/١٢٧٥م)

اولها : بسم ... الحمد لله الذي بين البيان لاهل العرفان ...

آخرها : يأتي الكلام على حوادث ما بعدنا بي مختصر الرسالة فافهم ... انتهت على يد كاتبها العبد ... عبدالله ابو بكر بن عمر ... يوم الاثنين من شهر المولود المبارك المعلوم بربيع الاول ١٢٥٣ من الهجرة ...

رقمه في الخزانة : ٢٩٣٣

رقم المجلد : ٧٥٠

١٩٦ - مجموع :

مقياس المجلد : ٢١٧ × ١٦٥

مقياس الكتابة : ١٤٥ × ٧٥

عدد الاوراق : ٢٠١

عدد الاسطر : مختلف

خط النسخ

(١) - شرح التحفة للشاهدي :

ابراهيم بن سايمان سليمان الازهري الاشعري الانصاري .

المتن ومقتطفات المتنوي بالذهب . اعلى الكلمات توجد خطوط بالذهب . هذا الشرح ألف بالاستناد الى المتنوي .

اوله : بسم ... الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى العبد الفقير ذو العجز والتقصر راجي غفو مولاه الكريم الكتي ابراهيم بن سليمان الازهري الاشعري الانصاري ... (١ ب) .

آخره : هذا آخر التلخيص والاختصار مع اشتغال خاطر الاخطار تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب ووافق اتمامه في اليوم الاحد خامس ذي الحجة الشريفة لسنة تسع وخمسين ومائة والف (١٧٩ ب) .

بقية الرسائل باللغة الفارسية والتركية .

رقمه في الخزانة : ٣١٤٦

رقم المجلد : ٧٦٥

١٩٧ - الصحاح :

لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري

قاموس عربي - عربي

مقياس المجلد : ٢٨٤ × ١٩

مقياس الكتابة : ٢٣٥ × ١٥

عدد الاوراق : ٢٨٨

عدد الاسطر : ٢٧

٣٤٢ آ و ٣٨٨ ب فارغة . الكتاب مقسم الى ثلاثة اقسام . نهاية القسم الاول ممزقة .

القسم الاول :

اوله : بسم ... وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا ... (١ ب) .

آخره : باب الرء فصل الالف ابر الابرة وحدة الاب (١٠١ ب) .

القسم الثاني :

اوله : بسم ... باب الرء من كتاب الصحاح في اللغة فصل الالف الابرة واحدة الاب (١٠٢ ب) .

آخره : مثل صاحب صحب عن ابن كيسان (٢٣٢ ب) .

القسم الثالث :

اوله : بسم ... باب القاف من كتاب الصحاح فصل الالف ابق (٢٣٤ آ) .

آخره : الاسود وهو من الاضداد والجمع (٣٤١ ب) .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٦

رقم المجلد : ٧٨٤

١٩٨ - القاموس المحيط :

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

الشيرازي (المتوفى ٨١٧هـ/١٤١٤م)

مقياس المجلد : ٢٧٧ × ١٩٥

مقياس الكتابة : ١٩٢ × ١٢٥

عدد الاوراق : ٨٥٧

عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . الكلمات بالذهب او الجبر

الاسود وبخط الثلث . الجزء الاول ينتهي في ٤٢٠ ب

اوله : بسم ... الحمد لله منطلق البلغاء في

البوادي ومودع اللسان السن اللسى الهوادي ...

آخره : لانه لا حلف ... تم القاموس المحيط

والقاموس الوسيط بتاريخ يوم السبت رابع عشرين

شهر رجب الفرد عام ٩٤٦ وكتبه ... عبداللطيف

ابن عبدالقادر بن أبي بكر بن طمره الشافعي غفر
الله ... (٢١) .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٧

رقم المجلد : ٧٨٥

١٩٩ - مجمل اللغة :

لابي الحسين احمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ -

/ ١٠٠٤ - ١٠٠٥ م) .

مقياس المجلد : ٢٥٥ × ١٧

مقياس الكتابة : ١٩ × ١٧

عدد الاوراق : ٤٦٥

عدد الاسطر : ٢١

الخط السلجوقي .

في ١ : « الجزء الاول من مجمل اللغة لابي
الحسين احمد بن فارس الرازي رحمة الله عليه » .
في بداية كل حرف : « كتاب الباء من مجمل
اللغة ... » يبدأ بالبسملة ثم يأخذ نهاية الحرف
في كل كلمة لتبدأ به فصلاً جديداً وهكذا ... الورقة
١٩٩ ب فارغة وعليها كلمة « سهو » . في نهاية
(٢٣٣ ب) : « تم كتاب الضاد وهو آخر المجلد
الاول والحمد لله تعالى وصلواته على خير خلقه سيدنا
محمد وآله اجمعين » . وفي (٢٣٤ آ) : « كتاب
الضاد باب الضاد وما بعدها في المضاعف والمطابق » .
هناك قيد في نهاية « ٢٤٤ آ » : « تم كتاب الضاد
بمعون الله وتوفيقه وهو آخر المجلد الاول والحمد لله
وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين
اجمعين » . في (٢٤٥ آ) : « الجزء الثاني من مجمل
اللغة لابي الحسين احمد بن فارس الرازي رحمة الله
عليه » ، اسفل هذه الكتابة هناك قيد باسم « بشر
ابن عبدالله الملكي الدرعي » . في (٢٤٥ ب) يبدأ
« كتاب الطاء » . « ٢٥٣ آ » فارغة ، تركت نتيجة
السهو ، كما يفهم من تكرار كلمة « سهو » فيها اربع
مرات وكذلك (٤٤٧ ب) . الورق والكتابة والاملاء
يعود للقرن ١٣هـ . لا يوجد اسم الكاتب ولا تاريخ
الكتابة .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد وليك
الله بصنعه وجعلك ممن علت في الخير همته (١ ب)

آخره : وكثير من غريب القرآن والحديث
وكثير من غريب الشعر عن غيره وكل ما شذّ من
كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والفائده التي
يستعان بها في الاشعار والمكاتبات فقد ذكرناه في
الكتاب بما يدي سميناهم تخيير الالفاظ والله اسأل

(٢١) طبع هذا القاموس بعدة اجزاء وبسنوات متباينة .

ان يوفقنا واياك لكل صالحه ويعيدنا واياك من
السوء كله تم الكتاب بحمد الله ومنه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين اجمعين (٤٦٤ ب -
٤٦٥ آ) (٢٢) .

٢٠٠ - منتخب من الفروق الكبير (الفروق الصغير):

لابي عبدالله محمد علي الترمذي (حكيم
ترمذي) « ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ - ٨٦٩ م » .

مقياس المجلد : ٢١ × ١٦

مقياس الكتابة : ١٤ × ١١

عدد الاوراق : ١٤٦

عدد الاسطر :

خط النسخ . العناوين بالذهب . هناك

حواش .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة
قال الامام ابو عبدالله محمد بن علي الترمذي رحمة
الله عليه الحمد لله ولي الحمد واهله وصلواته على
محمد النبي واهله اما بعد فانك سألت عن سبب
مشتبه الافعال وبيان فروقها ...

آخره : آخر الفروق مع ما في الفروق الاخر من
الزيادة من فروقه الكبير من كلام الحكيم الامام ابي
عبدالله محمد بن علي الترمذي المؤذن قدس الله
روحه تم الكتاب .. ووقع الفراغ من كتابته آخر
شهر جمادى الاول سنة ثمانين وستمائة كتبه
القريب ابن حلاج حامدا ومصليا .

رقمه في الخزانة : ٣١٧٩

رقم المجلد : ٧٨٧

٢٠١ - قاموس اختر الكبير :

اخترى مصلح الدين مصطفى بن شمس الدين
القره حصارى (٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م) قاموس عربي -
تركي (٢٣) .

مقياس المجلد : ٢٥٣ × ١٧

مقياس الكتابة : ١٩٧ × ١١

عدد الاوراق : ٣٥٤

عدد الاسطر : ٢٧

خط النسخ . فوق الكلمات خط مذهب .
الفصول بالذهب . لهذا القاموس مختصر طبع في

(٢٢) طبع الجزء الاول سنة ١٣٢٢ - ١٩١٤ في مطبعة

السعادة . انظر : كشف الظنون ، ج ٢ ، ص ١٦٠٤ -

١٦٠٥ وكذلك معجم الطبوعات : ج ١ ، ص ١٩٩ - ٢٠٠

(٢٣) عن الاخر ، انظر : كشف الظنون .

٢٠٤ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢ × ٥٣
مقياس الكتابة : ٢٠ × ٣٣
عدد الاوراق : ١٤٧١
عدد الاسطر : ٧
خط الثلث السلجوقي
رقمه في الخزانة : ٣٤٠٧
رقم المجلد : ٧٩٥

٢٠٥ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢.٥ × ٥٠
مقياس الكتابة : ٢١ × ٣١
عدد الاوراق : ٨٩٣
عدد الاسطر :

خط النسخ السلجوقي . في ٨٩٣ : « كته
العبد الضعيف ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف
السمرقندي غفر الله له في يوم احد ثالث والعشرين
جمادي الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٨
رقم المجلد : ٧٩٦

٢٠٦ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣١ × ٤٩
مقياس الكتابة : ٢٢ × ٣٤
عدد الصفحات : ١٣٧٧
عدد الاسطر : ٧

خط الثلث السلجوقي . الورقة الاولى بدون
ترقيم . الصفحة ١٣٦٥ ممزقة بكاملها ولم يبق منها
سوى جزء صغير . المتن كامل . في نهاية السورة
الاخيرة كتبت : « المرحوم المغفور الشهيد جلال الدين
قراي كبر الى رحمة الله تعالى كتبه يد حسن فقه
ابن حسين ابن عمر سنة سبعين ثلاثون وستمائة . . »
هذه الكتابة لا تعود الى كاتب القرآن الكريم . . لانه
لا يمكن لكاتبه ان يكتب « جلال الدين » بدلا من « جلال
الدين » وكذلك « فقه » بدلا من « فقيه » وايضا
« سبعين ثلاثون وستمائة » ويحتمل ان يكون
« ثلاثون » هو « ثلاثة » . وان جلال الدين قراي
قد توفي سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م ويبدو ان احدهم كتب
العبارات المذكورة مستغلا شهرة هذا الشخص .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠٩
رقم المجلد : ٧٩٧

استنبول في السنوات : ١١٩٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٥٥ ،
١٢٦٣ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٩ ، ١٣١١ ، ١٣١٦
و ١٣٣٤ .

اوله : بسم . . . الحمد لله الذي شرفنا بالنطق
والبيان وفضلنا بالفصاحة والتبيان .

آخره : اليهمور الرجل الكثير الكمد ويرى
كوترن بالق تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب وقد
وقع الفراغ على يد العبد . . ابراهيم خضر . . في
اواسط ذي الحجة في وقت ضحوة الكبرى في تاريخ
سنة ست والف .

رقمه في الخزانة : ٣١٩١
رقم المجلد : ٧٨٨

٢٠٢ - ترجمان الصحاح :

پير مستند بن يوسف آقرووي (٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م)

مقياس المجلد : ٢٨ × ١٨
مقياس الكتابة : ١٩ × ١١
عدد الاوراق : ١٩٤
عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ . الابواب والفصول بالذهب .
هذا الكتاب مستخرج من الصحاح ومختار الصحاح
وهو مترجم الى التركية (٢٤) .

اوله : بسم . . . الحمد لله الذي انزل الفرقان
ليتبين الشرائع والايمان .

آخره : ولا زال منها بجرعائك القطر قد تم
هذا الكتاب بعون الله الوهاب تاريخ ٩٥٩ في شهر
ذي القعدة في يوم الثالث والعشرين

رقمه في الخزانة : ٣١٩٢
رقم المجلد : ٧٨٩

٢٠٣ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢ × ٢٤
مقياس الكتابة : ٣٠ × ٢٢
عدد الاوراق : ٢٨٠
عدد الاسطر : ١٣

خط الثلث على غرار الخط العثماني . هناك
قيد لوقف في غرة جمادى الآخر سنة ١٠٨٦ مجهول
الكاتب . الورق والكتابة ، على الاغلب ، يعودان الى
القرن (٨) الهجري . الورقة الاولى اضيفت بعد
ذلك .

رقمه في الخزانة : ٣٤٠١
رقم المجلد : ٧٩٤

(٣٤) انظر : كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٠٧٣ و المطبوعات
العثمانية : ج ١ ، ص ٢٦٠ .

٢٠٧ - شرح الواردات :

محمد نور العربي (١٣٠٥هـ/١٨٨٨م) .

مقياس المجلد : ٢٣٥ × ١٥٥

مقياس الكتابة : ١٧٥ × ٩٧

عدد الاوراق : ٢٨

عدد الاسطر : ٢٣

خط النسخ . هناك تصحيحات « صدق »
دهد/١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م « على الحواشي وبقلم
الرصاص .

اوله : بسم... بدأ المحقق بدرالدين بالبسملة
لوجوه ان الاسم الله المتصف بالرحمن الرحيم له
تجلى ...

آخره : فافهم وبالله التوفيق . تم هذا الشرح
في يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان لسنة خمس
وسبعين ومائتين و الف من الهجرة ... وهذا آخر
الشرح المسمى بالحقائق التحقيقية الذي شرحه
الفقيه السيد محمد نوري العربي البدري نسبا
الاسكوبي مسكنا . وهذا الشرح للواردات الالهية
الذي صنفه العارف بالله سلطان المحققين السلطان
بدرالدين ... توجهت الى السلطان بدرالدين عند
تمامه فقال تاريخه بك تحقق بالواردات سنة ١٢٧٥

رقمه في الخزانة : ٣٦٦٨

رقم المجلد : ٧٩٨

٢٠٨ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : ٣٢٧ × ١٩

مقياس الكتابة : ٢٤٤ × ١٤

عدد الاوراق : ٤٤٦

عدد الاسطر : ١٣

الكاتب وتاريخ الكتابة مجهولان .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٧

رقم المجلد : ٨٠١

٢٠٩ - القرآن الكريم :

مقياس المجلد : لا يوجد

مقياس الكتابة : لا يوجد

عدد الاوراق : ٢٤٧

عدد الاسطر : ١٤

خط النسخ الجميل . قسم من الآية في (٢٢١)
منسي ، الا انه مكتوب في الحافة . في (٤٢ ب) هناك
تصحيح عن نطق كلمة وكذلك في (٢٥٠ أ) . والقسم

المنسي في (٥٦ أ) موجود في الحاشية ... الورق
والخط يعودان الى القرن العاشر الهجري (١٦م) .

رقمه في الخزانة : ٣٧٤٨

رقم المجلد : ٨٠٢

٢١٠ - شرح الفصل :

لوفق الدين ابي البقا يعيش بن علي بن يعينس
النحوي (٦٤٢هـ/١٢٤٥ - ١٢٤٦م)

مقياس المجلد : ٢٦ × ١٧

مقياس الكتابة : ٢٠ × ١٢

عدد الاوراق : ٢٢٩

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي المشكل .

بعض العبارات مثل : « قال صاحب الكتاب
قال الشارح » بالذهب ولتفريتها عن المتن كتبت
بالثلث وكذلك العبارات مثل : « قوله » .

يذكر الشارح في ديباجته بان الشرح تم باسم
ابن صلاح الدين الايوبي عبد المظفر غازي [٦١٣هـ/
١٢١٦ - ١٢١٧م] . « اب ، ٢٢ » . وفي الديباجة
ايضا ذكر ترجمة جلاله ابو القاسم محمود بن عمر
الزمخشري (١٠٥) مؤلف (الفصل) كتب هذا الشرح في
٢٠ شعبان سنة ٦٦٨هـ (١٢٧٠م) . ويفهم من هذا
بانه استنسخ بعد مرور (٢٥) عاما من وفاة
الشارح (٢٦) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي
عليه توكلت قال الشيخ الامام الفاضل الكيل العلامة
بقية المشايخ لسان الادب وترجمان العرب فريد
ذهره المفيد موفق الدين ابو البقا يعيش بن علي بن
يعيش النحوي تغمده الله رضوانه واسكنه اعلى
غرف جنانه احمه الله الذي بدأ بالاحسان واحسن
خلق الانسان ..

آخره : فان غربت الحال من الدلالة لم تجز
الحذف تم الجزء الاول ولله الحمد والمنه ويتلوه في
الجزء الثاني في البذل على يد ... ابو بكر بن ابي
الفضل ... لعشر بقين من شهر شعبان المبارك سنة
ثمان وستين وستمائة (٢٧) ...

رقمه في الخزانة : ٤٠١٦

رقم المجلد : ٨٢٣

(٢٥) ولد في شهر رجب عام ٤٦٧هـ/١٠٧٥م . وتوفي في ليلة
المرقة سنة ٥٣٨هـ/١١٤٤م .

(٣٦) انظر رقم ٢٧٢٨ . وعن الحواشي والشرحات ، انظر :
كشف الظنون : ج ٢ ، ص ١٧٧٥ .

(٣٧) طبع في « لاينك » سنة ١٨٧٦ و ١٨٨٦ من قبل « ت » .
لا هن « بعد ان تم مقارنته مع عدة نسخ . انظر : معجم
المطبوعات : ج ١ ، ص ٢٨٨ .

٢١١ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٤ × ١٩

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٥٩

عدد الاسطر : مختلف

(١) - مقاطع وحكم :

(٢٥) بيتا بالعربية . تحت بيت (١٣) ترجمة

بالتركية بالذهب وبخط التعليق . الرسالة بخط
النسخ .

اولها :

تعلم يا فتى فالجهل عار

ولا يرضى بها الا الخمار (١ ب)

آخرها :

الا العداوة من عاداك عن حسر

كل العدا وقد يرجى ازلتها (٩ ب)

(٢) - مسائل من كتب (الهداية والنهاية)

عن الحديث والفقه :

من الورقة (١٠ الى ١٥) .

(٣) - تعليم المتعلم طريق العلم :

لبرهان الدين الزرنوجي

خط النسخ . الفصول والعبارات مثل « شعر »

بالذهب . الاوزان مذيبة في الحواشي وبالذهب . توفي

برهان الدين في ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ - ١١٩٧ م وهو احد

تلاميذ صاحب « الهداية » . وقد شرح في عصر

مراد الثالث من قبل « ابن اسماعيل » . ويقال بان

هذا الشرح يعود للنوائي حيث انتهى في ٩٩٦ هـ /

١٥٨٧ - ١٥٨٨ م ، ويرد اسمه في « المطبوعات

العثمانية بـ « نيازي اسماعيل » (٢٨) . ترجمه الى

التركية عبدالمجيد بن نصوح بن اسرافيل وسماه

« ارشاد الطالبين » (٢٩) .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي فضل بني

آدم بالعلم والعمل على جميع العالم ... (١٥) .

آخره : ولابد من ان يتعلم شيئا من الطب

ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ

الامام ابو العباس المستغفري رحمه الله تعالى في

كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وسلم يجده

ويطلبه والحمد لله رب العالمين سنة ١١٢٠

(٦١) (٤٠) .

(٢٨) المطبوعات العثمانية : ج ٢ ، ص ٤٨ .

(٢٩) المطبوعات العثمانية : ج ١ ، ص ٢٥٤ وكذلك كشف

الظنون : ج ١ ، ص ٢٥ .

(٤٠) طبع « تعليم المتعلم .. » في لايزك سنة ١٨٢٨ ، في مرشد

(٤) - اقليد السعادة :

بالتركية من (٦٢ ب - ٨٤ آ) .

(٥) - دلائل الخيرات : (٤١)

لمحمد بن سليمان ابن ابي بكر الجزولي (الشريف

الحسني) (٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ - ١٤٦٦ م) . خط

النسخ الجميل . المواضع المهمة بالذهب . الورقتان

الاوليتان مجدولتان بالذهب ، بقية الاوراق مجدولة

في ٩٧ ب و ٩٨ آ صورة مذهبة لمقام ومنبر نابي .

اولها : بسم ... الحمد لله الذي هدانا

لايمان والاسلام ...

آخرها : حتى اعرفك حق معرفتك كما ينبغي

ان تعرف به وصلى الله على سيدنا محمد خاتم

النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما والحمد لله رب العالمين وقد وقع الفراغ على

يد ... ابراهيم المحمدي الشهير بكاتب المرحوم

برمقر احمد كتحدا مستحفظان غفر الله له ...

بتاريخ ثالث ذي الحجة عام اثنين وثلاثين ومائة

والف ... (١٥٧ آ) (٤٢) .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٧

رقم المجلد : ٨٢٤

٢١٢ - كتاب في الشرف :

(لم يذكر اسم المؤلف)

مقياس المجلد : ١٣ × ١٧

مقياس الكتابة : ١١ × ٨

عدد الاوراق : ١٠٥

عدد الاسطر : ١١

خط التعليق .

في الورقة ٣ آ : « وقفت هذا الكتاب لاولادي

ولاولاد اولادي فان انقرضوا فلعلماء مدينة قونية

وانا الاحوج احمد الكوسج ص سنة ١٠٥٩ . »

وترد عبارة : « وقف احمد الكوسج » في عدة اوراق

وبخط يد الكاتب نفسه .

اوله : بسم ... فاقول لما كان من الواجب على

كل طالب ...

آخره : وحسنة او قبيحة او غيرها النسوع

وكذلك البواقي والله اعلم بالصواب . حرره ...

آباد ١٢٦٥ ، في تونس سنة ١٨٢٦ مع شرح موجز في

نهايته ، في استنبول سنة ١٢٩٢ بالاعتماد على طبعة تونس

وفي مصر سنة ١٣٠٠ و ١٣٠٧ .

(٤١) انظر : كشف الظنون : ج ١ ، ص ٧٥٩ - ٧٦٠ .

(٤٢) طبع عدة مرات في استنبول : ١٢٦٤ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٥ .

وفي مصر والهند . معجم المطبوعات : ج ١ ، ص ٦٩٧ .

سلطان احمد بن جان احمد في تاريخ سنة (لا توجد ارقام) .

رقمه في الخزانة : ٤٠١٨
رقم المجلد : ٨٢٥

٢١٢ - احكام الاحكام في شرح عمدة الاحكام عن سيد الانام :

لعماد الدين ابي الطاهر اسماعيل بن تاج الدين محمد بن احمد بن سعد بن احمد بن الاثير الشافعي (٦٩٦هـ / ١٢٩٦ - ١٢٩٧م) .

الجزء الاول

مقياس المجلد : ١٧×٢٥
مقياس الكتابة : ١١٥×١٩٥
عدد الاوراق : ١٨٨
عدد الاسطر : مختلف

خط النسخ . الخط مختلف الى نهاية (٤٩ب) من (٥٠ أ) الى (١٨٧ب) خط قديم . الورقة ١٨٨ بخط النسخ . هذا الكتاب ناقص وقد اكمل بعد ذلك . وكتاب (عمدة الاحكام) هو لتقي الدين محمد بن الشيخ عبدالحسين علي بن وهاب القشيري ، استنسخ في ١٤ / ربيع الاول / سنة ٨٢٦هـ . وهذه النسخة المنقولة هي في مكتبة جامعة استنبول ، قسم الكتب العربية ، تحت رقم ١٦٨٧ . في الورقة الاولى وبلغة عربية ركيكة بان شخصا من اليمن يدعى احمد بن محمد قدم الى مدينة قونية ومكث فيها مدة هو الذي وقف هذا الكتاب لجامع (بير محمد باشا) سنة ١٢٨٠ . يذكر الكاتب في الورقة الاخيرة بان الشارح هو (ابو) الفتح محمد بن وهاب القشيري البداية هي نفس الشرح المطبوع والورقة (١٨٧ب) تنتهي بـ « وقد ذكرنا انه الظاهر والحديث نص على اعتبار الصلاة » . تبدأ الورقة (١٨٨ أ) بـ « احد ما يدخل تحت لفظ » .

ويذكر الكاتب بان النسخة القديمة والناقصة قد اكملت وتمت مقابلته . (٤٣)

اوله : بسم ... قال الشيخ الاجل الفاضل الكاتب البليغ تاج الدين ابو الطاهر اسماعيل ... الحمد لله منور البصائر ...

آخره : وهو مجاز التشبيه تشبيها للمعنى العظيم بالجسم العظيم تمت وبالحير عمت الجزء الاول ... وكان الفراغ من تكملة وتصحيح قديمه ومقابلته في يوم الاحد المبارك لتسع خلون من ربيع

(٤٣) يسمى مجمع المطبوعات الكتاب باسم « احكام الاحكام في شرح عمدة الحكام » وانه طبع على الحجر في نيودلهي سنة ١٣١٣ باعتباره الجزء الثاني . انظر : ج ١ ، ص ٢٨ .

الاول من شهور سنة ١١٠٨ على يد كاتبه ... محمد بن ابراهيم الشهير بابن العربي الشريف ...
رقمه في الخزانة : ٤٠٢١
رقم المجلد : ٨٢٦

٢١٤ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٢×٢٤
مقياس الكتابة : ٨×١٦
عدد الاوراق : ٧٠
عدد الاسطر : مختلف

(١) - حزب منسوب الى ابن عربي :

خط النسخ
اولها : بسم ... اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني (٥ ب)
آخرها : وسلم تسليما كثيرا بقدر عظمة ذاتك يا ارحم الراحمين (٢٧ أ) .

(٢) - قصيدة جملوتية :

تنسب للامام علي
خط النسخ
اولها : بدأت بسم الله روي به اهدت الى كشف اسرار بباطنه انطوت (٧ ب)
آخرها : مقال علي وابن عم المصطفى وسر علوم للخلائق اجمعت (١١ أ) (٤٤)

(٣) - اسماء اصحاب بدر :

اولها : بسم ... محمد رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ابي بن كعب الخزرجي (١٢ ب) .
آخرها : ابو اليسر الخزرجي ١٢٥٢ في شهر جمادى الاول ١٠ يوم اثنين (١٥ ب) .

(٤) - المفاتيح الدرية في اثبات القوانين الدرية :

كتاب صغير بالعربية عن قواعد اللغة الفارسية
اوله : بسم ... سبحان الذي اخلص الانسان بالنطق من عالم الجماد ... (٢٥ ب) .
آخره : رتبت امثلة الفارسية على وفق طبع الاقدام لتكونا هديتين لاولى الالباب جعلهما الله تعالى لهم مفتاح كلمات الاقطاب من الفقر ... ابن ابي بكر السواسي مصطفى ١٢٥٠ في ج ٢٥ (٣٥ أ) (٤٥) .
رقمه في الخزانة : ٤٠٣٠
رقم المجلد : ٨٣٠

(٤٤) في (١١ ب و ١٢ أ) وفق للاسم الاعظم و وفق اخر .
(٤٥) الاوراق بين الرسالة (٣) و (٤) بيضاء . وما بمقد الرسالة (١) عبارة عن رسائل تركية وعددها اربع .

٢١٥ - مرقعات :

للسيد مصطفى العريف بقاضي زاده

ابعاده : ٢١٩×١١٧

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم .

السطر الاول والرابع والخامس بخط الثلث .

السطرين في الوسط بخط النسخ

اولها : الف اخن الى شغيني في غد

آخرها : والله يجبر كسرنا بمحمد . تمت

القصيدة مثققة السيد مصطفى العريف بقاضي زاده

سنة ١١٧٢ م

رقمه في الخزانة : ٤٠٣٣

رقم المجلد : ٨٣٢

٢١٦ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٥×١٥٨

مقياس الكتابة : مختلف

عدد الاوراق : ١٥٥

عدد الاسطر : ؟

(١) - ديوان قدري : بالتركية

(٢) - شرح الانموذج في النحو :

لجمال الدين محمد بن عبدالفني الاردبيلي (٤٦)

اوله : بسم ... الحمد لله الذي جعل العربية

مفتاح البيان (٢٥٩) .

آخرها : وعصمنا الله من شرهم وزد اليهم

بلفظ اكيد تمت النسخة الشريفة المباركة

المسمى بانموذج الامام الاردبيلي ... على يد ...

محمد المارديني ... (١٢٥٠) ... (١٥٥ ب)

رقمه في الخزانة : ٤٢٥٩

رقم المجلد : ٨٣٤

٢١٧ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٢×١٨

مقياس الكتابة : ٨٧×١٨٥

عدد الاوراق : ٧٩

(١) - حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات

(قصيدة الشاطبية) للسبع الثاني :

لابي القاسم ابن فيره بن خلف بن احمد

الشاطبي (٥٩٠ هـ / ١١٩٦ - ١١٩٧ م) .

في الورقة الاولى مقدمة مذهبة . الاوراق

(٤٦) توفي الاردبيلي في ١٢٤٩ هـ / ١٢٥٠ م . الانموذج

للمختصري . انظر كشف الظنون : ج ١ ، ص ١٨٥ .

الباقية مجدولة بالذهب . خط النسخ الجميل . من
١ - آ في كل ورقة ٩ اسطر وفي كل سطر بيت
واحد . البدايات بالذهب الابيض .

اولها :

بدات بسم الله في النظم اولا

تبارك رحمانا رحيمنا وموئلا

(١ ب)

آخرها :

وتبدى على اصحابه تفحاتها

بغير تناء ربنا وقرنفلا

قد وقع الفراغ من تسويد القصيدة بعون الله

تعالى وتبارك من يد العبد الضعيف المعاصي الفريق

في بحر المعاصي الراجي من كرم ربه ان يعفو عنه في

يوم يؤخذ بالنواصي مصطفى نيره محمد طاعده نیاز

في السراي العتيق الكائنة بمحروسة ادرنة في تاريخ

اربع وتسعين وتسعمائه (١٧١) (٤٧) .

(٢) - تكملة قصيدة الشاطبية :

لمحمد بن محمد بن علي الجزري (٨٣٣ او

٨٣٤ هـ / ١٤٢٩ - ١٤٣٠ م) .

اولها : يقول راجي عفو رب سامع محمد بن

الجزري الشافعي ...

اذ واجب عليهم محتتم قبل الشروع اولا ان

تعلموا (٧٢ ب) .

آخرها :

اياتها قاف وزاي في العدد

من تنقذ التجويد يظفر بالرشد (٤٨)

رقمه في الخزانة : ٤٣٠٩

رقم المجلد : ٨٤١

٢١٨ - مجموع :

مقياس المجلد : ١٣×٢١٧

مقياس الكتابة : مختلف

المجموع يعود الى القرن الثالث عشر الهجري

(١٩)

(١) - توسل وصلوات

اولها : بسم ... اللهم انت الاول فليس قبلك

شيء (١ ب)

(٤٧) عن تكملة وشرح القصيدة انظر كشف الظنون : ج ١ ،

ص ٦٤٦ - ٦٤٩ .

(٤٨) الرسالة بخط مختلف . طبعت في الهند وفي باشاوار مع

الشروحات سنة ١٢٧٨ و ١٢٨٠ ، وفي مصر على الحجر

سنة ١٢٨٦ . انظر : معجم المطبوعات : ج ١ ،

ص ١٠٩٢ .

آخرها : والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله وعترته اجمعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا
(٢٦) .

[بقية الرسائل بالتركية] .

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٤

رقم المجلد : ٨٤٢

٢١٩ - مجموع :

لنجم الدين محمود بن الياس صائين الدين
الشيرازي (من رجال القرن السابع الهجري) .

مقياس المجلد : ١٦×٢٤

مقياس الكتابة : ١٥×٩٥

عدد الاوراق : ٤٣٤

عدد الاسطر : ١٧

خط النسخ . المقالات والابواب واسماء الادوية
بالذهب .

(١) - الحاوي في علم التداوي :

يفهم من كشف الظنون والفهرست الموجود في
(٢٧ و ٢٨) بان هذا الكتاب يتكون من (٥) مقالات
وكل مقالة مقسمة الى عدة ابواب .

اوله : بسم ... الحمد لله الواحد الماجد .

آخره : وكلما كان اعتق كان اقوى حرا وبسا
وينبغي ان يوكل بمقورا والله اعلم بالصواب ثم
الكتاب ... في سادس شهر محرم الحرام سنة ثمانين
وتسعمائة ... على يد العبد ... قاسم بن علي بن
المرحوم المغفور حاجي حسين قصاب الاستربادي
غفر ذنوبهما ... سنة ٩٨٨ (٣٨١ ب) (٤٩) .

(٢) - مختصر في علم التشريع :

نفس المؤلف

يذكر المؤلف في الديباجة اسم والده قائلا :
« نجم الملة والحق والدين شمس الاسلام والمسلمين
محمود محيط مراكز الفلك العظيم ... ابن السعيد
المرحوم الامام الهمام صاين الملة والدين الياس بن
شير باريك محمد الشيرازي » [٢٨٢ ب] .

الكتاب يقع في (٤) مقالات وكل مقالة مقسمة
الى عدة ابواب .

خط النسخ . في ٣٨٣ ب و ٣٨٥ فهرست
سطر بالحبر الاسود والاخر بالذهب .

(٤٩) طبع في بيروت سنة ١٩٠٢ مع الترجمة الفرنسية . انظر
مجم المطبوعات : ج ٢ ، ص ١١٧٦ .

اوله : بسم ... الحمد لله الحميد المحمود
الكريم الودود ... (٣٨٢ ب) .

آخره : حتى يصير فيها لفيق وتعاريج كثيرة
ليتلف الدم فيها حتى ينضج ويتغير ويبيض (٤٣٤)

رقمه في الخزانة : ٤٣٤٦

رقم المجلد : ٨٤٣

٢٢٠ - الايضاح في شرح الفصل :

لابي عمر عثمان بن عمر (ابن حاجب)
(٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ - ١٢٤٩ م) .

مقياس المجلد : ١٧×٢٥

مقياس الكتابة : ١٨×١٢

عدد الاوراق : ٢٢٠

عدد الاسطر : ٢٥

خط النسخ السلجوقي . الفصول والعناوين
بالثلث وبخط عريض .

قسم الاسماء ينتهي في الورقة (١١٦ ب)

قسم الافعال يبدأ من (١١٧ آ) وينتهي في
(١٤٣ آ)

قسم الحروف يبدأ من (١٤٣ آ) وينتهي في
(١٧٣ ب)

القسم الاخير (قسم مشترك) يبدأ من (١٧٣ ب)
والى النهاية .

في الورقة الاولى ربايعتان بالفارسية لشمس
الدين كرد (٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م) وكذلك اسم الكتاب
وتاريخ التملك .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون
والتوفيق الله احمد على طريقه اياك نعبد تقديما
للاهم (١ ب)

آخره : ما تعذر فيه الادغام اولى كما تبين
الاستدلال وانما اولى من يتسع وتبقى باعتبار شذو
ونهما والله اعلم بالصواب . فرغ من كتابة هذا الكتاب
الفقيه الراجي فضل الله افضل الدين بن عبدالصمد
ابن ابي الوفا احسن الله عاقبته ليلة الاثنين الثامن
والعشرين من جمادي الاخرم سنة سبع وسبعمائة
هجرية ببلدة تبريز مدرسة الصلاحى حامدا ومصليا
على نبينا (٢٢٠ ب) (٥٠)

رقمه في الخزانة : ٤٣٨١

رقم المجلد : ٨٥٣

(٥٠) على الجانب في (٢٢٠ ب) كتبت : « وقف صحيح
مسجل لا ريب فيه كتبه واقفه الفقير فتح الله ... »
عن الزمخشري ومفصله وشروحاته انظر كشف الظنون :
ج ٢ ، ص ١٧٧٤ - ١٧٧٧ .

فهرس المخطوطات العربفة للمفوظة فف المكنة المركزية لجامعة البصرة

اعداد

عبد الجبار عبد الرحمن

و

مجل لازم مسلم

جامعة البصرة - البصرة

القسم الرابع

٤٦٠- مجموع فففه :

١ - القصفة الخزرجفة .

مؤلفها : ضفاء الدين ، ابو محمد عبدالله بن محمد الاندلسف المالف الخزرجف (ت) ٥٤٩هـ .
اولها بعد البسمة :

« وللشعر مفران تسمى عروضه
بها النقص والرجحان فدرهما الفف
الناسخ : عبدالله بن محمد بن عمفر .
تارفخ النسح : ذف الحجة - سنة ١١٦١هـ .
نسخة مكتوبة بفخط نسخ ، مكدولة بمداد
احمر ، بها اثار اكل ارضة .
ق ٥ .
مسطرتها مخرلفة .

٢ - زهر الرفاض .

مؤلفه : ياسفن بن ابراهفم الطباطباف (ت ؟) .
وهو عبارة عن منظومة نظم بها قطر الندى .
اولها :
فقول ياسفن سلف المصطفف
هو ابن ابراهفم نجل الشرفا
الناسخ : محمد صالح بن محمد العدسانف ،
كنها لابن الناظم عبدالجلفل بن ياسفن .
تارفخ النسح : سنة ١٢٠٦هـ .
ق ١٤ .
مسطرتها مخرلفة .

٤٥٩- مجموع فففه :

١ - رسالة فف اءافف فشفمل على فضائل
الصوم فف بعض الشهور .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسمة : « الحمد لله رب العالمفن
وصلف الله على محمد وآله . . » .

نسخة ناقصة فر مؤرخة ، مكتوبة بفخط
نسخ معفاد بالمداد الاسود ، بها اثار عرق وتلوفا ،
مفككة .

ق ٥٨ .

س ١٥ .

٢ - مقالات ففها ففاظات وايماضات
للقاففن فف الشبهات والظلمات .

مؤلفها : محمد بن مرتضى المءعو
بمحسن (ت ؟) .

اولها بعد البسمة : « سبحان الذي خلق
الانسان من طفن ثم جعل نسله من سلالفة من ماء
مهن » .

نسخة ناقصة ، فر مؤرخة ، مكتوبة بفخط
فارسف ، بها اثار عرق وتلوفا .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

مقفاس المجموع : ١٨×١١ سم .

رقمه (٤٦٤)

٣ - التصريف في فن التصريف .

مؤلفه : عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي (ت) ١٠٣٧هـ .

هو عبارة منظومة في الصرف ، اولها :

افضل ما اليه تصريف الهمم

يحسن حمد الله وهاب النعم
ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - نظم تصريف الزنجاني .

مؤلفه : يحيى خليل ...

اوله بعد البسملة :

يقول راجي فضل رب قادر

هو الفتى يحيى خليل خاطر
ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - قصيدة .

مؤلفها : مجهول .

قال يمدح بها احمد درويش البصري الكوازي

ويعزبه بموت ابيه :

منع الكرى طيف الم بمرقدي

وهنا ولم يك بيننا من موعد

الناسخ : عبدالله بن رجب .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٧هـ .

ق ٣ .

مقياس المجموع : ١٥٨٥ × ١٥٨٥ سم .

رقمه (١٥٨٤)

٤٦١ - مجموع فيسه :

١ - حاشية على كتاب في النحو .

مؤلفها : نعمة الله بن عبدالله الحسيني

الجزائري (ت) ١١١٢هـ .

اولها يبدأ بقوله :

اعدت النظر في تلك الحواشي رافعا

عنها ما سترها من الفواشي

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : الجمعة - ١٢

رمضان - سنة ١٠٧٧هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ،

بها اثار عرق وتلويث .

ق ١٢٨ .

س ١٧ .

٢ - حاشيتان احدهما في النحو والثانية في

المنطق .

مكتوبتان باللغة الفارسية .

الاولى ناسخها : عبد الحميد .

تاريخ نسخ : الاحد - ٢٧ - رجب - سنة

١١٦٦هـ .

والثانية غير مؤرخة .

الاولى : تقع في ١٠١ ورقة .

والثانية : في ٢٥ ورقة .

مقياس المجموع : ١٥ × ٩ سم .

رقمه (٣٢٤)

٤٦٢ - مجموع فيسه :

١ - كتاب الهندي في الحساب .

مؤلفه : شجاع بن علي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « اعلم رحمتنا الله واياك

ان الهندي مبني على تسع صور وهي هذه :

(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩)

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ناقصة ،

بها مشها شروح وتعليقات مختلفة ، بها اثار عرق

واكل ارضه .

ق ٢٣ .

س ١٧ .

٢ - الحواشي الازهرية في حل الفاظ المقدمة

الجزرية .

مؤلفها : خالد بن عبدالله الازهرى

(ت) ٩٠٥هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي انزل

على عبده الكتاب ووعد من تلاه .. » .

الناسخ : علي بن عقيل الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : القرن الحادي عشر الهجري .

ق ٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٢ × ٢١ سم .

رقمه (٢٩٧)

٤٦٣ - مجموع فيسه :

١ - قصائد .

مؤلفها : غفيف الدين عبدالله بن اسعد اليافعي

(ت) ٧٦٨هـ .

الاولى في ذكر الفصول اولها :

اراح لارواح المحبين تنهل
لتسقى بكاسات الهوى وتعلل

الثانية : في احكام العلوم وتفضيل العلم ،
اولها :

يا سائي عن خير ما يتعلم
العلم تاج للمعالم معلم

الثالثة في مدح الكعبة اولها :

قفا ودعا بالخيف غر المواسم
صباح الوجوه المسفرات النواسم
نسخة ضمن مجموع - مكتوبة بخط معتاد
بالمداد الاسود ، غير مؤرخة ، مؤطرة بلون احمر .
ق ٦ .
مسطرتها مختلفة .

٢ - شرح الاربعين النووية .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .

ق ٤٥ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - شرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح
الاشبيلي .

مؤلفه : يحيى بن عبدالرحمن الاصفهاني
القرشي المعروف بالقرافي (كان موجودا سنة
٩٦٢ هـ) .

اوله : « الحمد لله الذي قبل بصحيح النية
من هاجر اليه » .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٤ سم .

رقمه (٣٧١)

٤٦٤ - مجموع فيسه :

١ - شرح ايساغوجي .

مؤلفه : حسام الدين حسن الكاتببي
(ت) ٧٦٠ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الواجب
وجوده المطلق نظيره ... » .

الناسخ : محمد جعفر الحسيني .

تاريخ النسخ : غير واضح .

نسخة مكتوبة بخط نسخ ، في نهايتها دعوات
منقولة من كتاب (مهج الدعوات) لعلي بن موسى بن
جعفر .

ق ٢١ .

س ١٧ .

٢ - فتوحات منطعية .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « نحمدك يا من يبدى سكوت كل
شيء » .

الناسخ : احمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : السبت - صفر - سنة
١٢١٣ هـ .

ق ١١ .

س ١٦ .

٣ - اداب التلمين (رسالة) .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله على الائمة والشكر على
نعمائه .. » .

الناسخ : احمد بن جعفر الشيرازي .

تاريخ النسخ : ١٤ رجب سنة ١٣١٣ هـ .
ق ٧ .

س ١٧ .

٤ - شرح التصريف .

مؤلفه : عز الدين ابراهيم بن عبدالوهاب
الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥ هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في
اللغة التغير وفي الصناعة التحويل » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١٣٧ هـ .

نسخة مكتوبة بخط دقيق باللغة الفارسية ،
بها اثار عرق وتلوين .

ق ١٢٥ .

س ٢٣ .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٤ سم .

رقمه (١٨٣)

٤٦٥ - مجموع فيسه :

١ - حاشية على شرح خلاصة لوضع .

مؤلفها : محمد حسن (؟) .

تاريخ النسخ : النصف الثاني من القرن
١٢هـ .

٢ - شرح خلاصة الوضع .

مؤلفه : مجهول .
اوله : « ولمن وفقنا لتحقيق تكات مسائل
الوضع » .
تاريخ النسخ : سنة ١٢٥٤هـ .
نسخة لعلها مسودة المؤلف ، بهامشها شروح
وتعليقات .
ق ٢٤ .

٣ - خلاصة الوضع .

الناسخ : مجهول .
تاريخ النسخ : (سنة ١٢٩٠هـ) .
ق ٧ .

٤ - رسالة في الوضع .

مؤلفها : عثمان الدارقتي .
اولها : « الوضع في اللغة جعل الشيء في
خير .. » .
تاريخ : النسخ : سنة ١٢٩٠هـ .
ق ١ .

رقمه (٩٦)

٤٦٦ - مجموع فيله :

١ - مسبوكة الذهب في فضل العرب وشرف العلم على شرف النسب .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد
المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .
اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي تفضل
ووهب وابعد من شاء وقرب .. » .
الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن
عبيد .
تاريخ النسخ : اواخر ربيع الاول - من شهور
سنة ١٠٣١هـ بالجامع الازهر .
نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .
ق ١٣ .
س ٢١ .

٢ - توضيح البرهان في الفرق بين الاسلام والايمان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد
المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ارشدنا
للاسلام والايمان وحبانا بمزيد من الاحسان
والعرفان ... » .

فرغ مؤلفه من جمعه ضحوة نهار السبت
- ١١ - ربيع الاول - سنة ١٠٢٤هـ .
ق ٨ .
مسطرتها مختلفة .

٣ - تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك في رمضان .

مؤلفه : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد
المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .
اوله بعد البسملة : « الحمد لله ذي الطول
والاحسان والعفو والغفران ... » .
فرغ مؤلفه من وضعه في الجامع الازهر نهار
الاربعاء - ٦ - شعبان - سنة ١٠٢٣هـ .
ق ١٦ .
مسطرتها مختلفة .

٤ - ذم الوسوسة (رسالة) .

مؤلفها : موفق الدين ، ابو محمد عبدالله بن
احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي المقدسي
(ت) ٦٢٠هـ .
اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا
بنعمته وشرفنا بمحمد ورسالته » .
ق ١١ .
مسطرتها مختلفة .

٥ - رسالة في شرب الدخان الحادث في اخر الزمان .

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد
المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣هـ .
اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي شرع
الاحكام وبين الحلال من الحرام .. » .
الناسخ : محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن
محمد بن عبيد .
تاريخ النسخ : مجهول .
ق ٩ .

٦ - بنية الاخوان في تحريم الدخان .

مؤلفه : عبدالله بن حسن الحجازي (ت) ٩٠هـ .
اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي ضرب
بحروف سيوف الحق اعناق الباطيل » .
ق ١٤ .
مسطرتها مختلفة .

٧ - مسألة فيما فتحه الامام عمر من ارض مصر والشام والعراق . (رسالة)

مؤلفها : مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد المقدسي الكرمي (ت) ١٠٣٣ هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي من يتحرى معرفة الحلال والحرام .. » .

فرغ مؤلفها من رقمها سنة ١٠٢٥ هـ .
ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

٨ - نسيم السحر ومنظوم الدرر .

مؤلفه : جمال الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧ هـ .

اوله بعد البسملة : « هذا كتاب وضعته في الوعظ ووسمته بنسيم السحر ومنظوم الدرر يطرز الواعظ به مجلسه ... » .

ق ١٩ .

س ١٨ .

٩ - ايقاظ الوسنان .

مؤلفه : جمال الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله مبدء الفكر على فنون العبر وصلواته على سيد البشر » .

ق ١٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ - رسالة لفته الكبد في نصيحة الولد .

مؤلفها : جمال الدين ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن احمد المعروف بابن الجوزي (ت) ٥٩٧ هـ .

كتبها يحث فيها ولده ابا القاسم على طلب العلم والتزود بالمعرفة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي انشا الالب الاكبر من تراب واخرج ذريته من التراب والاصلاب » .

ق ٩ .

مسطرتها مختلفة .

١١ - رسالة في الطريقة العلية النقشبندية الجديدة .

مؤلفها : ابو سعيد المجدي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « اما بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسوله ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مترجمة عن الفارسية .
ق ٣١ .

س ٢١ .

مقياس المجموع : ٢٢٥ × ١٧٥ سم .
رقمه (٥٩٤) .

٤٦٧ - مجموع فيسه :

١ - كتاب الفقه .

مؤلفه : مجهول .

يبدو انه شرح على بعض كتب الفقه .

الناسخ : ابن عبد النبي اسد الله الشوشري .
تاريخ النسخ : الاربعاء - ٤ - صفر - سنة ١٢٧٢ هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ٩٣ .

س ١٦ .

٢ - قصيدة .

مؤلفها : اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة المعروف بالسيد الحميري (ت) ١٧٣ هـ .

وهي في مدح الامام علي وذم اعدائه ، عدد ابياتها ٦١ بيتا .

مطلعها :

لام عمرو باللؤلؤ مربع
طامسة اعلامها بلقعم

ق ٥ .

مقياس المجموع : ١٥٥ × ١٠٥ سم .
رقمه (٣٩٠) .

٤٦٨ - مجموع فيسه :

١ - انعام الدراية لقراء النفاية .

مؤلفه : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت) ٩١١ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على نعمه السابغة الشاملة ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد ، بها آثار عرق وتلوين .

ق ٧٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - القوافي الثلاث .

مؤلفها : عبدالله بن محمد بن اسماعيل
الانصاري الهروي (ت) ٤٨١ هـ .

وهي منقولة من كتاب (منازل السائرين) .

ق ٧ .

س ٨ .

٣ - رسالة في التصوف .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « هو قد اغتسل وصلى ركعتين
واستلقى مستقبل القيامة ... » .

ق ١٢ .

س ١٥ .

٤ - رسالة في الحديث .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « اشتهر له ثمانية وعشرون
حديثاً ، ق حديث واحد ، ح حديثان ... » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٥ - رسالة في الصلاة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « باب صلاة اهل الاعساد ،
الاعداد جمع عدد كقفل واقفال ... » .

ق ١٠ .

س ١٨ .

٦ - مختصر في علم الحديث .

مؤلفها : مجهول .

رتبه مؤلفه على مقدمة ومقاصد وخاتمه .

اوله بعد البسملة : « هذا مختصر جامع لمعرفة
علم الحديث ... » .

ق ١١ .

س ١٩ .

٧ - مناجاة الهية .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « سيف الشيطان فأحذر منها
لانه يتولد من الغفلة » .

ق ٣١ .

س ١١ .

مقياس المجموع : ١٩٥ × ١٤ سم .

رقمه (٣٠١)

٤٦٩ - مجموع فيسه :

١ - النجم من كلم سيد العرب والعجم .

مؤلفه : ابو العباس احمد بن معد الاقليشي
(ت) ٥٥٠ هـ .

رتبه على عشرة ابواب وجعل الكتاب العاشر
مختصاً بأدعية مأثورة عن النبي (ص) .

اوله بعد البسملة : « قال رسول الله (ص) ..
كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم .. » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ ،
بها انار عرق وتلويث .

ق ١٤ .

س ١١ .

٢ - تنبيه الغافلين .

مؤلفه : ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي
(ت) ٣٧٥ هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « باب هول الموت
وشدته يحدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن جعفر

عن انس بن مالك ... » .

الناسخ : محمد بن عراق .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٥ هـ .

ق ٢٤٢ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - مختارات في الفقه والتصوف .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « باب الاخلاص وترك الربا ، وعن
النبي (ص) قال اني اخوف ما اخاف عليكم من الشرك

الاصفر ... » .

ق ١٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - مزامير داود .

مؤلفه : مجهول .

يبدأ بقوله : « الزمار الثاني ، يا داود ما تقول
الامم والشعوب وقد اجتمعوا على الرب وحده » .

الناسخ : محمد بن عراق .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦٤ هـ .

ق ٤٩ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - شرح الاربعين حديث .

مؤلفه : مجهول .

أوله بعد البسملة : « فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد (ص) » .

الناسخ : محمد بن عراك .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٧١ هـ .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - الطبقات الكبرى (لواقع الانوار في طبقات

السادة الاخيار) .

مؤلفه : ابو الواهب عبد الوهاب بن احمد بن على الشعراني (ت) ٩٧٣ هـ .

أوله ناقص يبدأ بقوله : « ومنهم شيخ صالح العابد الزوادي ... » .

ق ١٣٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦ × ١١ سم .

رقمه (٣٠٨)

٤٧٠ - مجموع فيسه :

١ - قصيدة البردة .

مؤلفها : شرف الدين ، ابو محمد بن سعيد الصنهاجي المعروف بالبوصيري (ت) ٦٩٤ هـ .
مطلعها :

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دما جرى من مقلة بدم

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - سنة ١٢١٦ هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود ، وفي ثنايا ابياتها الاولى بعض الشروح مكتوبة بخط احمر .

ق ١٩ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - شرح قصيدة حسين واعظ .

فارسي ، أوله :

بسوني كعبة ميرفتم ند آمد بيا اينجا
من انجاخانه اينجا مروه انجاهم صفا اينجا

٣ - خواص البردة .

مؤلفها : ابو محمد عبد الواحد بن عبد الرحيم التميمي (كان حيا سنة ٨٦٠ هـ) .

أوله بعد البسملة : « قال الشيخ الفقيه ابو محمد ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - سنة ١٢١٨ هـ .

ق ١٦ .

س ١٣ .

٤ - الاربعون حديثا في مناقب الفقهاء والصالحين (اربعون خويشاوند) .

مؤلفه : ابو سعيد احمد بن الحسن الطوسي (ت ؟) .

أوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٨ هـ .

ق ١١ .

س ١٣ .

٥ - سلسلة الطريقة العلية النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

أولها بعد البسملة : روى بسند متصل مسلسل برجال هذه الطريقة الاتي ذكرهم .

ق ٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - رسالة في الطريقة النقشبندية .

مؤلفها : محمد مراد بن علي الحسيني الازبكي النجاري (ت) ١١٣٢ هـ .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المصطفين » .

ق ١٠ .

س ١١ .

٧ - تفسير الفاتحة .

مؤلفه : شمس الدين الجوني (ت ؟) .

أوله : « بسم الله اشارة الى الحقيقة الكاملة التي يحيطها ادراك مدرك ... » .

ق ٢ .

س ١٣ .

٨ - نجاة الفريق في الجمع والتفريق (رسالة) .

مؤلفها : محمود افندي الاسكنداري (ت) ١٠٣٨ هـ .

نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية ،
مجدولة بمداد احمر .

ق ١٢ .

مسطرتها مختلفة .

٩ - صلوات انسان كامل .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « اللهم جدد وجرّد في هذا
الوقت وفي هذه الساعة من صلواتك ... » .

ق ١ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ - فاتحة الفقراء مع الشرح .

مؤلفها : مجهول .

نسخة مكتوبة باللغتين العربية والفارسية

المداد الاسود .

ق ٣ .

س ١٣ .

١١ - (ذكر رياضت ام القرآن) .

مؤلفه : ابراهيم النقشبندی .

اوله فارسي بقوله : « سورة فاتحة نك رياضي

عظيمة ومباركة ... » .

ق ٤ .

س ١٣ .

١٢ - دعاء اسم الذات .

مؤلفه : مجهول .

اوله : اللهم اني اسالك بهيولاء الالف القائم
بنفسه الذي ليس قبله سابق . » .

ق ١ .

س ١٣ .

١٣ - رسالة في اشتغال المشايخ الجيلانية .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله والصلوة

والسلام على رسول الله ... » .

ق ٣ .

س ١٣ .

١٤ - رسالة الايمان .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
والصلوة على سيدنا محمد وآله ... » .

ق ١ .

س ١٢ .

١٥ - شرائط النقشبندية .

مؤلفه : (ابو سعيد محمد بن مصطفى بن

عثمان الخادمي النقشبندی (ت ١١٧٦ هـ) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله وحده والصلوة

على من لا نبي بعده » .

ق ٩ .

س ١٣ .

١٦ - منظومة الختم الصغير .

مؤلفها : حنيف افندي .

وهي منظومة في التصوف تجسد طريقة

النقشبندية .

مطلعها :

ايها الطالب رضى الرحمن

تمسك بقول النبي العدنان

ق ٢ .

١٧ - الحكم العطائية .

مؤلفها : احمد بن محمد بن عبدالكريم بن عطاء

الله الاسكندري (ت ٧٠٩ هـ) .

اولها : « من علامات الاعتماد على العمل نقصان

الرجاء عند وجود الزلل » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩ هـ .

ق ٣٤ .

س ١٣ .

١٨ - شرح الحكم العطائية .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اذاق

قلوب الذاكرين حلاوة ذكره ... » .

ق ١٨٢ .

س ١٣ .

١٩ - رسالة في كيفية القلب الانساني .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين

والصلوة على سيد المرسلين » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٩ هـ .

نسخة مكتوبة بمداد اسود باللغة الفارسية .

ق ٤ .

س ١٣ .

٢٠ - نسج الافكار لنيل الاوطار والانتصار على الكفار .

مؤلفه : مجهول .

وهو عبارة عن قصيدة شعرية في مدح آل البيت
مطلعها :

ربي بوجهك عالم الاسرار

وصفانك القدسية الانوار

ق ٣ .

س ١٣ .

٢١ - قصيدة في طريقة النقشبندية .

مؤلفها : مجهول .

عدد ابياتها (١٤٧) بيتا .

بذكر الله مولى العالمينا

قد انشحت صدور الذاكرينا

ق ٦ .

س ١٣ .

٢٢ - شرح اسماء الله الحسنی .

مؤلفه : احمد بن عيسى الفاسي .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « الحمد لله

رب العالمين التواب الهادي » .

نسخة غير مؤرخة . تحتوي على بعض

الجداول . باخرها فوائد دينية في خمس ورفات .

ق ٢١ .

س ٩ .

٢٣ - (شجرة سلسلة خواجه بهاء الدين نقشبندي) .

نسخة مكتوبة بخط معتاد باللغة الفارسية ،

تمثل سلسلة اعلام النقشبندية .

ق ١ .

مقياس المجموع : ١٦ر٥ × ١٠ر٥ سم .

رقمه (٤٠١)

٤٧١ - مجموع فيسه :

١ - تلخيص اسباب انقطاع العلاقات الودية

بين بريطانيا والدولة العثمانية .

مؤلفه : ادورد كوك .

وهو مترجم عن الانكليزية ، نقله الى العربية

محمد افضل عبد الباقي .

اوله يبدأ بملاحظة افتتاحية يقول فيها :

« للاسباب المبينة بالاختصار في اول باب هذه الرسالة

نريد ان تعلم وتفهم بانحاء العالم الاحوال التي ادت

الى انقطاع العلاقات بين بريطانيا العظمى والدولة

العثمانية . . » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد

الاسود .

ق ٣١ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - المجالس الفاخرة في ماتم العشرة الطاهرة .

مؤلفه : عبد الحسين بن شرف الدين الماوسوي

العاملي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على جميل

لائه وجليل عزائه . . . » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٣٣٦ هـ .

ق ٢٩ .

س ١٨ .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٢ سم .

رقمه (٤٩٥)

٤٧٢ - مجموع فيسه :

١ - عيون المذاهب الكاملي .

مؤلفه : قوام الدين محمد بن محمد بن احمد

الكاكي (ت) ٧٤٩ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله باسط الارض ،

ورافع السماء ، وناث الرسل والانبياء » .

نسخة غير مؤرخة . مؤطرة بلون احمر ،

هامتها شروح وتعليقات كثيرة . باولها فهرس

وبآخرها تمليك لمحمد بن ناصر تاريخه سنة ١٢٧٧ هـ .

ق ١٥٤ .

س ١٧ .

٢ - كتاب الصحبة والمعاشرة مع اصناف الخلق وهو الخامس من ربيع العادات .

مؤلفه : ابو حامد محمد بن محمد الغزالي
(ت) ٥٠٥ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي غمر
صفوة عباده لطائف التخصيص ... » .
ق ٥٥ .

مسطرتها مختلفة .
مقياس الاول : ١٥ × ٢٠ سم .
مقياس الثاني : ١٦ × ٢٣ سم .

رقمه (٣٣٣)

٤٧٣ - مجموع فيسه :

١ - تهذيب الوصول الى علم الاصول .

مؤلفه : جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي (ت) ٧٢٦ هـ .

ذكر فيه انه حرره في طرق الاحكام على الاجمال
من غير تطويل ورتبه على مقاصد .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رافع درجات
العارفين ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - رمضان - سنة
٩٧٠ هـ .

ق ٤٣ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - مفتاح الفرر لفتح الباب الحادي عشر .

مؤلفه : خضر بن محمد بن علي الرازي
الحبلرودي (ت في حدود ٨٥٠ هـ) .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « .. حرم مولاه ولي
الله الاعظم فالح باب خبير ... » .

الناسخ : صالح الحسيني .

تاريخ النسخ : ذي القعدة - سنة ٩٣٣ هـ .

ق ١١ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٨٥ × ١٢٥ سم .

رقمه (٤١٨)

٤٧٤ - مجموع فيسه :

١ - شرح العقيدة السنوسية لابي عبدالله

محمد بن يوسف السنوسي (ت) ٨٩٥ هـ .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه » .

الناسخ : محمد بن احمد .

تاريخ النسخ : مجهول .

نسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق ، مجدولة
بمداد احمر ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٧ .

س ٣٨ .

٢ - كشف الغبار في شرح قرة الابصار .

مؤلفه : احمد الامامون البغدادي (ت) ؟ .

وهو شرح على ارجوزه في الاثار النبوية
والشمائل المصطفوية .

فرغ منه مؤلفه في ٧ - ربيع الاول - سنة
١١١٣ هـ .

الناسخ : الامين بن احمد بن الغزال .

ق ٢٥ .

س ٢٨ .

مقياس المجموع : ١٧ × ٢٣ سم .

رقمه (٤٢٨)

٤٧٥ - مجموع فيسه :

١ - شرح العقائد النسفية لابي حفص عمر

بن محمد النسفي .

الراجح انه لسعد الدين مسعود بن عمر
التفتازاني (ت) ٧٩٣ هـ .

اوله ناقص يبدأ بقوله : « ويظهر مكنوناته مع
توجيه للكلام في التنقيح وتنبيهه على المرام في
التوضيح » .

نسخة ناقصة ، غير مؤرخة ، مكتوبة بخط
فارسي ، بهامشها شروح وتعليقات مختلفة ، بها الاثار
عرق وتلوين وترقيع .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - حاشية في النحو .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « قال اعلم ان معرفة هذا
الحد .. اقول حد الشيء ما يبين ماهيته » .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧ × ١١٥ سم .

رقمه (٣٧٠)

٤٧٦ - مجموع فيسه :

١ - منظومة في اداب الاكل .

نظم : ابراهيم بن حسن الحنفي (ت ٤) .
اولها بعد البسملة : الحمد لله الذي تفضلا
على الانام بالنوال حملا .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : ١٠ - رجب - سنة ١١٠٤ هـ .
نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بهامشها
مض الشروح ، بها بعض اثار عرق وتلويث .
ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - نهاية التدريب في نظم غاية التقريب .

مؤلفه : شرف الدين يحيى بن نور الدين بن
موسى العمري (ت) بعد سنة ٩٨٩ هـ .

اوله بعد البسملة : الحمد لله الذي قد
اصطفى للعلم خير خلقه وشرفا .

الناسخ : ابراهيم بن يوسف بن محمد شريف
الانصاري .

تاريخ النسخ : الاثنين - ٩ - رجب - سنة
١٢٧٧ هـ .
ق ٤٦ .

٣ - منظومة في المواريث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

اول ما نستفتح المقالا

بذكر حمد ربنا تعالى

الناسخ : ابراهيم بن يوسف الانصاري .

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء - ١٦ - شعبان -
سنة ١٢٧٧ هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - منظومة في النحو .

مؤلفها : شرف الدين يحيى بن نور الدين بن
موسى العمري (ت) بعد ٩٨٩ هـ .

اولها بعد البسملة :

الحمد لله الذي قد وفقنا

للعلم خير خلقه وللتقوى

الناسخ : ابراهيم بن يوسف بن محمد
الانصاري .

تاريخ النسخ : عصر يوم الاحد - سنة
١٢٧٧ هـ .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - باكورة الفضل .

مؤلفه : شهاب الدين محمد بن موجود . .
(ت ٤) .

وهو عبارة عن نبذة لطيفة ذكر انه جعلها في غرر
الامثال والاشعار التي تدرج في المحاضرات والمحاورات
في مجالس الادباء ، ورتبها على حروف الهجاء .

اولها : « الحمد لله على كل حال والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله . . » .

ق ٢٠ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٤ × ٢٠ سم .

رقمه (٥٨٣)

٤٧٧ - مجموع فيسه :

١ - رسالة استقصاء النظر في البحث عن القضاء والقدر .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الحليم الغفار
القديم القهار . . . » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط نسخ بالمداد
الاسود ، بها اثار عرق .

ق ٥ .

س ٢١ .

٢ - رسالة الفوائد في شرح خطبة القواعد .

مؤلفها : ابن مصنف كتاب قواعد الاحكام في
معرفة الحلال والحرام المشهور بابن المطهر الحلي
(ت) ٧٢٦ هـ .

اولها : « الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين . . » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي دقيق ، مضطربة
في ترتيبها بين التقديم والتأخير .

مسطرتها مختلفة .

ق ٤ .

٣ - زبدة البيان في شرح آيات احكام القرآن (٢ ج في ١٤) .

مؤلفها : احمد بن محمد الاردبيلي (ت) ٩٩٣ هـ .

٤٧٩- مجموع فيسه :

١ - رسالة القول المقبول في استتخراج المجهول .

مؤلفها : عطاء الله بن احمد الازهري .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما ووسع العالمين رحمة وحلما ... » .
نسخة غير مؤرخة قوبلت على نسخة المؤلف ، مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود .

ق ١٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - اللمعة الماردينية في شرح الياسمينية .

مؤلفها : بدر الدين محمد بن محمد بن احمد الدمشقي القاهري المعروف بسبط المارديني (ت) ٩٠٧ هـ .

وهي تعليق على الارجوزة الياسمينية .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي احصى

كل شيء عددا ... » .

الناسخ مجهول .

تاريخ النسخ : ١١ - ذي الحجة - سنة

١١٦٢ هـ .

ق ٣٨ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - رسالة في الحكم العقلي .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله .. اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام ... » .

ق ٨ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - بيان حكم الحيض .

مؤلفه : عبد الوهاب بن احمد بن بركات الاحمدي (المصري الطنطاوي) (القرن الثاني عشر الهجري) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين » .

كتبه مؤلفه في ١٨ - ربيع الثاني - سنة

١٠٥٣ هـ .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ... » .

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٦٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٥ × ١٨ سم .

رقمه (٤٠٥)

٤٧٨- مجموع فيسه :

١ - رسالة في التسبيح .

مؤلفها : سليمان بن عبد الله البحراني

(ت) ١١٢١ هـ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله على افضاله والصلاة على سيدنا محمد وآله ... » .

تاريخ نسخها على يد مؤلفها : ١٦ - شعبان -

سنة ١١١٤ هـ .

الناسخ : حسين بن غانم بن علي البحراني .

تاريخ النسخ : الاحد - ذي الحجة - سنة

١٢٧٣ هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - العقد المنضد في مدائح حضرة المولتي

محمد .

جامعه : محمد فهمي العمري الموصللي (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « حمدا لك يا قاضي

الحاجات وشكرا لك يا كافي المهمات » .

ق ٧ .

س ١٩ .

٣ - منتخبات من الاشعار .

مؤلفها : مجهول .

نسخة ناقصة . تتضمن اشعار مختلفة في وصف الورد والبساتين لمجموعة من الشعراء منهم البوصيري وابن المعتز وكشاجم وغيرهم ، مكتوبة بخط فارسي ، بها اثار عرق وتلويث .

ق ٢٨ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٢١ × ١٦ سم .

رقمه (٢٥٨)

تاريخ النسخ : ظهر الثلاثاء ١٨ - ذي الحجة
- سنة ١١٦٤ هـ .

ق ٧

مسطرتها مختلفة .

٥ - رسالة في احكام القصر والترخيص .

مؤلفها : عبدالوهاب بن احمد بن بركات
الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر
الهجري) .

لخص فيها شروط جمع الصلاة .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
وافضل الصلاة ثم التسليم على سيدنا ومولانا
محمد » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : ضحوة السبت - ١ - محرم
- سنة ١١٦٤ هـ .

ق ٧

مسطرتها مختلفة .

٦ - احكام الحل في بيان حكم النوى في الخل (رسالة) .

مؤلفها : عبدالرحمن العدساني (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الهادي الى
طريق الحق المبين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد النبي الامين » .

كتبت على نسخة بخط المؤلف : السبت - ٢ -
شعبان - سنة ١١٦٧ هـ .

ق ٦

مسطرتها مختلفة .

٧ - رسالة ضياء العين في معرفة الفلتن .

مؤلفها : علي بن غانم بن احمد الخطيب الشامي
البقاعي (ت ؟) .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي وفقنا
لما شاء ... » .

الناسخ : ناصر البصري .

تاريخ النسخ : سلخ ذي الحجة - سنة
١١٦٤ هـ .

ق ٥

مسطرتها مختلفة .

٨ - شرح القول المبدع في تلخيص المقنع .

مؤلفه : عطاء الله الازهري .

وقد ورد في بداية المخطوط ان المؤلف قدم هذا
الشرح على مقدمته المسماة - القول المبدع في تلخيص
المقنع .

والمرجح في اكثرية المصادر ان هذه المقدمة هي
من تأليف سبط المارديني بدر الدين محمد بن محمد
(ت) ٩٠٧ هـ .

نسخة تم تحريرها - الجمعة - ١ - محرم -
سنة ١٠٦١ هـ .

ق ١٩

مسطرتها مختلفة .

٩ - رسالة في حكم المتحيرة .

مؤلفها : عبدالوهاب بن احمد بن بركات
الاحمدي المصري الطنطاوي (القرن الثاني عشر
الهجري) .

اولها بعد البسملة : « وبارك التحية والحمد
لله سبحانه وتعالى اولا واخرا » .

الناسخ : ناصر بن محمود البصري .

تاريخ النسخ : سنة ١١٦٤ هـ .

نسخة باخرها فائدة في التيمم ومنظومة في
حكم التقليد للمؤلف نفسه .

ق ٤

مسطرتها مختلفة .

١٠ - رسالة كفاية القنوع في العمل بربيع المقطوع .

مؤلفها : بدر الدين محمد بن محمد بن احمد
الغزال الدمشقي المعروف بسبط المارديني (ت)
٩٠٧ هـ .

ذكر انه اختصرها من رسالته اظهار السر
الودوع ورتبها على مقدمة وخمسة عشر بابا .

وقع الفراغ من تعليقها الخميس - ٩ - رجب
- سنة ١١٥١ هـ .

ق ١٥

س ١٥

١١ - المصباح المنير والمرشد للعابر في المسير فيما يتعلق بالحج والوجز والاجير .

مؤلفه : جمال الدين محمد بن زياد الوضاحي
اليمني (ت ؟) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله حق حمده
والصلاة والسلام على سيدنا محمد .. » .
ق ١٣ .
مسطرتها مختلفة .

١٢ - رفع الاستار عن دماء الحج والاعتمار .

مؤلفه : ابو العباس الشهاب الدين احمد بن
محمد النشيلي (ت ٤) .
اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اجبر
بفضله انكسار قلوبنا وستر بكرمه قبائح
عيوننا ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الاحد - ٢ - ذى الحجة -
سنة ١١٦٤هـ .

ق ٢٢ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٦ × ١١ سم .

رقمه (٥٨٥)

٤٨٠ - مجموع فيسه :

١ - رقة الغزل (مختارات) .

مؤلفها : مجهول .

تبدأ بقول ابي اسحاق الصابي : *في تحقيق كافي في علوم*

تشابه دمعي اذ جرى ومدامي

فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - منظومة تحفة المورود في القصص والامود .

مؤلفها : جمال الدين محمد بن عبد الله الاندلسي
المعروف بابن مالك (ت ٦٧٢هـ) .

اولها :

بدات بحمد الله فهو سناء

وللنطق منه بهجة وبهاء

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٠ - ذى القعدة - سنة
١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة بالمداد الاسود .
ق ٧ .
س ١٦ .

٣ - نظرة في جريدة النيل .

مؤلفها : حسن حسني الطويري .

اولها : « اتفق ساسة العلم الا من شذ عن
الجمهرة العلمية العصرية في الشرق » .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بمداد ازرق .

ق ٨ .

س ١٦ .

٤ - منظومة في الخط .

مؤلفها : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي
السعدي (ت ١٢٥٢هـ) .

اولها بعد البسملة :

يقول صالح ابن يحيى الموصلي

عامله بلطفه المولى العلي

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٠ - جمادي الاول - سنة

١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخط رقعة .

ق ٤ .

س ١٥ .

٥ - شرح المنظومة .

مؤلفه : صالح بن احمد بن يحيى الموصلي
السعدي (ت ١٢٥٢هـ) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي برا

النسيم وعلم القلم وكتب في اللوح .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ٢٥ - جمادي الثاني - سنة

١٣١٩هـ .

نسخة مكتوبة بخطوط مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - تطهير الطوبة بتحسين النية .

مؤلفه : نور الدين علي بن سلطان بن محمد
القاري الهروي (ت ١٠١٤هـ) .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله العالم بالعمل

والنية والصلاة والسلام على خير البرية » .

اكمله مؤلفه : الثلاثاء - ربيع الاول - سنة

١٠٠٧ هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي ، نقلها ناسخها من
خط حبيب الادهمي في ١٥ - جمادى الاول - سنة
١٣١٩ هـ .

ق ٧ .

مسطرتها مختلفة .

٧ - الفوائد العجيبة في اعراب الكلمات الغريبة .

مؤلفه : محمد امين بن عابدين الدمشقي

(ت) ١٢٥٢ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله وحده وصلى

الله تعالى على من لا نبي بعده » .

نسخة غير مؤرخة مكتوبة بخطوط مختلفة ،

وبالوان مختلفة .

ق ٢٣ .

مسطرتها مختلفة .

٨ - مقصورة ابن دريد .

مؤلفها : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد

الازدي (ت) ٣٢١ هـ .

اولها :

يا ظبية اشبه شيء بالمها

ترعى الخزامى بين اشجار النقي

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ليلة الاربعاء - ٢٥ - ربيع الثاني -

سنة ١٣٣١ هـ .

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالوان مختلفة .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٩ - قصيدة وجوابها .

مؤلفها : احمد الشاوي .

خاطب بها طه الشواف .

اولها :

ارايتم ان منحوك صيدا

ورموك بالهجران عمدا

وجوابها :

ادكرت عيشا مر رغدا

فحننت واستعبرت وجدا

نسخة مكتوبة بخط فارسي بالمداد الاسود .

ق ٤ .

مسطرتها مختلفة .

١٠ - تخميس ابيات السؤال .

مؤلفه : عبدالعزيز بن سرايا بن علي المعروف

بصفي الدين الحلي (ت) ٧٥٠ هـ .

اوله :

قبيح لمن ضاقت عن الرزق ارضه

وطول القلارحوب لديه وعرضه

نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط فارسي .

ق ٤ .

س ١٢ .

١١ - رسالة في اللغة .

مؤلفها : مجهول .

ناقصة اولها : « قديم يذكر به او اب معروف

يعزى اليه .. » .

ق ٥٤ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ١٧×١١ سم .

(٤٦١)

٨١ - مجموع فيسه :

١ - النافع يوم الحشر في شرح الباب

الحادي عشر لابن المطهر الحلي .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الباب الحادي عشر

فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول

الدين .. » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١١١٣ هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ،

بهامشها بعض الشروح والتعليقات ، بها اثار عرق

وتلويث .

ق ٦٠ .

س ١٤ .

٢ - حاشية على غاية تهذيب الكلام في

تحرير المنطق والكلام .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « قوله الحمد لله افتتح
بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير الكلام
واقْتداء بحديث خير الانام . . . » .

ق ٧١ .

مسطرتها مختلفة .

مقياس المجموع : ٢٠ × ١٢٥ سم .
رقمه (١٨١)

٤٨٢- مجموع فيه :

١ - بدء الامالي .

مؤلفه : علي بن عثمان الاوشي الفرغاني (ت) ٥٦٩ هـ .

وهو عبارة عن منظومة في العقائد ،

اولها :

اله مالك مولى الموالى

له وصف التكبر والتعالي

الناسخ : شعبان البيطار .

تاريخ النسخ : الاحد - ٢٦ - جمادي الاول
- سنة ١٠٨٣ هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد بالمسند
الاسود .

ق ٣ .

س ١٩ .

٢ - متن الاستعاره .

مؤلفه : شمس الدين محمد السمرقندي
(ت) ٧٢١ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لواهب العطية
والصلاة على خير البرية . . » .

ق ٧ .

س ٩ .

٣ - رسالة في المنطق .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « لك الحمد والمنة وعلى
بنيك الصلاة والتحية . . . » .

الناسخ : محمد بن ابي بكر الشبلي .

تاريخ النسخ : ربيع الاول - سنة ١١٥٦ هـ .

ق ٢ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - الكواكب النيرات في معرفة العمل بربع

المقننرات (رسالة) .

مؤلفها : علي الغانمي الشامي (ت) ؟ .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد . . » .

الناسخ : محمود بن عبدالرحمن الرديني
القديمي الحسيني الشافعي .

تاريخ النسخ : جمادي الثاني - سنة
١١٧٨ هـ .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٥ - رسالة في البسملة .

مؤلفها : مجهول .

اولها : « الحمد لله رب العالمين وعليها وعلى
ما لديها وما منها واليها . . » .

الناسخ : علي الفيومي بن عمر ابي شنب .

تاريخ النسخ : ٢٤ - شوال - سنة ١١٧٨ هـ .

ق ٥ .

س ٢٥ .

٦ - عجالة الراكب لتقريب المتسدى في

مراجعة القاموس .

مؤلفه : محمد بن احمد بن عيسى المغربي
الشعالي (ت) ؟ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي علم
الانسان ما لم يعلم وارشده الى منهاج هدايته » .

ق ٨ .

س ١٩ .

٧ - شرح رسالة في التصوف لمحمد

السمان .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله المحمود بذاته
لذاته والصلاة والسلام على اشرف مخلوقاته » .

ق ١٠ .

س ١٧ .

مقياس المجموع : ٢١ × ١٥ سم .

رقمه (٤٢٣)

٤٨٣- مجموع فيسه :

١ - غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام .

مؤلفه : سعد الدين التفتازاني (ت) ٧٩١هـ .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ بالمداد الاسود ، بها

اثر عرق وتلويث .

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - التصريف .

مؤلفه : عز الدين ابراهيم بن عبد الوهاب

الزنجاني (ت) بعد سنة ٦٥٥هـ .

اوله بعد البسملة : « اعلم ان التصريف في

اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى

مثله ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢٦١هـ .

ق ١٢ .

س ١٦ .

٥ - زبدة الاصول .

مؤلفه : بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي (ت) ١٠٣١هـ .

اوله : « ابهى اصل يبني عليه الخطاب واولى قول فضل ينتمي اليه اولو الالباب » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - جمادي الاول -

سنة ١٢٤٤هـ .

ق ٣٥ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - اللفية النحوية .

مؤلفها : محمد بن عبدالله الطائي المعروف بابن

مالك (ت) ٦٧٢هـ .

اولها بعد البسملة :

قال محمد هو ابن مالك

احمد ربي الله خير مالك

ق ٦٣ .

س ٨

مقياس المجموع : ١٨ × ١١٥ سم .

رقمه (٢٩٢)

٤٨٤- مجموع فيسه :

٣ - تقسيم الكلمة والمختصات بالكلمة . ١ - انموذج اللبيب في خصائص الحبيب .

مؤلفه : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر

السيوطي (ت) ٩١١هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي اتقن

بحكمته كل شيء ... » .

الناسخ : شمس الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : عصر الثلاثاء - ١٩ - رجب

- سنة ١١٠٨هـ .

نسخة مكتوبة بخط نسخ معتاد ، بها اثار

عرق وتلويث .

ق ١٠ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - شرح مفردات الفاظ القرآن (المفردات

في غريب القرآن) للراغب الاصفهاني .

مؤلفه : مجهول .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي فضل

نوع الانسان بالعقل والفطنة والفهم » .

٤ - تلخيص المفتاح للسكاكي (ت) ٦٢٦هـ .

مؤلفه : جلال الدين المعروف بالخطيب

القزويني (ت) ٧٣٩هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله على ما انعم

وعلم من البيان ما لم يعلم ... » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٢١٦هـ .

ق ٢١ .

س ١٦ .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي هدانا
وما كنا لنهتدي ... » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط
معتاد ، بها آثار عرق وتلوين .

ق ٣١ .

س ١٥ .

٢ - قصيدة في تعبير الرؤيا (تحفة الملوك) .

مؤلفها : مجهول .

عدد أبياتها : ١٢١ بيتا ، مطلعها :

الحمد لله باري الخلق والصور

وباسط الرزق للانعام والبشر .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : سنة ١٠٩١ هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - اشكلة الزجاجية في شرح المنظومة السراجية .

كلاهما من تأليف : جمال الدين محمد بن عبد
الرحمن بن سراج الدين الحضرمي (ت) ١٠١٩ هـ .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله الذي أحل
لعباده الطيبات وفضلا ... »

الناسخ : أحمد بن سلمان .

تاريخ النسخ : الأحد - ٣٠ - ربيع الثاني -
سنة ١٠٨٧ هـ .

ق ٤١ .

س ١٩ .

٤ - رسالة تتعلق بأحكام وأركان النكاح .

مؤلفها : مجهول .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين ... » .

ق ٢ .

س ١٩ .

٥ - قصيدة فيما يثبت للخيار من البيع .

ناظمها : عبد القادر باكثير

أولها :

الحمد لله ذا الجلال

والمجد والثناء والافضال .

ق ١ .

مسطرتها مختلفة .

الناسخ : شمس الدين بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس - ١٩ - رمضان -

سنة ١١٠٨ هـ .

ق ٩٧ .

مسطرتها مختلفة .

٣ - نظم تجويد الفاتحة .

مؤلفه : مجهول .

أولها بعد البسملة :

« الحمد لله الكريم أولا

لا رب غيره ولا مثلا

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : الخميس - جمادي الاول -

سنة ١١١١ هـ .

ق ٣ .

مسطرتها مختلفة .

٤ - شرح قصائد في التوحيد .

مؤلفه : مجهول .

أولها : « الحب يضم الهاء المحبة وبكسرهما

المحوب والصلي والاحترق ... » .

ق ٨ .

س ٢١ .

٥ - رسالة كنه ما لا بد للمريد منه .

مؤلفها : محيي الدين محمد بن علي الطائي

المعروف بابن عربي (ت) ٦٣٨ هـ .

أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين

والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين » .

الناسخ : شمس بن جمعة .

تاريخ النسخ : الخميس - ١٨ - صفر -

سنة ١٠٩١ هـ .

مقياس المجموع : ٢٢ × ١٥ سم .

رقمه (٣٢٨)

٤٨٥ - مجموع فيـه :

١ - مجموعة في الفتاوى .

جامعها : مجهول .

وهي مختارات من فتاوى ابن حجر الهيتمي

وبعض فحول علماء الشافعية .

٦ - قصيدة تتعلق بقراءة واحكام تجويد القرآن .

مؤلفها : مجهول .

عدد أبياتها : ٨٤ بيتا .

اولها :

الحمد لله الكريم اولاً

لا رب غيره ولا مثلاً

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٧ - الكفاية في الفرائض .

مؤلفه : ابو الفضل عبدالعزيز بن علي الاشهي

(ت) ٥٥٠ هـ .

اوله بعد البسملة وذكر المؤلف : « اما بعد

حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ... » .

ق ٣ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ٢١٥ × ١٤٥ سم .

رقمه (٢٧٤)

٤٨٦ - مجموع فيسه :

١ - فيوض البجور المتلاطمة في شرح الانوار المتراكمة .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن

عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي جعل

الواردات نتاج الاوراد وجعل حمداً ومنه بالاوراد

كمال التأهب لدار المعاد » .

انتهى مؤلفه من تأليفه في رجب - سنة

١٢٥٣ هـ .

الناسخ : سعيد بن يحيى بن سعيد بازمان .

تاريخ النسخ : الاحد - ٢٤ - ربيع الاول -

سنة ١٢٨١ هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود

والعناوين والداخل بالمداد الاحمر .

ق ٧٤ .

مسطرتها مختلفة .

٢ - النفحات المكية والملمات القدسية شرح

اساس الطريقة الختمية .

مؤلفه : محمد عثمان بن محمد ابي بكر بن

عبد المحجوب الحنفي الحسيني الميرغني .

اوله بعد البسملة : « لك الحمد يا مفيض

الفيضان على عبادك الطالبين لكمال الايقان » .

اكمله مؤلفه في ١٥ - ربيع الاول - سنة

١٢٦٤ هـ .

الناسخ : احمد بن سعيد باجورة .

تاريخ النسخ : مجهول .

ق ١٩ .

س ٢٣ .

مقياس المجموع : ٢١ × ١٣ سم .

رقمه (١٣٧)

٤٨٧ - مجموع فيسه :

١ - شرح الوافية .

مؤلفه : مهدي الطباطبائي .

اوله بعد تسمية الكتاب والبسملة وذكر اسم

المؤلف : « اما بعد اللفظ ان استعمل فيما وضع

له ... » .

الناسخ : ابن نوشاد شوندي .

تاريخ النسخ : ٥ - رجب - سنة ١٢٧٥ هـ .

في دار السلطنة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاسود

والخطوط فوق الكلمات والمداخل بالمداد الاحمر .

ق ٤٧ .

س ٢٦ .

٢ - معالم الدين وملاذ المجتهدين .

مؤلفه : (الحسن بن زين الدين العاملي

الشامي (ت) ١٠١١ هـ) .

اوله بعد البسملة والاستعانة : « الحمد

لله المتعال في عز جلاله .. » .

انتهى ناسخه من نسخه في الجمعة - ٢٩ -

رجب - سنة ١٢٧٣ هـ . باهتمام ممتلكه محمد الموسوي الزنجاني من بلدة قزوين .

نسخة مكتوبة بخط جيد ، بهامشها شروح وتعليقات باللغتين العربية والفارسية ، بها اثار عرق .

ق ٨٨ .

س ٢٠ .

مقياس المجموع : ١٧×٢٨ سم .

رقمه (١١٥)

٤٨٨- مجموع فيسه :

١ - مجموعة احاديث .

مؤلفها : مجهول .

تبدا بعد البسملة بالحديث الاول : « عن ابي حفص امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انما الاعمال بالنيات ... » .

نسخة ناقصة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط معتاد .

ق ٨ .

س ١٥ .

٢ - غاية الاختصار (متن ابي شجاع) .

مؤلفه : ابو شجاع احمد بن الحسين الاصفهاني (ت) ٤٨٨ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين ... » .

ق ٢٥ .

س ١٥ .

٣ - رسالة في الفلسفة .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام : الوجوب والاستحالة : والجواز ... » .

ق ٤ .

س ١٥ .

٤ - رسالة في الصرف .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب ... » .

ق ١٠ .

س ١٥ .

٥ - منظومة في الوارث .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة :

« اول ما نستفتح المقالا

بذكر حمد ربنا تعالى

ق ٦ .

مسطرتها مختلفة .

٦ - رسالة في النحو .

مؤلفها : مجهول .

اولها بعد البسملة : « الكلام واللفظ المركب المفيد واقسامه ثلاثة : اسم ، فعل ، وحرف ... » .

ق ٥ .

س ١٥ .

مقياس المجموع : ١٦×٢١ سم .

رقمه (٢٩٨)

٤٨٩- مجموع فيسه :

١ - رسالة في شرح خطبة فاطمة الزهراء .

مؤلفها : (عبدالله بن شبر ؟) .

اولها بعد تعريف الكتاب والبسملة : « الحمد لله الذي جعل كلام اوليائه دليلا قاطعا على ولايتهم ... » .

انتهى من تاليفه : في ١١ - ذي القعدة الحرام - سنة ١٢٢٥ هـ .

الناسخ : محمد جواد بن ناصر حسين بن ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : الثلاثاء - ١٠ - رمضان - سنة ١٢٦٠ هـ .

نسخة مكتوبة بخط معتاد بالمداد الاسود ،
ومدخل المخطوط وبدايته بالمداد الاحمر ، بها اثار
عرق .

ق ٤٥ .

س ١٥ .

١٥ × ١٠ سم .

٢ - روضة الفصاحة في علم البديع .

مؤلفه : زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد
القادر الرازي (ت) بعد ٦٦٦ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين
وصلى على خير خلقه سيدنا محمد وآله
الطاهرين ... » .

الناسخ : محمد جواد بن ناصر حسين
الكاظمي .

تاريخ النسخ : ٣-رمضان-سنة ١٢٦٠ هـ .

ق ٣٦ .

١٣ × ٨ سم .

س ١٥ .

٣ - الجوهر الوقاد في شرح بانث سعاد .

مؤلفه : احمد بن محمد الانصاري اليميني
المعروف بالشرواني (ت) ١٢٥٣ هـ .

اوله بعد البسملة : « ان احسن ما لهج به
اللسان وانشرح به الصدر وابتهج به الجنان ... » .

الناسخ : محمد جواد بن ناصر حسين بن ياسين
الكاظمي .

ق ٣٨ .

س ١٨ .

١٥ × ١٠ سم .

٤ - شرح بانث سعاد .

مؤلفه : جمال الدين ، ابو محمد عبدالله بن
يوسف المعروف بأبن هشام الانصاري (ت) ٧٦١ هـ .

اوله بعد البسملة : « قال شيخنا الامام
العلامة فريد دهره ووحيده عصره ... » .

الناسخ : محمد جواد بن ناصر حسين بن
ياسين الكاظمي .

تاريخ النسخ : ١٧ - جمادي الثاني -
سنة ١٢٦٤ هـ .

نسخة باخرها اربع صفحات مضافة في
مختلف المواضيع الدينية والادبية .

ق ٦١ .

س ٢١ .

٢١ × ١٠ سم .

رقمه (١٥٩)

٤٩٠ - مجموع فيسه :

١ - جامع الاخبار ومعارج يقين الاخيار

(عربي - فارسي) .

مؤلفه : زين الدين بن علي بن احمد العاملي
الشامي المشتهر بالشهيد الثاني (ت) ٩٦٦ هـ .

اوله بعد البسملة : « الحمد لله الاول بلا
اول كان قبله والاخر بلا آخر يكون بعده » .

الناسخ : مجهول .

تاريخ النسخ : ١٤ - صفر - سنة ١١٠٨ هـ .

نسخة مكتوبة بخط جيد بالمداد الاسود ،
والترجمة تحت الاسطر باللغة الفارسية بالمداد
الاحمر .

ق ٢٢٩ .

س ١٠ .

٢٨ × ١٦ سم .

٢ - رسالتان .

الاولى : في الهداية ردا على سؤالات مقدم من
شخص الى الشيخ ابن محمد تقي محمد باقر .

نسخة مترجمة عن الفارسية ، غير مؤرخة ،
بهامشها شروح وتعليقات مختلفة .

ق ١٣ .

٢٨ × ١٦ سم .

مسطرتها مختلفة .

الثانية : في فرض الصلاة اجابه للالتماس
من طاعته حتم واسعافه غنم ، نسخة مرتبة على
مقدمة وفصول ثلاثة وخاتمة ، مكتوبة باللغة العربية
بالمداد الاسود ، والمداخل والعناوين بالمداد الاحمر .

٣ - كتاب المعتقد الواضح الايماني على
عقيدة الشيخ الصالح الشيباني لابي
البقاء الاحمدي الشافعي .

ق ٢٥ .

س ٨ .

١٥×٢٨ سم .

٤ - تلخيص شرح حديث النزول (لابن
تيمية) .

رقمه (١٢٩)

نسخة مكتوبة بخط غير جيد ، مجدولة

٤٩١ - مجموع يمثل مختارات عبدالله بن ابراهيم
القملاس .

بمداد احمر .

١ - الفوائد البهية في طرف واخبار ابن
تيمية (ت) ٧٢٨ هـ .

ق ٢٠١ .

١٧×٢٧ سم .

٢ - منتخب كتاب سلوة الغريب لعللي بن
احمد المعروف بعللي خان الشهر بابن

مسطرتها مختلفة .

معصوم (ت) ١١١٩ هـ .

رقمه (١٥٨)



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

المخطوطات العربية

في مكتبة طوب قايي سرايي باستانبول

ترجمة واعداد الدكتور

فاضل محمدي بيك

كلية الآداب - جامعة بغداد

القسم الثاني من علوم اللغة العربية

سبق ان استعرضنا المخطوطات اللغوية والنحوية ، من علوم اللغة العربية ، التي تقتنيها مكتبة طوب قايي سرايي باستنبول ، في عددين متتاليين (٣ و ٤ من المجلد الخامس ١٩٧٦) من هذه المجلة القيمة . كنت اود تكملة عرض كتب بقية العلوم في عدد لاحق ، الا ان تخصيص العدد اللاحق بالعلوم عند العرب ، وانشغالي بعرض المخطوطات العلمية حالا دون تنفيذ ذلك وارجائه الى عدد قال ، وهو هذا العدد . وهذا القسم - كما سيلاحظه القارئ - يضم عرض الكتب المتعلقة بالعروض والقافية والبلاغة والانشاء والكتابة والامثال والنوادر ثم الكتب الادبية (النثر والشعر والقصص) .

ومن الجدير بالذكر اننا لا تتمكن هنا ، من الاحاطة علما بكافة المخطوطات المتعلقة بهذا القسم ، لأن منها ماهو بشكل رسائل وكتب متعددة داخلة في مجاميع تضم مواضيع مختلفة . وسنخصص لها (لهذه المجاميع) - ان شاء الله - قسما خاصا .

واخيرا يجب ان لا نغفل الاشادة بالجهود الكبير الذي بذله السيد فهمي ادهم قاراتاي ، الذي أعدّ فهرسا شاملا لكل مقتنيات المكتبة ، والذي اصبح معيننا الوحيد في هذا الصدد .

٢ - العروض والقافية

مجموع فيه :

- ١ - قواعد تتعلق بالقافية (م و ا ب)
- ٢ - الميوز الفاخرة الفائزة على خبايا الرامزة لابن محمد بن أبي بكر الدمايني (ت ٨٢٧ هـ ١٤٢٤ م) . في شرح القصيدة الخرجية .
- اوله : قال الشيخ الامام العالم العلامة بدر الدين ابو عبدالله . . .

٢١ x سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٤ ، ط س ٩ سم
رقمها 7995 E.H. 1597

العروض الاندلسي :

لابي علي محمد بن الحسين أبي الجيوش الاندلسي
القسطي (ت ٦٢٦ هـ ١٢٢٩ م) .

اوله : بحمد اله العرش ابدا ولا .
ليحصل ما ارجوه منه ويكمل .

بخط خليل عمر بن حسن . نسخها في حلب سنة ٧٥٨ هـ
١٢٥٧ م .

٢٦ x ١٨ سم ، ٥٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٤ سم .
رقمها 7996 A. 1636
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤ .

رسالة في العروض الاندلسي :

لابي عبدالله محمد أبي الجيوش الاندلسي (ت ٦٢٦ هـ
١٢٢٩ م) . في البحور والاوزان .

اولها : قال الفقير الى الله الفتي ابو عبدالله المعروف
بابي الجيش الانصاري .. احمد الله واتوكل عليه واصلى على
نبيه ... وبعد فقد قصصت في هذا المختصر ان اذكر علل
الاعاريض الاربع والثلاثين والضروب الثلاثة والستين ...

تاريخها : ١١٢٧ هـ ١٧١٥ م .

٥١ x ١٦ سم ، ٦ ورقات . ع س ١٨ ، ط س ٧ سم .
رقمها 7997 E.H. 1481

مجموع فيه :

- ١ - شرح قصيدة العروض الاندلسي لعبدالمحسن القيصري
(ت ٧٦١ هـ ١٣٦٠ م) (م و ا ب)
- اوله : الحمد لله على ان قصر سلامة الطبع على نوع
الانسان ... (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤) .
- ٢ - رسالة في العروض لواحدى تبريزي (بالفارسية)
(م و ا ب) .

تاريخها ٩١٢ هـ ١٥٠٧ م .
١٧ x ١٢ سم ، ٨١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥ سم .
رقمها 7998 A. 1685

العروض الاندلسي وشرحه :

والشرح لعبدالمحسن القيصري (ت ٧٦١ هـ ١٣٦٠ م) .

اوله : احمد الله على ان قصر سلامة الطبع على انواع
الانسان واضمر في طي صدورهم ضروب الاوزان ...

مجموع فيه :

- ١ - ضرائر الشعر لابي عبدالله محمد بن جعفر القزاز
القرواني التميمي (ت ٤١٢ هـ ١٠٢١ م) (م و ا ب) .
- اوله : الحمد لله على توالى نواله ... (راجع :
بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩) .

٢ - التجريد لابراهيم وجدي بن مصطفى (م و ا ب) وهو
مقتبس من وفيات الاعيان لابن خلكان . راجع :
بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٦١ (٨) .

٣ - اسماء الشعراء الذين تناولهم كتاب المفضليات
(م و ا ب) .

تاريخها : ١١٠٧ هـ ١٦٩٥ م .

٢٢ x ١٣ سم ، ٤٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 7991 A. 3567

شرح القصيدة الخرجية :

لمحمد بن خليل بن محمد البصراوي (ت حوالي ٨٠٩ هـ
١٤٠٦ م) يشرح فيه قصيدة الرامزة الشافية في علم العروض
والقافية أو القصيدة الخرجية لعبدالله بن عثمان الخرجي
(ت ٥٤٩ هـ ١١٥٤ م) .

اوله : قال الشيخ ... الحمد لله الذي فتح اقفال
قلوبنا بسلوك عروض خير الانام ...

٢١ x ١٥ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س
٧ سم .

رقمها 7992 E.H. 1608

راجع : كحالة ٩ : ٢٩١

شرح القصيدة الخرجية :

لمحمد بن بير علي البركلي (ت ٩٨١ هـ ١٥٧٣ م) .

اوله : الحمد لله الذي بحمده يستفتح وهو الفتح
العليم وبهديه يسترشد قبسور ارشاده يتجلى لنا عن
المشكلات . . .

بخط مصطفى بن علمشاه بن احمد بن عبدالله
القسطنطيني سنة ١٠١٠ هـ ١٦٠١ م ١٨٠ x ١٠٥ سم ، ٧٠
ورقة ع س ١٧ ، ط س ٦ سم
رقمها 7993 E.H. 1607

فتح البرية بشرح الخرجية :

لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦ هـ ١٥٢٠ م) يشرح فيه قصيدة
الخرجي

اوله : الحمد لله الذي وضع العروض لتعلم به اوزان
العروض . . .

بخط تاج الدين بن عبدالمحسن سنة ١١٠٣ هـ ١٦٩٢ م
٢٠ x ١٥ سم ، ٢٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم
رقمها 7994 E.H. 1596

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٥ (في الوسط) ،
كحالة ٦ : ١١٧

٢١ × ١٣ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 7999 H. 668
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٤

الزهر المضيئة في شرح الخرجية :

ابن الدين أبي الفتح عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن احمد
العباسي (ت ٩٦٣ هـ ١٥٥٦ م) . ورد عنوانه في بروكلمان بشكل
(المواعيد الوافية) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا لم عرض النجاة والنجاح
بتوفيق اعتدال ميزان السداد والذلاح ...

تاريخها : ٩٢٥ هـ ١٥١٩ م

٢٠٨ × ١٢ سم ، ١١٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧ سم
رقمها 8000 A. 1683

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٤٤٥ ، وعن الشرح
راجع : الذيل ، ٢ : ٣٩٤ .

مجموع فيه :

١ - رسالة لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ ١٢٤٩ م) في العروض .
اولها : الحمد لله ذي العرش المجيد على الباسه من
لباس فضله حلا ...
راجع : كشف الظنون : ١١٣٤ (في البداية) .

٢ - رسالة ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الانصاري الاندلسي
(م و ١٦ ب) في العروض .
اولها : محمد بن ابراهيم الاندلسي ... قصدت ان اذكر
في هذا المختصر علل الاعاريض قال الفقيه ابو عبدالله ...

٣ - القسطاس في العروض للزمخشري (م و ٢٦ ب) .
اوله : اسأل الله الذي عدل موازين ...
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١١

٤ - دوائر في العروض لعمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب
ابي حفص الجعزي (م و ٤٠ ب) .
اوله : العروض ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من
سقيم ...

بخط يوسف بن شرتكار بن حسين ٧٧٧ هـ ١٢٧٥ م .
٢٥ × ١٧ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8001 A. 1652
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٣ : ١٢١٢

شفاء الغليل (الغليل) في علم الخليل :

لامين الدين محمد بن علي بن عبدالرحمن الانصاري المحلي
(ت ٦٧٣ هـ ١٢٧٥ م) رتبته على ١٢ بابا .
اوله : الحمد لله الذي امر باقامة الاوزان ونهى عن
الاخسار في الميزان ...

نسخت في القاهرة سنة ٦٥١ هـ ١٢٥٣ م .

٢٤ × ١٧ سم ، ١١٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8002 A. 1662

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢٩ (١٠)

مجموع فيه :

١ - ٢

٢ - العنوان في معرفة الاوزان لنفس المؤلف (م و ١٢٩ ب)

اوله : يقول راجي رحمه الله الملي محمد نجل المحلي على
الحمد لله المبين الحق منزل الميزان بين الخلق

بخط المؤلف سنة ٦٥١ هـ ١٢٥٣ م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8003 A. 1734

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٣٩ (١٠)

(لم يرد اسم الكتاب الاول في الفهرست . واعتقد انه
نفس الكتاب السابق شفاء الغليل للانصاري المحلي) .

العيون الفاضلة على خبايا الرامزه :

لمحمد بن ابي بكر بن عمر الخزومي الدماميني المالكي
(ت ٨٢٧ هـ ١٤٢٤ م)

اوله : الحمد لله الذي شرح صدورنا لسلوك عروض
الاسلام وجعل افكارنا قافية لآثار العلماء الاعلام ...

تاريخها ١٠٠٩ هـ ١٦٠٠ م

٢٠٥ × ١٥ سم ، ٩٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم
رقمها 8004 R. 1733

راجع : عن المؤلف : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢١ (١٤)

الرسالة الشافية في معرفة العروض والقافية :

ابراهيم بن علي الشرواني (كان حيا سنة ٨٩٢ هـ
(١٤٨٧ م) .

اولها : الحمد لله الذي جعل حركة سرعة الافلاك سببا
لازدواج الاركان وامتزاج الاصول ...

بخط المؤلف

٢٠٤ × ١١ سم ، ٥٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٦ سم

رقمها 8005 A. 1678

راجع بروكلمان ، ٢ : ١٩٤ (٨)

الشافية في العروض والقافية :

لاحمد بن اسماعيل الفوراني (ت ٨٩٣ هـ ١٤٨٨ م)
منظومة قدمها للسلطان محمد الفاتح .

مظلمها : بحمد الله الخلق الطول والبر
بدات بنظم طيبه عبق النثر

تاريخها ٨٦٧ هـ ١٤٦٣ م

٢٢ × ١٢ سم ، ٢٣ ورقة . ع س ١١ ، ط س
٧ سم

رقمها 8006 A. 1691

راجع : كشف الظنون : ١٠٢٢

شرح عروض السواي :

لنجم الدين سعيد بن محمد السعدي يشرح فيه قصيدة
صدر الدين محمد بن ركن الدين محمد السواي (ت ٩٤٧ هـ
(١٣٤٨ م) في العروض .

اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فانه يقول

٣ - البلاغة

سحر البلاغة وسر البراعة :

لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي
(ت ٤٢٩ هـ ١٠٢٨ م) (وقد ورد خطأ اسم أبو البركات محمد بن
عيسى بن سعد على الكتاب) .

أوله : الحمد لله الذي نظم البلاغة ورصمها بانواع الدر
ونثر سحر البراعة ...

يرجع أنها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م

٢٣ × ١٦ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ١٧ ، ط س
١٠ سم .

رقمها 8012 H. 656

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٠ (٧) ، كشف
الظنون ٩٨١ ، فهرست مخطوطات فيينا ١ : ٢١٢ .

ومنه نسخة أخرى

تاريخها ١٠٢٨ هـ ١٦٢٨ م يختلف أولها من أول السابق .
أولها : أما بعد حمدا لله أولى من حمد والصلاة والسلام
على محمد الفصل من ولد فان هذا الكتاب أخرجت بعضه من
فرد نجوم الأرض وتكت اعيان الفصلا من بقاء العصر ...
٢٠ × ١٤ سم ، ٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س
٩ سم .

رقمها 8013 E.H. 1570

كتاب الاداب :

لابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي
(ت ٤٢٩ هـ ١٠٢٨ م) .

أوله : الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد
المرسلين .. وبعد فان اللف الكلام موقعا واشرفه موضعا ...
بخط عبدالله بن اسماعيل الادرنوي ١١٦٨ هـ ١٧٥٥ م .

٢٣ × ١٢ سم ، ٨٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٧ سم .

رقمها 8014 E.H. 1361

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٢ (٤٨) .

سر الفصاحة :

لابي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي
(ت ٤٦٦ هـ ١٠٧٢ م) .

أوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ..
أما بعد فاني لما رايت الناس مختلفين مائة الفصاحة (كذا) .

بخط احمد بن ابي الفتح بن محمود سنة ٦٦٥ هـ ١٢٦٦ م
٢٤ × ١٧ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8015 A. 2311

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٥ (في الأعلى) .

كنايات الادباء واشارات البلغاء :

لابي العباس احمد بن محمد الجرجاني الشافعي (ت
٤٨٢ هـ ١٠٨٩ م) . مرتب على ٢٤ بابا .

الولي العالم البارع المحقق .. نجم الملة والدين سعيد بن
محمد السعدي ..

بخط محمد بن احمد بن محمد علي الزكي سنة ٧٤٨ هـ
١٢٤٧ م .

١٩٢ × ١٤ سم ، ١٠٠ ورقة . ع س ٢١ ،
ط س ٩ سم .

رقمها 8007 K. 951

راجع : كشف الظنون : ١١٢٧ (في الوسط) ، بروكلمان
الذيل ، ٢ : ٢٥٨ (ب) .

شرح رسالة العروض :

وهو شرح لرسالة العروض التي كتبها الصدر الاعظم
العثماني راجب باشا (ت ١١٧٦ هـ ١٧٦٣ م) . في بدايته توجد
قصيدة الفية .

أوله : نحمدك يا من اشرق كوكب علم العروض في اذهان
لوي الافهام ...

بخط علي يحيى ١١٦٠ هـ ١٧٤٧ م .

٢١ × ١٥ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم
رقمها 8008 R. 1730

راجع عن المؤلف ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٧٢٢ (٣) ،
عثماني مؤلفري ٢ : ١٩١ (٥) .

الحلة الضافية في علمي العروض والقافية :

لابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحنفي الحلبي المداري
(ت ١١٩٠ هـ ١٧٧٦ م) .

أوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فيقول الغفير الى
عفو مولاة الفني ابراهيم الحلبي ...

٢١ × ١٦ سم ، ٤٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س
٨ سم .

رقمها 8009 E.H. 1519

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٨ (في الأعلى) .

مقياس العروض في شرح ميزان العروض :

المؤلف والشارح مجهولان . ولم يرد ذكر الكتاب في اي
مصدر .

أوله : علم العروض آلة قانونية يتعرف منها صحيح
اوزان الشعر العربي وفاسدها ...

تاريخها ١٢٠٤ هـ ١٧٩٠ م .
١٧ × ١١ سم ، ١٢٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س

٥ سم .

رقمها 8010 E.H. ?

شرح ابيات دوائر الخمسة :

وهو شرح للابيات التي نظمها صدر الشريعة في البحور
والاوزان والعروض .

أوله : وصلى الله على سيدنا محمد وآله ... وبمسند
يقول المتوسل بقلة البضاعة التي هي اقوى الدريعة لما رايت

الابيات الخمسة ...

بخط حسن عيني عيتابي سنة ١٢٠٦ هـ ١٧٩٢ م .

٢١ × ١٤ سم ، ٧ ورقات . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8011 E.H. 1480

اوله : الحمد لله الذي تفرد بصفات الكمال ...

يرجع انها نسخت في القرن ٥ هـ ١١ م .

١٩٥ x ١٦ سم ، ١٧٥ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8016 A. 131

راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٨٨ ، الذيل ، ١ : ٥٥٥

مجمع البلاغة :

لابي القاسم الرافب (الاصفهاني) (ت ٥٥٠٢ هـ ١١٠٨ م)

اوله : الحمد لله طاعة العباد وسعة البلاد حمد المعارف
بفضل العوارف .. قال ابو القاسم اعلم ان الادب لا ينتكر
على جملة فضله ...

رغم ورود اسم الناسخ (ابو الحسن محمد بن عبد الجبار
سنة ١١٢٧ هـ) على هذه النسخة الا ان الكتابة متأخرة .
ويحتمل ان هذه النسخة منقولة منها .

٢٦٥ x ١٦ سم ، ١٩٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8017 A. 2390

ومنه نسخة أخرى

بخط ابي جعفر محمد الفقيه ابي عبدالله الحسين سنة

١٢٥٤ هـ ١٢٥٦ م

٢٥٥ x ١٧ سم ، ١٩٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8018 A. 2500

اساس البلاغة :

لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت

٥٣٨ هـ ١١٤٤ م) .

اوله : قال جار الله .. خير منطوق به امام كل كلام ...

تاريخها : ٦٦٨ هـ ١٢٦٩ م .

٢٧٥ x ١٧ سم ، ٢١٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8019 A. 2735

راجع : كشف الظنون : ٧٤ (في الاعلى) ، بروكلمان ،

الذيل ، ١ : ٥١١ (ا) .

ومنه نسخة أخرى

نسخت لوالي مصر سيد محمد باشا سنة ١٠٠٤ هـ ١٥٩٦ م

٢٢٥ x ١٩ سم ، ٢٣٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8020 A. 2736

ونسخة أخرى

بخط محمد شاکر بن مصطفى الفاروقي سنة ١١٧١ هـ

: ١٧٥٧ م

٣٠٥ x ١٩ سم ، ٢٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س

١٢٢ سم .

رقمها 8021 E.H. 1567

نهاية الايجاز في دراية الاعجاز :

لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ ١٢٠٩ م) .

اوله : الحمد لله المنزه عن مشابهة الحداثات والممكنات ..

بخط علي بن حسن سنة ٨٦٨ هـ ١٤٦٤ م .

٢٢ x ١٢٥ سم ، ٧٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٦ سم .

رقمها 8022 A. 1728

راجع : كشف الظنون : ١٩٩٠ ، بروكلمان ، الذيل ،

١ : ٩٢٤ (٣٢) .

مفتاح العلوم :

لسراج الدين ابي يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن علي
السكاكي (ت ٦٢٦ هـ ١٢٩٩ م) .

اوله : احق كلام ان تلجج به الالسنه وان لا يطوى منشوره
على توالي الازمنة ...

تاريخها ٧٢٧ هـ ١٢٣٦ م

٢٩٥ x ١٧ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ سم .

رقمها 8023 A. 1625

ومنه نسخة أخرى

بخط محمد بن احمد الواسطي سنة ٧٤٠ هـ ١٢٣٩ م :

٢٢٥ x ١٥ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8024 A. 1626

ونسخة أخرى

بخط يوسف بن محمد بن ابراهيم الفرشي سنة ٧٢٣ هـ

: ١٢٣٣ م

٢٦ x ١٨ سم ، ٢٢٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8025 A. 1627

ونسخة أخرى

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م :

٢٢٥ x ١٥ سم ، ٢٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8026 A. 1719

ونسخة أخرى

بخط سعيد بن محمد بن عمر سنة ٧٢٧ هـ ١٣٢٧ م :

٢٨ x ١٧ سم ، ٢٢٩ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٩ سم .

رقمها 8027 A. 1721

ونسخة أخرى :

٣٠٥ x ٢٠ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم

رقمها 8028 A. 1722

ونسخة أخرى تبتدىء من القسم الثالث المتعلق
بقسمي المعاني والبيان :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني والبيان
وفيه مقدمة لبيان حدي العلمية ...
تاريخها ٧٢٢ هـ ١٣٢٢ م .

٢٧ x ١٨ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ١١ اسم .
رقمها 3029 A. 1628

ونسخة أخرى (القسم الثالث منه) :

اولها : القسم الثالث من الكتاب في علمي المعاني
والبيان ...

تاريخها ١٠٥٩٦ هـ ١٥٩٦ م .

٢١ x ١٤ سم ، ٢٦٥ ورقة . ع س ١٣ ، ط س
٧ سم .

رقمها 8030 A. 1629

ونسخة أخرى تاريخها ٨٠٦ هـ ١٤٠٣ م :

١٨٥ x ١٢ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٩ سم .

رقمها 8031 A. 1631

ونسخة أخرى :

١٥ x ٨ سم ، ١٩٩ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٤ سم
رقمها 8032 A. 1690

ونسخة أخرى

بخط عبدالعزيز بن عبداللطيف بن عبدالعزيز سنة ٧٦٧ هـ
١٣٦٦ م :

١٩٥ x ١٠ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٥ سم .

رقمها 8033 A. 1704

ونسخة أخرى

بخط محمود بن مصطفى سنة ٩٦٠ هـ ١٥٥٣ م :

٢٠ x ١١ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٢٥ سم
رقمها 8034 A. 1784

شرح المفتاح :

لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (ت ٧١٠ هـ
١٣١٠ م) يشرح فيه كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله الذي خصص نوع الانسان بالنطق
والنصاحة ...

بخط محمد بن ابي طاهر بن الحسن التستري سنة
٧٤٩ هـ ١٣٤٨ م .

٢٧ x ١٨ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8035 A. 1665

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٥ (١) .

ومنه نسخة أخرى

بخط محمد بن محمد الوردوي سنة ٧٠١ هـ ١٢٠١ م
٢٤٥ x ١٦ سم ، ٢١٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س
١٢ سم .

رقمها 8036 A. 1720

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١ هـ ١٢٨٩ م) .

اوله : خبر خبر يوشع به صدر الكلام واحسن حديث
يرشح للمقتضى المقام ...

٢٥٢ x ١٥ سم ، ٢٤٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س
٩ سم .

رقمها 8037 A. 1666

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٥ (٢) .

ومنه نسخة أخرى

بخط علي بن مسافر بن عليك بن محمود سنة ٨٠٦ هـ
١٤٠٣ م :

٢٥٥ x ١٥ سم ، ١٢١ ورقة . ع س ٤١ ، ط س
١١ سم .

رقمها 8038 A. 1667

ونسخة أخرى

تاريخها ٨٦٠ هـ ١٤٥٦ م :

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8039 A. 1669

ونسخة أخرى :

٢٤٥ x ١٤ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س
٩ سم .

رقمها 8040 R. 1785

ونسخة أخرى :

كتابة الاوراق الثلاثة الاولى منها متاخرة . ونهايتها ناقصة
٢٠٣ x ١٢ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س

٨٢ سم .

رقمها 8041 R. 1786

شرح المفتاح :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩١ هـ ١٢٨٩ م) .

اوله : حمدا لله الذي خلق الانسان علمه البيان واتم
له الاحسان فالحمد للتيبان ...

بخط محمد بن ابي يزيد العلي نسخها في هـ سنة
٨٢٥ هـ ١٤٢٢ م .

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥٠ سم
رقمها 8042 A. 1655

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٥ (٢) .

شرح المفتاح :

للسلطان خضر شاه

اوله : الحمد لله الذي تنابت عوارف كرمه وتشافعت
نوارق نعمه ...

يرجع انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٢٥ × ١٦ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
١٢ سم .

رقمها 8043 A. 1664

راجع : كشف الظنون ١٧٦٤ (٧) .

ومنه نسخة أخرى

تاريخها ٧٧٢ هـ ١٣٧٠ م :

٢٧ × ١٨ سم ، ١٦٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٥ سم
رقمها 8044 A. 1670

حاشية على شرح المفتاح :

لابي القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (ت ٨٨٠ هـ
١٤٧٥ م) والشرح للتفتازاني .

اولها : قال مبدع بدائع البيان ولطائف المعاني العلامة
المحقق التفتازاني وشح صدر كلامه بخير خبر يوشع به صدر
الكلام ...

بخط : مير محمد بن احمد البروسوي سنة ٩٩٢ هـ
١٥٨٤ م .

٢١ × ١٤ سم ، ١٤٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س
٧ سم .

رقمها 8045 E.H. 1583

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى) .

تلخيص المفتاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م) لخص
فيه القسم الثالث من المفتاح .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم ..
بخط محمد بن سعد الدين الخاني سنة ٨١٦ هـ ١٤١٣ م .

٢١٥ × ١٢ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8046 A. 1724

ومنه نسخة أخرى

بخط عبدالجليل بن صاتي سنة ٩٨٧ هـ ١٥٧٩ م :

٢٠٥ × ١٤ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 8047 K. 938

ونسخة أخرى

تاريخها ٩٦٧ هـ ١٥٥٩ م :

١٥٥ × ١٠.٣ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س
٥ سم .

رقمها 8048 K. 939

ونسخة أخرى

بخط حيدر بن عبدالله بن كمال سنة ٩٨٧ هـ ١٥٧٩ م :
١٩ × ١٢ سم ، ٨٦ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ سم
رقمها 8049 K. 940

ونسخة أخرى

بخط عبدالحميد بن احمد بن محمد الخسرو شاهي سنة
٨٥٤ هـ ١٤٥٠ م :

١٨٥ × ١٣ سم ، ١٠٨ ورقة . ع س ٩ ، ط س
٨ سم .

رقمها 8050 K. 941

ونسخة أخرى

بخط زكريا بن احمد سنة ٧٨٤ هـ ١٢٨٢ م :
١٩ × ١٣ سم ، ٨٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٧ سم .
رقمها 8051 R. 1776

ونسخة أخرى

بخط محمد بن مصطفى سنة ١٠٤٦ هـ ١٦٣٦ م :
١٧ × ٩ سم ، ٥٨ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٤ سم .
رقمها 8052 R. 1777

ونسخة أخرى

١٨٥ × ١٢ سم ، ٧٣ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٥ سم .

رقمها 8053 R. 1778

ونسخة أخرى

١٦٥ × ٩ سم ، ١٢٠ ورقة . ع س ١٣ ، ط س
٥ سم .

رقمها 8054 R. 1779

شرح المطول

بخط الياس سنة ٩٧٠ هـ ١٥٦٢ م :
٢١٥ × ١٤ سم ، ٥١ ورقة . ع س ١٣ ، ط س
٧ سم .

رقمها 8055 E.H. 1578

مجموع فيه :

١ - تلخيص المفتاح لمحمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب
دمشق (ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م) . وهو تلخيص القسم الثالث
من كتاب السكاكي .

اوله : الحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم
نعلم ... (راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ ،
كشف الظنون ٤٧٣) .

٢ - مفتاح تلخيص المفتاح (في الحاشية) لمحمد بن مظفر
الخلخالي (ت ٧٤٥ هـ ١٣٤٤ م) .

اوله : الحمد لله الذي اسبغ على الانسان نعمه ظاهرة وباطنة ... راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط) .
رقمها 8063 A. 1675

ونسخة اخرى :

تاريخها ٩٠٢ هـ ١٤٩٧ م
٢١ x ١٢٢ سم ، ٩٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8064 A. 1699

ونسخة اخرى :

تاريخها ١١٠٤ هـ ١٧٨٠ م (نسخت في استانبول)
٢٢ x ١٢ سم ، ١٨٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8065 A. 1727

ونسخة اخرى :

٢٠٢ x ١٣ سم ، ٢٠٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8066 A. 1731

ونسخة اخرى :

تاريخها ١٠٣٥ هـ ١٦٢٦ م
٢٠ سم x ١٥ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8067 H. 657

ونسخة اخرى :

بخط علي بن درويش سنة ١٠٤٧ هـ ١٦٢٧ م
١٨ سم x ١١ سم ، ٢٢٣ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8068 K. 942

ونسخة اخرى :

تاريخها ٨١١ هـ ١٤٠٨ م
٢١ سم x ١٦ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٠ ، ط س ١٢ سم .
رقمها 8069 K. 943

كشف الرموز [وفتح باب الكنوز] :

لشمس الدين محمد بن علي الحصارى . وهو حاشية على شرح التفتازاني للمفتاح .
اوله : لك اللهم الحمد والمئة وعلى رسوله واصحابه الصلوة والتحية منك الاستعانة وبك التوفيق وعليك التوكل ...

بخط علي بن حسين بن علي سنة ٨٢٨ هـ ١٤٢٥ م
٢٢٧ x ١٣ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8070 A. 1674

راجع : كشف الظنون ١٧٦٥ (في الاعلى) .

المسالك :

لحمزة بن درغود نورالدين الايديني . رسالة ألفها سنة

اوله : الحمد لله الذي اسبغ على الانسان نعمه ظاهرة وباطنة ... راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط) .
١٩ x ١٣ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8056 A. 1715

ومنه (تلخيص المفتاح) نسخة اخرى :

بخط شيخ محمد بن محمد التبروي .
١٤٢ x ٨ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٤ سم .
رقمها 8057 E.H. 1579

ونسخة اخرى :

١٨ سم x ١١ سم ، ٧٩ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8058 E.H. 1580

ونسخة اخرى :

بخط علي بن عثمان المحلي سنة ١٠٢٩ هـ ١٦٢٠ م .
٢٠ x ١١ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8059 E.H. 1581

شرح تلخيص المفتاح :

لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ ١٣٩٠ م)
والشرح لـ محمد بن عبدالرحمن القزويني خطيب دمشق .
اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في ايضاح المعاني ...

بخط مصطفى بن ابراهيم سنة ٨٦٧ هـ ١٤٦٣ م .
١٨ x ١٣ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٠ سم .
رقمها 8060 A. 3572
راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٥ - ٥١٦ ، كشف الظنون ٤٧٤ .

ومنه نسخة اخرى :

تاريخها ٩٥١ هـ ١٥٤٤ م .
١٧ x ١٢ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم .
رقمها 8061 A. 1694

ومنه نسخة اخرى :

نسخت في استانبول سنة ١٠٨٧ هـ ١٦٧٦ م .
٢٠ سم x ١٣ سم ، ١٦٣ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8062 A. 1695

ونسخة اخرى :

بخط ابي بكر عمر بن ابي بكر سنة ٧٨٣ هـ ١٣٨١ م

٩٦٢ هـ ١٥٥٥ مولا على مفتاح العلوم للسكاكي . وتتكون من مقدمة و ٣ مسالك وتخمين .

اولها : الحمد لمن علم الانسان ما احتواه القرآن من حقائق اللسان ودقائق البيان ...

٢٣ x ١٥ سم ، ٢٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8071 E.H. 1498

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (في الاعلى) .

طوائف الشارحات بالهوادي = شرح المسالك :

لنور الدين حمزة بن درغود الايديني (ت ٩٧٩ هـ ١٥٧١ م) يشرح فيه رسالته السابقة .

بخط عثمان سنة ١٠٨٤ هـ ١٦٧٣ م .

٢٠ x ١٤ سم ، ١٥٢ ورقة . ع س ١٨ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8072 B. 119

راجع : عثمانلي مؤلفري ٢ : ٤٢ ، بروكلمان ، ملحق

الذيل ، ١ : ٥١٩ .

ومنه نسخة أخرى :

بخط نرغيسزاده .

١٨ x ١٠ سم ، ١٥٠ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٤ سم.

رقمها 8073 A. 1677

شرح مفتاح العلوم :

للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ

١٤١٣ م) . يشرح فيه القسم الثالث من كتاب السكاكي .

اوله : نحمدك اللهم على ما هديتنا اليه من دقائق المعاني

ببدايع البيان ..

بخط ابي القاسم علي بن محمد بن عبدالوهاب سنة ٨٥٦ هـ

١٤٥٣ م .

٢٢ x ١٣ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س

٧ سم .

رقمها 8074 A. 1642

راجع : كشف الظنون : ١٧٦٣ هـ (في الوسط) ،

بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ .

ومنه نسخة أخرى :

بخط محمد بن علي (القرن ٩ هـ ١٥ م) .

٢٣ سم x ١٤ سم ، ٢٨٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩ سم.

رقمها 8075 A. 1643

ونسخة أخرى :

بخط احمد بن عبدالرزاق سنة ٨٣١ هـ ١٤٢٨ م .

٢٤ x ١٥ سم ، ٢٨٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم

رقمها 8076 A. 1644

ونسخة أخرى :

بخط حسين بن فاضل القسطنطيني سنة ٨٧٥ هـ ١٤٧٠ م.

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٠٠ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٥ سم.

رقمها 8077 A. 1645

ونسخة أخرى :

تاريخها ٨٧٤ هـ ١٤٦٩ م .

٢٦ x ١٨ سم ، ١٨٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١١ سم

رقمها 8078 A. 1648

ونسخة أخرى :

تاريخها ٨٦٤ هـ ١٤٦٠ م .

٢٧ x ١٨ سم ، ٢٢٩ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٥ سم

رقمها 8079 A. 1653

ونسخة أخرى :

بخط حسين بن ابراهيم بن سندك بن خليل سنة ٨٩٧ هـ

١٤٩٢ م .

٢٦ سم x ١٨ سم ، ١٧٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س

١١ سم .

رقمها 8080 A. 1654

ونسخة أخرى :

بخط حسن بن محمود بن محمد سنة ٨١٥ هـ ١٤١٢ م .

٢٥ x ١٦ سم ، ٢١٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س

١٠ سم .

رقمها 8081 A. 1668

ونسخة أخرى :

تاريخها ٨٧٠ هـ ١٤٦٦ م .

٢٦٧ x ١٨ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س

١٢ سم .

رقمها 8082 A. 1673

ونسخة أخرى :

٢٢ x ١٢ سم ، ٢٥٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س

٧ سم .

رقمها 8083 A. 1732

ونسخة أخرى :

تاريخها ٨٧٩ هـ ١٤٧٤ - ١٤٧٥ م .

٢٢ x ١٢ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم.

رقمها 8084 A. 1733

ونسخة أخرى :

نهايتها ناقصة .

٢٧٥٠ x ١٨٥ سم ، ١٧١ ورقة ، ع س ٢٥ ، ط س
٩٥ سم .
رقمها 8085 R. 1787

ونسخة أخرى :

بخط علي بن عادل سنة ٨٢٦ هـ ١٤٣٢ م .
٢٧٥٠ x ١٨ سم ، ١٧١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س
١٢ سم .
رقمها 8086 E.H. 1582

حاشية على شرح المفتاح :

وهي حاشية على شرح السيد الشريف للمفتاح . صنف
سنة ٨٤٠ هـ ١٤٣٦ م .
اولها : ان احسن الكلام المزين لاساليب الفصحاء المدبة
اللسان وابلغ النظام ...
بخط محمود بن عبدالرحيم الافتخاري سنة ٨٤٦ هـ
١٤٤٢ م .
١٧٥٠ x ١١ سم ، ١٣٤ ورقة . ع س ١٧ ، ط س
٦٥ سم .
رقمها 8087 R. 1788

حاشية شرح المفتاح :

لعلاء الدين علي بن محمد مصنفك (ت ٨٧٥ هـ ١٤٧٠ م)
والشرح للسيد الشريف .
اولها : نحمدك يا من علت سرادق كبريائه ...
٢٦٥٠ x ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س
١٢ سم .
رقمها 8088 A. 1671

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١٥ (في الاسفل) ،
كشف الظنون ١٧٦٥ (في الوسط) .
ومنها نسخة أخرى :

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٦٥٠ x ١٨ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س
١٢ سم .
رقمها 8089 A. 1671

حاشية على شرح المفتاح :

لحسن بن محمد شاه الفناي (ت ٨٨٦ هـ ١٤٨١ م)
والشرح للسيد الشريف .
اولها : الحمد لله الذي يسر لنا بدائع المعاني من الاول
والثواني ...
نسخت في نهاية القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٧ x ١٨ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
١٠٥ سم .
رقمها 8090 A. 1656
راجع : بروكلمان ، الدليل ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة أخرى :

نسخت كذلك في نهاية القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٦ x ١٧٥ سم ، ١٣٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س
٩٣ سم .
رقمها 8091 A. 1647

حاشية على شرح المفتاح :

لاحد علماء دور السلطان سليمان القانوني اهداها
للسلطان . والشرح للسيد الشريف .
اولها : الحمد لله الواحد الذي لا يحتاج القبول في
ادراك وحدته الى البيان والتنبيه ...
يرجع انها نسخة في القرن ١٠ هـ ١٦ م .
٢١ x ١٢٥ سم ، ١٧٠ ورقة . ع س ١٢ ، ط س
٧٥ سم .
رقمها 8092 A. 1723

حاشية على شرح المفتاح :

لبالدر زاده محمد البروسوي (ت ١٠٦٠ هـ ١٦٥٠ م)
اولها : الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح
علمي المعاني والبيان ...

يرجع انها نسخت في القرن ١١ هـ ١٧ م
١٩٥٠ x ١٢٥ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س
٧٥ سم .
رقمها 8093 A. 1713
راجع : عثمانلي مؤلفري ، ١ : ٢٥٧

عقود الجمان في علم المعاني والبيان :

لمبدالرحمن بن عيسى المرشدي العمري (ت ١٠٣٧ هـ
١٦٢٧ م) وهو شرح منظومة (تلخيص المفتاح) لجلال الدين
السيوطي (يبدأ الشرح من الورقة ١٧ ب)
مطلع المنظومة :

قال الفقير عابد الرحمن
الحمد لله على البيان

اما الشرح فاوله : قال الشارح العلامة ... مولانا
الشيخ عبدالرحمن بن عيسى المرشدي ...
بخط مستقيم زاده سليمان سعدالدين سنة ١١٨٠ هـ
١٧٦٦ م

٢٤ x ١٤٥ سم ، ١٧٢ ورقة . ع س ٣٥ ، ط س
٧٥ سم .
رقمها 8094 E.H. 1557

المصباح شرح مفتاح العلوم :

لشارح مجهول ، ويختلف عن شرح السيد الشريف المسمى
ب (المصباح) كذلك .
اوله الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مشكاة لمصباح
علمي المعاني والبيان ...

١٩٥ x ١١ سم ، ١٢٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٣٠ اسم
رقمها 8100 A. 1703
راجع : بروكلمان ، ١ : ٢٩٥

شرح المطول :

للتفتازاني (ت ٧٩٢ هـ ١٢٩٠ م) يشرح فيه تلخيص المفتاح
للقزويني (ت ٧٣٩ هـ ١٢٣٨ م)

اوله : الحمد لله الذي الهما حقائق المعاني ودقائق
البيان ...

٢٧ x ١٨ سم ، ١٦٢ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ١٢ اسم
رقمها 8101 A. 1639

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٤ (٤) ، فهرست
مخطوطات فينا ٢٣٥

ومنه نسخة أخرى :

بخط عبدالوهاب بن أحمد سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

٢٠ x ١١ سم ، ٢٤٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
٨ اسم

رقمها 8102 A. 1680

ومنه نسخة أخرى :

٢٥ x ١٥ سم ، ٢٢٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم
رقمها 8103 A. 1696

ونسخة أخرى :

تاريخها ٨٦٠ هـ ١٤٥٦ م

٢٧ x ١٧ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
١٠ سم

رقمها 8104 A. 1697

ونسخة أخرى :

بخط يعقوب سنة ٨٧٧ هـ ١٤٧٧ م

٢٥ x ١٢ سم ، ٢٥٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ اسم
رقمها 8105 A. 1702

ونسخة أخرى :

بخط عبدالله بن نجم الدين سنة ٨٢٨ هـ ١٤٢٤ م

٢٢ x ١٢ سم ، ٢٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8106 A. 1709

ونسخة أخرى :

٢٦ x ١٧ سم ، ٢١٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٩ اسم
رقمها 8107 A. 1712

١٨ x ١٢ سم ، ١٣٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س
٧ سم
يراجع عن الكتاب وشروحه الأخرى ، بروكلمان ، الذيل ،
١ : ٥١٥ (١ ، ٥)
رقمها 8095 M.R. 511

كتاب الايضاح :

لمحمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩ هـ ١٢٣٨ م)
يشرح فيه كتابه مفتاح العلوم الذي لخصه من كتاب السكاكي .
اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في
علم البلاغة وتوابعها ...

تاريخها ٧٨٤ هـ ١٢٨٢ م

٢٧ x ١٨ سم ، ١٨٧ ورقة . ع س ١٩ ، ط س
١١ سم .

رقمها 8096 A. 1638

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦

ومنه نسخة أخرى :

نسخة للملك الظاهر برقوق سنة ٧٩٩ هـ ١٢٩٦ م

٢٢ x ١٥ سم ، ١٩٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س
٧٥ سم

رقمها 8097 A. 1660

ايضاح الايضاح :

لمحمد بن محمد الاقراي (ت قبل ٨٠٠ هـ ١٢٩٨ م) وهو
حاشية على شرح تلخيص المفتاح الذي كتبه القزويني باسم
(الايضاح) .

اولها : الحمد لله على نواله والصلوة على سيدتنا محمد
 وآله ...

بخط جنيد بن يوسف سنة ٨٠٠ هـ ١٢٩٨ م

٥٥ x ١٨ سم ، ٢٠٦ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
١١ سم

رقمها 8098 A. 1661

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الوسط)

ومنها نسخة أخرى :

بخط حسن بن عبدالله حسن سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

٢٥ x ١٧ سم ، ٢٤٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ سم
رقمها 8099 R. 1789

حاشية على شرح المختصر :

للا زاده عثمان الخطائي (ت ٩٠١ هـ ١٤٩٥ م) . والمختصر
هو مختصر المصباح

اولها : ان انفع ما يروي باللسان وافضل ما يجري في
الجنان ...

ونسخة أخرى :

٢٠٥٠ x ١٢ سم ، ٢١٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8108 E.H. 1585

ونسخة أخرى :

بخط احمد بن زين العابدين بن محمد سنة ١٠٥٨ هـ
١٦٤٨ م
٢٠٥٠ x ١١ سم ، ١٨٥ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٦ سم
رقمها 8109 M. 542

ونسخة أخرى :

بخط محمد بن شمس الدين البلوي سنة ١٠٩٧ هـ ١٦٨٦ م
٢٥ x ١٤ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8109 A. 1641

حاشية على المطول :

ليحيى بن سيف السيرامي (ت ٨٢٣ هـ ١٤٢٩)
اولها : الحمد لله الذي زين سماء البلاغة بمصابيح
البيان ...

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م

٢٧ x ١٨ سم ، ١٨٤ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١١ سم
رقمها 8110 A. 1640

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى)

حاشية على تلخيص المفتاح (المسمى بالمطول) :

للسيد الشريف الجرجاني .

اولها : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فهذه حواشي على
الشرح المشهور لتلخيص المفتاح وكنت قد قيدتها عليه جملة ..

بخط شعبان بن حسين الابوي سنة ١٠٥٦ هـ ١٦٤٦ م

٢٤٠٠ x ١٣ سم ، ٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٧ سم
رقمها 8111 E.H. 1584

راجع : كشف الظنون : ٧٤ (في الوسط)

حاشية على المطول :

للسيد الشريف (ت ٨١٤ هـ ١٤١٣ م) .

اولها : الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد

سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين ...

قوله وبهذا يظهر ان ما ذهب اليه ...

١٧٠٠ x ١٠ سم ، ٢٠١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦ سم

رقمها 8112 A. 1676

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٦ (في الاسفل)

ومنها نسخة اخرى :

في الاوراق ١ ب - ٣ ب توجد فوائد .
١٨ x ١٣ سم ، ١٤٨ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم
رقمها 8113 A. 1688

ونسخة أخرى :

٢١٥٧ x ١٤ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8114 A. 1692

ونسخة أخرى :

١٨٥٠ x ١٢ سم ، ١١٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8115 A. 1714

ونسخة أخرى :

١٨ x ١٣ سم ، ١٠٩ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8116 A. 1725

حاشية الخطائي على شرح المطول :

نظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١ هـ ١٤٩٥ م)
اولها : قال الشارح الفاضل الحمد لله الذي وهو قد
ذكر فكيفنا مؤنته الهمنا الالهام ...

١٨٥٠ x ١٢ سم ، ١٥٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦ سم
رقمها 8117 A. 1679

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

ومنها نسخة اخرى :

ضمن المجموع الرقم A. 1659 .

حاشية على المطول :

مولانا زادة نظام الدين عثمان الخطائي (ت ٩٠١ هـ ١٤٩٥ م)
اولها : اللهم لك الحمد والمنة وعلى رسولك واله
واصحابه ...

تاريخها ٨٤٩ هـ ١٤٤٥ م

١٨ x ١٣ سم ، ٦٥ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٧ سم
رقمها 8118 A. 1710

راجع : كشف الظنون ١٧٦٧ (في الاسفل)

حاشية على المطول :

لاحمد يحيى حفيد التفتازاني (ت ٩١٦ هـ ١٥١٠ م)
اولها : قوله نحمدك انما اختار الحمد على الشكر ...

بخط المؤلف سنة ٨٩٧ هـ ١٤٩٢ م

١٧٠٠ x ١١ سم ، ١٧٩ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٥ سم
رقمها 8119 A. 1682

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

مجموع فيه :

٢٠٥ × ١٣ سم ، ٢٦١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س
٧٢٢ سم
رقمها 8125 A. 1632
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧
حاشية سعدي على حاشية السيد الشريف على
المطول :

لسعدي بن تاجي (ت ٩٢٢ هـ ١٥١٦ م)
اولها : الحمد لله الذي جعل المعاني مطلقا على نكت نظم
القرآن ..

يرجع انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م
١٨٦ × ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8126 A. 1729
راجع : كشف الظنون : ١٧٦٥ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ :
٥٨

ومنها نسخة اخرى :

١٨ × ١٢ سم ، ١١٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٧ سم
رقمها 8127 A. 1729

حاشية على المطول :

لميرزا جان حبيب الله الشيرازي (ت ٩٩٤ هـ ١٥٨٦ م)
اولها : قوله قدس سره الشريف وههنا بحث وهو ان
محصول ما ذكره الشارح
يرجع انها نسخت في القرن ١١ هـ ١٧ م
٢٠ × ١٣ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم
رقمها 8128 A. 1681
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

حاشية على المطول :

لعبد الحكيم السيالكوني (ت ١٠٦٠ هـ ١٦٥٠ م)
اولها : قوله افتتح كتابه الفخ اي كتاب المقدس في الدين ان
كانت الخطبة الابتدائية
٢١٥ × ١٤ سم ، ٣٠٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
٧ سم
رقمها 8129 E.H. 1586
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧

كتاب الاطول :

لابراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفرائني (ت ٩٤٥ هـ
١٥٢٨ م) وهو حاشية على شرح المختصر .
اولها : الحمد لله على كل حال كما يستوعب مزايها
الافصال ويستجلب خواص الاقبال ...
يرجع انها نسخت في القرن ١١ هـ ١٧ م
٢٤ × ١٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٣٥ ، ط س
٨ سم
رقمها 8130 A. 1726
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ (٥) ، كشف
الظنون : ٤٧٧ (في الوسط)

١ - حاشية السيد الشريف الجرجاني على المطول (م و ا ب)
٢ - حاشية نظام الدين عثمان الخطائي على المطول
(م و ١٠٨ ب) بخط احمد بن علي سنة ٨٤٩ هـ ١٤٤٥ م

١٨ × ١٢ سم ، ١٩٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم
رقمها 8120 A. 1659

حاشية على المطول :

لعلي بن محمد البسطامي مصنفك (ت ٨٧٥ هـ ١٤٧٠ م)
اولها : قوله حقائق المعاني ودقائق البيان في ذكر المعاني
والبيان براعة الاستهلال ...
خط رودسي زادة محمد بن محمد سنة ١٠٩٧ هـ ١٦٨٦ م
٢٨ × ١٥ سم ، ١٦٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٧ سم
رقمها 8121 A. 1700

رقمها : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (في الاعلى)

حاشية على شرح المطول :

لحسن جليبي بن محمد الفناري (ت ٨٨٦ هـ ١٤٨١ م) .
والشرح للتفتازاني
اولها : الحمد لله رب العالمين .. الهمنا حقائق المعاني
ودقائق البيان الاقرب الى الفهم المراد بالالهام ...
تاريخها ٩٦٨ هـ ١٥٦١ م

٢١٥ × ١٢ سم ، ٢٢١ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س
٧ سم

رقمها 8122 A. 1658

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٧ (ف)

ومنها نسخة اخرى :

١٨٥ × ١٢ سم ، ٢٩٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم
رقمها 8123 A. 1711

ومنها نسخة اخرى :

خط ابراهيم بن محمد الازميري سنة ١٠٩٠ هـ ١٦٧٩ م
٢٢٥ × ١٣ سم ، ٢٧٨ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س
٧ سم
رقمها 8124 E.H. 1587

حاشية على المطول :

لابي الليث القاسم بن ابي بكر الليثي السمرقندي
(ت حوالي ٨٨٠ هـ ١٤٧٥ م)
اولها : بحمد الله سبحانه نسب الافتتاح الى الحمد
فقط مع تاخر عن التسمية افادة خفي ...
خط الكاتب ٨٩٣ هـ ١٤٨٨ م

شرح المختصر أو عروس الافراج :

لسعد الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ ١٢٩٠ م) وهو ما اختصره من كتاب السكاكي وقدمه الى أبي الظفر محمود جان بيك (٧٤١ هـ ١٢٤٠ م - ٧٥٨ هـ ١٢٥٧ م)

اوله : نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في ايضاح المعاني
بخط محمد بن عز الدين القسطنوني سنة ٧٩٠ هـ ١٢٨٨ م

رقمها 8131 A. 1651
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (ب)

ومنه نسخة أخرى :

بخط كمال بن محمود بن يونس سنة ٨٦٧ هـ ١٤٦٣ م
١٨ x ١٢ سم ، ٢.٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٣
رقمها 8132 A. 1687

ونسخة أخرى :

نهايتها ناقصة
١٨ x ١٢ سم ، ١٥١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٨٥
رقمها 8133 A. 1689

ونسخة أخرى :

بخط محمد بن روان سنة ١٠٢٨ هـ ١٦١٨ م
٢.٥ x ١١ سم ، ١٩٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦
رقمها 8134 R. 1780

ونسخة أخرى :

بدايتها مفرومة
٢.٥ x ١٥ سم ، ٢.٦ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٧٥
رقمها 8135 R. 1781

حاشية على شرح المختصر = عروس الافراج :

لاحمد بن القاسم العبادي (ت ٩٩٤ هـ ١٥٣٧ م)
اولها : حمدا لك اللهم على ما اتممت به من بديع المعاني وهبت من ايضاح تلخيص المباني ...
بخط علي بن ابراهيم بن داود الطوخي سنة ١٠١٢ هـ ١٦٠٣ م

٢٨ x ١٨ سم ، ١٨٠ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8136 K. 944
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٨ (د)

حاشية على مختصر المطول :

لرمزي مصطفى بن حسن (ت ١١٠٠ هـ ١٦٨٨ م)
اولها : نحمدك يا من صرف قلوبنا نحو المعاني والبيان ورصف في صدورنا بدائع العلوم والبيان ...

٢.٥ x ١١ سم ، ١٦١ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥٥
رقمها 8137 E.H. 1588
راجع : عثمانلي مؤلفري ١ : ٣١٤

شرح ابيات مختصر المعاني :

وهو شرح الابيات الواردة في مختصر المعاني للتفتازاني
اوله : الحمد لله المؤيد بحسن توفيقه الهادي بادلته الطافه الى طريقه ...
بخط محمد بن رجب ، نسخها في استانبول سنة ١١٠٢ هـ ١٦٩٠ م

٢٢ x ١٥ سم ، ٩٦ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٥ سم
رقمها 8138 R. 1782

شرح ابيات شرح التلخيص :

لوحدي ابراهيم افندي (ت ١١٢٦ هـ ١٧١٤ م)
اوله : الحمد لله الرحيم الرحمن خلق الانسان علمه البيان شرفهم بعذوبة فصاحة اللسان ...
٢٠ x ١٢ سم ، ١٠٣ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٥٦ سم
رقمها 8139 E.H. 1589
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥١٩ ، عثمانلي مؤلفري ١٦ : ٣

المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر :

لضيء الدين فخر الاسلام ابي الفتح نصر الله محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري ابن الاثير (ت ٦٣٧ هـ ١٢٣٩ م)
بخط جلال الدين بن محمد سنة ٨٧٤ هـ ١٤٧٠ م
٢٦ x ١٧ سم ، ٣٢٩ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ سم
رقمها 8140 A. 2338
راجع : بروكلمان ، ١ : ٥٢١ (في الاعلى)

ومنه نسخة أخرى :

٢.٥ x ٢٠ سم ، ١٥٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٣
رقمها 8141 A. 2368

ونسخة أخرى :

تشكل الجزء الثالث منه
اول هذا الجزء : النوع السادس عشر في الاطناب ...
٢٢ x ١٦ سم ، ١٤٧ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١١
رقمها 8142 A. 2449

ونسخة أخرى :

تشكل الجزء الثاني منه .
اوله : النوع الخامس في الموازنة
٢٢ x ١٦ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8143 A. 2451

شرح المثل السائر :

لعبد الحميد بن ابي الحديد وسماء ب (الفلك الدائر)
وفيه كذلك شرح خليل الصالح الصفدي (ت ٧٦٤ هـ
١٣٦٢ م) المسمى ب (نصرة السائر) للكتاب نفسه .
اوله : الحمد لله الذي فاوت بين عقول البشر واخلاقهم ..
٢١٥ x ١٢ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨
سم

رقمها 8144 A. 2439

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥٢١

كتاب التحرير والتخير في علم البديع :

لعبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن ابي الاصبغة
العدواني (ت ٦٥٤ هـ ١٢٥٦ م)
اوله : قال العبد الفقير .. الحمد لله حمدا يستعذب
الحامد مسافه ...

يرجع انها نسخت في القرن ٧ هـ ١٢ م

١٨ x ١٢ سم ، ١٧٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٩ سم
رقمها 8145 H. 658

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥٢٩

الايضاح في المعاني والبيان :

لجلال الدين ابي المعالي محمد بن عبدالرحمن بن عمر
خطيب دمشق القزويني (ت ٧٢٩ هـ ١٣٣٨ م)
اوله : الحمد لله رب العالمين .. اما بعد فهذا كتاب في
علم البلاغة وتوابعها ترجمته بالايضاح وجعلته على ترتيب المختصر
الذي سميته تلخيص المفتاح ...

٢٧ x ١٩ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٢ سم
رقمها 8146 A. 1698

راجع : كشف الظنون ، ٢١ ، بروكلمان ، الدليل ، ١٦ : ٢

مجموع فيه :

١ - الرسالة الوضعية لعبد الدين عبدالرحمن بن احمد
الايحي (ت ٧٥٦ هـ ١٣٥٥ م)

اولها : هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتقسيم وخاتمة ..

٢ - رسالة ابي القاسم الليثي السمرقندي في الاستعارة
(م و ب)

اولها : الحمد لواهب العطفية .. اما بعد فان معانسي
الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة
الضبط ...

١٨ x ١٢ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥ هـ
سم

رقمها 8147 E.H. 1556

شرح الرسالة الوضعية :

لابي القاسم الليثي شرحها سنة ٨٨٨ هـ ١٤٨٣ م . وفيه
كذلك حاشية ابي البقاء بن عبد الباقي (ت حوالي ١٠٤٠ هـ
١٦٤٠ م)

اوله : الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع
الكلام ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمه وظروف معانيه ...
١٩ x ١١ سم ، ١٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٥ هـ سم
رقمها 8148 E.H. 1555

راجع : كشف الظنون ٨٩٨ (في الوسط) ، بروكلمان ،
الدليل ، ٢ : ٢٨٨ (في الوسط)

مجموع فيه :

١ - الفوائد الغيائية لعصم الدين الايجي (ت ٧٥٦ هـ
١٣٥٥ م) في المعاني والبيان . سماه تيمنا باسم غياث
الدين وزير السلطان محمد خدابنده .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان الهمة المعاني
وعلمه البيان ..

٢ - شرح نفس الكتاب (م و ٢٦ ب) .

اوله : الحمد لله الذي خلق الانسان . الحمد هو الثناء
عن ..

بخط محمد بن المراد بن حسام سنة ٨٦٧ هـ ١٤٦٣ م
استنسخه للسلطان محمد الفاتح .

٢٢٥ x ١٢٢ سم ، ١٣٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س
٦ سم .

رقمها 8149 A. 1635

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

ومنه نسخة اخرى :

بخط احمد بن علي المغربي سنة ٨٧٣ هـ ١٤٦٨ م
استنسخها للسلطان محمد الفاتح .

٢٧ x ١٦ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١١ ، ط س
٨ سم .

رقمها 8150 A. 1672

ونسخة اخرى :

بخط عبدالحق القرشي التبريزي سنة ٨٣٧ هـ ١٤٢٣ م .
٢٢ x ١٢ سم ، ٦٩ ورقة . ع س ٧ ، ط س ٥ هـ سم

رقمها 8151 E.H. 1537

شرح الفوائد الغيائية :

للسيد الشريف (ت ٧٩١ هـ ١٢٨٩ م) .

اوله : نحمدك يا من الهنا فوائد المعاني وعلمنا بدائع
البيان وفهمنا عوائد الثاني ...

بخط محمد بن محمد الانباري سنة ١٠١٣ هـ ١٦٠٤ م
١٩٥ x ١١ سم ، ٢١٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ هـ سم

رقمها 8152 A. 1730

راجع : بروكلمان ، الدليل ، ٢ : ٢٩٢ (٩) .

الفرائد السليمانية في شرح الفوائد الغيائية :

لميسى بن محمد الصفوي (ت ٩٥٥ هـ ١٥٤٨ م) .

أوله : الحمد [لله] الذي اضاء العالم بانوار المعاني والبيان ...

يرجع انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .
٢٠٠ سم x ١٢٥ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٥٦ سم .

رقمها 8153 A. 1633

راجع : كشف الظنون ١٢٩٩ .

حاشية على مختصر بديع المعاني لعبد الدين الايجي :
لكاتب مجهول

اولها : الحمد لله الذي ابان مقاصد الانسان وفصله بذلك على جميع الحيوان ...

٢٠٠ سم x ١٢ سم ، ١١٢ ورقة . ع س ٩ ، ط س ٥٦ سم .

رقمها 8154 A. 1684

شرح الفوائد الفياثية :

لطاشكبرى زاده احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨ هـ ١٥٦٠ م) .
أوله : لله الحمد في الآخرة والاولى ان خلق الانسان في احسن تقويم ...

نسخت في استانبول سنة ٩٤١ هـ ١٥٢٤ م .
٢٠٠ سم x ١٢٥ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8155 E.H. 1538

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٢ (في الاسفل) .

مجموع فيه :

١ - شرح اسماعيل الايوالي (ت ١١٩٤ هـ ١٧٨٠ م) رسالة الاستعارات لعلاء الدين علي بن محمد القوشجي (ت ٨٧٩ هـ ١٤٧٤ م) .

أوله : الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصغرين ..
راجع : بروكلمان : ٢٢٥ .

٢ - حاشية حسين بن مصطفى قره تبهلي (ت ١١٩١ هـ ١٧٧٧ م) على شرح رسالة الاستعارة لعمود الانطاكي (ت ١١٦٠ هـ ١٧٤٧ م) (م و ١٨ ب) .

اولها : الحمد لمن افرد الحقائق والصلوة على من رشح باعلى الدقائق ...

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٢٩ (في الوسط) ،
كحالة ، ١٢ : ١٧٥

بخط احمد المولود سنة ١٢٢٥ هـ ١٨١٠ م

٢١ سم x ١٢٥ سم ، ٦٢ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٧ سم
رقمها 8156 E.H. 1573

حاشية الصبان على شرح رسالة الاستعارات السمرقندية :

احمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ ١٧٩١ م) والشرح لمصام الدين ابراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفرائني (ت ٩٤٤ هـ

١٥٢٦ م) والرسالة لابي القاسم بن ابي بكر الليث السمرقندي (ت ٨٨٨ هـ ١٤٨٢ م) .

اولها : حمدك اللهم على ما علمتنا من الحاسن ...

بخط المحشي سنة ١١٨٥ هـ ١٧٧١ م .

٢٢ x ١٦ سم ، ١٠٥ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ١٠٥ سم .

رقمها 8157 E.H. 1575

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٥٩ (في الوسط) .

نور حذقة البديع ونور حذقة الربيع :

ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكفماي (ت ٩٠٥ هـ ١٥٠٠ م) .

أوله : الحمد لله الذي شيد بنيان صرح البيان ببنيان التبيين ..

بخط احمد بن مصطفى الاسكداري (ت ١١٢٢ هـ ١٧٢١ م) .

٢٦ x ١٥ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8158 E.H. 1482

راجع : كشف الظنون ١٩٨٢ .

التبيين في شرح التبيين :

لليوسف بن الحسين الكرماسي (ت ٩٠٦ هـ ١٥٠٠ م) يشرح فيه كتابه (التبيين) في المعاني والبيان .

أوله : الحمد لله الذي منح الانسان المعاني والبيان ...

يرجع انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

٢٦ x ١٦ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8159 A. 1701

راجع : كشف الظنون ٢٤٢ ، وعن المؤلف راجع :
بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٢٢ .

المنتخب في مختصر التبيين :

ليوسف بن حسين الكرماسي نفسه .

أوله : الحمد لله رب العالمين .. وبعد فان يوسف بن حسين الكرماسي مقدما الف من علم البلاغة كتاب التبيين مع شرحه المسمى بالتبيين ...

يرجع انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م .

١٧٢ x ١١ سم ، ٩٢ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ٥٦ سم .

رقمها 8160 A. 1705

راجع : كشف الظنون ١٨٥٠ (في الاعلى) .

شرح (حل) عقود الجمان في المعاني والبيان :

لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ ١٥٠٥ م) يشرح فيه منظومته .

تلخيص المفتاح :

أوله : الحمد لله المنزه عن المماثلة والتشبيه

تاريخها ١١١٥ هـ ١٧٠٢ م

٢٢ x ١٦ سم ، ١٦٩ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩٣
رقمها 8161 E.H. 1484
راجع : كشف الظنون ١١٥٤ (في الاسفل)

المختار في المعاني والبيان :

رسالة مختصرة ليويسف بن حسين الكرماسي (٩٠٦ هـ
١٥٠٠ م)
اولها : الحمد لله الذي بعث لصلاح عباده في النشائين
نذيرا
يرجع انها نسخت في القرن ١٠ هـ ١٦ م
١٨ x ١٢ سم ، ٣٠ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٥ سم
رقمها 8162 A. 1686
راجع بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٢٢ ، عثمانلي مؤلفري
٢ : ٥٣ ، كشف الظنون : ١٦٢٣

ومنه نسخة أخرى :

في مكتبة آيا صوفيا رقمها 4415

رسالة في بيان المجاز واقسامه :

وهي الترجمة العربية للرسالة التي كتبها عصام الدين
الاسفراني (ت ٩٤٤ هـ ١٥٣٧ م) بالفارسية . ترجمها احمد
المولوي .
اولها : قال استاذنا .. احمد المولوي .. الحمد لله رب
العالمين ...
بخط مصطفى الفارسي الحمدي سنة ١٢٠٧ هـ ١٧٩٢ م
٢١ x ١٥ سم ، ٢١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم
رقمها 8163 E.H. 1535

ومنها نسخة أخرى :

٢٠ x ١٤ سم ، ٤٤ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم
رقمها 8164 E.H. 1536

ميزان الادب :

لعصام الدين ابراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفراني
(٩٤٤ هـ ١٥٣٧ م) في الصرف والنحو والبلاغة .
اوله : الحمد لله المنان على ما علم البيان
٢٠٥ x ١٥ سم ، ٢٢٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٦ سم
رقمها 8165 E.H. 1553
راجع : كشف الظنون ١٩١٦ ، بروكلمان ، الذيل ، ٢ :
٥٧١

شرح رسالة الاستعارة :

وهو شرح رسالة عصام الدين الاسفراني . في الورقة
١٩ ب توجد حاشية على الرسالة
اوله : يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفيه عصام
الدين بن محمد
٢٠ x ١٢ سم ، ٦٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٦ سم
رقمها 8166 K. 946
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٧١ (١٥)

مجموع فيه :

١ - شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي (ت ١١٨١ هـ ١٧٦٧ م)
لرسالة الاستعارات للسمرقندي
اوله : الحمد لله الذي الحمد له حفيضة وهو لغيره مجاز
الحيط علمه باسرار البلاغة
٢ - متن السمرقندية (م و ١٧ ب) .
اوله : الحمد لله الواهب العظيمة والصلاة على خير
البرية
٣ - شرح احمد بن عبدالفتاح الملوي للاستعارات الكبير
لابي القاسم السمرقندي (م و ٢٠ ب) .
اوله : حمدا لك اللهم .. على ما اظهرت لنا من اسرار
البيان
٢١ x ١٦ سم ، ٥٦ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س ٩٥ سم .
رقمها 8167 E.H. 1574

مجموع فيه :

١ - شرح الاستعارات الكبير لاحمد بن عبدالفتاح الملوي
(ت ١١٨١ هـ ١٧٦٧ م) .
اوله : حمدا لك اللهم على ما اظهرت لنا من اسرار
البيان
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٩٨ (في الاعلى) ،
كحالة ١ : ٢٧٨ .
٢ - منظومة الاستعارات وشرحها لمنصور سبط ناصرالدين
الطبراني (ت ١٠١٤ هـ ١٦٠٦ م) .
اوله : الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه
الاعجاز ببديع بيان المعاني
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٤٣ (في البداية) ،
كحالة ٨ : ١٥ .
يرجع انها نسخت في القرن ١٢ هـ ١٨ م .
١٨ x ١١ سم ، ٩٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم .
رقمها 8168 E.H. 1572

مجموع فيه :

١ - رسالة الفن الثاني لاسماعيل بن مصطفى بن مسعود
القلنوي (ت ١٢٠٥ هـ ١٧٩٠ م) في علم البيان .
اولها : رسالة الفن الثاني علم البيان قدمه على البديع
لشدة الاحتياج اليه
٢ - رسالة الفصل والوصل له ايضا (م و ٩ ب) .
اولها : الباب السابع أي الالفاظ المخصوصة المعينة
٢١٥ x ١٢ سم ، ١٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٦ سم .
رقمها 8169 E.H. 1558

شرح تحفة الخادمي :

لابراهيم نديمي والتحفة لعبدالله الخادمي (ت ١١٩٢ هـ
١٧٧٨ م) .
اوله : بسم من الهم دقائق البحث في الكلام وحمد من
عصم من الخلل والقصور في تحرير المدعى والحرام ...

٤ - الإنشاء والكتابة

ادب الكاتب :

لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ ٨٨٩ م)

اوله : اما بعد حمدا لله بجميع محامده والثناء عليه بما هو اهله ...

تاريخها ١٠٩٦ هـ ١٦٨٥ م

٢٠ x ١٢ سم ، ١٤٦ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٦٥

سس

رقمها 8175 A. 2478

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، كشف الظنون : ٤٧

ومنه نسخة أخرى :

٢١ x ٢٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ١٢ ، ط س ١٧ سم

رقمها 8176 A. 2611

ونسخة أخرى :

تاريخها ٤٩٨ هـ ١١٠٥ م

٢٦ x ١٩ سم ، ١٦٠ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ١٢٥

سس

رقمها 8177 A. 2612

ونسخة أخرى :

٢٠٥ x ١٤ سم ، ١٥٥ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٨ سم

رقمها 8178 R. 721

شرح ادب الكاتب :

لابي منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي (ت ٥٣٩ هـ ١١٤٤ م) .

اوله : قال الشيخ .. ابو منصور بن موهوب بن احمد ابن محمد بن الخضر .. انه قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله ..

تاريخها ٥٣٦ هـ ١١٤١ م .

٢٠ x ١٥ سم ، ٢١٧ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠ سم .

رقمها 8179 A. 2380

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٨٥ (في الوسط) ، ٩٢ (في الوسط) .

رسائل ابي بكر الخوارزمي :

لابي بكر محمد الخوارزمي (ت ٣٨٢ هـ ٩٩٣ م) .

اوله : هذا (كذا) رسائل الاستاذ ابو بكر الخوارزمي منها ما كتب الى الحاجب ابي اسحق ...

٢٥ x ١٥ سم ، ٢٢٥ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8180 E.H. 1526

بخط ابراهيم خادمي سنة ١١٨٩ هـ ١٧٧٥ م . ١٨ x ١٣ سم ، ٩١ ورقة . ع س ١٥ ، ط س ٥٨ سم .

رقمها 8170 B. 118

راجع عن المؤلف : عثمانلي مؤلفري ١ : ٢٩٨ .

تحفة الناظرين :

لخليل بن ابراهيم الهاشمي المرعشي يشرح فيه رسالة المرعشي في الاداب .

اوله : نحمدك يا من اعطى السائلين بالاجابة ويا من نقض المعلنين بالتخلف والشهادة ...

قدم الى السلطان عبدالحميد الاول (١١٨٧ هـ ١٧٧٤ م - ١٢٠٢ هـ ١٧٨٩ م)

١٩٥ x ١٢ سم ، ١٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٦٥

سس

رقمها 8171 E.H. 1508

رسالة المجاز والكناية = رسالة في العلاقة :

لم يرد اسم المؤلف فيها . وذكر بروكلمان (ملحق الذيل ٢ : ٤٨٠) كتابا بهذا العنوان لعبدالمعطي بن احمد بن عبدالكريم بن احمد المدوي .

اولها : الحمد لله حمد الشاكرين ... وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثة حقيقة ومجاز وكناية ...

بخط حافظ احمد بن محمد سنة ١٦٥٩ هـ ١٦٥٩ م . ٢٠ x ١١ سم ، ٨ ورقات . ع س ١٥ ، ط س ٥٥ سم

رقمها 8172 E.H. 1552

رسالة مختصرة في البلاغة :

لكاتب مجهول ينسبها بروكلمان الى محمد الصولجوي اولها : الحمد لله حمد الشاكرين .. وبعد فاعلم ان طرق اداء المراد ثلثة حقيقة ومجاز وكناية ...

١٩٢ x ١١ سم ، ٦ ورقات . ع س ٩ ، ط س ٥٥ سم

رقمها 8173 M.R. 523

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩٢٤ (٩٨)

مجموع فيه :

١ - رسالة في الاستثمارات لابي العرفان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ ١٧٩٢ م)

اولها : نحمدك اللهم على ما علمتنا من محاسن الفصاحة . راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٣٩٩

٢ - غاية البيان في دقائق علم البيان وهي الترجمة العربية لرسالة الاسفرائني في المجاز ترجمها احمد بن لطف الله المولوي (م و ٦٤ ب)

اولها : الحمد لله رب العالمين .. فاعلم ان اصل هذه الرسالة قد ألفها قدوة المحققين مولانا عصام الدين .. بلغة فارسية درية في تحقيق المجاز

بخط مصطفى البرهاني نسخها في دمشق سنة ١٢٣٤ هـ

١٨١٨ م

٢٢ x ١٦ سم ، ٢٠٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨٥ سم

رقمها 8174 E.H. 1571

ومنه نسخة أخرى :

١٩٥ x ١١ سم ، ١٨١ ورقة . ع س ١٧ ، ط س
٦٥ سم .
رقمها 8181 H. 1081

رسائل الهمداني منشآت المعاني ومفردات المباني :

لبدیع الزمان احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد
الهمداني (ت ٣٩٨ هـ ١٠٠٨ م) .
اوله : الحمد لله حق حمده والصلوة على محمد النبي
والسنة

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٥٠ .
وفيه كذلك شرح قصيدة بهاء الدين العاملي لاحمد بن
علي النيني (م و ٩٤ ب) .

اوله : الحمد لله الذي فتح خزائن المعاني بمفاتيح
العناية الالهية ...

الثاني بخط محمد بن حسين الكردي سنة ١١٥٣ هـ
١٧٤٠ م .

٢١ x ١٥ سم ، ١١٦ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س
٨٥ سم .
رقمها 8182 E.H. 1525

تسهيل السبيل الى تعلم الترسيل :

لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي نصر بن عبدالله
الحميدي (ت ٤٨٨ هـ ١٠٩٥ م) .

اوله : الحمد لله الذي امنن (كذا) على الانسان
بتفهمه فوائد البيان ...
٢٦٥ x ١٨ سم ، ٢٧٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س

٩ سم .
رقمها 8183 A. 2351
راجع : كشف الظنون ، ١ : ٢٨٧ .

ترسل الوزير الصدر الكبير :

لابي الفتح نصرالله محمد بن محمد بن عبدالكريم بن الاثير
الجزري (ت ٦٣٧ هـ ١٢٢٩ م) .

اوله : كتاب كتبه الى الديوان الفرر النبوي عند وصول
جلال الدين منك برتي بن محمد خوارزمشاه الى عرص
العراق ...
تاريخها ٦٥٥ هـ ١٢٥٧ م .

٢١ x ١٥ سم ، ١٧٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س
١٠٥ سم .

رقمها 8184 A. 2630
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٢١ (٩) .

النذر النظيم من ترسل القاضي عبدالرحيم :

لفاضل الفاضل عبدالرحيم بن علي بن محمد اللحمي
المسقلاني البستاني .

اوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ...
(راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٤٦) وفيه كذلك
(مختار دهبيت بجماعة من الشعراء) (مختارات - عشرة
ابيات - من نخبة من الشعراء) (م و ٨٨ ب) .

٢٤٥ x ١٦ سم ، ١٠٦ ورقة . ع س ١٧ ، ط س
١١ سم .
رقمها 8185 A. 2497

كتاب التوضيحات في المكاتبات :

لفضل الله بن ابي الخير بن عالي رشيد الدين الطبيب
(ت ٧١٨ هـ ١٢١٨ م) .

اوله : اما بعد حمدا لله تعالى .. يقول الضعف
الخلايق .. فضل الله بن ابي الخير بن عالي المشتهر بالرشيد
الطبيب ..

بخط عبدالكريم بن الحسن بن الحسين كوجك الفراهاني
سنة ٧٠٥ هـ ١٢٠٥ م .

٣٦٥ x ٢٥ سم ، ٥١٩ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٧٥ سم .
رقمها 8186 A. 2322

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٢٧٣ (في الاعلى) .

حسن التوصل الى صناعة الترسيل :

لشهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
(ت ٧٢٥ هـ ١٣٢٥ م) .

اوله : اما بعد حمدا لله جاعل الانسان مخبوا تحت
اللسان ...

تاريخها ٨٥٠ هـ ١٤٤٦ م
٢٠٥ x ١٥ سم ، ١٦٨ ورقة . ع س ١٥ ، ط س

١١ سم .
رقمها 8187 M. 534

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٤٣ (في الوسط) ،
كشف الظنون : ٦٦٦ في الوسط .

صبح الاعشى في صناعة الانشاء :

لشهاب الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبدالله
القلقشندي (ت ٨٢١ هـ ١٤١٨ م) .

المجلد الاول : اوله : الحمد لله جاعل المرء باصفريه
قلبه ولسانه ...

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .
٢٧ x ١٨ سم ، ٢٦٠ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ١٢ سم .

رقمها 8188 A. 2930/1
راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٤ ، كشف الظنون
١٠٧٠ .

المجلد الثالث : اوله : المقصد الثاني في ممالك جزيرة
العرب الخارجة عن مضافات الديار المصرية .. من مقاصد

المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى الرؤوس ...
ن ق س ، ٢٦٨ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8189 A. 2930/3

المجلد الخامس : اوله : القسم الثاني من مقاصد
المكاتبات الاخوانيات مما يكتب الرئيس الى الرؤوس ...

ن ق س ، ٢٦٧ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8190 A. 2930/5

المجلد السادس : اوله : الفصل الثالث من الباب الرابع
من مقالة الخامسة فيما يكتب من الولايات عن الملوك .

ن ق س ، ٢٩ ورقة . ن ع س ط .
رقمها 8191 A. 2930/6

المجلد السابع والاخير :

اوله : الفصل الثاني من الباب الثالث من مقالة السادسة ..

بخط احمد الديروبي سنة ٨١٧ هـ ١٤١٤ م .
ن ق س ، ٢٢٤ ورقة . ن ع س ط .

رقمها 8192 A. 2930/7

ضوء الصبح المسفر وجني الدوح الثمر :

وهو مختصر (صبح الاعشى للقلشندي) اختصره
محمد بن محمد بن عثمان البارزي . وقد استعان فيه بكتاب
ابن فضل الله مصححا جوانب كثيرة منه .

اوله : الحمد لله جاعل الضوء الصبح غرة نهاره ...

تاريخها : ٩١٠ هـ ١٥٠٤ م .

٢٦ x ١٧ سم ، ٣٠٨ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س

١١ سم .

رقمها 8193 A. 2603

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٦٥ (في الاعلى) .

مجموع فيه :

١ - شرح وسيلة الاصابة في صنعة الكتابة لنور الدين ابي
الثناء محمود بن احمد بن محمد ابن خطيب الدهشنة
(ت ٨٢٤ هـ ١٤٣١ م) .

اوله : الحمد لله على مرسوم توجيهه .

٢ - المعتبر في تخريج احاديث النهاج والمختصر لابي عبدالله
محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ ١٣٩٢ م) (م و ٣١ ب) .

اوله : الحمد لله الذي احكم اصول الاحكام بالنصوص ..

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ١٠٨ (١٨) .

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٧٣ x ١٧ سم ، ١١٩ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س

١٤ سم .

رقمها 8194 K. 945

فهوة الانشاء :

لابي المحاسن تقي الدين ابي بكر بن علي بن عبدالله بن

حجة الحموي (ت ٨٢٧ هـ ١٤٢٤ م) .

اوله : الحمد لله الذي احسن انشاءنا فسجنا العبودية

بتحميده ..

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

٢٨ x ٢١ سم ، ٩٢ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٥ سم .

رقمها 8195 H. 821

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٩ .

الجزء الثاني من هداية السالك الى اوضح المسالك :

لمحمد بن احمد بن علي النهاجي السيوطي (ت ٨٨٠ هـ

١٤٧٥ م) .

اوله : واما التوابع التي تبدأ بالحمد لله فتمتها توقيع

لقاضي القضاة تقي الدين احمد الحنبلي ...

يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٥ م .

١٨ x ١٣ سم ، ٢٠١ ورقة . ع س ١٦ ، ط س

١١ سم .

رقمها 8196 K. 936

[اخطا بروكلمان (الذيل ٢ : ١٦٤) حينما ذكر ان
المخطوطة المحفوظة في مكتبة فاتح والرقمة ٢١٤٤/٧ هي نسخة
من هذا الكتاب] .

كتاب جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولى
البصائر والالباب :

لمحمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عمر الطيبي
الشافعي . صنفه سنة ٩٠٨ هـ .

اوله : الحمد لله الذي انشا المخلوقات على غير مثال
وابدع ما صنع فهو الكبير المتعال ..

بخط المؤلف نسخها سنة ٩٠٨ هـ ١٥٠٢ م وقدمها للسلطان

قنصوة الغوري .

٤٢ x ٣٠ سم ، ٤٧ ورقة . ع س : مختلف ، ط س

٢٢٥ سم .

رقمها 8197 K. 882

اختيار الفياثية في فن الانشاء :

لاختيار (الدين) بن فياث الدين الحسيني (ت ٩٢٨ هـ

١٥٢٢ م) .

اوله : احمدك اللهم والمحامد راجعة اليك ولا احصى

ثناء عليك ...

٢٤ x ١٧ سم ، ١٢٧ ورقة . ع س ١٧ ، ط س

١١ سم .

رقمها 8198 A. 2457

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ٢ : ٥٢٦ (في الاسفل) .

الراي الصائب في اثبات ما لا بد منه للكاتب :

لناصر الدين ابي الفضل شافع بن ابي الحسن علي بن

عماد . ويسمى كذلك ب (ادب الكاتب) .

اوله : الحمد لله الذي قلد بحور الطروس من درر البلاغة

انفسها قيمة ...

بخط يوسف سنة ١١١٦ هـ ١٧٠٤ م .

٢٠ سم x ١٣ سم ، ١٧٣ ورقة . ع س ١٩ ، ط س

٨ سم .

رقمها 8199 A. 2583

راجع : بروكلمان ، ملحق الذيل ، ٢ : ١٥ .

جوهرة الشرف (الشرفاء) :

لابي الحسن طاهر بن عبدالله بن علي بن اسحق .

اوله : الحمد لله عالم الغيوب مالك القلوب كافي امور

الجمهور ...

نسخت في بغداد سنة ٦٠٧ هـ ١٢١٠ م .

٢٣ x ١٥ سم ، ٩٧ ورقة . ع س ٢٢ ، ط س

١٠ سم .

رقمها 8200 A. 2448

راجع : ذيل كشف الظنون ، ١ : ٣٨٦ (البداية) .

٥ - الامثال والنوادر

كتاب الكامل :

للمبرد محمد بن يزيد الأزدي (ت ٢٨٥هـ ٨٩٨م) .

في نهايته قصيدة بالتركية لساجدي في مدح الوزير علي باشا .

أوله : حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش قراءة عليه قال قرئ لي هذا الكتاب علي أبي العباس محمد بن يزيد المبرد .. قال أبو العباس الحمد لله حمدا كثيرا .. هذا كتاب الفناء يجمع ضروبا من الاداب ما بين كلام منثور وشعر موصوف ...

بخط علي قاضي بلغراد نسخها سنة ١١٢٧هـ ١٧١٥م .

٢٨٥ × ١٨٥ سم ، ٤١١ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٨ سم .

رقمها 8201 A. 2353

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٦٨ (في الاسفل) .

ومنه نسخة أخرى :

بخط عبدالقادر بن عمر سنة ١١٧٠هـ ١٧٥٧م نسخها لحمد أمين اغا

٢٧٥ × ١٥٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٩ سم

رقمها 8202 E.H. 1474

ونسخة أخرى :

تاريخها ١١٦٠هـ ١٧٤٧م . في بدايتها توجد ترجمة المبرد

٢٧ × ١٥٥ سم ، ٢٦٨ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم

رقمها 8203 E.H. 1475

ونسخة أخرى :

بخط خليل بن اسماعيل سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م

٢٤٥ × ١٤ سم ، ٢٥١ ورقة . ع س ٢٧ ، ط س ٨ سم

رقمها 8204 E.H. 1476

جمهرة الامثال :

لابي هلال الحسين بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ ١٠٠٥م)

أوله الحمد لله الذي ضرب لنا من الامثال لحكمة ما رتب عليه اعتبار العقول بقدرته ...

بخط سليمان بن عبدالله نسخها في بشكناش سنة ١١٢٢هـ ١٧٠٨م .

٢٥ × ١٥ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ط : ؟

رقمها 8205 E.H. 1532

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ١٩٣ (في الاسفل)

شرح (جمهرة الامثال :

يحتمل انه شرح لكتاب جمهرة الامثال لابي هلال العسكري

أوله : الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين واشهد بوحدانيته شهادة العارفين

٢٠٥ × ١٣ سم ، ٢١٩ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ٩ سم
رقمها 8206 R. 1072

تجميع الامثال :

لابي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ ١١٢٤م) .

أوله : ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفضل به عقد النظم حمدا لله ذي الجلال والاکرام ...

يرجع انها نسخت في القرن ٨ هـ ١٤ م .

٢٣ × ٢٥ سم ، ٢٢٢ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ١٨ سم .

رقمها 8207 A. 2615

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٦ (في الوسط) .

ومنه نسخة أخرى :

بخط موسى القراني الأزهرى سنة ١١٥٣هـ ١٧٤٠م .

٢٦٥ × ١٦ سم ، ٤٢٣ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٤

رقمها 8208 R. 1073

ومنه نسخة أخرى :

٢٩ × ١٦ سم ، ٣٠٢ ورقة . ع س ٢٩ ، ط س ٩ سم .

رقمها (مكرر) 8209 R. 1073

ونسخة أخرى :

يرجع انها نسخت في القرن ١٨ م .

وفيه قصائد لابي الحسن حسين بن ابراهيم النطنزي

(ت ٤٩٧هـ ١١٠٣م) (م و ٢٠٣) في الزهد . بالعربية والفارسية .

٢١ × ١٣ سم ، ٢٠٨ ورقة . ع س ١١ ، ط س ٧ سم .

رقمها 8210 R. 1078

فرائد الخرائد :

لابي يعقوب يوسف بن طاهر الخولي (الحوزي) (كان حيا سنة ٥٢٢هـ ١١٢٧م) .

أوله : الحمد لله رافع السموات العلي وماهد الارضين السفلى ...

بخط أبي سعد محمد بن المعين البتليسي سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م .

٢٥ × ١٧ سم ، ١٢٤ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٣ سم

رقمها 8211 A. 2325

راجع : بروكلمان ، الذيل ، ١ : ٥٠٧ (في الوسط) .

الكتب الادبية

النثر - القرن الثاني -

خطبة البيان :

- المنسوب الى الامام علي بن ابي طالب (ع) .
 اوله : روى عن المقداد ابن الاسود الكندي ...
 بخط سليمان بن علي سنة ٩٧١ هـ - ١٥٦٣ م .
 ٢٠ x ١٥ سم ، ٢٦٠ ورقة ، ع س ١٦ ، ط س ٥٠ اسم
 رقمها 8218 A. 2576
 راجع : كشف الظنون ٧١٥ (في الوسط) .

مجموع فيه :

- ١ - كتاب الاداب لابي عمر عبدالله بن المقفع (ت حوالي ١٤٢ هـ - ٧٥٩ م) ويسمى كذلك ب (الادب الكبير) او (رسالة في الاخلاق) ..
 اوله : انا وجدنا الناس قبلنا كانوا اعظم اجساما واعظم مع اجسامهم احلاما ...
 ٢ - الدرة اليتيمة لابن المقفع (م و ٣٢ ب) .
 اوله : وان لكل انسان حاجة والى كل حاجة ...
 ٣ - الاداب الصغرى لابن المقفع (م و ٤٢ ب) .
 اوله : اما بعد فان لكل مخلوق حاجة ولكل حاجة غاية ...
 ٤ - كتاب التاج للجاحظ (م و ٦٢ ب) .
 اوله : الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد ...

- يرجع انها نسخت في القرن ٩ هـ ١٤ م .
 ٢٦ x ١٨ سم ، ١٤٢ ورقة . ع س ١١ ، ط س ١٢ سم
 رقمها 8219 A. 2417

نهج البلاغة :

- للامام علي بن ابي طالب (ع) جمعه الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ - ١٠٤٤ م) .
 اوله : وما بكم من نعمة فمن الله ما بعد حمدا لله الذي جعل الحمد تمنيا لنعمائه ...
 ٢٥ x ١٧ سم ، ٢٤٧ ورقة . ع س ١٣ ، ط س ١٠٨ سم
 رقمها 8220 H. 2458
 راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٧٠٥ .

ومنه نسخة أخرى :

- ٢٠ x ١٤ سم ، ١٩٨ ورقة . ع س ١٧ ، ط س ٩٠ سم
 رقمها 8221 A. 2374

المستقصى في امثال العرب :

- لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ - ١١٤٤ م) .
 اوله : قال الشيخ .. محمود بن عمر الزمخشري الحمد على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين ...
 تاريخها ٨٢٦ هـ - ١٤٢٣ م .

- ٢٧ x ١٧ سم ، ١٨٦ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ١٢٥ سم
 رقمها 8212 A. 2290
 راجع : بروكلمان ، الدليل ، ١ : ٥١١ (١٥)

ومنه نسخة أخرى :

- بخط احمد بن علي المكي الشيرازي سنة ١٠٢٣ هـ - ١٦١٤ م
 ٢٦ x ١٤ سم ، ١٩١ ورقة . ع س ٢٥ ، ط س ٨ سم
 رقمها 8213 E.H. 1531

اساس الاقتباس :

- لاختيار الدين بن غياث السدين الحسيني (ت ٩٢٨ هـ - ١٥٢٢ م) صنفه سنة ٨٩٧ هـ - ١٤٩١ م
 اوله : احمدك اللهم والحمد راجعة اليك ولا احصى ثناء عليك ...

- بخط محمد بن الحاج بكتاش سنة ١١٥٨ هـ - ١٧٤٥ م
 ٢٠ x ١٥ سم ، ٨٤ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠ سم
 رقمها 8214 H. 708
 راجع : بروكلمان ، الدليل ، ٢ : ٢٥٦ (٦) ، كشف الظنون (٧٤)

ومنه نسخة أخرى :

- بخط احمد عزت بن حسن سنة ١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م
 ٢٢ x ١٥ سم ، ٦٠ ورقة . ع س ٢٣ ، ط س ٩٢ سم
 رقمها 8215 E.H. 1514

ونسخة أخرى :

- بخط صالح بن ايوب سنة ١١٣٧ هـ - ١٧٢٥ م
 ٢٠ x ١٢ سم ، ٧٢ ورقة . ع س ١٩ ، ط س ٦٥ سم
 رقمها 8216 R. 733

كتاب في الامثال كتب عليه (حاشية قاموس) :

- لؤلف مجهول رتب الامثال على حروف المعجم
 اوله : اسعد ام سعيد يضرب فيما اذا يسال اهو مما يحب او يكن
 ٢١ x ١٩ سم ، ١٠٧ ورقة . ع س ٢١ ، ط س ١٠٨ سم

- رقمها 8217 A. 2725

المحتوى

قادسية صدام تستلهم قادسية سعد عبد الحميد العلوجي ٧ - ٨

الدراسات والأبحاث

- ١١ - ٢٤ الصورة الشعرية ومجالات الحياة عند زهير بن أبي سلمى عبدالقادر الرباعي
- ٢٥ - ٤٢ أبو زياد الكلابي وكتابه النوادر د. خليل العتيقة
- ٤٤ - ٥٠ اصالة وعمق التحليل الاجتماعي عند الجاحظ د. معن خليل عمر
- ٥١ - ٦٢ القياس في منهج المبرد د. صاحب أبو جناح
- ٦٣ - ٧٢ الفتح بن خاقان وكتاب القلائد د. حسين يوسف خريوش
- ٧٣ - ٩٦ صورة المرأة في غزل المتنبي وعلاقته بها د. حسن الشماع
- ٩٧ - ١١٢ النشاط العلمي في دولة نورالدين زكي د. عماد الدين خليل

النصوص المحققة

- ١١٥ - ١٤٦ المسائل السفرية في النحو لابن هشام تحقيق د. حاتم الضامن
- ١٤٧ - ١٥٨ اسما الغادة في اسماء العادة للصغاني تحقيق : احمد خان
- ١٥٩ - ١٦٦ كلام علي بن رضوان في القوى الطبيعية تحقيق د. عادل البكري
- ١٦٧ - ٢١٢ رحلات سبستاني الى العراق ترجمة الاب د. بطرس حداد

فهارس المخطوطات والبليوغرافيات

- ٢١٥ - ٢٦٠ بليوغرافيا العصر الجاهلي د. عفيف عبدالرحمن
- ٢٦١ - ٢٨٤ المخطوطات العربية في مكتبة متحف مولانا اعداد وترجمة : حميد مجيد هدي وعادل سليمان
- ٢٨٥ - ٣٢٤ فهارس مخطوطات دار الكتب المصرية : قائمة بالمخطوطات الطبية ابو نهلة احمد بن عبد المجيد
- ٣٢٥ - ٣٤٠ فهرس موحد لفوائم المخطوطات العربية نجيبة عبدالفتاح

العرض والنقد والتعريف

- ٣٤٣ - ٣٥٦ ملاحظات على الطبعة البيروتية من عجائب المخلوقات عزيز العلي العزي
- ٣٥٧ - ٣٦٢ تعقيبات عبدالله منون
- ٣٦٣ - ٣٦٩ معجم شواهد العربية والايات الخمسون د. حنا جميل حداد
- ٣٧٠ - ٣٨٦ نظرات في فهرست ابن النديم د. يوسف حسين بكار
- ٣٨٧ - ٣٩١ تعقيب على مقال الفكر العلمي في العراق د. جليل ابو الحب
- ٣٩٢ - ٣٩٥ حول كتاب حلية المحاضرة للحائمي زكي ذاكر العائلي
- ٣٩٦ - ٤٠٠ رسالة المغرب د. بدري محمد فهد



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



رقم الايتاع في المكتبة الوطنية - بغداد
پير غنوم
(١٠٠) لسنة ١٩٨٠

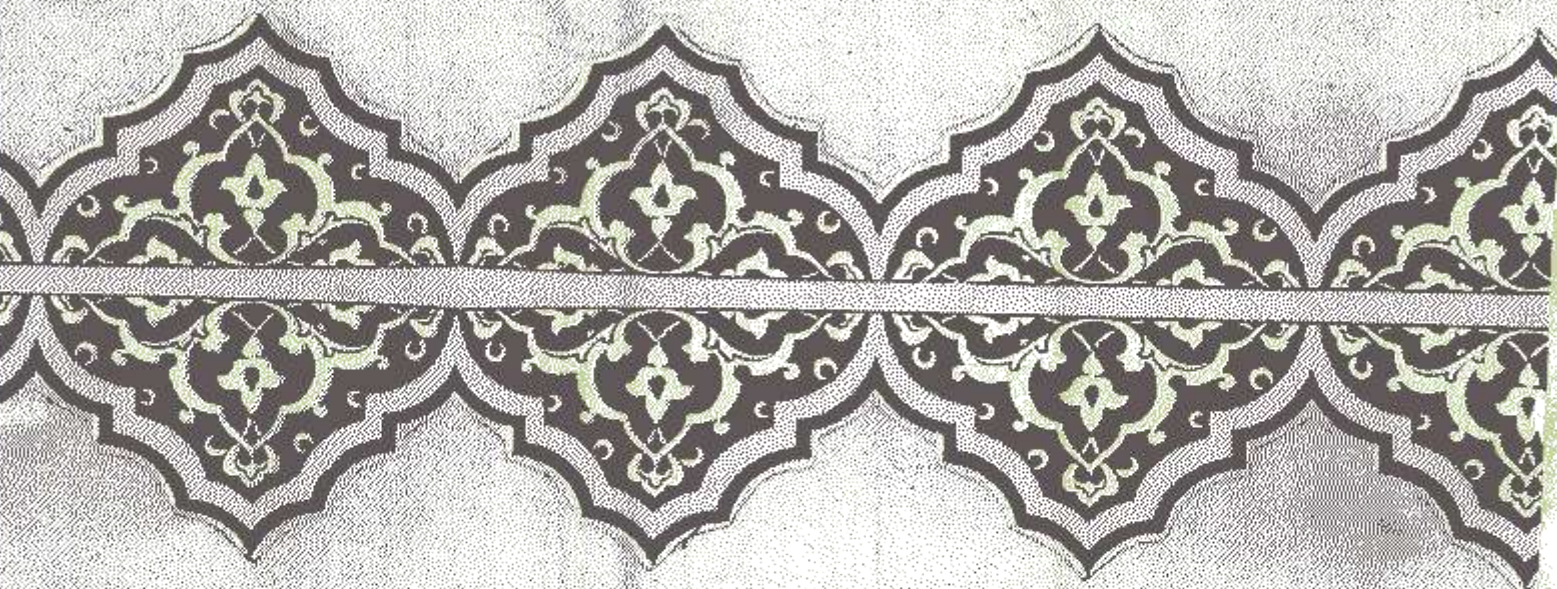


مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

دار الحرية للطباعة - بغداد
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



کتابخانه تخصصی تاریخ و تمدن
آرشیو و نشریات